الإصابة
في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور
طه محمد الزيني
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء السادس

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

﴿ ذكر من اسمه عبد الله ﴾

٤٥١٠ ﴿عبد الله﴾ بن أبي خَلف ، القُرَشيّ الجُمَحِيّ . قال أبو عمر : أسلم يوم الفتح ، وقُتِل يوم الجَمل .

٤٥١١ ﴿عبد الله﴾ بن أُبيّ بن قَيْس ، بن زيد ، بن سَوَاد الأنصارِيّ أبو أُبيّ بن أمّ حَرَام ، مشهور بكُنيته ، وقيل اسمه عبد الله ، بن عمرو ، وقيل عمرو ، بن عبد الله ، وقيل غير ذلك . يأتي في الكُنَى .

٤٥١٢ ﴿عبد الله﴾ بن أحيّ . يأتي في ابن أوس بن وَقْش .

٤٥١٣ ﴿عبد الله﴾ بن الأخْرَم ، بن سَنْدان ، بن فَهْم ، بن غَنْم ، بن كَعْب التميمي ، ويقال : الطائيّ ، عمّ المُغِيرَة بن سَعْد ، بن الأخْرَم ، تقدم له حديث في ترجمة سعد بن الأخرم ، وذكر له خليفة حديثاً آخر ، وسمّى أباه ربيعة ، فكأنّ الأخرم لقبه ، وقال البخاريّ : قال لي أبو حَفْص : حدثنا ابن داود ، سمعتُ الأعمش ، عن عُرْوة ، عن المُغيرة ، بن سَعْد بن الأخرم ، أنّ عمّه أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال البُخاريّ مُغيرة بن سَعْد بن الأخْرم لا يصحّ إنما هو مُغيرة ابن عبد الله .

٤٥١٤ ﴿عبد الله﴾ بن الأذْرَع ، وقيل ابن الأزْهر ، وهو ابن أبي حَبِيبة . يأتي .

٤٥١٥ ﴿عبد الله﴾ بن إدْرِيس الخَوْلانِي . يأتي في ابن عمرو .

(١٣٧٨) عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس ، وكان العباس أسنّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ، وقيل بثلاث سنين ، أمّه امرأة من النمر بن قاسط وهي نَتْلة وقيل نُتَيْلة بنت خباب بن كُليب بن مالك بن عمرو ابن عامر بن زيد مناة بن عامر ، وهو الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، هكذا نسبها الزبير وغيره .

وقال أبو عبيدة : هي ابنة خباب بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الضحيان الأصغر ابن زيد مناة بن عامر الضحيان الأكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط .

٤٥١٦ (عبد الله) بن الأرقم ، بن أبي الأرقم ، واسمه عبد يَغُوث ، بن وَهْب ، بن عبد مَناف ، ابن زُهْرة بن كِلاَب ، القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ . . قال البُخارِيّ ، عبد يَغُوث جَدّه . وكان خال النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أسلم يوم الفَتْح ، وكتب للنبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولأبي بكر ، وعمر ، وكان على بَيْت المال ، أيّام عمر ، وكان أثيراً عنده ، حدثت حفصة أنه قال لها : لولا أنْ يُنكِر عليّ قومُك لاستخلفْتُ عبد الله بن الأرقم ، وقال السائب بن يزيد : ما رأيت أخْشَى لله منه ، وأخرج البَغَوِيّ من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد ، بن جَعْفر ، بن الزُّبَيْر عن عبد الله . بن الزُّبَيْر أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم استكتب عبد الله بن الأرقم ، بن عبد يَغُوث ، وكان يُجِيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده : أنّه كان يأمُرُه أن يَكْتُبَ إلى بعض الملوك ، فيكتب ، ويَخْتِم ، ولا يقرأه لأمانته عنده ، واستكتب أيضاً زيد بن ثابت ، وكان يكتب الوَحْيَ ، وكان إذا غاب ابن الأرقم ، وزيد بن ثابت ، واحتاج أن يكتب إلى أحد أمرَ مَنْ حضر أن يكتب ، فمن هؤلاء عمر ، وعليّ ، وخالد بن سَعِيد ، والمُغِيرة ، ومُعاوية ، ومن طريق محمد بن صَدَقة الفَدَكِيّ ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : قال عمر : كُتِبَ إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم كتابٌ فقال لعبد الله بن الأرقم الزُّهْرِيّ : أجِب هؤلاء عَنّي ، فأخذ عبد الله الكتاب فأجابهم ، ثم جاء به فعرضه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : أصَبْتَ ، قال عمر : فقلت : رضِيَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بما كتبت ، فما زالت في نفسي ، يَعْنِي حتى جَعَلْتُهُ على بيت المال ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وعنه عبد الله بن عُتْبة بن مسعود ، وأسلمُ مولى عُمَر . ويزيد بن قَتَادة ، وعُرْوَة ، قال

وَلَدَتْ لعبد المطلب العباس فأنجبت به ، قال : وهي أول عربية كست البيت الحرامَ الحرير والديباج وأصناف الكسوة . وذلك أنّ العباسَ ضلّ وهو صبي فنذرت إنْ وجدته أنْ تكسو البيت الحرام ، فوجدته ففعلت ما نذرت .

وكان العباس في الجاهلية رئيسا في قُرَيش ، وإليه كانت عمارةُ المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية ، فالسقاية معروفة ، وأما العمارة فإنه كان لا يدَع أحدًا يسبّ في المسجد الحرام . ولا يقول فيه هُجْرا ، يحملهم على عمارته في الخير ، لا يستطيعون لذلك امتناعا ، لأنه كان مَلأُ قريش قد اجتمعوا

ابن السكن ، تُوُفِّى فى خلافة عثمان ، وهو مقتضى صنيع البخارى فى تاريخه الصغير ، ووقع فى ثقات ابن حِبّان : أنه توفى سنة أربع ، وستين ، وهو وَهَم ، وقال مالك : بلغنى أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم ثلاثين ألفاً ، فأبى أن يَقْبلها ، وقال : إنما عَمِلْتُ لله ، وأخرج البَغوى من طريق ابن عُيَيْنة ، عن عمرو بن دينار ، استعمل عثمان عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، فأعطاه عمالة ثلثمائة ألف ، فأبَى أن يَقْبَلها ، فذكر نحوه .

٤٥١٧ (عبد الله) بن أُرَيْقط ، ويقال أُرَيْقِد ، بالدال ، بدل الطاء المهملتين ، وهو بقاف ، بصيغة التصغير ، اللَّيْثى ، ثم الدُّؤلى . دليل النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأبى بكر ، لمّا هاجرا إلى المدينة ، ثبت ذكره فى الصحيح ، فإنّه كان على دين قومه ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة عبد الله بن أبى بكر الصدّيق قريباً . يتعلّق بالهجرة أيضا ، ولم أر مَن ذكرَه فى الصحابة ، إلّا الذهبى فى التجريد ، وقد جزم عبد الغنى المَقْدِسى فى السيرة له : بأنّه لم يُعرف له إسلاماً ؛ وتبعه النَّوَوى فى تهذيب الأسماء .

٤٥١٨ (عَبْدُ الله) بن إسحق الأعرج . ذكره ابن مَنْدَة ، وأخرج من طريق عبد الملك ، ابن إبراهيم ، قال : أخبرنى حاجبُ بن عُمَر ، قال : كان اسمُ جدّى عبدَ الله بن إسحق ، وكان أُصيبتْ رِجْلُه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمّاه الأعرج .

٤٥١٩ (عَبْدُ الله) بن أسعد بن زُرَارة الأنصارىّ . ذكره ابن أبى حاتم ، وابن حِبّان ،

وتعاقَدُوا على ذلك ، فكانوا له أعوانا عليه ، وسلموا ذلك إليه ، ذكر ذلك الزبير وغيره من العلماء بالنسب والخبر .

وذكر ابن السراج قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا كثيرُ بن شهاب ، قال : حدثنا جعفر ابن بُرْقان قال حدثنا يزيد بن الأصم أن العباس عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن خرج مع المشركين يوم بدر ، فأُسِر فيمن أُسِرَ منهم ، وكانوا قد شدّوا وثاقه ، فسهر النبىّ صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، ولم ينم ، فقال له بعض أصحابه : ما أسهرك يا نبىّ الله ؟ فقال : أسهر لأنين العباس . فقام رجلٌ من القوم فأرْخَى مِنْ وثاقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالى لا أسمع أنين

وغيرها ، في الصحابة ، وقال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، وهو خطأ ، وروى أبو بكر بن أبي شَيْبة ، والبزّار ، والبغوي وابن السّكَن ، والحاكم ، من طريق هِلال الصَيْرَفي ، عن أبي كثير الأنصاري ، عن عبد الله ، بن أسعد بن زُرَارة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انتهيتُ إلى سِدْرة المُنتَهى ليلة أُسْرِي بي ، فأُوحِيَ إليّ في عليّ أنهُ إمامُ المتقين ، الحديث ، وأشار إليه ابن أبي حاتم بقوله : رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، رَوَى عنه أبو كثير ، وأخرج البغوي طرفاً منه ، ولفظُه : أُسْرِي بي ، في قصر من لؤلؤ ، فراشُه من ذَهَب . ولم يذكر قصة عليّ ، لكن وقع عنده ، عن عبد الله ، بن سعد بن زُرارة ، وبهذا قال ، لولا أنّه خطأ ، وأسعدُ بن زُرَارة مات في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فلا يبعد الصُّحبة لابنه ، وأمّا قول ابن سَعْد : إنّه لا عَقِب له ، إلاّ من البنات ، فلا يمنع أن خلّف ولداً ذكراً ، ويموت ولده عن غير ذكر ، فينقرض عَقِبه ، من الذكور . وسيأتي ذكر عبد الرحمن بن أسْعَد بن زُرَارة . وما في اسم أبيه من الاختلاف ، وقد ذكر الخطيب الاختلاف في سند هذا الحديث في الموضّح . قال الخطيب : هكذا رواه أحمد بن المُفضَّل ، ويحيى بن أبي بكر الكِرْمانيّ ، عن جعفر الأحمر ، وخالفهما نصر بن مُزاحِم ، عن جعفر ، فزاد في السَّنَد ، عن أبيه ، فصار من مُسْند أسعد بن زُرَارة ، وخالف جعفر المُثَنّى بن القاسم ، فقال : عن أنس عن أبي أمامة ، رفعه ، وقيل عن المثنى ، عن هلال كرواية نصر ابن مُزَاحم ، ورواه أبو مَعْشر الدارمي ، عن عمرو بن الحُصَيْن ، بن يَحْيَى بن العلاء ، عن حمّاد ،

العباس ؟ فقال رجل : أنا أرخَيْتُ من وثاقه . فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : فافعل ذلك بالأسْرى كلّهم .

قال أبو عمر : أسلم العباس قبل فتح خَيْبَر ، وكان يكتم إسلامه ، وذلك بيّنٌ في حديث الحجاج ابن عِلاَط أنه كان مسلما يَسُرُّه ما يفتح الله عزّ وجلّ على المسلمين ، ثم أظهر إسلامَه يوم فتح مكة ، وشهد حُنينا والطائف وتَبُوك .

وقيل : إن إسلامَه قبل بدر ، وكان رضى الله عنه يكتُب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان المسلمون يتقوّون به بمكة ، وكان يحبّ أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مُقامَك بمكة خَيْرٌ ، فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر : مَنْ لقي منكم العباس فلا يقتله ، فإنه إنما أُخْرِج كارها .

ابن هلال ، عن محمد بن أسعد بن زُرارة ، عن أبيه ، عن جدّه ، وقال محمد بن أيوب بن الضُّرَيس ، عن ابن المُصَفَّى بهذا السند مثل رواية نصر بن مُزاحِم . انتهى كلام الخطيب مُلَخَّصاً ، ويمكن الجمع بأن يكون عبد الله بن أسعد ليس ولداً لأسعد لصُلْبه ، بل هو ابن ابنه ، ولعل أباه هو محمد ، لتوافقُ رواية نصر وهذه الرواية الأخيرة ، ويكون قوله رواية المُثَنَّى بن القاسم ، عن أنس تصحيفا وإنما هي عن أبيه ، وأما أبو أمامة ، فهو أسعد بن زُرارة ، هكذا كان يُكْنَى ، والله أعلم ومعظم الرواة فى هذه الأسانيد ضُعَفاء ، والمتن مُنْكَرٌ جداً ، والله أعلم .

٤٥٢٠ (عبد الله) بن الأسْقَع اللَّيْثِيّ . . روى حديثَه أبو شِهاب ، عن المُغِيرة ، بن زياد ، عن مَكْحول ، عنه مُرْسَلاً هكذا أخرجه ابن مَنْدَة ، وقال البَغَوِيّ : يقال : هو أخو واثلة ، وأسند حديثَه ، هو وابن قانع ، ولفظ المَتْن : يُحْشَر الناس آحاداً ، الحديث . وصوّب ابن عساكر فى تاريخه أنّ الحديث من رواية مَكْحُول ، عن واثلة بن الأسْقع .

٤٥٢١ (عَبْدُ الله) بن أسْلَم ، بن زَيْد ، بن بوحان ، بن عامر ، بن مالك ، بن عامر ، بن أُنَيْف البَلَوِيّ حليف الأنصار ، الأنصاريّ . قال ابن سعد : بايع تحت الشجرة ، وكذا قال ابن الكَلْبِيّ ، والبَغَوِيّ والطَّبَرِيّ .

٤٥٢٢ (عَبْدُ الله) بن الأسود بن شُعْبة بن عَلْقَمة بن شِهاب ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسِيّ . . ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة ، وقال البَغَوِيّ : ذكر أولادُه أن له صحبة ، ووفادة ، ولا أعلم له حديثاً . قلت : بل له حديث ، أخرجه البزّار ، والطبرانيّ ، وغيرهما ،

وكان العباس أنصر الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبى طالب ، وحضر مع النبيّ صلى الله عليه وسلم العقبة يَشْتَرِط له على الأنصار ، وكان على دِين قومه يومئذ ، وأُخرج إلى بَدْرٍ مُكْرَهاً فيما زعم قوم ، وفَدَى يومئذ عقيلا ونوفلا ابنى أخويه أبى طالب والحارث من ماله ، ووُلِّى السقاية بعد أبى طالب وقام بها ، وانهزم الناسُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين غيره وغير عمر ، وعلى ، وأبى سفيان بن الحارث ، وقد قيل غير سبعة من أهل بيته ، وذلك مذكور فى شعر العباس الذى يقول فيه :

من طريق عبد الحميد بن عُقْبة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن أبي جَدّه ، عبد الله بن الأسود ، قال : خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في وَفْدَ بني سَدُوس ، فأهدَيْنا له تَمْراً فقرّبناه إليه على نِطْع ، فأخذ الحَفْنة من التّمْر ، فقال : أَيْش[1] هـذا ؟ فجعل يُسَمَّى له ، فذكر الحديث ، قال البزّار : لا نَعْلَمهُ روى إلاّ هذا ، وذكره بهذا الحديث ابن أبي حاتم ، فقال : ذكر أنّه وفد ، وروى عبد الحميد ، فذكره ، وقال مسلم بن إبراهيم ، عن الصَّعِق بن حَزْن . عن قتادة . هاجر من ربيعة أربعة : بَشِير بن الخصاصية ، وفُرات بن حَيّان ، وعمرو بن تَغْلب ، وعبد الله بن الأسود. قلت : له ذكر في ترجمة الخَمْخام .

٤٥٢٣ ﴿ عبد الله ﴾ بن أَسِيد بالفتح الثَّقَفِيّ . وذكر الثَّعْلَبِيّ في تفسيره : أنّه ممن نزل فيه (ثُمَّ إنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هاجَرُوا من بَعْد ما فُتِنُوا) الآية[2] ، واستدركه ابن فتحون ، ويَحْتَمل أن يكون هو عُقْبة بن أسِيد وهو أبو بَصِير وإلاّ فأخوه .

٤٥٢٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أُسَيد بن رِفاعة ، بن ثَعْلبة ، بن هَوازن الأسْلمي . قال ابن الكَلْبِيّ : له صُحبة ، ويقال : هو عبد الله بن مالك ، بن أبي أُسَيد الآبي ، أو هو عمّه .

٤٥٢٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أصْرَم بن عمرو ، بن شُعَيْثة الهلالي . ذكره ابن شاهين ، وروى من طريق المَدَايِنيّ ، عن أبي مَعْشر ، عن يزيد بن رُومَان ؛ قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم

ألا هَلْ أتَى عِرْسِي مكرّى ومقدمي　　بوادي حُنين والأسِنَّةُ تشرعُ

وقولي إذا ما النفس جاشت لها قدِي　　وهام تَدَهْدَى بالسيوف وأدرع

وكيف رددْتُ الخيل وهي مغيرة　　بزوراء تعطى في اليدين وتمنعُ

وهو شعر مذكور في السير لابن إسحاق ، وفيه :

نصرْنا رسولَ الله في الحَرْبِ سبعة　　وقد فرّ مَنْ قد فرّ عنـه وأقشع

وثامننا لاقى الحِمام بسَيْفِـه　　بما مَسّه في الله لا يتوجّـع

---

(١) أيش : معناها أي شيء ، ولكنها اختصرت إلى أيش .　　(٢) الآية ١١٠ من سورة النحل .

عبدُ عَوْف ، بن أصرَم ، بن عمرو ، فقال: من أنت ؟ قال : عَبدُ عَوْف ، قال : أنت عَبد الله ، فأسلم ، وفي ذلك يقول رجل من وَلَدِه :

جَدِّى الذى اختارتْ هِلالٌ كُلُّها　　إلى النبيِّ عَبْدَ عَوفٍ وافدًا

وقد مضى له ذكر في ترجمة زياد بن عبد الله ، بن مالك ، الهلاليّ وشُعَيْثة بمعجمة ثم مُهملة ثم مُثلَّثة مُصغَّر .

٤٥٢٦ (عبد الله) بن الأعور المازني الأعشى الشاعر . ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ، وسمّى أباه الأعور ، ثم أعاده ، وسمّى أباه عَبْد الله ، وقال المَرْزُبانيّ : اسم الأعور رُؤْبَة ، بن قُراد بن غضْبان ، بن حَبيب بن سُفْيان ، بن مكرز بن الحِرْزما ، بن مالك ، بن عمرو بن تميم ، يُكْنَى أبا شُعَيْثة ؛ وكذا نسبه الآمديّ ، وقال : أهل الحديث يقولون : المازنيّ ، وإنّما هو الحِرْمازيّ ، وليس في بني مازن أعشى ، وروى حديثه عبد الله بن أحمد ، في زيادات المُسْنَد ، من طريق عَوْف بن كَهْمَس ، بن الحَسَن ، عن صَدَقة بن طَيْسَلة ، حدّثني مَعْن بن ثَعْلبة المازنيّ والحيّ بعده قالوا : حدثنا الأعشى قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشدته :

يا مَالِكَ الناسِ وَدَيّان العَرَب　　إنّي لَقِيتُ ذِرْبَةً من الذِّرَب　　الأبيات

وفيه قصة امرأته ، وهربها ، وفي الأبيات قوله : وهُنّ شَرٌّ غالبٍ لِمَنْ غَلَب ، قال : فجعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : وهنّ شرّ غالبٍ لِمَنْ غَلَب ، يتمثّلهنّ ، وروى عنْ صَدَقة عن

وقال ابن إسحاق : السبعة : علي ، والعباس ، والفضل بن العباس ، وأبو سفيان بن الحارث ، وابنه جعفر ، وربيعة بن الحارث ، وأسامة بن زيد ، والثامن أيمن بن عبيد .

وجعل غير ابن إسحاق في موضع أبي سفيان عمر بن الخطاب ، والصحيح أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يُخْتَلف فيه ، واختلف في عمر .

وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم يكرمُ العباس بعد إسلامه ويعظّمه ويُجلّه ويقول : هذا عَمّي وصِنْو أبي ، وكان العباس جوادا مطعما وَصُولا للرحم ذا رأي حَسن ودعوة مرجوّة .

وروى علي بن المدايني ، قال : حدثنا محمد بن طلحة التيمي قال : حدثنا أبو سهل نافع بن مالك ،

ثعلبة ، بن مِمّن ، عن الأعشى ، وعن صَدَقة ، عن بَقِيَّة ، عن ثعلبة ، عن الأعشى ، وروى عنه طَيْسَلة بن صَدَقة : حدّثنى أبى ، وأخى ، عن الأعشى ، وسيأتى فى ترجمة نَضْلة ، بن طريف ، من وجه آخر ، ومنه تسمية الأعشى عَبْد الله بن الأعور الحِرْمازيّ وزعم المَرْزُبانى : أنّ الأعشى هذا هو القائل :

يا حَكَم بن المُنذِر بن الجارُودْ　　سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ

أنت الجوادُ بنُ الجوادِ المَحْمُودْ　　نَبَتَّ فى الجُود ، وفى بَيْتِ الجُودْ

والعُودُ قد يَنْبُتُ فى أصـل العُود

قلت : مُقتضاه أن يكون عاش إلى خلافة بنى مَرْوان .

٥٢٧ (عَبْدُ الله) بن أقْرَم ، بن زيدٍ الخُزاعِيّ أبو سَعِيد .. قال البخارىّ ، وأبو حاتم : له صُحْبة ، وروى أحمد ، والنسائىّ ، والترمذىّ ، من طريق داود ، بن قَيْس ، عن عُبَيْد الله ، بن عَبْد الله ، بن أقْرَم ، الخُزاعىّ ، عن أبيه ، قال : كنت مع أبى بالقاع من نَمِرَة ، فمرّ بنا رَكْبٌ فأناخُوا ، فقال لى أبى : كُنْ هَهُنا حتى آتِىَ هؤلاء القوم ، فدنا منهم ، فدنوتُ معه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فيهم ، فكنتُ أنظر إلى عُفْرة[1] إبطَىْ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم . وهو ساجد . وله عند البَغَوِىّ حديث آخر .

عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أبى وقاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا العباس ابن عبد المطلب أجْوَدُ قريش كفًّا ، وأوْصلها رحما .

وروى ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن الثقة — أنّ العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان إلاّ نزلاَ حتى يجوز العباس إجلالاً له ، ويقولان : عم النبى صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن العباس ، وأنس بن مالك أنّ عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهلُ المدينة استسقى بالعباس .

قال أبو عمر : وكان سبب ذلك أنّ الأرض أجدبَتْ إجْدابًا شديدا على عهد عمر زمن الرمادة ، سنة سبع عشرة ، فقال كعب : يا أمير المؤمنين ، إنّ بنى إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء ، فقال عمر : هذا عمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصِنْوُ أبيه ، وسَيِّدُ بنى هاشم .

---

(١) العفرة بياض ليس بالشديد ، أو بياض تخالطه حمرة ، أى كنت أنظر إلى بياض إبطى رسول الله .

٤٥٢٨ (عَبْدُ الله) بن أُكَيْمَة اللَّيْثي . . تقدّم في سُلَيْم .

٤٥٢٩ (عَبْدُ الله) بن أبي أمامة الحارثيّ . .

٤٥٣٠ (عَبْدُ الله) بن أمّ حَرَام ، هو أبو أُبيّ بن عمرو . يأتي في الكُنَى .

٤٥٣١ (عَبْدُ الله) بن أمّ مكتوم . . يأتي في ابن عمرو .

٤٥٣٢ (عَبْدُ الله) بن أمَيّة بن عُرْفُطة . يُعَدّ في أهل بَدْر ، حكاه الحافظ الضِّياء .

٤٥٣٣ (عَبْدُ الله) بن أمَيّة بن زَيْد الأنصاريّ ذكره العدوي، عن ابن القدّاح ، فيمن شهد أحُداً ، واستدركه ابن فتحون .

٤٥٣٤ (عَبْدُ الله) بن أبي أمَيّة ، واسمه حُذَيفة ، وقيل سَهْل بن المُغيرة ، بن عَبْد الله ، بن عمرو ، بن مَخْزُوم ، المخزوميّ ، صِهرُ النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وابن عَمّته عاتِكَة ، وأخو أمّ سَلَمة . . قال البخاريّ . له صحبة ، وله ذكر في الصحيحين ، من طريق زَيْنب بنت أبي سَلَمة ، عن أمّ سَلَمة ، قالت : دخل عليّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وعندي مُخَنّث ، فسمعته يقول لعَبْد الله بن أبي أمَيّة أخي : إنْ فتح الله عليكم الطائف غداً فعليك بابنة غَيْلان ، الحديث : وله ذكر ، وحديث آخر في الصحيح : أنه قال لأبي طالب : أترْغَبُ عن مِلّة عبد المُطّلب ، الحديث في قصّة موت أبي طالب ، وروى ابن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن عُرْوة ، عن عبد الله ، بن أبي أمَيّة ؛ أنه أخبره ، قال : رأيتُ

فشى إليه عمر ، وشكا إليه ما فيه الناس من القَحْط ، ثم صعد المنبر ومعه العباس ، فقال : اللهم إنا قد توجّهنا إليك بعمّ نبينا وصِنْو أبيه ، فاسقِنا الغَيْثَ ، ولا تجعلنا من القانطين ، ثم قال عمر : يا أبا الفضل ، قم فادْعُ . فقام العباس . فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه : اللهم إنّ عندك سحابا ، وعندك ماء . فانشر السحاب ، ثم أنزل الماء منه علينا ، فاشدد به الأصل ، وأدِرّ به الضَّرْع . اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب . ولم تكشفه إلا بتوبة . وقد توجّه القومُ إليك ، فاسقِنا الغيث . اللهم شفّعنا في أنفسنا وأهلينا . اللهم إنا شفعنا بمن لا ينطق من بهائمنا وأنعامنا ، اللهم اسقنا سقيا وادعا نافعا ، طبقا سحّا عامّا ، اللهم إنا لا نرجو إلا إياك ، ولا ندعو غيرك . ولا نرغب إلا إليك . اللهم إليك نشكو جوعَ كلّ جائع ، وعُرْيَ كل عار ، وخَوْف كل خائف ، وضَعْفَ كل ضعيف . . . في دعاء كثير . وهذه الألفاظ كلها لم تجيء في حديث واحد ، ولكنها جاءت في أحاديثَ جمعتُها واختصرتُها ، ولم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي في بَيْت أم سَلَمة ، في ثوب واحد مُلْتَحِفاً به ، أخرجه البَغَوِيّ ، وفيه وَهَم ، لأنّ موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، وغيرَهما ذكروا : أنّ عبد الله بن أبي أُمَيّة استُشْهِد بالطائف ، فكيف يقول عُرْوَة إنه أخبره ؟ وعُرْوَة إنّما وُلِدَ بَعْدَ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بُعدّة ، فلعلّه كان فيه : عن عَبْدِ الله بن عبد الله بن أبي أمَيّة : فنُسب في الرواية إلى جَدّه . أو يكون الذي روى عنه عُروة أخاً آخر لأمّ سَلَمة ، اسمه عبد الله أيضاً ، وقد مشى الخطيب على ذلك ، في المُتَّفق ، وقد وجدتُ ما يؤيّد هذا الأخير ، فإن ابن عُيَيْنة روى عن الوليد ، بن كثير ، عن وَهْب بن كَيْسان : سمعتُ جابر ابن عبد الله ، يقول : لمّا قدم مُسْلِم بن عُقْبة المدينة بايع الناسَ يعني بَعْد وقعة الحَرّة ، قال : وجاءه بنو سَلِمة ، فقال : لا أُبايعكم حتى يأتيَ جابر ، قال : فدخلتُ على أمّ سَلَمة أستشيرُها ، فقالت : إنّي لا أراها بَيْعة ضَلالة ، وقد أمرتُ أخي عبد الله بن أمَيّة أنْ يأتيه فيُبايعَه ، قال : فأتيته فبايعتُه . ويحتمل في هذا أيضاً أن يكون الصواب فأمرتُ ابن أخي ، وإلى ذلك نحا ابن عبد البرّ في التمهيد ، قال مصعبُ الزُّبَيْرِيّ : كان عبد الله بن أبي أمَيّة شديداً على المُسْلمين ، وهو الذي قال للنبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لن نُؤْمِنَ لَكَ حتى تَفْجُرَ لنا من الأرض يَنْبُوعاً ، وكان شديد العداوة له ، ثم هداه الله إلى الإسلام ، وهاجر قبل الفتح ، فلقيَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم بطَرَفِ مكة ، هو وأبو سُفْيان بن الحارث ، وبنحو ذلك ذكر ابن إسحق ، قال : فالتمسا الدخول عليه ، فمنعهما ، فكلّمته أمّ سَلَمة ، فقالت : يارسول الله صلى الله عليك وسلم ، ابن عمّك تعني أبا سُفيان ، وابن عمّتك ، تعني عبدالله ، فقال : لا حاجة لي فيهما ، أما ابن عمّي فهتك عِرْضي ، وأما بن عمّتي ، فقال لي بمكة ما قال ، ثم أذن

أخالفُ شيئاً منها . وفي بعضها : فسُقوا والحمد لله . وفي بعضها قال : فأرْخَتْ السماء عَزَاليها ، فجاءت بأمثال الجبال ، حتى استوت الحفر بالآكام ، وأخصبت الأرض ، وعاش الناس .

قال أبو عمر : هذا والله الوسيلة إلى الله عز وجل والمكان منه .

وقال حسان بن ثابت في ذلك :

سأل الإمام وقد تتابع جَدْبُنا　　فسقى الغمام بغُرّةِ العباسِ

عم النبي وصِنْو والده الذي　　ورثَ النبيّ بذاك دون الناسِ

أحيا الإلهُ به البلادَ فأصبحتْ　　مُخضرّةَ الأجنابِ بَعْدَ اليأسِ

لها، فدخلا، وأسلما، وشهدا الفتح، وحُنَيْنًا والطائف، وقال الزبير بن بكار: كان أبو أمية بن المغيرة يُدْعى زادَ الركب، وكان ابنه عبد الله شديد الخلاف على المسلمين، ثم خرج مهاجراً فلقيَ النبيَّ صلى الله عليه، وآله، وسلم بين السُّقيا والعَرْج، هو وأبو سفيان بن الحارث، فأعرض عنهما، فقالت أم سَلَمة: لا تجعل ابن عمك وابن عمتك أشقى الناس بك، وقال عليّ لأبي سُفيان: إيت رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم من قِبَل وَجْهِه، فقل له ما قال أخو يُوسفَ ليُوسف، ففعل، فقال: لا تَثْرِيب عليكم اليومَ، وقَبِل منهما، وأسلما، وشهد عبد الله الفتح، وحُنَيْنًا، واستُشْهِد بالطائف، ثم وقع في كتاب ابن الأثير، روى مُسلم بإسناده، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي أمية: أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي في ثَوْب واحد، الحديث قال: وَرَوَى مثلَه ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عُرْوة، وهو غلط قلت: ليس ذلك في كتاب مُسلم أصلاً، وكأنه رأى قول أبي عمر: قال مُسلم: رَوَى عنه عرْوة، فظن أن مراده بأنه ذكر ذلك في الصحيح، وليس كذلك، والحديث المذكور عند البَغَوِيّ، من طريق ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عُرْوة، عن عبد الله، بن أبي أمية، وعن أبيه، عن عرْوة، عن عمر بن أم سَلمة.

٤٥٣٥ (عبدُ الله) بن أبي أُميّة أخو الذي قبله.. ذكره الخطيب في المُتَّفِق، وقال: ذكره غير واحد من أهل العلم، وأنه غير الذي قُتِل بالطائف، ثم ساق الحديث، من طريق سُلَيْمان بن داود الهاشِميّ، عن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عرْوة: أخبرني عبد الله بن أبي أميّة، فذكره،

وقال الفضل بن عباس بنُ عتبة بن أبي لهب:

بِعَمّي سقى الله الحجازَ وأهلَه　　عشيَّةَ يستسقي بشيبته عُمَرْ

توجَّهَ بالعباس في الجَدْب راغبا　　فما كرَّ حتى جاء بالديمة المَطَرْ

وروَيْنا من وجوه، عن عمر: أنه خرج يستسقي، وخرج معه بالعباس، فقال: اللهم إنا نتقرَّبُ إليك بعمِّ نبيك ونستشفع به، فاحفَظْ فيه نبيَّك كما حفظت الغُلامين لصلاح أبيهما، وأتيناك مُستغفرين ومستشفعين. ثم أقبل على الناس فقال: «استغفروا ربَّكم إنه كان غفّاراً. يُرسل السماء عليكم مِدْرارًا. وَيُمْدِدْكُمْ بأموالٍ وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا»(١).

ثم قام العباسُ وعيناه تنضحان، فطالع عمر، ثم قال: اللهم أنت الراعي لا تُهمل الضالّة، ولا تدع

---

(١) الآيات ١٠، ١١، ١٢ من سورة نوح.

ثم أسند الخطيب من طريق البَغَوِيّ قال : قال محمد بن عمر : مات النبيّ ولِعَبْد الله بن أبي أُمَيّة ثمان سنين ، قال الخطيب : وأنكر بعض العلماء أنْ يكون لأمّ سَلَمة أخ آخر ، يُسَمّى عبد الله ، ورجّحه الخطيب مُسْتنداً إلى أنّ أهلَ العلم بالنسب لم يذكروه .

٤٥٣٦ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبي أُمَيّة بن وَهْب الأَسَدِيّ بالحلف . ذكر الواقديّ : أنه استُشْهِد بحُنَيْن ، ولم يذكره ابن إسحق .

٤٥٣٧ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أَنَس أبو فاطمة الأَزْدِيّ ، ويقال له الأَسَدِي بسكون المُهْمَلَة أيضاً . . ذكره البَغَوِيّ والباوَرْدِيّ ، وأخرجا من طريق إياس بن أبي فاطِمَة ، عن أبيه ، عن جَدّه ، ولم يقع مُسمّى عندهما ، وقال أبو عمر : روى عنه زُهْرة بن مَعْبَد . قلت : وقد نَبّه ابن فتحون على ما في ذلك .

٤٥٣٨ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أُنَيْس ، ويقال ابن أنس الأسلمي . . له ذكر في ترجمة هَزّال ، من كتاب ابن مَنْدَة ، فقال : إنّه الذى مات ماعِزٌ من رَجْمه ، وجوّز أبو موسى أنّه الجُهَنِيّ وليس ببعيد .

٤٥٣٩ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أُنَيْس السُّلَمِيّ .. ذكره الواقديّ فيمن اسْتُشْهِد باليمامة ، وروى محمد ابن نَصْر المَرْوَزِيّ في قيام الليل ، من طريق أبي النصر ، عن بِشْر بن عُبَيْد الله ، عن عبد الله بن أُنَيْس

الكبير بدار مضيعة . فقد ضرع الصغير ، ورقّ الكبير ، وارتفعت الشكوى ، وأنت تعلم السرّ وأخفى ، اللهم فأغِثْهُم بغياثك من قبل أن يَقْنَطوا فيهلكوا ، فإنه لا ييأس من رَوْحك إلا القوم الكافرون . فنشأت طُرَيرة مِنْ سحاب ، فقال الناس : ترون ترون ! ثم تلاءمت واستتمّت ومشت فيها ريح ، ثم هرّت ودرّت ، فو الله ما برحوا حتى اعتلوا الجدار ، وقلصوا المآزر ، وطفق الناس بالعباس يمسحون أركانه ، ويقولون : هنيئا لك ساقي الحرمين .

قال ابن شهاب : كان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس فَضْلَه ، ويقدّمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه ، واستسقى به عُمَر فسقى .

وقال الحسن بن عثمان : كان العباسُ جميلا أبيضَ بَضًّا ذا ضفيرتين ، معتدلَ القامة ، وقيل : بل كان طوالا .

السُّلَمِيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : أُريتُ ليلةَ القدرِ ، فأُنسيتُها ، الحديث .
هكذا قال ، وفى الإسناد محمد بن الحسن المخزوميّ أحد الضعفاء ، وأظنه وَهِمَ فى قوله السُّلَمِيّ ، وإنَّما هو الجُهَنِيّ ، والحديث معروف ، من طريقه ، أخرجه مُسْلم وغيره ، من رواية أبي النضر بسنده ، وذكر الواقديّ أيضاً : أنّ الذى قال فى حَقّ كَعْب بن مالك : حَبَسه بُرْداهُ والنظرُ فى عِطْفَيْه هو عبد الله بن أُنيس . والذى في الصحيح : فقال رجل من بَني سَلِمة فوَضَح أنه هذا .

٤٥٤٠ (عَبْدُ الله) بن أُنَيْس بن المُنْتَفِق ، بن عَامِر العَامِرِيّ . . يأتى فى عَبْدِ الله بن عامر .

٤٥٤١ (عَبْدُ الله) بن أُنَيْس الجُهَنِيّ أبو يَحْيى المَدَنِيّ حَلِيف بنى سَلِمة ، من الأنصار ، وقال ابن الكَلْبِيّ ، والواقديّ ، هو من ولد البَرَك بن وَبَرة ، من قُضَاعة ، قال ابن الكَلْبِيّ ، واسم جَدّه أسعد بن حَرَام ، بن حُبَيْب ، بن مالك ، بن غَنْم ، بن كَعْب بن تَيْم ، وقد دخل وَلَدُ البَرَك فى جُهَيْنَة ، فقيل له الجُهَنِيّ ، والقُضَاعِيّ ، والأنصاريّ ، والسَّلَمِيّ بفتحتين لذلك . روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ،روى عنه أولاده : عَطِيّة ، وعمرو ، وضَمْرة ، وعبد الله ، وجابر بن عبد الله الأنصاريّ ، وآخرون ، وكان أحدَ مَنْ يكسِرُ أصنام فى سَلِمة من الأنصار ، وذكره المِزِّي فى التهذيب ، عن ابن يونس : أنه أرّخ وفاته سنة ثمانين ، وتُعقِّب بأنّ الذى فى تاريخ ابن يونس أنه مات فى هذه السنة آخر غيره ، وهو مذكور بعد عبد الله بن أُنَيْس بترجمتين ، فكأنه دَخَلت للمِزِّيّ ترجمةٌ فى ترجمة ،

وروى ابن عُيينة عن عَمْرو بن دينار ، عن جابر . قال : أردنا أنْ نَكسُو العباس حين أُسِر يوم بدر ، فما أصبنا قميصاً يَصْلُح عليه إلا قميص عبد الله بن أُبَيّ .

وتوفى العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلَتْ من رجب . وقيل : بل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قَتْل عُثمان بسنتين ، وصلّى عليه عثمان ودُفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقيل ابن تسع وثمانين . أدرك فى الإسلام اثنتين وثلاثين سنة وفى الجاهلية ستا وخمسين سنة .

وقال خليفة بن خياط : كانت وفاة العباس سنة ثلاث وثلاثين ، ودخل قبره ابنه عبد الله ابن عباس .

(٣١٧٩) العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن يحيي بن الحارث بن بُهثة بن سُليم السلمي ، يكنى أبا الفضل . وقيل أبا الهيثم ـ أسلم قبل فتح مكة

والمعروف أنه مات بالشام، سنة أربع وخمسين، وروى البخاريّ في التاريخ: ما يُصَرِّح بأنه مات بعد أبي قتادة، فأخرج من طريق أمّ سَلَمة بنت مَعْقِل، عن جدّتها، خَلْدة بنت عبد الله بن أُنَيْس، قال: جاءت أمّ البَنِين بنتُ أبي قَتَادة، بعد موت أبيها بنحو نصف شهر إلى عبد الله بن أُنَيْس، وهو مريض، فقالت: يا عمّ، أقرئ أبي منّي السلام، قال ابن إسحق: شهد العَقَبة، وما بعدها، وبعثه النبيّ صلى الله عليه وآله، وسلّم إلى خالد بن نُبَيح العَنَزيّ وخده فقتله، أخرجه أبو داود، وغيره، وقال ابن يونس: صلّى إلى القِبْلَتَيْن، ودخل مصر، وخرج إلى إفريقيّة. قلت: وحديث جابر عند أحمد، وغيره، من طريق عبد الله بن محمد، بن عَقِيل، بن أبي طالب، عن جابر، قال: بلغني حديثٌ في القصاص، وصاحبه بقَرْية، فرحلتُ إليه مَسِيرة شَهْر، فذكره، وقال البُخَارِيّ، في كتاب العلم، من الصحيح. ورَحَل جابرٌ إلى عبد الله بن أُنَيْس مَسِيرَة شَهر، وقال في كتاب التوحيد: ويذكر عن عبد الله، بن أُنَيْس الأنصاريّ، فذكر طرفاً من الحديث، ورَوَى أبو داود والترمذيّ، من طريق عِيسَى بن عبد الله، ابن أُنَيْس الأنصاريّ، عن أبيه. أنّ النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلّم دعا يوم أُحُدٍ بإداوةٍ، فقال: اخْنِثْ[1] فم الإداوة، ثم اشرب، الحديث، ففرق عليّ بن المَدِينيّ وخَلِيفَةُ وغيرُ واحدٍ بينه وبين الجهنيّ، وجزم البغويّ، وابن السَّكَن، وغيرُهما بأنهما واحد، وهو الراجح، بأنّه جُهَنِيٌّ حليفُ

يسير. وكان مرداسٌ أبوه شريكاً ومصافياً لحرب بن أميّة، وقتلتهما جميعاً الجنّ، وخبرُهما معروف عند أهل الأخبار.

وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبُوا على وجوههم، فهامُوا ولم يُوجَدُوا. ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسنان بن حارثة، ومرداس بن أبي عامر: أبو عباس بن مرداس.

وكان عباس بن مرداس من المؤلّفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامُه منهم، ولما أعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سَبْي حُنين (الأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن) مائة مائة من الإبل، ونقص طائفةً من المائة، منهم عباس بن مرداس، جعل عبّاس بن مرداس يقول ـ إذ لم يبلغ به من العطاء ما بلغ بالأقرع بن حابس وعيينة بن حصن:

---

[١] خنث فم القربة كسره الى خارج ليشرب منها، والإداوة اناء كالزمزمية التي تكون مع الحجاج، وسمّى اخنث فيها: أخرجه واثره وأماله.

بنى سَلِمة من الأنصار ، وَروى عبد الرّزاق ، من طريق عيسى بن عبد الله ، بن أُنَيْس الزُّهْرِيّ ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم انتهى إلى قِرْبة مُعَلّقة فَخَنثها فَشَرِب منها ، فأفرده أبو بكر ابن عليّ فيما حكاه أبو موسى ، عن الْجِعِرِيّ ووحّد غيرُه بينهما ، وقال : إنّه زُهريّ ، من بطْن من جُهَيْنَةَ ، يقال لهم بنو زُهرة ، وبذلك جزم أبو الفضل بن طاهر ، وقد أخرج الطبرانيّ الحديث المذكور في ترجمة الْجُهَنِيّ ، والله أعلم .

٤٥٤٢ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أُنَيْس الأنصاريّ . . أو الزُّهريّ ، تقدّم في الذي قبله ، قال البَغَوِيّ : يقال : عبد الله بن أُنَيْس اثنان .

٤٥٤٣ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أَوْس بن قَيْظِيّ ، بن عمرو ، بن زيد : بن جُشَم ، بن حارثة ، الأنصاريّ الأوْسِيّ . . قال الطبريّ : شهد أحداً ، وقد تقدّم ذكره في ترجمة أبيه أوْس .

٤٥٤٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أَوْس ، بن حُذَيْفة ، الثّقَفِيّ . . ذكره الباوَرْدِيّ ، وأخرج من طريق مُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، عن عبد الله ، بن عبد الرحمن الطائفيّ ، عن عثمان بن عبد الله ، بن أوْس ، عن أبيه ، وكان في الوفد الذين وَفَدوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث في نزولهم المدينة ، ورواه أبو خالد الأحمر ، عن عبد الله ، فقال : عن عُثمان ، عن أبيه ، عن جَدّه ، وأخرجه من طريقه أبو داود ، وابن ماجه ، ومال ابن فتحون إلى جواز أن يكون عبد الله أيضاً كان في الوفد ، والله أعلم .

أتجعلُ نهبي ونهب العُبَيـد بين عُيَيْنَة والأقـرع
فما كانَ حصنٌ ولا حابسٌ يَفُوقانِ مِرْدَاسَ في مَجْمَع
وما كنتُ دون امرئٍ منهما ومَنْ تَضِعِ اليومَ لا يُرْفَعِ
وقد كُنتُ في القوم ذا تُدْرَأ فلم أُعْطَ شيئاً ولم أمْنَـعِ
فصالاً أفائل أُعطِيتُهـا عديدَ قوائمها الأربعِ
وكانت نهاباً تلافيتُهـا بكرّي على المُهْر في الأجْرَعِ
وإيقاظيَ القومَ أنْ يرقُدوا إذا هجع الناسُ لم أهجَعِ

[٢ / ٦ — الإصابة]

٤٥٤٥ (عَبْدُ الله) بن أوس ، بن وَقش ، وقيل عبد الله بن حَقّ ، ويقال أحَقّ بزيادة ألف ، ابن أوس ، بن وَقش بن ثعلبة ، بن طَرِيف ، بن الخَزْرَج ، بن ساعدة الأنصاريّ الخزرجي . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، ويقال : بل اسمه عبد ربّه بن حقّ ، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن حقّ ، فالله أعلم .

٤٥٤٦ (عَبْد الله) بن أبي أوفى ، واسمه عَلْقَمة ، بن خالد ، بن الحارث ، بن أبي أسَيْد ، بن رِفاعة ، بن ثَعْلَبة ، بن هَوَازن ، بن أسلم ، الأسلميّ ، أبو معاوية ، وقيل : أبو إبراهيم ، وبه جزم البخاريّ ، وقيل أبو محمد ، له ولأبيه صُحبة ، وشهد عبد الله الحُدَيْبِية ، وروى أحاديث شهيرة ، ثم نزل الكوفة سنة ستّ أو سبع وثمانين ، وجزم أبو نُعَيْم ، فيما رواه البخاريّ ، عنه سنة سَبْع ، وكان آخر من مات بها من الصحابة ، ويقال : مات سنة ثمانين ، وروى أحمد عن يزيد ، عن إسمعيل : رأيتُ على ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضَرْبَةً ، فقال : ضُرِبْتُها يومَ حُنَيْن ، فقلت : أشهدتَ حُنَيْنًا ؟ قال : نعم ، وقيل غير ذلك ، وروى عنه أيضًا أبو إسحق الشَّيْبانيّ ، والحكم بن عُتَيْبة ، وسَلَمَةُ بن كُهَيْل ، وإبراهيم بن السَّكْسَكيّ ، وعمرو ، ابن مُرّة ، وشُعْبة الكوفيّة ، ورواه الأعمش ، وفي الصحيح عن شُعْبة عن عمرو ، بن مُرّة : سمعتُ ابن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة ، وفي الصحيح عنه ، قال : غَزَوْتُ مع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ستّ غَزَوات ، نأكل

وفي رواية ابن عُقبة ، وابن إسحق : إلاّ أفائل أعطيتها . والذي في الأصل هو سُفيان بن عيينة عن عمرو بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه ، عن عَبَاية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، ورواية ابن إسحاق أيضا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهبوا فاقطعوا عني لسانه ، فأعطوه حتى رضي ، وكان شاعراً محسناً مشهوراً بذلك .

وروى أنّ عبد الملك بن مروان قال يوما ، وقد ذكروا الشعراء في الشجاعة ، فقال : أشجعُ الناس في الشعر عباس بن مرداس ، حيث يقول :

أقاتِل في الكتيبة لا أبالي　　أحتفي كان فيها أم سواها

وله في يوم حُنَين أشعار حسان ، ذكر كثيراً منها ابن إسحاق ، ومنها قوله ، وهو من جيد قوله في ذلك :

الجَرَاد ، وفي رواية سَبْع غَزَوَات ، قال سفيان ، وعطاء : هو ابن السائب ، رأيت عَبْدَ الله بن أبي أَوْفَى بعد ماذَهَب بَصَرُه .

٤٥٤٧ (عَبْد الله) بن بُحَيْنَة ، : يأتي في ابن مالك .

٤٥٤٨ (عَبْدُ الله) بن بَدْر ، بن بَعْجَة ، بن معاوية ، بن خِشَّان ، بالخاء المعجمة ، المكسورة ، والشين المعجمة ، أيضاً ، ابن أَسْعَد ، بن وَدِيعة ، بن عَدِيّ بن غَنْم ، بن الرَّبْعة الجُهَنِيّ ، والد بَعْجَة . . قال البخاريّ ، وأبو حاتم ، وابن حِبَّان : له صحبة ، وروى ابن السَّكَن ، والطَبَرانيّ ، من طريق يَحْيى بن أبي كَثِير ، عن بعجة ، بن عبد الله : أنّ أباه أخبره : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم قال لهم : هذا يومُ عاشوراء ، فصوموه ، وهذا إسناد صحيح ، ذكره الدارقطنيّ في الإلزامات ، وروى له أبو نُعَيم حديثاً آخر ، من رُواته مُعاذ بن عَبْد الله الجُهَنيّ ، عن عبد الله ، بن بدر الجُهنيّ في الشركة ، وأورده البَغَويّ ، لكنَّه جعله بتَرْجمةٍ مُفْرَدةٍ عن والد بَعْجَة ، فالله أعلم ، قال ابن سَعْد . كان اسمُه عبدَ العُزَّى ، فغيَّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وروى ابن شاهين . من طريق ابن الكَلْبِي ، عن أبي عبد الرحمن المَدَنِيّ ، عن عليّ بن عبد الله ، بن بَعْجَة الجُهَنِيّ ، قال : لمّا قدم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة ، وفد إليه عبد العُزَّى ، بن بَدْر ، بن زَيْد ، بن مُعاوية ، ومعه أخوه لأُمّه ، يقال له : أبو سَرْوَعَة ، وهو ابن عمّه ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزَّى ، قال : أنت عبد الله ، ثم قال له : ممّن أنت ؟ قال : من بني غَيَّان ، قال : بل أنتم بنو رَشْدَان ، وكان اسم واديهم غَوِيًّا فسمّاه رَاشداً ، وقال لأبي سَرْوَعة : رُعِب العدوّ إن شاء الله تعالى ، وأعطى

ما بال عينك فيها عائر سهر	مثل الحماطة[1] أغضى فوقها الشفر
عين تأوّبها من شوقهــا أرق	فالماء يَغْمُرهـا طوراً وينحـدر
كأنه نظم دُرٍّ عنـد ناظمه	تقطَّعَ السِّلْكُ منه فهو مُنْتَثِرُ
يا بُعْدَ منزل مَنْ تَرْجو مودّتَه	ومَنْ أتى دونه الصمان والحفر
دَعْ ما تقدم من عَهْد الشباب فقد	وَلَّى الشباب وجاء الشيبُ والزعر
واذكرْ بلاء سُليم في مواطنها	وفي سُليم لأهل الفخر مُفْتَخر

---

(١) الحماطة : واحدة الحماط وهو شجر خشن المس .

اللواءين يوم الفتح لعبد الله بن بدر ، وكان شهد معه أحداً ، وخط له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو أول من خط مسجداً بالمدينة ، وذكر ابن سعد : أنه مات في خلافة معاوية ، وقال ابن حبان : كان حامل لواء جهينة يوم الفتح ، ونزل القبلية من جبال جهينة .

٤٥٤٩ (عَبْدُ الله) بن بدر آخر ، غاير البغوي ، والطبراني بينه ، وبين الذي قبله ، وقال ابن السكن ، إنه هو ، وروى ابن أبي شيبة ، ومُطَيَّن ، والطبراني ، من طريق شعبة عن أبي الجويرية : سمعت عبد الله بن بدر ، يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : لا نذر في معصية الله ، فهذا آخر .

٤٥٥٠ (عَبْدُ الله) بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي . تقدم ذكر أبيه ، ونسبه ، قال الطبري ، وغيره : أسلم يوم الفتح ، مع أبيه ، وشهد حُنَيْناً ، والطائف ، وتبوك ، وقال ابن الكلبي : كان هو ، وأخوه عبد الرحمن رسولَي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : إلى اليمن ، ثم شهدا صفين مع علي ، وقتلا بها ، وكان عبد الله على الرجال ، وروى ابن إسحق في كتاب الفردوس ، من طريق حصين ، عن يسار بن عوف ، قال : لما قدم عُبَيْد الله بن عمر الكوفة ، أتيته أنا وعبد الله بن بُدَيْل ، فقال له عبد الله بن بُدَيْل : اتق الله يا عُبَيْد الله ، لا تهرق دمك في هذه الفتنة ، قال : وأنت فاتق الله ، قال : إنما أطلب بدم أخي قتل ظلماً ، فقال وأنا أطلب بدم الخليفة المظلوم ، قال : فلقد رأيتهما قتيلين بصفين ، ما بينهما إلا عرض الصف ، وفي كتاب صفين لنصر بن مزاحم ، بسنده إلى

في شعر مطول مذكور في المغازي في حنين ،
ومن قوله المستحسن :

جزى الله خيراً خيرنا لصديقه　　وزوده زاداً كزاد أبي سعد
وزوده صدقاً وبراً ونائلا　　وما كان في تلك الوفادة من حمد

وهو القائل :

يا خاتم النبآء إنك مرسل　　بالحق كل هدى السبيل هداكا
إن الإله بنى عليك محبة　　في خلقه ومحمداً سماكا

وكان عباس بن مرداس ممن حرم الخمر في الجاهلية ، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية أيضا

زيد بن وهب: أنّ عبد الله بن بُدَيل قام بصفّين، فقال: إنّ معاوية نازع الأمر أهله، وصال عليكم بالأحزاب، والأعراب، وأنتم والله على الحقّ، فقاتلوا، ومن طريق الشّعبيّ قال: كان على عبد الله بن بُدَيل بصفّين درعان، ومعه سيفان، فكان يضرب أهل الشام وهو يقول:

لم يبقَ إلاّ الصبرُ والتوكّلْ ... ثم التمشّي في الرّعيل الأوّلْ

مَشْيَ الجمالِ في حِياض المَنْهَلْ ... والله يقضي ما يشاء ويفعلْ

وقال عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهريّ: ثارت الفتنة، ودُهاةُ الناس خمسة، فمن قريش معاوية، وعمرو، ومن ثقيف المغيرة. ومن الأنصار قيس بن سعد. ومن المهاجرين عبد الله بن بُدَيل ابن وَرْقاء، وهكذا أخرجه البخاريّ في التاريخ، في ترجمة المغيرة، بن شعبة، فقال: حدّثنا إبراهيم ابن موسى، حدّثنا هشام بن يوسف، عن مَعْمَر بهذا. وأغرب أبو نُعَيم فقال: إنّه كان في زمن عمر صَبِيًّا صغيرَ السنّ، وأنه قُتل وهو ابن أربع وعشرين سنة. وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين، وقال: قُتِلَ يوم صفّين في أصحاب عليّ، وقيل: قُتل يوم الجمل، ووصفُ الزهريّ له بأنّه من المهاجرين يَرُدُّ جميع ذلك. قلت: وفي الرواة عبد الله بن بُدَيل الخُزاعيّ متأخّر، يروي عن الزهريّ، وعمرو ابن دينار، وهو حفيد هذا، أو ابن أخيه، وروى عنه أبو عامر العَقَديّ، وأبو داود الطَّيالسيّ، وزيد بن الحُباب، وغيرهم.

أبو بكر الصدّيق، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وقيس بن عاصم، وحرّمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعان، وشَيْبَة بن ربيعة، وورقة بن نوفل، والوليد بن المغيرة، وعامر بن الظَّرِب. ويقال: هو أوّل من حرّمها في الجاهلية على نفسه. ويقال: بل عفيف بن معديكرب العَبْدي.

كان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة. روى عنه ابنه كنانة بن عباس.

باب عبد

(١٣٨٠) عبد بن جحش بن رئاب الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، تقدّم ذكر نسبه إلى أسد عند أخيه عبد الله بن جحش، يكنى عبد هذا أبا أحمد، غلبت عليه كنيته، وعُرف بها، هو حليف

٤٥٥١ (عَبْدُ الله) بن بُدَيْل آخر . روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخُفّين . ذكره ابن مَنْدة مختصراً .

٤٥٥٢ (عَبْدُ الله) بن بَرَاء الدَّارِيّ . كان اسمه الطَّيِّب ، فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله . ذكره أبو يَعْلَى القَسّانيّ ، مستدركاً على أبي عمر ، بإرساله لابن إسحق .

٤٥٥٣ (عَبْدُ الله) بن البَرَاء : أبو هِنْد الدَّارِيّ مشهور بكُنْيَتِهِ . يأتي في الكُنَى ، ولعلّه الذي قبله .

٤٥٥٤ (عَبْدُ الله) بن بُرَيْر مصغر . ويقال آخره دال ، ابن رَبِيعة . روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ . ذكره ابن مَنْدَة ، عن ابن يونُس وتعقّبه أبو نُعَيْم بأنّه ليس فيما ذكره ابن يونُس ما يدلّ على صُحْبة ، ولا رؤية .

٤٥٥٥ (عَبْدُ الله) بن بُسْر بضمّ المُوَحّدة ، وسكون المهملة ، المازنيّ أبو بُسْر الحِمْصِيّ . وقال البخاريّ : أبو صفوان السُّلَمِيّ المَازنيّ من مازن بن منصور ، أخو بني سُلَيْم ، وقيل من مازن الأنصار ، وهو قول ابن حِبّان ، وهو مقتضى صَنِيع ابن مَنْدَة ، فإنّه قال فيه ، السَّلَمِيّ المازنيّ ، وعاب ذلك ابن الأثير ، ولم يفهم مُرَاده ، بل استبعد اجتماع النسبة لشخص إلى بني سُلَيْم وإلى بني مازن ، ولعل ابن مَنْدَة إنّما ذكره بفتح السين نسبة إلى بني سَلِمة ، من الأنصار ، لكن يَرُدّه أيضاً أن بني مازن الأنصار ليسُوا من بني سَلِمة ، له ، ولأبوَيْه ، وأخَوَيْه عطيّة ، والصماء صحبة ، وروى هو عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وعن أبيه ، وأخيه ، وقيل : عن عمّته . روى عنه أبو الزاهريّة وخالد بن

حرب بن أمية ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو من المهاجرين الأولين ، صهر رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، وقد ذكرناه في الكُنَى بأتمّ من هذا .

(١٣٨١) عبد ، أبو حدرد الاسلمي ، هو مشهور بكنيته . واختلف في اسمه ، فقيل سلامة ، وأكثرهم يقولون عَبْد . يُعَدّ في المدنيين ، وهو والد عبد الله بن أبي حَدْرَد ، ووالد أم الدرداء ، وسنذكر خبره في الكُنَى .

(١٣٨٢) عبد بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

مَعْدان ، وصَفْوان بن عمرو ، وحَرِيز بن عُثْمان ، والحسَن بن أيّوب ، والحَكَم بن الوَلِيد ، وآخرون ، مات بالشام ، وقيل بحمص منها ، سنة ثمانٍ وثمانين ، وهو ابن أربع ، وتسعين ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة ، وقال أبو القاسم[1] بن سَعْد : مات سنة ستّ وتسعين ، وهو ابن مائة سنة ، وكذا ذكره أبو نُعَيْم ، وساق في ترجمته ما رواه البخاريّ في التاريخ الصغير أيضاً ، عن عبد الله بن بُسْر : أنّ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال له : يعيشُ هذا الغلامُ قَرْناً . فعاش مائة سنة ، وقال البخاريّ في التاريخ : قال عليّ بن عبد الله : سَمِعْتُ سُفيان : قلت للأحوص : أكان أبو أمامة آخرَ من مات عندكم من الصحابة ؟ قال : كان بعده عبد الله بن بُسْر ، وروى البخاريّ في الصحيح ، من طريق حَرِيز بن عثمان : سألتُ عبدَ الله بن بُسْر : رأيتَ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ؟ قال : كان في عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ[2] بيضٌ ، وفي سُنَن أبي داود وابن ماجه من طريق سُلَيْم بن عامر ، عن عبد الله بن بُسْر قال : دخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقدّمنا له زُبْداً ، وتَمْراً ، وكان يُحِب الزُّبْد والتَّمْر ، وفي النسائي من طريق صَفْوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بُسْر ، قال : قال أبي لأمّي لو صنعْتِ لرسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم طعاماً ، الحديث : وروى مُسْلم ، والثلاثة ، من طريق يَزِيدْ بن خُمَيْر الرَّحَبِي عنه ، قال : نزل النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم على أبي ، فقرّبنا إليه طعاماً ، وله عندهم غير ذلك ، وإنما اقتصر من حديث الرجل على ما يتعلق بترجمته في إثبات صُحْبته ، أو فَضِيلة له ، أو نحو ذلك .

ابن لؤي بن غالب القرشي العامري ، أمّه عاتكة بنت الأحنف بن علقمة من بني مَعِيص بن عامر بن لؤيّ ، كان شريفاً سيّداً من سادات الصحابة ، هو أخو سودة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم لأبيها : وأخوه لأبيه أيضا عبد الرحمن بن زمعة ابن وليدة زمعة الذي تخاصم فيه عَبْد بن زمعة مع سعد .

وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن ، وأخوه لأمه قَرَظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف .

(١٣٨٣) عبد بن قوال بن قيس بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف ، شهد أحداً ، والمشاهد بعده ، حتى قُتِل يوم الطائف شهيداً ، قاله العدوي .

(١٣٨٤) عبد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزُّرَقي ، شهد العَقَبة ، ثم شهد بدراً .

---

(١) في طبعة الهند تعليق على هذا الاسم هكذا : أبو القاسم ، والصحيح ما هنا .

(٢) العنفقة : الموضع الذي تحت الشفة السفلى بين الذقن وبينها .

٤٥٥٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن بُسْر النَّصْرِيّ بالنون . قال أبو زُرْعة الدِّمَشْقِيّ : له صحبة ، خلّطه الطبرانيّ بالمازنيّ فوَهِم ، وبنومازن غير بني نَصْر . قلت : لاسِيَّما إنْ كان من مازن الأنصار ، وروى ابن أبي عاصم ، وأبو زُرْعة ، والطَّبرانيّ ، وتمّام ، في فوائده ، من طريق الأوْزاعيّ ، قال : مَرَرْتُ بعبد الواحد ، بن عبد الله ، بن بُسْر ، وأنا غاز ، وهو أمير على حِمْص ، فقال لي : يا أبا عمرو : ألاَ أحدّثك بحديث يَسرّك ؟ قلت : بلَى ، قال : حدّثني أبي ، قال : بينما نحنُ بفِناء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، إذ خرج علينا رجل مُشْرِقُ الوجه ، يتهلّل ، فسألناه ، فقال : إنّ الله أعطاني الشفاعة ، قلنا : في قومك خاصّة ؟ قال : لا ، بل في أمّتي المُذْنِبين المُثْقَلِين ، وقد فرّق ابن حَوْصاء ، بين المازنيّ ، والنَّصْرِيّ ، فقال : إنّ النَّصْرِيّ دِمَشْقِيّ ، والمازنيّ حِمْصِيّ ، وقد فرق بينهما أيضاً الدارقطنيّ ، والصُّورِيّ ، والخطيب ، وابن عبد البرّ ، وابن عساكر ، والله أعلم .

٤٥٥٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن بِشْر بكسر أوّله ، وبالمعجمة الخِمْصِيّ . . ذكره البَغَوِيّ ، في معجم الصحابة ، وأورد له من طريق يحيى بن حَمْزة ، عن أبي عُبَيْدة الخِمْصِيّ قال : بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وسلم عليّ بن أبي طالب ، على بَعْث ، فعمّمهُ بعمامةٍ سوداء ، ثم أرسلها من وَرَائه ، أو قال ، على كَتِفِه ، وقال : عليكم بالقَنا والقِسِيّ العربيّة ، فبها يَنْصُر الله دينكم ، ويفتح لكم البلاد ، وقال البَغَوِيّ . لا أحْسِبُ له صحبة ، وأخرج من طريق عليّ بن هاشم ، عن أشْعَثَ بن سَعِيد عن عبد الله ابن بِشْر ، عن أبي راشد الحُبْرانِيّ ، عن عليّ قال : عمّمَني رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم

(١٣٨٥) عبده المزني ، والد يزيد بن عبد روى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم : يعقّ عن الغلام ولا يمسّ رأسه بدم . قيل إنه مرسل .

باب عبدة

(١٣٨٦) عبدة بن حَزْن النصري ، كوفي ، يكنى أبا الوليد . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعيّ ، مختلف في حديثه ، ومنهم من يجعله مرسَلا لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين ، والحسن بن سعد عنه ، وقال البخاري : عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية : أبو الوليد ، أدرك النبيّ صلّى الله عليه ، وسلم .

يوم غَدِير خُمّ ، بعمامة سوداء ، طرفها على مَنكِبي ، فذكر نحو هذا الحديث ، قال البَغَوِيّ : أشعث هو أبو الرّبيع السمان ضعيف ، له رواية باطلة ، قال : لولا ذلك لكانت روايته هذه أشبه من الأولى ، ولكن ذكرتُه للاحتمال .

٤٥٥٨ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبي بَكْر ، بن رَبيعة السَّعْدِيّ . . ويقال : عبد الله ، بن ربيعة بن مَسْرُوح ، وهذه رواية أبي عليّ بن السَّكَن ، وقال : الناقل(١) ، بالمعجمة والقاف بدل مَسْرُوح ، قاله ابن أبي حاتم ، قال ابن السَّكَن : له صُحبة ، وقال أبو يَعْلَى في مسنده : حدّثتنا أمّ الهَيْثَم ، بنت عبد الرحمن ، ابن فُضَالة السَّعْدِيّة ، وزعمت أنّ جَدّتها حَليمة مُرْضعةُ النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم قالت : حدّثني أبي فُضَالة ، قال حدّثني أبي عبد الله ، بن أبي بكر ، بن رَبيعة . وكان قد رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم أن عامر بن الطُّفَيْل انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ياعامر بن الطُّفَيْل ، أَسْلِم تَسْلَمْ ، الحديث . وكذا أخرجه الحَسَن بن سُفْيان ، في مُسْنده ، عن أمّ الهَيْثم ، ورواه ابن مَنْدَة ، من وجه آخر عنها ، وسمّاها غَيْثَة ، وكذا أخرجه ابن السَّكَن ، من طريق صالح ، حرّره عنها ، وسمّاها ، وسمّى جَدّها عبد الله ، بن رَبيعة ، بن مَسْرُوح ، وأخرجه الطبرانيّ ، وغيره . من وجه آخر ، عن أمّ الهَيْثَم ، لكن قال في نسبها : فُضَالة بن معاوية ، بن رَبيعة ، الجُشَمِيّ ، ويمكن الجمع بين هذا الاختلاف ، بأن عبد الله سَقَط من رواية الطبراني ، كما سَقَط أبو بكر ، من رواية ابن السَّكَن ، وغيره ، ويكون أبو بكر اسمُه معاوية ، وقد أورد ابن فتحون هذا الحديث ، مُسْتَدْرِكاً به ، على أبي عمر ، في ترجمة معاوية ، معتمداً على هذه الرواية ، ولا معنى لاستدراكه ، لاتّحاد المُخْرَج ، والله أعلم .

(١٣٨٧) عبادة بن مغيث بن الجدّ بن عجلان الأنصاري ، حليف لهم ، البلوي ، شهد أحدا ، وابنه شريك بن عبادة يقال له شريك بن سحماء صاحب اللعان ، نسب إلى أمه .

باب عبد الرحمن

(١٣٨٨) عبد الرحمن بن أَبْزَى الخزاعي ، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي . سكن الكوفة ، واستعمله عليّ على خراسان ، وأدرك النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم وصلّى خلفه .

---

(١) في بعض النسخ (الأغفل) بدل الناقل .

٤٥٥٩ (عَبْدُ الله) بن أبى بكر الصدِّيق ، وهو عبد الله ، بن عبد الله ، بن عثمان ، وهو شقيق أسماء بنت أبى بكر . ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وقال : مات قبل أبيه . وثبت ذكره فى البخاريّ ، فى قصة الهجرة ، عن عائشة ، قالت : وكان عبد الله ، بن أبى بكر يأتيهما بأخبار قريش ، وهو غلام شابٌ فَطِنٌ ، فكان يبيتُ عندها ، ويخرج من السَّحَر ، فيُصْبِحُ مع قُرَيْش ، وذكر الطبري فى تاريخه : أنّ عبد الله بن أُرَيْقِط الدِّيْلِيّ الذى كان دليلَ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ، لمّا رجع بعد أن وصل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة ، أخبر عبد الله بن أبى بكر الصدِّيق بوصول أبيه إلى المدينة ، فخرج عبد الله بعيال أبى بكر ، وصحبهم طلحة ، بن عُبَيْد الله ، حتى قدِموا المدينة ، وقال أبو عمر : لم أسمع له بمَشْهد إلا فى الفتح ، وحُنَيْن ، والطائف ، فإنّ أصحاب المغازى ذكروا أنّه رُمِى بسَهْم فجُرِح ، ثم اندَمَل ، ثم انتقضَ فمات فى خلافة أبيه ، فى شوّال ، سنة إحدى عشرة ، وروى الحاكم بسندٍ له ، عن القاسم بن محمد ، أنّ أبا بكر قال لعائشة : أتخافون أن تكونوا دَفَنْتم عبد الله ، بن أبى بكر ، وهو حَيّ ، فاسترجَعَتْ ، فقال : استعيذى بالله ، ثم قَدِم وفدُ ثَقِيف ، فسألهم أبو بكر : هل فيكم من يَعْرِف هذا السَّهم ؟ فقال سَعِيد بن عُبَيْد : أنا بَرَيْتُه ، ورِشْتُه ، وأنا رَمَيْتُ به ، فقال الحمدُ لله ، أكرمَ اللهُ عبد الله بِيَدِك ، ولم يُهِنْك بيده ، قال : ومات بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربعين ليلة ، وفيهم الهَيْثَمُ بن عَدِيّ ، وهو واهٍ ، قالوا : لمّا مات نزل حُفْرَته عمر ، وطلحة ،

أكثر رواياته عن عمر ، وأُبيّ بن كعب ، وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أبزَى ممن رفعه اللهُ بالقرآن . وروى عنه ابناه : سعيد ، وعبد الله ، وروى عنه أيضاً محمد بن أبى المجالد ، روى شعبة عن الحسن بن عمران ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزَى ، عن أبيه قال : صليت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يتم التكبير .

(١٣٨٩) عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى ، ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنَيْنا ، يكنى أبا جبير .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، وابن شهاب الزهرى ، وأروى الناس عنه الزهرى . وقد غلط فيه مَنْ جعله ابن عم عبد الرحمن بن عَوْف ، وقال فيه عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف .

وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وكان يُعَدّ من شُهداء الطائف ، قال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : أصابه حَجَرٌ في حصار الطائف ، فمات شهيداً ، وكان قد تزوّج عاتكة ، وكان بها مُعْجباً ، فشغلته عن أموره فقال له أبوه : طلّقها ، فطلّقها ، ثم نَدِم ، فقال :

أعاتِكُ لا أنساكِ ما ذرّ شارقٌ　　وما لاح نَجْمٌ في السماء مُحَلّقُ
لها خُلُقٌ جَزْلٌ ورأيٌ ومَنْصِبٌ　　وخَلْقٌ سَوِيٌّ في الحياء ومَصْدَقُ
ولم أرَ مِثْلي طلّقَ اليومَ مِثْلَها　　ولا مِثْلَها في غير شيء تُطَلَّقُ

وله فيها غير هذا ، فرق له أبو بكر ، فأمره بمراجعتها ، فراجعها ، ومات ، وهي عنده ، ولها مرثيّة ، روى البخاريّ في تاريخه من طريق يحيى بن سعيد الأنصاريّ : أنّ عبد الله بن أبي بكر ، كان تزوّج عاتكة بنت زيد ، بن عمرو ، أخت سعيد بن زيد ، وأنّه قال لها عند موته : لك حائطي ، ولا تتزوّجي بعدي ، قال : فأجابته إلى ذلك ، فلمّا انقضت عِدّتها ، خطبها عمر ، فذكر القصّة في تزويجه . ورواه غيره ، فذكر معاتبة عليّ لها على ذلك ، وقال ابن إسحق في المغازي : حدّثني هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : كُفّن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بُرْدَيْ حِبَرَة[1] ، حتى مسّا جِلْدَه ، ثم نزعهما فأمسكهما عَبْدُ الله ، ليُكفّن فيهما ، ثم قال : وما كنتُ لأمْسِكَ شيئاً منع الله رسوله منه ، فتصدّق بهما ، ورواه البُخاريّ ، من وجه آخر ، عن عُرْوة ، وأخرجه الحاكم ،

(١٣٩٠) عبد الرحمن بن الأشيم الأنماري . ويقال الأنصاري . وأظنه حليفاً لهم ، له صُحْبة ، روى عنه سلمة بن وَرْدان أنه كان لا يغيّر شَيْبَه ، فيمن ذكر من الصحابة أنه رآهم لا يغيِّرون الشيب وقد ذكرتهم في باب مالك بن أوس بن الحدثان .

(١٣٩١) عبد الرحمن بن بُجَيْد الأنصاري أنكر على سهل بن أبي حَثْمة حديثَه في القسامة ، وهو ممن أدرك النبي صلّى الله عليه وسلّم ولم يسمع منه فيما أحسب . وفي صحبته نَظَر . إلا أنه رَوى عن النبي صلّى الله عليه وسلم ، فمنهم من يقول : إنّ حديثه مرسَل . ومنهم من لا يقول ذلك ، ويروى عن

---

(١) بردى حبرة : الحبرة نوع من برود اليمن ، أي بردين يمانيين ، وبرود اليمن ، مشهورة بجودتها وفخامتها .

فى المستدرك وهو عند أحمد فى مسند عائشة ، رضى الله عنها ، ضمنَ حديثٍ ، من طريق حمّاد بن سلمة ، عن هشام ، ورواه أبو ضمرة ، عن هشام ، فقال : عبد الرحمن ، قال البغوىّ : والصحيح عبد الله .
قلت : ووجدتُ له حديثاً مُسْنداً أخرجه البغوىّ ، وغيره ، وفى إسناده من لا يُعْرف ، قال البغوىّ : لا أعرف عبد الله أسْندَ غيره ، وفى إسناده ضَعْف ، وإرسال . قلت : وأخرجه مع ذلك الحاكم ، قال الدارقطنىّ : وأما عبد الله بن أبى بكر ، فأسْنِد عنه حديث ، فى إسناده نظر ، تفرّد به عثمان بن الهَيْثم المُؤذِّن ، عن رجالٍ ضُعَفاء . قلت : قد أوردته فى كتاب الخصال المُكَفِّرة ، وجمعت طرُقه مُسْتوعباً ، ولله الحمد .

٤٥٦٠ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن التَّيِّهان أبو الهَيْثم . . سُمّى فى مُصنّف عبد الرزّاق فى الزكاة ، وستأتى ترجمته فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٤٥٦١ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثابت ، بن عَتِيك الأزْدِىّ . . ذكر أبو عُبَيْدة : أنه استُشْهِد باليمامة .

٤٥٦٢ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثابت ، بن الفاكه الأنصارىّ . . أخو ذى الشهادتين ، شهد الخندق ، وله عَقِبٌ بالمدينة ، قال العدَوِىّ : وذكره الطبرىّ فى ترجمة أخيه خُزَيْمة .

٤٥٦٣ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثابت ، بن قَيْس ، بن هَيْشة ، بن الحارث ، بن أُمَيَّة ، بن معاوية ، ابن مالك ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن مالك ، بن الأوْس ، الأنصارىّ الأوْسِىّ ، ويقال : إنه ظَفَرِىّ أبو الرَّبيع . . مات فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، تقدّم ذلك فى ترجمة جابر بن عَتِيك ، وقال الواقدىّ ، وابن الكَلْبىّ : هو عبد الله بن عبد الله بن ثابت : له ولأبيه صُحْبة ،

جدته أم بُجَيْد روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وسعيد المَقْبُرى ، وكان الرحمن بن بُجَيْد هذا يُذكر بالعلم .

(١٣٩٢) عبد الرحمن بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعى ، قال ابنُ الكلبى : كان هو وأخوه عبد الله رسولَىْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى أهلِ اليمن ، وشهدا جميعاً صِفّين .

(١٣٩٣) عبد الرحمن بن بشير . ويقال فيه بشر ، روَى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى فضل علىّ رضى الله عنه . روى عنه الشعبي .

وقال ابن الكلبيّ : دَفَنه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في قميصه ، وعاش الأب إلى خلافة عمر ، وكانا جميعاً قد شهدا أُحُداً ؛ وكذا قال الطبريّ ، وابن السَّكَن ، وآخرون ، وقال بعضهم : إنه أخو خُزَيمة بن ثابت .

٤٥٦٤ (عَبْدُ الله) بن ثابت الأنصاريّ . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال البخاريّ : لا يصحّ حديثه ، وروى أحمد ، من طريق جابر الجُعْفِيّ ، عن الشَّعْبِيّ ، عن عبد الله ، بن ثابت الأنصاريّ قال : جاء عمر بن الخطّاب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : يا رسول الله ، إنّي مَرَرْتُ بأخٍ لي ، من بني قُرَيظة ، فكتب لي جوامِعَ من التَّوراة ، ألا أعرضُها عليك ؟ فتغيّر وجهُ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ، الحديث . وقيل فيه : عن جابر ، عن الشَّعْبِيّ ، والأوّل أرجح ، قال البخاريّ : قال مُجالِد ، عن الشَّعْبِيّ ، عن جابر : إن عمر أتى بكتاب ، ولا يَصِحّ ، وجعل البَغَويّ هذا الحديث لعَبْد الله ، بن ثابت ، بن قَيْس ، الماضي ؛ وهو خَطَأٌ ؛ وقد وجدتُ له حديثا آخر يأتي في ترجمة عبد الرحمن ، بن عبد رَبّه الأنصاريّ ؛ إن شاء الله تعالى .

٤٥٦٥ (عَبْدُ الله) بن ثابت ، الأنصاريّ ، خادمُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقال : هو الذي قبله ؛ وغاير بينهما ابن أبي حاتم ، وابن مَنْدة ، ويقال : إنه أبو أُسَيد الذي رُوِي عنه حديث : كلوا الزَّيْت . وادَّهِنُوا به ، ولفظ ابن أبي حاتم ، أبو أُسَيْد ، يعني بالضم ، ومنهم من يقوله بالشكّ ، أبو أُسَيد أو أبو أَسِيد ، خادمُ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ، رُوِي عنه حديث : كُلُوا الزَّيْت وادَّهِنُوا به . وأورد ابن صاعد ؛ من طريق جابر الجُعْفِي عن أبي الطُّفَيل ، عن عبد الله ، بن ثابت

وروى عنه محمد بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قالوا يا رسول الله ، قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صَلّ على محمد . . . الحديث ، رواه ابن عون ، وهشام بن حسان ، عن ابن سيرين عنه .

(١٣٩٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ؛ يُكنى أبا عبد الله . وقيل : بل يكنى أبا محمد بابنه محمد الذى يُقال له أبو عتيق . والد عبدالله بن أبي عَتيق . وأدرك أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قُحافة هو وأبوه وجده وأبو جَدّه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . ولد أبو عتيق

الأنصاريّ : أنّه دعا بَنيه ، فقال : ادهِنُوا رؤوسكم بهذا الزَّيت ، فامتنعوا ، فأخذ عصاً وضربهم ، وقال: أترغَبُون عن دُهْن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وادّعى أبو نُعَيم ، وأبو عمر : أنه الذى قبله ، ورجّحه ابن الأثير ، فالله أعلم .

٤٥٦٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثَعْلَبة ، بن خُزَيْمة الأنصاريّ . . تقدّم نسبه فى ترجمة أخيه بُحاث بن ثَعْلبة ، ذكره موسى بن عُقْبَة ، وابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن حِبّان : بَدْرِيّ له صحبة .

٤٥٦٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر بمهملتين ، مصغرًا ، العـدَوِيّ تقدّم له ذكر فى ترجمة أبيه ، وقال البغَوِيّ : رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وحَفِظ عنه ، له صحبة ، وذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، وقال ابن السّكَن : يقال: له صحبة ، وقال غيره : مَسَح النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وَجْهَهُ ، ورأسه ، عام الفتح ، ودعا له ، وهكذا أخرجه البخاريّ ، ويقال : إنّه ، وُلد قبل الهجْرة . ويقال : بعدها ، وقد رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وقال البخاريّ : هو مُرسل ، وقال ابن السّكَن : وحديثه فى صَدَقة الفطر ، « يعنى الذى أخرجه الدارَقُطنيّ » مُخْتَلف فيه ، والصواب أنّه مُرسَل ولم يُصَرّح فى شيء من الروايات بسَماعه . قلت : وذكر البخاريّ فى الاختلاف فيه ، هل رَواه عن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أو عن أبيه ، عنه ؟ وقال أبو حاتم : رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو صغير ، وأخرج البخاريّ بسند صحيح ، عن ابن شهاب : أنّه كان خالهُ يتعلّم منه بالأنساب ، قال :

محمد بن عبد الرحمن قبل موت النبيّ صلى الله عليه وسلم وأمّ عبد الرحمن أمّ رومان بنت الحارث بن غنم الكنانية ، فهو شقيق عائشة . وشهد عبدُ الرحمن بن أبى بكر بدراً وأُحداً مع قومه كافراً ، ودعا إلى البِرَاز ، فقام إليه أبوه ليبارزه فذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: مَتِّعْنا بنفسك ، ثم أسلم وحسُن إسلامه ، وصحب النبيّ صلى الله عليه وسلم فى هدنة الحديبية . هـذا قول أهل السيرة . قالوا : كان اسمه عبد الكعبة فغيّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسمّاه عبد الرحمن .

وذكر الزبيرُ ، عن سفيان بن عيينة ، عن علىّ بن زيد بن جُدعان أنّ عبد الرحمن بن أبى بكر خرج فى فئة من قريش هاجروا إلى النبى صلى الله عليه وسلم قبل الفتح — قال : وأحسبه قال : إنّ معاوية

فسألته عن شيء من الفقه ، فدلّني على سَعِيد بن المسيَّب » ورَوَى أيضا ، عن أبيــه ، وعن عمر ، وعليّ ، وسَعْد ، وغيرهم ، روى عنه الزُّهْرِيّ ، وأخوه عَبْدُ الله ، بن مُسْلم ، وسَعْد بن إبراهيم ، وغيرهم ، مات سنة سبع ، أو تسع وثمانين ، وله ثلاث ، وثمانون ، وقيل : تسعون ، وقيل : غير ذلك، ذكرته هنا للاختلاف في نسبه .

٤٥٦٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثَعْلَبَة أبو أمامة الحارثيّ ، . مشهور بكُنيته ، يأتي ، حكى البغويّ ، عن أحمد : أنّ اسمَه عبدُ الله ، والمشهور أنّ اسمَه إياس.

٤٥٦٩ ﴿ عبدُ الله ﴾ بن ثَوْر ، بن مُعَاوية البَكّائيّ ، يقال : له صحبة ، قرأته بخطّ مَغْلَطاي ، في حاشية أسد الغابة ، وسيأتي ذكر أخيه مُعاوية بن ثَوْر ، وذكر المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، عبدَ الله هذا ، وقال : إنّه شاعر معروف ، وأنشد له شعراً رَثَى به هشام بن المُغِيرة ، والدَ أبي جَهْل . قلت : وكلام المرزُبانيّ في مُعْجَمه يقتضي أنّه جاهليّ ، وقد أنشد له الزُّبَيْر بن بكّار مَرْثِيَّةً في هشام بن المُغيرة ، والد أبي جَهْل ، وكان من رُؤساء قُرَيْش في الجاهليّة ، يقول فيها . (ز) .

إذا ما كانَ عامٌ ذو عُرامٍ[1] حَسِبْتُ قُدُورَه خَيْلاً قِيَاما

فَمَنْ للرَّكْبِ إذ فَزِعوا طُروقاً وخَلَّفْت البُيوت فلاً هِشَاما

فإن ثبت ما قاله مَغْلطاي ، فإنّه عُمِّر طويلا ، وسيأتي في ترجمة أخيه : معاوية : أنّه عُمِّر أيضاً .

كان منهم ــ وكان عبدُ الرحمن بن أبي بكر من أشجع رجال قريش ، وأرماهم بسهم ، وحضر اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من كبارهم ، شهد له بذلك جماعةٌ عند خالد ابن الوليد ، وهو الذي قتل مُحَكَّم اليمامة بن طفيل ، رماه بسهم في نحره فقتله فيما ذكر جماعةٌ من أهل السير : ابن إسحق وغيره ، وكان مُحَكَّم اليمامة قد سدّ ثلمةً من الحصن فدخل المسلمون من تلك الثلمة ، وكان عبدُ الرحمن أسنّ ولد أبي بكر ، قال الزبير : وكان امرأً صالحاً ، وكانت فيه دُعابة .

قال الزبير : حدثني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه أن عمر ابن الخطاب نفّل[2] عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي ، حين فتح دمشق . وكان قد رآها قبل ذلك ، فكان يُشبِّبُ بها ، وله فيها أشعارٌ . وخبَرُه معها مشهور عند أهل الأخبار .

---

(١) العرام : بضم العين هو الشدة يعني ذو جدب وقلة مؤونة . (٢) نفل : أعطاها له من الأنفال

٤٥٧٠ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ثَوْر ، أحد بنى الغَوْث . . ذكره سيف ، قال في الفتوح في غير مكان: وإنه كان أميراً في الردّة ، وإنّ أبا بكر كتب إليه لمّا مات النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أن يجمع إليه من أطاعه من العرب ، ومن استجاب له من أهل تِهامة ، حتى يأتيه أمرُه ، وذكر أيضاً : أنه توجّه مع المهاجر بن أبي أميّة إلى حَرَس[1] أميراً عليها ، وقد ذكرنا غير مرّة أنهم كانوا لا يُؤَمّرون في ذلك الزمان إلا الصحابة . . (ز) .

٤٥٧١ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن جَابِر الأنصاريّ البَيَاضيّ . . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وروى أحمد ، من طريق ابن عَقِيل ، عن عبد الله بن جابر ، قال : انتهيْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد أهرَق الماء ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، الحديث . في فضل الفاتحة ، وروى الطبرانيّ ، وابن أبي عاصم ، من طريق عبد الله ، بن أبي سُفيان المدنيّ ، عن جدّه ، قال : رأيت عبد الله بن جابر البَيَاضِيّ ، صاحبَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم واضعاً إحدَى ذِرَاعَيْه على الأخرَى في الصلاة ، ورواه ابن السَّكَن ، من هذا الوجه ، فقال : عن جدّه ، يعني عُقْبة بن أبي عائشة ، فذكره ، وزاد فيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كان يَفْعَلهُ ، وكذا سمّى الطبرانيّ جدّه عبدَ الله بن أبي سفيان ، قال ابن السَّكَن : لا يُرْوَى عن عبد الله ابن جابرٍ غيرُه ، كذا قال :

قال أبو عمر رحمه الله : وشهد الجَمَل مع أخته عائشة ، وكان أخوه محمد يومئذ مع علي رضي الله عنه .

قال الزبير : وحدثني عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري . قال : قعد معاوية على المنبر يدعو إلى بَيْعَة يزيد ، فكلّمه الحسين بن علي ، وابن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فكان كلامُ ابن أبي بكر : أهِرَقْلِيّة ، إذا مات كسرى كان كسرى مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً . وبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد ، فردّها عليه عبد الرحمن ، وأبى أن يأخذها وقال : أبيعُ ديني بدنياي ؟ ! فخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد بن معاوية .

---

(١) الحرس : جبل ببلاد بني عامر بن صعصعة .

٤٥٧٢ (عَبْدُ اللهِ) بن جابرٍ العَبْدِيّ ، أحدُ وَفد عَبْد القَيْسِ . . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال : كنتُ في الوفد الذين أتَوا النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقال البغويّ : سَكن البَصْرة ؛ قلت : وتقدّم حديثه ، في ترجمة والده ، جابر ، وعاش عبدُ الله إلى أن شهد الجَمَل ، وتقدّمت روايته ، عن الحسن ، أيضاً في ترجمة جابر أيضاً ، وأعاده ابن مَنْدَة ، فيمن اسمُه عبد الرحمن ، فأخرجَ حديثَه ، من طريق أبي حاتم الرازيّ ، عن عليّ بن المَدِينيّ ، عن الحارث بن مُرّة ، عن قَيْس العَبْدِيّ ، عن عبد الرحمن بن جابر العَبْدِيّ ، فذكر الحديثَ والقصة ، وكان ذكرُه في العبادلة ، من رواية أبي مَسْعُود الرازيّ ، عن عليّ بن المَدِينيّ بهذا الإسناد ، فقال : عن عَبْد الله بن جَابر ، وهذا هو المحفوظ وكذا أخرجه ، من طريق شُرَيح بن يونُس ، ومحمد بن يَحيَي بن أبي تَمِيم عن الحارث ، وكذا أخرجه أحمد بن حَنْبَل ، في مسنده ، عن الحارث ، وقد أشار إلى وَهَم ابن مَنْدَة فيه أبو نُعَيْم ، وقال : حدّث به في الموضعين عليّ بن المَدِينيّ ، الصواب عبد الله ، انتهى ؛ والظاهر أنّ الأمر كما قال ، لكن يحتمل أنْ تكون القصّة وقعتْ للأخوَيْنِ إن كان محفوظاً ، لأن الروايتَيْن له ، عن عليّ بن المَدِينيّ من كبار الحفاظ .

٤٥٧٣ (عَبْدُ اللهِ) بن جُبَيْر بن النُّعْمان ، الأنصاريّ ، أخو خوات بن جُبَيْر . . تقدّم ذكر نسبه ، في أخيه ، قال البخاريّ : حديثُه في أهل المدينة ، شهد العَقَبة ، وبدراً واستُشْهِد بأحُد ، وكان أمير الرُّماة يومئذٍ ، ثبت ذكره في حديث البَرَاء بن عَازِب ، في الصحيح ، وفيه : أنّ المشركين لمّا انهزمُوا ذهبت الرُّماةُ ليأخذوا من الغَنِيمة ، فنهاهمْ عبد الله بن جُبَيْر ، فعَصَوْا وتركُوه .

قال أبو عمر رضي الله عنه : يقولون : إن عبد الرحمن بن أبي بكر مات فجاءة بموضع يقال له الحُبْشِي على نحو عشرة أميال من مكة ، وحُمل إلى مكة فدُفن بها ، ويقال : إنه توفي في نومة نامها ، ولما اتصل خبرُ موته بأخته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ظعنت من المدينة حاجة حتى وقفتْ على قبره — وكانت شقيقته — فبكت عليه وتمثلت :

وكُنّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمة حِقْبَةً　　من الدهر حتى قيل لنْ يتصدّعا

فلما تفرّقنا كأني ومالكاً　　لطُول اجتماعٍ لم نبتْ ليلة معا

[٩٩/١ — الحاشية]

٤٥٧٤ (عَبْدُ الله) بن جَحْش ، بن رِئاب ، براء وتحتانية وآخره موحّدة ، ابن يَعْمُر الأسدىّ ، حليف بنى عَبْد شَمْس ، أحد السابقين ، قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن إسحق : هاجر إلى الحَبَشة ، وشهد بدراً . وروى البغوىّ ، من طريق إبراهيم بن سَعْد ، عن مُسلم بن محمد الأنصارىّ ، عن رجل من قومه ، قال : آخَى النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بين عبد الله بن جَحْش ، وعاصم بن صادق ومن طريق زِيَاد بن عِلاَقة ، عن سَعْد بن أبى وَقّاص ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى سريّة ، قال : لأَبْعَثَنّ عليكم رجلاً أصبركم على الجوع ، والعطش ، فبعث علينا عبدَ الله بن جَحْش ، فكان أوّل أمير فى الإسلام ، وروى السرّاج من طريق زِرّ بن حُبَيْش ، قال : أوّل راية عُقِدتْ فى الإسلام لعبد الله بن جَحْش ، وقال ابن إسحق : حدّثنى يَزِيد بن رُومان ، عن عُرْوَة ، قال : بعث النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عبدَ الله بن جَحْش إلى نَخْلَة ، فذكر القصّة بطولها ، وروى الطبرانىّ ، من طريق أبى السوّار ، عن جُنْدُب ، بن عبد الله البجَلى قال : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عبد الله بن جَحْش ، على سَرِيّة ، فذكر الحديث ، بطوله ، وقال ابن أبى حاتم : له صحبة ، دعا اللهَ يوم أُحُد أن يَرْزُقه الشهادة ، فقُتِل بها ، وروى عنه سَعْد بن أبى وقاص ، وسَعِيد بن المُسَيِّب ، انتهى ، وروى البَغَوىّ من طريق إسحق بن سَعْد بن أبى وَقّاص ، حدّثنى أبى أنّ عبد الله بن جَحْش ، قال له يوم أُحُد : ألا تأتى فندْعُو ؟ قال : فخَلَوْنا فى ناحية ، فدعا سَعْد ، فقال : يارب إذا التقينا بالقوم غداً ، فلقّنى رجلاً شديداً حَرْدُه[1] أقاتله فيك ثم ارزقنى الظَّفَر عليه ، حتى أقتله ، وآخذَ سَلَبه ،

أمَا والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت مكانك ، ولو حضرت ما بكيتك ، وقال : إنه لم يدرك النبىَّ صلى الله عليه وسلم أربعة ولا أبٌ وبنوه إلا أبو قحافة ، وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبى بكر ، وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن والله أعلم .

وكانت وفاةُ عبد الرحمن بن أبى بكر سنة ثلاث وخمسين ، وقيل سنة خمس وخمسين بمكّة ، والأول أكثر .

(١٤٩٥) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت بن عَدِى بن كَعْب بن عبد الأشهل . صحب النبىّ صلى الله عليه ، وسلم ، وتوفى أبوه ثابت بن الصامت قديماً فى الجاهلية .

---

(١) حرده : غضبه .

قال : فأمَّن عبدُ الله بن جَحْش ، ثم قال عبد الله : اللهم ارزقني رجلاً شديداً حَرْدُه ، أقاتله فيك حتى يأخذني فيجدع أنفي ، وأذني ، فإذا لقيتُك قلت : هذا فيك ، وفي رسولك ، فتقول : صدقت . قال سعد : فكانت دعوةُ عبد الله خيراً من دعوتي ، فلقد رأيته آخرَ النهار ، وإن أنفه . وأذنه لمعلقان في خيط ، وأخرجه ابن شاهين . من وجه آخر ، عن سعيد بن المسيب ، أن رجلاً سمع عبد الله ابن جَحْش ، فذكر نحوه ، وهذا أخرجه ابن المبارك ، في الجهاد ، مرسلاً ، وقال الزبير : كان يقال له المجدَّع في الله ، وكان سيفه انقطع يومَ أُحُد فأعطاه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عُرْجُوناً فصار في يده سيفاً ، فكان يسمى العُرجون ، قال : وقد بقي هذا السيف ، حتى بيع من بُغَا التركي بمائتي دينار ، وروى زكريا الساجي . من حديث أبي عُبيدة ، بن عبد الله ، بن مسعود ، عن أبيه ، قال : استشار النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أبا بكر ، وعمر ، وعبد الله بن جَحْش في أسارى بدر ، فذكر القصة . وأخرجه أحمد ، وكان قاتله ، أبو الحكم بن الأخنس ، بن شريق ، ودُفن هو وحمزةُ في قبر واحد ، وكان له يومَ قُتِل نيِّف وأربعون سنة .

٤٥٧٥ (عَبْد الله) بن جَحْش آخر . جاء ذكره في حديث ضعيف ، ووُصف بكونه أعمى وليس الذي قبله أعمى ، فذكر الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أنه نزل فيه ، وفي ابن أم مكتوم (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر)[1] والذي في الصحيح : أنها نزلت في ابن أم مكتوم ، وقد نقله الثعلبي ، عن ابن الكلبي ، فقال : لما ذكر الله فضيلة المجاهدين ،

(١٣٩٦) عبد الرحمن بن جبير بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، أبو عبس الأنصاري . غلبت عليه كنيته ، شهد بدراً وكانت سنه إذ شهدها ثمانياً وأربعين سنة أو نحوها . ويقال : إنه كان يكتب بالعربي قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وكان كعب بن الأشرف وأبو رافع بن أبي الحقيق اليهوديان يؤذيان رسول الله صلى الله عليه ، وسلم ، فأذن الله في قتلهما ، وذلك قبل نزول سورة براءة . توفي أبو عبس بن جبير الأنصاري سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة روى عنه عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج .

(١٣٩٧) عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، قال الواقدي : كان ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مصعب

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء .

جاء عبد الله بن أمّ مكتوم ، وعبد الله بن جحش ، وليس بالأسديّ ، وكانا أعميين ، فقالا : حالانا على ما ترى ، فهل من رخصة ؟ فنزلت . . (ز) .

٤٥٧٦ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الجدّ بن قيس ، الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن حبّان في الصحابة .

٤٥٧٧ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبي الجدْعاء التميميّ . ويقال الكنانيّ ، ويقال العبديّ . . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وروى له الترمذيّ ، وأحمد ، من طريق عبد الله بن شقيق عنه ، قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ليدخلنّ الجنّة بشفاعة رجل من أمّتي أكثر من بني تميم ، صحّحه الترمذيّ ، وقال : لا يعرف له إلا هو ، وكذا قال : قد اختلف في عبد الله بن شقيق ، في حديث : متى كنت نبيّا ؟ هل هو عن عبد الله بن أبي الجدْعاء ، أو هو ميسرة الفجر ؟ وقيل : إنّه هو : وزعم بعضهم أيضاً : أنّ عبد الله بن أبي الجدْعاء ، هو عبد الله بن أبي الحمساء ، والصحيح أنه غيره .

٤٥٧٨ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن جُدْعان ، . وقع ذكره ، في الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق ابن أبي أميّة بن يعلى أحد الضعفاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لعبد الله بن جدعان : إذا اشتريت نعلاً فاستجدها ، وإذا اشتريت ثوباً فاستجده ، وإذا اشتريت دابّة فاستفرهها[1] وإذا كان عندك كريمة قوم فأكرمها ، قال : لم يروه عن نافع إلا أبو أميّة ، تفرّد به

يكنى أبا محمد ، وقد روينا ذلك عن مالك رحمه الله ، وهو الشريد الذى ربّى عمر له وسمّاه بذلك .

(١٣٩٨) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، يكنى أبا يحيى . قال إبراهيم بن المنذر : ولد في زمن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة ثمان وستين .

(١٣٩٩) عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، عمّ سعيد بن المسيب القرشي المخزومي . قتل يوم اليمامة شهيداً ، لم يذكره موسى بن عقبة ، وكان المسيب بن حزن ابن أبي وهب إخوة ، منهم عبد الرحمن هذا ، والسائب ، وأبوه معبد ، بنو حزن ، كلّهم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنّه ومولده ، ولا أعلم أنهم حفظوا عنه ولا رووا . والله أعلم .

---

(١) استفرهها : اتخذها نامية الجسم قوية .

حاتم بن إسمعيل ، فأمّا عبد الله بن جُدْعان ، التيمي جَدّ علِيّ بن زَيْد بن جُدْعان ، فقُرَشِيّ مشهور ، واسم جَدّه عمرو ، بن كَعْب ، بن سَعْد ، بن تَيْم ، بن مُرّة ، يجتمع مع أبي بكر الصدّيق في عمرو ، ابن كَعْب ، ومات قبل الإسلام ، وقد قال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : شهدتُ مأدُبةً في دار ابن جُدْعان ، وقد مَدَحه أميّة بن أبي الصَّلْت بأبيات مشهورة ، ورثاه لمّا مات . وأورده أبو الفرج الأصبهاني له ترجمةً طويلة ، وسألتْ عنه عائشة نبيّ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكرتْ له ما كان فيه من الجود ، فقال : إنّه لم يَقُلْ : ربِّ اغفرلي خَطِيئَتي يوم الدِّين . . (ز) .

٤٥٧٩ (عَبْدُ الله) بن جَرَاد ، بن المُنْتَفِق ، بن عامر ، بن عَقِيل العامريّ العُقَيْلِيّ . . نسبه ابن ماكولا ، وأما يَعْلَى بن الأشدق فقال : حدّثني عَمّي عبدُ الله ، بن جَرَاد ، بن معاوية ، بن فَرَج ، بن خَفَاجة ، بن عمرو ، بن عُقَيْل ، قال البخاريّ وابن حِبّان ، وابن ماكولا : عبدُ الله بن جَرَاد له صحبة ، وقال ابن مَنْدة : عِدادُه في أهل الطائف ، وذكره يعقوب بن سُفْيان ، وغيرُهما في الصحابة ، رَوَى عنه يَعْلَى بن الأشْدَق أحدُ الضعفاء ، وأبو قَتَادة الشاميّ ، راوٍ وثّقه ابن حِبّان . وفرق البخاريّ بينه ، وبين أبي قَتَادة الحَرّانيّ أحد الضعفاء ، قال البخاريّ : قال لي أحمد بن الحارث : حدّثنا أبو قَتَادة الشاميّ . وليس بالحَرّانيّ ، هذا آخرُ مات سنة ١٦٤ ، حدّثني عبدُ الله ، بن جَراد ، قال : صَحِبَني رجلٌ من بني مُزَيْنَة ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا معه ، فقال : يا رسول الله ، وُلِدَ لي مولودٌ فاخَيْر الأسماء ؟ قال : خيرُ أسمائكم الحارث ، وهُمام ، ونِعْم الاسمُ عبدُ الله ، وعبد الرحمن .

وقد روى المسيّب وأبوه حَزْن عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٤٠٠) عبد الرحمن بن حَسَنة ، أخو شرحبيل بن حسنة . له صُحبة ، أمّهما مولاةٌ لمعمر بن حبيب بن حذافة بن جُمَح . اختلف في اسم أبيهما وفي نسبه ، وفي ولائه على ماذكره في باب شرحبيل . لم يَرْوِ عن عبد الرحمن بن حسنة غيرُ زيد بن وَهْب .

(١٤٠١) عبد الرحمن بن حنبل ، أخو كَلَدة بن حنبل ، كان هو وأخوه كَلَدة بن حنبل أخوَي صفوان بن أمية لأمه ، أمّهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وَهْب الجُمَحي ، كان أبوهما قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد مضى ذكرُه في باب كَلَدة بن حَنْبل ، ولا أعلم لعبد الرحمن هذا رواية . . القائل في عثمان بن عفان رضي الله عنه لما أعطى مروان خمسمائة ألف من خمس إفريقية :

الحديث : في إسناده نَظَر ، وقال ابن المَدِيني في العِلَل : حديث عبد الله بن جَرَاد : وصلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد جَمع في بُرْدَة قد عَقَدها ، حديث شاميّ إسناده مجهول ، وذَهِل ابن حِبّان فأرّخ وفاةَ عبد الله بن جَرَاد سنة ١٦٤ ، وطَعَن لأجل ذلك في صحبته . وكأنّه اشتبه عليه كلام البخاريّ ، والبخاريّ إنما قصد بيانَ وفاة أبي قَتَادة الراوي ، عن عبد الله بن جَرَاد ، لِيُمَيّز بينه ، وبين الحَرّانيّ ، ولعبد الله بن جَرَاد رواية عن أبي هريرة ، ووَهِم من زَعَم كالبَغَويّ أن يَعْلَى بن الأشْدَق تفرّد بالرواية عنه ، نعم صَنِيعُ البخاريّ يقتضي التفرقة بين عبد الله بن جَرَاد هذا ، فذكره في الصحابة ، وبين عبد الله بن جَراد الذي رَوَى عنه يَعْلَى بن الأشْدَق ، ذكره فيمن يُعَدّ في الصحابة ، وقال : عبد الله بن جَرَاد واهِ ذاهب الحديث ، ولم يثبُت حديثه .

٤٥٨٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن جَرَاد . . قد ذكر في الذي قبله .

٤٥٨١ ﴿ عبد الله ﴾ بن جَزْء بن أنَس بن عامر السُّلَمي . . ذكره البَغَويّ في الصحابة ، وقال روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، وتقدّم ذكر حديثه في ترجمة رَزِين بن أنَس السُّلَمِيّ ، وهو عمّه .

٤٥٨٢ ﴿ عَبْد الله ﴾ بن جَعْفر بن أبي طالب ، بن عبد المُطّلب ، بن هاشم الهاشميّ ، أبو محمد ، وأبو جعفر ، وهو أشهر . . وحكى المرزُبانيّ : أنّه كان يكنى أبا هاشم . أمّه أسماء بنت عُمَيْس

وأحلف بالله جهد اليمين ما تَرَكَ اللهُ أمراً سُدى
ولكن جُعِلت لنا فتنة لكى نبتلى بك أو تُبْتَلى
دعوتَ الطريد فأدنيتَه خلافاً لما سنّه المصطفى
ووليتَ قُرباك أمرَ العباد خلافاً لسنّة مَن قد مضى
وأعطيت مَرْوان خمس الغنيمة آثرته وحميت الحِمَى
ومالاً أتاك به الأشعري من الفَيْء أعطيته مَن دَنا
فإنّ الأمينين قد بيّنا منار الطريق عليه الهدى
فما أخذا دِرهما غيلة ولا قسما دِرهما في هَوى

الخثعمية ، أخت ميمونة بنت الحرث ، لأمها ، وُلد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها ، وهو أول من وُلد بها من المسلمين ، وحفظ عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وروى عنه ، وعن أبويه ، وعمه علي وأبي بكر ، وعثمان ، وعمار بن ياسر ، روى عنه بنوه إسماعيل ، وإسحق ، ومعاوية ، وأبو جعفر الباقر ، والقاسم بن محمد ، وعروة والشعبي وآخرون قال محمد بن عائذ : حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، خرج جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة ، ومعه امرأته أسماء بنت عميس ، فولدت له بأرض الحبشة ، عبد الله ، ومحمداً ، وقال مصعب : وُلد للنجاشي ولد فسماه عبد الله ، فأرضعته أسماء ، حتى فطمته ، ولما توجه جعفر في السفينة إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حمل امرأته أسماء وأولاده منها عبد الله ، ومحمداً وعوناً حتى قدموا المدينة ، وقال ابن جريج : أنبأنا جعفر بن خالد بن سارة : أن أباه أخبره ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : مسح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رأسي ، وقال : اللهم اخلف جعفراً في ولده ، وقال : كنا نلعب ، فمر بنا على دابة فحملني أمامه ، أخرجه أحمد ، وغيره ، بسند قوي ، وسيأتي في ترجمة عبيد الله بن العباس ، ومن طريق محمد بن أبي أيوب ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة ، فذكر الحديث ، بطوله ، في قصة مؤتة ، وقتل جعفر ، وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : وأما عبد الله فشبه خلقي وخلقي ، ثم أخذ بيدي ، فقال : اللهم اخلف جعفراً في أهله ، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ، قالها ثلاث مرات ، وفيه : وأنا وليهم في الدنيا ، والآخرة ، وقال البغوي : حدثنا القواريري ،

(١٤٠٢) عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يحفظ عنه ، ولا سمع عنه ، وأبوه خالد بن الوليد من كبار الصحابة وجلتهم ، وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم ، وكان له فضل وهدي حسن وكرم ، إلا أنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد ، وكان أخوه المهاجر محباً لعلي ، وشهد معه الجمل وصفين ، وشهد عبد الرحمن صفين مع معاوية ، ثم إنه لما أراد معاوية البيعة ليزيد خطب أهل الشام ، وقال لهم : يا أهل الشام ، إنه قد كبرت سني ، وقرب أجلي ، وقد أردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم ، وإنما رجل منكم فأروا رأيكم ، فاصفقوا واجتمعوا ، وقالوا : رضينا عبد الرحمن بن خالد ، فشق ذلك

حدثنا عبد الله، بن داود، عن فطر بن خليفة، عن أبيه، عن عمرو، بن حريث: أن رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم مرّ بعبد الله، بن جعفر، وهو يبيع بيع الصبيان، فقال: اللهم بارك له في بيعه، أو صفقته، وروى مسلم، من طريق الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، قال: أردفني رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم وراءه ذات يوم، فأسرّ إليّ حديثاً لا أحدّث به أحداً من الناس، الحديث. وقال الزبير بن بكار، عن عمه: ولدت أسماء لجعفر بالحبشة: عبد الله، ومحمداً، وعوناً، وقال ابن حبان: كان يقال له: قطب السخاء، وكان له عند موت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم عشر سنين، وقال يعقوب بن سفيان: كان أحد أمراء علي يوم صفين، انتهى. ولما تزوج أمه أبو بكر الصديق، فكان محمد أخاه لأمه، ثم تزوجها علي، فولدت له يحيى. وأخباره في الكرم كثيرة، شهيرة. مات سنة ثمانين، عام الجحاف، وهو سيل كان ببطن مكة، جحف الحاج، وذهب بالإبل، وعليها الحمولة، وصلى عليه أبان بن عثمان، وهو أمير المدينة، حينئذ لعبد الملك بن مروان، هذا هو المشهور، وقال الواقدي: مات سنة تسعين. كان له يوم مات تسعون سنة، كذا رأيته في ذيل الذيل، لأبي جعفر الطبري، وقال المدايني: مات عبد الله بن جعفر، سنة أربع، أو خمس، وثمانين، وهو ابن ثمانين، قلت: وهو غلط أيضاً، وقال خليفة: مات سنة اثنتين، وقيل سنة أربع وثمانين، وقال ابن البرقي: ومصعب في سنة سبع وثمانين، فهذا يمكن أن يصح معه قول الواقدي: إنه مات وله تسعون سنة، فيكون مولده قبل الهجرة بثلاث، وقد أخرج البغوي. من طريق هشام، عن عروة، عن أبيه: أن عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير بايعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

معاوية، وأسرّها في نفسه. ثم إن عبد الرحمن مرض فأمر معاوية طبيباً عنده يهوديا — وكان عنده مكينا — أن يأتيه فيسقيه سقية يقتله بها، فأتاه فسقاه فانخرق بطنه، فمات، ثم دخل أخوه المهاجر بن خالد دمشق مستخفيا هو وغلام له، فرصدا ذلك اليهودي، فخرج ليلا من عند معاوية، فهجم عليه ومعه قوم هربوا عنه، فقتله المهاجر، وقصته هذه مشهورة عند أهل السير والعلم بالآثار والأخبار اختصرناها، ذكرها عمر بن شبة في أخبار المدينة وذكرها غيره. وقد جاءت لعبد الرحمن بن خالد رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيها سماع، والله أعلم.

أنبأنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا سفيان بن وكيع،

وهما ابنا سبع سنين ، والصحيح : أنّ ابن الزّبَيْر وُلِد عام الهجرة ، وَأخرج ابن أبى الدُّنيا ، والخرائطى ، بسند حَسَن إلى محمد بن سيرين : أنّ دِهْقانًا من أهل السَّوَاد كلّم ابن أبى جَعْفَر فى أنْ يُكلّم عليًّا فى حاجة ، فكلّمه فيها ، فقضاها ، فبعث إليه الدُّهْقانُ أربعين ألفًا ، فقالوا : أرسل بها الدُّهْقان ، فردَّها ، وقال : إنّا لا نَبيعُ معروفًا ، وأخرج الدارَقُطْنِىّ فى الأفراد ، من طريق هِشام بن حَسّان ، عن محمّد بن سيرين ، قال : جلبَ رجل من التُّجّار سكّرًا إلى المدينة ، فكَسَد عليه ، فبلغ عبدَ الله بن جَعْفر ، فأمر قَهْرَمانهُ أنْ يَشْتَرِيه ، ويُنْهِبه الناسَ ، وأخرج الطبَرىّ ، والبَيْهَقِىّ ، فى الشُّعَب ، من طريق ابن إسحاق المالكىّ قال : وجّه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن جَعْفر مالاً جليلاً هَديّةً ففرّقه فى أهل المدينة ، وَلم يُدخِلْ منزلَه منه شيئًا ، وفى ذلك يقولُ عبد الله بن قَيْس الرُّقَيّات :

وما كنتَ إلا كالأغرّ بن جَعْفَرٍ		رَأى المالَ لا يَبْقَى فأبْقَى له ذِكْرَا

وقال أبو زُرْعة الدّمَشْقِىّ : حدّثنا محمد بن أبى أسامة ، عن علىّ بن أبى حملة ، قال : وفد عبد الله بن جَعْفر على يزيد بن معاوية ، فأمر لَهُ بألْفَىْ درهم ، وقال ابن أبى الدُّنيا : حدّثنى ابن أخى الأصْمَعِىّ ، حدّثنا عمّى ، حدّثنى خلَف الأحْمَر ، قال : قال الشَّمّاخُ بن ضِرَار يمدحُ عبد الله بن جَعْفر :

إنّك يا ابنَ جَعْفرٍ نعمَ الفَتَى		ونِعْم مأوَى طارقٍ إذا أتَى
ورُبَّ ضَيْفٍ طَرَق الحىّ سُرَى		صَادف زادًا وحَديثًا ما اشْتَهَى

حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبى هزّان ، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه احتجم فى رأسه وبَيْنَ كتفيه ، فقيل : ما هذا ؟ فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أهراق منه هذه الدماء فلا يضرّه ألا يتداوى بشىء .

(١٤٠٣) عبد الرحمن بن خباب السلمى . رُوى عنه حديث واحدٌ فى فضل عثمان . رواه عنه فَرْقَد أبو طلحة يُعَدُّ فى أهل البصرة ، وقد قيل : إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرتّ ، وليس بشىء .

(١٤٠٤) عبد الرحمن بن خبيب الجُهنى ، حديثُه عند عبد الرحمن بن نافع الصائغ ، عن هشام بن سعد ، عن مُعاذ بن عبد الرحمن الجهنى ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة . لا يُعْرَف هذا بغير هذا الإسناد ، أحسبه إنْ صحّ هذا أخا عبد الله ابن خبيب .

٤٥٨٣ (عَبْدُ الله) بن جَميل : الذى وقع فى الصحيحين فى الزكاة . . قال عمر : منع العبّاس ابن عبد المطلب ، وخالد بن الوليد ، وابن جَميل ، لم أقف على اسمه إلا فى تعليق القاضى حُسَيْن ، وتبعه الرُّويانىّ . فسمّياه عبدَ الله ، وقد تقدّم فى الحاء المُهْمَلة أنّ عبد العزيز بن بُزَيزة المَغْربىّ التونسىّ ، من شرح الإحكام لعبد الحقّ سمّاه حُمَيْداً ، وادّعى القاضى حُسَيْن أنّه كان مُنافقاً ، وأنّه الذى نزل فيه (ومِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ الله)[1] الآية والمشهور أنها نزلت فى ثعلبة ، وحكى المهلّب : أنّه كان مُنافقاً ، ثم تاب بعد ذلك . . (ز) .

٤٥٨٤ (عَبْدُ الله) بن جَهْم الأنصارىّ أبو جَهْم . . قيل هو ابن الحارث بن الصِّمّة ، وقيل غيره ، وهو اختيار ابن أبى حاتم ، وسيأتى فى ترجمة أبى جَهْم ، فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٤٥٨٥ (عَبْدُ الله) بن أبى الجَهْم ، بن حُذَيْفة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عَبِيد ، ابن عَويج ، بن عَدِىّ ، بن كَعْب ، القُرَشىّ العَدَوىّ . . قال ابن سَعْد : أسلم عام الفتح ، مع أبيه ، وخرج إلى الشام غازياً ، فاستُشْهِد بأجْنادِين ، وكذا قال البَغَوىّ ؛ والزبير بن بَكّار ، وغيرُهما ، واسم أبى الجَهْم عامر ، وقيل عُبَيْد الله ، وعبد الله أخو عُبَيْد الله ، بن عمر بن الخطّاب ، لأنّ أمّهما أمّ كُلْثوم بنت جَرْوَل ، الخُزاعيّة ، وكأنّها كانت عند أبى الجَهْم قبل عمر ، وأنشد المَرْزُبانىّ فى معجم الشعراء أبياتاً قاله فى حَرْب فى عَدِىّ :

(١٤٠٥) عبد الرحمن بن خراش الأنصارى ، يكنى أبا ليلى ، شهد مع على صِفّين .

(١٤٠٦) عبد الرحمن بن خَنْبَش التميمى . وقيل فيه عبد الله . والصحيح عبد الرحمن . روى عنه أبو التيّاح ، يُعَدُّ فى البصريين .

وحدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق ، وأنبأنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا عفان ، قالا : حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، عن أبى التيّاح ، قال : سأل رجل عبد الرحمن بن خَنْبَش — وكان شيخا كبيراً قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم : كيف صنع النبىّ صلّى الله عليه وسلم حين كادَتْهُ الشياطين ؟ قال : تحادرت عليه الشياطين من الأودية والجبال ، يريدون

---

[1] (١) الآية ٧٥ من سورة التوبة

رَدَدْنا بَنِي العَجْلاءِ عَنا وبَغْيهم　　وأحْمَرَ عادٍ في العَوَادِي الأشائم

بِحَوْلٍ مِنَ اللهِ العزيزِ وقُوَّةٍ　　ونَصْرٍ على ذي البَغْيِ جَانِي المآثِم

أَبَيْنا فَلم نُعْطِ العَدُوَّ ظُلامَةً　　ونَحْمِي حِمَانا بالسُّيوفِ الصَّوارِم

قال : ولأخيه صَخْر بن أبي الجَهْم جوابٌ عن هذه الأبيات . قلت : وهذا يدلّ على أنّ عبدالله ، ابن أبي الجَهْم عاش بعد أجنادِين دَهْراً ، فيحتمِلُ أن يكون له أخٌ باسمه .

٤٥٨٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن حَاجِب . تقدّم ذكرُه في ترجمة الحُبَاب الفَزَارِيّ . . (ز) .

٤٥٨٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن أُسَيْد البَدْرِيّ . قيل هو اسم أبي رِفَاعة .

٤٥٨٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن أُمَيّة الأصْغَر ، ابن عَبْد شَمْس ، بن عَبْد مَناف ، القُرَشِيّ الأُمَوِيّ . . أدرك الإسلام ، وهو شيخ كبير ، ثم عاش بعد ذلك إلى خلافة معاوية ، فروى الكَوْكَبِيّ من طريق عَبَسَة بن عمرو ، قال : وفد عبد الله بن الحارث ، على معاوية ، فقال له معاوية : ما بقي منك ؟ قال : ذهب والله خَيْري ، وشَرّي ، فذكر قِصّة ، وقال هشام بن الكَلْبِيّ : ورث عبد الله بن الحارث دارَ عَبْد شَمْس بمكة ، لأنه كان أقْعَدهم نَسَباً ، فلمّا حجّ معاوية دخل الدار يَنظُر إليها ، فخرج إليه عبد الله بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَه ، وهو يقول : أما تكفيك الخلافة ؟! فخرج معاوية وهو يَضْحَك ، وهو جَدّ الثُّرَيّا بنتِ عليّ بن عبد الله ، بن الحارث ، التي كان عمر بن أبي ربيعة يَنظِمُ فيها الشِّعْرَ المشهور ، وقيل : هي الثُّرَيّا بنتِ عبد الله ، بن محمد ، بن عبد الله ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَة نار يريد أن يُحرِّقَه بها فلما رآهم وَجل وجاء جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، قل . قال : وما أقول ؟ قال : قل أعوذ بكلمات الله التامّات التي لا يجاوزهنّ بَرٌّ ولا فاجر ، من شرّ ما خلق وبرأ وذَرأ ، ومن شرّ ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يَعْرج فيها ، ومن شرّ ما ذرأ في الأرض وما برأ ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فِتَنِ الليل والنهار ، ومن شر كلّ طارق إلا طارقا يطرق بخير ، يا رحمن ، فطفئت نار الشيطان ، وهزمهم الله وساق الحديث للبزار . قال أبو بكر البزار : لم يَرْوِه غير عبد الرحمن بن خَنْبَش عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت .

ابن الحارث . المذكور ، وأمها أختُ أبي جراب ، محمد بن عبد الله ، المَنْشِيّ الذي قتله داود بن عليّ حكاه الشريف المُرْتَضِيّ .

٤٥٨٩ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الحارث ، بن جَزْء ، بن عبد الله ، بن مَعْدِي كرب ، بن عمرو ، بن عُسَمَ ، بمهملتين وقيل بالصاد . بدل السين ، ابن عمرو ، ابن عُوَيج ، بن عمرو ، بن زُبَيْد ، الزُّبَيْدِيّ ، حليف أبي وَداعة السَّهْمِيّ وابن أخي مَحْمِيَة بن جَزْء الزُّبَيْدِيّ . . قال البخاريّ : له صحبة ، سكن مصر ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم ، أحاديث حَفِظها ، وسكن مصر ، فروى عنه المِصْرِيّون ، ومِنْ آخرهم يزيدُ بن أبي حَبِيب ، قال ابن يونُس : مات سنة ستّ وثمانين ، بعد أن عَمِيَ ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : سبع ، وقيل : ثمان . وكانت وَفَاته بِسَفط القُدُور ، قاله الطَّحاوِيّ ، وحكى الطبَرِيّ : أنه كان اسمه العاصي ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عبد الله وهو آخر من مات بمصر من الصحابة ، ووقـــع لابن مَنْدَة فيه خَبْط فاحش ، فإنّه حكى عن ابن يونس : أنّه شَهِدَ بَدرًا ، وأنّه قُتِل باليمامة ، وهذا أظنُّه في حقّ عَمّه مَحْمِيَة بن جَزْء ، فالله أعلم .

٤٥٩٠ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الحارث ، أبي ضِرار المُصْطَلِقيّ . . قال أبو عمر : قدم على النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم في فِداء بني المُصطَلِق ، وغَيَّب ذَوْدًا معه في الطريق ، فذكر نحو ماتقدّم ، من تخريج ابن اسحق . في ترجمة الحارث بن أبي ضرار ، وروَى ابن مَنْدَة بسندٍ ضعيفٍ ، عن عبد الله بن الحارث ، قال :

(١٤٠٧) عبد الرحمن بن أبي درهم الكندى ، مذكور في الصحابة . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في الاستغفار .

(١٤٠٨) عبد الرحمن ، أبو راشد الأزدى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما اسمك ؟ فقال : عبد العزى . قال : أبو مَنْ ؟ قال : أبو مغوية . قال : كلا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمَنْ هذا معك ؟ قال : مولاى . قال : ما اسمه ؟ قال : قيوم . قال : كلا ، ولكنه عبد القيّوم ، أبو عبيدة .

(١٤٠٩) عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ، أخو سلمان بن ربيعة الباهلي ، يعرف بذى النور ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بسنّه ولم يسمع منه ، ولا رَوَى عنه ، كان أسنّ من أخيه سلمان ، وكان يُعرف

كنت أنا وجُوَيرية بنت الحارث، يعني أخته، في السَّبي، فهذا يدل على أنّ القصة للحارث بن أبي ضرار والدهما، فهو الذي أتى في طلب السَّبيّ، وذكر ابن أبي حاتم، من طريق عبد العزيز بن عمران، عن مَطَر بن موسى، بن عبد الله، بن الحارث أنّه كان مِمّن أصابه السَّبي يوم بني المصطَلِق، قال: وعبد العزيز يُضَعَّف في الحديث.

٤٥٩١ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الحارث بن أسَد، بن عَدِي، أبو رِفاعة العَدَويّ.. مشهور بكنيته، يأتي في الكُنى، سمّاه، ونسبه مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ.

٤٥٩٢ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الحارث، بن عبد العزّى السَّعْدِيّ أخو النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم من الرَّضاعة. تقدّم في ترجمة والده.. (ز).

٤٥٩٣ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الحارث، بن عبد المطّلب، بن هاشم، الهاشِمي، ابن عم النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم.. كان اسمُهُ عبد شمس، فغيّره النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم، قاله مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، قال ومات عبد الله بالصفراء فدفنه النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلم وكفّنه في قميصه، وذكره الطبَراني في الصحابة، وَرَوَى من طريق عبد الله بن الحارث، بن نوفل، بن عبد شمس بن الحارث: خرج من مكة قبل الفتح مهاجرًا، فقدم المدينة فسمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله، وسلم عبدَ الله، وخرجَ معه في غزاةٍ فمات بالصفراء، وهكذا ذكر ابن سَعْد، والبَغَويّ عنه، وقال الدارقُطْني في كتاب الاخوة: لاعقب له ولا رواية، وكذا قال قبله شيخه البَغَوِيّ.

بذي النور. ذكر سيف عن مجالد، عن الشعبي، قال: لما وجَّهَ عُمر سَعْدًا إلى القادسيّة جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ذا النور، وجعل إليه الأقباض وقِسمةَ الفيء، ثم استعمل عمر عبد الرحمن بن ربيعة على الباب والأبواب وقتال الترك، وقُتل ذو النور هذا ببَلَنْجَر في خلافة عثمان بعد ثمان سنين مضين منها.

(١٤١٠) عبد الرحمن بن ربيعة بن كَعْب الأسلمي. مدني. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

(١٤١١) عبد الرحمن بن رقيش بن رئاب بن يعمر الأسدي. شهد أُحدًا وهو أخو يزيد بن رُقَيش.

(١٤١٢) عبد الرحمن بن الزَّبير[1] بن باطا القُرظي، هو الذي قالت فيه امرأته تميمة بنت وَهْب: إنّما معه مثل هُدبة الثوب، وكان تزوّجها بعد رفاعة بن سموأل، فاعترض عنها، ولم يستطع أن يمسّها، فشكَتْه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر حديث العُسيلة...

---

(١) بوزن أمير.

٤٥٩٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحرث بن عمر ، ويقال عُوَيْمِر الأنصاريّ . . قال أبو عمر : روى محمد ابن نافع بن عُمير عنه ، وروَى ابن مَنْدَة ، من طريق ابن إسحق ، عن محمد بن نافع ، بن عُمير ، سمعت عبد الله بن الحارث بن عُمَيْر يقول : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم في عمّتي سُهَيْمة بنت عمرو قضاء ماقُضي به في امرأةٍ من المسلمين قبلها ، قلت : نسبوه أنصاريا ، ولم يذكروا أباه في الصحابة ، ويحتمل أن يكون أبوه هو الحارث بن عُمَير الأسديّ ، ثم وجدتُ الخطيب ذكره ، فقال عبد الله بن الحارث بن عُوَيْمر المُزني ذكره بعض أهل العلم في الصحابة ، وساق الحديث من طريق ابن إسحق حدثني محمد بن نافع بن عُجَير وكان ثقة عن عبد بن الحارث بن عُوَيْمر المزنيّ ، قال : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سُهَيْمة بنت عمرو ، فذكره ، ولم يقل عمّته ، ونسبه مزنيا ، فهذا أولى ، ووقع عندهم في اسم جدّه عُمَير أو عُوَيْمر ، وفي سياق الحديث : أنّ عمته سُهَيْمة بنت عمرو ، فيكون اسم جدّه عمرًا إلا أن تكون سُهَيْمة أختَ أبيه من أمّه .

٤٥٩٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث بن قَيْس الأنصاريّ . ذكره الواقدي في الرِّدّة ، وقال : بعثه خالد بن الوليد في قتال الردة بعد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم في مِرْبَة وَقْعة النِّطاع .

٤٥٩٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن الحارث بن قَيْس ، بن عَديّ ، بن سَعِيد ، بن سعد بن سَهْم القرشي السَّهْميّ . ذكره ابن إسحق ، وغيره فيمن هاجر إلى الحَبَشة ولم أذكر ابن الكلبيّ في نسبه

(١٤١٣) عبد الرحمن بن زَمْعَة القرشي العامري ، هو ابن وليدة زمعة الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنّ الولد للفراش وللعاهر الحجر ، حين تخاصم فيه أخوه عبد بن زمعة مع سعد بن أبي وقاص ، لم يختلف النسابون لقريش : مصعب ، والزبير ، والعدوي ، في ذكرنا ، قالوا : وأمه أمة كانت لأبيه يمانية ، وأبوه زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤيّ . وأخته سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : ولعبد الرحمن عَقِب زعم بالمدينة .

(١٤١٤) عبد الرحمن بن زهير الأنصاري ، يكنى أبا خلاد . روى عنه أبو فروة ، وليس إسناده بالقوي .

(١٤١٥) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، وأمه لبابة بنت أبي لبابة

مُعَيداً المصغر ، وذكر له شعراً يحرّض المسلمين على الهجرة إلى الحبشة ويصف مالاقوا فيها من الأمن ، فمنه :

يا راكباً بالغاً عنّي مُغَلْغَلَةً مَنْ كان يَرجُو لِقاء الله والدين
إنّا وَجَـــدْنا بلاد الله وَاسِعةً تُنْجِي من الذُّل والمَخزاة والهُون
فلا تُقيمُوا عَلَى ذلِّ الحياة ولَا خِزْيِ المَمَات وَعَيْب غير مأمُونِ
إنّا تَبِعْنا رسول الله واطّرحُـــوا قولَ النبيّ وغالُوا[1] في المَوَازين

وذكر ابن إسحق والزّبير بن بكّار أنه استشهد بالطائف ، وقال ابن سعد ، والمَرْزبانيّ : قتلَ باليمامة ، وكذا قال موسى بن عُقْبة لكنه كناه : أبا قَيْس ، ولم يسمّه ، وقال المرزباني : كان يلقّب : المبْرق ، لقوله :

إذا أنا لم أُبْرِق فـــلا يسَعنِّي منَ الأرض بَرٌّ ذو فضاء ولا بَحْرُ

فذكر الأبيات التي تقدّمت في ترجمة رَبيعة بن لَيْث في حرف الراء وفي كتاب البلاذُرىّ وذيل الطّبرىّ أنه مات بالحبشة ، فالله أعلم ، وقد تقدّم ذكر أخيه السائب بن الحارث .

٤٥٩٧ (عَبْد الله) بن الحارث ، بن كثير أبو ظبيان الأعرج الغامدىّ ، قال ابن الكلبيّ كان اسمه عَبْد شمس ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا وَفد عليه ، وكتب له كتاباً وهو صاحب راية قومه يوم القادسيّة . وهو القائل :

ابن عبد المنذر ، أتى به أبو لبابة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما هذا منك يا أبا لبابة ؟ فقال : ابنُ بنتي يا رسول الله . قال . مارأيت مولوداً قط أصغر خَلْقاً منه ، فحنّكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبَرَكة . قال : فما رؤى عبد الرحمن بن زيد قط في قوم إلا فرعهم طولا قال مصعب : كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فيما زعموا أطولَ الرجال وأتمهم .

(١٤١٦) عبد الرحمن بن الساعدة الأنصاري الساعدي ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل في الجنة خَيْل ؟ يُختلف في حديثه .

(١٤١٧) عبد الرحمن بن سائب بن أبي السائب ، أخوه عبد الله ابن السائب ، قُتِل يوم الجمل ، واختلف في إسلام أبيه السائب على ما ذكرنا في بابه .

---

(١) غالوا : فطففوا

أنا أبو ظَبْيان غَيْرَ المُكَذَّبه أنا أبو العَفَا وَخالى الأُهَيْبه

أكْرَمُ مَنْ تعلمه مِنْ ثعلبه ذبيانهـا وبِكْرُها فى المنسبة

نحن صِحابُ الجَيْش يَوْمِ الأَحْسَبه

قال ابن الكَلْبِىّ : عَنَى بالأُهَيْبة ، مالك بن عَوْف ، بن قُرَيع ، بن بَكْر ، بن ثعلبة وكان شريفاً .
قلت : وسيأتى ذكر عائذ بن مالك ، هذا فى القسم الثالث . . (ز) .

٤٥٩٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن خَلْدة الثَّقَفِىّ . . ذكره الأُمَوِىّ فى المغازى ، وأنه كان مِمَّن كلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أن يَرُدّ عليهم عَبِيدهم الذين كانوا خَرجُوا يوم الطائف . . (ز) .

٤٥٩٩ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن مَعْمَر ، بن حَبِيب القُرَشِىّ الجُمَحِىّ . . ذكره هشام بن الكَلْبِىّ ، وحكى فى كتاب المثالب ، أنّ أبا بكر الصدّيق رجمه فى الزّنا ، وضَمّ وَلَدَهُ ، فزوّجَهُم . . (ز) .

٤٦٠٠ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث ، بن هُنَيْدة ، بن الحارث ، بن أُمَيَّة الأنصارى . . قال ابن سَعْد : شهد أُحُداً . وكذا قال البَغَوِىّ ، والطَبَرِىّ ، وقال العَدَوِىّ ، لا عَقِب له ، وسيأتى له ذكر بعد قليل .

٤٦٠١ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث بن يَعْمُر . . يأتى فى عبد الله بن أبى مَسْرُوح . . (ز) .

(١٤١٨) عبد الرحمن بن سَبْرَة الأسدى ، رَوَى عنه الشعبى ، له ولأبيه صحبة ، وفيه وفى عبد الرحمن ابن صبرة الجعفى نظر .

(٤١٩) عبد الرحمن بن أبى سَبْرَة الجعفى ، واسمُ أبى سبرة زيد بن مالك ، معدود فى الكوفيين ، وكان اسْمُه عزيزاً فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، وقال : أحبُّ الأسماء إلى الله : عبد الله ، وعبد الرحمن . هو والد خَيْثمة بن عبد الرحمن . روى عنه الشعبى ، وابنه خَيْثمة بن عبد الرحمن . وقد ذكرنا أبا سبرة وأخاه سبرة بن أبى سبرة فى بابيهما من هذا الكتاب ، ونسبنا أبا سبرة فى بابه والحمد لله .

٤٦٠٢ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث البَاهِلِيّ . . قيل هو اسم أبي مُجِيبة .

٤٦٠٣ ﴿ عَبْد الله ﴾ بن الحارث الصُّدَائِيّ . . ذكره الطَّحَاوِيّ ، وروى من طريق سُفْيان الثَّوْرِيّ ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن زياد ، بن الحارث ، بن نُعَيْم ، عن عبد الله ، بن الحارث الصُّدَائِيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من أَذَّنَ فهو يُقيم ، هكذا رأيته في نُسَخٍ من هذا الكتاب ، والمشهور رواية المِصْرِيّين عن عبد الرحمن بن زياد ، عن زياد بن الحارث الصُّدَائِيّ ، والله أعلم . . (ز) .

٤٦٠٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الحارث ، يُعرَف بابن فُسْحُم ، وهي امرأة من بني القَيْن . . ذكر أبو عمر أخاه يزيد بن فُسْحُم ، وذكر ابن فتحون هذا ، وعزا ذلك لأبي عُبَيْد : أنه ذكرهما جميعاً . (ز) . .

٤٦٠٥ ﴿ عَبْد الله ﴾ بن الحارث . . يُنظر في حرف الألف . . (ز) .

٤٦٠٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن حارثة ، بن النُّعْمان ، الأنصاريّ . . تقدّم نسبه مع أبيه ، قال أبو عمر : كان أبوه من كبار الصحابة ، ولعبد الله صحبة ، وقال ابن سَعْد : أمّه أمّ خالد بنت خالد ، بن يَعِيش ، أسلمت وبايعت . ولأخَوَاتِهِ أمّ هشام ، وعمرة ، وسَوْدَة صحبة ، وقال البَغَوِيّ : سكن المدينة ، وأخرج من طريق إسحق بن إبراهيم ، بن عبد الله ، بن حارثة ، بن النُّعْمان ، عن أبيه ، عن جَدّه ، مرفوعاً ، قال : نعم البيتُ بنو الحارث ، بن هَيْشَة ، وروى ابن أبي خَيْثَمة . وابن مَنْدة ، من هذا الوَجْه ، قال :

(١٤٢٠) عبد الرحمن بن سَعْد بن المنذر ، ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ابن المنذر بن سعد ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، أبو حُمَيد الساعدي . وغلبَتْ عليه كُنيته . واختلف في اسمه فقال البخاري : اسمُه منذر ، وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسمه عبد الرحمن بن ابن سعد بن المنذر .

قال أبو عمر . يُعَدّ في أهل المدينة . روى عنه جماعة من أهلها ، وتوفي في آخر خلافة مُعاوية .

(١٤٢١) عبد الرحمن بن سعيد الصرم المخزومي ، هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، كان اسمه الصرم فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وقد قيل : إن أباهُ سعيداً هو الذي

لمّا قدم صَفْوان بن أمَيّة المدينة ، قال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : على مَنْ نزلْتَ يا أبا وَهب ؟ قال : على العبّاس ، الحديث . وأخرجه أبو نُعَيْم ، وقال في الإسناد : عن جَدّه عبد الله ، بن حارثة وأخرجه البَغَوِيّ ، ويعقوب ، بن سُفْيان ، من هذا الوجه ، فقال : عن عبد الله . بن حارثة ، ولم يَصِفْه ، بأنّه جَدّه . وقال ابن أبي حاتم : روى عنه ابنه إبراهيم ، بن عبد الله ، ابن حارثة . . (ز) .

٤٦٠٧ (عَبْدُ الله) بن حُبْشِيّ بضم المهملة ، وسكون الموحّدة ، بعدها معجمة ، تحتيّة مشدّدة ، الخَثْعَمِيّ ، أبو قبيلة . . له حديث عند أبي داود ، والنسائيّ ، وأحمد والدارميّ ، بإسناد قويّ ، من طريق عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن عبد الله بن حُبْشِيّ أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم سئل : أيّ العمل أفضل ؟ قال : إيمانٌ لا شكّ فيه ، وجهادٌ لا غلول فيه ، وحَجٌّ مبرور ، لكن ذكر البخاريّ في التاريخ له عِلّة ، وهي الاختلاف على عُبَيْد بن عُمَيْر في سنده على الأزْدِيّ ، عنه ، هكذا ، وقال عبد الله بن عُبَيْد ابن عُمَيْر عن أبيه ، عن جده ، واسم جَدّه قَتَادَة للّيْثِيّ ، ولكن لفظ المتن : قال السّماحة والصّبر ، فمن هنا يمكن أن يقال : ليست العلّة بقادحة ، وقد أخرجه هكذا موصولاً من وجهين في كلٍّ منهما مقال ، ثم أورده من طريق الزُّهريّ ، عن عبد الله ، بن عُبَيْد ، عن أبيه ، مُرسَلاً ، وهذا أقوى .

٤٦٠٨ (عَبْدُ الله) بن حَبيب الأسْلَمِيّ . . ذكره الماوَرْدِيّ ، وأخرج من طريق يزيد بن زُوْدان عن عمّار بن عُقْبة ، عن عبد الله بن حَبيب الأسْلَمِيّ ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم في عُمرة حتى إذا كنا ببطن رابغ استقبلتنا ضَبابةٌ فأضلّنا الطريق ، فذكر الحديث ،

كان اسمه الصرم ، فغيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسمّاه سعيدا ، وهذا هو الأولى ، والله أعلم .

(١٤٢٢) عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِيّ ، يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم فتح مكة ، وصحب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، ثم غزا خراسان في زمن عثمان ، وهو الذى افتتح سجستان ، وكابل ، وقال خليفة : وفي سنة اثنين وأربعين وجّه عبد الله بن عامر عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سجستان ، فخرج إليها ومعه في تلك الغزاة الحسن بن أبي الحسن ، والمهلب بن أبي صفرة ، وقطري بن الفجاءة ، فافتتح كورا من كور سجستان وكان قد ولاه

وفيه ذكر المعوّذتين ، وأخرج البزّار هذا الحديث من هذا الوجه ، لكن قال : عن عبد الله الأسلميّ ، لم يُسمّ أباه ، وقال بعده : رواه غير يزيد بن رُومان ، عن غير عبد الله . قلت : هو معروف من رواية معاذ بن عبد الله ، بن خُبيب الجُهَنيّ عن أبيه ، واسم الجُهنيّ خُبَيْب بالمعجمة مُصَغرا ، فالله أعلم .

٤٦٠٩ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن حَبِيب آخر . ذكره ابن مَنْدة وأبو نُعَيْم ، وأورد له من طريق صفْوان بن سُلَيْم ، عن عبد الله بن كعب ، عن عُبَيْد الله بن عُمَيْر ، عن عبد الله بن حَبيب أن النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم قال : من ضنّ بالمال أن يُنْفِقه ، وبالليل أن يُكابِدَه فعليه بسُبحان الله وبحَمْدِه .

٤٦١٠ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن حَبِيب ، قيل هو اسم أبي مِحْجَن الثّقفي . يأتي في الكُنى .

٤٦١١ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبي حَبِيبة ، واسمه الأَدْرَع ، بن الأزعَر ، بن زَيْد ، بن العَطّاف ، بن ضُبَيْعَة ، بن زَيْد بن مالك ، بن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف . الأنصاري الأوسي قال ابن أبي داود شهد الحديبية ، وذكره البخاري في الصحابة ، وقال البغوي : كان يسكن قباء ، وقال ابن السكن إسناد حديثه صالح ، وروى أحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم والبَغَويّ والطبراني ، من طريق مُجَمّع بن يعقوب ، حدثني محمد بن إسماعيل أنّ بعض أهله قال لجده ، من قِبَل أمّه ، وهو عبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركتَ من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجدنا بقُباء ، فجئتُ وأنا غلام حَدَث ، حتى جَلَسْت عن يمينه . فدعا بشراب فشَرِبَ ثم أعطانيه ، فشربت منه ، الحديث ورواه البخاري ، من هذا الوجه . فقال عن بعض كُبراء أهله ، قال : لعَبْد الله بن أبي حَبِيبة : ماذا أدركت

ابن عامر سجستان سنة ثلاث وثلاثين ، فلم يزل بها حتى اضطرب أمر عثمان . فخرج عنها ، واستخلف رجلا من بني يشكر . فأخرجه أهلُ سجستان ، ثم عاد إليها بَعْدُ ، على ما ذكرنا ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها ، وإليه تنسب سكة ابن سَمُرة بالبصرة ، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين . روى عنه الحسن وغيره .

(١٤٢٣) عبد الرحمن بن سَنَّة الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الإسلام بدأ غريبا ... الحديث . في الإسناد عنه ضعف .

(١٤٢٤) عبد الرحمن بن سهل الأنصاري ، يقال : إنه شهد بدراً . وكان له فَهْمٌ وعلم ،

من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: جاءنا في مسجدنا، وأنا غلامٌ حديث السّن، فصلّى في قبلته. وقال البغويّ: لا أعلم له مسنداً غيره.

٤٦١٢ (عَبْد الله) بن أبي حَدْرَد، واسمه سَلَامة، وقيل: عُبَيْد بن عُمَيْر، بن أبي سَلَامة بن سَعْد بن سِنَان بن الحارث، بن قَيْس، بن هَوازِن، بن أسلم بن أفصى الأسلمي، أبو محمد. له ولأبيه صحبة، وقال ابن مَنْدة: لا خلاف في صُحْبته. وقال البخاريّ، وابن أبي حاتم، وابن حِبّان: له صُحْبة. وقال ابن سَعْد. أول مشاهده الحُدَيْبية ثم خَيْبَر، وقال ابن عساكر: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عمر، وروَى عنه يَزِيد بن عبد الله بن قُسيط، وأبو بكر محمد بن عمرو، بن حَزْم، وابنه القَعْقَاع، بن عبد الله. بن أبي حَدْرَد شهد الجابية، مع عمر. وقال ابن البرقي: جاءت عنه أربعة أحاديث، وفي الصحيح عن الزُّهريّ عن عبد الله بن كعب، بن مالك، عن أبيه أنّه تقاضى من ابن أبي حَدْرَد دَيْناً كان له عليه، فارتفعت أصواتهما في المسجد، فسمعهما النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم الحديث. وفي رواية البخاري، من طريق الأعرج، عن عبد الله بن كعب: سمّاه في هذا الحديث عبد الله، ولكن وقع فيه عبد الله بن أبي حَدرَد الأسلمي وسيأتي في ترجمة عامر بن الأضبط، عن عبد الله بن أبي حَدْرَد، قال: بعثنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم في سَرِيّة. ورَوى ابن إسحق في المغازي، عن يعقوب بن عيينة، عن ابن شهاب، عن أبي حدرَد: أنّ ابنه عبد الله قال: كنت في خيل خالد بن الوليد، فذكر الحديث في قصة المرأة التي عشقها الرجل، وضُرِبَت عنقه، فماتت عليه، وروى أحمد من طريق محمد بن أبي يحيى الأسلمي وسيأتي في ترجمة عامر بن الأضبط أنه كان ليهودي

ذكر ابن عيينة، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول، جاءت إلى أبي بكر جدتان فأعطى السدس أم الأم دون أم الأب، فقال له عبد الرحمن بن سهل، رجل من الأنصار من بني حارثة قد شهد بَدْراً: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعطيته التي لو ماتت لم يرثها، وتركت التي لو ماتت ورثها، فجعله أبو بكر بينهما. قال أبو عمر: هو أخو عبد الله المقتول بخيبر، وهو الذي بدأ بالكلام في قتل أخيه قبل عمّيه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كبّر كبّر، وروى عنه محمد بن كعب القرظي أنه غزا فمرّتْ به روايا تحمل خمراً فشقّها برمحه، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندخلَ الخمر بيوتنا وأسقيتنا.

عليه أربعة دراهم ، فاستعدى عليه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : أعطه حقه ، الحديث ، وفيه : وكان النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم إذا قال : ثلاثاً لا يُراجَع ، وروينا في فوائد ابن قُتَيْبة ، ومُسْنَد الحسن ابن سُفْيان ، من طريق إسماعيل بن القَعْقاع ، بن عبد الله ، بن أبي حَدْرَد ، قال : تزوّج جَدّي عبدالله ، ابن أبي حَدْرَد امرأةً على أربع أواقٍ ، فأخبرَ بذلك رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : لو كنتم تَنْحِتُون من الجَبَل ما زِدْتم ، وأخرجه أحمد ، من طريق عبد الواحد بن أبي عَوْن ، عن جدته عن ابن أبي حَدْرَدٍ بمعناه ، وأتمّ منه ، وروى الإسماعيلي في مُسند يَحيىَ بن سَعيد الأنصاريّ ، من طريقه ، عن محمد ، غير منسوب : أنه حدّثه : أنّ أبا حَدْرَدٍ الأَسْلَميّ استعان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم في نكاحٍ فسأله : كم أصدقت ؟ « قال أصدقتَ كذا »[1] قال : ومحمّد هو ابن إبراهيم التَّيْمِيّ ، وقيل ابن يَحيى بن حِبّان ، وقول ابن سيرين ، وحكى الطَّبَرَيّ ، عن الواقديّ أنّ هذا الحديث غلط ، وإنما هو لابن أبي حَدْرَد ، وهو الذي استعانَ ، وعكس ذلك أبو أحمد الحاكم ، وروى البغويّ ، من طريق عبد الله ، بن سَعِيد ، بن أبي سَعِيد ، عن أبيه ، عن ابن أبي حَدْرَدٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، تَمَعْدَدُوا[2] ؟؟ ، واخْشَوْشِنُوا وانتَضِلُوا وامْشُوا حُفَاةً ، وقال ابن عساكر : أورده البغويّ ، في ترجمة عبد الله بن أبي حَدْرَد ، ظاناً أنّ ابن أبي حَدْرَدٍ عبد الله ، فوهم ، فإنّ القَعْقاع ، بن عبد الله ، ابنه ، وقد أورده البغويّ في حرف القاف ، في ترجمة القَعْقاع ، فوهم أيضاً لأنه تابعيّ لا صحبة له ، وذكر ابن عساكر في المغازي ، بأسانيد جَمعيا : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم عبد الله بن أبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيّ فمكث يوماً أو يومين ، وفي هذا ، وغيره ، مما أوردته

(١٤٢٥) عبد الرحمن بن شبل الأنصاري ، له صحبة . روى عنه تميم بن محمود ، أبو راشد الحُبْرَاني . وأخوه عبد الله بن شبل له أيضاً صُحْبة

(١٤٢٦) عبد الرحمن بن صبيحة التيمي . قال الواقدي : وُلد على عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم وحجّ مع أبي بكر رضي الله عنه ، وروى عنه . وله دار بالمدينة عند أصحاب الأقفاص .

(١٤٢٧) عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمحي . يُعَدّ في المكيين

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية . روى عنه ابن أبي مليكة .

(١) ما بين القوسين كان ساقطا من نسخ الأصل　　(٢) تمعددوا : تقشفوا .

ما يدفع قولَ أبي أحمد الحاكم : أنه لا يصحّ ذكره في الصحابة ، قال : والمعتمد ما رُوِي عنه عن أبيه ، أو عن غير أبيه ، فأمّا ما رُوِي عنه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم فغير مُحْتَمل ، وقد أخرج أحمد ، عن ابراهيم بن إسحق ، عن حاتم بن إسمعيل ، عن عبد الله ، بن محمّد ، بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن أبي حَدْرد ، الأسْلميّ : أنه كان ليهُودِيّ عليه أربعة دَراهِم ، فاستعدى عليه رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : ادفع إليه حقّه ، فقال : لا أجدُ ، فأعادها ثلاثاً ، وكان إذا قال ثلاثاً لم يُراجَع ، فخرج إلى السُّوقِ فنزَع عِمَامَتَه ، فاتزرَ بها ، ودفع إليه البُرْد الذي كان مُتّزراً به ، فباعه بأربعة دَراهم ، فدَفَعها إليه ، فمرّت عجُوزٌ فسألته عن حاله ، فأخبرَها ، فدفعتْ له بُرْداً كان عَلَيْها ، قال المَدِينيّ ، والواقديّ ، ويحيى بن سَعِيد ، وابن سَعْد : مات سنة إحدى وسبْعين ، وله إحدى وثمانون سنة .

٤٦١٣ ﴿ عَبدُ الله ﴾ بن حُذَافة ، بن قَيْس ، بن عَدِيّ ، بن سَعْد ، بن سَهْم القُرَشيّ السَّهْميّ أبو حُذَافة ، أو أبو حُذَيفة ، وأمُّه تميمة بنت حُرْثان من بني الحارث ، بن عبد مناة ، من السابقين الأولين . . يقال : شهد بدراً ، ولم يذكره موسى بن عُقْبة ، ولا ابن إسحق ، ولا غيرهما من أصحاب المغازي ، وفي الصحيح ، من حديث الزُّهْريّ عن أنَس : أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خرج حِينَ زاغت الشمس ، فصلّى الظهر ، فلمّا سَلّم قام على المِنْبر ، فقال : من أحَبّ أن يَسأل عَن شَيْء فليسأل عنه ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ، ما دمت في مقامي هذا ، قال : فسأله عبد الله بن حُذَافة ،

(١٤٢٨) عبد الرحمن بن صَفْوَان ، أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه على الشك ، روى عنه مجاهد ، وأكثر الرواة يقولون فيه عبد الرحمن بن صفوان ، وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، فالله أعلم .

ذكر سُنَيد عن جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، وكان له في الإسلام بلاء حسن ، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسولَ الله . بايعه على الهجرة ، فأبى ، وقال : لا هجرة بعد الفتح ، فأتى العباس وهو في السقاية ، فقال : يا أبا الفضل ، أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي ليبايعه على الهجرة ، فأبى . فقام العباس معه وما عليه رداء ، فقال : يا رسول الله ،

فقال : من أبي ؟ فقال : أبوك حذافة ، قال ابن البرقي : حفظ عنه ثلاثة أحاديث ، ليست بصحيحة الاتصال ، وفي الصحيح عن ابن عباس : أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أمّره على سرية ، فأمرهم أن يوقدوا ناراً ، فيدخلوها ، فهمّوا أن يفعلوا ، ثم كفّوا ، فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إنما الطاعة في المعروف ، وفي صحيح البخاريّ ، عن ابن عباس ، قال : نزلت (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)[1] في عبد الله بن حذافة ، بعثه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في سرية ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وحكى خلف في الأطراف : أن مسلماً أخرج في الأضاحي . عن إسحق ، عن روح عن مالك ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، عن عبد الله ، ابن حذافة ، قال : نهى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ، قال عبد الله بن أبي بكر ، فذكرت ذلك لعمرة ، فقالت : صدق ، قال ابن عساكر : الذي في كتاب مسلم ، عن عبد الله بن واقد : ليس لعبد الله بن حذافة ، فيه ذكر ، وهو خارج الصحيح ، عن عبد الله ابن واقد ، عن ابن عمر ، وقد أخرجه البرقاني ، من طريق سفيان عن سالم ، أبي النضر ، وعبد الله ابن أبي بكر ، عن سليمان بن يسار : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أمر ابن حذافة ، قلت : وذكر ابن عساكر الاختلاف فيه ، عن الزهريّ ، من كتاب حديث الزهريّ لمحمد بن يحيى الذهليّ ، وذكره من طريق قرة ، عن الزهريّ ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حذافة ، قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أن أنادي أهل منى أن لا يصوم هذه الأيام أحد ، ومن

قد علمت ما بيني وبين فلان ، فأتاك بأبيه لتبايعه على الهجرة ، فأبيت . فقال : إنه لا هجرة بعد الفتح . فقال العباس : أقسمت عليك لتبايعنه ، فقال : ها أبررت قسم عمي ، ولا هجرة بعد الفتح .

(١٤٢٩) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التيمي ، كان اسمه عبد العزى ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، وكان قدم مع أبيه صفوان ومع أخيه عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم وأبوه صفوان بن قدامة له صحبة ، يعدّ في أهل المدينة .

(١٤٣٠) عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، يعدّ في أهل الشام يختلفون في حديثه ، روى عنه خالد ابن اللجلاج . وأبو سلام الحبشي ، لا تصح له صحبة لأن حديثه مضطرب ، رواه الوليد بن مسلم ،

[1] (١) الآية ٥٩ من سورة النساء

طريق شُعَيب عن الزُّهْرِيّ ، عن مسعود : أخبرني بعض أصحابه : أنه رأى ابن حُذَافة ، وأخرجه من طريق الحارث بن أبي أسامة ، عن رَوْح ، عن صالح ، عن ابن أبي الأخْضَر ، عن الزهْرِيّ ، عن سَعِيد بن المُسَيِّب ، عن أبي هُرَيْرَة : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم بعث عبد الله بن حُذَافة ، وأخرجه أبو نُعَيْم في المَعرفة ، من طريق سُلَيْمان بن أرْقَم ، عن الزهْرِيّ ، عن سَعِيد ، عن عبد الله بن حُذَافة ، والاحتمال فيه كثيرٌ جدًّا ، وقال البُخارِيّ في التاريخ : يقال : له صحبة ، ولا يَصِحّ إسناد حديثه ، يقال : مات في خلافة عُثمان حكاه البَغَوِيّ ، وقال أبو نُعَيْم : توفّي بمصر في خلافة عثمان ، وكذلك قال ابن يونُس : إنه توفّي بمصر ، ودُفن بمَقْبَرَتها ، ومن مناقب عبد الله بن حُذافة : ما أخرجه البَيْهَقِيّ ، من طريق ضِرَار بن عمرو ، عن أبي رافع ، قال : وجّه عمر جَيْشاً إلى الرُّوم ، وفيهم عبد الله بن حُذافة ، فأسرُوه ، فقال له ملك الروم : تَنَصّر أُشْرِكْكَ في مُلْكي ، فأبَى ، فأمرَ به فَصُلِبَ ، وأمر برَمْيِه بالسِّهام ، فلم يَجْزَع ، فأنزل ، وأمرَ بِقِدْر فصُبّ فيها الماء ، وأُغْلِيَ عليه ، وأمَرَ بإلقاء أسير فيها ، فإذا عِظَامُهُ تَلُوح ، فأمر بإلقائه إنْ لم يَتَنَصّر ، فلمّا ذهبوا به بَكَى ، قال : رُدُّوه ، فقال : لم بَكَيْت ؟ قال : تَمَنّيْتُ أن لي مائة نفس تُلْقَى هكذا ، في الله ، فَعَجِب فقال : قَبّل رأسي ، وأنا أُخَلِّي عَنْكَ ، فقال : وعن جميع أُسَارَى المُسلمين ، قال : نَعَمْ ، فقبّل رأسه ، فخلّى بَيْنَهم ، فقدم بهم على عمر فقام عمر فقبّل رأسه وأخرج ابن عساكر ، لهذه القصة شاهداً ، من حديث ابن عبّاس موصولاً ، وآخَرَ من فوائد هشام بن عثمان ، من مُرْسَل الزُّهْرِيّ .

عن ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم غير الوليد بن مسلم . ورواه الأوزاعي وصدقة ابن خالد ، عن ابن جابر ، عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقولا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . وقد رواه ابن جابر أيضاً عن أبي سلام هذا عن عبد الرحمن ابن عائش ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام ممطور الحبشي ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، وهذا هو الصحيح عندهم . قاله البخاري وغيره . وقال فيه أبو قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فغلط .

٤٦١٤ (عَبْد الله) بن أمّ حَرام أبو أبيّ يأتي في الكُنَى ، وهو عبد الله ، بن عمرو ، بن قَيْس ، وقيل ابن أبيّ . وقيل غير ذلك . . (ز) .

٤٦١٥ (عَبْد الله) بن حَرْمَلة المُدْلجيّ . . ذكره ابن السَّكَن ، فقال : يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة ، ولم يَصِحّ إسناده ، وأشار إلى ما أخرجه ابن مَنْدَة ، وغيره ، من طريق إبراهيم ، ابن أبي يحي ، عن خالد بن عبد الله ، بن حَرْمَلة عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، عن عبد الله ابن حَرْمَلة المُدْلجيّ : أنّ رجلا قال : يا رسول الله ، إنّي أحِبُّ الجهاد ، والهِجْرة ، الحديث : وزعم ابن عبد البرّ : أنّ هذه القصة لأبيه حَرْمَلة ، وروَى مُطَيّن ، والحسنُ بن سُفْيان ، من طريق عبد الله ، بن محمّد ، بن أبي يحيي ، عن أبيه : عن خالد ، بن عبد الله ، بن حَرْمَلة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : خيرُكم الذابُّ عن قَوْمه ، ما لم يَأثم ، وإسناده حَسَن .

٤٦١٦ (عَبْدُ الله) بن سُرَيْث البَكْرِيّ . . قال البخاريّ له صحبة ، وقال أبو عمر : روت عنه بنته بُهَيَّة حديث : أفضلُ الأعمال إسباغ الوضوء ، وأورده ابن مَنْدَة ، من طريق عبد الرحمن ، ابن عمرو ، بن جَبَلة ، عن أبيه الشّمّاخ ، حدّثتني بُهَيّة بنتُ عبد الله البَكْرِيّة عن أبيها فذكره .

٤٦١٧ (عَبْدُ الله) بن حِصْن الدارِميّ ، أبو مَدِينة . . معروف بكنيته ، سمّاه الطبَرانيّ ،

(١٤٣١) عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، وُلد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، وقتل بإفريقية شهيداً هو وأخوه معبد بن العباس في زمن عثمان بن عفان مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، هذا قول مصعب وغيره ، وقال ابن الكلبي : قُتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .

(١٤٣٢) عبد الرحمن عبد الله بن ثعلبة ، أبو عقيل البلوى ، حليف بنى جحجبى بن كُلفة بن عمرو بن عوف من الأنصار ، وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدوّ الأوثان ، شهد بدراً مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً ، قاله الواقدى . ونسبه محمد بن حبيب ، فقال : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن النجار بن عامر بن أنيس البلوى ، من ولد فراز ابن بلىّ بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأخرج من طريق حمّاد عن ثابت ، عن أبي مَدِينة الدارِيّ ، كانت له صحبة ، قال : كان الرجلان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، إذا التقيا لم يَفْتَرِقا حتى يقرأ أحدُهما على الآخر « والعَصْر » إلى آخرها ، ثم يُسَلّم أحدُهما على الآخر ، قال . وفي التابعين أبو مَدِينة ، عبد الله بن حِصْن السَّدُوسِيّ ، يروي عن أبي موسى الأشْعَرِيّ ، حديثُه في مُسند الشافعيّ ، ذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، وابن حِبّان ، فإن كان الطّبَرانيّ ضَبَط أن اسم الصحابيّ عبدُ الله بن حِصْن ، ولم يَلْتَبِس عليه بهذا التابعيّ ، فقد اتفقا في الاسم ، واسم الأب والكُنية ، وافترقا في النِّسْبة ، وإلاّ فالاسم والكنية للتابعيّ ، وأما الصحابيّ الداريّ فلم يُسَمّ .

٤٦١٨ (عَبْدُ الله) بن حِصْن بن سَهْل . . ذكره الطبرانيّ في الصحابة .

٤٦١٩ (عَبْدُ الله) بن الحُصَيْب الأسْلَمِيّ أخو بُرَيدة . . ذكره الحاكم في أوّل تاريخه ، وقال : له صحبة ، ورواية .

٤٦٢٠ (عَبْدُ الله) بن الحُصَيْن ، بن الحارث ، بن المُطّلب ، القُرَشِيّ المُطّلبيّ . . ذكره البلاذُرِيّ في الأنساب ، وقال : كان شاعراً وأمّه أمّ عبد الله ، بنت عَدِيّ بن خُوَيْلد الأسَدِيّة ، بنت أخي خَدِيجة أمّ المؤمنين ، رضي الله عنها . . (ز) .

٤٦٢١ (عَبْدُ الله) بن حَفْص ، بن غانم ، القُرَشِيّ . ذكره سيف ، والطبَرِيّ في الفتوح ، وقالا : كانت بِيَده رايةُ المُهاجرين يوم اليمامة ، فاستُشْهِد يومئذ . . (ز) .

(١٤٣٣) عبد الرحمن بن عبد القاري ، والقارة هم بنو الهُون بن خزيمة ، أخو أسد وكنانة . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس له منه سماع ولا له عنه رِوَاية .

قال الواقدي : هو صحابي ، وذكره في كتاب الطبقات في جملة مَنْ وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وذكر ابن إسحاق عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عبد القاري قال : كنت على بيت المال زمن عمر بن الخطاب وهو من جلّة تابعي المدينة وعلمائها ، توفي سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وقيل توفي سنة ثمانين وهو ابن ثمان وسبعين ، وقال الواقدي : مات عبد الرحمن بن القاري عن ثمان وسبعين وكان يكني أبا محمد .

٤٦٢٢ (عَبْدُ اللهِ) بن حَقّ بن أوْس ، بن وَقْش ، بن صَخْر ، بن خَنْسا ، بن سِنَان ، بن عُبَيْد ابن عَدِيّ ، بن غنم ، بن كَعْب ، بن سَلِمة الأنصاريّ الأوْسيّ . . وقيل في نسبه غيرُ ذلك ، كما تقدّم في عبد الله بن أوْس ، ذكره البَغَوِيّ في الصحابة ، وروى الأمَوِيّ عن ابن إسحق: أنّه ذكره هكذا ، فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن هِشَام ، عن ابن إسحق ، فقال عبد الله بن حَقّ ، وساق نسبه ، بخلاف هذا ، ووافقه موسى بن عُقْبَة ، على اسمه ، ووافق سَلَمةُ بن الفَضْل عن ابن إسحق على نسبه ، لكن سمّاه عبدَ الله ، وقال يونُس بن بُكَيْر : عبدُ الله بن أوْس ، بن وَقْش ، اسم أبيه ، وقيل عن ابن إسحق : عبدُ الله بن حَقّ ، أو ابن أحَقّ ، وحكى أبو نُعَيْم ، عن ابن إسحق أيضا : عبدُ الله ، بن سَهْل ، ابن أوْس ، والاعتماد فيه على ما قال موسى بن عُقْبَة . (ز).

٤٦٢٣ (عَبْدُ اللهِ) بن حَكِيم ، بن حِزَام القُرَشِيّ الأسَدِيّ . ، قال أبو مسعود : أسلم بالفتح ، وصحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقُتِل مع عائشة يوم الجمل ، حكاه أبو موسى ، وقال هشام بن الكَلْبِيّ : أسلم حكيم وبنوه : هشام ، وخالد ، وعبد الله ، ويحيى ، يوم الفتح ، وقال أبو عمر : كان معه لِواء طَلْحة يوم الجَمَل ، وسيأتي في ترجمة أمّه زَيْنَب ، بنت العَوّام : أنّها رثته لما قُتِل .

٤٦٢٤ (عَبْدُ اللهِ) بن حَكِيم الضَّبِّي . ذكره الدارقطنيّ ، من طريق سَيْف بن عمر ، وفي الفتوح عن الصَّعْب بن عَطِيّة ، عن بلال ، بن أبي هلال ، عن أبيه ، عن الحارث ، بن حَكِيم الضَّبِّيّ

(١٤٣٤) عبد الرحمن بن عُبيد الله بن عُثمان القرشي التيمي . أخو طلحة بن عبيد الله له صُحبة . قُتِل يوم الجمل ، وذلك في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وفيها قتل طلحة أخوه رضى الله تعالى عنهما .

(١٤٣٥) عبد الرحمن بن عُتْبة بن عويم بن ساعدة ، لا تصح له صحبة ولا رواية .

(١٤٣٦) عبد الرحمن بن عثمان بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ، ابن أخي طلحة بن عُبيد الله ، أسلم يوم الحديبية . وقيل : بل أسلم يوم الفتح ، قُتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد ، وكان له من الولد معاذ ، وعثمان . رويا عنه . وروى عنه محمد بن المنكدر ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، من حديثه عن النبي

أنّه وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد الحارث ، بن حَكيم ، قال : أنت عبدُ الله ، وولّاه صَدَقات قَوْمه ، وفي رواية عن الحارث بن حَكيم ، والصحيح : عبد الحارث ، كذا قال أبو موسى ، قلت : وسيأتي في عَبْد الله بن زَيْد الضَّبيّ مثل ذلك ، ومضى في عبد الله بن الحارث بن زَيْد بن صَفْوان ، قال ابن الأثير : أظنّ الثلاثة واحداً ، فإن في ضَبَّة لم يكن فيمن أسلم منهم من الكَثْرة ما يَنْتهي إلى أن تَشْتَبه أسماؤهم . وأسماء آبائهم .

٤٦٢٥ (عَبْدُ الله) بن أبي الحَمْساء ، بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة العامريّ . . له حديث عند أبي داود ، والبزّار ، من طريق عبد الكريم ، بن عبد الله ، بن سُفْيان ، عن أبيه ، عنه ، قال : بايعتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد قيل : إنّه عبد الله بن أبي الجدْعاء ، المتقدّم ، والراجح أنّه غيره .

٤٦٢٦ (عَبْدُ الله) بن الحُمَيّر الأشْجَعِيّ حليف الأنصار . . ذكره أبو إسحق فيمن شهد بدراً ، وضبط الأمَويّ عن ابن إسحق الحُمَيّر بالتصغير . والتثقيل ، والحاء المهملة ، وبه جزم ابن ماكولا ، وذكره يونُس بن بُكَيْر في الخاء المعجمة ، والتصغير بغير تثقيل ، وهكذا ذكره ابن لَهِيعة عن أبي الأسود . عن عُرْوة .

٤٦٢٧ (عَبْد الله) بن الحَطّاب ، بن الحارث ، بن عُبَيْد بن عمرو . بن مخزوم ، القُرَشيّ المخزوميّ والد المُطّلب . . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال أبو عمر : له صحبة ،

صلى الله عليه وسلم قال : رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلم في عُمْرَة القضية ، فـلك بين الشجرتين اللتين في المَرْوَة مُصْعِدا . ومن حديثه أيضا عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه نهى عن لقطة الحاج . وقال محمد بن سعد : يقال لعبد الرحمن بن عثمان هذا : شاربُ الذهب .

(١٤٣٧) عبد الرحمن بن عُدَيس البلوى ، مصري ، شهد الحديبية . ذكر أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كان عبد الرحمن بن عُدَيس البلوى ممن بايع تحت الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : هو كان الأمير على الجيش القادمين من مصر إلى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه .

وروى عبد المطّلب ابنه حديثاً مرفوعاً فى فضائل قُرَيْش ، وله فى فضائل أبى بكر ، وعمر ، حديثٌ مُضْطَرِبٌ لا يَثْبُت ، قلت : أخرجه التِّرمِذىّ ، عن قُتَيْبة عن ابن أبى فُدَيْك عن عبد العزيز ، ابن المُطّلب ، بن حَنطَب ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عبد الله بن حَنطب : أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، رأى أبا بكر ، وعمر ، فقال : هذان السَّمْعُ والبَصَرُ ، قال الترمِذىّ : هذا مُرْسَل ، وعبد الله ابن حَنْطَب ، لم يُدرِك النبىّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قلت : قد أخرجه ابن مَنْدة ، من طريق موسى بن أيّوب ، عن ابن أبى فُدَيْك فقال فيه : كنتُ جالساً عند النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلم ، فهذا يقتضى ثبوتَ صُحْبته ، ورواه ابن مَنْدَة أيضا من طريق دُحَيْم عن ابن أبى فُدَيْك : حدّثنى غيرُ واحدٍ ، عن عبد العزيز ، وكذا هو عند البغَوىّ ، وسمّى منهم عمرو ، بن أبى عمرو ، وعلىّ بن عبد الرحمن ، ابن عثمان ، فهذا يدلّ على أن ابن أبى فُدَيْك لم يَسْمَعْه من عبد العزيز ، وقد رواه أحمد بن صالح المِصْرىّ ، وآخرون ، عن ابن أبى فُدَيْك ، هكذا ، وسَمّوا المُبْهَمَيْن : علىّ بن عبد الرحمن ، وعمرو ابن أبى عمرو ، وأخرجه الحاكم ، من طريق آدم ، عن ابن أبى فُدَيْك ، فسمّى الواسطىّ الحسن بن عبد الله ، ابن عَطِيّة ، ورواه جعفر بن مُسافِر ، عن ابن أبى فُدَيْك ، فقال : عن المغيرة ، بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله ، بن حَنْطَب ، عن أبيه ، عن جَدّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، فهذا اختلاف آخر يقتضى أن يكون الحديث من رواية حَنْطَب ، والد عبد الله ، وقد قيل فى

قالوا : توفى عبد الرحمن بن عديس بالشام سنة ست وثلاثين ، روى عنه جماعةٌ من التابعين بمصر منهم أبو الحصين الحَجْرى ، واسمه الهيثم بن شفى ، وروى عنه أبو ثور الفهمى .

(١٤٣٨) عبد الرحمن بن عَرابة الجهنى ، روى عن النبىّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم فى الشفعة ، روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيب .

(١٤٣٩) عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابحى ، قبيلة من اليمن نُسب إليها أبو عبد الله ، كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقصده ، فلما انتهى إلى الجُحْفة لحقه الخبر بموته صلى الله عليه وسلم ، وهو معدودٌ فى كبار التابعين .

روى عن أبى بكر ، وعمر ، وبلال ، وعُبادة بن الصامت ، وكان فاضلا ، وكان عبادة كثير الثناء عليه .

للمطّلب بن عبد الله ، بن حَنطَب : إنّه المُطّلب بن عبد الله ، بن المُطّلب ، بن حَنطَب ، فإن ثبت فالصُّحبة لمُطّلب بن حَنطَب ، والله أعلم .

٤٦٢٨ (عَبْدُ اللهِ) بن حَنْظَلة ، بن أبي عامر الأنصاريّ . . تقدّم نَسَبُه ، عند ذكر أبيه ، يُكنَى أبا عبد الرحمن ، ويقال : كنيته أبو بكر ، وهو المعروف بِغَسيل الملائكة ، أعنى حَنْظَلة ، قُتِل حَنْظلةُ يوم أحدٍ شهيداً ، وَوَلد عبد الله ، بن قَيْلة ، وأمّه جَميلة بنتُ عبد الله ، بن أُبَيّ ، وقد حفظ عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وروى عنه ، وعن عمر ، وعبد الله بن سَلاَم ، وكَعْب الأحْبار ، وروى عنه قَيْس بن سَعْد ، وهو أكبر منه ، وعبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكة ، وعبد الملك بن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، وأسماء بنت زَيْد بن الخطّاب ، وضَمْضَم ، بن جَوْس قال ابن سَعْد : قُتل عبد الله يوم الحَرّة ، وكان أمير الأنصار ، يومئذٍ ، وذلك سنة ثلاث وستين في ذي الحجة ، وكان مَوْلدُ عبد الله سنة أربع ، قال ابن سَعْد : بعد أحدٍ بسبعة أشهر ، في الربيع الأوّل ، أو الآخر ، وأخرج ابن أبي الدُّنيا ، من طريق قُدَامة بن محمد ، الأَشْجَعِيّ : حدّثني محمد بن حَوْط ، وكان من خيار أهل المدينة ، عن صَفْوان بن سُلَيْم ، قال : يحدث أهلُ المدينة ، أن عبد الله ، بن حَنْظَلة لَقِيَهُ الشيطان ، وهو خارج من المسجد ، فقال : تعرفني يا ابن حَنْظلة ؟ قال : نعم ، أنت الشيطان ، قال : كيف علمت ذلك ؟ قال : خرجتُ ، وأنا أذكر الله ، فلمّا رأيتُك تلهتُ شغلني النظرُ إليك ،

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا دُحيم ، حدثنا أبو مسهر ، قال : كتب إليّ ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، قال : قلت للصّنابحي : هاجرتَ ؟ قال : خرجتُ من اليمن فقدمنا الجحفة ضُحًى ، فمرّ بنا راكب ، فقلنا : ما وراءك ؟ قال : قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذ خمس . قال أبو الخير : فقلت له : لم يَفُتْك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلا بخمس . هكذا ذكر أبو مسهر ، عن ابن لهيعة ، وقال العقبي ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصنابحي إنه قيل له : متى هاجرتَ ؟ قال : منذ توفى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقيني رجل بالجحفة ، فقلت : ما الخبر يا عبد الله ؟ قال : أي والله خبر طويل ، أو قال : خبر جليل ، دُفِن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أول من أمس .

عن ذكر الله ، وقال خليفة بن خياط : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا جويرية بن أسماء : سمعت من أشياخنا من أهل المدينة : أن ممن وفد إلى يزيد بن معاوية عبد الله بن حنظلة ، معه ثمانية بنين له ، فأعطاه مائة ألف ، وأعطى بنيه كل واحد عشرة آلاف ، فلما قدم المدينة أتاه الناس ، فقالوا : ما وراءك ؟ قال : أتيتكم من عند رجل ، والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم ، قال : فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة ، وأخرج أحمد بسند صحيح ، عن يحيى بن عمارة : قيل لعبد الله بن زيد ، يوم الحرة : هذاك عبد الله بن حنظلة يبايع الناس ، قال : على م يبايعهم ؟ قالوا : على الموت ، قال : لا أبايع عليه أحداً ، وقال إبراهيم بن المنذر : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو ابن سبع سنين ، وذكره البخاري فيمن يعد في الصحابة ، مع أنه ذكر في ترجمة حديث ابن إسحق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، بن عمر ، قال : حدثت أسماء بنت زيد بن الخطاب عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : أمرنا النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بالوضوء لكل صلاة ، الحديث . وأخرجه من وجه آخر ، عن ابن إسحق ، لكن بلفظ : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أمر ، وقال فيه : عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر .

٤٦٢٩ ﴿ عبد الله ﴾ بن حنين ، بن أسد بن هاشم ، بن عبد المطلب ابن خال علي ، وجعفر ، وعقيل ، أولاد أبي طالب . قال ابن الكلبي ما يدل على أنه من هذا القسم ، فإنه ذكر : أن المسلم ابن عبد الله ، بن مالك الفزاري زوج بنت عبد الله بن حنين ، فانتقلوا إلى بلاد قومه ، فتعربت عن أهلها في الإسلام . (ز) .

روى عنه عطاء بن يسار ، وأبو الخير مرثد بن عبد اليزني .

(١٤٤٠) عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي . اختلف في نسبه . وأجمعوا أنه من ولد قيس ابن منبه بن بكر بن هوازن ، وقيس هو ثقيف . ولعبد الرحمن . هذا صحبة ورواية ، روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ، وقد ذكر قوم عبد الرحمن بن علقمة هذا في الصحابة ، ولا تصح له صحبة . والله أعلم ، وصحبة عبد الرحمن بن أبي عقيل صحيحة . وقد روى عنه أيضا هشام بن المغيرة الثقفي .

(١٤٤١) عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن وفد ثقيف قدموا عليه . وفي سماعه منه نظر ، وهو الذي ذكرناه في باب عبد الرحمن بن أبي عقيل .

٤٦٣٠ (عَبْدُ الله) بن حَوَالة بالمهملة ، وتخفيف الواو ، يُكْنَى أبا حَوالة ، وقيل : أبا محمد . قال البخاريّ : له صحبة ، ونسبه الواقديّ إلى بني عامر بن لُؤَيّ ، ونسبه الهَيْثَمُ إلى الأزد ، وهو الأشهر . قال ابن الأثير : ويمكن أن يكون حليفاً لبني عامر ، وأصله من الأزد . قلت : أنكر كونه من الأزد ابنُ حِبّان ، وقال : إنما هو الأرْدُني بالراء وبعد الدال نون ثقيلة ، لكونه نزلها ، وقال عبد الله ابن يونس . وابن عبد البرّ . إنه مات سنة ثمانين بالشام ، روى عنه أبو إدريس الخَوْلانيّ ، وعبد الله ابن شَقِيق ، وأبو قُتيلة مرثد بن وَدَاعة ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وربيعة بن لَقِيط والحارث بن الحارث الجَمْحِيّ ، وبِشر بن عُبَيْد الله ، ويحيى بن جابر ، وآخرون ، روى أبو داود من طريق ضَمْرَة أن ابن زُغْب الإياديّ : حدثهم ، عن عبد الله بن حَوَالة ، قال ، بعثنا النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم لنَغْنَم على أقدامنا ، فرجعنا ، ولم نَغْنَم شيئاً ، الحديث : ومن طريق ابن أبي قُتَيلة ، عن عبد الله بن حَوَالة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : سَيَصيرُ الأمر إلى أن تكونوا أجناداً مُجَنَّدة ، جندٌ بالشام وجندٌ باليمن ، الحديث . ورويناه في نسخة أبي مُسْهِر ، من طريق أبي إدريس الخَوْلانيّ ، عن عبد الله بن حَوَالة بتمامه ، وفيه : فقال عبدُ الله بن حَوَالة : يا رسول الله ، اختر لي ، قال عليك بالشام ، الحديث : وأخرج أحمد من طريق ضَمْرَة بن حَبيب : أنّ ابن زُغْب الإياديّ . حدّثه قال : نزل عليّ عبدُ الله بن حَوالة الأزديّ ، فقال لي : بَعَثَنَا النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حول المدينة ، على أقدامنا لنَغْنَم ، فرجعنا ، ولم نغنم شيئاً ، وعرَفَ الجَهْد في وجُوهِنَا ، فقام فينا فقال : اللهمّ لا تَكِلْهمْ إلى أنفسهم ، فيَعْجِزوا عنها ، ولا تَكِلْهمْ إلى الناس فيتأثّروا عليهم ، ثم قال لَيُفْتَحنّ عليكم الشام ،

(١٤٤٢) عبد الرحمن بن علي الحنفي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي مسعود فيمن لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده .

(١٤٤٣) عبد الرحمن الأكبر ابن عُمر بن الخطاب ، أخو عبد الله بن عمر وحفصة بنت عُمر لأبيهما وأمهما ، وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب ، أخت عثمان بن مظعون ، هو أبو بهيش ، وبهيش لقب ، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عُمر ، وأبو عبد الرحمن بن عمر هذا أدرك بسنّه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه .

والروم ، وفارس ، حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا ، وكذا ، ومِنَ النَّعم كذا ، وكذا ، حتى يُعطى أحدُكم مائةَ دينارٍ فيَسْخَطُها ، ثم وضع يده على رأسي ، فقال : يا بن حَوَالة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المُقدَّسة ، فقد دَنَت الزلازل ، والأمور العظام ، الحديث وأخرج الطَّبَرانيّ ، من طريق صالح ، بن رُسْتُم ، مولى بنى هاشم ، عن عبد الله ، بن حَوَالة الأزْدِيّ . أنه قال : يا رسول الله ، خِرْ لى بلداً أكون فيه ، فلو أعلمُ أنك تبقى لم أختَرْ على قُرْبك شيئاً ، قال : عليك بالشام ، فلما رأى كراهتى الشام ، قال : أتدرون ما يقول الله للشام ؟ « يقول للشام »[1] : يا شام أنت صَفْوتِي من بلادى ، أُدْخِلُ فيك خِيرَتِي من عبادى ، الحديث ، ومات عبدُ الله بن حَوَالة ، سنة ثمان وخمسين ، قاله محمود بن إبراهيم ، والواقديّ ، وغيرهما ، وقيـــل : مات سنة ثمانين وبه جزم ابن يونُس ، وابن عَبْد البرّ .

٤٦٣١ (عَبْدُ الله) بن حَوْلِيّ بالحاء المهملة ، والواو ساكنة ، وبعد اللام تحتانيّة ، ثقيلة . له حديث ، فى المسند لأحمد ، قال ابن ماكولا : يقال : هو ابن حَوَالة . قلت جزم بذلك عبد الغنيّ ابن سَعِيد ، وضبطه بالحاء المهملة ، ووقع فى التجريد : يقال : هو ابن حَوَاليّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره ابن ماكولا ، والذى فى الإكمال ابن حَوَالة .

٤٦٣٢ (عَبْدُ الله) بن خَازِم بالمعجمتين ، ابن أسماء ، بن الصَّلْت ، بن حَبِيب ، بن حارثة ، ابن هِلال ، بن سِمَاك ، بن عَوْف ، بن امرىء القَيْس ، بن بُهْثة ، بن سُلَيم ، بن منصور ، أبو صالح

وعبد الرحمن بن عمر الأوسط ، هو أبو شحمة ، هو الذى ضربه عمرو بن العاص بمصر فى الخمر ، ثم حمله إلى المدينة ، فضربه أبوه أدبَ الوالد ، ثم مرض ومات بعد شَهْر ، هكذا يرويه معمر عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه .

وأما أهلُ العراق فيقولون : إنه مات تحت سياط عمر ، وذلك غَلَط . وقال الزبير : أقام عليه عمر حدَّ الشراب فمرض ومات .

وعبد الرحمن بن عمر الأصغر ، هو أبو المُجَبَّر ، واسمه أيضاً عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى أكثر نسخ الأصل .

الأمير المشهور . . يقال : له صحبة ، وذكره الحاكم فيمن نزل خُراسان ، من الصحابة ، وفي ثبوت ذلك نظر ، وقد قال أبو نُعيم : زعم بعض المتأخرين أنّ له إدراكا ، ولا حقيقة لذلك . قلتُ : لكن روى أبو سَعيد الماليني ، من طريق محمد بن حَمْدان ، الخَرَقيّ بفتح المعجمة ، والراء ، بعدها قاف ، عن أبيه : أنه سمع محمد بن قَطَن الخَرَقيّ «يُحدّث» عن خالهِ ، وكان رضيّ عبد الله بن خازم ، «يقول»[1] وكانت لعبد الله بن خازم عِمامةٌ سَوْداء ، يَلبَسها في الجمع والأعياد ، والحَرْب ، فإذا فُتِح عليه تعمّم بها ، تبرّكا بها . ويقول : كسانيها رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد أخرج أبو داود والبخاريّ في التاريخ ، من طريق سَعْد بن عثمان الدَّشتكيّ عن أبيه ، قال : رأيت رجلا بِبُخارى ، عليه عِمامةٌ سوداء ، يقول : كسانيها رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال عبدالرحمن : تراه عبد الله بن خازم السُّلميّ ، وأخرج الحاكم ، من طريق عبد الله بن سَعْد بن الأزرق ، عن أبيه ، قال : رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، بِبُخارى على رأسه عمامة خَزّ سوداء وهو يقول : كسانيها رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو عبد الله بن خازم ، وذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، ويعضده رواية المالينيّ ، لكن إسناده مجهول ، قال أبو أحمد العَسْكريّ : كان عبدُ الله بن خازم ، من أشجع الناس ، وولي خُراسان عشر سنين ، وقال السلاميّ ، في تاريخه : لمّا وقعت فتنة ابن الزُبَيْر كتب إلى ابن خازم ، فاقرّه على خُراسان ، فبعث إليه عبد الملك ، فلم يَقبَل فلما قُتِل مُصْعَب بن الزُبَيْر بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسّله ، وصلى عليه ، ثم ثار عليه وَكِيع بن الدَّوْرقيّة ، فقتله ، وحكى ذلك الطَبَريّ : بمعناه ، وزاد ، وذلك سنة اثنتين وسبعين ، وقيل : إنّ

الخطاب ، إنما سمي المجبّر لأنه وقع وهو غلام فتكسر . فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين ، فقيل لها انظري إلى ابن أخيك المكسر . فقالت : ليس وبالله بالمكسر ، ولكنه المجبر ، هكذا ذكره العدوي وطائفة . وقال الزبير : هلك عبد الرحمن الأصغر ، وترك ابناً صغيراً أو حملا ، فسمته حفصة بنت عمر عبد الرحمن ولقبته المجبّر ، لعل الله يجبره .

(١٤٤٤) عبد الرحمن بن عمرو بن غزية الانصاري ، ذكره أبو عمر في باب أخيه الحارث بن عمرو .

(١٤٤٥) عبد الرحمن بن أبي عميرة ؛ وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن بن عمرة أو عميرة المزني .

---

(١) ما بين القوسين ساقط في أكثر نسخ الأصل .

الرأس التي وُجِّهت له ، هي رأس عبد الله بن الزُّبير ، وإنّ قتلَه هو كان بعد ذلك ، وذكره خليفة في فتح خُراسان ، مع عبد الله بن عامر ، وأنّه قام بالناس في وقعة قارن بباذغيس ، فأقرّه ابن عامر ، على خُراسان ، حتى قُتِل عثمان ، وقال المبرّد في الكامل ، من قول الفرزدق :

عضّتْ سيوفُ تميم حينَ أغضبها رأس ابن عجلى فأضحى رأسُه شَذِبا

ابن عَجْلَى هو عبد الله بن خَازِم ، وعَجْلى أمّه وكانت سوداء ، وكان هو أسود ، وهو أحد غِرْبان العرب ، وسأل المُهلّب عن رجل يقدّمه في الشجاعة ، فقيل له : فأين ابن الزُّبَير ، وابن خازم ، فقال : إنما سألتُ عن الإنس ، ولم أسأل عن الجنّ . فقال : إنّه كان يوماً عند عُبَيْد الله بن زياد ، وعنده جُرَذ أبيض ، فقال : يا أبا صالح ، هل رأيتَ مثلَ هذا ؟ ، ودفعه ، فنضا إلى عبد الله ، وفزع ، واصفرّ . فقال عُبَيْد الله : أبو صالح يَعْصِي السلطان ، ويُطيع الشَّيطان ، ويَقبِضُ على الثعبان ، ويَمْشي إلى الأسد ، ويَلْقَى الرّماح بوجهه ، ثم يجزَعُ من جُرَذ ، أشهد أن الله على كلّ شيء قدير .

٤٦٣٣ (عَبْدُ الله) بن خالد ، بن أسيد الخزُوميّ ، ذكره ابن مَنْدة ، وقال : في صحبته ، وروايته نظر ، وتبعه أبو نُعَيْم لكن عرّفه بأنّه ابن أخي عتّاب ، بن أسيد ، وذلك يقتضي أنّه أمَويّ لا مخزُوميّ ، قال ابن الأثير : هو أمَويّ لا شُبْهة فيه ، وروى الحسن ، بن سُفْيان ، من طريق ابن جُرَيْج : حدّثني أبي : سمعتُ عبد الله بن خالد ، بن أسيد أنّه سُئِل عن غُسْل الجَنَابة : فقال :

وقيل : عبد الرحمن بن أبي عمير المزني . وقيل عبد الرحمن بن عمير أو عميرة القرشي ، حديثه مضطرب لا يثبت في الصحابة ، وهو شامي . روى عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، وذكر معاوية : اللهم اجعله هادياً مهديًّا ، واهده واهد به ، ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه ، ولا يصح مرفوعا عندهم . وروى عنه أيضاً القاسم أبو عبد الرحمن مرفوعا : لا عَدْوَى ولا هَامَ ولا صَفَر ، وروى عنه علي بن زيد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قُريش ، وحديثه منقطع الإسناد مرسَل لا تثبت أحاديثه ، ولا تصحّ صحبته .

(١٤٤٩) عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد ، أخو الزبير بن العوام ، أسلم عام الفتح ،

كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يأخذ بكفيه ثلاثا ، الحديث . وروى ابن مَنْدَة من طريق القعقاع بن مَطَر ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، بن خالد ، ولد هذا ، حديثاً سيأتي بيانه في ترجمة عبد العزيز ، في القسم الأخير ، وقد تقدّم في ترجمة خالد بن أسيد أنه مات في أول خلافة أبي بكر ، فلا يبعد أن يكون لأبيه صحبة ، أو رؤية ، وقال عمر بن شبّة في كتاب مكّة : لمّا استخلف عثمانُ وكثر الناس ، وسّع المسجدَ الحرام ، واشترى دُوراً وهدمها ، وزاد فيه ، وهدم على قوم من جيران المسجد دُورَهم ، أبَوْا أن يبيعوا ، ووضع لهم الأثمان ، فضجُّوا عند البيت ، فأمر بحبسهم ، حتى كلّمه فيهم عبدُ الله ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وقد عاش عبد الله هذا إلى أن ولي فارس ، من قِبَل زياد ، في خلافة معاوية ، واستخلفه زياد على البصرة ، لمّا مات ، فأقرّه معاوية .

٤٦٣٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن خالد بن سَعْد ، يأتي في عبد الله بن سَعْد .

٤٦٣٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن خالد ، بن عُرْوة ، بن شهاب العُذْري . روى حديثه ، مَوْلىً بن عُقْبة : سمعتُ عيسى بن عبد الجبّار العُذْرِيّ يُحدّث ، عن عبد الله بن خالد ، بن عُرْوة ، بن شهاب ، قال : أتيتُ النبيَّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فبايعتُه ، الحديث . أورده ابن فتحون ، وذكره ابن الأثير أيضاً ، بغير إسناد .

٤٦٣٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن خالد ، بن الوليد ، بن المُغيرة المَخْزُومِيّ . ذكر الزبير بن بكّار : أنه اسْتُشْهِد مع أبيه في وقعة اليَرْمُوك ، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة . (ز) .

٤٦٣٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أبي خالد ، بن قَيْس بن مالك ، بن كَعْب ، بن عبد الأشهل ،

وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . استُشهد يوم اليرموك ، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار مع

قال أبو عبد الله العدوي في كتاب النسب : بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسّان آل الزبير بن العوام ، قال : وهذا هو الثبت ، ولا يصحّ قول من قال : إنّ ذلك بسبب عبد الله بن الزبير .

(١٥٤٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري ، يكنى أبا محمد ، كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، وقيل

ابن حارثة ، بن دينار ، بن النجّار ، الأنصاريّ الخزرجيّ . . قال ابن الكلبيّ : قُتِل يوم الخندق ، وأورده ابن الأثير .

٤٦٣٨ (عَبْدُ الله) بن خَبّاب بن الأرَتّ التَّميميّ . . ذكره الطبرانيّ وغيره في الصحابة ، وقال عبد الرحمن بن خُزاعة : أدرك النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق خالد ، بن يَزِيد ، أنّ زَكَرِيّاء بن العَلاء ، قال : أوّل مولود وُلِد في الإسلام عبد الله بن الزُّبَيْر ، وعبد الله ، بن خبّاب ، وروى ابن عقدة ، من طريق جعفر ، بن عبدالله ، بن عمر ، بن عبد الله ، بن محمد ، ابن عبد الله ، بن خبّاب ، عن آبائه ، إلى عبد الله بن خبّاب أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم سمّاه عبد الله ، وقال لخبّاب : أنت أبو عبد الله ، و روى الطبرانيّ ، من طريق الحَسَن البَصْريّ : أنّ الصِّرْم لقي عبد الله بن خبّاب بالدار ، وهو مُتَوجّه إلى عليّ بالكوفة ، ومعه امرأته ، وولده ؛ فقال : هذا رجل من أصحاب محمّد ، نسأله عن حالنا : وأمرنا ، ومَحْرَجِنا ، فانصرفوا إليه ، فسألوه ، فقال : أما فيكم بأعْيانكم فلا ، ولكن سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : يكون من بعدي قوم يقرأون القرآن ، لا يجاوز ، تَرَاقِيَهم ، الحديث : وفيه أنّهم قتلوه ، وقتلوا امرأته ، وهي حامل مُتِمّ .

٤٦٣٩ (عَبْدُ الله) بن خَبّاب السُّلَميّ . . في عبد الرحمن ، ذكره هنا البَغَويّ . . (ز) .

٤٦٤٠ (عَبْدُ الله) بن خُبَيْب بالمعجمة مُصَغّراً الجُهَنيّ حليفُ الأنصار ، والد مُعاذ . . وروى أبو داود ، وغيره ، من طريق ابن أبي أسيد البرّاذ عن مُعاذ بن عبد الله ، بن خُبَيْب ، عن أبيه ، قال : خرجنا في ليلة مَطِيرة ، وظُلْمة شَدِيدة ، فطلب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، الحديث ، وفيه

عبد الكعبة ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . أمّه الشفاء بنت عَوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، وُلِدَ بعدَ الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأوّلين ، جمع الهجرتين جميعاً : هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم قبل الهجرة ، وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وشهدَ بَدْرًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

فضلُ المُعَوِّذَتين ، « وقل هو الله أحد » وأنّ من قالها حين يُصْبِح ، وحين يُمْسى ثلاث مرات يُكْفَى من كلّ شيء ، وأخرجه البخاريّ في التاريخ ، والنسائيّ من طريق زَيْد بن أسْلَم ، عن مُعاذ ، وأورده من وَجْهَين عن مُعاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عُقْبة ، بن عامر ، وله عن عُقْبة طرق أخرى ، عند النسائيّ ، وغيره مُطوَّلا ، ومختصراً ، ولا يبعدُ أن يكون الحديث محفوظاً من الوجْهَين ، فإنّه جاء أيضا من حديث ابن عابس ، الْجُهَنيّ ، ومن حديث جابر ، بن عبد الله الأنصاريّ ولعبد الله بن خُبَيْب عند البغويّ حديث آخر بسنَدٍ ضعيف .

٤٦٤١ (عَبْد الله) بن خَلَف ، بن أسْعد ، بن عامر ، بن بَيَاضة الخُزَاعِيّ ، والد طَلْحة الطَّلَحات . قال أبو عمر : لا أعلم له صحبة ، وكان كاتباً لعمر بن الخطّاب على ديوان البَصْرة ، وأمّه حَبِيبةُ بنتُ أبي طَلْحَة ، من بني عبد الدّار ، وشهد وَقْعة الجَمَل ، مع عائشة ، فقُتِل ، وكان أخوه عثمان مع عليّ . قلت : ذكره ابنُ الكَلْبيّ ، وسمى أمّه ، ولم يذكر لأبَوَيْه إسلاماً ، واستكتاب عمر له يُؤْذِنُ بأنّ له صحبة ، وقد ذكر ذلك ابن دُرَيْد في أماليه ، بسنَدِه إلى مُجالِد بن سَعِيد .

٤٦٤٢ (عَبْدُ الله) بن حُمَيْر ، تقدّم في عبد الله بن الحُمَيْر . (ز) .

٤٦٤٣ (عَبْدُ الله) بن خُبَيْب . يأتي في عبد الرحمن . (ز) .

٤٦٤٤ (عَبْدُ الله) بن أبي خَوْلِيّ . ذكره ابن الكَلْبيّ وغيره ، فيمن شهد بدراً ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة أخيه خَوْلِيّ .

٤٦٤٥ (عبد الله) بن أبي خَيْثَمة الأوْسِيّ ، أخو سَعِيد بن خَيْثَمة . . قال ابن الجعانيّ : شهد أُحُداً ووحده أبو موسى مع الذي بعده ، وردّ ذلك ابن الأثير ، لكن الصواب أنّ عبد الله ،

دُومة الجندل إلى كلب وعمّمه بيده ، وسدلها بين كتفيه ، وقال له سِرْ باسم الله ، وأوصاه بوصاياه لأمراء سراياه .

ثم قال له : إنْ فتح الله عليك فتزوج بنت مَليكهم ، أو قال : بنت شريفهم . وكان الأصبغ بن ثعلبة الكلبي شريفهم ، فتزوّج بنته ، تماضر بنت الأصبغ . وهي أمُّ ابنه أبي سلمة الفقيه :

والدسَعْد بن خَيْثَمة لا أخوه ، قلت : ويحتمل أن يكون له ابنٌ اسمُه عبد الله ، وأخٌ اسمه عبد الله . . (ز) .

٤٦٤٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن خَيْثَمة السَّالميّ ، أبو خَيْثَمة ، من بني سالم ، بن الخَزْرَج . . له ذكر في مغازي ابن إسحق ، قال وقال: عبد الله بن رَوَاحة : خَيْثَمة ، أو ابن خَيْثَمة أخو بني سَالِم في الذي كان من أمر زَيْنَب بنت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . فذكر الشعر ، وصحّح ابن هشام : أنه لأبي خَيْثَمة لا لابن رَوَاحة . والله أعلم ، وقال ابن حِبّان : هو أبو خَيْثَمة المذكور في حديث كَعْب ، بن مالك ، في قصة تَبُوك . وستأتي بقيّة تَرْجمته في أبي خَيْثَمة ، في الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٦٤٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الدَّيَّان ، هو ابن يَزِيد ، بن قَطَن . . يأتي .

٤٦٤٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن دَرَّاج .. ذكره أبو بكر ، بن عيسى ، فيمن نزلَ حِمْص ، من الصحابة روى عنه شُرَيح بن عُبَيْد .

٤٦٤٩ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن زِيَاد ، أخو المُجَذَّر بن زِياد . . يأتي في ترجمة المُجَذَّر ، وقيل : هو المُجَذَّر نفسهُ ، وجزم ابن الكلبيّ : أنّ كلاًّ منهما يُسمَّى عبد الله ، (ز) .

٤٦٥٠ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن ذَرّ . . ذكره البَغَويّ ، ابن قانع ، في الصحابة ، وقال البغَويّ : شُكّ في سَماعه ، وأخرجا من طريق عليّ بن أبي طَلْحة ، عن عبد الله بن ذَرّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، واصلَ يَوْمَيْن ، فجاءه جبرائيل ، فقال : إنّ الله قد قَبِل مُوَاصلتك ، ولا يَحِلّ لأُمّتك . . (ز) .

قال الزبير : وأم ابنه محمد الذي كان يكنى به ، وُلِد في الإسلام ، وابنه سالم الأكبر مات قبل الإسلام ، وابنته أم القاسم وُلِدَت في الجاهليّة ، أُمُّ هؤلاء الثلاثة أم كلثوم بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وأم إبراهيم ، وحُميد وإسمعيل أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي معيط . وأم عروة بُجيرة بنت هانىء ابن قبيصة ، من بني شيبان . قتل عروة بن عبد الرحمن بن عوف بإفريقية . وأم سالم الأصغر سهلة بنت سُهيل بن عمرو العامري أخوه لأمه محمد بن أبي حُذيفة ، وأم أبي بكر بن عبد الرحمن بن عو

٤٦٥١ (عَبْدُ اللهِ) بن ذَرَّة ، بن عائذ ، بن طَلْحة ، بن لأي ، بن جلادة ، بن ثعلبة ، بن ثَوْر المُزَنيّ . . نسبه أبو أحمد العسكريّ : تقدّم ذكر وفادته ، في ترجمة خُزاعِيّ بن عَبْد نُهْم ، وذكره خليفة فيمن نزل البَصْرة ، وقال : لا تُحفظ له رواية ، وقال الوليد بن هشام : حدّثني أبي ، عن ابن عَوْن ، عن أبيه ، عن جَدّه أرطبان ، قال : كنت شمّاساً في بيعة ، فوقعتُ في السّهم لعبد الله ، ابن ذَرّة المُزَنيّ وروى محمد بن الحسن المخزوميّ ، في أخبار المدينة بإسناد له : أنّ أوّل صلاة عيد صلّاها النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فذكر الحديث ، قال : ثم صلّى الثالث ، عند دار عبد الله ابن ذَرّة المُزَنيّ ، وعن يحيى بن محمد : أنّه بلغه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم كان يُصَلّي الى دار عبد الله بن ذَرّة المُزَنيّ ، فجعل أطُمَ بني زُرَيْق الى شَحْمة أُذُنه . . (ز) .

٤٦٥٢ (عَبْدُ اللهِ) بن ذي الرُّمْحَيْن ، هو ابن أبي ربيعة يأتي . (ز) .

٤٦٥٣ (عَبْدُ اللهِ) بن رَاشِد الكِنْديّ . . ذكر الخطيب في ترجمة أحمد بن عمرو ، ابن مُصْعَب ، عن والد مُصْعَب ، هو بشر بن فُضَالة ، بن عبد الله ، بن راشد : أنّ عبد الله ابن راشد جَدّه كان أحدَ الوَفْد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع الأشعث ابن قَيْس .

٤٦٥٤ (عَبْدُ اللهِ) بن رافع ، بن سُوَيْد ، بن حَرَام ، بن الهَيْثَم ، بن ظَفَر ، الأنصاريّ الظَّفَريّ ، شهد أُحُداً ، قاله البغويّ ، وأبو عمر .

٤٦٥٥ (عَبْدُ اللهِ) بن الرّبيع ، بن قَيْس ، بن عمرو ، بن عَبّاد ، بن الأبْجَر ، وهو خُدْرَة ،

أمّ حكيم بنت قارظ بن خالد بن عُبَيْد بن كنانة وأم عبد الله الأكبر ، يكنى أبا عثمان ، قُتل أيضا بإفريقية ، والقاسم ، أمهما بنت أنس بن رافع الأنصاري من بني عبد الأشهل . هي أمّهما جميعا . قال : وعبد الله الأصغر هو أبو سلمة الفقيه . وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف أمّه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندب ، من بني نهشل بن دارم . ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف أمّه سبية من بهز وسهيل ابن عبد الرحمن بن عوف أمّه مجد بنت يزيد بن سلامة الحِميري . وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف أمّه غزال بنت كسرى ، من سَبْي سعد بن أبي وقّاص يوم المدائن . وجويرية بنت عبد الرحمن بن عوف

ابن عَوْف ، بن الخَزْرَج الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ . ذكره موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة ، وكذا ذكره ابن إسحق فيمن شهدها ، وقال : وشهد العَقَبة .

٤٦٥٦ (عَبْدُ الله) بن رَبيعة ، بن الأغْفَل ، وقيل ابن مَسْرُوح . تقدّم في عبد الله ، بن أبي بَكْر ، بن رَبيعة .

٤٦٥٧ (عَبْدُ الله) بن رَبيعة ، بن الحارث ، بن عَبْد المطّلب الهاشميّ . روى ابنُ مَنْدة ، من طريق الفَضْل بن الحَسَن البَصْرِيّ ، عن عبد الله بن رَبيعة ، أنّ أمّ الحَكَم بنتَ الزُّبَير أرسلته وهو غلام ، في إثْر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو يريد بَيْت أمّ سَلَمة ، فأمرته أن يُدرِك رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فينزع عَنْهُ رِداءه ، قالت : إليّ فقال : من أنت ؟ فأخبرتهُ ، وقالت : أميّ أمَرَتْني بهذا ، فلفّ رداءه ، ثم أعطانيه ، وقال : مُرْ أمّك تشُقّه فتَخْتَمِرُ به هي ، وأختها ، وقع لابن مَنْدَة في تسمية جَدّه المطّلب ، والصواب عبد المُطّلب ، وذكر الزُّبَيْر : أنّ ربيعة ابن الحارث تزوّج أمّ حَكيم ، بنتَ الزُّبَيْر ، بن عبد المُطّلب وربيعةُ بن الحارث بن عبد المُطّلب هو الذي تقدّم ذكره مُفَصّلاً .

٤٦٥٨ (عَبْدُ الله) بن رَبيعة . ذكره ابن أبي عاصم ، في الوُحْدان ، ونسبه غيرَ مَفْرُودٍ أيضاً ، وقال : له حديث مُسْند : لم يقع إليّ ، ثم أورد من طريق أبي إسحق ، عن الأسود ، عن عبد الله ابن رَبيعة : أنّه كان يَؤمُّ أصحابه في التطوع ، في سِوَى رَمضان . (ز) .

٤٦٥٩ (عبد الله) بن رَبيعة ، بن الأخْرَم . تقدّم في ابن الأخْرَم ، والصواب أنّ الأخْرَم لَقَب رَبيعة ، لا اسم أبيه .

زوج المسور بن مخرمة ، أمّها بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي ، ومحمد ، ومعن ، وزيد ، بنو عبد الرحمن ابن عوف ، أمّهم سهلة الصغرى بنت عاصم بن عديّ العجلاني ، هذا كله قول الزبير بن بكار .

وكان عبد الرحمن بن عوف أحدَ العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر الشورَى فيهم ، وأخبر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفي وهو عنهم راض .

٤٦٦٠ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن رَبِيعة النُّمَيْرِيّ ، أبو يزيد ، ذكره مُطَيّن ، في الوحدان ، والباوَرْدِيّ وبَقِيّ بن مَخْلَد ، وأبو نُعَيم ، وأوردوا من طريق عُقَيف ، بن سالم ، عن يزيد ، بن عبد الله ، بن ربيعة النُّمَيْرِيّ ، عن أبيه : أنّ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام ، فترّبْ أحدَ الكتابين ، ولم يُترّب الآخر[1] ، فأسلم أهلُ القرية التي تُرّبَ كِتابُهم . (ز) .

٤٦٦١ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبي رَبِيعة الثّقَفِيّ والد سُفْيان . روى ابن مَنْدَة ، من طريق حُمَيْد ابن الأسود ، عن هشام ، بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن سُفْيان ، بن عبد الله الثّقَفِيّ ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال : المُتَشَبّع بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبَيْ زُور ، وعن هشام ، عن فاطمة بنت أسماء ، نحوه . قلت : الإسناد الثاني هو المحفوظ ، فإن كان الأوّل محفوظا فيكون لوالد سُفْيان ، ابن عبد الله الثّقَفِيّ الصحابيّ المشهور صُحْبة ، وقد وقع عند النَّسائِيّ ، في حديث سُفْيان المشهور ، في قوله : قل آمنت بالله ، ثم استقم ، في بعض طُرُقه ، من طريق عبد الله بن سُفْيان الثّقَفِيّ ، عن أبيه ، له ذكر ، ورواية أخرى ، من رواية سُفْيان ، عن أبيه ، فجزم المَدِينِيّ بأنّه غلط .

٤٦٦٢ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبي رَبِيعة ، واسمه عمرو ، وقيل : حُذَيْفة ، ويلقّب ذا الرُّمْحَيْن ابن المُغيرة ، ابن عَبْدِ الله بن عمرو ، بن مخزوم ، يُكْنَى أبا عبد الرحمن ، كان اسمُه بُجَيْرا بالموحّدة ، والجيم مُصغرا ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو أخو عَيّاش بن أبي رَبِيعة لأبَوَيْه ، أمّهما أسماء بنتُ مُخَرِّبة ، وهو والد عمر بن عبد الله ، بن أبي رَبِيعة الشاعر المشهور . وذكر صاحب التاريخ المُظَفّرِيّ : أنّه تفضّل على الزِّبْرِقان بن بدر بمائة الذي يقال له : ثِنْيان ، فجلّاه عنه ، فشكاه لعُمَر ، فقال الزِّبْرِقان :

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَلْفَه في سفرة ، وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين . وروى عنه عليه السلام أنه قال : عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء وأمين في الأرض .

أنبأنا أحمد بن زهير ، حدثنا القاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف ، قال لأصحاب الشورى : هل لكم أنْ أختار لكم وأنتفي منها ، قال علي رضي الله عنه : أنا أول مَنْ

---

(١) ترب الكتاب : وضع عليه التراب ليجف ، وكان هذا مستعملا قبل وجود (النشاف) .

ألا أمنع ما حفرت ؟ فقال عمر : لئن منعت ماءك من ابن السبيل لا تساكنني بنجد أبداً ، وولي عبدُ الله الجند لعمر ، واستمر إلى أن جاء لينصر عثمان ، فسقط عن راحلته ، بقرب مكة فمات ، ويقال : إنّ عمر قال لأهل الشورى : لا تختلفوا ، فإنكم إن اختلفتم جاءكم معاوية من الشام ، وعبد الله بن ربيعة من اليمن ، فلا يريان لكم فضلاً لسابقتكم ، وإنّ هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ، ولا لأبناء الطلقاء ، فهذا يقتضي أن يكون عبدُ الله من مُسلمة الفتح ، وقد جاء ذلك صريحاً ، روى البخاريّ من طريق إسمعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عبد الله ، بن أبي ربيعة : أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استسلفه مالاً بِضعة عشر ألفاً ، يعني لما فتح مكة ، لما رجع يوم حنين ، قال : ادعوا إليّ ابن أبي ربيعة ، فقال له : خذ ما أسلفت ، بارك الله لك في مالك ، وولدك ، إنما جزاء السلف الحمدُ ، والوفاء ، قال البخاريّ : إبراهيم هذا لا أدري : سمع من أبيه أو لا ؟ انتهى ، وأخرج هذا الحديث النسائيّ ، والبغويّ ، وقال : أبو حاتم : إنّه مرسل ، يعني عن إبراهيم ، وأبيه ، وفي الجزم بذلك نظر ، قال البخاريّ : وعبد الله هو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص ، الى الحبشة ، وهو أخو أبي جهل لأمّه ، انتهى . ويقال : إنّه هو الذي أجارته أمّ هانىء ، وفي عبد الله يقول ابن الزّبعرى :

بُجَيْر بن ذي الرُّمحين قرّب مجلسي ... وراح علينا فضلُه غيرَ عاتم[1]

٤٦٦٣ (عَبْدُ الله) بن رُبَيّعة بالتصغير ، والتثقيل ، السُّلَمِيّ . . كوفيّ مختلف في صُحبته ،

رضِيَ ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أمين في أهل السماء وأمين في أهل الأرض .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن بن عوف ، أمينَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه .

وروى عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : دخلت على عُمر ، وعن يمينه رجل كأنه قالب فضة ، وهو عبد الرحمن بن عوف ، قال الواقدي : كان رجلا طويلا فيه جَنَأ ، أبيض مُشْرَبا بالحمرة حسن الوجه رقيق البشرة : ولا يغيّر لحيته ولا رأسه :

---

(١) عاتم : مبطيء أو محبوس ، يقال عتم وأعتم ، بمعنى احتبس أو أبطأ .

روى له النسائيّ عن النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم من طريق الحكم بن أبي ليلى، عنه: أنّ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، سمع صوت مؤذّن فجعل يقول مثل مايقول، الحديث. وقال ابن المبارك، عن شعبة، في روايته: وله صحبة، قال البخاريّ: لم يتابع شعبة على ذلك. قلت: الحديث أخرجه أبو داود، من طريق مسلم، عن عمرو، بن شعبة، عن عمرو، بن مرّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، بن رُبَيّعة السُّلَميّ، وكان من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلم، عن عُتْبة ابن خالد السُّلَميّ، فذكر حديثاً، وقال عليّ بن الأقمر: رأيتُ عبد الله بن رُبيّعة يمشي، ويَبكي، ويقول: شغلوني عن الصلاة، وقال ابن حِبّان: له صحبة، وقال في موضع آخر: يقال: له صحبة، وقال عليّ بن المدينيّ: له صحبة، وهو خال عامر بن عقبة، بن فَرْقد السُّلَميّ، وأخوه عتّاب ابن رَبيعة هو عمّ منصور بن المُعْتَمِر المُحدّث المشهور.

٤٦٦٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن رِزْق المَخْزُومِيّ، ويقال الرُّومِيّ،، روى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، في فَضْل قُرَيْش، وفارس، روى عنه عِمْران بن أبي أنَس، ذكره ابن شاهين، وابن مَنْدَة، من طريق مَعْن، بن عيسى، عمّن حدّثه، عن عِمْران، وقال ابن مَنْدَة: لا يُعرَف له صحبة، ولا رُؤْية.

٤٦٦٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن رفاعة، بن رافع، الزُّرَقيّ، ، ذكره أحمد، والباوَرْدِيّ، والحسن ابن سُفْيان، وغيرُهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق عبد الواحد، عن عبد الله بن رِفاعة الزُّرَقيّ،

وروّينا عن سهلة بنت عاصم زوجه قالت: كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين أهدب الأشفار أقنى الأصابع طويل النابين الأعليين، ربما أدمى شفتيه، له جمة، ضخم الكفين، غليظ الأصابع، جُرح يوم أُحُدٍ إحدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله، وكان يعرج منها.

قال أبو عمر: كان تاجراً مجدوداً في التجارة، وكسب مالاً كثيراً، وخلّف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحاً، فكان يدخل منه قوت أهله سنة.

وروى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف التي طلقها في مرضه من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألفاً.

عن أبيه ، قال : لما كان يوم أحد ، وانكشف المشركون ، قال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : استووا حتى أثنيَ على ربّي . قلت : والحديث عند النسائيّ ، والطبرانيّ ، من طريق أخرى ، عن عبد الواحد ، لكن قال : عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه .

٤٦٦٦ ﴿ عبد الله ﴾ بن رُفَيع السُّلميّ . ذكر أبو عمر في السيرة له : أنه قاتل دُرَيد ابن الصِّمّة ، وذكر في الاستيعاب : أنه قاتل رَبيعة بن رُفيع ، وذكر ابن هشام : أن قاتله عبد الله ابن رُفَيع ، بن إهاب ، بن ثعلبة ، بن رُفَيع السُّلميّ ، وضبط أباه بالقاف ، والنون ، مصغّراً ، وذكر أنه أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان اسمه عبدَ عمرو ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، والله أعلم .

٤٦٦٧ ﴿ عبدُ الله ﴾ بن رَواحة ، بن ثَعلَبة ، بن امرىء القَيس ، بن عَمرو ، بن امرىء القَيس ، الأكبر بن ثعلبة ، بن كَعب ، بن الخزرج ، بن الحارث ، بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ الشاعر المشهور ، يُكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو رَواحة ، ويقال : أبو عمر ، وأمّه كَبشة بنتُ واقد ، بن عمرو ، بن الإطنابة ، خزرجيّة أيضاً ، وليس له عقِب ، من السابقين الأوّلين ، من الأنصار . وكان أحدَ النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدراً ، وما بعدها ، إلى أن استشهد بمؤتة روى عنه ابن عبّاس ، وأسامة بن زَيد ، وأنس بن مالك ، ذكر ذلك أبو نُعَيم ، وأخرج البغويّ ، من طريق إبراهيم ابن جعفر ، عن سليمان بن محمد ، عن رجل من الأنصار ، كان عالماً : أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، آخى بين عبد الله بن رَواحة ، والمقداد ، وقد أرسل عنه جماعة من التابعين ، كأبي سلمة

وقد روى غير ابن عُيينة في هذا الخبر أنها صُولحت بذلك عن رُبع الثمن من ميراثه .

وروى الثوري ، عن طارق ، عن سعيد بن جبير ، قال : حدثنا أبو الهيّاج قال : رأيت رجلاً يطوفُ بالبيت وهو يقول : اللهم قِني شحّ نفسي . فسألت عنه فقالوا : هذا عبد الرحمن بن عوف .

وروي عنه أنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً . ولما حضرته الوفاة بكى بكاء شديداً ، فسُئل عن بكائه ، فقال : إنّ مصعب بن عمير كان خيراً مني ، توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن له ما يكفن فيه . وإنّ حمزة بن عبد المطلب كان خيراً مني لم نجد له كفنا ، وإني أخشى أن أكون ممن عُجّلتْ له طيباته في حياته الدنيا . وأخشى أن أحتبس عن أصحابي بكثرة مالي .

ابن عبد الرحمن ، وعِكْرِمة ، وعَطَاء بن يَسَار ، قال ابن سَعْد : كان يَكتُب للنبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو الذى جاء بِبِشارَة وَقْعة بَدْر إلى المدينة ، وبعثه رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فى ثلاثين راكبًا إلى أُسَيْر بن رَزَام اليَهُودِيّ بخَيْبَر فقتله ، وبعثه بعد فتح خَيْبَر ، فخرَص عليهم ، وفى فوائد أبى طاهر الذهْلِيّ ، من طريق ابن أبى ذِئْب ، عن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبى هُرَيْرَة : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : نِعْمَ الرجلُ عبدُ الله بن رَوَاحة ، فى حديث طويل ، وفى الزُّهْد لأحمد ، من طريق زياد النُّمَيْرِيّ ، عن أنس : كان عبد الله بنُ رَوَاحة إذا لَقِيَ الرجُلَ من أصحابه ، يقول : تعالَ نُؤْمِنْ بربّنا ساعة ، الحديث ، وفيه : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : رَحِمَ الله ابن رَوَاحة ، إنه يُحِبّ المجالس التى تَتَباهَى بها الملائكة ، وأخرج البَيْهَقِيّ ، بسند صحيح ، من طريق ثابت ، عن ابن أبى ليلى : كان النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يخطب ، فدخل عبد الله بن رَوَاحة ، فسمعه يقول : أجْلِسوا ، فجلس مكانه خارجًا من المسجد ، فلما فرغ ، قال له : زَادَكَ اللهُ حِرْصًا على طَوَاعِيَة الله ، وطَوَاعِيَة رَسُولِه ، وأخرجه من وَجْه آخر إلى هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه عن عائشةَ ، والمرسل أصحّ سندًا ، وقال ابن سَعْد : حدثنا عَفّان ، حدثنا حَمّاد بن أبى عِمْران الجَوْنِيّ ، قال : مَرِض عبدُ الله ابن رَوَاحة ، فأغمِيَ عليه ، فعاده النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : اللهمّ إن كان أجلُه قد حَضَر فيَسِّرْه عليه ، وإن لم يكن حضر أجله فاشفِه ، فوجد خِفّة ، فقال يارسول الله ، أمِّي تقول : واجَبلاه واظَهْراه ، وملك يرفع مرزبة من حديد يقول : أنت هو ؟[1] قلت : نعم لقمعنى بها ، وفى الزهد لعبد الله بن المبارك ، بسند

وذكر ابن سنجر ، عن دُحيم بن فديك . وذكره ابن السراج ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا على بن ثابت جميعا ، عن ابن أبى ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن نوفل بن إياس الهذلى ، قال : كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا ، وكان نعم الجليس ، وإنه انقلب بنا ذات يوم حتى دخلنا منزله ، ودخل فاغتسل ، ثم خرج فجلس معنا ، فأتينا بقصعة فيها خبز ولحم ، ولما وُضِعت بكى عبد الرحمن بن عوف ، فقلنا له : ما يُبكيك يا أبا محمد ؟ قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من خُبْز الشعير ، ولا أرانا أُخِّرنا لهذا لما هو خَيْرٌ لنا .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال :

(١) هنا سقطت لفظة « فلو » والكلام يستقيم عليها ، والتقدير فلو قلت .

صحيح ، عن عبد الرحمن ، بن أبي لَيْلَى ، قال: تزوّج رجلٌ امرأة عبد الله بن رَوَاحة ، فسألها عن صَنِيعه ، فقالت : كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلّى رَكْعَتَيْن ، وإذا دَخَل بيتَه صلّى رَكْعَتَيْن ، لا يدع ذلك ، قالوا : وكان عبدُ الله أوّل خارج إلى الغزْو ، وآخر قافل ، وقال ابن إسحق : حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم ، وقال : كان زَيْد بن أرْقم ، يتيماً في حِجْر عبد الله بن رَوَاحة ، فخرج معه إلى سَرِيّة مُؤْتة ، فسمعه في الليل يقول :

إذا أدْنَيْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي　　مَسِيرةَ أربعٍ بعد الحِسَاءِ
فشأنك فانْعمِي وخَلاكِ ذَمٌّ　　ولا أرْجِعْ إلى أهلي وَرائِي
وجاء المُؤْمنونَ وخلّفوني　　بأرضِ الشام مَشْهورَ الثواء

فبكى زيد ، فخفقه بالدِّرَّة ، فقال : ما عليك يا لُكَع أن يَرْزُقني الله الشهادة ، وترجع بين شُعْبَتِي الرَّحْل ، فذكر القصّة في صفة قتله في غَزْوة مُؤْتة ، بعد أن قُتِل جَعْفر ، وقُتِل زيد ، بن حارثة ، وقال ابن سَعْد : أنبأنا يَزِيد بن هارون ، أنبأنا حمّاد ، عن هشام ، عن أبيه : لمّا نزلت (والشُّعَراء يتّبعهم الغَاوُون)[1] قال عبد الله بن رَوَاحة : قد علم الله أنّي منهم ، فأنزل الله : (إلاّ الذين آمنُوا وعمِلُوا الصَّالِحَاتِ)[2] الآية ، وقال ابن سَعْد : حدّثنا عُبَيْد الله بن موسى ، حدّثنا عمر بن زائدة ، عن مُدْرِك ، ابن عُمارة ، قال : قال عبد الله بن رَوَاحة : مَرَرْتُ في مسجد الرّسول ، ورسولَ الله صلّى الله عليه وآله وسلم جالس ، وعنده أناسٌ من الصحابة ، في ناحية منه ، فلمّا رَأَوْني ، قالوا : يا عبد الله بن رَوَاحة ، فَجِئْتُ فقال : اجلسْ هَهُنا ، فجلست بَيْن يَدَيْه ، فقال : كيف تقول الشِّعْر ؟ قلت : أنظر في ذلك ،

حدثني أبي قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة ، قال : دخل عليها عبد الرحمن بن عوف قالت : فقال يا أمّه ، قد خفت أنْ يهلكني كثرةُ مالي ، أنا أكثرُ قريش مالا ، قالت : يا بني : أنفق ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ، فخرج عبد الرحمن ، فلقي عمر ، وأخبره ، فجاء عمر فدخل عليها ، فقال : بالله منهم أنا ؟ فقالت : لا والله ، ولن أبرىء أحداً بعدك أبداً .

وذكر ابن أبي خيثمة من حديث زيد بن أبي أوفى — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف .

---

(١) الآية ٢٢٤ من الشعراء　　(٢) الآية ٢٢٧ من الشعراء

ثم أقول ، قال : فَمَلَيك بالمشركين ، وَلم أَكنْ هيّأت شَيْئاً ، فنظرت ، ثم أنشدته ، فذكر الأبيات فيها :

فَثَبَّتَ اللهُ ما آتاكَ مِنْ حَسَنٍ   تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا كالذى نَصرَا

قال : فأقبل بوجهه مُتَبَسِّمًا ، وقال : وإيّاكَ فَثَبَّتَكَ الله ، ومناقبه كثيرة ، قال المرزُبانيّ فى معجم الشعراء : كان عَظِيمَ القَدْرِ فى الجاهليّة ، والإسلام ، وكان يناقض قَيْسَ بن الخَطِيمِ ، فى حروبهم ، ومن أحسن ما مدح به النبيّ صلى الله عليه ، وَآله ، وسلم قوله :

لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ آياتٌ مُبَيِّنَةٌ   كانَتْ بَدِيهَتُهُ تُنْبِيكَ بالخَبَرِ

وأخرج أبو يَعْلَى ، بسند حَسَن ، عن جَعْفر ، بن سُلَيْمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم مكة فى عُمْرة القَضاء ، وابن رَوَاحة بَيْن يَدَيْه ، وهو يقول :

خَلُّوا بَنِى الكُفَّار عن سَبِيله   اليومَ نَضْرِبْكم عَلَى تأْوِيله

ضرباً يُزِيل الهامَ عن مَقِيله   ويُذْهِلُ الخَلِيلَ عن خَليلِه

فقال عمر : يا ابن رَوَاحة ، حَرَمُ الله ، وبين يدىْ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم تقول هذا الشعر ؟ فقال : خلّ عنهُ ياعمر ، فوالذى نفسى بيده لَكلامُه أشدّ عليهم من وقع النَّبْل .

٤٦٦٨ (عَبْدُ الله) بن رِيَاب . قال ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب : ذكر العَدْلُ أبو علىّ حَسَن بن خَلَف ، فى أخبار المَدِينة : أنّه أحدُ السبعة ، أو الثمانية السابقين ، من الأنصار إلى الإسلام ،

حدثنا سعيد ، حدثنا حدثنا قاسم ، حدثنا أبو وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أمّ سلمة ، قالت : دخل عليها عبد الرحمن بن عوف ، فقال : يا أمّه ، قد خشيتُ أن يهلكنى كثرةُ مالى ، أنا أكثر قريش كلهم مالا . قالت : يا بنى ، تصدّق ، فإنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ من أصحابى مَنْ لا يرانى بعد أن أفارقه . فخرج عبد الرحمن ، فلقى عمر فأخبره بما قالت أمُّ سلمة ، فدخل عليها فقال لها : بالله منهم أنا ؟ قالت : لا ، ولن أقولَ لأحدٍ بعدك . هكذا رواه الأعمش ، عن شقيق أبى وائل ، عن أم سلمة .

قال : وأفادني الحافظُ أبو الوليد : أنّ عبد الله بن رياب قال يوم أُحُد ، لعَبْد الله بن أُبَيّ حين همّ بالانصراف : أُذَكّرُكُمُ اللهَ في دينكم ، وشرطِكم الذي شرطتم . قلت : وأغفله ابن فتحون من الذيل ، ظنًّا منه أنّه المذكور في الاستيعاب ، والحقّ أنّه غيرُه ، لأنّ المذكور هناك قال فيه أبو عمر : حديثُه مُرْسل ، وسيأتي بيان ذلك هناك ، وأنّه اختُلِف في اسم أبيه أيضاً . . (ز) .

٤٦٦٩ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن زائدة ، بن الأصَمّ ، يقال : هو ابن أُمّ مَكْتُوم ، ويقال : عبد الله ابن عمرو . . ذكره البخاريّ ، عن ابن إسحق ، قال : عبد الله بن عمرو ، بن شُرَيح ، بن قَيْس ، ابن زائدة بن الأصَمّ ، من بني عامر ، بن لُؤَيّ ، وقيل : اسمُه هو عمرو ، وهو قول الأكثر ، ويأتي في عمرو بن أُمّ مكتوم .

٤٦٧٠ ﴿ عَبْد الله ﴾ بن الزِّبَعْرَى بكسر الزاي ، والموحّدة وسكون المهملة ، بعدها راء ، مقصورة ، ابن قَيْس بن عَدِيّ ، بن سَعِيد ، بن سَهْم القُرَشيّ ، السَّهْمِيّ ، أُمّه عاتكةُ بنتُ عبد الله ، ابن عمرو ، بن وَهْب ، بن حُذَافة ، بن جُمَح . . كان من أشعر قُرَيْش ، وكان شديداً على المسلمين ، ثم أسلم في الفتح ، قال ابن إسحق : لمّا فتحَ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم مكة هرب هُبَيْرة ابن أبي وَهْب ، وعبدُ الله بن الزِّبَعْرَى إلى نَجْران ، فحدّثني سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان ، قال : رماه حسان بأبيات منها :

لا تَعْدَمَنْ رجلاً أحلّك بُغْضَه　　نَجْرانَ في عَيْشٍ أحَذّ لَئِيم

ورواه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن أُمّ سلمة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنّ من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبدا . قال : فبلغ ذلك عُمر ، فأتاها يشتدُّ ويسرع ، فقال ، أنشدك بالله أنا منهم ؟ قالت : لا . ولن أبرىء بعدك أحداً أبداً ذكره أحمد ابن حنبل ، قال : حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا شريك ، عن عاصم عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن أم سلمة .

توفي عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة بالمدينة .

فبلغ ذلك عبد الله ، فقدم فأسلم ، ومن شعره لمّا أسلم :

يا رسولَ الإله إنّ لساني	راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذ أنا بُورُ
إذ أجارِي الشّيطانَ في سَنَن الغيّ	ومَن مالَ مَيْلَه مَثْبُورُ
جِئْتَنا باليقينِ والبِرّ والصّدق	وفي الصّدق واليقينِ السُّرُورُ

ومن قوله من أبيات :

إنّي لمُعتذِرٌ إليك من الّتي	أسدَيْتُ إذ أنا في الضّلالِ أهيمُ
أيامَ تأمُرني بأغْوَى خُطّةٍ	سَهْمٌ وتأمُرني بها مَخْزُومُ
وأمُدّ أسبابَ الهوى وَيَقُودُني	أمرُ الغُواةِ وأمْرُهم مَشْئُومُ
فاليومَ آمَنَ بالنبيّ محمّدٍ	قلبي ومُخْطِئُ هذه مَحْرُومُ

قال المرزُبانيّ : يُكْنى أبا سَعْد ، كان شاعر قُرَيْش ، ثم أسلم ، ومدح النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأمر له بحُلّة ، وقال الزُّبَير : عندي أنّ شِعْر ضِرَار أقوى منه ، وأقلّ سَقَطاً .

٤٦٧١ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن زُبَيْب بالتصغير ، الجَنْدي . . يأتي في القسم الأخير .

٤٦٧٢ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن الزُّبَيْر بن عبد المُطّلب ، بن هاشم ، الهاشميّ ، ابن عمّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم . . ذكره ابن سَعْد في الطبقة الخامسة ، من الصحابة ، وقال : أمّه عاتكة بنتُ أبي وَهْب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عِمْران ، بن مَخْزوم . وحكى عن الواقديّ قال : لا نَعلم له حديثاً ، وروى الزُّبَيْرُ من طريق حُسَيْن بن عَليّ قال : كان ممّن ثبت يومَ حُنَيْن العبّاسُ وعليٌّ وعبد الله

ورُوي عن أبي سلمة أنه قال : توفي أبي وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة بالمدينة ، ودُفن بالبَقيع ، وصلى عليه عثمان ، هو أوصَى بذلك .

وقال إبراهيم بن سعد : كانت سنُّ عبد الرحمن بن عوف ثمانيا وسبعين سنةً .

(١٤٤٨) عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري ، أحد بني أمية بن زيد ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي .

(١٤٤٩) عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، جاهلي ، كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن الزُّبَيْر بن عبد المُطّلب ، وغيرُهم ، وكذا قال الواقديّ ، وابن عائذ ، وأبو حُذَيفة ، وحكى أبو عمر في الكامل : أنّ عبد الله بن الزُّبَير أتى رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فكساه حُلّة ، وأقعده إلى جَنْبِه ، وقال : إنه ابن أمّي ، وكان أبوه بي بَرًّا ، ويقال : إنّ الزُّبَير بن عبد المُطّلب كان يُرَقِّصُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم وهو صغير ، يقول :

مُحمّد بن عَبْدَم * عِشْتَ بِعَيْشٍ أنْعَمِ * في عِزٍّ فَرْعٍ أَسْنَمِ

قال الواقديّ وغيره ، قُتِل بأجْنادِين ، سنة ثلاث عشرة ، قال الواقديّ : وكان أوّلُ قتيلٍ من الرُّوم المُبارِزُ لعَبْد الله بن الزُّبَير ، فقتله عبد الله ، ثم برز آخر ، فقتله ، ثم وُجِد في المعركة قتيلاً ، وحوله عشَرَة من الروم قَتْلَى ، وكان له يوم تُوفِّي النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم نحو ثلاثين سنة .

٤٦٧٣ ﴿ عَبْد الله ﴾ بن الزُّبَير بن العَوّام ، بن خُوَيْلد ، بن أسَد ، بن عبد العُزّى القُرَشيّ الأسَديّ ، أمّه أسماء بنتُ أبي بَكْر الصِّدِّيق . وُلِدَ عام الهجرة ، وحَفِظ عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، وهو صغير ، وحدّث عنه بجُمْلةٍ من الحديث ، وعن أبيه ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وخالتِه عائشة ، وسُفْيانَ بن أبي زُهَير ، وغيرهم ، وهو أحد العَبادِلة ، وأحدُ الشُّجْعان من الصحابة ، وأحدُ من وَلِيَ الخلافة منهم ، يُكْنَى أبا بكر ، ثم قيل له أبو خُبَيْب ، بولَدِه ، روى عنه أخوه عُرْوَة ، وابناه عامر ، وعَبّاد ، وابن أخيه محمّد بن عُرْوة ، وأبو ذُبْيان ، خَليفة بن كَعْب ، وعَبِيدة بن عمرو السَّلماني ، وعطاء ، وطاوس ، وعمرو بن دينار ، ووَهْب بن كَيْسان ، وابن أبي مُلَيْكة ، وسِماك

ولم يره ، ولم يَفِدْ عليه ، ولازم معاذ بن جبل منذ بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته له ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وكان من أفقه أهل الشام ، وهو الذي فَقَّه عامة التابعين بالشام ، وكانت له جلالة وقَدْر ، وهو الذي عاتب أبا هريرة ، وأبا الدرداء بحمص إذ انصرفا من عند علي رضي الله عنه رسولين لمعاوية ، وكان مما قال لهما : عجبا منكما كيف جاز عليكما ما جئتما به ، تَدْعُوانِ عليا أن يجعلها شورى ، وقد علمتما أنه قد بايعه المهاجرون والأنصار ، وأهلُ الحجاز والعراق ، وأن من رضيه خيرٌ ممن كرهه ، ومَنْ بايعه خير ممن لم يبايعه ، وأي مدخل لمعاوية في الشورى ، وهو

ابن حرب ، وأبو الزُّبير ، وثابت البُناني ، وآخرون ، بويع بالخلافة سنة أربع وستين ، عقب موت يزيد بن معاوية ، ولم يتخلف عنه إلا بعض أهل الشام ، وهو أول مولود وُلد للمهاجرين بعد الهجرة ، وحنّكه[1] النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وسمّاه باسم جدّه ، وكنّاه بكنيته ، وزعم الواقديّ : أنه ولد في السنة الثانية ، والأصحّ الأول ، وقال الزبير بن بكّار : حدّثني عمّي ، قال : سمعتُ أصحابنا يقولون : ولد سنة الهجرة ، وأتاه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في اليوم الذي وُلد فيه ، يمشي ، وكانت أسماء مع أبيها بالسُّنح[2] ، فأُتي به فحنّكه ، قال الزبير ، والسبب عندنا : أنه ولد بقُباء ، وإنما سكن أبو بكر بالسنح لما تزوج مليكة بنتَ خارجة ، بن زيد ، قال الواقديّ ومَنْ تبعه : ولد في شوال سنة اثنتين ، ووقع في الصحيح ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء : أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت : فخرجتُ وأنا متمّ فأتيت المدينة ، ونزلتُ بقباء ، فولدته بقباء ، ثم أتيتُ به رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوضعتُه في حجره ، ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ، فكان أول شيء دخل في جوفه ريقُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ثم حنّكه بالتمرة ، ثم دعا له ، وبرّك عليه ، وكان أول مولود وُلد في الإسلام ، لفظ أحمد في مسنده ، وقد وقع في صحيح البخاريّ أن الزبير كان بالشام لما هاجر النبيُّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأنه قدم المدينة لما قدم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فكساهُ ثوبًا أبيض ، وإذا كان كذلك فتى حملت أسماء منه

من الطلقاء الذين لا تجوز لهم الخلافة ، وهو وأبوه من رءوس الأحزاب ، فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه رضي تعالى الله عنهم .

ومات عبد الرحمن بن غنم سنة ثمان وسبعين . روى عنه أبو إدريس الخَوْلاني وجماعة من تابعي أهل الشام .

(١٤٥٠) عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، شامي ، رُوي عنه حديث مُضْطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد .

(١٤٥١) عبد الرحمن بن أبي قراد الأسلمي ، له صحبة ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم حديثًا

---

(١) حنكه : أخذ تمرة وعركها ثم أدخلها وأمرها في فمه .

(٢) السنح : موضع قرب المدينة كان به مسكن أبي بكر الصديق .

بعد ذلك؟ بل الذى يدلّ عليه الخبر أنّها حملت منه قبل أنْ يسافر إلى الشام ، فلمّا هاجر النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى المدينة ، وتبعه أصحابُه أرْسالاً خرجتْ أسماء بنتُ أبى بكر ، بعد أن هاجر النبىُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأشهر ، فإن كان قدومها فى شوال محفوظاً فتكون سنةَ إحدى ، وقد وقع فى بعض طرق الحديث : أنّ عبد الله بن الزبير جاء إلى النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ليُبايعَه ، وهو ابن سبع سنين ، أو ثمان ، كما أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق عبد الله ، بن محمد ، ابن عُرْوة ، حدّثنى هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، قال : خرجتْ أسماء حينَ هاجرتْ وهى حاملٌ ، قالت فنُفِسْتُ به ، فأتيتُه به ليُحَنِّكه . فأخذه ، فوضعه فى حِجْره ، وأُتى بتمْرة فمصّها ، ثم مَضَغها فى فيه ، فحنّكه بها ، فكان أوّل شىء دَخَل بطنَه ريقُ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم مَسَحه ، وسمّاه عبد الله ، ثم جاء بعدُ ، وهو ابنُ سبع ، أو ثمانٍ ليُبايع رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أمَرَهُ بذلك الزبير ، فتبسّم رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حين رآه ، وبايعه ، وكان أوّل مولود فى الإسلام بالمدينة ، وكانت يهودُ تقولُ : قد أخذناهم فلا يُولدُ لهم بالمدينة ولد ، فكبّر الصحابة حين وُلِد ، وقد قال الزبير بن بكّار : حدّثنى عمّى مُصْعَبٌ : سمعتُ أصحابنا يقولون : وُلد عبدُ الله ابن الزبير سنة الهجرة ، وأمّا ما رواه البَغَوىّ فى الخِلَعيّات ، من طريق إسماعيل عن أبى إسحق عمّن حدّثه ، عن أبى بكر : أنّه طاف بعبد الله بن الزبير فى خِرْقة ، وهو أوّل مولود ولد فى الإسلام ، فقد ذكر ابن سَعْد : أنّ الواقدىّ أنكره ، وقال : هذا غلط بيّن ، فلا اختلاف بين المسلمين : أنّه

واحداً فى آداب الوضوء أنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد حاجته أبْعَد . وحديثاً آخر فى الوضوء . وله أحاديث . يُعَدُّ فى أهل الحجاز ، وروى عنه أبو جعفر الخَطْمى عُمير بن يزيد ، وعمارة بن خزيمة ، والحارث بن الفضيل .

(١٤٥٢) عبد الرحمن بن قُرْط الثُّمالى ، مذكورٌ فى الصحابة ، أظنّه أخا عبد الله بن قُرط روى عن عبد الرحمن بن قُرط مسكين بن ميمون مؤذّن الرملة حديثاً فى الإسراء . وروى عنه عروة بن رُويم . وسليم بن عامر

(١٤٥٣) عبد الرحمن بن قَيْظى بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة شهد أُحُداً مع أبيه قيظى . وقُتل يوم اليمامة شهيداً .

أوّل مولود ولد بعد الهجرة ، ومكّة يومئذٍ قد حُرِّمَتْ لم يَدْخُلها رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حينئذٍ ، ولا أحدٌ من المسلمين . قلت : يحتمل أن يكون المراد بقوله : طاف به ، مشى به من مكان إلى مكان ، إلّا فالذى قاله الواقديّ مُتَّجهٌ ، ولم يدخل أبو بكر مكّة من حين هاجرَ إلّا مع النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلّم في عُمْرة القَضِيَّة ، ولم يكن ابن الزّبير معه ، وفي الرسالة للشافعيّ : أنّ عبد الله بن الزّبَيْر كان له عند موت النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم تسع سنين ، وقد حَفِظ عنه ، وقال الدينَوَريّ في المُجالسة : حدّثنا إبراهيم بن دُبَيْل ، حدّثنا أبو غَسّان ، حدّثنا محمد بن يَحْيَى ، أخبرني مُصْعَب بن عثمان ، قال : قال عبد الله بن الزّبَيْر : هاجرتُ وأنا في بَطْن أمّي ، وأخرج الزّبَيْر من طريق مُسْلِم بن عبد الله ، بن عُرْوة ، بن الزّبَيْر ، عن أبيه : أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم كلَّم في غِلْمة من قُرَيْش تَرعرَعوا : عَبْدُ الله بن جَعْفر ، وعبد الله بن الزّبَيْر ، وعمر بن أبي سَلَمة ، فقيل : لو بايَعْتَهم فتصيبهم بركتك ؟ ويكون لهم ذكر ؟ فأُتي بهم إليه ، فكأنّهم تكَعْكَعوا[1] ، فاقتحم عبد الله ، بن الزّبَيْر أوّلَهم ، فتبسّم رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وقال : إنّه ابن أبيه ، ومن طريق عبد الله بن مُصْعَب : كان رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم قد جمع أبناء المهاجرين والأنصار الذين ولدوا في الإسلام ، حتّى ترعرعوا ، فوقفوا بين يَدَيْه ، فدابعهم ، وجلس لهم ، فجمع مِنْهم ابن الزّبَيْر ، وأخرج البخاريّ في ترجمة عبد الله بن مُعاوية ، عن عامر بن الزّبَيْر ، أنه روَى

(١٤٥٤) عبد الرحمن بن كعب المازنيّ الأنصاري ، أبو ليلى ، شهد بَدْراً . ومات سنة أربع وعشرين ، وهو أحَدُ البكّائين الذين لم يقدروا على التحمّل في غزوة تَبُوك ، فتولّوا وأعينُهم تفيض من الدمع حَزَنا ألاّ يجدوا ما ينفقون وقد مرّ ذِكْرُ أخيه عبد الله بن كعب ونسبه .

(١٤٥٥) عبد الرحمن بن مُحيريز . حديثه في كيفية رَفْع الأيدي في الدعاء عندنا مرسَل ، ولا وجهَ لذكره في الصحابة إلاّ على ما شرطنا فيمن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره فيهم العُقَيلي وما أتى له بشاهدٍ فيما ذكر ، وقد قيل فيه عبد الله بن محيريز ، وكان فاضلا .

(١٤٥٦) عبد الرحمن بن مِرْبع الأنصاري ، أخو عبد الله بن مِرْبع الأنصاري الحارثي لأبيه وأمه .

(١) تكعكعوا : جبنوا عن الدخول وخافوا .

عن هشام بن عُرْوة ، عن أبيه أنّ الزّبَير قال لابنه ، عبد الله : أنت أشْبَهُ الناس بأبي بَكر ، وأخرج أبو يَعْلَى ، والبَيْهَقِيّ في الدلائل ، من طريق هُنَيْد بن القاسم : سَمِعْتُ عامر بن عبد الله ، بن الزّبير يحدّث أنّ أباه حدّثه : أنه أتى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو يحْتَجِم ، فلمّا فرغ ، قال : يا عبد الله ، اذهبْ بهذا الدّم ، فأهْرِقْهُ حيث لا يراك أحد ، فلمّا برَزَ عن رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم عَمَد إلى الدّم فشربه ، فلمّا رجع ، قال : يا عبد الله ، ما صنعْتَ بالدم ؟ قال : جعلته في أخْفَى مكانٍ علمتُ أنه يَخْفَى عن الناس ، قال : لعلّك شَرِبْتَهُ ؟ قال : نعم ، قال : ولِمَ شَرِبْتَ الدم ؟ ويلٌ للناس منك ، وويلٌ لك من الناس ، قال أبو موسى : قال أبو عاصم : فكانوا يَرَوْن أنّ القوّة التي به من ذلك الدّم ، وله شاهد من طريق كَيْسان مولى ابن الزّبير ، عن سَلْمان الفارسيّ ، ورويناه في جُزْء الغِطْريف ، وزاد في آخره : لا تَمَسّك النار إلاّ تحِلّة القَسَم ، وأخرج عن أسماء بنت أبي بكر ، في مُعْجَم البَغَوِيّ وفي البخاريّ ، عن ابن عبّاس : أنّه وصف ابن الزّبير ، فقال : عَفِيفُ الإسلام ، قارىء القرآن ، أبو حَوَارِيّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأمّه بنتُ الصدّيق ، وجَدّتُه صَفِيّة عمّةُ رسولِ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وعمّة أبيه خَدِيجَةُ بنت خُوَيْلِد ، وقال ابن أبي خَيْثَمة : حدّثنا أحمد بن يونس ، حدّثنا الزّنجيّ بن خالد ، عن عمرو ، بن دينار ، قال : ما رأيتُ مُصَلِّياً أحسنَ صلاةً من ابن الزّبَير ، وأخرج أبو نُعَيْم ، بسند صحيح ، عن مُجَاهد : كان ابن الزّبَير إذا قام للصلاة كأنه عمودٌ ، وقال ابن سَعْد : حدثنا رَوْح ، حدثنا حُبَيْب الشهيد ، عن ابن أبي مُلَيْكة : كان ابنُ الزّبَير يواصل سبعة أيام ، ثم يصبح اليوم الثامن ، وهو أليثا ، وأخرج البَغَوِيّ ، من طريق مَيْمُون بن مِهْران : رأيتُ ابن الزّبَير ، واصلَ من الجُمعة إلى الجمعة ، وأخرج ابن أبي الدّنيا ، من طريق لَيْث ، عن

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقُتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً ، هما أخَوَا زيد بن مربع ، ومرارة بن مربع .

(١٤٥٧) عبد الرحمن بن مُرَقّع السلمي ، سكن مكة والمدينة ، روى عنه أبو يزيد المدني .

(١٤٥٨) عَبْد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري ، قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه رضي الله عنهما . توفي مع أبيه في الطاعون ، وكان فاضلا ، واختلفوا فيه فمنهم من أنكر أن يكونَ وُلِد لمعاذ بن جبل ولد على ما ذكرنا في بابه ، والله أعلم .

مُجاهد : ما كان بابٌ من العبادة إلا تكلّفه ابن الزُّبَيْر ، ولقد جاء سَيْل مالبَيْت ، فرأيت ابن الزبير يطوف سِبَاحةً ، وشهد ابن الزُّبَيْر اليَرْمُوك ، مع أبيه الزُّبير ، وشهد فتح أفريقيّة ، وكان البشيرَ بالفتح إلى عثمان ، فذكره الزُّبَيْر ، وابن عائذ ، واقتصّ الزُّبَيْر قصّةَ الفتح ، وأنّ الفتح كان على يده ، وشهد الدار ، وكان يقاتلُ عن عثمان ، ثم شهد الجَمَل مع عائشة ، وكان على الرَّجّالة ، قال الزبير : حدّثني يحيى بن مَعِين ، عن هشام بن يوسف ، عن مَعْمَر ، أخبرني هشام بن عُرْوة ، قال : أخذ عبدُ الله بن الزبير من وسَطِ القَتْلى يوم الجَمَل ، وفيه بِضْعٌ وأربعون جِراحةً ، فأعطت عائشة البَشِير الذى بشّرها بأنه لم يمت عَشَرة آلاف ، ثم اعتزل ابنُ الزُّبَيْر حروبَ علىّ ومعاوية ، ثم بايع لِمُعاوية ، فلمّا أراد أن يبايع ليزيد امتنع ، وتحوّل إلى مكة ، وعاذ بالحرم ، فأرسل إليه يزيدُ سُليمانَ أن يُبايع له ، فأبى وتَلقّب نفسه عائذ الله . فلمّا كانت وقعة الحرّة ، وفتك أهلُ الشام بأهل المدينة ، ثم تحوّلوا إلى مكة ، فقاتلوا ابن الزُّبَيْر ، واحترقت الكَعْبة أيّام ذلك الحصار ، ففجئهم الخبر بموت يزيد بن معاوية ، فتوادَعُوا ، ورجع أهلُ الشام ، وبايع الناس عبدَ الله بن الزبير بالخلافة ، وأرسل إلى أهل الأمصار يُبايعهم إلا بعض أهل الشام ، فسار مَرْوانُ فغلب على بَقِيّة الشام ، ثم على مصر ، ثم مات ، فقام عبد الملك بن مَرْوان ، فغلب على العراق ، وقتلَ مُصْعَبَ بن الزبير ، ثم جهّز الحجّاج إلى ابن الزُّبَيْر ، فقاتله إلى أن قُتل ابن الزُّبَيْر فى جُمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين ، من الهجرة ، وهذا هو المحفوظ ، وهو قول الجمهور ، وعند البَغَوِىّ ، عن ابن وَهْب ، عن مالك : أنّه قُتِل على رأس اثنتين وستين ، وكأنّه أراد بعد انقضائها .

٤٦٧٤ (عَبْدُ الله) بن زُغْب الإيادِىّ . قال أبو زُرْعة الدِّمَشْقِىّ ، وابن ماكولا : له صحبة ، وقال العَسْكرىّ : خرّجه بعضهم فى المُسند ، وقال أبو نُعَيْم : مُختلَف فيه ، وقال ابن مَنْدة . لا يصحّ ،

وقال الزبير : عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام فى الطاعون ، وكان آخر من بقى من بنى أدى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج فقد انقرضوا ، وعدادُه فى بنى سلمة .

(١٤٥٩) عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن مرّة القرشى التيمى ، ابن عم طلحة بن عُبيد الله ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : حدثنى عبد الرحمن بن معاذ ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى

ثم أخرج من طريق محفوظ ، بن عَلْقمة ، عن عبد الرحمن بن عائِذ ، عن عبد الله بن زُغْب الإيادِيّ : سمعت رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : من كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً ، فليتَبَوَّأْ مقعدَه من النار ، وأخرجه الطبرانِيّ من هذا الوجه ، وجاء منه عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قصةُ قُسّ ابن سَاعِدة ، وله رواية عن عبد الله بن حَوَالة ، في سُنَن أبي داود .

٤٦٧٥ (عَبْدُ الله) بن زَمْعة ، بن الأسود، بن المُطّلب ، بن أسَد ، بن عبد العُزّى القُرَشِيّ الأسَدِيّ ابن أخت أمّ سَلَمة ، زوجِ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، واسم أُمّه قُرَيْبة[2] بنتُ أبي أمَيّة . ووقع في الكاشف : أنه أخو سَوْدَة أمّ المؤمنين ، وهو وَهَم يظهر صوابه من سياق نَسَبها ، قال البغَوِيّ : كان يسكن المدينة ، روى أحاديثَ ، وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام : أحدُها في قصة ناقة ثمود ، والآخر في النَّهْي عن الضَّحك من الضَّرْطَة ، والثالث عن جلد المرأة ، وربّما فرّقها بعضُ الرواة ، وله عند أبي داود ، أنه قال لعمر : صَلِّ بالناس ، في مرض النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم لمّا لم يحضرُ أبو بكر ، ويقال : إنه كان يأذَنُ على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقال : قُتل يوم الدار ، سنة خمس ، وثلاثين ، وبه جزم أبو حسّان الزِّيادِيّ ، وجزم ابن حِبّان بأنه قتل يوم الحَرّة ، وبه جزم ابن الكَلْبِيّ ، قال أبو عمر : المقتولُ بالحَرّة ابنُه يزيد ، وكان له في الهِجْرة خمس سنين ، قاله ابن حِبّان ، ومات أبوه قبل الهِجْرة كافراً .

فذكر الخطبة وفيها : أن ارْمُوا الجمرَ بمثل حصى الخذف . وقد قيل في هذا الحديث ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجل من قومه من بني تيم يقال له معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ : أنه سمعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمَ الناسَ مناسكهم ، فذكر أنه قال : ارْمُوا الجمرة بمثل حصى الخذف .

(١٤٦٠) عبد الرحمن بن معقل ، صاحب الدَّثِنَية . حديثه في الضبع والأرنب والثعلب ليس بالقوىّ .

(١٤٦١) عبد الرحمن بن مَلّ[2] . ويقال فيه ابن مُلّي أبو عثمان النَّهْدي . ونسبوه عبد الرحمن بن

(١) يقال فيها : قريبة بالتصغير ، وبالتكبير . (٢) الميم مثلثة .

٤٦٧٦ (عَبْدُ اللهِ) بن زِمْل الجُهَنِيّ . . ذكره ابن السَّكَن ، وقال : رُوِي عنه حديث : الدُّنيا سبعة آلاف سنة ، بإسناد مجهول ، وليس بمعروف في الصحابة ، ثم ساق الحديث ، وفي إسناده ضعف ، قال : ورُوِي عنه بهذا الإسناد أحاديثُ مَنَا كيرُ . قلت : وجميعها جاء عنه ضِمْن حديث واحد ، أخرجه بطوله الطبرانيّ في المُعْجَم الكبير ، وأخرج بعضَه ابن السُّنّي في عمل اليوم والليلة ، ولم أره سُمِّي في أكثر الكتب ، ويقال : اسمه الضحّاك ، ويقال : عبد الرحمن ، والصواب الأول ، والضحّاك غلط ، فإن الضحّاك بن زِمْل آخرُ من أتباع التابعين ، وقال أبو حاتم ، عن أبيه : الضحّاك بن زمل ، بن عمرو ، السَّكْسَكِيّ ، روى عن أبيه ، روى عنه الهيثم بن عَدِيّ ، وذكر ابن قُتَيْبَة في غريبه هذا الحديث بطوله ، ولم يُسَمِّه أيضاً ، وقال ابن حِبّان : عبد الله بن زمل له صُحبة ، لكن لا أعتمد على إسناد خَبَره . قلت : تفرّد برواية حديثه سُلَيْمانُ بن عَطاء القُرَشِيّ الحَرّانِيّ ، عن مُسلم بن عبد الله الجُهَنِيّ .

٤٦٧٧ (عَبْدُ اللهِ) بن زَيْد بن ثَعْلَبَة ، بن عبد الله ، بن ثَعْلَبَة ، بن زَيْد بن الحارث ، بن الخَزْرَج ، الأنصاريّ رائي الأذان . . كذا نسبه أبو عمر ، فزاد في نسبه ثَعْلبة ، والمعروف إسقاطه ، بَدْرِيّ ، عَقَبِيٌّ قال الترمذيّ : لا نَعرف له عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شيئاً يصحّ إلا هذا الحديث الواحد ، وقال ابن عَدِيّ : ولا نعرف له شيئاً يصحّ غيرُه ، وأطلق غيرُ واحد : أنه ليس له غيره ، وهو خطأ ، فقد جاءت عنه عِدّة أحاديث ، ستة أو سبعة ، جمعتها في جُزْء مُفْرَد ، وجزم البَغَوِيّ بأنّ ماله غيرُ حديث الأذان ، وحديثه عند الترمذيّ ، من رواية ابنه محمد ، بن عبد الله ، وصححه ، وفي النَّسائِيّ له حديث : أنه تصدّق على أبَوَيْه ، ثم توضّأ ، وقد أخرج البخاريّ في التاريخ ، من طريق

مل بن عمرو بن عدى بن وَهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد ، ونهد هو ابن زيد بن بشر بن محمود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، لم ير النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وسُئل : هل أدركتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّيت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغزوت على عهد عمر غزوات .

قال أبو عمر رحمه الله : شهد فتح القادسية ، وجَلُولاء ، وتُستَر ، ونَهاوَنْد ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومهران ، ورُستم . ويقال : إنه عاش في الجاهلية أزيد من ستين سنة ، وفي الإسلام مثل ذلك ، وكان

يحيى بن أبي كثير أنّ أبا سلمة حدّثه : أنّ محمد بن عبد الله ، بن زيد ، حدّثه أنّ أباه شهد النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم عند المنحر، وقد قسم النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم الضحايا ، فأعطاه من شعره ، الحديث: قال المدائنيّ ، عن كثير بن زيد ، عن المطّلب بن حنطب ، عن محمد بن عبد الله ، بن زيد : مات أبي سنة اثنين ، وثلاثين وهو ابن أربع وستين ، وصلّى عليه عثمان ، وقال الحاكم : الصحيحُ أنّه قُتل بأحُد ، فالرواية كلّها منقطعة ، انتهى ، وخالف ذلك في المستدرك ، وفي الحلية في ترجمة عمر ابن عبد العزيز بسند صحيح ، عن عبد الله العمري : دخلتْ ابنةُ عبد الله ، بن زيد بن ثعلبة على عمر ابن عبد العزيز ، فقالت : أنا ابنةُ عبد الله بن زيد ، شهد أبي بدراً ، وقُتل بأحُد ، فقال : سَليني ما شئتِ ، فأعطاها .

٤٦٧٨ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن زيد ، بن صفوان ، بن صبّار بن طريف ، بن زيد ، بن عمرو ، ابن عامر ، بن ربيعة ، بن كعب ، بن ربيعة بن ثعلبة ، بن سعد ، بن ضبّة الضبيّ . ذكر الدارقطنيّ في المؤتلف ، من طريق سيف ، بن عمر ، بسنده ، إلى بلال ، بن أبي بلال الضبيّ ، عن أبيه ، قال : وفد عبد الحارث بن زيد الضبيّ إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، فانتسب له ، فدعاه : فأسلم ، وقال : أنت عبد الله ، لا عبد الحارث ، وذكره ابن الكلبيّ ، والطبريّ ، قال الرشاطيّ : سمّاه أبو عمر عبد الله بن الحارث ، فوهم ، وسبق بيانُ ذلك في عبد الله بن الحارث ، ويأتي في الأخير .

٤٦٧٩ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن زيد بن عاصم ، بن كعب ، بن عمرو ، بن عوف بن مبذول ، ابن عمرو بن غنم ، بن مازن ، الأنصاريّ المازنيّ أبو محمد . اختلف في شهوده بدراً وبه جزم

يقول : بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء إلاّ وقد عرفتُ النقص فيه إلا أملي فإنه كما كان .

حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس ، عن بقي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول ، قال : سأل صبيح أبا عثمان النهدي ، وأنا أسمع ، فقال له : هل أدركتَ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ؟ قال : نعم أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّيت إليه ثلاثَ صدقات ، ولم ألقه ، وغزوتَ على عهد عمر غزوات ، شهدت فتح

أبو أحمد الحاكم . وابن مَنْدَة ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ، وقال ابن عبد البر : شهد أحُداً ، وغيرَها ، ولم يشهد بدرًا ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديث الوضوء ، وعِدّة أحاديث ، روى عنه ابن أخيه عبّاد بن تميم ، ويحيى بن عُمَارة ، وواسع بن حَبّان وآخرون ، وكان مُسَيلمة قتل حَبيب بن زيد أخاه ، فلمّا غزا الناس اليمامة شارك عبدُ الله بن زيد وَحْشِيّ بن حَرْب في قَتْل مُسَيْلِمَة ، وأخرج البُخاريّ ، من طريق عمرو ، بن يحيى المازنيّ ، عن عُبادة بن تميم . عن عبد الله بن زَيْد ، قال : لمّا كان زمن الحَرّة أتاه آتٍ فقال له : إنّ ابن حَنْظَلَة يبايع الناس على الموت ، فقال : لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يقال : قُتِل يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين .

٤٦٨٠ (عَبْد الله) بن زَيْد بن عمرو ، من مازن الأنصاريّ . . ذكره بن مَنْدَة ، وأخرج من طريق يونس ابن بُكَيْر ، عن ابن إسحق : أنه كان على ثَقَل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتعقّبه أبو نُعَيم بأنّ الذى كان على الثَقَل عبدُ الله بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عَوْف ، ابن مَبْذول ، بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن ، فأسقط من النَّسب من بين عمرو ، ومازن ، وغيّر كَعْباً فصيّره زَيْدًا ، وقوله على الثقل ذكره بالمثلثة والقاف ، وإنما هو بالنون والفاء . قال ابن الأثير : لا لوم على ابن مَنْدَة ، إنّه نقل ما سمع . قلت : ولا مانع من تعدّد القصة ، والحكمُ عليه بالتصحيف فيه صعوبة ، لأن صورة الكلمتين مُحتَمِلة .

القادسية . وجلولاء ، وتستر ، ونهاوند ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومِهْران ، ورستم ، فكنا نأكل السمن ، ونترك الودك ، فسألته عن الظروف ، فقال : لم يكن يسأل عنها — يعنى طعام المشركين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسمعيل ، حدثنا حماد ابن سلمة : عن حُميد الطويل ، عن أبي عثمان النهدي : قال : كنا في الجاهلية إذا حملنا حجرًا على بعير نعبده فرأينا أحسنَ منه ألقيناه ، وأخذنا الذى هو أحسن منه ، وإذا سقط الحجَر عن البعير قلنا : سقط إلهكم ، فالتمسوا حجراً . وبه قال : سمعت أبا عثمان النَّهْدِي يقول : أتَتْ عليّ ثلاثون ومائة سنة أو نحوها ، وما منّي شيء إلا وقد عرفت النقص فيه إلا أملي ، فإني أرى أملي كما كان .

٤٦٨١ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن زَيْد الضَّمْرِيّ . . ذكره المدائني في كتاب رُسُل رسول الله صلّى الله عليه وسلم إلى الملوك ، وقد تقـدّم إسناده في ترجمة شَيْبان ، بن عمرو . فقال : وإلى الحارث ابن أبي شَمِر ، شُجَاعَ بن وَهْب ، قال : ويقال : إنّه كان على يد عبد الله بن زَيْد الضَّمْرِي ، وتقدّم في ترجمة الحارث بن عبد كُلال : أنّ من جملة الرسل إليه ، وإلى من معه ; عبدَ الله بن زَيْد ، فما أدري أهو هذا أو غيره . . (ز) .

٤٦٨٢ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن زَيْد غير منسوب . . ذكره البارُودِيّ في الصحابة ، وأخرج من طريق محمّد بن كعب : أنه سأل عبد الرحمن : ما سمعت من أبيك ؟ قال : سمعتُ أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَثَلُ الذي يلعب بالنَّرْد ثم يقوم يُصَلِّي مثل الذي يتوضأ بقَيْحٍ ودَم . قال عبد الله بن الحكم : سمعتُ بعض أصحابنا يقول : هو عبد الله بن زَيْد . . (ز) .

٤٦٨٣ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن زَيْب الجَنَدِيّ . . يأتي في القسم الرابع .

٤٦٨٤ ﴿ عَبْد الله ﴾ بن سَابِط بن أبي حُمَيصة ، بن عمرو ، بن وهب ، بن حُذافة ، بن جُمَح القُرَشِيّ الجُمَحِيّ . . قال ابن حِبّان ، له صحبة . وهو والد عبد الرحمن بن سابط ، وقال البغوي : هو أبو عبد الرحمن ، وقال أبو عمر : هو معروف النسب . مذكور في الصحابة ، قال : وزعم بعض أهل العلم : أنّ عبد الله هذا وأخاه عبد الرحمن كانا صَغِيرَيْن لا صحبة لهما ، وقال مصعب الزُّبَيْرِيّ والزُّبَيْرُ ابن بَكّار : كان لسابط من الولد عبد الرحمن ، وعبد الله ، وربيعة ، وموسى ، وفِرَاس ، وعُبَيْد الله ،

قال أحمد بن زهير : حدثنا الحارث بن شريح ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : كان أبو عثمان النهدي يركع ويسجد حتى يُغشى عليه . ومات أبو عثمان النهدي سنة مائة ، رحمة الله عليه .

وذكر عمرو بن علي ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : سمعتُ أبا عثمان النهدي يقول : أدركتُ الجاهلية فما سمعتُ صوتَ صنجٍ ولا بَرْبَط[1] ولا مزمار أحسنَ من صَوْت أبي موسى الأشعري بالقرآن ، وإن كان ليصلي بنا صلاة الصبح ، فنودُّ لو قرأ بالبقرة من حُسْنِ صوته . فحدثت به يحيى ابن سعيد فاستحسنه واستعادَنيه غير مرة ، وقال : كم عند معتمر عن أبيه ، عن أبي عثمان ؟ قلت : مائة ; عندي منها ستون .

---

(١) البربط : العود .

وإسحق ، والحارث ، أمهم أم موسى بنت الأعور ، وهو خلف بن عمرو ، بن وهب ، بن حذافة ، ابن جمح ، وجزم البغوي بأن الراوي هو عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن سابط ، وأن الصحبة لعبد الله ، وأورد في ترجمته الحديث الذي تقدم في ترجمة سابط . قلت : وافقه ابن شاهين ، إلا أنه قلبه .

٤٦٨٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن سَاعِدة الأنصاري . . قيل : هو اسم أبي خَيْثَمة .

٤٦٨٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن سَاعِدة ، بن عائش ، بن قَيْس ، بن زَيْد ، بن أُمَيَّة ، بن مالك ، ابن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف الأنصاري الأوْسِي أخو عُوَيْم بن ساعدة . . قال ابن الكلبي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى البَغَوي ، والبزار ، في مسنده ، من طريق مسلم ، بن جُنْدُب ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، أخي عُوَيْم بن ساعدة الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من كانت له غَنَمٌ فَلْيَنْأَ بها عن المدينة ، فإنها أقل أرض الله مطراً ، وسنده ضعيف ، قال ابن مَنْدَة : مات سنة مائة . قلت وهو غلط ، فإن الذي مات سنة مائة آخرُ اسمهُ عبد الله بن ساعدة الهُذَلي ، ذكره ابن شاهين .

٤٦٨٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن سالم . . ذكره ابن مَنْدَة ، وقال : روى حديثه هشام بن عمّار ، من طريق عُبَادة بن نُسَيّ عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ، نجد في كتابنا أُمَّةً حامدين ، فذكر الحديث بطوله ، كذا قال .

٤٦٨٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن السائب ، بن أبي حُبَيْش بالمهملة ، والموحدة ، والمعجمة مُصَغَّراً ، ابن المُطَّلب ، بن أسد بن عبد العُزّى القُرَشِي الأسَدي . ابن عمة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم عاتكة . وهو ابن أخي فاطمة . أبي حُبَيْش . . قال أبو موسى : ذكره بعض مشايخنا في الصحابة قال

(١٤٦٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن مُجَمِّع بن العطاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك الانصاري المدني ، من بني عمرو بن عوف أخو مُجَمِّع ، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله عنه رواية ، ويروى عن عمه مجمع بن جارية . وقال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . توفى سنة ثلاث وتسعين ، ويكنى أبا محمد .

ابن الأثير ويبعد أن يكون له صحبة . قلت لم يبين وجه البعد بل لا بعد في ذلك فإن عاتكة قديمة الموت فكيف لا يكون لولدها صحبة وقد ذكره العسكري في الصحابة ولم يتردد .

٤٦٨٩ (عَبْدُ الله) بن السائب بن صَيْفي بن عائذ ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم المخزومي . . قال البخاري : أبو عبد الرحمن بن أبي السائب ، كناه الضحاك بن مخلد ، تقدم في ذكر صيفي أنه أبو السائب ، ومضى له ذكر معه ، وكان عبد الله من قراء القرآن ، أخذ عنه مجاهد ، ووهم ابن منده ، فقال : القاري من القارة . هذا بعد أن قال فيه : المخزومي ، والوهم في قوله من القارة ، إنما هو القارىء بالهمزة ، فقد وصفوه بأنه كان قارىء أهل مكة ، وقد روى له مسلم ، حديثاً من رواية محمد ، ابن عباد ، بن جعفر عنه ، أنه شهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في الفتح قرأ في صلاة الصبح سورة المؤمنين ، الحديث ، وعلقه البخاري لعبد الله بن السائب ، وأسنده في التاريخ ، وأسند البخاري بسند صحيح ، من طريق ابن أبي مُلَيْكة رأيت عبد الله بن عباس وقف على قبر عبد الله ، بن السائب ، قال البغوي قال أبو عُبَيْد : كان يسكن مكة ، وأخرج له أبو داود ، والنسائي من رواية عطاء ، عنه : شهدتُ العيد مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، الحديث . وحديث : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول بين الركنين ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة[1] الآية ، وأخرج البغوي في ترجمته من طريق أبي عُبَيْدة ، بن مَعْن ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عُبَيْد الله بن السائب ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بمكة لأبايعه . فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، ألم تكن شريكاً لي مرة ، الحديث والمحفوظ أن هذا لأبيه السائب ، ولعبد الله بن السائب ذكر في ترجمة أبي مَرْزة في الكنى ،

قال أبو عمر : إنما يحفظ له رواية عن عمه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى الليث بن سعد ، عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدثُ عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف يقول : سمعتُ عمي مجمع بن جارية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقتل ابنُ مريم الدجال بباب لُدّ .

(١٤٦٣) عبد الرحمن بن يزيد بن رافع الأنصاري ، ويقال ابن يزيد بن راشد . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : إياكم والحمرة[2] فإنها زينة الشيطان . بصري ، روى عنه الحسن .

(١) الآية ٢٠١ من سورة البقرة (٢) الحمرة : اللباس الأحمر .

ومات عبد الله بن السائب بمكة ، في إمارة ابن الزبير ، وصلى عليه ابن عباس .

٤٦٩٠ (عَبْدُ الله) بن السائب ، بن عُبَيْد بن عبد يزيد ، بن هاشم بن المُطّلب ، بن عبد مناف القُرَشِيّ المطّلبي . . قال ابن الكلبي : له صحبة ، وقال : أبو عُبَيْد : صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وهو أخو شافع ، بن السائب ، جَدّ الإمام الشافعيّ ، وقد تقدّم ذكر شافع وأبيه .

٤٦٩١ (عَبْدُ الله) بن سِبَاع بن عبد العُزّى الخُزَاعِيّ . . قتل أبوه بأُحُد كافرا ، ثبت ذلك في حديث وَحْشِيّ في قصة قتل حَمْزة ، قال : فقال حمزة لسباع : هَلُمّ ياابن مُقَطّعة البُظُور ، فقتله ، وعاش عبد الله هذا إلى خلافة في مَرْوان ، وهو جَدّ طَرِيح بن إسمعيل لأمّه ، ذكر ذلك ابن الكلبي ، وهذا يقتضي أن يكون له صحبة لأنه من أهل الحجاز ، ولم يبق منهم بعد الفتح إلاّ من أسلم ، وشهد حَجّة الوداع .

٤٦٩٢ (عَبْدُ الله) بن سَبْرَة الجُهَنِيّ . . ذكره البخاريّ في التاريخ ، وقال ابن السَّكَن : يقال : له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : بَصْرِيّ ، وروى أبو يَعْلى ، وبَقِيّ بن مَخْلَد ، والبخاريّ في التاريخ . وابن حِبّان ، والطبَرَانِيّ ، وابن مَنْدَه : من طريق عبد الله بن أُسَيْب عن سلمة بن عبد الله بن سَبْرَة عن أبيه أنّه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنهاكم عن ثلاث : عن قِيلَ وقال ، الحديث : قال البغَوِيّ : لا أعرف له غيره ، وقال الطبَرَانِيّ في الأوسط لا يُرْوى عن عَبْد الله بن سَبْرَة إلا بهذا الإسناد ، وقال ابن السَّكَن : تفرّد به مُعْتَمِر ، وفي إسناده نظر .

(١٤٦٤) عبد الرحمن بن يَعْمُر الديلي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحجّ عرفات . . . الحديث . ولم يَرْوِه غيره ، ولم يرو عنه غير بُكَير بن عطاء ، ورواه عن بُكَير بن عطاء ، شعبة والثوري .

(١٤٦٥) عبد الرحمن الأسود بن عبد يغوث الزهري . قال الواقدي : وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، وله دار بالمدينة ، عند أصحاب الفراميل والقفاف .

٤٦٩٣ (عَبْدُ الله) بن سَبْرَة الهَمْدَانِيّ . ذكره ابن أبي خَيْثَمة ، في الصحابة ، وقال البَغَوِيّ : أحسبه سكن مصر ، أو الشام ، ولا أدري : له صحبة أم لا ؟ وروى ابن أبي خَيْثَمة ، من طريق محمد ابن مُهَاجِر ، عن محمد ابن سعد ، عن عبد الله ، بن سَبْرة الهمداني قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما من عبد تصيبُه زَمَانَةٌ إلا كانت كفّارة لذنوبه ، وكان عمله بعدُ فضلاً ، قال أبو نُعَيْم : عندي أنه الذي قبله ، قلت : لم يُصِب في ذلك ، فإنّ جُهَيْنَة ، وهمدان لا يجتمعان ، ولا سيما وتخرج الحديثين مختلف ، وقد قال ابن عبد البرّ : يقال إنّه عبديّ من عبد القيس .

٤٦٩٤ (عبد الله) بن سَبْرَة القُرَشِيّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، قلت : يحتمل أن يكون أحد الذين قبله ، فلا تنافيَ بين نسبهما ، وبين القُرَشِيّ لاحتمال أن يكون حالف قُرَيشاً . . (ز) .

٤٦٩٥ (عَبْدُ الله) بن سُرَاقَة ، بن المُعْتَمِر ، بن أنس ، بن أَدَاة ، بن رِياح ، بن عبد الله ، بن قُرْط ، ابن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب القُرَشِيّ العَدَوِيّ . من رَهْط عمر . وهو أخو عمرو بن سُرَاقَة ، أمُّهما أمَةُ بنت عبد الله ، بن عُمَيْر بن أُهَيْب ، بن حُذَافة بن جُمَح . . وقال ابن إسحق ، والزُّبَيْر ، وخليفة : شهد بدرًا ، واختُلف على موسى بن عُقْبَة في شهوده بدرًا ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن سَعْد ، وأبو مَعْشر : لم يشهد بدراً ، وزاد ابن سَعْد : شهد أُحُداً وما بعدها ، وليست له رواية ، ولا عَقِب ، وقال الزُّبَيْر ، وَلَدَ سُرَاقَةُ عبد الله ، وزَيْنَب دَرَجَا ، وعمرو بن سُرَاقة أُمّه أمَة ، شهد عمرو ، وعبد الله بدرًا ، وليس لعمرو عَقِبٌ ، وولد لعبد الله عبدُ الله ، أمّه أُمَيْمَةُ بنتُ الحارث بن عمرو ،

(١٤٦٦) عبد الرحمن الخطمي ، مدني ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في الميسر ، روى عنه ابنُه موسى بن عبد الرحمن .

(١٤٦٧) عبد الرحمن المزني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في أصحاب الأعراف أنهم قوم قتلوا في سبيل الله . وكانوا لآبائهم عصاة ، فمنعوا الجنة لمعصية آبائهم ، ومنعوا النار لقتلهم في سبيل الله ، روى عنه ابنه عمر ، لم يرو عنه غيره ، وقد قيل اسم أبيه محمد ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ، وله ابنٌ آخر يسمّى عبد الرحمن .

ابن المؤمّل ، وذكر من ذرّية عبدالله بن سُراقة عمرو بن عبد الله ، وأخاه زيدًا : وأيوب بن عبد الرحمن ، ابن عثمان ، وقال : كان من وجوه قُرَيش ونزل عبد الله بن سُرَاقة لمّا هاجر على رِفاعة ، بن عبد المُنذِر ، وأورد ابن مَنْدَة في ترجمته حديثاً من طريق شُعبة ، عن عبد الحميد ، صاحب الزِّيادِيّ ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن رجل من الصحابة ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : في السُّحور بَركة ، وقال بعده : رواه خالد الحَذّاء عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن سُرَاقة موقوفا ، ثم قال ابن مَنْدة : روى عِمْرَان القطّان ، عن قَتَادة ، عن عقبة بن وسّاج ، عن عبد الله بن سُرَاقة ، مرفوعا : تسحّروا ولو بالماء ، وتعقّبه أبو نُعَيم بأنّ رواية عِمْرَان بهذا الإسناد إنّما هي عن عبد الله بن عمرو ، لا عبد الله بن سُرَاقة ، ثم ساقه كذلك ، والله أعلم .

٤٦٩٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن سَرْجِس ، بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وبعدها مهملة المُزَنِيّ حليف بني مخزوم . قال البخاريّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، ونزل البصرة ، وله عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أحاديث عند مسلم وغيره ، وروى أيضا عن عمر ، وأبي هُرَيرة ، وروى عنه قتادة ، وعاصم الأحول ، وعثمان بن حَكِيم ، ومسلم بن أبي مَرْيَم . وغيرهم ، وأورد البخاريّ ، وابن حِبّان الذي روى عن أبي هُرَيرة ، ومن روى عنه عثمان بن حكيم ، قد كرّره في التابعين . وقال شُعْبة عن عاصم الأحول ، قال : رأى عبدُ الله بن سَرْجِس النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولم يكن له صحبة ، قال أبو عمر : أراد الصُّحبة الخاصّة ، وإلا فهو صحابيّ صحيح السّماع ، من حديثه عند مسلم وغيره : رأيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأكلت معه خبزًا ولحماً ، ورأيت الخاتم ، الحديث ، وفيه : فقلت استغفر لي يا رسول الله .

باب عبد الله

(١٤٩٨) عبد الله بن أُبيّ بن خلف القرشي الجمحي ، أسلم عام الفتح ، وقُتِلَ يوم الجمل .

(١٤٩٩) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أسلم عام الفتح ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . ثم لأبي بكر رضي الله عنه ، واستكتبه أيضاً عمر رضي الله عنه ؛ واستعمل على بيت المال خلافةَ عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه ، حتى استعفاه من ذلك فأعفاه .

٤٦٩٧ (عَبْدُ الله) بن سَعْد، بن أوس، تقدّم في عبد الله بن حَقّ. (ز)

٤٦٩٨ (عَبْدُ الله) بن سَعْد، بن جابر، بن عُمَيْر، بن بُشَيْر، بن عُوَيْمر، بن الحارث، ابن كَثير بن صَدَقة، بن حَلّة، بن سَلْهَم المَذْحِجيّ من مَذْحِج. ذكره ابن الكَلْبيّ، والرشاطيّ، وأنه سكن مكة، وحالف قُرَيْشاً وتزوّج آمنة بنت عفّان، أخت عثمان، فولدت له ابنه محمداً، وولد بالمدينة، وكانت تحته أخت أم سَلَمة زوج النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم أيضاً. (ز)

٤٦٩٩ (عَبْدُ الله) بن سَعْد، بن خَوْلِيّ، مولى حاطب، بن أبي بَلْتَعة، استشهد أبوه بأُحُد، وبقي هو إلى أن فرض له عمر في الأنصار، ذكره البلاذُريّ، وذكر ذلك أبو عمر أيضاً في ترجمة أبيه، واستدركه ابن فتحون. (ز)

٤٧٠٠ (عَبْدُ الله) بن سَعْد بن خَيْثَمَة، بن الحارث، بن مالك، الأنصاريّ الأوسي، تقدّم نسبه مع أبيه، قال ابن عبد البرّ: روى ابن المُبارك، عن رباح بن أبي معروف عن المُغيرة ابن الحكم، سألت عبد الله بن سَعْد بن خَيْثَمة: أشهدتَ أُحُداً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، والعَقَبة، وأنا رَديف أبي. قال: ورواه بِشْرُ بن السَّريّ، عن رباح به، لكن قال: بدراً بدل أُحُد، وقد رواه أبو عاصم، وأبو داود الطيالسيّ في آخرين، عن رباح، كما قال بشر، بل رواه البخاريّ في تاريخه، من طريق ابن المُبارك كذلك، وهو الموجود في الروايات، في هذا الحديث، عند البَغَويّ، وابن السَّكَن، والطبرانيّ، وغيرهم، من طرق عن رباح، ومن ثمّ قال البُخَاريّ: شهد بدراً، والعَقَبة، وقال ابن داود: ليس في الدنيا عَقَبيّ ابن عَقَبيّ سوى هذا وجابر،

وذكر محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم، فكان يجيب عنه الملوك، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك، فيكتب، ويأمره أن يطيّنه ويختمه وما يقرؤه لأمانته عنده.

وقال ابن إسحاق: كان زيد بن ثابت يكتب الوحيَ، ويكتب إلى الملوك أيضاً، وكان إذا غاب عبد الله بن الأرقم وزيد بن ثابت، واحتاج أن يكتبَ إلى بعض أمراء الأجناد أو الملوك أو إلى إنسانٍ بقطيعة — أمر مَنْ حضر أن يكتب له إلى بعض أمرائه.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، وابن حِبّان : له صحبة ، وقال البَغَوِيّ : بلغني أنّ الواقديّ أنكر أن يكون شهد بدراً واحُداً ، وقال : إنما شهد الحُدَيْبِية ، وخَيْبَر ، ولم يُرِد ابن الكلبيّ في ترجمته على قوله : بايع بَيْعَةَ الرّضوان ، وقال الواقِديّ : عاش عبد الله هذا إلى أن اجتمع الناس على عبد الملك ، وحكى ابن شاهين : أنّه استُشهد باليمامة .

٤٧٠١ (عَبْدُ الله) بن سَعْد بن زُرَارة . . تقدّم في عبد الله بن أسْعَد . (ز)

٤٧٠٢ (عَبْدُ الله) بن سَعْد بن أبي سَرْح ، بن الحارث ، بن حُبَيْب ، بالمهملة مصغّراً ابن حُذَافة ابن مالك ، بن حِسْل بن عامر ، بن لُؤَيّ القُرَشيّ العامريّ ، وأدخل بعضهم بين حُذَافة ، ومالك نصراً ، والأول أشهر ، يكنى أبا يحيى ، وكان أخا عثمان من الرضاعة ، وكانت أمّه أشعرية . . قاله الزّبَيْر ابن بَكّار ، وقال ابن سَعْد : أمّهما مُهَيْنَة بنت جابر ، قال ابن حِبّان : كان أبوه من المنافقين الكفّار ، هكذا قال : ولم أره لغيره ، وروى الحاكم من طريق السُّدّيّ ، عن مُصْعَب بن سَعْد ، عن أبيه ، قال : لمّا كان يوم فتح مكّة أمّن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الناسَ كلّهم ، إلاّ أربعةَ نَفَرٍ ، وامرأتَيْن عِكرِمَة ، وابن خَطَل ، ومِقْيَس بن صُبَابَة ، وابن أبي سَرْح . فذكر الحديث ، قال : فأمّا عبد الله فاختبأ عند عثمان ، فجاء به حتى أوقفه على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو يبايع الناس ، فقال : يا رسول الله ، بايِعْ عبد الله ، فبايَعَه بعد ثلاث ، ثم أوقفه على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال : أما كان فيكم رجلٌ رشيد يقوم إلى هذا حين رآني كففتُ يَدِي عن مُبَايَعَتِه ، فيقتُلَه ؟ ومن طريق يزيد النحويّ ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عبّاس ، قال : كان عبد الله بن سَعْد

وروى ابن القاسم ، عن مالك قال . بلغني أنه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ، فقال : مَنْ يجيب عني ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا ، فأجاب عنه وأتى به إليه ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله بن الأرقم ، فلم يزل ذلك له في نفسه يقول : أصاب ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال .

وروى ابن وهب ، عن مالك قال : بلغني أنّ عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم — وكان له على بيت المال — بثلاثين ألفاً ، فأبى أن يقبلها ، هكذا قال مالك وروى سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار

ابن أبي سَرْح ، يكتب للنبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأزلّه الشيطان ، فلحق بالكفار ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أن يُقتَل ، يعني يوم الفتح ، فاستجار له عثمان ، فأجاره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرجه أبو داود ، وروى ابنُ سعد ، من طريق ابن المُسيّب ، قال : كان رجل من الأنصار نَذَرَ إنْ رأى ابن أبي سَرْح أن يَقْتُله ، فذكر نحواً من حديث مُصْعب ابن سَعْد ، عن أبيه ، وروى الدارقطنيّ ، من حديث سَعِيد بن يَرْبوع المَخْزُوميّ ، نحو ذلك ، من طريق الحكم ، بن عبد الملك ، عن قَتَادة ، عن أنس بمعناه ، وأوردها ابن عساكر ، من حديث عثمان ابن عَفّان أيضاً ، وأفاد سبط بن الجَوْزيّ في مرآة الزمان : أنّ الأنصاريّ الذي قال : هلّا أومأتَ إليّ ، هو عَبّاد بن بِشْر ، ثم قال : وقيل : إنّ الذي قال ذلك هو عمر ، وقال ابن يونُس : شهد مصر ، واختطّ بها ، وكان صاحبَ المَيْمَنة في الحرب ، مع عمرو بن العاص ، في فتح مصر ، وله مواقف محمودة ، في الفتوح ، أمّره عثمان على مصر ، ولمّا وقعت الفتنة سكن عَسْقَلان ، ولم يُبايع لأحد ، ، مات بها سنة ستّ وثلاثين ، وقيل : كان قد سار من مصر إلى عثمان ، واستخلف السائب بن هشام ابن عُمَير ، فبلغه قتله فرجع ، فغلب على مصر محمد بن أبي حُذَيْفة ، فمنعه من دخولها ، فمضى إلى عَسْقَلان ، وقيل إلى الرَّمْلة ، وقيل : بل شهد صِفّين ، وعاش إلى سنة سبع وخمسين ، وذكره ابن مَنْدَة. وقال البغويّ : له عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديث واحد ، وحرّفه ، ووقع لنا بعلوّ في المعرفة لابن مَنْدَة ، وذكره ابن سَعْد في تسمية من نزل مصر من الصحابة ، وهو الذي افتتح إفريقية زمن عثمان ، ووَلِيَ مصر بعد ذلك ، وكانت وِلايتهُ مصر سنة خمس وعشرين ، وكان فتحُ إفريقية من

أنّ عثمان رضي الله عنه استعمل عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، فأعطاه عثمان ثلاثمائة درهم ، فأبى عبد الله أن يأخذها ، وقال : إنما عملت لله ، وإنما أجْري على الله .

وروى أشهب ، عن مالك أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : ما رأيتُ أحداً أخشى لله من عبد الله بن الأرقم ، قال : وقال عمر لعبد الله بن الأرقم : لو كان لك مِثْلُ سابقة القوم ماقدمت عليك أحداً

(١٤٧٠) عبد بن الأسود السدوسي ، قال قتادة : هاجر من ربيعة أربعة : بشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب ، وعبد الله بن أسود ، والفرات بن حيان . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا

أعظم الفتوح ، بلغ سَهْمُ الفارس فيه ثلاثةَ آلاف دينار ، وذلك سنة ثمان ، وأما الأساود ، فكان فتحُها سنة إحدى وثلاثين بالنُّوبة ، وهو هادَنَهم الْمُدّة الباقية بعده ، وقال خليفة : وفي سنة سبع وعشرين عُزِل عمرو عن مصر ، ووَلِي عبد الله بن سَعْد ، فغزا أفريقية ، ومعه العبادِلة ، وأرَّخ الليث عَزْل عمرو سنة خمس وعشرين ، وغَزاةَ إفريقية سنة سبع وعشرين ، وغزاة الأساود سنة إحدى وثلاثين ، وذات الصَّوارِي ، سنة أربع وثلاثين ، وقال ابن البَرْقِيّ في تاريخه : حدَّثنا أبو صالح ، عن الليْث ، قال : كان ابن أبي سَرْح على الصعيد في زمن عمر ، ثم ضَمّ إليه عثمانُ مصرَ كُلَّها ، وكان محموداً في ولايته ، غزا ثلاث غَزَوات : أفريقية ، وذات الصَّوارِي ، والأساود ، ورَوَى البَغَوِيّ بإسناد صحيح ، عن يزيد بن أبي حُبَيْب ، قال : خرج ابن أبي سَرْح إلى الرَّمْلة ، فلمَّا كان عند الصُّبْح قال : اللهمّ اجعل آخر عملي الصبح ، فتوضَّأ ثم صلّى ، فسلَّم عن يمينه ، ثم ذهب يُسَلِّم عن يساره ، فقبض الله رُوحه ، يرحمه الله ، وذكره البخاريّ من هذا الوجه ، وأخرج السراج عن عبد العزيز ، بن عِمْران ، قال : مات ابن أبي سَرْح سنة تسع وخمسين ، في آخر عهد معاوية .

٤٧٠٣ (عَبْدُ الله) بن سَعْد بن سُفْيان ، بن خالد بن عُبَيْد الشاعر ، بن سالم ، بن مالك ، ابن سالم ، بن عَوْف ، الأنصارِيّ . . قال ابن القدّاح : شهد أُحُداً وما بعدها ، وتوفّي مُنصرَف رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم من تبوك ، وزعم ابن عَوْف أنَّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم كفّنه في قميصه ، استدركه أبو عَليّ الْجَيّانِيّ ، وتبعه ابن فتحون ، وابن الأثير ، وابن الأمين ، وذكره المرزُبانِيّ في ترجمة جَدّ جَدِّه عُبَيْد بن سالم الشاعر ، لكنّه سَمّى جَدّه « مُرِيّ » بدل سُفْيان . والله أعلم .

لهم بالبركة في التمر ، مخرج حديثه عن ولده وقيل : إنه وفد على رسول الله صلّى الله عليه ، وسلم في وَفْدِ بني سدوس .

(١٤٧١) عبد الله بن الأعور ، وقيل عبد الله بن الأطول الْحِرْمازِي المازني قيل اسم الأعور أو الأطول عبد الله ، هو من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو الأعشى الشاعر المازني ، كانت عنده امرأةٌ يقال لها معاذة ، فخرج يمير أهله من هَجر ، فهربت امرأته بعده ناشزة عليه ، فعاذت برجلٍ منهم ، يقال له مطرِّف بن نهصل ، فجعلها خاف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته ، وأخبر أنها نشزت ،

٤٧٠٤ (عَبْدُ اللهِ) بن سَعْد بن مُرّي. أفرده الذهبي. وعزاه لابن القدّاح، والظاهر أنهما واحد. اختُلِف في اسم جدّه.

٤٧٠٥ (عَبْدُ اللهِ) بن سَعْد بن مُعاذ الأشهلي ابن سيّد الأوس. ذكر العدوي في النسب أنّ له صحبة، ولا عَقِب له، واستدركه الجيّاني، وتبعه ابن فتحون، وابن الأثير. (ز).

٤٧٠٦ (عَبْدُ اللهِ) بن سَعْد الأزدي. يأتي في الأنصاري.

٤٧٠٧ (عَبْدُ اللهِ) بن سَعْد الأسلمي. قال الواقدي: حدثنا هشام، عن عاصم الأسلمي، عن عبد الله بن سعد الأسلمي: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: إنّ الأرض تُعاوي بالليل، ما لا تُعاوي بالنهار، ذكره أبو عمر.

٤٧٠٨ (عَبْدُ اللهِ) بن سَعْد الأنصاري. ويقال: القرشي، ويقال: الأزدي، وهو عم حَرَام بن حَكِيم، ويقال: هو عبد الله، بن خالد، بن سَعْد: سكن دِمَشْق، روى عنه حَرَام، وخالد ابن مَعْدان، وقال أبو حاتم، وابن حِبّان: له صحبة، وروى أحمد، وابن خُزَيمة، والبخاري في تاريخه، وأبو داود من طريق العلاء بن الحارث، عن حَرَام بن حَكِيم، عن عمّه عبد الله، بن سَعْد، قال: سألتُ رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عمّا يوجبُ الغُسْل، الحديث، وفيه: كلّ فحل يُمْذِي، وفيه سؤاله عن الصّلاة في البيت، وغير ذلك، ومنهم من يقطع هذا الحديث. قال البَغَوي: لا أعلم له غيره، وأورد البخاري في ترجمته من طريق خالد بن مَعْدان، عن عبد الله، بن سَعْد، عن النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم: إنّ الله أمدّني بفارس، وأمدّني بحِمْيَر، وكذا صنع ابن أبي حاتم، وأبو زُرْعة الدمشقي، وعبد الصمد بن سعيد، وابن مَنْدَة، وابن سميع، وقال ابن عبد البرّ: إنّ شيخ

وأنها عاذت بمطرّف بن نهصل، فأتاه، فقال له: يا بن عم، عندك امرأتي معاذة فادفعها إليّ، فقال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، وكان مطرف أعزّ منه، فخرج حتى أتى النبيّ صلى الله عليه وسلّم فعاذ به، وأنشأ يقول:

يا سيّدَ الناس وديّانَ العَرَبْ أشكو إليك ذِرْبَةً من الذِّرَبْ

كالذئبة الغبساء في ظلّ السرَبْ

خالد بن مَعْدان أزدِيّ ، وعم حَرَام بن حَكيم أنصاريّ ، وغاير بينهما ، والذى يظهر أنّهما واحد ، ووقع فى الوُحْدان لابن أبى عاصم ، من طريق العلاء بن الحارث ، عن حَرَام بن حَكيم ، بن خالد ، ابن سَعْد ، عن عمّه ، فذكر حديث الغُسْل ، وترجم عبد الله بن خالد ، بن سَعْد الفِهْرِىّ ، وذكر ابن سميع : أنه من بنى أُمَيّة ، وذكره أبو أحمد العسكرى ، فى بنى تميم ، فالله أعلم .

٤٧٠٩ (عَبْدُ الله) بن السَّعْدِىّ واسم السَّعْدِىّ وَقْدان ، وقيل : قُدَامة ، وقيل : عمرو ابن وَقْدان ، وقيل له : السعدىّ لأنه كان استُرضِع فى بنى سَعْد بن بكر ، وذلك هو ابن عِيسَى ابن عَبْد وَدّ بن نَصر ، بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر ، بن لُؤَىّ القُرَشى العامرى أبو محمد . قال البخارى : قال : وفدتُ على النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج حديثه هو وأبو حاتم ، وابن حِبّان ، من طريق عبد الله بن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدِىّ قال : وفدتُ مع قومى على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأنا من أحدثهم سِنّاً ، فخلّفونى فى رحالهم ، وقضَوْا حوائجهم ، فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقلت : حاجتى ، قال : وما حاجتُك ؟ فذكر حديث : لا تنقطع الهِجْرةُ ما قُوتل العدوّ ، واختُلف على ابن مُحَيْرِيز ، كما يأتى فى ترجمة محمد بن حُبَيْب ، وأخرجه النَّسائىّ بنحوه ، من طريق أبى إدريس الخَوْلانىّ ، عن عبد الله بن وَقْدان ، السَّعْدِىّ ، وفى رواية له ، عن عبد الله ، بن السعدى قال أبو زُرْعة الدمَشْقىّ : هذا الحديث عن عبد الله ابن السَّعْدِىّ حديث صحيح مُتْقَن ، رواه الأثبات عنه ، ونزل عبد الله بن السعدىّ الأُرْدُنّ ، وقال

خرجتُ أبغيها الطعام فى رَجَبْ فَتَخَلَّفَتْنِى بنِزاعٍ وحَرَبْ
أخلفَتِ العَهْــــدَ ولطَّتْ بالذَنَبْ وهُنّ شَرُّ غالبٍ لمن غَلَبْ

فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم : هُنّ شرُّ غالبٍ لمن غلب وشكا إليه امرأته وما صنعت وأنها عند رجل منهم يقال له مطرّف بن نَهصل ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة ، فادفعها إليه . فأتاه بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقرىء عليه ، فقال لها : يا معاذة ، هذا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فيك ، وأنا دافعك إليه . فقالت : خُذ لِى العهد والميثاق وذمّة النبى صلى الله عليه وسلم ألا يعاقبنى فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك ، ودفعها إليه ، فأنشأ يقول :

البَغَوِيّ : سكن المدينة ، يعني أوّلاً ، وروى عن عمر بن الخطاب ، حديث العِمالة ، وهو في الصحيح ، وفي رواية لمسلم بن الساعديّ : روى عنه حُوَيْطِبُ بن عبد العُزّى ، وآخرون ، وقال ابن حِبّان : مات في خلافة عمر ، قال ابن عساكر : لا أراه محفوظاً ، وقد قال الواقديّ : إنّه مات سنة سبع وخمسين .

٤٧١٠ (عَبْدُ الله) بن سَعِيد بن ثابت ، بن الجِذْع الأنصاريّ . . ذكره الطبريّ ، وقال : استُشْهِد أبوه بالطائف ، وحَضَر هو الفتوح ، وقاتل فيها ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٤٧١١ (عَبْدُ الله) بن سَعِيد بن العاص ، بن أميّة ، بن بِشْر . بن عبد شمس ، القُرَشيّ الأمويّ . . تقدّم فيمن استُشْهِد بمُؤتة ، وقيل باليمامة .

٤٧١٢ (عَبْدُ الله) بن سُفْيان ، بن عبد الأسَد ، بن هِلال بن عبد الله ، بن عُمَر ، بن مَخْزوم المَخْزُوميّ ، ابن أخي أبي سَلَمة ، وأمّه بنتُ عَبْد بن أبي قَيْس ، بن عبد الله . من بني عامر . ابن لُؤَيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة ، في مُهاجِرة الحَبَشة ، وأنّه استُشْهِد يوم اليَرْمُوك ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة ، وقال الزّبَيْر : والذي قُتِل باليَرْمُوك أخوه عُبَيْد الله بالتصغير ، وقال ابن سَعْد في عبد الله بن سُفْيان : كان قديمَ الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة لهِجْرة الثانية ، في قول جميعهم ، وذكره البَغَوِيّ ، وابن أبي حاتم ، وابن مَنْدَة في ترجمة حديث : لا صامَ من صامَ الأبَد ، وسيأتي القولُ فيه بعد ترجمة .

٤٧١٣ (عَبْدُ الله) بن سُفْيان الأزْدِيّ . . نزل حِمْص ، ذكره البخاريّ ، وابن السَّكَن ،

لعمرك ما حُبّي معاذة بالذي يغيّره الواشي ولا قدم العهد

ولا سوء ما جاءت به إذ أزالها غُواة رجال إذ يناد بها بعدي

(١٤٧٢) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي ، معدودٌ في أهلِ المدينة . روى عنه ابنه عبيد الله ابن عبد الله بن أقرم .

(١٤٧٣) عبد الله بن أبي أمامة أسعد بن زُرارة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم نسبُه في باب أبيه ، روى عنه أبو كثير الأنصاري .

فى الصحابة قال أبو حاتم ، وابن حِبّان : له صحبة ، وروى الطبرانىّ ، من طريق عُبادة بن قيس ، عن عبد الله بن سُفيان ، الأزدىّ من أصحاب النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : ما مِنْ رجل يصوم يوماً فى سبيل الله إلا باعده الله عن النار مقدار مائة عام ، فقال : عثامة بن قيس ، لقد ظننتُ أنه قال : مائتى عام ، فقال عبد الله بن سُفيان : لا أحدثكم إلا بما سمعت ، لست أحدّثكم بما تُحَدِّثون ، وذكر ابن فتحون : أنّ ابن مُفْرِج ضبطه عبد الله بن شُقَيْر بالشين المعجمة والقاف مُصغَّرا ، قلت : رأيته بخطّ ابن مُفْرِج فى الصحابة لابن السَّكَن كذلك ، وهو تصحيف لا شكّ فيه .. (ز) .

٤٧١٤ (عَبْدُ الله) بن سُفْيان غير منسوب . . روى عن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا صام ، من صام الأبد ، روى عنه عمرو بن دِينار ، ذكره ابن أبى حاتم ، هكذا غير منسوب ، وروى البغوىّ ، والحسن بن سُفْيان ، وابن مَنْدَه ، من هذا الوجه حديث : لا صامَ مَنْ صامَ الأبد ، وروى ابن أبى شَيْبَة ، والطبَرانىّ ، من هذا الوجه ، حديث : أن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم احتجم ، وهو صائم ، وروى ابن أبى عاصم ، من طريق مجاهد ، عن عبد الله بن سُفْيان ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يصلى قبل أن زوال الشمس ، أربع ركعات ، ويقول : إنّها ساعة تُفْتَح فيها أبوابُ السماء ، الحديث ، وحديث عمرو بن دينار أورده البغوىّ وطائفة ، فى ترجمة المخزومىّ ، وفيه نظر . لأنّ عمرو بن دينار لم يدركه ، وأخرجه البغوىّ أيضاً ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن أبى بكر ، عن رجل ، عن عبد الله بن سُفْيان ، والذى يظهر أنّ هذا مكىّ لرواية مجاهد عنه ، والذى قبله شامىّ قديم ، والله أعلم .

(١٤٧٤) عبد الله بن أبى أمَيّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أخو أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . أمّه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، يقال لأبيه أبى أمية: زاد الركب ، وزعم ابن الكلبى أنّ أرادوا الركب ثلاثة : زَمْعَة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف . قُتل يوم بَدْر كافراً . ومسافر بن أبى عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة المخزومى ، وهو أشهرهم بذلك . هكذا قال ابن الكلبى والزبير ، وقالا ، إنما سموا أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زادُه عليهم .

قال مصعب والعدوى : لا تعرف قريش زادَ الركب إلا أبا أمية بن المغيرة وحْدَه ، وكان عبد الله

٤٧١٥ (عَبْدُ الله) بن أبي سُفْيان ، بن الحارث ، بن عبد المُطّلب ، بن هاشم ، الهاشميّ ، أبو الهَيّاج ، أمّه نَعْمة بنت هَمّام ، بن الأرقم الأسديّة . ، ترجم له ابن أبي حاتم ، وذكره البغويّ في الصحابة ، وأورد له من طريق سِمَاك بن حَرْب : سمعتُ عبد الله بن أبي سُفيان ، وكان كثيراً ما يقول : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا يُقَدّس الله أمّةً لا يأخذُ ضعيفُها من قويّها الحقّ ، وهو غير مُتْقَن ، وأورده من وجه آخر ، عن سِمَاك ، عن عبد الله بن أبي سُفْيان ، بن الحارث ، وروى الطبرانيّ ، من طريق سِمَاك ، عن عبد الله بن أبي سُفْيان ، قال : جاء يهوديّ يتقاضى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فأغلظ له ، فهمّ به أصحابُه ، فذكر الحديث الأوّل ، قال البخاريّ في تاريخه : روى عنه سِمَاك ، مُرْسل ، وذكر الواقديّ في مَقْتَل الحُسَيْن : أنّ أبا الهَيّاج قُتل مَعَه ، قال : وكان شاعراً ، وقال الحُمَيْديّ ، عن أبي عُيَيْنة ، عن عمر ، قال : خلّف أبو الهَيّاج بن أبي سُفْيان ابن الحارث على أُمامَة ، بنت أبي العاص ، بن الرّبيع ، بعد عليّ ، وذكر عُبَيْد بن عليّ أن عبد الله بن أبي سُفْيان بن الحارث بلَغه عن عمرو بن العاص ، أنه يَعيب بني هاشم وينتقصهم ، وكان يُكْنَى أبا الهَيّاج ، فقدم على معاوية ، فحكى له قصّة طويلة ، جرت له مع عمرو بن العاص ، فتهيّأ عمرو للجواب ، فنهاه معاوية ، وأمره بالصّبر ، ورأيت له رواية عن عمّه عليّ ، في قصّة جرت بين عبد الله هذا ، وقَنْبَر مولى عليّ ، من رواية قُرّة العين بنت خَوّات الضّبّيّة ، عن عبد الله هذا ، أوردها الخطيب في المُؤْتَلِف ،

ابن أبي أمية شديداً على المسلمين مخالفاً مُبْغضاً ، وهو الذي قال : (لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض يَنْبُوعاً الآيات إلى قوله تعالى : (أو يكون لك بيتٌ من زُخْرُف[1]) وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم إنه خرج مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقيه بالطريق بين السُّقْيا والعَرْج وهو يريد مكة عام الفتح ، فتلقاه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ، فدخل على أخته وسألها أن تشفع له ، فشفعت له أخته أمّ سلمة . وهي أُخته لأبيه ، فشفّعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وحسن إسلامُه ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلماً ، وشهد حُنيناً والطائف ، ورُمي يوم الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ ، وهو الذي قال له المخنّث في بيت أمّ سلمة : يا عبد الله ، إنْ فتح اللهُ عليكم الطائف غداً فإني أدلك على امرأة غيلان فإنها تُقبل بأربع وتُدْبر بثمان .

---

(١) الآية ٩٠ من سورة الاسراء .

وقال ابن عساكر : ورد عبد الله هذا المدائن مع عليّ ، ولم يذكره الخطيب ، وقصّة وروده في مُسْنَد مُسَدَّد ، وذكره الجَيَّانيّ ، في كتاب : « من حَدَّث هو وأبوه عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم » ، وقال ابن مَنْدَة لا تصحّ له صحبة ، ولا رُؤْية .

٤٧١٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن سَلَام بن الحارث أبو يوسف ، من ذُرِّيَّة يوسفَ النبيّ عليه السلام ، حليفُ النوافل من الخَزْرَج، الإسْرائيليّ الأنصاريّ . كان حليفاً لهم ، وكان من بني قَيْنُقاع . يقال : كان اسمه الحُصَيْن ، فغيَّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وجزم بذلك الطَّبَريّ ، وابن سَعْد ، وأخرجه يعقوب بن سُفْيان في تاريخه ، من أبي اليَمَان ، عن شُعَيْب ، عن عبد العزيز ، قال : كان اسمُ عبد الله بن سَلَام الحُصَيْنَ ، فسمّاه النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم عبد الله ، روى عنه ابناه يوسُف ومحمد ، ومن الصحابة فَمَنْ بعدهم أبو هريرة ، وعبد الله بن مُغَفَّل وأُنَيْس ، وعبد الله بن حَنْظَلة ، وخَرَشَة بن الحُرّ ، وقَيْس بن عَبَّاد ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، وآخرون ، أسلم أوّل ما قدم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وقيل تأخّر إسلامُه إلى سنة ثمان ، قال قيس بن الرَّبيع ، عن عاصم ، عن الشَّعْبيّ قال : أسلم عبد الله بن سَلَام قبل وفاة النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم بعامين ، أخرجه ابن البَرْقيّ ، وهذا مُرْسل ، وقَيْس ضعيف ، وقد أخرج أحمد ، وأصحاب السنن ، من طريق زُرَارَة بن أوْفَى ، عن عبد الله ، بن سلَام ، قال : لمّا قدم النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلّم المدينة ، كنتُ ممّن أجْفَل[1] ، فلمّا تبيَّنْت وَجْهه عرفتُ أنّ وجهه ليس بوجه كذّاب ، فسمعته يقول : أفْشُوا

وزعم مسلم بن الحجاج أنّ عروة بن الزبير روى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلّي في بيت أم سلمة في ثوب واحد ، ملتحفاً به ، مخالفاً بين طرفيه . وذلك غلط . وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية .

(١٤٧٥) عبد الله بن أبي أمية بن وهب ، حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصي ، وابن أختهم ، قتل بخيبر شهيداً . ذكره الواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق .

(١٤٧٦) عبد الله بن أنس ، أبو فاطمة الأسدي . روى عنه زهرة بن معبد ، أبو عقيل .

(١) أجفل : خاف.

السلام ، وأطعموا الطعام ، الحديث . وفي البخاريّ من طريق حُمَيْد ، عن أنس : أن عبد الله بن سَلَام أتى رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم مَقْدَمه المدينة ، فقال : إني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمُها إلا نَبِيّ ، الحديث . وفيه قصّتُه مع اليهود ، وأنهم قومُ بُهْت[1] ، ومن طريق عبد العزيز ابن صُهَيْب ، عن أنس ، قال : أقبل نَبِيّ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى المدينة ، فاستشرفوا ينظرون إليه ، فسَمِع به عبدُ الله بن سلام ، وهو في نخل لأهله ، فعَجِل[2] ، وجاء فسمع من نَبِيّ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : أشهد أنك رسولُ الله حقًا ، وأنك جئت بحقّ ، ولقد علمتَ أني سيدهم ، وأعلمهم ، فاسألهم عنّي قبل أن يعلموا بإسلامي ، الحديث ، وفي الصحيح ، عن سَعْد بن أبي وقّاص ، قال : ما سمعتُ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلّا لعَبْد الله بن سَلام ، وفي التاريخ الصغير للبخاريّ ، بسَنَدٍ جَيّد ، عن يزيد بن عُمَيْر ، قال : حَضَرَتْ مُعاذاً الوفاةُ فقيل له : أوصِنَا ، فقال : التمسوا العِلْم عند أبي الدَّرْداء ، وسَلْمان ، وابن مسعود ، وعبد الله بن سَلَام ، الذي كان يَهُودِيًا فأسلم ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إنه عاشرُ عَشَرةٍ في الجنّة ، وأخرجه الترمذيّ ، عن مُعاذ مُختصراً ، وأخرج البغويّ ، في المُعْجَم بسندٍ جَيّد ، عن عَبْد الله بن مُغَفَّل ، قال : نهى عبد الله بن سلام عليًا عن خروجه إلى العراق ، وقال : الزم مِنْبَر رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فإن تركته لا تراه أبداً ، فقال عليّ : إنه

(١٤٧٧) عبد الله بن أنيس الجهني ، ثم الأنصاري ، حليف بني سلمة . قال بن إسحاق : هو من قضاعة حليف لبني سواد ، من بني سلمة . وقال الواقدي : هو من البُرَك بن وَبَرَة أخو كلب بن وَبَرَة في قضاعة ، حليف لبني سواد من بني سلمة . وقال غيرهما : هو من جهينة حليف الأنصار ، وقيل : هو من الأنصار .

وقال الكلبي : عبد الله بن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، هو عبد الله بن أنيس بن أسعد ابن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نُفَاثة بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة .

---

(١) فباهت : بالإضافة أي قوم بهتان وباطل وكذب لأن البهت معناه البهتان وما بعده .

(٢) في بعض النسخ فعقل ، ولا بأس بها ، لأنها تطابق بعض ما سبق من حال عبد الله بن سلام في قوله (كنت في النخل) .

رجل صالح منّا ، وأخرج ابن عساكر بسند جيّد عن أبي بُرْدة ، بن أبي موسى : أتيتُ المدينة ، فإذا عبد الله بن سَلام جالس في حَلْقة مُتخشّعًا عليه سيما الخير ، وروى الزُّبَيدي من طريق ابن أخي عبد الله ، ابن سَلاَم ، قال : لمّا أريد قتلُ عثمان ، جاء عبد الله بن سلاَم فقال : جئتُ لأنصُرك ، فخرج عبد الله ، فقال : إنّه كان اسمي في الجاهلية فُلانًا فسمّاني رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عبد الله ، ونزلت فيّ آياتٌ من كتاب الله ، ونزل فيّ (وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بني إسْرَائيلَ عَلَى مِثْلِهِ[1]) ونزل فيّ (قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وبَيْنَكُمْ ، ومَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ[2]) قال الطبري : مات في قول جميعهم بالمدينة سنة ثلاث وأربعين . قلت : وفيها أرّخه الهَيْثَم بن عَدِيّ ، وابن سَعْد ، وأبو عُبيد ، والبغوي ، وأبو أحمد العسكري ، وآخرون .

٤٧١٧ (عبد الله) بن سَلاَمة بن عُمَيْر الأسلَمي . . قيل هو اسم أبي حَدْرَد .

٤٧١٨ (عَبْدُ الله) بن سَلَمة ، بن مالك ، بن الحارث ، بن عدي ، بن الجدّ ، بن حارثة ، بن ضُبَيْعة ، البَلَوي الأنصاريّ بالحِلْف ، أبو محمّد أمّه أُنَيْسَةُ بنت عَدِيّ . . ذكره موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحق فيهم ، وفيمن استُشْهد بأُحُد ، وروى ابن أبي خَيْثمة ، والطبري ، من طريق سَعيد بن عثمان البَلَوي ، عن جدّته أُنَيْسة بنت عَدِيّ ، أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إنّ ابني عبد الله بن سَلَمة ، وكان بَدْريًا قُتِل يوم أحد أحْبَبْتُ أن أنقله ، فآنس بقُرْبه ؛ فأذِنَ لها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم

أخي كلب بن وبرة ، والبرك بن وبرة دخل في جهينة . قال ابن الكلبي : كان عبد الله بن أنيس مهاجريًا أنصاريًا عقبيًا ، وشهد أحدًا وما بعدها ، يكنى أبا يحيى .

روى عنه أبو أمامة ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه من التابعين بسر بن سعيد ، وبنوه : عطية ، وعمرو ، وضمرة ، وعبد الله ، بنو عبد الله بن أنيس ، وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القَدْر ، وقال له : يا رسول الله ، إني شاسِعُ الدار ، فمرني بليلة أنزل لها . فقال : انزل ليلة ثلاث وعشرين ، وتُعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة ، توفي سنة أربع وخمسين ، رضي الله عنه .

(١٤٧٨) عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، واسمُ أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أسد بن

(١) الآية ١٠ من سورة الأحقاف　(٢) الآية ٤٣ من سورة الرعد.

في ثقله ، فعدلته(١) بالجذر بن زياد ، على ناضح له ، في عباءة ، فرتت بهما ، فعجب لها الناس ، وكان عبدُ الله ، ثقيلا جسيماً ، وكان الجذر قليل اللحم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : سوّى ما بينهما عمرانهما ، وعبد الله بن سلمة هو الذي يقول :

أنا الذي يُقالُ أصْلي مَنْ بَلِيّ أطعنُ بالصَّعْدَةِ حتَّى تَنْثَنِي
وَلاَ تَرَى مُجذِّراً يَفْرِي فَرِيّ

إسناده حسن ، وسلمة والد عبد الله ضبطه الدارقطني بالكسر .

٤٧١٩ ﴿عَبْد الله﴾ بن أبي سَليط . كان أبوه بدريًّا ، وفي صحبة عبد الله نظر ، وهو مدنيّ روى في النهي عن لحوم الحُمُر الأهليَّة ، ذكره أبو عمر . قلت : وذكره ابن حبّان في الصحابة ، ثم في التابعين ، وقال : له صحبة ، فيما يزعمون .

٤٧٢٠ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن سُلَيم أو سُلَيْم بن أُكَيْمة . . في السين المهملة .

٤٧٢١ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن سِنَان بن نُبَيشة المُزَنيّ والد علقمة ، وقيل عبد الله بن عمر ، بن مِيقَان . . قال خليفة : له صحبة ، وسيأتي نسبته إلى مُزَيْنة ، قال : وله دار بالبصرة ، ومات في خلافة معاوية ، قال : وهو غير عبد الله والد بكر ، وكذا قال الآجُرّيّ عن أبي داود ، وليس علقمة وبكر أخوين ، وخالفه البخاريّ ، فقال : هما أخوان : وتبعه ابن حِبَّان ، ويؤيّد قول أبي داود : أنّ والد بكر قيل

رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر هو أخو زيد بن أبي أوفى ، يكنى أبا معاوية ، وقيل : أبا إبراهيم ، وقيل : أبا محمد . شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تحول إلى الكوفة . وهو آخر مَنْ بقي بالكوفة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات سنة سبع وثمانين بالكوفة وكان ابتنى بها داراً في أسلم ، وكان قد كُفّ بصره ، وقيل : بل مات بالكوفة سنة ست وثمانين . وذكر أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، قال : رأيتُ على ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضَرْبة ، فقلت : ما هذه ؟ فقال : ضربتها يوم حنين . فقلت : شهدْتَ معه حنيناً ؟ قال : نعم وقبل ذلك .

(١) عدلته : جعلته معادلا له في احدى جوفي الناضح .

فيه عبد الله ، بن عمرو ، بن هلال ، وفي أبي داود ، والترمذيّ ، من رواية علقمة ، بن عبد الله ، بن سنان حديثان ، وأخرج له أبو نعيم في المعرفة ثالثا .

٤٧٢٢ (عَبْدُ الله) بن سَنْدَر الجُذَامِيّ . قال ابن أبي حاتم : يُكنى أبا الأسود ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم : غِفَارُ غفر الله لها ، وقال : إنّه سمعه من النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وروى حديثاً آخر في قصة أبيه . قلت : المعروف أن الصُّحبة لسَنْدَر ، وكذلك الحديث المذكور كما تقدّم في السين ، لكن إذا خصى[1] سندر في زمن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم اقتضى أن يكون لابنه عبد الله صحبة ، أو رُؤْية ، وقيل . إنّ اسمه عبد الرحمن . كما سيأتي ، ووجدت له في كتاب مصر ، ما يدلّ على أنّه كان في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كبيراً ، فذكر اللَّيثُ بن سَعْد ، قال : لم يَبْلغنا أن عمر أقطع أحداً من الناس شيئاً إلا ابن سَنْدَر ، فإنّه أقطعه أرض مُنْيَة الأصْبَغ ، فلم تزل له حتى مات ، فاشتراها الأصبغ بن عبد العزيز بن مَرْوَان من ورثته ، فليس بمصر قطعة أفضل منها ، ولا أقدم ، وسيأتي مزيد في ذلك ، في مَسْرُوح في حرف الميم . .

٤٧٢٣ (عَبْدُ الله) بن سَهْل بن رافع ، الأنصارِيّ ، ثم الأشْهَلِيّ ، من بني زَعُوراء ، وقيل : إنّه غسّانِيّ حالف بني عبد الأشهل . ذكره موسى بن عُقبة . وابن إسحق في البدريين ، وهو أخو رافع بن سَهْل ، في قول ابن الأثير ، وفيه نظر ، لاختلاف النَّسَبَيْن ، ويقال : إنّ عبد الله بن سَهْل هذا قُتِل يوم الخندق .

قال : وحدثنا عمرو بن الهيثم ، أبو قطن ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة . عن ابن أبي أوفى ، قال : كان أصحابُ الشجرة ألفاً وأربعمائة ، وكانت أسلم ثُمُنَ المهاجرين يومئذ .

(١٤٧٩) عبد الله بن بُحَيْنَه وهي أمه بُحَيْنة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف . قال الواقدي : يكنى أبا محمد ، وأبوه مالك بن القِشْب الأزدي ، من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صُحْبَة أيضاً ، وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب ، والحمد لله . وقد قيل في أبيه مالك ابن بُحَينة ، وهو وهَم وغلَط ، وإنما بُحَيْنة امرأته ، وأمّ ابنه عبد الله ، وكان عبد الله بن بُحَيْنة ناسكاً

---

(١) خصى : حدث له الخصاء وهو قطع الأنثيين حتى لا يستطيع اتيان النساء ، وكان سندر عبداً فخصاه سيده .

٤٧٢٤ (عَبْدُ الله) بن سَهْل بن زَيْد الأنصاريّ الحارثيّ . له ذكر في حديث سَهْل بن أبي خَيْثَمة : أنه قُتِل بخَيْبر ، فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل يتكلّم ، فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : كَبِّر كَبِّر[1] الحديث . بطوله في القسامة ، أخرجه الشيخان ، والموطّأ ، وغيرهم ، ووقع في رواية ابن إسحق : أنه خرج مع أصحابه إلى خَيْبَر يمتارون تمراً ، فوُجد في عَيْن قد كُسِرَتْ عُنُقه ، ثم طُرِح فيها .

٤٧٢٥ (عَبْدُ الله) بن سَهْل بن شَبْر . يأتي في القسم الثالث . (ز) .

٤٧٢٦ (عَبْدُ الله) بن سُهَيْل . روَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ورُوِيَ عنه ؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم ، وبَيَّض[2] له ، ولعلّه الذي بعده . (ز) .

٤٧٢٧ (عَبْدَ الله) بن سُهَيْل ، بن عمرو ، أبو سُهَيْل ، أمّه فاختة بنت عامر ، بن نَوْفل ، ابن عبد مَناف . قال ابن مَنْدة : لا يُعرف له رواية ، وذكره ابن إسحق في مُهاجرة الحَبشة ، وروى ابن مَنْدة في مَغازى ابن عائذ ، بسنده إلى ابن عبّاس ، قال : وممّن هاجر إلى الحبشة ، عبد الله بن سُهَيْل ابن عمرو ، وقال البلاذريّ : هو مُجْمَع عليه ، وقال الواقديّ : أخذه أبوه بعد أن رجع من الحَبشة ففَتَنَه عن دينه ، فأظهر الرجوع ، وخرج معهم إلى بَدْر ، ففرّ إلى المسلمين ، وكان أحد الشهود بعد ذلك في صُلْح الحُدَيْبية ، وكان أسَنّ من أخيه أبي جَنْدَل ، وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم

فاضلا صائم الدهر ، وكان ينزل بطنَ رِيمْ ، على ثلاثين ميلا من المدينة ، مات في عمل مروان الآخر على المدينة أيام معاوية .

(١٤٨٠) عبد الله بن بدر الجهنى ، مدنى ، كان اسمه عبد العزّى فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وهو أحد الذين حملوا رايةَ جُهينة يوم الفتح ، يُكنى أبا بعجة بابنه بَعْجة . روى عنه ابنه بَعجة ، لم يرو عنه غيره ، وروى عن بَعْجه يحيى بن أبي كثير وأبو حازم . ومات بَعْجة قبل القاسم أبي محمد ، وله ابنٌ يقال له معاوية بن بعجة ، روى عنه الدَّراوَرْدى .

---

(١) أي ليتكلم من هو أكبر منك .
(٢) بيض له : ترك له بياضا ولم يتكلم عليه بعد ذلك .

الفتح ، وكان سُهَيْل يقول بعد ذلك : قد جعل الله لابني في الإسلام خيراً كثيراً ، واستُشْهِد عبدُ الله هذا باليمامة ، ويقال : بجُوَاثا[1] من البَحْرين ، وله ثمان وثلاثون سنة ، روى البغَوِيّ عن ابن شهاب ، وعن ابن إسحق قصة فِرَاره ، من أبيه يوم بدر ، وكان مع أبيه فتركه ، وانتقل إلى المسلمين ، فاستمرّ معهم .

٤٧٢٨ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن سُهَيْل من مُهاجِرَة الْحَبَشة . ذكره ابن مَنْدَة ، وقال : يقال : إنه غير الأول ، ثم أسند من طريق مغازي ابن عائذ ، بسنده إلى ابن عبّاس ، قال : وممّن هاجر إلى الحبشة عبدُ الله بن سُهَيْل . . (ز) .

٤٧٢٩ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن سُوَيْد الأنصاريّ الحارثيّ . . قال البخاريّ ، وابن أبي حاتم : وابن السَّكَن ، وابن حِبّان ، وغيرهم : له صحبة ، وروى ابن مَنْدَة من طريق عُقَيْل عن الزُّهْرِيّ ، عن ثعلبة ، بن مالك ، أنّه سأل عبد الله بن سُوَيْد الحارثيّ ، عن العورات الثلاث ، قال ابن مَنْدَة ، ورواه ابن إسحق ، وقُرَّة ، عن الزُّهْرِيّ ، عن ثَعْلَبة : أنه سأل عبد الله بن سُوَيْد ، وكان من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وسلم . قلت : لكن عند البَغَوِيّ ، وابن السَّكَن ، وابن قانع ، من طريق قُرَّة ، عن الزُّهْرِيّ : سُوَيْد بخلاف عبد الله ، والأول أصحّ ، قال البغَوِيّ ، يقال : إنّ الثاني وَهَمٌ ، ثمّ رواه من وجه آخر ، عن قُرَّة ، على الصواب ، وقال ابن السَّكَن : رأيته في روايات أصحاب

(١٤٨١) عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء بن عبد العزّى بن ربيعة الخزاعي . أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف ، وكان سيدَ خُزاعة ، وخزاعة عَيْبةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل : بل هو وأخوه من مُسلمة الفتح ، والصحيحُ أنه أسلم قبل الفتح . وشهد حُنيناً والطائف وتبوك — قاله الطبري وغيره .

وكان له قَدْرٌ وجلالة . قُتل هو وأخوه عبد الرحمن بن بُدَيل بصِفِّين ، وكان يومئذ على رجّالة علي رضي الله عنه . كان من وجوه الصحابة . وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر ، وكان على مقدمته . وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة . قال الشعبي : كان عبد الله بن بُديل في صِفِّين عليه دِرْعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

(١) يقال فيها جواثى أيضا .

ابن وَهْب موقوفاً ، ورفعه بعضهم ، ولا أدرى مَنْ أخطأ فيه ؟ وقال أبو أحمد العسكرىّ : هو ابن أخى أمّ حُمَيْد زَوْج أبى حُمَيْد الساعدىّ ، وله عنها رواية ، ولا يُصَحِّح بعضُهم صحبتَه . قلت : ما عرفتُ مَنْ ذكر ابن أخى حُمَيْد فى الصحابة ، قال البخارىّ فى التاريخ : عبدُ الله بن سُوَيْد الأنصارِىّ ، عن عمّته أم حُمَيْد ، وعنه داود بن قَيْس ؛ وكذا ذكره ابن أبى حاتم ، وابن حِبّان فى التابعين .

٤٧٣٠ (عَبْدُ الله) بن سِيدَان المِطْرَوْدِىّ بكسر الميم[1] وسكون الطاء ، من بنى مِطْرَوْد ، فخذ من بنى سُلَيْم . . قال ابن حِبّان : يقال له صحبة . ونزل الرَّبَذَة . وقال ابن شاهين وابن سعد : ذكروا : أنّه رأى النبىّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال البخارىّ : لا يُتابع عليه ، يعنى حديثه عن أبى بكر ، فى صلاة الجمعة قبل نصف النهار ، وقال ابن عَدِىّ : له حديث واحد ، وهو شبه المجهول ، وأعاده ابن حِبّان فى التابعين ، فقال : رَوَى عن أبى ذَرّ ، وحُذَيْفة ، روى عنه مَيْمون بن مِهْرَان ، وغيرُه ، كذا قال البخارىّ .

٤٧٣١ (عَبْد الله) بن سِيلان سمّاه البغوىّ ، ومن تبعه ، ولم يأتِ إلاّ مُبْهماً . فروى ابن أبى عاصم ، والبغوىّ ، وغيرهما من طريق قَيْس بن أبى حازم ، حدّثنى أبى سِيلاَن : أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول ورفعَ بصره إلى السماء : سبحان الله ، يُرْسل ، عليكم الفتن إرسالَ القَطْر ، إسناده صحيح .

٤٧٣٢ (عَبْدُ الله) بن شِبْل ، بن عمرو ، الأنصارىّ .. ذكره ابن أبى حاتم ، فى الوُحْدان ،

لم يبق إلا الصبرُ والتوكُّل ثم التمشى فى الرعيل الأوّل
مشى الجِمَالِ فى حياض المَنْهَل والله يقضى ما يشاء ويَفْعَلُ

فلم يزل يضربُ بسيفه حتى انتهى إلى معاوية ، فأزاله عن موقفه ، وأزال أصحابه الذين كانوا معه ، وكان مع معاوية يومئذ عبد الله بن عامر واقفاً . فأقبل أصحابُ معاوية على ابن بديل يَرْمُونه بالحجارة حتى أثخنوه ، وقُتل رحمه الله ، فأقبل إليه معاوية وعبد الله بن عامر معه ، فألقى عليه عبد الله ابن عامر عمامته فغطى بها وجهه ، وترحم عليه ، فقال معاوية : اكشفوا عن وجهه ، فقال له ابن عامر :

(١) هذا الضبط مخالف لما فى القاموس وغيره من كتب اللغة والطبقات فهو بها بفتح الميم .

وذكر البغوىّ . وابن السكن : أنه أخو عبد الرحمن بن شِبْل ، وخرّج حديثه عن الشاميين ، وروى أبو عَرُوبة ، وابن أبي عاصم والبغوىّ ة من طريق شُرَيح بن عُبَيد ، قال : قال يزيد بن جمير ، عن عبد الله بن شِبْل ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهمّ العن فُلانًا . واجعل قلبه قلبَ سُوء ، واملأ جوفه من رَضْف[1] جهنّم ، وقال ابن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة : وكان أحدَ النقباء ، وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن شِبْل ، وكان أحدَ النقباء ، روى عنه أبو راشد الحُبْرانىّ ، ويزيد بن جُمير .

٤٧٣٣ (عَبْدُ الله) بن شُبَيْل بالتصغير الأحْمَسِىّ . . ذكره أبو عمر ، فقال : في صحبته نظر ، قال . قدم أذْرَبيجان ، سنة ثمانٍ وعشرين ، غازيًا في خلافة عثمان فأعطوه الصُّلح ، وذكره الطبرىّ ، ، قال : كان على مُقدّمة الوليد بن عُقْبة لمّا غزا أذْرَبيجان ، فأغار على أهل مُوقان ، ففتح : وغنم ، فطلب أهلُ أذرَبيجان الصُّلحَ . قلت : وقد تقدّم غيرَ مرّة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

٤٧٣٤ (عَبْدُ الله) بن الشِّخِّير بكسر المعجمتين ، الثانية ثقيلة ، ابن عَوْف ، بن كَعْب ، ابن وَقْدان ، بن الحَرِيش بفتح المهملة ، وكسر الراء ، وآخره معجمة ، ابن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر العامرىّ ، ثم الحَرَشىّ .

٤٧٣٥ (عَبْدُ الله) بن أبي شديدة : بن عبد الله ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن حَبيب ، بن مالك ، الثقفي الطائفىّ . . ذكره البخارىّ فيمن عدّ الصحابة وروى ابن قانع من طريق محمد بن سَعْد

والله لا يمثل به وفىّ رُوح ، وقال معاوية : اكشفوا عن وجهه ، فقد وهبناه لك . ففعلوا ، فقال معاوية : هذا كبش القوم وربّ الكعبة ، اللهم أظفر بالأشتر ، والأشعث بن قيس ، والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر :

أخو الحرب إنْ عضّتْ به الحربُ عَضّها ... وإنْ شمّرتْ يومًا به الحرب شمّرا
كليث هِزَبْرٍ كان يحمِى ذِمَارَه ... رمَتْه المنايا قصدَها فتقطّرا

---

(١) الرضف : الحجارة المحماة .

الطائفى : أخبرنى أخى المغيرةُ بن سَعْد ، بن عبد الله ، بن أبى شعيدة : سمعت رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من قطع سِدْرَةً إلا من حَرْث بنى الله له بيتاً فى النار ، وكذا وقع عند ابن السَّكَن ، بلا هاء ، لكن لم أر عنده ، ولا عند غيره التصريح بسمعتُ إلا فى رواية ابن قانع ، قال ابن السَّكَن : لم يثبُت إسناده ، ورواه ابن مَنْدَة ، وفيه قصة ، وقال أبو نُعَيْم : لا يَصِحّ له صحبة ، وقال البخارىّ : حديثه مُرْسَل ، وقال ابن أبى حاتم : روى عن النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، مُرسلاً فى السِّدْر ، وروى عنه مُغيرةُ بن سَعْد المُذَلِّى ، وسألت أبى عنه ، فقال : مجهولٌ .

٤٧٣٦ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن شُرَحْبِيل يقال : إنّه والد عَلْقَمة .. قاله البَغَوِىّ ، وقد تقدّم فى عبد الله ، ابن سِفَان ، وكذا سَمّى أباه يحيى بن يونُس الشيرازىّ ، وقال ابن مَنْدَة : ذكر فى الصحابة ، وعداده فى التابعين .

٤٧٣٧ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن شُرَيح ، يقال : إنّه ابن أمّ مكتوم ... قال البَغَوِىّ فى مُعْجمه : حدّثنى الزّعفرانىّ ، حدّثنا حجّاج ، قال : قال ابن جُرَيج : أخبرنى عبد الكريم : أنّه سمع مِقْسماً يُحدّث عن ابن عبّاس ، قال : عبد الله بن شُرَيح ، أو شُرَيح بن مالك ، بن رَبيعة ، هو ابن أمّ مكتوم الأعمى ، قال البَغَوِىّ : وقال أبو موسى : هرون بن عبد الله ، ويقال عمرو بن أمّ مكتوم ، ويقال : عبد الله بن شُرَيح . قلت : وسيأتى فى ترجمته فيمن اسمه عمرو ، إن شاء الله تعالى .

٤٧٣٨ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن شَرِيك ، بن أنس ، بن رافع ، بن امرىء القَيْس ،

ثم قال معاوية : إن نساءَ خزاعة لو قدرت أن تقاتلنى فضلا عن رجالها لفعلت .

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثنى نصر بن مزاحم ، حدثنا عمر بن سعد ، حدثنا مالك بن أعين ، عن زيد بن وهب الجهنى أنّ عبد الله بن بُديل قام يوم صِفّين فى أصحابه ، فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ألاَ إنّ معاوية ادّعى ما ليس له ، ونازع الأمرَ أهلَه ، ومَنْ ليس مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحقّ ، وصال عليكم بالأحزاب والأعراب ، وزيّن لهم الضلالة ، وزرع فى قلوبهم حُبَّ الفتنة ، ولبّس عليهم الأمر ، وأنتم — والله — على الحق ،

ابن زَيْد ، ابن عبد الأشهل ، الأنصاريّ الأشْهَلِيّ . . . شهد أُحُداً ، مع أبيه شَرِيك ، وليس هو أبا الخير .

٤٧٣٩ (عَبْدُ الله) بن شُعَيْب . . . قرأت بخط مُغْلَطاي . قال : أخرج ابن أبي العوّام ، في مناقب أبي حَنِيفة ، من طريق أبي أسامة ، عنه عن رِشْدِين ، عن طارق ، بن شِهاب ، عن عبد الله بن شُعَيْب ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : أفضلُ الأعمال العَجّ والثَّجّ[1] . . (ز) .

٤٧٤٠ (عَبْدُ الله) بن شُفَيّ بن رُقَيّ الرُّعَيْنِيّ ثم القِتْبَكي . . قال ابن يونس : له وفادة ، ثم رجع إلى اليمن ، فقاتل أهل الردة ، فقُتِل أخوه جَرَادة بن شُفَيّ ، ثم شهد عبدُ الله فتح مصر ، ذكره هِشام بن المُنذر ، أخرجه أبو موسى .

٤٧٤١ (عَبْدُ الله) بن شُقَيْر . . في عبد الله بن سُفْيان . . (ز) .

٤٧٤٢ (عَبْدُ الله) بن شِمْر ، ويقال ابن شِمْران الخَوْلانيّ . . قال ابن يونس ، هو من أصحاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، معروف ، من أهل مصر ، شهد فتح مصر ، وقال أبو نُعَيْم : عدادُه في التابعين .

٤٧٤٣ (عَبْدُ الله) بن شِهاب ، بن عبد الله ، بن الحارث ، بن زُهْرة ، بن كِلاب القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ ، جَدّ الفقيه ابن شهاب الزُّهْرِيّ ، من قِبَل أبيه ، وشهاب اسم جَدّه ، وهو محمد بن مُسْلم ،

على نورٍ من ربكم وبُرْهان مبين ، فقاتلوا الطغاة الجفاة ، قاتلوهم يعذّبهم اللهُ بأيديكم . . . . وتلا الآية[2] .

قاتلوا الفئةَ الباغية الذين نازعوا الأمرَ أهلَه ، وقد قاتلتموهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما هم في هذه بأزكى ولا أتقى ولا أبرّ ، قوموا إلى عدوّ الله وعدوّكم ، رحمكم الله .

(١٤٨٢) عبد الله بن بُسْر المازني ، من مازن بن منصور ، يكنى أبا بسر . وقيل : يكنى أبا صفوان ، هو أخو الصماء ، مات بالشام سنة ثمانين ، ابن أربع وتسعين ، وهو آخرُ من مات بالشام

---

(١) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج إسالة ادماء الهدى
(٢) الآية ١٥ من سورة التوبة .

ابن عبد الله ، بن شهاب ، وله جدّ آخر ، من قِبَل أبيه ، يقال له عبد الله بن شهاب أيضاً : أخو هذا ، وهما أخَوان ، اسم كلّ واحدٍ منهما عبد الله ، وأمّا جدّه من قِبَل أمّه ، فشهد أحُداً مع الكفّار ، ويقال : هو الذي شجّ وجهَ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، ثم أسلم بعد ذلك ، ومات بمكة . . قاله أبو عمر ، تبعاً للزّبير بن بكّار ، وسيأتي في ترجمة ابنه ، عبد الله ، له حديث يمكن أن يكون من رواية عبد الله إن صحّ ، وقد رويناه من طريق تبيش بن الجهم ، حدّثنا داود بن سليمان ، الحذيثيّ ، عن الزهريّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا بدا شَيْبُ الرجل في عارضه ، فذلك من همّه ، وإذا بدا في مُقَدّمه ، فذاك من كرمه ، وإذا بدا في قفاه ، فذلك من لُؤْمِه ، وإذا بدا في شاربه فذاك من فِسقه ، وهذا مَتْن مُنكر جدًّا ، وإسناده مجهول ، وذكر البلاذريّ : أنّه مات في أيام عثمان . . (ز) .

٤٧٤٤ (عبد الله) بن شِهاب ، بن عبد الله ، بن زُهْرة ، بن كِلاب الزُّهْرِيّ ، وهو الذي قبله ، وهو جدّ الزهريّ من قِبَل أمّه . . وكان من السابقين ، ذكره الزُّهْرِيّ والزّبير ، وغيرهما فيمن هاجر إلى الحَبَشة ، ومات بمكة قبل هجرة المدينة ، وكذا قال الطبريّ ، وقال ابن سَعْد ، والزّبير : كان اسمه عبدَ الجانّ فسمّاه النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم عبد الله ، زاد ابن سَعْد : وليس له حديث ، وزعم السُّهَيْلِيّ : أنّه مات بمكة ، بعد الفتح ، ولعل مُستَنَده ما ذكره الوقّاصيّ ، عن الزهْرِيّ : أنَّ عبد الله ابن شهاب قدم مع جعفر في السَّفينة ، لكن الوقّاصيّ ضعيف ، وروى البخاريّ في تاريخه الأوسط ،

بحمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الشاميون ، منهم خالد بن معدان ، ويزيد ابن خمير ، وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو الزاهرية ، ولقمان بن عامر ، ومحمد بن زياد . يقال : إنه ممن صلى القبلتين .

(١٤٨٣) عبد الله بن بسر النّصري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عبد الواحد وروى عنه عمر بن روبة .

(١٤٨٤) عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أمّه وأمّ أسماء واحدة ، امرأة من بني عامر ابن لؤي ، سمّي[1] أبيه ، شهد عبد الله بن أبي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُمِيَ بسهم رماه به أبو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي ، فدَمِل جرْحُه حتى انتقض به فمات عنه في أول خلافة أبي

---

(١) يعني اسمه مماثل لاسم أبيه لأن أبا بكر اسمه عبد الله .

من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، وعروة قالوا: ومن أقام بالحبشة عبد الله بن شهاب... (ز).

٤٧٤٥ (عَبْدُ الله) بن شِهَاب... كان اسمه عبدَ الجان، فسمّاه النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلم.. (ز).

٤٧٤٦ (عَبْدُ الله) بن الشّهَاب... تفرّد ابن أبي داود بتسميته. ولا يأتي في الروايات إلا مُبْهماً، وأخرج حديثه ابن أبي عاصم، وابن مَنْدَة، وغيرهما، من طريق خالد بن مَعْدَان، عن ابن أبي بلال، قال: قال ابن الشهاب: إنّ رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم كان يوم الشِّعْب آخرَ الصحابة، ليس بينه، وبين العَدُو غير حمزة... يقاتل العَدُوّ، فرصده وحشيّ، فقتله، الحديث.

٤٧٤٧ (عَبْدُ الله) بن أبي شَيْخ المحاربيّ.. قال ابن السكن: يقال له صحبة، وفي إسناده نظر. قلت: تفرّد بتسميته أيضاً ابن أبي داود، ولا يأتي في الروايات، إلا مُبْهما، روى ابن السكن، وابن شاهين، والباوَرْدِيّ وغيرهم... من طريق قَيْس بن الرَّبيع، عن امرىء القَيْس... عن عاصم، بن بحي، عن ابن أبي شَيْخ: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم، فقال: يا معشر مُحَارِب، نصركم الله، ولا تسقوني حَلَب امرأة... قال ابن أبي داود: لم يَرْوِ غيره.

٤٧٤٨ (عَبْدُ الله) بن الصِّدِّيق.. ذكر الرشاطيّ في الأنساب: إنّ له وفادة،

وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة، وكان إسلامه قديماً، ولم يسمع له بشهد إلاّ شهوده الفتح وحنيناً والطائف، والله أعلم.

وكان له ابتاع الحلة التي أرادوا دَفْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير، ليكفّن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير كفّن فيها رسول الله صلّى الله عليه وسلم، ودُفن بعد الظهر، وصلّى عليه أبوه، وَنزل في قبره عمر، وطلحة، وعبد الرحمن أخوه، رضى الله عنهم.

(١٤٨٥) عبد الله بن ثابت الأنصارى، هو أبو أسيد، وقيل أبو أُسيد، والصواب بالفتح. روى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم كلُوا الزيت وادّهِنُوا به، وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

٤٧٤٩ (عَبْدُ الله) بن مُرَد الجُشَمِيّ . . ذكر وَثِيمة في الرِّدة : أنه كان زوج للمرأة التي كان أسَرَها عُيَيْنَة بن حِصْن ، فقدم زوجُها عبدُ الله بن مُرَد ، في فدائها ، فأبى عُيَيْنة أن يُفَادِيها ، فأتى عبدُ الله النبيَّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنّ عُيَيْنة أبى أن يُفادي بامرأتي ، وعلامَ يُمسكُها ، فو الله ما ثَدْيُها بناهد ، ولا بطنُها بوالد ، ولا فُوها ببارِد قلت : أحسبه أخا زُهَيْر بن مُرَد الماضي ، في حرف الزاي . (ز) .

٤٧٥٠ (عَبْدُ الله) بن صَعْصَعة بن وَهْب ، بن عَدِيّ ، بن مالك ، بن عَدِيّ ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن عَدِيّ بن النجّار ، الأنصاريّ الخَزْرَجيّ . . شهد أُحداً ، وما بعدها ، وقُتل يوم الجِسْر ، ذكره العَدَوِيّ واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير .

٤٧٥١ (عَبْدُ الله) بن صَفْوان ، بن قُدَامة التَّمِيميّ . قدم على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع أبيه ، وهو أخو عبد الرحمن بن صَفْوان الآتي .

٤٧٥٢ (عَبْدُ الله) بن صَفْوان . . في محمد بن صَفْوان .

٤٧٥٣ (عَبْدُ الله) بن صَفْوان الخُزَاعِيّ . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الرواة ، وقال : له صحبة ، وهو عندي مجهول . قلت : كأنه عَنَى البُخاريّ . فإنه قال : عبد الله بن صَفْوان الخزاعيّ : له صحبة ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وذكره ابن السَّكَن أيضا ، ومثلُ هذا لا يقال ، بأنه مجهول ، كيف وقد روى ابن مَنْدَة من طريق حَمّاد بن سَلَمة ، حدّثنا ابن سِنَان ، عن يَعْلَى بن شدّاد :

روى عنه الشعبي حديثه هذا . وروى عنه حديثاً آخر عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم في قراءة كُتُب أهل الكتاب ، ويقال : إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطُّفيل . وقد قيل : إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مضطرب فيه .

(١٤٧٦) عبد الله بن ثابت الأنصاري ، أبو الربيع ، توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياته . حديثُه في الموطأ وغيره ، وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : غُلبنا عليك يا أبا الربيع . ومالكٌ أحسنُ الناس سِياقة لحديثه ذلك في الإسناد والمتن ، إلاّ أنّ ابن جريج وإن لم يقم إسناده فقد أتى فيه بألفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث مالك وزاد فيه وكفّنه رسولُ الله

أنّ عبد الله بن صَفْوان ، وكانت له صحبة ، أوصى أنْ يُشقّ مما يلي الأرض من أكفانه ، وأن يُهال عليه التراب هَيْلاً ، وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد الرحمن .

٤٧٥٤ (عَبْدُ الله) بن صَفْوان غير منسوب . . ذكره العَسْكريّ في الصحابة ، وساق من طريق إبراهيم بن طَهْمان ، عن رجل ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن صَفْوان ، قال : ذهب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوماً لحاجته ، فقال : ائتني بشيء أستنجي به .

قلت : والذي يظهرُ أنه وقع في تسمية أبيه خطأ ، فإنّ الحديث من هذا الوجه معروف بابن مسعود ، أخرجه البُخاريّ ، وغيره ، من رواية زُهَيْر بن مُعاوية ، وشَريك ، وغيرهما ، عن أبي إسحق السَّبِيعيّ ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن أبي مسعود ، إلاّ أنّه يحتمل التعدّد على بُعد . . (ز) .

٤٧٥٥ (عَبْدُ الله) بن صُورِيا ، ويقال ابن صُور الإسرائيليّ . . كان من أحبار اليهود ، يقال : إنه أسلم ، وذكر الثعلبيّ عن الضحّاك : أن قوله تعالى (الذين آتيناهم الكتابَ يتلونه حقّ تلاوته)[1] نزلت في عبد الله بن سلام ، وعبد الله بن صُوريا ، وغيرهما ، وذكر السهيليّ ، عن النقّاش أنّه أسلم ، وخبره في قصة الزانِيَيْن ، والرجم مشهور ، من حديث ابن عمر في الصحيحين ، وغيرهما ، ولكن ليس فيه ما يدلّ على أنه أسلم ، وقد ذكر مكي في تفسيره : أنّ قوله تعالى (يا أيّها الرسولُ لا يحزُنْكَ الذين يُسارِعُونَ في الكفر)[2] نزلت في عبد الله بن صُوريا . وهذا إن صحّ أنه أسلم لا ينافيه ، لكن في التاريخ المظفريّ ، عن مكي : أنّه قال : ارتدّ صُوريا بعد أن أسلم ، فالله أعلم .

صلى الله عليه وسلم في قميصه ، وقال جابر بن عتيك إذ نَهى النساء عن البكاء عليه : دَعْهنّ يا أبا عبد الرحمن فليبكين أبا الربيع ما دام بينهنّ . . الحديث .

(١٤٧٧) عبد الله بن ثعلبة بن خَزْمَة بن أصرم بن عمرو بن عمّارة البلوى ، حليف لبني عَوْف ابن الخزرج ، من الأنصار ، شهد بدراً هو وأخوه بَحَاث بن ثعلبة وقيل بحات ، وقيل نحاب .

(١٤٧٨) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، ويقال ابن أبي صُعَيْر العُذْرِيّ ، من بني عذرة ، قد نسبْتُ أباه في بابه من هذا الكتاب ، حليف لبني زهرة . يكنى أبا محمد . . وُلِد قبل الهجرة بأربع سنين .

---

(١) الآية ١٢١ من سورة البقرة　　(٢) الآية ٤١ من سورة المائدة .

ثم وجدت ذلك في السيرة لابن إسحق ، فإنه قال في الفصل المتعلق باليهود ، بعد الهجرة ، وما أنزل بسبب ذلك من الآيات ، فقال : ما نصه : وقد اجتمع أحبارهم في بيت المدراس ، فأتوا برجل وامرأة ، زنيا بعد إحصانهما فقالوا : حكموا فيهما محمدا ، فذكر القصة مطولة ، وفيها : فأخرجوا له عبد الله ابن صوريا ، فخلا به ، فناشده : هل تعلم أن الله حكم فيمن زنا بعد إحصانه بالرجم في التوراة ؟ قال : اللهم نعم ، أما والله يا أبا القاسم ، إنهم ليعرفون أنك نبي مرسل ، ولكنهم يحسدونك ، قال : فخرج فأمر بهما فرجما ، ثم جحد ابن صوريا بعد ذلك نبوة رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنزل الله تعالى (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) الآية ، وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما للرجل ، وما للمرأة من الولد فقال: للمرأة اللحم ، والدم ، والظفر ، والشعر ، وللرجل العظم ، والعصب ، والعروق ، فقال : صدقت .

٤٧٥٦ (عبد الله) بن صيفي بن وبرة ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن مري ، بن أنيف الأنصاري. ذكر ابن الكلبي ، والطبري : أنه من قضاعة ، ثم من بني إراش ، بن عامر ، وكان حليفا لبني عمرو ، ابن عوف ، وذكر البغوي وابن شاهين ، أنه شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وهو ابن عم طلحة بن البراء ، بن عمير بن وبرة .

٤٧٥٧ (عبد الله) بن ضمار بن مالك ، هو العلاء بن الحضرمي . . قال ابن السكن : العلاء لقب ، واسمه عبد الله . .

وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين ، وقيل سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين ، وقيل إنه ولد بعد الهجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن أربع سنين ، وقيل : سنة سبع وأنه أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه ورأسه زمن الفتح ، قال سفيان بن إبراهيم : هو ابن أخت لنا ، وقال الواقدي : مات عبد الله بن ثعلبة بن صعير الزهري حليف لهم من بني عذرة سنة تسع وثمانين وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين .

قال أبو عمر رضي الله عنه روى عنه ابن شهاب وعبد الحميد بن جعفر .

(١٤٧٩) عبد الله ثوب أبو مسلم الخولاني ، غلبت عليه كنيته ، قال شرحبيل بن مسلم : أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكان فاضلا عابدا

٤٧٥٨ (عَبْدُ الله) بن ضَمْرة بن مالك ، بن سَلَمة ، بن عبد العُزّى البَجَلي . روى ابن شاهين ، وابن السكن ، وابن مَنْدَة ، وأبو سَعْد في شرف المصطفى ، كلهم من طريق صابر بن سالم ، بن حُمَيْد ، ابن يَزيد ، بن عبد الله ، بن ضَمْرة : حدثني أبي ، عن أبيه ، حدثني يزيد ، حدثني أختي أم القصاف ، بنتُ عبد الله ، حدثني أبي أنه بينما هو قاعد عند رسولِ الله صلى الله عليهِ وآله ، وسلم في جماعة من أصحابه ، إذ قال لهم : سيطلعُ عليكم من هذه الثَّنِيَّة خيرُ ذي يَمَن ، فإذا هو جرير بن عبد الله ، فذكر الحديث ، وفيه : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وكلهم سواء ، إلا أن ابن السكن سقط من روايته : حدثتني أختي حَبَلة ، من رواية يزيد ، عن أبيه ، وزاد ابن شاهين قال صابر : وحدثني يزيد ابن تَيْهان ، حدثني أبي تَيْهان ، بن يَزيد ، حدثني أبي يَزيدُ ، بن عبد الله ، حدثتني أختي ، حدثني أبي عبد الله البَجَلي بنحوه ، وقال أبو أحمد الحاكم في الكُنَى : أبو أحمد صابر بن سالم ، بن حُمَيْد ، ابن يزيد ، بن عبد الله ، بن ضَمْرة البَجَلي ، وقال ابن مَنْدَة ، عبد الله بن ضَمْرة ، بن مالك البَجَلي ، عِدَادُه في أهل البَصْرة ، وإسنادُه مجهول ، وهكذا أخرجه الحكيم الترمذي ، عن صابر نفسه ، وسياق المتن عنده أتم ، وكذلك أخرجه أبو نُعَيْم ، من طريق صابر مُطَوّلا ، وذكره ابن عبد البر مختصراً ، فقال : عبد الله بن ضَمْرة البَجَلي يخرج حديثه عن قوم ، من ولده ، في فضل جرير البَجَلي ، ومن ولده صابرُ بن سالم ، أبو أحمد المُحَدِّث ، وساق نَسبه ، كما تقدم ، وقيل : هو عبد الله ، بن يزيد ، بن ضَمْرة ، نُسِب كذلك ، ذكره ابن قانع ، وقال : حدثنا عَوْف بن الُمزرِّع ، وأحمد بن حَمُّوية بتُسْتَر ، قال : أنبأنا صابر ، بن سالم ، فساقه مثلَ الأول إلا أنه قال : حدثتني أختي أمّ الفضل ، بنتُ عبد الله ، أنه كان

ناسكا له فضائل مشهورة ، وهو من كبار التابعين ، وسنذكره في الكنى بأتم من هذا ، وإن كان ليس بصاحب ، لأنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن شرطنا فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٤٨٠) عبد الله بن جابر البياضي . روى عنه عتبة بن أبي عائشة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(١٤٨١) عبد الله بن جابر العبدي ، من عبد القيس ، مذكور في الصحابة .

قاعداً عند النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلّم فذكر الحديث، كذا وقع عنه أمّ الفضل، والصواب أمّ الرِّصاف، كما تقدّم، وكذا وقع عنده: عبد الله بن يزيد، فالله أعلم.

٤٧٥٩ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن أبى حَمْزة، هو عبد الله بن أُنَيس الجُهَنيّ.. أفرده البغويّ، واستدركه ابن فتحون، ونبّه على أنّه ابن أُنَيْس، والد موسى، فأجاد. (ز).

٤٧٦٠ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن طارق، بن عمرو، بن مالك، البَلَوىّ، حليف بنى ظَفَر، من الأنصار، وكان أخا مُعَتِّب بن عُبَيْد لأمّه. ذكره موسى بن عُقْبة، وأبو الأسود، عن عُرْوَة فى أهل بدر، وذكروه فى الستة الذين بعثهم النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم الى عَضَل، والقارة فقُتل منهم عاصم ابن ثابت، بن أبى الأقلح، سنة ثلاث من الهجرة، وفرق ابن سعد بين البَلَوىّ، والظَّفَرىّ، وقال: إنّهما أخوان لأمّ، ورثاهم حسّانُ، وذكر أسماءهم فى أبياته الثائية.

٤٧٦١ ﴿عَبْدُ الله﴾ بن الطُّفَيْل، بن عبد الله، بن الحارث، بن سَخْبَرة الأزديّ. ذكره ابن حِبّان والباوَرْديّ فى الصحابة، وقد مضى ذكر أبيه، وأنّه أخو عائشة لأمّها، وفى صحيح البخاريّ مايقتضى أنّ عبد الله هذا كان رجلاً، فى زمن النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم وفى غزوة الرّجيع، من طريق هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة، فى حديث الهجرة، وفيه: وكانت لأبى بكر مِنْحَة[1]، وكان عامر بن فُهَيرَة غُلاماً لعبد الله بن الطُّفَيْل، بن سَخْبَرَة أخى عائشة لأمّها يروح بها، ويغدو عليهم، ويصبح، فيُدْلج إليها، ثم يَسْرَح فلا يَفْطِن به أحد. (ز).

(١٤٨٢) عبد الله بن جُبير الخزاعى، يُعَدّ فى الكوفيين، روى عنه سماكُ بن حرب وقد قيل: إن حديثه مُرْسَل، وعبد الله بن جبير هذا هو لذى يَرْوِى عن أبى الفيل.

(١٤٨٣) عبد الله بن جُبير بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس وامرؤ القيس. اسمه البُرَك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصارى. شهد العقبة. ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحُدٍ شهيداً، وكان يومئذ أميراً على الرُّماة، ولا أعلم له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم، وهو أخو خوّاتٍ بن جُبير ابن النعمان لأبيه وأمّه.

---

(١) ناقة ممنوحة لبنها ووبرها للناس وقيل غنم لها لبن.

٤٧٦٢ (عَبْدُ الله) بن طِهْفَة .. في طِهْفَة .

٤٧٦٣ (عَبْدُ الله) بن عامر ، بن أُنَيْس ، بن المُنْتَفِق ، بن عامر ، العامري .. وقيل عبد الله ، ابن أُنَيْس ، بحذف عامر ، روى الحسن بن سُفْيان في مسنده ، حدّثنا أبو وَهْب الحَرّاني ، حدّثنا يَعْلَى بن الأَشْدق ، عن عبد الله بن عامر ، بن أُنَيْس ، قال : قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أُبَشِّره بإسلام قومي ، قال : فصافحه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وحيّاه ، وقال : أنت الوافد المُبَارك ؟ كذا أخرجه ، وقال الخطيب في المُتَّفِق : أنبأنا محمّد بن أبي نَصْر ، حدّثنا أبو عمرو ، بن حَمْدان ، حدّثنا الحسن بن سُفْيان ، بهذا السّند ، فقال : عن عبد الله بن أُنَيْس ، ذكره في ترجمة عبد الله بن أُنَيْس بن المُنْتَفِق .

٤٧٦٤ (عَبْدُ الله) بن عامر البلَوِيّ حليف بني ساعدة ، من الأنصار .. ذكره أبو عمر ، مُختصراً ، وقال : شهد بدراً . قلت : ولعلّه عبد الله ، بن طارق الماضي قريباً .

٤٧٦٥ (عَبْدُ الله) بن عامر السّلاماني ، من بني سَلمان بن مُعَمّر .. ذكر الرشاطي : أنّه وفد على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .. (ز) .

٤٧٦٦ (عَبْدُ الله) بن عامر ، بن لُوَيْم .. يأتي في عبد الله بن عمرو .

٤٧٦٧ (عَبْدُ الله) بن عامر .. ذكره البَغَوِيّ غير منسوب ، وأخرج من طريق عُثْمان ،

(١٤٨٤) عبد الله بن جحش ، بن رئاب بن يعمر بن صَبِرة بن مُرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي ، أمّه أُميمة بنت عبد المطلب ، وهو حليف لبني عبد شمس ، وقيل : حليف لحرب بن أمية أسلم – فيما ذكر الواقدي – قبل دخولِ رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان هو وأخوه أبو أحمد عبد بن جحش من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين ، وأخوهما عبيد الله ابن جحش تنصّر بأرض الحبشة ، ومات بها نصرانياً ، وبانت منه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتزوّجها النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأختهم زينب بنت جحش زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأمّ حبيبة وَحَمْنة ، وسيأتي ذكرُ كلٍّ واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

ابن عبد الله ، التَّيْمي قال مُطِرْنا في زمان أبانَ بن عثمان بالمدينة ؛ فصلّى بنا العيد في المسجد ، ثم قال لعبد الله بن عامر : قمْ فأخبر الناس بما حدّثتني ، فقال عبد الله بن عامر : مُطِرْنا في عَهْد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في ليلة عيد ، فصلى عمر بالناس في المسجد ، ثم قال : أيُّها الناس ، إنّ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم كان يخرُج بالناس إلى المصلّى من شِيْمه[1] ، فلمّا أن كان هذا المطر ، فالمسجد أرفق بهم . قلت : أظنّ في قوله في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم غلطاً ، والصواب في عهد عمر ، فإنّ ما في سياقه يدلّ على ذلك ، وأظنّ عبدَ الله بن عامرٍ هذا ، هو ابنُ رَبِيعة الآتي في الثالث . . (ز) .

٤٧٦٨ (عَبْدُ الله) بن عامر ، بن رَبِيعة ، بن مالك ، بن عامر ، العَنْزِيّ بسكون النون ، حليف بني عَدِيّ ، ثم الخطاب والد عمر . . وأبوه من كبار الصحابة ، تقدّم ذكره . ذكر الزُّبير : انه استُشهد بالطائف ، وهو عبد الله بن عامر الاكبر ، وأمّا الاصغر ، فله رؤية ، وسيأتي ، وأمّهما لَيْلَى بنتُ أبي حَثْمة ، بن عبد الله بن عويج ، قال الواقديّ : قُتل الاكبر ، بالطائف ، وروى عبّاس الدُّوريّ ، في تاريخه ، عن يَحْيَى بن مَعِين ، قال : في رواية أبي مَعْشر ، قال : قتل عبدُ الله بن عامر ، ابن رَبِيعة بالطائف ، أصابته رَمْيةٌ ، وولد لأمّه آخرُ فسمّاه أبوه عبدَ الله ، يعني على اسمه ، فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم لأمّه : أبشري بعبد الله ، خَلَفٍ ، من عبد الله . قلت : وهذا لا يصحّ ، لما سأذكره ، في ترجمة أخيه : أنّه حَفِظ عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شيئاً ، وهو غلام ،

وكان عبدُ الله ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه . أبي أحمد . وعبيد الله بن جحش ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، واستشهد يوم أحد ، يعرف بالمجدّع في الله ؛ لأنه مُثِّل به يوم أحد وقُطِع أنفه : روى مجاهد ، عن زياد بن عِلاقة ، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وقال : لأبعثنّ عليكم رجلا ليس بخيركم ، ولكنه أصبَرُكم للجوع والعطش ، فبعث عبد الله ابن جحش .

وروى عاصم الأحول ، عن الشعبي أنه قال : أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلّم لعبد الله بن جحش حليف بني أمية .

وقال ابن إسحاق : بل لواء عبيدة بن الحارث ، وقال المدائني : بل لواء حمزة ، وعبد الله بن جحش

---

(١) في بعض النسخ ، من سمته وفي بعضها من بيته وهو غلط .

والطائف كانت فى آخر سنة ثمانٍ من الهجرة ، فمن يُولَدُ مِنْ بَعْدِها إنما يُدْرِك مِنْ حَيَاة النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم سنتَيْن فقط ، ومثلهُ لا يقالُ له غلام ، إنما يقال له طفل[1]

٤٧٦٩ (عَبْدُ الله) بن عامر ، بن رَبِيعة ، أخو الذى قبله ، وهو الأصغر ، يُكْنَى أبا محمد .

ذكره الترمذيّ فى الصحابة ، وقال : رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وما سمع منه حرفاً ، وإنما روايتُه عن الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازيّ : رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دخل على أمّه وهو صغير ، قال أبو زُرْعة : أدرك النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال ابن حِبّان لمّا ذكره فى الصحابة . أتاهم النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى بَيْتِهِمْ وهو غلام ، وأشاروا كلُّهم إلى الحديث الذى أخرجه أحمد ، والبخاريُّ فى التاريخ ، وابن سَعْد ، والطبرانيّ ، والذُّهْلِيّ ، من طريق محمد ابن عَجْلان ، عن زِيَاد مَوْلَى عبدالله ، بن عامر ، عن عبدالله ، بن عامر ، قال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم على أمّي ، وأنا غلام ، فأدْبَرْتُ خارجاً ، فنادتني أمّي : يا عبد الله ، تعالَ ، هاكَ ، فقال لها النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما تُعْطِيهِ ؟ قالت : أعطيه تمراً ، قال : أما أنك لو لم تَفْعَلِي لَكُتِبَتْ عليك كِذْبَة ، ورواية البُخاريّ مختصرة : جاء رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم إلى بَيْتِنا ، وأنا صبيّ ، ونقل ابن سَعْد ، عن الواقدىّ أنه قال : ما أراه محفوظاً مع أنّه نقل عنه : أنّ عبد الله يكون ابن خمس سنين ، عند وفاة النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكذا قال ابن مَنْدَة ؛

هذا هو أول من سنّ الخمس من الغنيمة للنبى صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض اللهُ الخمس ، فأنزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس ، وإنما كان قبل ذلك المرباع . قال الواقدى ، عن أشياخه : كان فى الجاهلية المِرْباع ، فلما رجع عبد الله بن جحش من سريّته خمّس ما غنم ، وقسم سائر الغنيمة ، فكان أول من خمس فى الإسلام . ثم أنزل الله تعالى : (واعلمُوا انما غنِمْتُم من شىء فإنّ لله خُمُسَه)[2] .. الآية .

وروى ابن وهب قال : أخبرنى أبو صخر عن ابن قُسيط ، عن إسحق بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحُد : ألا تأتى فندعو الله ، فجلسوا فى ناحية ، فدعا سعد ، وقال : يارب ، إذا لقيت العدوّ غداً فلقنى رجلا شديداً بأسه ، شديداً حَرده ، أقاتله فيك ، ويقاتلنى ،

---

(١) الغلام يطلق على الطفل من حين يولد إلى البلوغ ، وفى القرآن (قال رب أنى يكون لى غلام) وهو يريد المولود كما هو معلوم　　(٢) الآية ٤١ من سورة الأنفال .

كان ابن خمس ، وقيل أربع ، وأسنده البخاريّ من طريق شُعَيب عن الزّهريّ : أخبرني عبدُ الله ابن عامر ، وكان أكبر بني عَدِيّ ، وذكره في التابعين العِجْليُّ فقال : من كبار التابعين ، وقال ابن مَعِين : لم يَسْمع من النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ونقل عن الدُّوريّ ، عن أبي مَعْشر ما تقدّم في ترجمة أخيه الذي قبله ، ولا أرى ذلك يُفْسِد ما قال ابنُ حِبّان : جُلُّ روايته عن الصّحابة . قلت : روَى عن أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الرحمن ، بن عَوْف ، وحارثة بن النُّعمان ، وعائشةَ ، وجابر ، روَى عنه الزّهريّ ، ويحيى بن سَعِيد الأنصاريّ ، وعاصم بن عُبَيْد الله ، ومحمّد بن زَيْد بن المُهَاجر ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الله بن أبي بَكر ، بن حَزْم ، وآخرون ، وكان لعبد الله بن عامر شِعْرٌ ، فمنه ما رَثَى به زَيْد بن عمر بن الخطّاب ، وكان قد خرج يُقَتّي بَيْن فَريقَيْن ، من بني عَدِيّ ، ووقع بينهم منازعة ، وأحدُ الفريقَيْن من آل أبي حُذَيفة ، والآخر من آل مُطِيع بن الأسود ، فقتل زَيْد ابن الخطّاب بَيْنَهُم ، فقال عبد الله بن عامر يَرْثيه :

إنّ عَدِيًّا لَيْلَةَ البَقِيعِ تكَشَّفُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيعِ
مُقاتِلٍ في الحَسَبِ الرَّفِيعِ أدركه يومَ بَنِي مُطِيعِ

وقال الزّهريّ في روايته عنه : أخبرني عبدُ الله بن عامر بن ربيعة ، وكان من أكبر بَني عَدِيّ ، يعني بالحِلْف ، قال الهَيْثمُ بن عَدِيّ : مات سنة بضع وثمانين ، وقال الطبَريّ في الذَّيل : مات سنة خمس وثمانين .

ثم ارزقني عليه الظّفر حتى أقتله ، وآخذ سلبهُ ، فأمّنَ عبد الله بن جحش ، ثم قال : اللهم ارزقني غداً رجلا شديداً بأسه ، شديداً حَرده ، أقاتله فيك ، يقاتلني فيقتلني ، ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلتَ : يا عبد الله ، فيم جُدِع أنفُك وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت .

قال سعد : كانت دعوة عبد الله بن جحش خيراً من دعوتي ، لقد رأيته آخر النهار وإنّ أذنه وأنفه معلقان جميعاً في خيط .

وذكر الزبير في الموفقيات أنّ عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد ، فأعطاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة ، فصار في يده سيفاً ، يقال إن قائمته منه ، وكان يسمى العرجون ، ولم يزل

٤٧٧٠ (عَبْدُ الله) بن عائذ ، بن قُرْط ، ويقال ابن قُرَيْط . . تقدّم في عائذ بن قُرْط .

٤٧٧١ (عَبْدُ الله) بن عائذ الثُّمالي . . ذكره ابن حِبّان في التابعين ، لكن قال : يقالُ : له صُحْبة ، وخلط أبو أحمد العسكريّ ترجمته بترجمة عبد الله بن عَبْد ، فوهِمَ ، وكذا من تبعه .

٤٧٧٢ (عَبْدُ الله) بن العبّاس بن عبد المُطّلب ، بن هاشم ، بن عَبْد مَناف ، القُرَشيّ ، الهاشميّ ، أبو العبّاس ، ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أمّه أمّ الفضل لُبابَةُ بنتُ الحارث الهِلاليّة . ، وُلد وبنو هاشم بالشِّعْب ، قبل الهجرة ، بثلاثٍ ، وقيل بخمس ، والأوّل أثبت ، وهو يقارب ما في الصحيحين ، عنه ، أقبلتُ وأنا راكبٌ على حمارٍ أتانٍ ، وأنا يومئذٍ قد ناهزْتُ الاحتلام ، والنبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يُصلّي بمنى إلى غير جِدارٍ ، الحديث ، وفي الصحيح ، عن ابن عبّاس : قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأنا خَتينٌ ، وفي رواية ، وكانوا لا يختنون الرَّجُلَ حتى يُدْرِك ، وفي طريقٍ أُخْرَى : قُبِضَ وأنا ابنُ عَشْر سنين ، وهذا محمول على إلغاء الكسر ، روى التِّرْمِذيّ ، من طريق لَيْث ، عن أبي جَهْضَم ، عن ابن عبّاس : أنه رأى جبرائيل عليه السلام ، مرّتَيْن ، وفي الصحيح عنه : أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ضمّه إليه ، وقال : اللهمّ علّمه الحِكْمة ، وكان يقال له : حَبْر العرب ، ويقال : إنّ الذي لقّبه بذلك جرجيرُ ، ملكُ المغرب ، وكان قد غزا مع عَبْد الله بن أبي سَرْح أفريقية ، فتكلّم مع جرجير ، فقال له : ما ينبغي إلا أن تكون حَبْرَ العرب ، ذكر ذلك ابن دُرَيْد في الأخبار المنثورة . له ، وقال الواقديّ : لا خلاف عند أئمّتنا : أنّه وُلد بالشِّعْب حين حصرَتْ قُرَيْشٌ بني هاشم ، وأنّه كان له عند موت النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم

يتداول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ، ويقولون : إنه قتله يوم أُحُد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي ، وهو يوم قتل ابن أبيّ وأربعين سنة .

قال الواقدي : دفن هو وحمزة في قبر واحد ، وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته ، فاشترى لابنه مالاً بخيبر .

وذكر الزبير ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن الحسن بن زيد أنه قال : قاتل الله ابن هشام ما أجرأه على الله ! دخلتُ عليه يوماً مع أبي في هذه الدار — يعني دار مروان — وقد أمره هشام أن يفرض للناس ، فدخل عليه ابن لعبد الله بن جحش المجدّع أنفه في الله ، فانتسب له ، وسأله الفريضة فلم يجبه

ثلاث عشرة سنة ، وروى أبو الحسن المدائني عن سُحَيم بن حفص ، عن أبي بكرة ، قال : قدم علينا ابن عبّاس البصرة ، وما في العرب مثله جسما وعلما ، وثيابا ، وجمالا ، وكمالا ، وأخرج الطبراني ، من طريق ابن أبي الزّناد ، عن أبيه ، عن النعمان ، عن[1] حسّان بن ثابت ، قال : كانت لنا عند عثمان ، أو غيره ، من الأمراء حاجة فطلبناها إليه ، لجماعة من الصحابة ، منهم ابن عبّاس ، وكانت حاجة صعبة شديدة ، فاعتلّ علينا ، فراجعوه ، إلى أن عذروه ، وقاموا إلا ابن عبّاس ، فلم يزل يراجعه بكلام جامع حتى سدّ عليه كلّ حاجة ، فلم ير بدًّا من أن يقضي حاجتنا ، فخرجنا ، من عنده وأنا آخذ بيد ابن عبّاس ، فمررنا على أولئك الذين كانوا عذروا ، وضعفوا ، فقلت : كان عبد الله أولاكم به ؟ قالوا : أجل ، فقلت أمدحه :

إذا قال لم يترك مقالا لقائل　　بملتقطات لا ترى بينها فضلا

كفى وشفى ما في الصدور ولم يدع　　لذي إربة في القول جدّا ولا هزلا

سموت إلى العليا بغير مشقة　　فنلت ذُراها لا دنيًّا ولا وغلا

قال ابن يونس : غزا أفريقية ، مع عبد الله ، بن سعد ، سنة سبع وعشرين ، وقال ابن منده : كان أبيض طويلا مشربا صفرة جسيما ، وسيما ، صبيح الوجه ، له وفرة يخضب بالحناء ، وقال محمد ابن عثمان ، بن أبي خيثمة في تاريخه : حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحق . رأيت ابن عبّاس رجلا جسيما ، قد شاب مقدّم رأسه ، وله جُمّة ، قال أبو عوانة ، عن أبي حمزة : كان ابن عبّاس إذا قعد أخذ مقعد رجلين ، وفي مُعجم البغوي ، من طريق داود ،

بشيء ، ولو كان أحد يُرفع إلى السماء كان ينبغي له أن يُرفع بمكان أبيه ، ثم دخل عليه ابن أبي جمراة وهم أهل بيت من كندة وقفوا بمكة ، فقال ابن أبي جمراة : صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفره . فقال له : لينفعنك ذلك اليوم ، ففرض له ولأهل بيته .

وذكر الساجي « في كتاب أحكام القرآن » له ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا سليمان الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن

---

(١) كانت كلمة عن ناقصة في طبعة الهند ، وفي طبعة السعادة والشرقية وفي الأصل المخطوط بمكتبة الأزهر بياض له مكانها .

ابن عبد الرحمن ، عن زَيْد بن أَسْلَم ، عن ابن عمر : أنّه كان يُقرّب بن عبّاس ، ويقول : إني رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دعاكَ فمسحَ رأسكَ ، وتفَل في فِيكَ ، وقال : اللهمّ فقّهْهُ في الدين، وعلّمه التأويل ، ورواه ابن أبي خَيْثَمة ، عن سَعِيد بن جُبَيْر ، عن ابن عبّاس ، بالمرفوع نحوه ، وفي فوائده أبي الطّاهر الذُّهْليّ ، من طريق سُلَيمان الأحول ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عبّاس : أنّه سَكَبَ للنبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وَضُوءاً عند خالته مَيْمونة ، فلمّا فرغ ، قال : من وضع هذا ؟ فقالت : ابن عبّاس ، فقال : اللهمّ فقّهْهُ في الدين ، وعلّمه التأويل ، وفي مُسْند أحمد ، من طريق غانم ، ابن أبي صَغِيرة ، عن عمرو ، بن دِينار ، أن كُرَيباً أخبره : أن ابن عبّاس ، قال : صَلّيتُ خلفَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأخذ بيدي فجرّني حتى جَعَلني حِذاءه ، فلمّا أقبل على صلاته خُنِسْتُ ، فلما انصرف : قال لي : ما شأنك ؟ فقلت : يارسول الله ، أو ينبغي لأحدٍ أن يصَلّي حِذاءك ؟ وأنت رسول الله ! قال : فدعَا لي أن يزيدني الله عِلْماً وفهماً ، وقال ابن سَعْد : حدّثنا الأنصاريّ ، حدثنا إسماعيل بن مُسْلم ، حدثني عمرو بن دِينار ، عن طارق ، عن ابن عبّاس : دعا لي رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فمسح على نَاصِيَتي ، وقال : اللهمّ علّمه الحِكْمَة ، وتأويل الكتاب ، وقال ابن سَعْد : حدّثنا محمد بن عُبَيْد ، حدّثنا إسمعيل بن أبي خالد ، عن شُعَيب ، بن يَسَار ، عن عِكْرِمة ، قال : أرسل العبّاسُ عبد الله إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : فانطلق ، ثم جاء ، فقال : رأيتُ عنده رجلاً لا أدري «ليت»[1] مَنْ هو ، فجاء العبّاس إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأخبره

مسعود ، قال : استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسارى بَدْر عبد الله بن جحش وأبا بكر وعمر ، روى عن عبد الله بن جحش سعد بن أبي وقّاص ، وروى عنه سعيد بن المسيب . ولم يسمع منه .

(١٤٨٥) عبد الله بن الجدّ بن قيس بن صخر بن خنساء ، من بني سلمة ، شهد بَدْراً وأُحُداً .

(١٤٨٦) عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي ، ويقال الكناني . ويقال العبدي . روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً مرفوعاً في الساعة .

(١٤٩٧) عبد الله بن جراد العقيلي ، روى عنه يعلى بن الأشدق ، وهو عمّه ، ولا يُعرف بغير رواية يعلى بن الأشدق عنه ، ويعلى بن الأشدق ليس عندهم بالقويّ .

---

(١) لفظ ليت هنا لا معنى لها ولعلها « ليت من هو » أي لأي بيت ينتمي .

بالذي قال عبد الله ، فدعاه ، فأجلسه في حِجْرِه ، ومسح رأسه ، ودعا له بالعلم ، وروى الزبير بن بكار ، من طريق داود ، عن عطاء ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر : دعا النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لابن عباس فقال : اللهمّ بارك فيه ، وانشر منه ، وروى ابن سعد ، من طريق بشر بن سعيد ، عن محمد بن أبي بن كعب ، عن أبيه : أنه سمعه يقول : وكان عنده ابن عباس ، فقام ، قال : هذا يكون حَبْر هذه الأمة ، أوتى عقلاً وجسماً ، ودعا له رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أن يُفقّهه في الدين ، وقال : ابن سعد حدثنا ابن نُمَيْر ، عن زكريا بن عامر ، هو الشعبي ، قال : دخل العباس على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال له ابنه عبد الله : لقد رأيتُ رجُلاً ، فقال : ذاك جبرائيل . وقال الدارمي ، والحارث ، في مسندَيْهما جميعاً ، حدثنا يزيد بن هرون ، انبأنا جرير بن حازم ، عن يَعْلَى ابن حكيم ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس : قال : لمّا قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قلت لرجل من الأنصار : هَلُمّ فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فإنهم اليومَ كثير ، قال : وا عجباً لك ، أترى الناس يفتقرون إليك ؟ قال : فتركت ذلك وأقبلتُ أسأل ، فإن كان ليبلُغني الحديث عن رجل ، فآتى بابه ، وهو قائلٌ فأتوسّد ردائي على بابه ، يَسْفِي الريحُ عليّ من التراب ، فيخرجُ فيراني ، فيقول : يا ابن عمّ رسول الله ، ما جاء بك ؟ هلاّ أرسلتَ إليّ فآتيك ، فأقول : لا ، أنا أحقّ أن آتيك ، فأسأله عن الحديث . فعاش الرجل الأنصاري ، حتى رآني ، وقد

(١٤٨٨) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي : يكنى أبا جعفر . ولدته أمّه أسماء بنت عُمَيس بأرض الحبشة ، وهو أولُ مولود وُلد في الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه .

وتوفي بالمدينة سنة ثمانين ، وهو ابن تسعين سنة وقيل : إنه توفي سنة أربع أو خمس وثمانين ، وهو ابن ثمانين سنة . والأول عندي أولى وعليه أكثرهم أنه توفي سنة ثمانين ، وصلى عليه أبان بن عثمان ، وهو يومئذ أميرُ المدينة وذلك العام يعرف بعام الجُحَاف لسيلٍ كان بمكة أجْحف بالحاج ، وذهب بالإبل ، وعليها الحمولة .

وكان عبدُ الله بن جعفر كريماً ، جواداً ظريفاً ، خليقاً عفيفاً سخياً يسمّى بحر الجود ، ويقال : إنه لم يكن في الإسلام أسْخَى منه ، وكان لا يرى بسماع الغناء بأساً .

اجتمع الناس حولى يسألونى ، فقال : هذا الفتى كان أعقل منى . وقال محمد بن هرون الرويانى فى مسنده : حدثنا محمد بن زياد ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن عائذ عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، قال : كان ابن عباس يأتى أبا رافع فيقول : ما صنع النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم يوم كذا ؟ ومع ابن عباس من يكتب ما يقول ، وأخرج البغوى من طريق عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة قال : وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند هذا الحى من الأنصار ، إن كنت لأقيل بباب أحدهم ، ولو شئت أن يؤذن لى عليه لأذن ، لكن أبتغى بذلك طيب نفسه ، وقال عبد الرزاق : أنبأنا معمر عن الزهرى قال : قال المهاجرون لعمر : ألا تدعو أبناءنا كما تدعو ابن عباس ؟ قال : ذاكم فتى الكهول ، له لسان سؤول ، وقلب عقول ، وفى تاريخ يعقوب بن سفيان ، من طريق يزيد ابن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : قدم على عمر رجل فسأله عن الناس ، فقال : قرأ منهم القرآن كذا وكذا ، فقال ابن عباس : ما أحب أن يسألوا عن آى القرآن ، قال : فزبرنى عمر ، فانطلقت إلى منزلى ، فقلت : ما أرانى إلا قد سقطت من نفسه ، فبينا أنا كذلك إذ جاءنى رجل فقال : أجب ، فأخذ بيدى ، ثم خلا بى ، فقال : ما كرهت مما قال الرجل ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن كنت أسأت فأستغفر الله ، قال : لتحدثنى ، قلت : إنهم متى تنازعوا اختلفوا ، ومتى اختلفوا اقتتلوا قال : لله أبوك ، لقد كنت أكتمها الناس ، وفى المجالسة من طريق المدائنى ، قال على فى ابن عباس : إنا لننظر إلى الغيث من ستر رقيق لعقله وفطنته ، ومن طريق ابن المبارك ، عن

روى أن عبد الله بن جعفر كان إذا قدم على معاوية أنزله داره ، وأظهر له من بره وإكرامه ما يستحقه ، فكان ذلك يغيظ فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو ابن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية فسمعت ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية ، وقالت : هلم فاسمع ما فى منزل هذا الرجل الذى جعلته بين لحمك ودمك ، قال : فجاء معاوية فسمع وانصرف ، فلما كان فى آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر ، فجاء فأنبه فاختة ، فقال : اسمعى مكان ما أسمعتنى .

ويقولون : إن أجواد العرب فى الإسلام عشرة ، فأجواد أهل الحجاز عبد الله بن جعفر ، وعبيد الله ابن عباس بن عبد المطلب ، وسعيد بن العاص . وأجواد أهل الكوفة عتاب بن ورقاء أحد بنى رياح ابن يربوع ، وأسماء بن خارجة بن حصن الفزارى ، وعكرمة بن ربعى الفياض أحد بنى تيم الله بن

داود ، وهو ابن أبي هِنْد ، عن الشَّعْبيّ قال : ركب زيد بن ثابت ، فأخذ ابن عبّاس بركابه ، فقال : لا تَفْعَل يا ابن عَمّ رسول الله ، فقال : هكذا أُمِرْنا أن نَفْعل بعُلمائنا ، فقبّل زيد بن ثابت يَدَه ، وقال : هكذا أُمِرْنا أن نَفْعل بأهل بَيْتِ نَبِيِّنا ، وأخرج يعقوب بن سُفْيان ، عن سُلَيْمان بن حَرْب ، عن جَرِير بن حَازِم ، عن أيوب ، مثلَ ما أخرج أحمد ، عن إسمعيل ، عن أيوب ، عن عِكْرِمة : أنّ عَلِيًّا حَرّق ناساً ، فبلغ ابن عبّاس ، فقال : لم أكن لأُحْرِقَهُم ، الحديث ، زاد سُلَيمان ، فبلغ عليًّا قوله ، فقال : وَيْح ابن أمّ الفَضْل : إنه لَغَوّاص ، وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مُسلم ، هو أبو الضُّحَى ، عن مَسْرُوق ، قال : قال عبد الله ، هو ابن مسعود : أما إنّ ابنَ عبّاس لو أدرك أسْنَانَنا ما عاشره مِنّا أحَد ، زاد جَعْفر بن عَوْن عن الأعمش ، وكان يقول : نِعْم تَرْجُمانُ القرآنِ ابن عبّاس ، أخرجهما البَيْهَقيّ ، وأخرجه يَعْقوب بن سفيان ، عن إسمعيل بن الخَليل ، عن عليّ بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، كرواية أبي مُعاوية ، وزاد : قال الأعمش : وسَمِعْتُهم يتحدّثون عن عبد الله ، قال : ولَنِعْم تَرْجُمانُ القرآنِ ابنُ عبّاس ، وأخرج ابن سَعْد ، بسندٍ حسنٍ عن سَلَمة بن كُهَيْل ، قال : قال عبد الله : نِعْم تَرْجُمانُ القرآن ابنُ عبّاس ، وفي تاريخ محمد بن عُثْمان ، بن أبي شَيْبَة ، وأبي زُرْعة الدِّمَشْقيّ ، جميعا ، من طريق عُمير بن بِشْر الخَثْعَمِيّ ، عمّن سأل ابن عُمَر ، عن شيء فقال : سَل ابنَ عبّاس ، فإنه أعلمُ مَنْ بقي بما أنزلَ الله على محمد ، وأخرجه ابن أبي خَيْثَمة ، من وجه آخر ، عن ابن عمر ، لكن فيه جابر الجُعْفيّ ، وأخرج أبو نُعَيْم ، من طريق حَمْزة بن أبي محمّد ، عن عبد الله ، بن دينار : أنّ رَجُلاً

ثعلبة . وأجوادُ أهل البصرة عمرو بن عبيد الله بن معمر ، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ثم أحد بني مليح وهو طلحة الطلحات ، وعبيد الله بن أبي بكرة . وأجوادُ أهل الشام خالد بن عبيد الله ابن خالد بن أسد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس . وليس في هؤلاء كلهم أجودُ من عبد الله بن جعفر ، ولم يكن مُسْلِمٌ يبلغ مبلغه في الجود ، وعُوتب في ذلك فقال : إنّ الله عوّدني عادة ، وعوّدْتُ الناسَ عادة فأنا أخاف إنْ قطعتُها قطعت عني .

ومدحه نُصيب فأعطاه إبلا وخيلا وثيابا ودنانير ودراهم ، فقيل له : تُعْطى لهذا الأسود مِثْلَ هذا ؟ فقال : إن كان أسود فشِعْره أبيض وقد استحقّ بما قال أكثر مما نال ، وهل أعطيناه إلا ما يَبْلَى ويَفْنَى ، وأعطانا مَدْحاً يُرْوَى ، وثناء يَبْقَى .

سأل ابن عمر عن قوله تعالى : (كانتا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهما) ، فقال : اذهب إلى ذلك الشيخ ، فَسَلْه ، ثمّ تعالَ فأخبرني ، فذهب إلى ابن عبّاس ، فسأله ، فقال : كانت السمواتُ رَتقاء لا تُمْطِر ، والأرضُ رَتْقاء لا تُنْبِتُ ، فَفَتقَ هذه بالمطر ، وهـذه بالنبات ، فرجع الرجُل فأخبر ابن عمر ، فقال : لقد أُوتي ابن عبّاس عِلماً صِدْقاً ، هـكذا ، لقد كنتُ أقول : ما يُعْجِبُني جُرأةُ ابن عبّاس على تفسير القرآن ، فالآن قد علمتُ أنّه قد أُوتيَ عِلماً ، وأخرج ابن سَعْد بسند صحيح ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري : لمّا مات زيد ابن ثابت . قال أبو هريرة : مات حَبْرُ هذه الأمة ، ولعلّ الله أن يجعل في ابن عبّاس خَلَفاً ، وقال عمرو ابن حُبْشِيّ : سألت ابن عمر عن آية ، فقال : انطلقْ إلى ابن عبّاس ، فاسأله ، فإنّه أعلم مَنْ بَقِيَ بما أنزل الله تعالى ، على محمد ، وأخرج يعقوب بن سُفيان ، من طريق أبي إسحق ، عن عبد الله بن شَدّاد ، قال : قالت عائشة : هو أعلم النّاس بالحجّ ، وفي فوائد ابن المُقْرِي ، من طريق ابن أبي الزِّناد ، عن أبيه عُبَيْد بن عبد الله ، بن عُتْبة : أنّ عمر كان يأخذُ بقول ابن عبّاس ، في المُعْضِل ، وقال : وعُمَر عُمَرًا ، وأخرج يَعْقُوب بن سُفيان ، من طريق ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عُرْوَة سألتُ أبي عن ابن عبّاس فقال : ما رأيتُ مثلَ ابن عبّاس قَطّ ، وفي معجم البغوي ، من طريق عبد الجبّار ابن الوَرْد ، عن عطاء : ما رأيتُ قطّ أكرم مَجْلِس ابن عبّاس ، أكثر فِقهاً وأعظمَ خَشْيَةً : إنّ أصحابَ الفِقْه عنده ، وأصحابَ الشِّعْر عنده ، يُصْدِرُهم كلُّهم من واد واسع ، وعند ابن سَعْد ، من طريق ليث ابن أبي سُلَيْم ، عن طاوس ، رأيتُ سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

وقد قيل : إنّ هذا الخبر إنما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات : وأخبارُه في الجود كثيرة جداً . روى عنه ابناه إسمعيل ، ومعاوية . وأبو جعفر محمد بن علي ، والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير ، وسعد بن إبراهيم الأكبر ، والشعبي ، ومورّق العجلي ، وعبد الله بن شداد والحسن ابن سعد ، وعباس بن سهل بن سعد ، وغيرهم .

(١٤٨٩) عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي ، أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازياً ، وقُتل بأجنادين شهيداً ، رضي الله عنه .

(١٤٩٠) عبد الله بن جهيم الأنصاري . أبو جهيم ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو يعلم المارُّ بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقفَ أربعين خيراً له من أن يمرَّ بين يديه .

إذا تدارءوا[1] في أمرٍ صاروا إلى قول ابن عباس ، وعند البغوي ، من وجه آخر ، عن طاوس : أدركتُ خمسين ، أو سبعين من الصحابة إذا سألوا عن شيء فخالفوا ابن عباس لا يقومون ، حتى يقولوا : هو كما قلتَ أو صدَقْتَ ، وفي تاريخ عباس الدوري ، عن ابن معين ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح : ما رأيتُ مثلَ ابن عباس قطّ ، ولقد مات يومَ مات ، وإنّه لحبْرُ هذه الأمة ، وأخرجه ابن سعد ، عن أبي نعيم ، ومحمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، عن سعيد بن عمرو ، وأخرجه يعقوب ابن سفيان ، عن الحميدي ، كلّهم عن سفيان ، ومن طريق أبي أسامة عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : ابن عباس يسمى البحر لكثرة علمه ، وفي الجعديات ، عن شعبة بن عمرو ، بن دينار ، عن جابر ابن زيد : سألتُ البحرَ عن لحوم الحُمُر ، وكان يسمى ابن عباس البحر ، الحديث ، وأصله في البخاري وأخرج ابن سعد ، بسند صحيح ، عن ميمون بن مهران ، قال : لو أتيتَ ابن عباس بصحيفةٍ فيها ستون حديثاً رجعتَ ولم تسأله عنها ، وسمعتَها يسأله الناس عنها فيكفونك ، وفي أمالي الصولي ، من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق : كنتُ إذا رأيتُ ابن عباس قلت : أجملُ الناس ، فإذا نطق قلت : أفصحُ الناس ، فإذا تحدّث قلت : أعلمُ الناس ، وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : قرأ ابن عباس سورةَ النورِ ، فجعل يفسّرها ، فقال رجل : لو سمعتْ هذا الديلمُ لأسلمتْ ، وفي رواية أبي العباس السراج ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، بهذا السند : خطبَ ابن عباس ، وهو على الموسم ، فجعل يقرأ ،

كناه مالك في حديثه وسماه وكيع وابن عيينة في ذلك الحديث ، روى عنه بسر بن سعيد ، يقال : إنه ابن أخت أبيّ بن كعب ، وقد قيل : إنه ابن أخي الحارث بن الصمة أو ابن عمه ؛ والله أعلم .

(١٤٩١) عبد الله بن الحارث بن جَزْء بن عبد الله بن معدى كرب بن عمرو بن عُسَم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زيد الزُّبيدي ، حليف أبي وداعة السهمي ، سكن مصر ، وتوفي بها بعد أن عُمِّر طويلا ، وكانت وفاته بعد الثمانين . وقيل : سنة ثمان أو سبع وثمانين ، وقيل سنة خمس وثمانين ، هو ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي ، روى عنه جماعة من المصريين منهم يزيد بن أبي حبيب .

---

(١) تدارءوا : تدافعوا واختلفوا .

ويفسّر ، لجعلتُ أقول : لو سمعته فارس ، والروم لأسلمت ، وزاد ابن أبي شيبة ، من طريق عاصم ، عن أبي وائل ، سنة قتل عثمان ، وكان أمره على الحج ، تلك السنة ، وزاد : قال أبو وائل ، قال رجل : إني لأشتهي أن أقبّل رأسه ، يعني من حلاوة كلامه ، وقال سعيد بن منصور : حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن جبير : كنت أسمع الحديث ، من ابن عباس ، فلو يأذن لي لقبّلت رأسه ، وعند الدارمي ، وابن سعد بسند صحيح ، عن عبد الله ، بن أبي يزيد ، كان ابن عباس إذا سئل فإن كان في القرآن أخبر به ، فإن لم يكن ، وكان عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أخبر به ، فإن لم يكن ، وكان عن أبي بكر ، وعمر ، أخبر به ، فإن لم يكن ، قال برأيه ، وفي رواية ابن سعد : اجتهد رأيه وعند البيهقي ، من طريق كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : شتم رجل ابن عباس . فقال : إنك لتشتمني وفيّ ثلاث : إني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه ، فأحبه ولعلّي لا أقاضي إليه أبداً ، وأني لأسمع بالغيث يصيب البلاد ، من بلدان المسلمين ، فأفرح به ، ومالي بها سائمة ، ولا راعية ، وإني لآتي على آية من كتاب الله تعالى ، فوددت أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم ، وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : سنة قتل عثمان حج بالناس عبد الله بن عباس ، بأمر عثمان ، وعن يحيى بن بكير ، عن الليث ، سنة خمس وثلاثين ، وذكر خليفة أن علياً ولاه البصرة ، وكان على الميسرة يوم صفين ، واستخلف أبا الأسود على الصلاة ، وزياداً على الخراج ،

(١٤٩٢) عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة القرشي المخزومي . ذكروه في الصحابة ، ولا يصح عندي ذكره فيهم ، وحديثه عندي مرسل والله أعلم . حديثه عند ابن جريج ، عن عبد الله بن أمية . عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع يد السارق . وأظنه هو عبد الله ابن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي . أخو عبد الرحمن بن الحارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه .

(١٤٩٣) عبد الله بن الحارث ، أبو رفاعة العدوي . وهو من بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، أخي مزينة ، هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن الحارث . وقيل : تميم بن أسيد ، وقد ذكرناه في الكنى . روى عنه حميد بن هلال .

وكان استكتبه فلم يزل ابن عبّاس على البصرة ، حتى قُتِل عليّ ، فاستخلف على البصرة عبد الله ابن الحارث ، ومضى إلى الحجاز ، وأخرج الزُّبير بسنده ، أنّ ابن عبّاس كان يَغشَى الناس في رَمَضان ، وهو أمير البصرة ، فما ينقضي الشهر حتى يُفَقِّهَهُمْ ، قال : وحدّثني محمد بن سلّام ، قال : سعى ساع إلى ابن عبّاس برجل ، فقال : إنْ شئتَ نظرنا ، فإن كنتَ كاذباً عاقبناك ، وإن كنت صادقاً مَقَتْناك ، وإن شئت أقلْناكَ ، قال : هذه ، وفي كتاب الجليس المُعَافَى ، من طريق ابن عائشة ، عن أبيه : نظر الحُطَيْئة ، إلى ابن عبّاس ، في مجلس عمر ، وقد فَرع بكلامه ، فقال : من هذا الذي نزل عن القوم بسنّه وعلاهم في قوله ، قالوا : هذا ابن عبّاس ، فانشأ يقول :

إنّي وجدتُ بيانَ المَرْءِ نافِلَةً　　يُهْدَى له ، ووجدتُ العِيّ كالصَّمَمِ
المرء يَبْلَى ويَبْقَى الكَلْمُ[1] سائرةً　　وقد يلامُ الفَتَى يوماً ولَمْ يَلِمُ

وقال الزُّبَير بن بكّار : حُدِّثتُ عن عمرو بن دينار . قال : لمّا مات عبد الله بن العبّاس ، قال : مات رَبّانيّ هذه الأمّة ، وساق بسنده إلى موسى بن عُقْبة عن مُجاهد : أن ابن عبّاس مات بالطائف ، فصلّى عليه ابن الحَنَفيّة ، فجاء طائر أبيضُ فدخل في أكفانه ، فما خرج منها ، فلمّا سُوِّيَ عليه الترابُ : قال ابن الحَنَفيّة : مات والله اليومَ حبْرُ هذه الأمّة وأخرج يعقوب بن سُفْيان ، من طريق عبد الله بن يامين ، أخبرني أبي : أنه لمّا مُرّ بجنازة عبد الله بن عبّاس ، جاء طائر أبيض ، يقال الغُرْنُوق ، فدخل في النعش ، فلم يُرَ بعدُ ، وأخرج ابن سَعْد ، من طريق يَعْلَى بن عَطَاء ، عن بُجَير

(١٤٩٤) عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح ، الصُّبَاحي الضبّي . وصُبَاح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله . ونسبه ابن الكلبي ، ومحمد بن حبيب . وقال محمد بن حبيب : وصُبَاح أيضاً في عَنَزَة ، وفي عبد القيس ، وفي قضاعة . قال أبو عمر : قد ذكرنا ذلك في كتاب «القبائل» والحمد لله .

(١٤٩٥) عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي . هو أخو جويرية بنت الحارث زوج النبيّ

(١) الكلم : جمع كلمة ، وسكنت لامها تخفيفاً .

أبي عُبَيد قال : لمّا خرج نعش ابن عبّاس جاء طائر أبيض عظيم ، من قِبَل وَجّ حتى خالط أكفانه ، فلم يُدْرَ أين ذهب ، فكانوا يرون أنه عِلْمُه ، وروينا في خبر الحسن بن عرفة ، حدّثنا مروان ابن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، قال : مات ابن عبّاس بالطائف ، فشهدتُ جنازته ، فجاء طائر أبيض لم يرَ على خلقته ، فدخل في نعشه ، ولم يُرَ خارجاً منه ، فلمّا دُفن تُليت هذه الآية (يا أيّتها النفسُ المُطْمَئِنّة ارجِعي إلى ربّكِ)[1] إلى آخر السورة . وفي وفاته أقوال : سنة خمس وستين ، وقيل سبع ، وقيل ثمان ، وهو الصحيح في قول الجمهور ، وقال المدائني ، عن حفص ، بن ميمون ، عن أبيه ، توفى عبد الله بن عبّاس بالطائف ، فجاء طائر أبيض فدخل بين النعش والسرير ، فلمّا وُضع في قبره سمعنا تالياً يتلو (يا أيّتها النفسُ المطمئنّة) الآية ، واتفقوا على أنه مات بالطائف ، سنة ثمان وستين ، واختلفوا في سنّه ، فقيل ابن إحدى وسبعين ، وقيل ابن اثنتين ؛ وقيل ابن أربع ، والأول هو القوي .

٤٧٧٣ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عبّاس بن عَلْقَمة . . ذكر الزبير بن بكّار ، له قصة مع معاوية ، في ترجمة عثمان بن الحُوَيرث ، قد يُؤخذ منها أنّ له صحبة . . (ز) .

٤٧٧٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عَبْد الأسَد ، بن هِلال ، بن عبد الله بن عمرو ، بن مخزوم ، المخزومي . من السابقين الأوّلين إلى الإسلام ، قال ابن إسحق ، أسلم بعد عشرة أنفس ، وكان أخا النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من الرضاعة ، كما ثبت في الصحيحين ، وتزوّج أمّ سلمة ، ثم صارت بعده إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ابن عمّة النبي صلى الله عليه . وآله ، وسلم ، أمّه بَرّة بنت عبد المطّلب ، وهو مشهور بكنيته ، أكثر من اسمه ، ومات بالمدينة بعد أن رجعوا من بدر ، كذا

صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بني المصطلق ، وغيّب في بعض الطريق ذَوْداً كنّ معه ، وجارية سوداء . فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فما جئت به ؟ قال : ما جئت بشيء . قال : فأين الذود والجارية السوداء التي غيّبت بموضع كذا ؟ قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله ما كان معي أحد ، ولا سبقني إليك أحد ، فأسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك الهجرة حتى تبلغ بِرْكَ الغِماد .

---

(١) الآية ٢٧ من سورة الفجر

قال ابن مَنْدَة ، وقال ابن إسحق : بعد أحد ، وهو الصحيح ، وروى ابن أبي عاصم ، في الأوائل ، من حديث ابن عبّاس : أول من يُعْطَى كتابَه بيمينه أبو سَلَمة ، بن عبد الأسد ، وأول من يعطى كتابَه بشماله أخوه سُفْيان بن عبد الأسد ، وقال أبو نُعَيْم : كان أوّل من هاجر إلى المدينة ، زاد ابن مَنْدة ، وإلى الحَبَشة ، وذكره موسى بن عُقْبة ، وغيره من أصحاب المغازى ، فيمن هاجر الى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، وفيمن شهد بدراً ، وأخرج البَغَوِيّ بسند صحيح إلى قَبِيصَة بن ذُؤَيْب ، أنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم أتى أبا سَلَمة يعوده ، وهو ابن عمّته ، وأوّل من هاجر بظَعِينَته إلى أرض الحَبَشة ، ثم إلى المدينة ، وأخرج البَغَوِيّ ، من طريق سُلَيمان بن المُغيرة ، عن ثابت ، حدّثنى ابن أمّ سَلَمة ، أنّ أبا سَلَمة جاء إلى أمّ سَلَمة ، فقال : لقد سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً أحبُّ الىّ من كذا ، وكذا ، سمعتُه يقول : لا يُصيب أحداً مُصيبةٌ فيَسْترجِع عند الله ، ثم يقول : اللهمّ عندك احْتَسَبْتُ مُصيبتى هذه ، اللهمّ اخلُفْنى فيها ، إلاّ أعطاه الله ، قالت أمّ سلمة فلمّا أصيب أبو سَلمة ، قلت : ولم تَطِب نَفْسى أن أقول : اللهمّ اخْلُفْنى منها ، ثم قلت : مَنْ خَيْرٌ من أبى سَلمة ؟ أليْس أليْس[1] ، ثم قلت ذلك ، فلمّا انقضتْ عِدّتُها أرسلَ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فتزوّجَها ، وأخرجه الترمذىّ ، والنسائىّ ، وابن ماجه ، من طريق حمّاد بن سَلمة ، عن ثابت ، عن عمرو بن أبى سَلمة ، عن أمّه أمّ سَلمة ، عن أبى سَلمة ، قال الترمذىّ : حسن غريب ، ولفظه : إذا أصاب أحدَكم مُصيبةٌ فليَقُلْ : إنّا لله ، وإنّا إليه راجعون ، اللهمّ عندكَ احْتَسَبْتُ مُصيبتى ، الحديث .

(١٤٩٦) عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان يسمّى عبد شمس ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مات بالصَّفْراء فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قميصه ، وقال له : سعيد أدركته السعادة . ذكره مصعب وغيره .

(١٤٩٧) عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مُؤَمّل القرشى العدوى . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنّكه ، لا صُحْبة له ، من ولده أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل ، كان يرى رأىَ الخوارج ، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكندى الذى يُقال له طالب الحق يوم قُدَيد يقاتل قومَه .

(١) أى قالت أم سلمة هذا اللفظ مكرراً ، أى أليس هو الذى يفعل كذا ، وأليس هو والذى يفعل كذا . يعدد لصفاته الحسنة .

ولم يذكر ما في آخره ، وفي رواية النسائيّ ، وهي عند أبي داود ، والبغويّ عن حمّاد ، عن ثابت ، عن أبي بكر بن أبي سَلمة ، عن أبيه ، عن أمّ سَلمة ، وليس فيه عن أبي سَلمة ، وأخرجه ابن ماجه ، من رواية عبد الملك ، بن قُدَامة الجُمَحيّ ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سَلمة ، عن أمّ سَلمة ، عن أبي سَلمة ، فذكر نحو الأوّل ، وفيه : فلمّا توفيّ أبو سَلمة ، ذكرت الذي كان حدّثني ، فقلت : فلمّا أردتُ أن أقول : اللهمّ عِضني خيراً منها ، قلت في نفسي : أُعاضُ خيراً مِنْ أبي سَلمة ؟ ثم قُلتُها ، فعاضني الله محمّداً صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال البغويّ : قال أبو بكر بن زَنْجَويه : تُوفّي أبو سَلمة في سنة أربع من الهجرة ، بعد مُنصرفه من أحُد ، انتقض به جُرْح كان أصابه بأحُد ، فمات منه ، فشهده رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكذا قال ابن سعد : إنّه شهد بدراً وأحداً ، فجرح بها ، ثم بعثه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على سَرِيّة إلى بني أسَد ، في صَفَر ، سنة أربع ، ثم رجع فانتقض جُرْحه فمات ، في جُمادى الآخرة ، وبهذا قال الجمهور ، كابن أبي خَيْثمة ، ويعقوب بن سُفْيان ، وابن البَرْقيّ ، والطبَريّ ، وآخرون ، وأرّخه ابن عبد البرّ في جُمادى الآخرة ، سنة ثلاث ، والراجح الأوّل . . (ز) .

٤٧٧٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عَبْد الله ، بن أبي مالك ، بن الحُرّ بن مالك ، بن سالم ، بن غَنْم ، ابن عَوْف ، بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ . . وهو ابن أبيّ بن سلول ، وكانت سلول امرأةً من خزاعة ، وكان أبوه رأسَ المنافقين ، وكان اسمُ هذا الحُباب بضمّ المهملة ، وموحّدتين ، وبه يكنى أبوه ، فسمّاه النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم عبدَ الله ، وشهد عبدُ الله هذا بدراً ، وأحُداً ، والمشاهد ،

(١٤٩٨) عبد الله بن الحارث بن عُوَيمر الأنصاري . روى عنه محمد بن نافع بن عُجَير .

(١٤٩٩) عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، كذا نسبه ابن الكلبي ، وقال فيه الواقدي ، وابن إسحاق : ابن عدي بن سعيد بن سهم . كان من مُهاجرة الحبشة ، وكان شاعراً ، وهو الذي يدعى المبرق لبيت قاله ، وهو :

إذا أنا لم أبرقْ فلا يسعنّني من الأرض برٌّ ذو فضاء ولا بَحْرُ

وفيها يقول :

وتلك قريش تجحـد اللهَ ربّها كما جحدت عادٌ ومَدْين والحِجْر

قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، روتْ عنه عائشة ، وذكره ابن شِهاب ، وعُرْوة ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وقال ابن حِبّان : لم يشهدها ، ويقال : إنّه استأذن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، في قتل أبيه ، فقال : بل أحسِنْ صُحبته ، روى ذلك ابن مَنْدة ، من طريق مُحمّد بن عمرو ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هريرة ، بهذا ، وفيه قصة ، وروى الطبرانيّ ، من طريق عُرْوة ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، ابن أُبيّ : أنّه استأذن نحوه ، فقال : لا تَقْتُل أباك ، وفي الصحيحين ، والترمذيّ ، عن ابن عمر : لمّا مات عبد الله بن أُبَيّ جاء ابنُه عبد الله ، بن عبد الله ، إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : أعْطِني قَمِيصَكَ أُكَفِّنه فيه ، الحديث وروى أبو نُعَيْم ، وابن السَّكَن ، من طريق هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، بن أُبيّ أنّه ندَرت[1] ثَنِيّته ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أن يتّخذ أنفاً من ذهب ، وهذا المراد بقول ابن أبي حاتم : روت عنه عائشة ، لكن أخرجه البَغَويّ من طريق أخرى ، عن هشام بن عُرْوة ، فقال فيه : إنّ عبد الله أصيبتْ أنفه ، لم يذكر فيه عائشة ، ووَهِم ابن مَنْدَة ، فقال : أصيبتْ أنفه ، وذكره ابن عبد البرّ فيمن كتَبَ للنبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، واستُشْهِدَ عبدُ الله باليمامة ، في قتال الرِّدّة ، سنة اثنتي عشرة .

٤٧٧٦ (عَبْدُ الله) بن عَبْدِ الله ، بن أبي أمَيّة المَخْزوميّ ، : تقدّم نسبه في ترجمة أبيه ، قال

وقتل عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيداً هو وأخوه السائب بن الحارث بن قيس ، كذا قال الزبير وطائفة . وقد قيل : إنه قتل باليمامة شهيداً هو وأخوه أبو قيس ، والله أعلم .

(١٥٠٠) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وأمّه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُتي به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحنّكه ، ودعا له ، يُكنى أبا محمد ، ويلقّب ببّة ، وإنما لقب به لأن أمّه كانت ترقّصه وهو طفل وتقول :

لأُنكحنّ ببّه　　جارية خِدَبّه　　مُكْرَمة مُحَبّه

---

(١) ندرت ثنيته : سقطت .

أبو حاتم: له صحبة، وقال الطبري: أسلم مع أبيه، وقال ابن حِبّان: قُبض رسولُ الله صلى الله عليه، وآله وسلم، وله ثمان سنين، وقال الواقدي: حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، ثم أعاده ابن حِبّان في التابعين، وفيهم ذكره البخاري، وذكر له رواية عن عمر، من رواية سُلَيْمان بن يَسار، عنه، وعن أم سلمة، من رواية محمد بن ثَوْبان، عنه، وقال الطبري: أسلم عبدُ الله مع أبيه، وذكره في الصحابة البَاوَرْدي، وابن زَبْر، وابن قانع، وغيرُهما، وروى أحمد من طريق ابن إسحق: حدّثني هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله، بن عبد الله، بن أبي أُمَيّة: أنه رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله، وسلّم، وهو يُصَلّي في ثوب واحد مُتَوَشِّحًا به، ما عليه غيرُه، وأخرجه أيضًا هو، والطبراني، من طريق أبي الزِّناد، عن عُرْوة، أخبرني عبد الله، بن أبي أُمَيّة، فيحتمل أن يكون نُسب إلى جَدّه، وإلاّ فعبدُ الله بن أبي أُمَيّة لم يدركه عُرْوة، لأنّه استشهد بالطائف، وقد اختُلِف فيه على هشام، ففي الصحيح عنه، عن أبيه، عن عمر بن أبي سَلَمة، رجّح هذه أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وأنّ رواية ابن إسحق وَهَم، وقال ابن عبد البرّ: قال مسلم: روى عُرْوة، عن عبد الله، بن أبي أُمَيّة، فذكر هذا الحديث، قال: وذلك غَلَط، إنما روى عُرْوة عن عبد الله، بن عَبد الله، بن أبي أُمَيّة، انتهى. وقال ابن فتحون: نِسْبةُ مُسلم إلى الغَلَط في هذه لا تتّجه، مع وجود الرواية بذلك. قلت: قد ذكرتُ في ترجمة عبد الله بن أبي أُمَيّة ما يَحْتَمل أنْ يكون لأمّ سَلَمة أخَوان كلٌّ منهما اسمُه عَبدُ الله، فالله أعلم.

وهو الذي اصطلح عليه أهلُ البصرة عند موت يزيد، فبايعوه: حتى يتفق الناسُ على إمام، فكان البصرة، ومات بعمان سنة أربع وثمانين. قال علي بن المديني: روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر، وعثمان، وعلي، والعباس، وصفوان بن أمية، وابن عباس، وأم هانىء، وكعب، وسمع منهم كلهم، وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه، وكان ثقة. قال أبو عمر رحمه الله: أجمعوا على أنه ثقة فيما روى، لم يختلفوا فيه. روى عنه عبد الملك بن عمير، ويزيد بن أبي زياد، وبنوه: عبد الله، وعبيد الله وإسحاق.

(١٥٠١) عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي. روى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم يقال: إنه حديثه مرسل، ولا صُحْبة له، والله أعلم، إلا أنه وُلِد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٧٧٧ (عَبْدُ الله) بن عَبْدِ الله بن ثابت بن قَيْس الأنصاريّ . في ترجمة عبد الله ابن ثابت .

٤٧٧٨ (عَبْدُ الله) بن عَبْدِ الله بن سُرَاقة . يأتي في القسم الأخير .

٤٧٧٩ (عَبْدُ الله) بن عَبْدِ الله بن عِتْبان الأمَوِيّ الأنصاري . ذكره أبو الشيخ في تاريخه ، وقال : قال أهل التاريخ : كان من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذي كتب الصلح بينهم وبين أهل جَيّ[1] ، وذَكَرَ عن محمد بن عاصم بإسناده صفة امْرَته ، وقدومه أصبهان . قلت : وله ذكر في الردّة لسيف بن عمر ، قال : وكتب عمر إلى سَعْد بن أبي وَقّاص أنْ سَرّح عبد الله بن عبد الله ابن عِتْبان إلى أهل نَصِيبين ، وكان شُجاعاً بَطَلاً من أشراف الصحابة ، ووُجوه الأنصار حليفاً لبني الحُبْلَى من الأنصار . وقد استخلفه سَعْد لمّا رَحَل إلى عمر ، فلمّا عَزَل عمرُ سعداً أقرّ عبد الله على عمله ، ثم ولّى عوضه زيادَ بن حَنْظَلة . فاستعفى ، فولّى عمّار بن ياسر ، وعقد عمر لعبد الله بن عبد الله على أصْبهانَ فدخلها ، وعلى مُقدّمته عبد الله بن وَرْقاء الرِّياحِيّ فقتل مُقدّمُ الفُرْس ، ثم صالحهم . وسوّاني عبدُ الله بن عِتْبان ، وكأنّه والد هذا ، فالله أعلم .

٤٧٨٠ (عبد الله) بن عبد الله بن عثمان بن عامر ، هو ابن أبي بكر الصدّيق . تقدّم في ابن أبي بكر .

٤٧٨١ (عَبْدُ الله) بن عَبْد الله بن أبي مالك . ذكره أبو الفتح الأزْدِيّ في كتاب مَنْ

(١٥٠٢) عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، له صحبة ورواية . وأبوه حارثة بن النعمان من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه .

(١٥٠٣) عبد الله بن حازم . ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا بخراسان ، وقال : إنه مدفون بخراسان بنيسابور برُستاق جُوَيْن .

(١٥٠٤) عبد الله بن حُبْشي الخثعمي ، سكن مكة . روى في فضائل الأعمال وفي قطع السِّدْر . وروى عنه عبيد بن عمير ، وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم .

---

(١) جي : مدينة جهة أصفهان

وافق اسمُهُ اسمَ أبيه ، وقال : له صحبة ، وقد تقدم عبد الله ، بن عبد الله ، بن أبي مالك ، فلعلّ اسم جدّه سقط ذكره ، وغاير بينهما ابن حِبّان في الصحابة .

٤٧٨٢ « عَبْدُ الله » بن عَبْدِ الله ، بن هِلال . . يأتي قريباً .

٤٧٨٣ « عَبْدُ الله » بن عَبْدِ الله ، هو الأعْشَى المازِنيّ . . تقدّم في ابن الأعْوَر .

٤٧٨٤ « عَبْدُ الله » بن عَبْدِ الخالِق . . يأتي في عُبَيْد الله مُصغّراً . (ز) .

٤٧٨٥ « عَبْدُ الله » بن عَبْدِ الرحمن الأنصاريّ . . ذكره الطبريّ ، والباوَرْدِيّ ، وأبو يَعْلَى في الصحابة ، وأوردوا له من طريق الخطاب ، بن سعيد ، عن سُلَيْمان بن محمد ، بن إبراهيم الأنصاريّ عنه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : خيرُ المال النَّخْلُ . الحديث . . (ز) .

٤٧٨٦ « عَبْدُ الله » بن عبد الرحمن الأنصاريّ . . ما أدري : هو شيخُ سُلَيْمان أو غيرُه ، روى حديثه إبراهيمُ بن محمد بن أبي يحيى المَدَنيّ المشهور الضَّعْف ، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، بن عبد الرحمن الأنصاريّ عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : المطعون شهيدٌ ، وصاحب الهَدْم شهيد ، الحديث ، ذكره إسحق بن إبراهيم وروى شاذانُ في فوائده ، عن مَخْلَد بن الصَّلْت ، عن ابن أبي يَحْيَى ، والنسخة عند أبي عبد الله ، بن مَنْدَة مَرْوِيّة لنا ، من طريقه يَعْلُو إليه ، عن محمد ، بن عمر ، عن إسحق ، ولم يذكره في معرفة الصحابة ولا استدركه أبو موسى ، وذكره شيخ شيوخنا صلاح الدين العَلائيّ في الوَشْيِ ، ولم يذكر لإبراهيمَ ترجمةً ولا لأبيه ، ولا لجدّه هذا .

(١٥٠٥) عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع الأنصاري ، من بني عبد الأشهل ، له صُحْبة . ويقال عبد الله بن أبي حنيبة من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في نَعْلَيْه .

(١٥٠٦) عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي . يكنى أبا محمد . توفي سنة إحدى وسبعين ، واختلف في اسم أبي حدرد ، وقد ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب .

(١٥٠٧) عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي . يكنى أبا محمد ، واسم أبي حَدْرَد سلامة بن عمير بن

٤٧٨٧ (عَبْدُ الله) بن عَبْد الرحمن ، أبو رُوَيْحة ، الخثعمي . مشهور بكنيته يأتي . (ز) .

٤٧٨٨ (عَبْدُ الله) بن عبد الرحمن ، هو المخشي بن حمير . . يأتي بيان ذلك في حرف الميم . . (ز) .

٤٧٨٩ (عَبْدُ الله) بن عبد العُزّى السُّلَمي أبو سَخْبَرة . . يأتي في الكنى . (ز) .

٤٧٩٠ (عَبْدُ الله) بن عَبْد الغافر ، وقيل عُبَيْد ، بن عبدالغافر ، مولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، روى أبو موسى ، من طريق علي بن محمد المَنْجُوري ، عن حمّاد ، عن ثابت ، عن عَبْد الله ، بن عبد الغافر ، وكان مولى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ذكر أصحابي فأمسكوا الحديث ، وفي إسناده محمد بن علي الجَنَاحاني ، ذكره الحاكم ، فقال : أكثرُ أحاديثه مَنَاكير ، وأخرجه ابن مَنْدَة : من غير طريقه مُخْتصراً ، لكنّه قال : عُبَيْد بن عبد الغافر . . (ز)

٤٧٩١ (عَبْدُ الله) بن عَبْد المَدَان ، واسمه عمرو ، بن الديّان ، واسمه يَزِيد ، بن قَطَن ، بن الحارث ، بن مالك ، بن رَبيعة ، بن كَعْب ، بن الحارث ، الحارثي . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن سَعْد ، والطبري ، وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال ابن الكلبي : كان اسمه عبدَ الحجَر ، فغيّره النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم وذكر وَثِيمَة أنّه قام في قومه بعد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فنهاهم عن الرِّدّة ، ويقال : إنّه عاش إلى خلافة علي ، فقتله بُسْرُ بن أبي أرطاة لمّا غزا اليمن ، من قِبَل معاوية ، وذكره المَرْزُباني ، وقال : كان هو ، وابنه مالك ، بن عبد الله صَدِيقَيْن لعبد الله بن جَعْفر ، وكان عُبَيْد الله بن العبّاس ، بن عبد المُطّلب لمّا صاهر عبدَ الله على ابنته .

أبي سلامة بن هوازن بن أسلم وقيل عبيد بن عمير بن أبي سلامة بن سعد ، من ولد عبس بن هوازن ابن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمير بن عامر . أول مشاهد عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي هذا الحديبية ثم خيبر وما بعدها .

مات في زمن مصعب بن الزبير ، هذا قول خليفة . وقال الواقدي : مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي سنة إحدى وسبعين ، وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين ، وكذلك قال يحيى بن عبد الله بن بكير وإبراهيم بن المنذر . وقال ضمرة بن ربيعة : قتل مصعب سنة إحدى وسبعين ، وفيها مات عبد الله بن أبي حدرد ، يعد في أهل المدينة . قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره ، وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته .

استعماله على اليمن لمّا أمّره على ّ عليها ، ولمّا بلغه مسير بُسر بن أرطاة ، من قبل معاوية إلى اليمن خرج عنها عُبَيْد الله ، واستخلف صهره هذا ، فقدم بُسر فقتل عبد الله ، والده مالكاً ، وولدَيْ عُبَيْد الله بن العبّاس ، ابن أخت مالك ، فلمّا بلغ ذلك عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال يرثيهما ، من أبيات يقول فيها :

وَلَوْلَا أَنْ تُعَنِّفَنِى قُرَيْش　　تَبَكَّيْتُ عَلَى بَنِى عَبْدِ الْمَدَانِ
فَإِنَّهُمُ أَشَدُّ النَّاسِ فَخْرًا　　وَكُلُّهُمُ لِبَيْتِ الْمَجْدِ بَانِ
لَهُمْ أَبَوَانِ قَدْ عَلِمَتْ يَمَانٌ　　عَلَى آبَائِهِمْ مُتَقَدِّمَانِ

وكذا ذكر ابن الكلبيّ : أن بُسْرًا قتل مالكاً وأباه عبد الله .

٤٧٩٢ (عَبْدُ الله) بن عَبْد المَدانِ أخو الذى قبله . وكان ألا كبر ، فرق بينهما ابن الكلبيّ ، وقال فى هذا : كان شاعراً رئيساً ، وسيأتى له ذكر فى قَيْس بن الحُصَيْن . (ز) .

٤٧٩٣ (عَبْدُ الله) بن عَبْد الملك الغِفَاريّ . هو آبى اللحم ، تقدّم ، وسمّى المرزُبانيّ والده عبد مَلِك ، بفتح الميم ، وسكون اللام ، ليس أوله ألف ، ولام ، وقد تقدّمت الإشارة إليه فى حرف الهمزة ، وقال المرزُبانيّ : كان شاعراً جاهلياً فكأنّه لم يستحضر أنّ له صحبة ، وإلا لكان يقول : إنّه مُخَضْرَم ، كعادته ، فيمن أدرك الجاهلية والإسلام من الشعراء .

٤٧٩٤ (عَبْدُ الله) بن عَبْد مناف ، بن النُّعمان بن سِنَان ، بن عُبَيْد ، بن عَدِيّ ، بن غَنْم ، بن

وقال : إن أحاديثه مرسلة ، ومن قال هذا فقد جهل مكانه ، وقد أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى .

ذكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن زيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ، فلقينا عامر بن الأضبط ، فحيّانا بتحية الإسلام ، فنزعنا ، وحمل عليه محلّم بن جَثّامَة فقتله ، وذكر تمام الخبر ، وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموى ، ومحمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق بإسناده مثله .

كعب ، بن سَلِمة ، الأنصاريّ السَّلِميّ ، أبو يحيى . . ذكره عُرْوَة ، وابن شِهاب ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا ، وأُحُداً .

٤٧٩٥ (عَبْدُ الله) بن عَبْد نهْم ، بن عُفَيْف بن سُحَيْم بن عَدِيّ ، بن ثَعْلَبة . بن سَعْد المُزَنيّ . . يقال : كان اسمُه عبدَ العُزَّى فغيّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهو عمّ عبد الله ابن مُغَفَّل بن عَبْد نُهْم المُزَنيّ : وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن إسحق : حدّثني محمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ ، قال : كان عبد الله رجلاً من مُزَيْنَة ، وهو ذو البِجَادَيْن ، يتيماً في حِجْر عَمّه ، وكان مُحْسِناً له ، فبلغ عمّه أنّه أسلم ، فنزع منه كلّ شيء أعطاه ، حتى جرّده من ثَوْبه ، فأتى أمّه ، فقطعتْ له بِجاداً لها باثنتين ، فاتّزر نصفاً وارتدى نصفاً ثم أصبح ، فقال له النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنتَ عبدُ الله ذُو البِجادَيْن ، فالزمْ بابي ، فلزم بابه ، وكان يرْفع صَوْته بالذكر ، فقال عمر : أمُرَاءٍ هُوَ ؟ قال : بل هو أحدُ الأوّاهين . قال التَّيْمِيّ : وكان ابن مسعود يُحدّث قال : قمتُ في جَوْف الليل في غَزْوة تبوك ، فرأيت شُعْلةً من نار ، في ناحية العسكر ، فاتّبعتُها ، فإذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وإذا عبدُ الله ذو البِجَادَيْن قد مات ، فإذا هم قد حفروا له ، ورسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في حُفْرَته ، فلمّا دفنّاه ، قال : اللهمّ إني أمْسَيْت عنه راضياً ، فارض عنه ، رواه البَغَوِيّ بطوله ، من هذا الوجه ، ورجالُه ثقات إلا أنّ فيه انقطاعاً ، وهو كذلك في السيرة النبويّة ، وأخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق سَعْد بن الصَّلْت ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ،

ورواه عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي ، قال : كنت في سرية بعثها رسول الله صلّى الله عليه وسلم إلى إضَم : واد من أودية أشجع . وهذه الرواياتُ كلها تدل على صحبة عبد الله بن أبي حَدْرَد . وقد قيل : إن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد له صحبة . وأما إنكارُ مَنْ أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشيء ، وقد روى ابن عمر وغيره ، عن أبيه ، وعن النبيّ صلّى الله عليه وسلم . وكذلك ليس قول من قال : إنه لم يُذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة ؛ لأنه لم يَصحّ عن الزهري سماعٌ منه ، وسنذكره في باب من اسمُ أبيه من العبادلة على السين إن شاء الله تعالى .

عن عبد الله بن مسعود ، قال : فذكره . ومن طريق كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده نحوه . وأخرج أحمد ، وجعفر ، بن محمد الفريابي ، في كتاب الذكر ، من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث ، بن يزيد ، عن علي بن رباح ، عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لرجل ، يقال له ذو البجادين : إنه أواه ، وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن ، والدعاء ، ويرفع صوته . وروى عمر بن شبة ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، قال : لم ينزل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزني ذو البجادين ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما هاجر ، وعرت عليه الطريق ، فأبصره ذو البجادين ، فقال لأبيه : دعني أدله على الطريق ، فأبى ، ونزع ثيابه ، عنه ، وتركه عريان ، فاتخذ بجاداً من شعر ، وطرحه على عورته ، ثم لحقهم ، فأخذ بزمام ناقة النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأنشأ يرتجز :

هذا أبو القاسم فاستقيمي تعرضي مدارجاً وسومي

تعرض الجوزاء في النجوم

٤٧٩٦ ﴿عبد الله﴾ بن عبد بن هلال الأنصاري ، من أهل قباء ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه مولاه بشر ، قال أبو نعيم : يقال : عبد الله ، بن عبد الله ، بن هلال ، وقال ابن حبان : عبد الله ، ابن عبد بن هلال ، له صحبة ، وقال البغوي ، والباوردي : عبد الله بن هلال ، وروى الطبراني ، من طريق زيد بن الحباب ، عن بشير بن عمران : حدثني مولاي عبد الله ، بن عبد ، بن هلال ، قال : ما أنسى

(١٥٠٨) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، يكنى أبا حذافة ، كناه الزهري ، أسلم قديماً . وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة في قول ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره موسى ، وأبو معشر ، وهو أخو أبي الأخنس بن حذافة ، وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، يقال : إنه شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين . روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمرو بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي من أصحاب بدر ، وكانت فيه دعابة .

حينَ ذَهبَ بي أبي إلى رسولِ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : يا رسولَ الله ، ادعُ الله له ، وباركْ عليه ، قال : فما أنسى بَرْدَ يدِ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على يافوخي ، قال : فكان يقومُ الليل ، ويصوم النهار ، وهو أبيض الرأس ، واللحية ، تفرّد زَيدَ بن الحُباب بالرّواية عن بَشِير ابن عِمْران ، ووقع في نسخة من الطبرانيّ : بَشِيرَ بن مَرْوان ، وهو وَهَم .

٤٧٩٧ (عَبْدُ الله) بن عَبْد ، ويقال ابن عابد ، ويقال : عبد بن عَبْد الثُّمالي . أبو الحجّاج ، وثُمالة بطنٌ من الأزد . . نزل حِمْص ، ذكره ابن سُمَيع في الطبقة الثانية ، وقال أبو زرعة الدّمَشقيّ ، وابن السّكن : له صحبة ، وقال ابن السّكن : معروف بكنيته ، وقال ابن حِبّان : يقال : له صحبة ، وروى ابن مَنْدَة ، من طريق عبد الرحمن بن أبي الجُرَشِيّ ، عن عبد الله ، بن عَبْدَ الثمالي : أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : لو حلفتُ لبَرَرْتُ إنه ليدخلُ الجنة قبلَ الأول من أمّتي إلا إبراهيم ، وإسمعيل ، ويعقوب ، والأسباط ، وموسى ، وعيسى بن مَرْيم ، قال أبو زُرْعة الدّمشقيّ : قال إسمعيل بن عيّاش في حديثه : عبد الله بن عابد . قلت . وكذا قال ابن حِبّان ، قال : وقال أبو اليمان عبد الله بن عَبْد ، وهو الصواب ، وذكره ابن أبي حاتم في الموضعين ، وهما واحد .

٤٧٩٨ (عَبْدُ الله) بن عَبْس الأنصاريّ الخَزْرَجيّ . . ويقال : ابن عُبَيْس بالتصغير ، قال الزُّهريّ : شهد بدراً وكذا قال يونس بن بكير ، عن بن إسحق .

٤٧٩٩ (عَبْدُ الله) بن الأفهر ، بن عُبَيْد ، ويقال : ابن عامر ، بن حُذَيفة ، بن غانم ، هو عبد الله بن أبي الجَهم . . قال الزُّبَير بن بكّار : أمُّه أمّ كلثوم ، بنت جَرْوَل ، والدة عُبَيْد الله ابن عمر ، بن الخطّاب ، وأسلم عبد الله يومَ الفتح ، مع أبيه ، واستُشهد بأجنادين بالشام ، كذا ذكره ابن سعد ، والبغويّ . . (ز) .

قال أبو عمر : كان عبد الله بن حذافة رسولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى بكتاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، يدعوه إلى الإسلام ، فمزّق كسرى الكتابَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم مزّق ملكه ، وقال : إذا مات كسرى فلا كسرى بعده . قال الواقدي : فسلّط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع .

وعبدُ الله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : سلوني عما شئتم :

٤٨٠٠ (عَبْدُ الله) بن عُبَيْد بن عَدِيّ . . يأتي في عبد الله بن عُمَيْر . . (ز) .

٤٨٠١ (عَبْدُ الله) بن عِتْبان الأنصاريّ ، من بني أسد بن خُزَيْمة ، حليف بني الحُبْلَى ، من الأنصار . . ذكره موسى بن عُقْبة ، فيمن استُشْهِد باليمامة . . (ز) .

٤٨٠٢ (عَبْدُ الله) بن عِتْبان الأنصاريّ . . ذكره البَغَوِيّ ، وابن قانع ، وأوردا من طريق المُطلب بن عبد الله ، عن ابن عِتْبان ، قال : قلتُ : يا رسول الله ، إنّي كنتُ مع أهلي ، فلمّا سمعتُ صوتَك أعجلتُ فاغتسلتُ ، فقال : إنما الماء من الماء ، أورده أبو موسى من طريقه . وقال : قيل : كان صاحبُ هذه القصة عِتْبان . قلت : هو في مسند أحمد ، في ترجمة عِتْبان إلا أنّ في إسناده عن عِتْبان ، أو ابن عِتْبان ، وقد أخرجه البغويّ ، وابن قانع ، عن عَبْد الله بن أحمد ، بن حَنْبَل ، بإسناده ، فأسقطا قوله : عِتْبان ، وسمّياه عبد الله ، فالله أعلم . قال البغَوِيّ : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

٤٨٠٣ (عَبْدُ الله) بن عُتْبة الذَّكوانيّ ، أبو قَيْس . . قال ابن حِبّان : عبد الله بن عُتْبة الأنصاريّ ، له صحبة ، وروى ابن أبي خَيْثَمة ، والبغَوِيّ ، وابن شاهين ، من طريق سالم ، ابن عبد الله ، قال : خرجْنا ، مع عبد الله ، بن عُتْبة ، وهو من أصحاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى أرض له بريم ، وريمُ من قريب ثلاثين ميلاً من المدينة ، فقصّ ، ووقع للبَغَوِيّ أنّه عبد الله ابن عُتْبة بن مَسْعود ، فإن كان محفوظاً فالحديث لغير صاحب الترجمة .

٤٨٠٤ (عَبْدُ الله) بن عُتْبة بن مَسْعُود الهُذَلِيّ ، ابن أخي عَبْد الله ، بن مَسْعود ، بن عبد الرحمن ، ويقال : أبو عُبَيْد الله بالتصغير . . كان صغيراً على عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد حفظ عنه يسيراً قال أبو عمر : ذكره العُقَيْليّ في الصحابة ، وخلط ، وإنما هو تابعيّ . قلت :

مَنْ أبي ؟ فقال : أبوك حذافة بن قيس ، فقالت له أمّه : ما سمعت بابن أعقّ منك ، أمنت أن تكون أمُّك قارفت ما تقارفُ نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس ! فقال : والله لو ألحقني بعبدٍ أسود لحقت به . وكانت في عبد الله بن حذافة دُعابة معروفة .

ذكر الزبير قال : حدثنا عبد الجبار بن سعد ، عن عبد الله بن وهب ، عن الليث ، عن سعد ، قال : بلغني أنه حلّ حِزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع . قال ابن وهب : فقلت لليث : ليضحكه ؟ قال : نعم ، كانت فيه دُعابة .

المعروف أنّ أباه مات في حياة النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكره ابن البرقي فيمن أدرك النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يَثْبُت عنه ، رواية ، ولم يَزِدْ البخاريّ في ترجمته على قوله : سمع عمر ، يروى عنه حُمَيْدُ بن عبد الرحمن ، وذكره ابن سَعْد فيمن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثمّ روى بسندٍ صحيح إلى الزُّهْرِيّ : أنّ عمر استعمله على السُّوق ، انتهى ، ولهذا ذكرته في هذا القسم ، لأنّ عمر لا يَسْتعمِلُ صغيراً لأنّه مات بعد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، بثلاث عشرة سنة ، وتسعة أشهر ، فأقلّ ما يكون عبدُ الله أدرك من حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ستّ سنين ، فكان هذا عمدة العقيليّ في ذكره في الصحابة . وقد اتفقوا على ثِقَته ، وروى عن عمّه ، وعمر وعمّار ، وغيرهم ، روَى عنه أبناه ، عُبَيْد الله ، وهو الفقيه المشهور ، وعَوْف ، والشَّعْبيّ ، وحُمَيد ، بن عبد الرحمن ، بن عَوْف ، وأبو إسحق السَّبِيعِيّ ، ومحمد بن سِيرين ، وآخرون ، وقال ابن سَعْد : كان رَفيعاً أى رفيع القَدْر ، كثير الحديث ، والفُتْيا ، فقيهاً ، وقال ابن حِبّان ، في الثقات : كان يؤمّ الناس بالكوفة ، ومات في ولاية بِشْر بن مَرْوَان ، على العراق ، سنة أربع وسبعين ، وقيل سنة ثلاث .

٤٨٠٥ (عَبْدُ الله) بن عُقْبة الأنصاريّ . . أحدُ من توجّه لِقَتْل ابن أبى الحُقَيق ، وقع ذلك في حديث البَرَاء ، عند البخاريّ ، وسيأتي في عبد الله بن عَتِيك . (ز) .

٤٨٠٦ (عَبْدَ الله) بن عَتِيق ، بن عُثْمان ، هو عبد الله بن أبي بكر الصدِّيق . . . تقدّم قريباً . (ز) .

قال الليث : وكان قد أسره الروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأرادوه على الكفر ، فعصمه اللهُ حتى أنجاه منهم .

ومات في خلافة عثمان . قال الزبير : هكذا قال ابنُ وهب ، عن الليث : حَلّ حزامَ راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن لابن وهب عِلْمٌ بلسان العرب ، وإنما تقول العرب لحزام الراحلة غُرْضَة إذا ركب بها على رَحْل ، فإن ركب بها على جمل فهى بِطَان ، وإن ركب بها على فرس فهى حزام ، وإن ركب بها على رحل أنثى فهو وَضين .

٤٨٠٧ (عَبْدُ الله) بن عَتيك ، بن قَيْس ، بن الاسْوَد ، بن بَرِيّ ، بن كَعْب ، بن غَنْم ، ابن سَلَمَة ، بن الخَزْرَج ، الأنصاريّ . . كذا نسبه ابن الكَلْبِيّ ، وخَليفة ، وابن حبيب ، وهو أخو جَبْر بن عَتيك ، وأما ابن إسحق فيما ذكره البخاريّ ، عن سَلَمة ، عنه ، وتبعه ابن مَنْدَة فقال : هو أخو جابر بن عَتيك ، وتبعه أبو نُعَيْم قيل : وفيه نظر ، لأنّ جابراً هو ابن عَتيك بن قَيْس ، بن هَيشة ، بن الحارث ، بن أُمَيّة ، من الأوس ، لكن قال البخاريّ في التاريخ : عبدُ الله بن عَتيك من بني مالك ، بن مُعاوية ، بن عَوْف ، قال أبو عمر : لا يختلفون : أنه شهد أحداً وما بعدها ، وَظنّه شهد بدراً ، وزعم ابن أبي داود أنّ جابراً وجَبْراً اخوان ، وأن عبد الله استُشْهِد باليمامة ، وأمّا ابن الكَلْبِيّ فقال : شهد صِفِّين ، وروى أحمد ، والبُخاريّ في التاريخ ، وابن ابي خَيْثمة ، وابن شاهين ، والطبرانيّ ، من طريق ابن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله ، بن عَتيك ، عن أبيه : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من خرج مُجاهِداً في سَبيل الله ، فخرّ عن دَابّتِه ، فمات ، فقد وقعَ أجرُه على الله ، وروى الحسن بن سُفْيَان ، من طريق الزُّبيديّ : عن الزُّهريّ ، عن عبد الرحمن ، بن كَعْب ، عن عبد الله بن عَتيك . أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم حين بعثه وأصحابَه لقتل ابن أبي الحُقَيْق ، نَهى عن قتل النساء ، والصبيان ، قال ابن أبي حاتم : تفرّد به الزُّبيديّ ، وأما ابن عُيَيْنة ، فقال : عن الزُّهريّ ، عن ابن كعب ، بن مالك ، عن عمّه ، وقال يونس : وابن مُجَمّع ، عن أبيه ، وروى ابن مَنْدَة من طريق عبد الله بن كَعْب ، بن مالك ، عن عبد الله ، ابن عَتيك ، قال : قَدِمْنا على رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فيمن قَتَل ابن أبي الحُقَيْق ، وهو

قال أبو عمر : شاهدُ ذلك ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صار في بعض حجّاته ، فما أتى وادي مُحَسِّر ضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز :

إليك تَعْدو قَلِقاً وَضِينُها　　مخالِفاً دينَ النصارى دينُها

مُعْتَرِضاً في بطنها جَنينُها　　قد ذهب الشحمُ الذي يزينُها

ومن دُعابة عبد الله بن حُذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّره على سرية ، فأمرهم أن يجمعوا حطباً ويوقدوا ناراً ، فلما أوقدوها أمرهم بالتقحم فيها ، فأبوا ، فقال لهم : ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي ؟ وقال : من أطاع أميري فقد أطاعني ؟ فقالوا : ما آمنا بالله واتبعنا رسوله

على المِنْبَر ، فلمّا رآنا ، قال : أفلَح الوجوه ، وروى البخاريّ ، من طريق أبي إسحق ، عن البَرَاء ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجالاً من الأنصار إلى أبي رافع ، وأمّر عليهم عبدَ الله ، بن عَتِيك ، فذكر القصّة ، ورواه من وجه آخر ، عن أبي إسحق ، عن البَرَاء ، قال : بعث رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى أبي رافع ، عبد الله بن عَتِيك ، وعبد الله بن عُتْبة ، في ناسٍ معهم ، فذكر القصّة ، قال البغويّ : بلغني أنّ عبد الله بن عَتِيك قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر ، سنة اثنتي عشرة .

٤٨٠٨ (عَبْد الله) بن عُثْمان بن عامر ، بن عمرو ، بن كَعْب ، بن سَعْد بن تَيْم ، بن مُرَّة بن كَعْب ، بن لُؤَيّ القُرَشِيّ التَّيْمِيّ ، أبو بكر الصدِّيق ، بن أبي قُحَافة ، خليفةُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أمُّه أمّ الخير ، سَلْمى بنتُ صَخْر ، بن عامر ، ابنة عمّ أبيه ، وُلِد بعد الفيل بسنتين ، وستة أشهر ، وأخرج ابن البرقيّ من حديث عائشة : تذاكر رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأبو بكر ميلادَهما عندي ، فكان النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أكبر ، وصحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قبل البعثة ، وسبق إلى الإيمان به ، واستمرّ معه طول إقامته بمكة ، ورافقه في الهِجْرة ، وفي الغار ، وفي المشاهد كلّها إلى أن مات ، وكانت الرايةُ معه يوم تَبُوك ، وحجّ في الناس ، في حياة رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم سنة تسع ، واستقرّ خليفةً في الأرض بعده ، ولقّبه المسلمون خليفةَ رسول الله . وقد أسلم أبوه ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

إلا لتنجُوَ من النار ، فصوّبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فِعْلَهم وقال : لا طاعةَ لمخلوق في معصية الخالق ، قال الله تعالى : ولا تقتلوا أنفسكم . وهو حديث صحيح الإسناد مشهور .

قال خليفة بن خياط : وفي سنة تسع عشرة أسرت الرومُ عبد الله بن حذافة السهمي ، وقال ابن لهيعة : تُوفي عبد الله بن حذافة السهمي بمصر ، ودفن في مقبرتها .

روى عنه من المدنيين مسعود بن الحكم ، وأبو سلمة ، وسليمان بن سنان .

وروى عنه من الكوفيين أبو وائل ، ومن حديثه ما رواه الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنّ عبد الله بن حذافة صلّى ، فجهر بصلاته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ناجِ ربّك بقراءتك يا بن حذافة ، ولا تسمعني ، وأسمِع ربّك .

وروى عنه عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن ، بن عوف ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وعقبة بن عامر ، ومعقل بن يسار ، وأنس ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأبو برزة ، وأبو موسى ، وابنتاه ، عائشة ، وأسماء ، وغيرهم ، من الصحابة ، وروى عنه من كبار التابعين الصنابحي ، ومرة بن شراحيل ، الطيب ، وأوسط البجلي ، وقيس بن أبي حازم ، وسويد ابن غفلة ، وآخرون ، قال سعيد بن منصور ، حدثني صالح بن موسى ، حدثنا معاوية بن إسحق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : اسم أبي بكر الذي سماه به أهله عبد الله ، ولكن غلب عليه اسم عتيق ، وفي المعرفة لابن منده : كان أبيض نحيفاً ، خفيف العارضين . معروق الوجه ، ناتىء الجبهة ، يخضب بالحناء ، والكتم[1] ، وقد ذكر ابن سعد ، عن الواقدي ، وأسنده الزبير بن بكار عنه ، بسند له إلى عائشة ، وأخرج ابن أبي الدنيا ، عن الزهري : كان أبيض لطيفاً جعداً مسترق الوركين ، وأخرج أبو يعلى ، عن سويد بن غفلة ، عن صالح بن موسى ، بهذا السند إلى عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأصحابه بفناء البيت إذ جاء أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من سره أن ينظر إلى عتيق من النار ، فلينظر إلى أبي بكر ، فغلب عليه اسم عتيق ، وأخرج ابن منده ، من طريق عبد الرحمن ، بن القاسم ، بن محمد ، عن أبيه ، قال : سألت عائشة عن اسم أبي بكر ، فقالت : عبد الله ، فقلت : إن الناس يقولون : عتيق ، قالت : إن أبا قحافة كان له ثلاثة أولاد ، فسمى واحداً عتيقاً والثاني معتقاً ، والثالث

(١٥٠٩) عبد الله ابن أم حرام ، أبو أبي الأنصاري . وأمه أم حرام ، هي زوج عبادة بن الصامت ، يعرف بربيب عبادة ، وكان خيراً فاضلا ، قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عبد الله بن عمرو بن زيد بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار . وبعضهم يقول فيه : عبد الله بن أبي ابن أم حرام ، وهو خطأ ممن قاله ، وإنما هو أبو أبي ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أكرموا الخبز .

(١٥١٠) عبد الله بن حريث البكري ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إسباغ الوضوء ، والصلاة لوقتها . روت عنه ابنته بهية .

[1] الكتم : يعني بأنه عدب بخلطه بالحناء فيشرق الصبغة على الشعر.

عتيقاً أي بالتصغير ، وفي السند ابن لهيعة ، وقال عبد الرزاق : أنبأنا معمر ، عن محمد بن عمرو ، قال : كان اسم أبي بكر عتيق ، بن عثمان ، وأخرج ابن سعد ، وابن أبي الدنيا ، من طريق ابن أبي مليكة : كان اسم أبي بكر عبد الله ، وإنما كان عتيق لقباً ، وفي المعرفة لأبي نعيم ، من طريق الليث : سمي أبو بكر عتيقاً لجماله ، وذكر عباس الدوري ، عن يحيى بن جعفر نحوه ، وفي تاريخ الفضل بن دكين : سمي عتيقاً لأنه قديم في الخير ، وقال الفلاس في تاريخه : سمي عتيقاً لعتاقة وجهه ، وأخرج الدولابي في الكنى ، وابن منده ، من طريق عيسى ، بن موسى ، بن طلحة ، عن أبيه ، عن جده : كانت أم أبي بكر لا يعيش لها ولد ، فلما ولدته استقبلت به البيت ، فقالت : اللهم إن هذا عتيقك من الموت ، فهبه لي ، وقال مصعب الزبيري : سمي عتيقاً لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به ، قال ابن إسحق : كان أنسب العرب ، وقال العجلي : كان أعلم قريش بأنسابها ، وقال ابن اسحق في السيرة الكبرى : كان أبو بكر رجلاً مؤلفاً لقومه ، محبباً سهلاً ، وكان أنسب قريش لقريش ، وأعلمهم بما كان منها من خير أو شر ، وكان تاجراً ذا خلق ، ومعروف ، وكانوا يألفونه لعلمه ، وتجاربه ، وحسن مجالسته ، فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به ، فأسلم على يده عثمان ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وفي تاريخ محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، عن سالم بن أبي الجعد ، قلت لمحمد بن الحنفية : لأي شيء قدم أبو بكر حتى لا يذكر فيهم غيره ؟ قال : لأنه كان أفضلهم إسلاماً حين أسلم ، فلم يزل كذلك حتى قبضه الله ، وأخرج أبو داود في الزهد ، بسند صحيح ، عن هشام ابن عروة ، أخبرني أبي ، قال : أسلم أبو بكر ، وله أربعون ألف درهم ، قال عروة ، وأخبرتني عائشة : أنه مات ، وما ترك ديناراً ولا درهماً وقال يعقوب ، بن سفيان في تاريخه : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان

(١٥١١) عبد الله بن حكل الأزدي ، شامي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : عقر دار الإسلام الشام . روى عنه خالد بن معدان .

(١٥١٢) عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه حكيم بن حزام ، وإخوته : هشام ، وخالد ، ويحيى ، بنو حكيم بن حزام ، وكان إسلامهم يوم الفتح . وقتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة ، وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ رضي الله عنهم .

حدثنا هشام ، عن أبيه : أسلم أبو بكر ، وله أربعون ألفاً ، فانفقها في سبيل الله ، وأعتق سبعة كلهم يُعذَّب في الله ، أعتق بلالاً ، وعامر بن فُهيرة ، وزنِّيرة ، والنهدية ، وابنتها ، وجارية بني المؤمَّل ، وأم عُبَيس ، وفي المجالسة للدينوري ، من طريق الأصمعي : أعتق سبعة ، فذكرهم ، لكن قال : وأم عُبَيس ، وجارية ، بني عمرو ، بن المؤمَّل ، وقال مُصعب الزبيري : حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أعتق أبو بكر ، فذكر كالأول لكن قال : وأم عُبَيس ، وجارية ، بني مؤمل ، وأخرج من طريق أسامة ، بن زيد ، بن أسلم ، عن أبيه : كان أبو بكر معروفاً بالتجارة ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعنده أربعون ألفاً ، فكان يُعتق منها ، ويَقوي المسلمين ، حتى قدم المدينة بخمسة آلاف ، كان يفعل كذلك ، وأخرجه ابن الأعرابي في الزهد ، بسند آخر ، إلى ابن عمر ، نحوه ، وأخرج الدارقطني في الأفراد من طريق أبي إسحق ، عن أبي يحيى ، قال : لا أحصي كم سمعت علياً يقول على المنبر : إن الله عز وجل سمى أبا بكر على لسان نبيه صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، صديقاً ، ومناقب أبي بكر رضي الله عنه ، كثيرة جداً ، قد أفرده جماعة بالتصنيف ، وترجمته في تاريخ ابن عساكر قدر مجلدة ، ومن أعظم مناقبه قول الله تعالى : (إلاّ تنصُروه فقد نصَره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)[1] ، فإن المراد بصاحبه أبو بكر ، بلا نزاع ، ولا يعترض بأنه لم يتعين ، لأنه كان مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في الهجرة عامر بن فُهيرة ، وعبد الله بن أبي بكر ، وعبد الله بن أريقط الدايلي ، لأنا نقول : لم يصحبه في الغار سوى أبي بكر ، لأن عبد الله بن أبي بكر

(١٥١٣) عبد الله بن حكيم الكناني . من أهل اليمن ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع : اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة .

(١٥١٤) عبد الله بن أبي الخنساء العامري ، من بني عامر بن صعصعة . يُعَدّ في أهل البصرة . ويقال سكن مكة ، حديثه عند عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عنه ، من حديثه أنه قال : بعت بيعاً من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يُبعث .

(١٥١٥) عبد الله بن الحير الأشجعي ، من بني دُهمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار ، شهد بدراً مع أخيه خارجة ، وشهد أحداً رضي الله عنه .

(١) الآية ٤٠ من سورة التوبة .

اصطَحبَا بمكّة ، وكذا عامر بن فُهَيرة ، وإن كان ترددهما إليهما مدّة لبثهما في الغار استمرّت ؛ فحفظه الله من أجل الإخبار بما وقع بعدهما ، وعامر بسبب ما يقوم بغذائهما من الشياه ، والدليل لم يصحبهما إلا من الغار ، وكان على دين قومه ، مع ذلك ، كما في نفس الخبر ؛ وقد قيل : إنه أسلم بعد ذلك ، وثبت في الصحيحين ، من حديث أنس : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لأبي بكر ، وهما في الغار : ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما ، والأحاديث في كونه كان معه في الغار كثيرة شهيرة ؛ ولم يشركه في هذه المنقبة غيره ، وعند أحمد ، من طريق شهر بن حَوْشَب ، عن أبي تميم : أنّ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لأبي بكر ، وعمر ، لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما ، وأخرج الطبرانيّ ، من طريق الوضين ، بن عطاء ، عن قتادة بن نُسَيّ ، عن عبد الرحمن ، بن تميم ، عن معاذ بن جبل ؛ أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما أراد أن يرسل معاذاً إلى اليمن استشار ، فقال كلٌّ برأيه ، فقال : إنّ الله يكره فوق سمائه أن يُخطّأ أبو بكر ، وعند أبي يعلى من طريق أبي صالح الحنفيّ ، عن عليّ قال : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم بدر ، ولأبي بكر : مع أحدكما جبرائيل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك عظيم يشهد القتال ، وفي الصحيح عن عمرو بن العاص ، قلت : يا رسول الله ، أيّ الناس أحبّ إليك ؟ قال : عائشة ، قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت : ثم مَن ؟ فذكر رجالاً ، وأخرج الترمذيّ ، والبغويّ والبزّار جميعاً عن أبي سعيد الأشجّ ، عن عقبة بن خالد ، عن شعبة ، عن الجُرَيريّ ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد الخُدريّ قال : قال أبو بكر : ألستُ أوّل

(١٥١٦) عبد الله بن حَنْطَب المخزومي له صحبة . روى عنه المطلب مرفوعاً في فضائل قريش وفضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وحديثه مضطرب الإسناد لا يثبت .

(١٥١٧) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب . يقال له ابن الغسيل ، لأنّ أباه حنظلة غسيل الملائكة ، قد مضى ذكره في باب الحاء . وقال له عبد الله بن الراهب ، ينتسب إلى جدّه ، وهو عبد الله بن حنظلة بن الراهب . والراهب هو أبو عامر ، واسمه عبد عمرو بن صيفي ، قد نسبناه في باب ابنه حنظلة الغسيل ، غسيل الملائكة . وذكرنا طرفاً من خبره وخبر أبي عامر أبيه هناك ، وأما عبد الله ابن حنظلة فولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من أسلم ؟ ألستُ أحقَّ بهذا الأمر ؟ ألست كذا ؟ ألست كذا ؟ رجاله ثقات ، لكن قال الترمذي ، والبزار : تفرّد به عقبة بن خالد ، ورواه عبد الرحمن ، بن مهدي ، عن شعبة ، فلم يذكر أبا سعيد ؛ قال الترمذي : وهو أصح ، وأخرج البغوي ، من طريق يوسف بن الماجشون : أدركت مشيختنا : ابن المنكدر ، وربيعة ، وصالح بن كيسان ، وعثمان بن محمد لا يشكون أنّ أبا بكر أول القوم إسلاماً ، وأخرج البغوي بسند جيد ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : وَلِيَنَا أبو بكر فخيرُ خليفة ، أرحمُ بنا ، وأحناه علينا ، وقال إبراهيم النخعي : كان يسمى الأوّاه لرأفته ، وقال ميمون ، بن مهران : لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في زمن بحيرا الراهب ، واختلف بينه وبين خديجة ، حتى تزوجها ، وذلك قبل أن يولد علي ، وقال العسكري : كانت[1] إليه الأشناق في الجاهلية ، وهي الديات التي يتحمّلها ممّن يتقرّب لذلك من العشيرة ، فكان إذا حمل شيئاً من ذلك ، فسأل فيه قريشاً صدقوه ، وأمضوا حمالته ، فإن احتملها غيره لم يصدّقوه ، ومن أعظم مناقب أبي بكر : أن ابن الدغنة سيد القارة لمّا ردّ إليه جواره بمكة ، وصفه بنظير ما وصفت به خديجة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لمّا بعث فتواردا فيهما[2] على نعتٍ واحدٍ من غير أن يتواطآ على ذلك ، وهذا غاية في مدحه لأن صفات النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم منذ نشأ كانت أكمل الصفات ، وقد أطنب أبو القاسم ابن عساكر في ترجمة الصديق حتى إن ترجمته

قال إبراهيم بن المنذر : عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع ، وقد رآه وروى عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : كان خيراً فاضلا مقدّماً في الأنصار . ومن حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال : قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر : أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكلّ صلاة عمن أخذه ؟ قال : حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أنّ عبد الله

---

(١) في طبعة الهند ، وطبعة السعادة كلمة « تساق » قبل كلمة « الأشناق » ، والأشناق جمع شنق وهي الدية ، أو الأرش ، ومعنى أن الأشناق اليه أنها تصير إليه فيتحملها وكلمة تساق زيادة من عند الطابعين .

(٢) كان هنا اضطراب في طبعة الهند وطبعة السعادة بتكرر سطر سابق مع زيادة كلمة في السطر الذي في السطر المكرر فأثبتنا بالكلام هنا على صحته .

فى تاريخه على كِبَره نحو قدر ثمن عشره ، وهو مجلّد من ثمانين مجلّداً ، وذكر ابن سعد ، من طريق الزُّهْرِيّ : أن أبا بكر ، والحارث بن كَلَدة أكلا حَرِيرَة[1] أهديت لأبى بكر ، وكان الحارث طبيباً ، فقال لأبى بكر : ارفع يدك ، والله إن فيها لسُمّ سَنَة ، فلم يزالا عَلِيلَيْنِ حتّى ماتا عند انقضاء السنة ، فى يوم واحد ، وكانت وَفاته يوم الاثنين ، فى جُمادى الأولى ، سنة ثلاث عشرة ، من الهجرة ، وهو ابن ثلاث ، وستين سنة ، ومن الأوهام ما أخرجه البغوىّ عن علىّ بن مُسلم ، عن زياد البكائىّ ، عن محمد بن إسحق ، كانت خلافة أبى بكر سنتين ، وثلاثة أشهر ، واثنين وعشرين يوما ، تُوفّى فى جُمادى الأولى ، وهذا غلط ، إمّا فى المدّة ، وإمّا فى الشهر ، فمن ذلك ما أخرجه من طريق الليث ، قال : مات أبو بكر ليلة خلت من ربيع الأوّل ، وقال البغوىّ : حدّثنا محمد بن بكّار ، حدّثنا أبو معشر : عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وعن عمر مولى غفرة ، وعن محمد بن مرتع : وتُوفّى أبو بكر لثمان بقين من جُمادى الآخرة . قلت : وهذا يطابق المدّة التى فى رواية ابن إسحق ، ويخلص الوهم إلى الشهر .

٤٨٠٩ (عبد الله) بن عثمان بن عبد الله ، بن ربيعة ، بن الحارث الثقفىّ ، زوج أم الحكم ، بنت أبى سفيان ، بن حرب ، والد عبد الرحمن بن أم الحكم . ذكر ابن سعد عبد الرحمن فى الطبقة الأولى ، من التابعين ، وقال فى ترجمته : إنّ جدّه عثمان ، كان يحمل لواء المشركين يوم حُنين ، فقتل عنه . وأما أبوه فلم أرَ مَنْ ذكره ، ومقتضى ما ذكروا من مولد ولده عبد الرحمن ، يكون لعبد الله هذا صُحْبة ، وقد ذكرنا غير مرّة قول مَنْ قال : إنّه لم يبقَ فى حجّة الوداع أحدٌ

بن حنظلة حدّثها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة ، فلما شقّ عليه أمر بالسواك ، وكان عبد الله بن حنظلة يتوضّأ لكل صلاة .

قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن أبى مليكة ، وضمضم بن جوس ، وأسماء بنت زيد بن الخطاب. وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الرجلُ أحقّ بالصلاة فى منزله ،

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله بن

(١) الحريرة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم .

من الأوس ، وثقيف إلا أعلم ، وتقدم في زهير بن عثمان الثقفي أن من الرواة من قال فيه : عبد الله
ابن عثمان ، فلعله أخوه ، وثبت ذكر عبد الله بن عثمان ، هذا في صحيح البخاري في الطلاق ، في حديث
ابن عباس لما نزلت (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) طلق عياض بن غنم أم الحكم بنت أبي
سفيان ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي . . (ز) .

٤٨١٠ (عبد الله) بن عثمان الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة حليف لبني عوف ، بن الخزرج ،
من الأنصار . : ذكره البغوي ، فيمن استشهد باليمامة .

٤٨١١ (عبد الله) بن عجرة السلمي يعرف بابن غنيمة . . . ذكره المرزباني
في معجم الشعراء له ، وقال : هو أحد بني مريط ، بن عبد الله ، بن مقطة ، وأنشد له ما قاله يوم
فتح مكة :

نصرنا رسول الله من غضب له　　بألف كمي لا تعد حواسره
وكنا له دون الجنود بطانة　　يشاورنا في أمره ونشاوره
دعانا فسمانا الشعار مقدماً　　وكنا له عوناً على من يناكره
جزى الله خيراً من نبي محمداً　　وأيده بالنصر والله ناصره

وذكره ابن سيد الناس في شعراء الصحابة ، وقال : صحابي ، ذكره المرزباني . كذا قال ،
وتبعه الذهبي ، والذي رأيته في معجم الشعراء للمرزباني : بعد أن ذكره ونسبه ، قال : وعبد الله
مخضرم ، فالله أعلم .

جعفر الرقي ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : درهم ربا أشد عند الله من ثلاث وثلاثين زنية .

قال أبو عمر رحمه الله : أحاديثه عندي مرسلة .

وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ ، وبايعت
قريش عبد الله بن مطيع ، وكان عثمان بن محمد بن أبي سفيان قد أوفده إلى يزيد بن معاوية ، فلما قدم على
يزيد حباه وأعطاه ، وكان عبد الله فاضلا في نفسه ، فرأى منه مالا يصلح فلم ينتفع بما وهب له ، فلما
انصرف خلعه في جماعة أهل المدينة ، فبعث إليه مسلم بن عقبة ، فكانت الحرة .

٤٨١٢ (عَبْدُ الله) بن عُدَيْس البَلَوِيّ ، أخو عبد الرحمن بن عُدَيْس . . شهد فتح مصر ، وله بها خِطّة ، ولا يعرف له رواية ، ذكره ابن مَنْدَة عن ابن يونس . فقال : له صحبة ، وذكره محمد بن الرّبيع في الصحابة ، الذين دخلوا مصر ، وأورد له حديثاً ، من طريق أبي الحُصَيْن الحجْرِيّ ، عنه، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم يقول : « يخرج أناسٌ من أمّتي ، يمرُقون من الدِّين ، الحديث ؛ قال ابن الرّبيع ، لا أعلم له غيره .

٤٨١٣ (عَبْدُ الله) بن عَدِيّ ، بن الحمراء القُرَشيّ الزهْرِيّ ، ويقال : إنّه ثَقَفِيّ ، حالف بني زُهْرة . . قال البخاريّ : له صحبة ، يُكنى أبا عمر ، وأبا عمرو ، وكان نزل قُدَيْدًا ، وهو من مُسلمة الفتح ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في فضل مكة ، روى عنه أبو سَلَمَة ، ومحمد بن جُبَيْر ، ابن مُطْعِم ، وقال البغَوِيّ : سكن المدينة . قلت : انفرد برواية حديثه الزهْرِيّ ، واختُلف عليه فيه ، فقال الأكثر : عنه عن أبي سَلَمة ، عن عبد الله بن عَدِيّ ، بن الحمراء ، قال مَعْمَر فيه : عن الزهْرِيّ ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُرَيرة ، ومرّة أرسله قال ابن أخي الزهْرِيّ : عن محمد بن جُبَيْر ، ابن مُطْعِم ، عن عبد الله بن عَدِيّ ، والمحفوظ الأول ، قال البغَوِيّ : لا أعلم له غيره ، وجاء عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسان ، عن الزُّهْرِيّ ، عن أبي سَلَمة ، عن عبد الله بن عَدِيّ ، ابن الخِيَار وهو تصحيف .

٤٨١٤ (عَبْدُ الله) بن عَدِيّ الأنصارِيّ . . قال إسمعيل القاضي ، وليس هو ابن الحمراء

(١٥١٨) عبد الله بن حَوَالة ، نسبه الواقديّ في بني عامر بن لؤي ، وقال الهيثم بن عدي : هو من الأزد . وهو الأشهر في ابن حَوَالة أنه أزدي ، ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر بن لؤي ، يكنى أبا حوالة ، نزل الشام ، روى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني ، وجُبير بن نُفير ، ومرثد بن وداعة ، وغيرهم وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التُّجيبي .

وتوفي بالشام سنة ثمانين ، روى إسمعيل بن عيّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حَوالة ، قال : تذاكرنا عند النبيّ صلى الله عليه وسلم الفقر والفقر وقلة الشيء ، فقال : أنا لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته ، وروى في فضل الشام أحاديث .

الذي روى عنه أبو سَلَمة ، بن عبد الرحمن ، وكذا قال ابن المَدِينيّ ، وروى أحمد عن طريق عطاء ، بن يَزيد ، عن عبد الله بن عَدِيّ بن الخيار ، عن عبد الله ، بن عَدِيّ الأنصاريّ قال : بينا رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم في أصحابه إذ جاءه رجل ، فشاوره في قَتْل رَجُل من المنافقين ، الحديث : إسناده صحيح[1] ، وقد جوّده مَعْمر ، عن الزُّهْري ، ورواه مالك ، والليثُ ، وابن عُيَيْنَة ، عن الزهري ، فقالوا : عن رجل من الأنصار ، ولم يُسَمُّوه .

(١) قال أبو حاتم الرازي : هذا خطأ ... (٩٠٧)

٤٨١٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عَرَّابة الجُهَنِيّ . روى ابن مَنْدَة ، من طريق موسى بن جُبَيْر ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خَبيب ، عن عبد الله ، بن عَرَّابة الجُهَنِيّ ، صاحب رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم قال أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم في غَزْوَة الفتح ، حتى إذا كنّا بالكَدِيد أتاه ناسٌ يسألونه التسريح إلى أهلهم ، فأذِنَ لهم ، الحديث : هكذا أخرجه ابن مَنْدَة ، عن عليّ بن محمد ، عن هشام بن عليّ ، عن سعيد بن سَلَمة ، عن موسى ، وأخرج فيمن اسمُه عبد الرحمن ، عن أحمد ، بن محمد ، بن إبراهيم ، الورّاق ، عن هشام بن عليّ بهذا الإسناد ، إلى مُعاذ بن عبد الله قال : عن عبد الرحمن بن عَرَّابة الجُهَنِيّ ، وله صحبة عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : أدنى أهلِ الجنة حظًّا قومٌ يُخْرِجهم الله من النار ، فيدخلهم الجنّة ، فيقول : تمَنَّوا ، الحديث ، وكذا أخرجه ابن السَّكَن ، عن ابن صاعد ، عن هشام ، والمحفوظ ما أخرجه أحمد ، من طريق هلال ، بن أبي مَيْمونة ، عن عطاء ، بن يَسار ، عن رِفاعة ، بن عَرَّابة

(١٥١٩) عبد الله بن خبّاب بن الأرَتّ . وُلد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمّاه عبد الله ، وكنّاه أبوه أبا عبد الله ، ذكره الخطيب .

(١٥٢٠) عبد الله بن خُبيب الجهني ، حليف للأنصار ، مدنيّ ، روى عنه ابنه معاذ .

(١٥٢١) عبد الله بن الخِرِّيت أدرك الجاهلية ، ذكره يونس بن بُكير عن محمد بن إسحاق . قال : حدثني عبد الله بن أبي نَجيح ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن خِرِّيت ، وكان قد أدرك الجاهلية . قال : لم يكن من فخذ إلا ولهم نادٍ معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه ، وذكر خبرًا طويلا في المغازي .

الجُهَنِيّ ، فإن كان الأولُ محفوظاً فهو أخوه ، وتقدّم الحديث الأول وجه آخر ، في ترجمة عبد الله ابن رِفَاعة بن رافع الزُّرَقِيّ .

٤٨١٦ (عبدُ الله) بن عَرْفَجة السَّالِمِيّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، من بني غَنْم ، بن سالم ، بن مالك ، بن الأوس .

٤٨١٧ (عَبْدُ الله) بن عُرْفُطة ، بن عَدِيّ ، بن أُمَيَّة ، بن خُدْرَة ، الأنصاريّ . . ذكره عُرْوة بن إسحق ، وموسى بن عُقْبة ، فيمن شهد بدراً ، وقال ابن عبد البرّ : كان حليفاً ، وكان من مُهاجرة الحَبَشة ، مع جَعْفَر بن أبي طالب . قلت : الذي في الحديث : ونحنُ نحوٌ من ثمانين رجلاً فينا جعفر بن أبي طالب ، وعثمان بن مَظْعُون ، وعبد الله بن عُرْفُطة ، والذي أظنه غيرُ صاحب الترجمة أنصاريّ ، متّصلُ النَّسب ، وقد حكى العَدَوِي عن القدّاح : أنّ عبد الله بن عُرْفُطة الأنصاريّ ، هو عبد الله بن عَبْس ، الذي مضى ، فهذا ممّا يُقَوِّي أنّه غير الذي هاجر إلى الحَبَشة .

٤٨١٨ (عَبْدُ الله) بن عُرْفُطة . . ينظر في الذي قبله . (ز) .

٤٨١٩ (عَبْدُ الله) بن عِصام الأشْعَرِيّ شامِيّ . . روى عبد الله بن مُحَيْرِيز عنه ، أنه قال : لعنَ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عَشْرةً : العاضِهة ، يعني الساحرة ، والواشِرة[1] الحديث .

(١٥٢٢) عبد الله بن خلف الخزاعي ، أبو طلحة الطلحات ، كان كاتباً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان البصرة . لا أعلم له صُحبة ، وفي ذلك نظر .

(١٥٢٣) عبد الله بن خُنَيْس ، ويقال عبد الرحمن . وهو أصحُّ . وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن .

(١٥٢٤) عبد الله بن الديان . اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب ، كان اسمه عبد الحجر بن الديان . فلما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفدُ بني الحارث بن كعب قال له : مَنْ أنتَ ؟ قال : أنا عبد الحجر . فقال : بل أنت عبد الله ، وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن العباس . قتل ابنها وولديها بُسْرُ بن أرطاة . ذكر ذلك أبو جعفر الطبري وغيره .

---

(١) الواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها وترققها ، وتستعمل في ذلك المبرد أو نحوها .

أخرجه ابن مَنْدَة، وأبو نُعيم هكذا ذكره ابن الأثير، ولم أرَ له في الكتابين ذكراً، ولا في تاريخ ابن عساكر،
نعم في تاريخ ابن عساكر: عبد الله بن عِضاه الأشعري، وأبو عِضاه، بضاد معجمة، وآخره هاء، عوض الميم
وذكر أنه شهد صِفّين مع معاوية، وكان رسولَ يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزبير في طلب البيعة
له، وأنه كان ممّن استخلفه مسلم بن عُقبة لمّا فرغ من وقعة الحرّة، وقصد مكة. فأدركته الوفاة،
ولم يذكر من أمره غيرَ ذلك، ولا ذكر لعبد الله بن مُحَيريز عنه رواية.

٤٨٢٠ (عَبْدُ الله) بن أبي عَقيل الثَّقفيّ أخو عبد الرحمن.. ذكره الطبريّ، وأنه نزل الكوفة وكان أحد الأمراء الأربعة الذين توجّهوا في خلافة عمر سنة إحدى وعشرين، مادّةً للأحنف يغزو الشهجان. (ز).

٤٨٢١ (عبدُ الله) بن عَكْبَرة.. يقال: إنّه من أهل اليمن، روى أبو أحمد العسكريّ، والطبرانيّ من طريق عبد الكريم، بن أبي أميّة، عن مجاهد، عن عبد الله، بن عَكْبَرة، وكان له صحبة، قال: التخليل من السنّة، وأخرجه ابن مَنْدة، من هذا الوجه.

٤٨٢٢ (عَبْدُ الله) بن عُكَيْم الجُهني.. يأتي في القسم الثالث، قال البخاريّ: أدرك زمانَ النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، ولا يُعرف له سَماع صحيح.

٤٨٢٣ (عَبْدُ الله) بن عَلْقَمة، بن خالد، بن الحارث، الأسلميّ، هو ابن أبي أوفى الصحابيّ المشهور.. (ز).

٤٨٢٤ (عَبْدُ الله) بن عَلْقَمة بن المُطّلب، بن عبد مناف القُرَشيّ المُطّلبيّ، يكنى أبا نَبِقة، مشهور بكُنيته وسيأتي.

(١٥٢٥) عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، شهد أحداً.

(١٥٢٦) عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبجر، والأبجر هو خُدْرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بَدْراً بعد أن شهد العقبة.

(١٥٢٧) عبد الله بن ربيعة بن الأخيل العامري، من بني عامر بن صعصعة، وقد وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل، وروى قصة عامر بتمامها، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أهلك عامراً. مخرج حديثه عن أهل البصرة.

٤٨٢٥ (عَبْدُ الله) بن عمر ، بن الخطّاب ، بن نُفَيْل ، القُرَشيّ العدَوِىّ ، يأتي نسبه في ترجمة أخيه أبي عبد الرحمن ، أمّه زينبُ بنتُ مظعون الجُمَحيّة . . ولد سنة ثلاث من المبعث ، النبوىّ فيما جزم به الزبَيْرُ بن بَكّار ، قال : هاجر وهو ابن عشر سنين ، وكذا قال الواقدىّ ، حيث قال : مات سنة أربع وثمانين ، وقال ابن مَنْدَة : كان ابن إحدى عشرة ، ونصف ، وقال الهيثم بن عَدِيّ ، عن مالك : أنّه مات ، وله سبع وثمانون سنة ، فعلى هذا كان له في الهجرة ثلاث عشرة ، وقد ثبت عنه أنّه كان له يومَ بدر ثلاث عشرة ، وبدرٌ كانت في السنة الثانية ، وأسلم مع أبيه ، وهاجر ، وعُرِض على النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ببدر فاستصغره ، ثم بأحُد ، فكذلك ، ثم بالخندق فأجازه ، وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة ، كما ثبت في الصحيح ، وأخرج البغَوِيّ ، في ترجمته ، من طريق عليّ بن زَيْد ، عن أنس ، وسعيد بن المُسَيّب ، قالا : شهد ابنُ عمر بدراً ، ومن طريق مُطَرِّف ، عن ابن إسحق ، عن البَراء : عُرِضتُ أنا ، وابن عمر يوم بدر ، فرُدِدْنا ، وحفظ وقت إسلام أبيه ، كما أخرج البخاريّ من طريق « عبد الله »[1] ، وقال البغوىّ : أسلم مع أبيه ، ولم يكن بلغ يومئذ ، وأخرج من طريق أبي إسحق : رأيتُ ابن عمر في السّعْي بين الصفا ، والمرْوَة ، فإذا هو رجلٌ ضخم ، آدم ، وهو من المكثرين عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وروى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأبي ذرّ ، ومُعاذ ، وعائشة ، وغيرهم ، وروى عنه من الصحابة : جابرٌ ، وابن عباس ، وغيرهما ، وبنوه : سالم ، وعبد الله ، وحمزة ، وبلال ، وزيد ، وعبد الله ، وابنُ أخيه حَفْصُ بن عاصم ، ومن كبار التابعين : سعيدُ بن المُسَيّب وأسلمُ مولى عمر ، وعَلْقمة بن وَقّاص ، وأبو عبد الرحمن النَهْدِيّ ، ومسروق ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ،

(١٥٢٥) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو عياش بن أبي ربيعة ، يُكنَى أبا عبد الرحمن ، وكان اسمه في الجاهلية بُجيراً ، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وفيه يقول ابن الزِّبَعْرَى :

بُجير ابن ذي الرمحين قرّب مجلسى وراحَ علينا فَضْلُهُ غير عاتِم[2]

واختلف في اسم أبيه أبي ربيعة ، فقيل : اسمه عمرو بن المغيرة ، وقيل : بل اسمه حذيفة بن المغيرة ، وقيل : بل اسمه كنيته ، والأكثر على أن اسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر و بن مخزوم .

(١) ا. بعد التوسعة بياض في مخطوطة الأزهر . (٢) عاتم : مبطيء .

وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، في آخرين ، وممن بعدهم : مواليهم : عبد الله بن دينار ، ونافع ، وزيد ، وخالد بن أسلم ، ومن غيرهم : مصعب بن سعد ، وموسى بن طلحة ، وعروة بن الزبير ، وبشر بن سعيد ، وعطاء ، وطارق ، ومجاهد ، وابن سيرين ، والحسن ، وصفوان ، بن محرز وآخرون ، وفي الصحيحين ، عن سالم ، عن ابن عمر ، كان من رأى رؤيا في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قصها عليه ، فتمنيت أن أرى رؤيا ، وكنت غلاماً شاباً عزباً أنام في المسجد ، فرأيت في المنام كأن ملكين أتياني ، فذهبا بي ، الحديث ، وفي آخره : فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من الليل ، فكان بعد لا ينام من الليل ، إلا القليل ، وفي الصحيح أيضا ، عن نافع عن ابن عمر ، فرأيت في يدي سرقة[1] من حرير ، فما أهوى بها إلى مكان من الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : إن أخاك ، أو إن عبد الله ، رجل صالح ، وفي الزهد لأحمد ، من طريق إبراهيم النخعي ، قال : قال عبد الله ، يعني ابن مسعود : إن أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر ، وأخرجه أبو الطاهر ، والذهلي في فوائده ، من طريق ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، بمعناه ، فوصله ، ولفظه : لقد رأيتنا ونحن متوافرون ، فما فينا شاب هو أملك لنفسه من عبد الله بن عمر ، وأخرج أبو سعيد بن الأعرابي ، بسند صحيح ، وهو في الغيلانيات ، والمحامليات ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر : ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ، ومال بها ، غير عبد الله بن عمر ، وفي تاريخ أبي العباس السراج ، بسند حسن ، عن السدي :

كان عبد الله من أشراف قريش في الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن قريش وجهاً ، وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في مطالبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده بأرض الحبشة .

وقال بعض أهل العلم بالخبر والنسب : إنه الذي استجار يوم الفتح بأم هانىء بنت أبي طالب ، وكان مع الحارث بن هشام ، وأراد علي قتلهما ، فمنعته منهما أم هانىء ، ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك ، فقال : قد أجرنا من أجرت .

(١) السرقة : قطعة من نسيج أبيض وهيه نسيج دون الثاني .

رأيت نفرًا من الصحابة كانوا يَرَوْن أنه ليس أحدٌ فيهم على الحالة التي فارق عليها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلا ابن عمر . وفي الشُّعَب للبيهقيّ ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن . قال : مات ابْن عمر ، وهو مثلُ عمر في الفضل ، ومن وجه آخر ، عن أبي سَلَمة : كان عمر في زمانٍ له فيه نظراء ، وكان ابن عمر في زمانٍ ليس له فيه نظير ، وفي مُعْجم البَغَوِيّ بسندٍ حَسَن ، عن سعيد بن المسيِّب : لو شهدتُ لأحدٍ من أهل الجنّة لشهدتُ لابن عمر ، ومن وَجْهٍ صحيح : كان ابن عمر حين مات خيرَ من بَقِيَ ، وقال يعقوب بن سُفْيان : حدّثنا قَبِيصَةُ ، حدّثنا سُفْيان : عن ابن جُرَيْج ، عن طاوس ، ما رأيت رجلاً أَوْرَع من ابن عمر ، وأخرج السراج في تاريخه ، وأبو نُعَيْم ، من طريقه ، بسند صحيح ، عن مَيْمون بن مِهْران ، قال : تَصيّ أصحاب نَجْدَةَ الحَرُورِيّ بإبلٍ لابن عمر ، فاستاقوها ، فجاء الراعي ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، احْتَسِبِ الإبلَ ، وأخبره الخبر ، قال : فكيف تركوك ؟ قال انفلَتُّ منهم ، لأنك أحبُّ إليّ منهم فاستحلفه ، فحلف ، فقال : إني أحْتَسِبُك معها ، وأعتقه ، فقيل له بعد ذلك : هل لك في ناقتك الفلانيّة ؟ تباع في السوق . فأراد أن يذهب إليها ، ثم قال : قد كنت احْتَسَبْتُ الإبل ، فلأي معنى أطلبُ الناقة ؟ ومن طريق عبد الله بن أبي عثمان ، قال : أعتق عبد الله ابن عمر جاريةً له ، يقال لها رِمْثَة[1] ، كان يحبّها ، وقال : سمعتُ الله تعالى يقول : (لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حتى تُنْفِقُوا مما تُحِبُّون) وقال ابن المبارك : أنبأنا عمر بن محمد بن زَيْد : أنّ أباه أخبره أن

هو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبيه وأمه ، وأمُّهما أسماء بنت مخرمة من بني مخزوم ، قيل : من بني نهشل بن دارم ، وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ، ووالد الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة ، الذي سماه أهلُ البصرةِ القُبَاع[2] وكان فاضلا خلاف أخيه ، ذكر الزبير أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولّى عبد الله بن أبي ربيعة هذا الجَنَد ومخاليفها ، فلم يزل واليًا عليها حتى قتل عمر .

وقال هو وغيره : إنّ عمر ولى على اليمن - صنعاء والجَنَد - عبد الله بن أبي ربيعة ، ثم ولى عثمان فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقُرْب مكة فمات .

---

(١) في مخطوطة الأزهر والطبعات السابقة رمسة بالسين والصحيح ما أثبتناه .

(٢) القباع : بضم القاف مكيال ضخم وسمى الحارث بذلك لأنه لما ولى البصرة اتخذ لهم هـذا المكيال أو لأنهم أتوه بمكيال فقال : إن مكيالكم هذا القباع (قاموس)

عبد الله بن عمر كان له مِهْراس[1] فيه ماء ، فيصلّي ما قُدّر له ، ثم يصير إلى الفِرَاش ، فيُغْفِي إغفاء الطائر ، ثم يقومُ فيتوضأ ، ثم يصلي ، فيرجع إلى فراشه ، فيُغْفِي إغفاء الطائر ، ثم يَثِبُ فيتوضأ ، ثم يُصَلّي ، يفعل ذلك في الليل : أربع مرات ، أو خمساً : وأخرج البَيْهَقِيّ ، من طريق عاصم ، بن محمد ، العُمَرِيّ ، عن أبيه ، قال : أعطى عبد الله بن جعفر في نافع لعبد الله بن عمر عَشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فقيل له : ماذا تنتظر ؟ قال : فهلاّ ما هو خير من ذلك ؟ هو حُرّ ، وقال عبد الرزّاق أنبأنا معمر ، عن الزُّهْرِيّ ، عن سالم ، قال ، ما لعن ابن عمر خادماً قطّ إلا واحداً فأعتقه . وبه عن الزُّهْرِيّ : وأراد ابن عمر أن يلعن خادماً ، فقال : اللهمّ الع ، فلم يتمها ، وقال : إنها كلمة ما أحِبّ أن أقولها ، وقال ابن المُبَارك ، عن عمر ، بن محمد ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن عمر ، عن نافع : أنّ ابن عمر اشتكى ، فاشتُرِيَ له عنقود بدرهم ، فأتاه مِسْكين ، فقال : أعطوه إيّاه ، فخالف إنسانٌ فاشتراه منه بدرهم ، ثم جاء به إليه ، فجاء السائل فقال : أعطوه إياه ، فخالف إنسان آخر ، فاشتراه بدرهم ، ثم أراد أنْ يرجع ، فمُنِعَ ، ولو علم ابن عمر بذلك ، لما ذاقه ، وقال عبد الرزّاق : أنبأنا مَعْمَرُ ، عن الزُّهْرِيّ ، عن حمزة ، بن عبد الله ، بن عمر ، قال : لو أنّ طعاماً كثيراً كان عند ابن عمر لما شبع منه ، بعد أن يجد له آكلاً ، وقال الخرائطيّ : حدثنا أحمد بن منصور ، حدّثنا علىّ بن عبد الله حدّثنا مَهْدِيّ ، عن العُمَرِيّ ، عن زيد بن أسْلَم ، قال : جعل رجلٌ يَسُبّ ابن عمر ، وابن عمر

يُعَدُّ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم من حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنما جزاء السلف الحمد والوفاء .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما جزاء القرض الحمد والوفاء ، ويقولون : إنه لم يَرْوِ عنه غير ابنه إبراهيم .

(١٥٢٩) عبد الله بن رُبَيِّعة السلمي ، كوفي ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال الحكم : له صحبة ، وغيره يأبى ذلك ، ويقولون حديثه مرسل . وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن المديني ،

---

(١) المهراس : حجر منقور يوضع فيه الماء للوضوء .

ساكت ، فلمّا بلغ باب داره التفت إليه ، فقال : إني وأخي عاصم لا نَسُبّ الناس ، وقال يعقوب بن سُفْيان : حدّثنا قبيصة ، حدّثنا سفيان ، عن أبي الدّارع ، قلت لابن عمر : لا يزالُ الناس بخير ما أبقاك الله لهم . فغضب ، وقال : إني لأحسَبُك عِرَاقِيًّا ، وما يُدريك علام أغلق بابي ؟ وأخرج البغوي من طريق ابن القاسم ، عن مالك ، قال : أقام ابن عمر بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ستين سنة ، يقدَمُ عليه وفود الناس ، وأخرجه البيهقيّ في المَدْخَل . من طريق إبراهيم بن ديزيل ، عن عتيق بن يعقوب ، عن مالك ، عن الزُّهْريّ وزاد : فلم يَخْفَ عليه شيء من أمر رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولا أصحابه ، وأخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق الحسن بن جَرِير ، عن عَتِيق ، فلم يذكر الزهريّ ، وأخرج يعقوب بن سُفيان ، من طريق ابن وَهْب ، عن مالك ، نحوه وزاد : وكان ابن عمر من أئمة الدين ، ومن طريق حُمَيْد بن الأسود ، عن مالك : كان إمامَ الناس عندنا بعدَ عمر زيدُ بن ثابت ، وكان إمامَ الناس عندنا بعد زَيْد ابنُ عمر ، وأخرج البيهقيّ ، من طريق يحيى ، بن يحيى ، قلت لمالك : أسمعتَ المشايخ يقولون : من أخذ بقَوْل ابن عمر لم يدعْ من الاستقصاء شيئًا ؟ قال : نعم ، وأخرج ابن المبارك في الزهد عن حَيْوَة بن شُرَيح ، عن عُقْبة بن مُسْلم : أنّ ابن عمر سئل عن شيء ، فقال : لا أدري ، ثمّ قال : أتريدون أن تجعلوا ظهورنا جُسُورًا في جهنّم ، تقولون : أفتانا بهذا ابنُ عمر ، وقال الزّبَيْر بن بَكّار : وكان ابن عمر يتحفّظ ما سمع من رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وسلم ، ويسأل من حضر إذا غاب عن قوله ، وفعله ، وكان يَتّبع آثاره في كلّ مسجد صلّى

قال : عبد الله بن رُبيعة السلمي له صحبة . قال أبو عمر : له رواية عن ابن مسعود ، وعبيد بن خالد ، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم .

(١٥٣٠) عبد الله بن رَوَاحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن عمرو بن امرىء القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا محمد ، أحد النقباء ، شهد العقبة ، وبدرًا ، وأحدًا ، والخندق ، والحديبية ، وعُمْرَة القضاء ، والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده ، لأنه قتل يوم مؤتة شهيدًا . وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة ، وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردّون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفيه وفي صاحبيه : حسّان ، وكعب بن مالك نزلت :[1] « إلا الذين آمنوا وعَمِلوا الصالحات

(١) الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء .

فيه ، وكان يعترض براحلته في طريق رأى رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عَرَّض ناقته ، وكان لا يترك الحجّ ، وكان إذا وقف بعرفة يقف في المَوْقف الذي وَقفَ فيه رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأخرج البغويّ من طريق محمّد بن بِشْر : حدّثنا خالد ، حدّثنا سعيد ، وهو أخو إسحق ابن سعيد ، عن أبيه : ما رأيتُ أحداً كان أشدّ اتقاء للحديث عن رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم من ابن عمر ، ومن طريق ابن جُرَيج ، عن مُجَاهد : صحبتُ ابن عمر إلى المدينة ، فما سمعته يُحدّث عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً واحداً ، وفي الزهد للبَيْهَقيّ بسندٍ صحيح ، عن عمر ابن محمّد ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن عمر : سمعتُ أبي يقول : ما ذكر ابن عمر رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، إلا بكى ، ولا مرّ على رَبْعِهِم إلا غمّض عَيْنَيْه ، وأخرجه الدارميّ من هذا الوجه ؛ في تاريخ أبي العبّاس ، بسند جيّد ، عن نافع : كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ اللهِ)[1] بكى حتّى يَغْلِبَه البكاء ، وعند ابن سعْد بسند صحيح ، قيل لنافع : ما كان ابن عمر يَصنع في منزله ؟ قال : الوضوء لكلّ صلاة ، والمصحفَ فيما بينهما ، وعند الطبراني ، وهو في الحلية بسندٍ جيّد ، عن نافع : أنّ ابن عمر كان يُحيي الليلَ صلاةً ، ثم يقول : يا نافع : أسْحَرْنا ؟[2] فيقول : لا ، فيعاود ، فإذا قال : نعم ، قَعد يستغفرُ الله ، حتّى يُصبح ، ومن طريق أخرى ، عن نافع : كان ابن عمر إذا فاتَتْه صلاةُ العشاء في الجماعة ، أحيا بَقيّة ليله ، وعند البَيْهقيّ : إذا فاتته صلاةٌ في جماعة صلّى إلى الصلاة الأخرى ، وفي الزُّهد لابن المبارك : أنبأنا عمر بن محمد ، بن زيد ، أن أباه أخبره : أنّ ابن عمر كان يُصَلّي ما قُدِّر له ، ثم يأوي إلى فراشه ، فيُغفي إغفاء الطائر ، ثم يقوم فيتوضأ ،

وذكروا الله كثيراً ... الآية » . وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جمادى من سنة ثمان بأرض الشام .

روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم . ذكر ابن وهب ، عن يحيى بن سعيد ، قال : كان عبد الله بن رواحة أول خارج إلى الغزو وآخر قافل .

وذكر ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه إلى مؤتة دعا له المسلمون ولِمَنْ معه أن يردّهم الله سالمين ، فقال ابن رواحة :

---

(١) الآية ١٦ من سورة الحديد　　(٢) أي هل دخلنا في وقت السحر .

ويصلّي ، ثم يرجع ، وكان يفعل ذلك في الليل أربع مرّات ، أو خمساً وفي الزهد لأحمد ، عن ابن سيرين : كان ابن عمر كلّما استيقظ من الليل صلّى ، وعند ابن سعد ، بسند جيّد ، عن نافع : أنّ ابن عمر كان لا يصوم في السفر ، ولا يكاد يفطر في الحضر ، ومن طريق أخرى ، عن نافع أيضاً ، قال : كانت لابن عمر جارية معجبة ، فاشتدّ عجبه بها ، فأعتقها ، وزوّجها مولًى له ، فأتت منه بولد ، فكان ابن عمر يأخذ الصبيّ فيقبّله ، ثم يقول : واهاً لريح فلانة ، وعند البيهقيّ من طريق زيد ابن أسلم ، مرّ ابن عمر براعٍ فقال : هل من جزرة ؟ قال : ليس ههنا ربّها ، قال : تقول له إنّ الذئب أكلها ، قال : فاتّق الله ، فاشترى ابن عمر الراعي ، والغنم ، وأعتقه ، ووهبها له ، قال البخاريّ في التاريخ : حدّثني الأويسيّ ، حدّثني مالك ، أنّ ابن عمر بلغ سبعاً وثمانين سنة ، وقال غير مالك : عاش أربعاً وثمانين ، والأوّل أثبت ، وقال ضمرة بن ربيعة ، في تاريخه : مات سنة اثنتين ، أو ثلاث وسبعين ، وجزم مرّة بثلاث ، وكذا أبو نعيم ، ويحيى بن بكير ، والجمهور ، وزاد بعضهم : في ذي الحجّة ، وقال الفلّاس أبو مرّة : سنة أربع ، وبه جزم خليفة ، وسعيد بن جبير ، وابن زبر .

﴿ ذكر من اسمه عبد الله واسم أبيه ﴾

﴿ عمرو بفتح أوله وسكون الميم ﴾

٤٨٢٦ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن بُجْرة بضمّ الموحّدة ، وسكون الجيم ، ابن خلف ، ابن صدّاد ، بن عبد الله ، بن قرط ، بن رزاح ، بن عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، وابن سعد ، وغيرهم فيمن استشهد باليمامة ، وقال أبو عمر : أسلم يوم الفتح ، وقال أبو معشر : هو من بيت من اليمن ، تبنّاهم بجرة المذكور ، فنسبوا إليه .

لكنّني أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حرّان مجهزة بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا
حتى يقولوا إذا مرّوا على جدثي يا أرشد الله من غازٍ وقد رشدا
وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، قال : وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه :

٤٨٢٧ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن عمرو بن بُلَيل ، يأتي في ابن عَمْرو بن مُلَيل . (ز) .

٤٨٢٨ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن عمرو ، بن جَحْش الكِنَانِيّ ، جَدّ أبي الطُّفَيل ، عامر بن واثلة .
ذكره أبو علي بن السَّكَن في الصحابة ، وأخرج من طريق الطُّفَيل ، عن أبيه ، عن جَدّه قال : رأيتُ الحجَر الأسْوَد في الجاهلية أبيض . قلت : وهذا الحديث أخرجه البَغَوِيّ في ترجمة واثلة ، فوقع عنده ، عن أبي الطُّفَيل ، عن أبيه ، ولم يَقُلْ عن جَدّه . . (ز) .

٤٨٢٩ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن عمرو ، بن حَرَام ، بن ثَعْلَبة ، بن حَرَام الأنصاريّ الخزرجيّ السُّلَمِيّ ، والد جابر بن عبد الله الصحابيّ المشهور ، مَعْدُود في أهل العَقَبة ، وبَدْر ، وكان من النُّقَبَاء ، واستُشْهِد بأُحُد . ثبتَ ذكره في الصحيحين من حديث وَلَده ، قال : أتيتُ النبيّ صلّى الله عليه وآله ، وهو في دَيْن كان على أبي ، فدققتُ عليه الباب ، الحديث بطوله ، ومن حديثه أيضاً قال : لما قُتل أبي يوم أُحُد جعلتُ أكشِفُ الثوبَ عن وجهه ، الحديث . وفيه : ما زالت الملائكةُ تُظِلُّه بأجْنِحتها .
وروى الترمذيّ من حديث جابر : لقيني النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : يا جابر ، مالي أراك مُنْكسِراً ؟ فقلت : يا رسول الله ، قُتِل أبي ، وترك دَيْناً وعِيالاً ، فقال : ألا أخبرك ؟ ما كلّم الله أحداً قطّ إلا من وَراء حِجاب ، فإنّه كلّم أباكَ كِفاحاً[1] ، قال : يا عَبْدي : سَلْني أعْطك ، الحديث .
وقال جابر : حَوّلتُ أبي بعد ستّة أشهر ، فما أنكرتُ منه شيئاً إلا شَعَرات من لِحْيته كانت مَسَّتْها الأرض ، وروى مالك في الموطّأ ، عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة : أنه بلغه أنّ عمرو بن الجَمُوح ، وعبد الله بن عمرو ، بن حَرَام ، كانا قد حَفَر السيلُ عن قَبْرِهما ، وكانا في قبر واحد ، مما يلي السَّيْل ،

أقسمتُ بالله لتَنزِلنّه طائعة أو لتُكْرَهِنّه
فطالما قد كنتِ مطمئنه جعفرٌ ما أطيب ريح الجنّه

وروى هشام ، عن قتادة ، قال : جعلوا يودّعون عبد الله بن رواحة حين توجّه إلى مؤتة ، ويقولون : ردّك الله صالحا فجعل يقول : لكنني أسأل الرحمن مغفرة وذكر الأبيات الثلاثة . فلما كان عند القتال قال :

أقسمت بالله لتنزلنّه طائعةً أو لتُكْرَهِنّه
مالي أراك تكرهين الجنه وقبل ذا ما كنت مطمئنّه

(١) كفاحاً : مواجهة . يقال : كفحته وكافحته بمعنى واجهته .

عفر عنهما ، فوجدا لم يتغيرا ، كأنهما ماتا بالأمس ، وكان أحدهما وضع يده على جرحه ، فدفن ، وهو كذلك ، فأميطت يده عن جرحه ، ثم أرسلت ، فرجعت كما كانت ؛ وكان بين الوقعتين ست وأربعون سنة ، وروى أبو يعلى ، وابن السكن ، من طريق حبيب بن الشهيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : جزى الله الأنصار عنا خيراً ، لا سيما عبد الله بن عمرو ، بن حرام ، وسعد بن عبادة ، وأخرجه النسائي ، من هذا الوجه ، لكن لفظه : لا سيما آل عمرو بن حرام .

٤٨٣٠ (عبد الله) بن عمرو ، بن حزم الأنصاري . . له ذكر في المغازي ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن منده . قلت : وزعم المفيد بن النعمان ، شيخ الرافضة ، في كتابه الذي جمعه في مناقب علي : أن هذا كان رئيس الرماة في غزوة أحد ، والمعروف في الحديث الصحيح أنه غيره .

٤٨٣١ (عبد الله) بن عمرو ، بن الحضرمي ، حليف بني أمية ، وهو ابن أخي العلاء بن الحضرمي . . قتل أبوه في السنة الأولى من الهجرة النبوية كافراً ، استدركه ابن فتحون ، وابن فتحون ، واستند لما قاله ابن عبد البر ، والواقدي : أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قلت : ومقتضى موت أبيه أن يكون له عند الوفاة النبوية نحو تسع سنين ، فهو من أهل هذا القسم .

٤٨٣٢ (عبد الله) بن عمرو ، بن حلحلة ، ذكره ابن منده ، وقال : له ذكر في الصحابة وهو وهم ، ولم يبين وجهه ، وأخرج من طريق عبد العزيز ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد الله ،

وفي رواية ابن هشام زيادة :

إن أجلب الناس وشدوا الرنه هل أنت إلا نطفة في شنه

قال : وقال أيضا :

يا نفس إن لم تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد أعطيت إن تفعلي فعلهما هديت

يعني صاحبيه زيداً وجعفراً ، ثم قاتل حينا ثم نزل ، وأتاه ابن عم له بعرق من لحم ، قال : شد

ابن عمرو ، بن حلحلة ، عن أبيه ، ورافع بن خديج : أنهما قالا : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : غُسل يوم الجمعة واجب على كلّ مُحتلم ، والسواك .

٤٨٣٣ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن خَلَف العدوى . . هكذا ذكره البَغوى ، واسم جَدّه نَجْدةُ بن خَلَف ، وقد تقدّم . . (ز) .

٤٨٣٤ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن زيد ، بن عَوْثَبان ، بن عمرو ، بن مالك ، الألهانى . . ذكره ابن الكلبي في النسب ، وقال : وفد إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسأله ، عن اسمه ، فقال : عبدُ العزّى ، فقال أنت عبد الله ، استدركه ابن الأثير .

٤٨٣٥ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن مُلَيْم الثُّمَالى . . ذكره عمر بن شبّة في الصحابة ، وحكي عن الهيثم بن عدىّ ، عن عبد الله ، بن عبّاس ، عن الشّعبيّ : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، استعمله على بنى ثَمَالة ، وعبس ، وبنى عبد الله بن غَطَفان ، استدركه ابن الأثير . . (ز) .

٤٨٣٦ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن شُرَيح ، هو ابن أمّ مكتوم . . سمّاه ، ونسبه هكذا ابن إسحق ، كما تقدّم في عبد الله بن زائدة . . (ز) .

٤٨٣٧ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن الطُّفَيل ، الأزدى ، ثم الدَّوسى . . استشهد بأجنادين ، سنة ثلاث عشرة ، وهو حفيد الطُّفَيل ذى النّور .

٤٨٣٨ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن العاص ، بن وائل ، بن هاشم ، بن سُعَيد ، بن سَهْم ، بن عمرو ، بن هُصَيص بن كعب ، بن لؤىّ القرشيّ السّهميّ ، كنيته أبو محمد ، عند الأكثر . ويقال :

بهذا ظهرك ، فإنك قد لقيت في أيامك هذه ما لقيت فأخذه من يده فانتهس منه نهسة ، ثم سمع الحطمة في الناس ، فقال : وأنت في الدنيا ! فألقاه من يده ، ثم أخذ بسيفه ، فتقدم فقاتل حتى قُتل رحمة الله تعالى عليه .

وروى هشام بن عروة عن أبيه ، قال : سمعت أبي يقول : ما سمعتُ أحداً أجرأ ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحة ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوما : قل شعرا تقتضيه الساعة ، وأنا أنظر إليك ، فانبعث مكانه يقول :

أبو عبد الرحمن ، حكاه عباس عن ابن معين ، وحكى أبو نُعَيم قولاً أنّ كنيته أبو نصر . أمه رَيْطة بنتُ مُنَبِّه ، بن الحجاج السَّهمي ، ويقال : كان اسمُه العاص . فغيّره النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ؛ قال أبو زُرْعة الدمشقيّ في تاريخه : حدَّثنا عبد الله ، بن صالح ، حدثنا الليثُ ، حدَّثني يزيد ، بن أبي حَبيب ، عن عبد الله بن الحارث ، بن جَزْء : أنّهم حضروا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وسلم ، جنازةً ، فقال له : ما اسمك ؟ قال . العاص ، وقال لابن عمرو بن العاص : ما اسمك ؟ قال العاص ، وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ قال : العاص ، فقال : أنتم عبدُ الله ، فخرجنا ، وقد غُيِّرتْ أسماؤنا ، وفي نسخة : حَرْملة ، عن عبد الله ، بن وَهْبٍ : أخبرني الليثُ ، فذكره بلفظ : تُوفِّي صاحبٌ لنا غريبٌ بالمدينة ، وكنّا على قبْره ، فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما اسمك ؟ فقلت : العاص، وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ فقال العاص ، وقال لابن عمرو بن العاص : ما اسمك ؟ فقال : العاص ، فقال : انزلوا فاقبُروه ، فأنتم عبدُ الله ، قال : فقبرْنا أخانا وخرجنا ، وقد بُدِّلت أسماؤنا ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كثيراً ، وعن عمر ، وأبي الدَّرْداء ، ومُعاذ ، وابن عَوْف ، وعن والده عمرو ، قال : أبو نُعَيم : حدَّث عنه من الصحابة ابن عمر ، وأبو أمامة ، والمِسْوَر ، والسائب بن يزيد ، وأبو الطُّفَيل ، وعدد كثير من التابعين . قلت : منهم سَعِيد بن المُسَيِّب ، وعُرْوة ، وطاوس ، وعمرو بن أوس ، وأبو العبّاس الشاعر ، وعطاء بن يَسار ، وعِكْرِمَة ، ويوسف بن مَاهَك ، ومَسْرُوق بن الأجْدَع ، وعامر الشَّعْبيّ ، وأبو زُرْعة بن عمرو ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ ، وأبو أيّوب المَرَاغيّ وأبو الخير اليَزَنيّ . وآخرون ، قال الطبَريّ : قيل : كان طوَالاً أحمر ، عظيم الساقين ، أبيض الرأس ، واللحية ،

إني تفرستُ فيك الخير أعرفهُ والله يعلم أنْ ما خانني البصر
أنتَ النبيُّ ومن يحرم شفاعته يوم الحساب لقد أزرى به القدَرُ
فثبّتَ الله ما آتاك من حسنٍ تثبيتَ موسى ونصرًا كالذي نصَرُوا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنت فثبتك الله يا بنَ رواحة .

قال هشام بن عروة . فثبته الله عزّ وجل أحسن الثبات ، فقتل شهيداً ، وفتحت له الجنة فدخلها .
وفي رواية ابن هشام :

وهى فى آخر عمره ، وقال ابن سعد : أسلم ، قبل أبيه ، ويقال : لم يكن بين مولدها إلا اثنتى عشرة سنة ، أخرجه البخارى ، عن الشعبى وجزم ابن يونس بأن بينهما عشرين سنة . وقال الواقدى : أسلم عبد الله قبل أبيه ، وفى الصحيحين قصة عبد الله بن عمرو مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى نهيه عن مواظبة قيام الليل ، وصيام النهار ، وأمره بصيام يوم بعد يوم ، وبقراءة القرآن فى كل ثلاث ، وهو مشهور ، وفى بعض طرقه : لما كبر كان يقول : ياليتنى كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وروى أحمد ، والبغوى من طريق واهب ، الغفارى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : رأيت فيما يرى النائم ، كأن فى إحدى يدى عسلا ، وفى الأخرى سمنا ، وأنا ألعقهما ، فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم . فقال تقرأ الكتابين : التوراة والقرآن ، وكان يقرأهما ، وفى سنده ابن لهيعة . وفى البخارى ، والبغوى : من طريق همام بن منبه ، عن أبى هريرة : ما أجد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أكثر حديثا منى إلا ما كان من عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ، قال الواقدى : مات بالشام سنة خمس وستين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين ، وقال ابن البرقى ، وقيل : مات بمكة ، وقيل : بالطائف ، وقيل : بمصر ، ودفن فى داره ، قاله يحيى بن بكير وحكى البخارى قولا آخر : أنه مات سنة تسع وستين ، وبالأول جزم ابن يونس ، وقال ابن أبى عاصم : مات بمكة ، وهو ابن اثنتين وسبعين ، وقيل : مات سنة ثمان وستين ، وقيل تسع وستين .

٤٨٣٩ (عبد الله) بن عمرو ، بن عوف . ذكره الواقدى فى الذين خرجوا إلى العرنيين الذين قتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم .

إنى تفرست فيك الخير نافلة　　فراسة خالفت فيك الذى نظروا

أنت النبى ومن يحرم نوافله　　والوجه منك فقد أزرى به القدر

وقصته مع زوجته فى حين وقع على أمته مشهورة ، رويناها من وجوه صحاح ، وذلك أنه مشى ليلة إلى أمة له فنالها ، وفطنت له امرأته فلاحته ، فجحدها وكانت قد رأت جماعها ، فقالت له : إن كنت صادقا فاقرأ القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن ، فقال :

شهدت بأن وعد الله حق　　وأن النار مثوى الكافرينا

٤٨٤٠ (عبد الله) بن عمرو، بن عُوَيْم.. يأتي بعد ترجمة.. (ز).

٤٨٤١ (عَبْدُ الله) بن عمرو، بن قَيْس، بن زَيْد، بن سَوَاد، بن مالك، بن غَنْم، بن مالك ابن النَّجّار، أبو أُبَيّ بن أُمّ حَرَام، أُمّه خالة أنس بن مالك وهي امرأة عبادة بن الصّامت، مشهور بكُنْيَتِه.. يأتي في الكُنَى، روى البَغَوِيّ، وغيره من طريق إبراهيم بن أبي عَبْلة: سمعتُ عبد الله ابن أُمّ حَرَام، وقد صلّى إلى القِبْلَتَيْن جميعاً، يعني مع النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقال شدّاد بن عبد الرحمن: كان يسكُن بَيْت المَقْدِس.

٤٨٤٢ (عَبْدُ الله) بن عمرو، بن لُوَيْم[1] المُزَنِيّ. يقال: اسم أبيه عامر، ويقال: اسم جَدّه مُلَيْك، ويقال عُوَيْم. قال ابن أبي خَيْثَمة، وابن السَّكَن: له صحبة، وقال أبو حاتم لا أعرفه، وروى البُخارِيّ في التاريخ، وابن مَنْدَة من طريق بكر بن عبد الله المُزَنِيّ، عن عبد الله بن عمرو، بن لُوَيْم وكانت له صحبة، قال: ولدت امرأته، فجاءت بعد عشرين ليلة. فقال عُمَيْدَة: يدين أن تخذيني، من ديني والله حتى يتمّ لك أربعون، وله حديث آخر، عند أبي داود في كتاب الأطعمة، بعد أن أخرج حديث غالب، بن أبجر، في الحُمُر الأهلية. فقال: رَوَى هذا الحديث شُعْبة، عن أبي الحَسَن، بن عبد الرحمن، بن مَعْقِل، عن عبد الرحمن ابن بِشْر، عن إياس، بن مُزَيْنة أن سيد مزينة أبجر أو ابن أبجر، سأل النبيّ صلى الله عليه، وآله،

وأنَّ العرشَ فوق الماء حقٌّ وفوق العرشِ ربُّ العالمينا

وتحمله ملائكةٌ غلاظ ملائكة الإله مُسَوِّمينا

فقالت امرأته: صدق الله، وكذبت عيني، وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه.

وروينا من وجوه من حديث أبي الدرداء، قال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في اليوم الحارّ الشديد حتى إنّ الرجل ليضعُ من شدة الحرّ يده على رأسه، وما في القوم صائم إلاّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة.

(١٥٣١) عبد الله بن رئاب. روى عن النّبي صلى الله عليه وسلم، حديثُه عندى مرسَل، رواه معمر، عن كثير بن سويد، عنه.

(١) وفي مخطوطة الأزهر: لوم بدون الياء

وسلم قال : وحدثنا محمد بن سليمان . حدثنا أبو نعيم ، عن مسعر ، عن عبيد ، بن معقل ، عن رجلين من مزينة ، أحدهما ، عن الآخر ، عبد الله بن عمرو ، بن عويم[1] ، والآخر غالب بن أبجر ، قال مسعر : أرى عليا الذي أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بهذا الحديث ، ومع هذا كله في رواية أبي الحسن ابن العبد ، وأبي بكر بن داسة[2] ، عن أبي داود ولم يقع في رواية اللؤلؤي إلا الطريق الأولى ، وهي التي اقتصر عليها المزي ، في الأطراف . لكن قال بعدها ، رواه أبو أحمد الزبيري ، وأبو نعيم عن مسعر ، عن عبيد الله ، عن أبي معقل ، ولم يسمه ، عن رجلين ، من مزينة أحدهما عبد الله بن عمرو ابن بليل ، وقال أبو نعيم بن لويم ، والآخر غالب بن أبجر ، رواه غيرهما ، عن مسعر عن عبيد بن حسن ، عن ابن معقل ، عن أناس من مزينة ، عن غالب ، ورواه أبو العميس ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب ورواه شريك ، عن منصور ، عن عبيد ، عن غالب بن ذريح ، ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن عبيد : سمعت عبد الله بن معقل ، عن عبد الله بن بشر ، عن ناس ، من مزينة : أن أبجر ، أو ابن أبجر سأل ، هذه رواية يونس ، بن حبيب ، عن أبي داود ، ورواية أحمد ابن إبراهيم ، عن أبي داود مثله . لكن قال : سمعت ابن معقل ، لم يسمه ، عن عبد الرحمن ، بن بشر ، وقال وكيع ، عن مسعر ، وشعبة جميعاً ، عن عبيد ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن ناس من مزينة ، عن غالب بن أبجر ، ورواه ابن منده من طريق أبي نعيم ، عن مسعر ، كذلك ، ورواه الطبراني عن فضل بن محمد ، عن أبي نعيم ، لكن قال : عبد الله بن عامر ، بن لويم ، ورواه البغوي ، والعسكري ،

(١٥٣٢) عبد الله بن زائدة بن الأصم ، هو ابن أم مكتوم القرشي العامري الأعمى . هكذا قال قتادة : ابن أم مكتوم عبد الله بن زائدة وقال غيره : عبد الله بن قيس بن زائدة ، وسنذكره في موضعه ، وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة .

(١٥٣٣) عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي الشاعر ، أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح ، كان من أشد الناس على رسول الله

(١) في طبعة السعادة : عوام بدل عوم وكذلك في طبعة الهند ولكن الألف غير ظاهرة ولعلها ياء غير ظاهرة والصحيح ما أثبتناه .

(٢) في طبعتي الهند والسعادة راسة بالراء بدل الدال وهو تحريف .

من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن مِسْعَر ، لكن قال : عبد الله ، بن عمرو ، بن مُلَيْك ، ورأيتُ في نسخة مُعْتَمَدَة عتيقة من مُعْجَم البَغَوِي بَلِيل بفتح الموحدة وبلامين ؛ الأولى مكسورة فالله أعلم .

٤٨٤٣ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن محصن ، الأنصاري . . ذكره الماوردي في الصحابة واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٤٨٤٤ (عَبْدُ الله) بن عمرو بن المُغِيرة بن ربيعة ، بن عمرو ، بن مَخْزُوم المخزُومي . أبو شهاب . والد المغيرة ، ذكروا أنّ لأبيه إدراكاً ، قال الذهبي : لم يذكروه . وكأنه من مُسْلمة الفتح ، كذا قرأتُ في التجريد له .

٤٨٤٥ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن مُلَيْك الْمُزَني . . له صحبة ، قاله أبو عمر . قلت : ذكره العسكري في رواية ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، وقد ذُكر قبل ترجمة . وقيل فيه بليل بفتح الموحّدة ولامين بِزنْ عَظِيم .

٤٨٤٦ (عَبْدُ الله) بن عمرو ، بن هلال الْمُزَني . . قال البخاري : له صحبة وهو والد علقمة ، وبكر ، كذا قال ، وفرق غيرهُ بينه ، وبين والد علقمة . ووالد بكر . منهم أبو داود ، وبه جزم أبو صاعد ، فيما حكاه ابن السكن . وقال البغوي : حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو إسحق الفزاري ،

صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ، وكان من أشعر الناس وأبلغهم ، يقولون : إنه أشعر قُريش قاطبة .

قال محمد بن سلام : كان بمكة شعراء ، فأبدعهم شعراً عبد الله بن الزبعرى . قال الزبير : كذلك يقول رُوَاة قريش : إنه كان أشعرهم في الجاهلية ، وأما ما سقط إلينا من شعره ، وشعر ضرار بن الخطاب فضرار عندي أشعرُ منه وأقلُّ سقطاً .

قال أبو عمر رحمه الله : كان يهاجي حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، ثم أسلم عبد الله بن الزبعرى عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران ، فرماه حسان بن ثابت ببيت واحد . فما زاده عليه :

عن حُمَيْد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، المُزَني ، قال : قال لي علقمة بن عبد الله المزني : غَسَّل أباك أربعةٌ من أصحاب بدر . قلت : وليس في هذا ما يثبت كون بكر أخا علقمة ، ولا ما ينفيه ، وروى ابن جرير ، من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، وغيره ، في تسمية البكائين الذين أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليحملهم ، فذكر منهم عبد الله بن عمرو المزني ، وكذا ذكره ابن مردويه ، من حديث مجمع ، بن حارثة . قلت : وقد تقدم أن والد علقمة ، هو عبد الله بن سنان ، فكأن صاحب هذه الترجمة هو والد بكر ، ومن حديث عبد الله ، والد علقمة ما رواه من طريق معتمر ، بن سليمان عن أبيه ، عن علقمة ، بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، عن كسر سكة المسلمين .

٤٨٤٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عمرو ، بن وَأْدان . هو ابن السَّعْدِيّ ، تقدم .

٤٨٤٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عمرو ، بن وَهْب ، بن ثعلبة ، بن وقش ، بن ثعلبة ، بن طريف ، ابن الخزرج ، بن ساعدة ، الأنصاري الساعدي . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، فيمن استشهد بأحد ، ووقع في السيرة : أنه من رهط سعد بن معاذ ، وهو سهو ، وإنما هو من رهط سعد ابن عبادة ، وقد نبه على ذلك ابن هشام ، وهو على الصواب ، عند ابن سعد ، وغيره .

٤٨٤٩ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عمرو ، ويقال : ابن إدريس ، والد أبي إدريس الخولاني . قال البخاري : له صحبة ، وروى حديثه إسمعيل بن عياش ، عن محمد بن عطية ، عن عبد الله ، بن أبي وهب عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبيه ، وقال ابن حبان : عبد الله والد أبي إدريس ، يقال : له صحبة ، وذكره الذهبي في عبد الله الخولاني ، فيمن لم يسم إلا أبوه .

لاتعدَمَنْ رَجُلا أحلَّك بغضُه　　نجرانَ في عيشٍ أجَدَّ أثيم

فلما بلغ ذلك ابن الزبعرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وحسن إسلامه ، واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل عذره ، ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد .

ومن قوله بعد إسلامه للنبي عليه السلام معتذراً :

يا رسولَ المليكِ ، إنَّ لساني　　راتقٌ ما فتقتُ إذْ أنا بُورُ

إذ أجاري الشيطانَ في سَنَنِ الغيّ　　ومن مال ميله مثبور

٤٨٥٠ (عَبْدُ الله) بن عَمْرو الجُمَحِيّ. روى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم: أنه كان يأخُذُ من شاربه، وظُفره يوم الجمعة، روى عنه إبراهيم بن قدامة، ذكره أبو عمر، قال: وفي إسناده نظر.

٤٨٥١ (عبدُ الله) بن عمرو الدَّوْسِيّ. قال موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، قُتِل يوم أُحُد، وكذا أخرجه ابن زَبْر، وكذا ذكره أبو الأسود، عن عُرْوة، قال: قُتل يوم أجنادين الطُّفَيل بن عمرو، وعبدُ الله بن عمرو، وهما من دَوْس. (ز).

(عبدُ الله) بن عمرو، أبو زُغْبة. في الكُنى. (ز).

٤٨٥٢ (عَبْدُ الله) بن عمرو. قيل هو اسم أبي هُرَيرة، وسمّاه هكذا الواقديّ. (ز).

٤٨٥٣ (عَبْدُ الله) بن عمرو اليَشْكُرِيّ. كان اسمه الأعرس، فغيّره النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، تقدّم في الألِف.

٤٨٥٤ (عَبْدُ الله) بن عُمَيْر الأشْجَعِي. قال ابن أبي حاتم: روى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقال ابن منْدة: عِدَادُه في أهل المدينة، وروى الطبرانيّ، من طريق يَحْيى بن مُسْلم، عن ابن وَقْدان، عن عبد الله بن عُمَيْر الأشْجَعِيّ: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: إذا خرج عليكم خارج، وأنتم مع رجل جميعًا يريد أن يَشُقّ عصا المسلمين، ويُفَرّق جمعهم فاقتلوه وأخرجه ابن مَنْدَة، من وجه آخر، إلى يحيى المذكور، بسنده، وزاد في آخره: والله ما سمعتُه أسْقَنْني أحدًا، وقال: هذا حديث غريب.

يشهد السمعُ والفؤادُ بما قلـ ـتَ ونفسي الشهيدُ وهي الخبيرُ
إنّ ما جئتنا به حقٌّ صدقٍ ساطع نورُه مضيءٌ منيـــرُ
جئتنا باليقين والصدق والبرّ وفي الصدق واليقين السرورُ
أذهب الله ضلّة الجهـــل عنا وأتانا الرخاء والميسور

في أبيات له.

والبور: الضال الهالك، وهو لفظ للواحد والجمع.

وقال أيضا:

سرنا للصديم بمنزل الصمم إذ كنت بين الجهل والظلم

٤٨٥٥ (عَبْدُ الله) بن عُمَيْر الخَطْمِيّ .. كان إمام مسجد قومه ، قال ابن أبي حاتم : رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه عُرْوَة ، وروى الحَسَن بن سُفْيان والبغويّ ، من طريق هشام ، بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن عبد الله ، بن عُمَيْر : أنه كان إمام بنى خَطْمَة ، وهو أعمى ، على عهد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشَاهَد مع النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو أعْمَى ، ورجاله ثقات ، لكن قال ابن مَنْدَة : لم يُتَابعَ جَرِيرٌ عليه ، وقال أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عَدِيّ ابن عُمَيْر ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وكان يَؤُمُّ قومه ؛ وهو مَعْروف . قلت : وسيأتى بَقِيَّة طرق هذا الحديث ، فى ترجمة عُمَيْر بن عَدِيّ .

٤٨٥٦ (عَبْدُ الله) بن عُمَيْر ، بن عَدِيّ بن أمَيّة ، بن خُدَارة بن عَوْف ، بن الحارث ، بن الخزْرَج .. شهد بدراً فى قول جميعهم ، قاله أبو عمر ، كذا سبه ، وقال ابن ماكولا : هو عبد الله ابن عُمَيْر ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن جُلاس ، بن أمَيَّة ، بن خُدَارة ، وهذا هو الصواب ، فى نسبه ، وقال ابن إسحق فيمن شهد بدراً : من بنى خُدارة ، عبد الله بن عُمَيْر ، وكذا ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عُرْوَة ، فى البَدْريين ، ووقع عند البغويّ فى معجمه : أنه عبدُ الله بن عُبَيْد بن عَدِيّ ، وكذا ذكره العدَوِيّ ، عن ابن القدّاح ، فكأنه اختلف فى اسم أبيه .

٤٨٥٧ (عَبْدُ الله) بن عُمَيْر السَّدُوسِيّ ، ويقال الجَرْمِيّ .. قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم : رَوَى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم من رواية أبي موسى بن المثنّى ، عن عمرو ، بن سُفْيان ، السَّدُوسى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عبد الله السَّدُوسِيّ ، وأخرج حديثه

تَنَدَّمًا على ما كان من زَلَلٍ　　إذ كنتُ فى تَبَنٍ من الإثم

خيرانَ يعمهُ فى ضلالته　　مستوردا لشرائع الظلم

مَنَّه يزيّنه بنو جُمَحٍ　　وتوازرت فيه بنو سَهْم

فاليوم آمن بعده قسوته　　عظمى ، وآمن بعده لحمى

لحمه ولما يجىء به　　من سُنّة البرهان والحكم

الطَّبَرانِيّ ، من طريق عبد الله ، بن المُثَنّى أخي أبي موسى ، عن عمرو بن شَقِيق ، عن عبد الله بن عُمَيْر السَّدُوسِيّ ، حدَّثني أبي ، عن جدّي : أنه جاء بإداوة من عند النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنه قال له : إذا أتيتَ بلادك رُشَّ به تلك البُقْعَة ، واتَّخِذُوها[1] مَسْجِداً وقال في الأوسط: لا يُرْوَى عن عبد الله ، بن عُمَيْر إلا بهذا الإسناد ، ووقع عند ابن مَنْدَة : عمرو ، بن سُفْيان ، فصحفه ، وتعقَّبه أبو نُعَيم ، فأصاب ، وقد ذكره على الصواب ابن أبي حاتم ، وابن السَّكَن ، والبَاوَرْدِيّ ، ووقع عند ابن السكن : أنه جَرْمِيّ ، وفي السند أنه سَدُوسِيّ ، وخبط فيه ابن قانع ، فإنه سقط عنده عبد الله ، من السند ، فصار عن عمرو ، بن شَقِيق ، بن عُمَيْر ، فترجم لعُمَيْر السَّدُوسِي ، فأسقط ، وصحّف .

٤٨٥٨ (عَبْدُ الله) بن عِنَبَة[2] أبو عِنَبَة الخَوْلانِيّ . . سمّاه الطَّبَرانِيّ ، يأتي في الكُنَى .

٤٨٥٩ (عَبْدُ الله) بن عَنَمَة المُزَنِيّ . قال ابن مَنْدَة : شهد فتح مصر ، وله ذكر في الصحابة ، ولا يُعرف له رواية ، قاله لي أبو سعيد بن يونُس ، وقال ابن يونُس : شهد فتح الإسكندرية . وله صحبة ، وقد روى أبو داود ، والنسائيّ ، من طريق عمر بن الحكم ، بن ثَوْبان ، عن عبد بن عَنَمَة ، عن عَمّار حديثاً في الصلاة ، فيحتمل أن يكون هذا ، وفي الرواة أيضاً أبو لاسٍ الخُزاعيّ ، يقال اسمه عبد الله بن عَنَمَة ، والحقّ أنه لا يُعرف اسمه ، وفي الشعراء من له إدراك : عبد الله بن عَنَمَة الضَّبيّ ، قال ابن ماكولا : شهد القادِسِيّة .

في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وله في مدحه أشعار كثيرة ينسخ بها ما قد مضى من شعره في كفره ، منها قوله :

منع الرقادَ بلابلٌ وهمومُ	والليل مُعتلجُ الرِّواقِ بَهيمُ
مما أتاني أنّ أحمدَ لامَني	فيه ، فبِتُّ كأنّني محمومُ
يا خيرَ من حملتْ على أوصالها	عَيرانةٌ سُرُحُ اليدين غَشُومُ
إني لمعتذرٌ إليك من الذي	أسديتُ إذْ أنا في الضلالِ أهيمُ

---

(١) في طبعة السعادة : واتخذها ، وهو نفس الواو .
(٢) في مخطوطة الأزهر : ابن عتبة ، أبو عتبة .

٤٨٦٠ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عَوْسَجة العُرَنِيّ .. ذكره أبو موسى ، في الذيل ، وقال : كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعثه إلى بني حارثة ، بن عَمْرو ، بن قُرَيْط ، يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا الصَّحيفة فغسلوها ورقعوا بها أسفل دَلْوِهم ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : أذهبَ اللهُ عقولهم ، فهُمْ أهل سَفَهٍ ، وعَجَلَةٍ ، وكلامٍ مُختَلِط . قلت : كذا ذكره بغير إسناد ، وسلفه فيه ابن شاهين ، فلذلك ذكره بغير إسناد ، وكأنه نقله من مغازي الواقدي ، فإنه كذلك ذكره بغير إسناد ، وتبعه ابن حِبّان ، والطبَري ، وقال : كان ذلك في مُسْتَهَلّ شهر ربيع الأول ، سنة تسع من الهجرة . قلت : وتقدم له ذكر في ترجمة[1] .

٤٨٦١ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عَوْف بن عبد عَوْف الزُّهْريّ أخو عبد الرحمن . قال ابن شاهين : أسلم يومَ الفتح ، وقال الزُّبَيْر بن بَكّار : لم يُهاجر ، وقال الآجُرّيُّ : قلت لأبي داود : تقادم مَوْته ؟ قال : نعم ، قلت : رأى النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؟ قال : نعم ، وذكره الطبَريّ ، وابن السكن ، والباوَرْدِيّ في الصحابة ، وقال الواقديّ : أسلم بعد الفتح ، وسكن المدينة ، وذكر عمر بن شَبّة أنه سكن المدينة ، وبنى بها دار البَلاط ، وهو والد طَلْحة بن عبد الله ، بن عَوْف المعروف بطَلْحة الجُود ، قاله الطبَريّ ، وقال الجُوزَجانيّ ، في تاريخه : لا أعلم له حديثاً ، وكان باقياً بعد عبد الرحمن ابن عَوْف لما طَلّق تُماضِرَ بنتَ الأصبغ ، في مرض مَوْته ، ثم مات ، قال عبد الله ، بن عَوْف أخوه : لا أُوَرِّثُها ، الحديث .

٤٨٦٢ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن عَوْف العَبْديّ . قال ابن شاهين : كان من الوفد ، نزل البصرة ، وفي كتاب البَغَوِيّ إشعار بأنه اسم الأشَجّ العَصَريّ المشهور ، والمعروف : أنّ اسم الأشَجّ المنذِر ، وذكر الطبَريّ ، عن الواقديّ : أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم كتب إلى العلاء بن الحَضْرَميّ

أيامَ تأمرُني بأغْوَى خُطّتَيْـ　ـهِمْ ، وتأمرُني بها مخزومُ
وأمدُّ أسبابَ الهوى ويقودُني　أمرُ الغَواةِ وأمرُهم مشؤومُ
فاليومَ آمَنَ بالنبي محمدٍ　قلبي ومخطئُ هذه محرومُ
مضَت العداوةُ وانقضت أسبابُها　وأتت أواصِرُ بيننا وحُلومُ
فاغفر فدًى لك والديَّ كلاهما　وارحَمْ فإنك راحِمٌ مرحومُ

[1] هكذا في الأصول والكلام ناقص يحتاج إلى تتمة

أن يَقْدَم عليه من البَحْرين بعشرين رجلا ، من عبد القيس ، فقَدِم بهم ، ورأسهم عبد الله بن عَوْف الأَشَجّ ، انتهى . وهذا يحتمل أن يكون هو الأشجّ المشهور ، ويكون اختُلِف في اسمه ، ويحتمل أن يكون غيره ، وكلام وَثِيمة يُقوِّي هذا الاحتمال الثاني ، فإنّه ذكر عَبْدَ الله بن عَوْف ، في ذكر رِدّة رَبيعة ، وفرق بينه ، وبين الأشجّ .

٤٨٦٣ (عَبْدُ الله) بن عَوْف . ذكره ابن أبي عاصم ، والطبَرانيّ ، وسيأتي في القسم الأخير ، فإنّ الذي يظهر أنه الكِنانيّ الآتي هناك . (ز) .

٤٨٦٤ (عَبْدُ الله) بن أبي عَوْف ، بن عُوَيف ، بن مالك ، بن كَيْسان ، ابن ثَعْلَبة ، ابن عمرو بن يَشْكُر ، البَجَليّ . ذكره ابن الكلبيّ ، وقال : له وِفادة ، وكان اسمه عبد شمس ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكره الطبَريّ في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير .

٤٨٦٥ (عَبْدُ الله) بن عُوَيْم بن ساعِدَة الأنصاريّ . . سيأتي ذكر أبيه ، قال ابن السَّكَن : له صحبة ، ولم يُخَرِّج حديثه ، وأخرجه البَغَويّ ، من رواية عبد الرحمن ، بن مالك ، ابن عبد الله ، بن عُوَيْم ، عن ساعِدَة ، عن جَدّه ، رفعه ، إن الله اختارني ، واختار لي أصحابا . الحديث ، وفي الجرح والتعديل : عبد الله بن عُوَيْم ، روى عن وَنيض[1] لشيخه ، والراوي عنه ، ولم يذكر فيه شيئاً ، فلعله هذا .

وعليك من سِمَةِ المليك علامةٌ نورٌ أغرّ وخاتَمٌ مخــتوم
أعطاكَ بعــد محبة بُرْهانَه شَرَفاً وبُرهَانُ الإلهِ عَظيمُ

(١٥٣٤) عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، وأمه عاتكة ابنة أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، لا عَقِبَ له ، وقُتل يوم أجْنَادين في خلافة أبي بكر شهيداً ، ووجد عنده عصبة من الروم قد قتلهم ، ثم أثخنتْهُ الجِرَاح ، فمات .

---

(١) يعني أن بعد كلمة « عن » بياضا في كتاب الجرح والتعديل ـ ولم يذكر شيخه ، ومن روى عنه .

٤٨٦٦ (عَبْدُ الله) بن عَيَّاش الجُهَنِيّ... روى له الماوردي حديثا في المعوذتين. (ز).

٤٨٦٧ (عَبْدُ الله) بن عَيَّاش، بن أبي ربيعة، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم القُرَشِيّ المَخْزُومِيّ... كان أبوه قديم الإسلام، فهاجر إلى الحَبَشَة، فوُلد له عبد الله بها، وحفظ عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم وعن عمر، وغيره، روى عنه ابنه الحارث، ونافع، وسُليمان بن يَسار، وغيرهم، وذكره عُرْوَة، وابن عُقْبَة فيمن وُلد بأرض الحَبَشة، وقال البغوي: سكن المدينة، وكان أبوه من مُهاجرة الحَبَشة، وأقام بالمدينة، ومات بها، ولا أعرف لعبد الله هذا حديثا مُسْندا. قلت: وروى ابن عائذ في المغازي، عن ابن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عِكْرمة، عن ابن عَيَّاش، قال ابن مَنْدة: ولم يُعرف إلا بهذا الإسناد، وأنكر الواقدي، وأتباعه أن يكون له رواية، عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقد روى الذُّهْلي في «الزُّهْريات»، من طريق عبد الرحمن، بن الحارث، عن أخيه عبد الله، عن الحارث المخزومي، عن عبد الله، بن عَيَّاش، ابن أبي ربيعة، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بعض بيوت آل رَبيعة، إمّا لعيادة أو لغير ذلك، فقالت له أسماء بنتُ مُخَرِّمةَ التَّميميّة، وكانت تُكنى أمّ الجُلاس، وهي أمّ أولاد عَيَّاش: يا رسول الله، ألا تُوصيني؟ فأوصاها بوَصِيّة ثم أُتِيَ بصَبيّ من وَلد عَيَّاش ذُكِرتْ به مَرَضًا، فجعل يَرْقيه، ويَتْفُل عليه، فجعل الصَّبيّ يفعلُ مثل ذلك، فنهاه بعض أهل البيت، فيكُفُّهُمْ عنه، وقد أخرجه ابن مَنْدة، من وجه آخر، بهذا الإسناد، قال: ما قام رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم لتلك الجنازة إلا أنها كانت يَهُودية، فآذاه ريح بَخُورها. وروى الحسن

ذكر الواقدي قال: حدثني هشام بن عمارة، عن أبي الحُويرث، قال: أول قتيل قُتل من الروم يومَ أجنادين بطريق مُعْلَم يدعو إلى البِراز، فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب، فاختلفا ضربات، ثم قتله عبدُ الله بن الزبير، ولم يتعرَّض لسَلَبه، ثم برز آخر يدعوه إلى البراز، فبرز إليه عبد الله بن الزبير، فتشاولا[1] بالرمحين ساعة، ثم صارا إلى السيفين، فحمل عليه عبدُ الله فضربه، وهو دارع على عاتقه، وهو يقول:

(خـــذها وأنا ابنُ عبد المطلب)

فأثبته وقطع سيفه الدّرع، وأسرع في منكبه، ثم ولى الرومي منهزما، فعزم عليه عمرو بن العاص

(١) تشاولا: تطاعنا.

ابن سُفْيان ، من طريق زياد مولى ابن عيّاش ، عن عبد الله ، بن عيّاش ، حديثاً فى قصة موت[1] عثمان بن مظعون ، وروى ابن حَوْصا حديثاً ، يدلّ على أنه أدرك من حياة النبىّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ثمانى سنين ، وبذلك جزم ابن حِبّان ، وقال : مات حين جاء نعىُ يزيد بن معاوية ، سنة أربع وستين .

٤٨٦٨ (عَبْدُ الله) بن عَيّاش الأنصارىّ الزُّرَقى . . ذكره الماوَرْدىّ فى الصحابة ، وأورده من طريقه خبراً فى صفة علىّ موقوفاً ، وسيأتى فى عبد الله بن غَنّام أنّ بعضهم صَحّفه ، فقال : عبد الله ابن عَيّاش ، لكن الثانى بَيَاضى ، وهذا زُرَقىّ . . (ز) .

٤٨٦٩ (عَبْدُ الله) بن عيسى . له حديث فى مسند بَقِىّ بن مَخْلد ، كذا أورده الذهبىّ فى التجريد ، وأنا أخشى أن يكون تابعيًّا أرسل ، وقد تكرّر مثلُ ذلك ، وقد تقدّم .

٤٨٧٠ (عَبْدُ الله) بن عَبْس بفتح أوله ، وموحّدة ، فلو ذكروا الرواية لاحتمل أن يكون هو .

٤٨٧١ (عَبْدُ الله) بن غالب الثّقفىّ . . من كبار الصحابة ، بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فى سَرِيّة ، سنة اثنتين ، من الهجرة كذا ذكره أبو عمر مختصراً ، وأظنّه انقلب ، وسيأتى فى الغين المعجمة .

٤٨٧٢ (عَبْدُ الله) بن الغَسِيل . . ذكره ابن مَنْدَة ، وقال : إنّه مجهول ، يعدّ فى بادية

لا يبارز ، وقال عبد الله : إنى والله ما أجدُنى أصبر ، فلما اختلطت السيوف ، وأخذ بعضُها بعضا وجد فى رِبْضَة من الروم وعشرةٌ حوله قتلى ، هو مقتول بينهم ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول له : ابنُ عمى ، حِبى ، ومنهم من يروى أنه كان يقول له : ابن أمى .

لا أحفظ له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه أخته ضُبَاعَة ، وأمّ الحكم ابنة الزبير ابن عبد المطلب ، وكانت سنّه يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين سنة .

(١٥٣٥) عبد الله بن الزبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قُصَىّ القرشى الأسدى .

---

(١) كانت كلمة « موت » فى طبعة السعادة « مولى » .

البَصْرة ، وأورد له من طريق « غريبة »[1] ، عن عامر بن الأسود التنوخي ، عن عبد الله بن الغسيل ، قال : كنتُ مع رسول الله صلّى الله عليه و [وآله] وسلم ، فمرّ بالعبّاس ، فقال : يا عمّ . اتبعني ببنيك . فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعُبيد الله ، وعبد الله ، وقُثَم ، ومَعْبد ، وعبد الرحمن ، فأدخلهم النبي صلى الله عليه ، [وآله] ، وسلم بيتاً ، وغطّاهم بشَمْلة سَوْداء ، مخطّطة بحُمْرة ، فقال : اللهمّ إنّ هؤلاء أهلُ بيتي ، الحديث ، وجوّز ابن الأثير أن يكون هو عبدَ الله بن حنظلة ، الأنصاريّ ، فإنّه يقال له ابن الغسيل ، وابن غَسيل الملائكة ، لكن قولُ ابن مَنْدَة إنّه من بادية البَصْرة ، يدلّ على تغايرهما .

٤٨٧٣ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن غَنّام ، بن أوس ، بن مالك ، بن عامر ، بن بَيَاضة ، الأنصاريّ البياضيّ . . قال الذهبيّ ، عن أحمد ، بن صالح : له صحبة ، وله حديث في سُنَن أبي داود ، والنسائيّ في القول عند الصّباح ، وقد صحّفه بعضهم ، فقال : ابن عبّاس ، وأخرج النسائيّ الاختلاف فيه ، وجزم أبو نُعيم بأنّ من قال فيه ابن عبّاس . فقد صحّف ، ويأتي في أكثر الرواة غير مُسمّى ، وسمّاه بعضهم عبد الرحمن ، وهو وَهَم ، وسيأتي التنبيه عليه .

٤٨٧٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن فَضَالة الزّهريّ . ذكره ابن عُقْبة . في كتاب الموالاة ، وابن شاهين في

يكنى أبا بكر ، وقال بعضهم فيه أبو بكير ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم الحافظ في كتابه في الكُنَى ، والجمهور من أهل السير وأهل الأثر على أنّ كنيته أبو بكر ، وله كنية أخرى أبو خُبيب . وكان أسنّ ولده . وخُبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذى مات من ضربه ؛ إذ كان عمر واليا على المدينة للوليد ، وكان الوليدُ قد أمره بضَرْبه ، فمات من أدبه ذلك ، فودّاه عمر بعده .

قال أبو عمر : كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جدّه أبي أمه أبي بكر الصديق ، وسمّاه باسمه هاجرت أمّه أسماء بنت أبي بكر من مكة ، وهي حامل بابنها عبد الله بن الزبير ، فولدته في سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهراً من التاريخ وقيل : إنه ولد في السنة الأولى ، وهو أولُ مولودٍ في الإسلام من المهاجرين بالمدينة .

---

(١) في مخطوطة الأزهر بياض مكان كلمة غريبة ، ثم كلمة (كذا) .

الصحابة ، وأورده من طريق إبراهيم ، بن جعفر ، عن أبيه جعفر ، بن عبد الله ، بن سلمة ، عن عمرو ابن مُرّة الجُهَنيّ وعبد الله بن فَضَالة المُزَنِيّ ، وكانت لها صحبة ، عن جابر : أنهم كانوا يقولون ، علي أبي طالب أوّل من أسلم . قلت : في إسناده من لا يُعرف .

٤٨٧٥ (عَبْدُ الله) بن قَارِب الثَّقَفِيّ . . يأتي ذكره في ترجمة أبيه ، قارب إن شاء الله تعالى ؛ قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم : روى عمر بن ذَرّ ، عن محمد ، بن عبد الله ، بن قارب ، عن أبيه : أنّه كان صديقاً لعمر ، فارتفع إليه في جارِيَةٍ اشتراها ، وأسْقَطْت شَرْطاً من البائع .

٤٨٤٦ (عَبْدُ الله) بن قَتَادة ، بن النُّعْمان الأنصاريّ الظَّفَرِيّ . . يأتي نسبه في ترجمة والده ؛ ذكر ابن شاهين ، في ترجمة قتادة بن النُّعمان ، قصةً وهو الذي أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يوم أُحُد : فردّها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعد ما سقطت على وجهه ، فكانت أحسن عَيْنَيْه إلى أن مات ، وابنه عَبْد الله بن قتادة ، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد بَيْعة الرِّضوان ، والمشاهدَ بعدَها ، وحضر فتح العراق . سمعتُ عبد الله بن أبي داود ، يقول : ذلك كلُّه في مسند الأنصار . قلت : وذكر ابن سَعْد في ترجمته ، عن عبد الله ، بن عُمارة : أن قتادة كان يُكْنَى أبا عبد الله ، وعن الواقديّ : أنّه كان يكنى أبا عمر ، وقال ابن سَعْد ، ولد لقتادة من هِنْد بنت أوْس بن خَزَمة عبد الله وأمّ عَمْرة ، ووُلد له من خَنْساء بنت حُبَيْش ، وقيل ابن عامر ، بن جُزَيّ عُمَر ، وحَفصة ، فكان عمر أكبر أولاده ، ولم يُفرد ابن هشام عبد الله هذا بترجمة ، ولا رأيته في كتب أحد ، ممّن صنّف في الصحابة ، وهو على شَرْطهم ، وبالله التوفيق . . (ز) .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُّولابي ، حدثنا إبراهيم بن جُميد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت فخرجتُ وأنا مُتِمّ ، فأتيتُ المدينة ، فنزلت قُباء ، فولدته بقباء . ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتُه في حجره ، فدعا بتمرة فمضغها ، ثم تفل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريقُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : ثم حنّكه بالتمرة ، ثم دعا له ، وبرك عليه ، وكان أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة . قالت : ففرِحوا به فرحا شديداً ، وذلك أنهم قيل لهم : إنّ اليهود قد سحرتكم فلا يُولَدُ لكم .

٤٨٧٧ (عَبْدُ الله) بن قُدَاد ، ويقال قُرَاد بن قُرَيْط الحارثيّ ، ثم الزيادي ، من بني زياد ، ابن الحارث ، بن مالك ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن كعب المَذْحِجِيّ . . قدم مع خالد ، بن الوليد ، في وفد بني الحارث ، بن كعب ، فأسلموا ، ذكره ابن إسحق في المغازي ، وسمّاه يونس ، بن بُكَيْر عبد الله ابن قُرَيْط ، ووقع عند ابن هشام : ابن قدّاد ، وعند الواقديّ ابن قُرَاد ، وهو واحد ، وسيأتي بيان ذلك ، في قَيْس بن الحُصَيْن ، وفي سُوَيْد بن عبد المَدَان .

٤٨٧٨ (عَبْدُ الله) بن قُدَامة العُقَيْلي ، أبو صَخْر . مشهور بكنيته يأتي . (ز) .

٤٨٧٩ (عَبْدُ الله) بن قُدَامة السَّعْدِيّ . . تقدّم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِيّ .

٤٨٨٠ (عَبْدُ الله) بن قُرَاد . تقدّم في ابن قُرَاد .

٤٨٨١ (عَبْدُ الله) بن قُرْط الأزديّ الثُّمَالي . . قال البخاريّ ، وأبو حاتم ، وابن حبّان : له صحبة ، فروى حديثه أبو داود ، والنسائيّ ، وابن حِبّان ، والحاكم ، من طريق عبد الله بن لُحَيّ ، عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم : أفضلُ الأيام عند الله يومُ النَّحْرِ ، وقرّب إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، بدَنَات فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ ، فلمّا وَجَبَتْ جُنُوبها قال كلمةً خفيفةً لم أفهمها ، فسألتُ بعض من يليه ، فقال : قال : مَنْ شاء اقتطع ، قال الطبرانيّ : تفرّد به ثَوْر ، ابن زَيْد . وروى أحمد بن حنبل ، بإسناد حسن : أنّه كان اسمه شيطاناً . فغيّره النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ورويناه في الذكر للفريابيّ ، من طريق عبد الرحمن ، بن عمرو ، السُّلَمِيّ قال : كان عليَّنا

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو ميمون البجلي ، حدثنا أبو زُرْعَة الدمشقي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن شريك المكي ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سُمِّيتُ باسْمِ جَدِّي أبي بكر ، وكُنِّيت بكنيته وشهد الجمل مع أبيه وخالته ، وكان شهماً ذكراً شرساً ذا أنفة ، وكانت له لَسانة وفصاحة ، وكان أطلس[1] لا لحية له ولا شعر في وجهه .

وقال علي بن زيد الجُدْعاني : كان عبد الله بن الزبير كثير الصلاة ، كثير الصيام شديد البأس ، كريم الجدات والأمهات والخالات ، إلا أنه كانت فيه خِلَالٌ لا تصلح معها الخلافة . لأنه كان بخيلا ، ضيّق العطاء ، سيء الخلق ، حسوداً ، كثير الخلاف ، أخرجَ محمد بن الحنفية ، ونفى عبد الله بن عبّاس إلى الطائف .

---

(1) الأطلس : الأسود.

عبد الله بن قُرْط، صاحب النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم فذكر قصة، وقال ابن أبي حاتم، في ترجمة صالح بن شُرَيح: كان كاتب عبد الله بن قُرْط، وكان عبد الله بن قُرْط أميراً لأبي عُبَيْدة، وذكر أبو عُبَيْدة في الفتوح: أنه شهد اليَرْموك، وأرسله يزيد بن أبي سُفْيان، بكتابه إلى أبي بكر، واستعمله أبو عُبَيْدة على حِمْص، في عهد عمر، وسيأتي له ذكر في ترجمة أبي جَنْدل، في الكُنَى، وكان على حِمْص في خلافة مُعَاوِية، وفي التجريد أنّ الخطيب سَمّى أباه قُرّة، قال ابن يونس: استُشْهد بأرض الرُّوم، سنة ستّ وخمسين.

٤٨٨٢ (عَبْدُ الله) بن قُرّة، بن نَهِيك الْمُزَنيّ، دعا له النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلم بالبركة وأمُّه أسماء بنت أبي بكر الصدّيق.. ذكره ابن مَنْدَة، هكذا مختصراً.

٤٨٨٣ (عَبْدُ الله) بن قُرّة.. في عبد الله بن قُرْط. (ز).

٤٨٨٤ (عَبْدُ الله) بن قُرَيْط.. تقدّم في ابن قُراد.

٤٨٨٥ (عَبْدُ الله) بن قُمَامة السُّلَمِيّ أخو وقّاص.. روى ابن مَنْدَة من طريق عَتِيق، ابن يَعْقُوب، عن عبد الملك بن أبي بكر، بن محمد، بن عمرو، بن حزم، عن أبيه، عن جَدّه، عن عمرو، بن حزم أن النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم، كتب لوقّاص، وعبد الله ابني قُمامة: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلم وقّاص بن قُمامة، وعبد الله بن قمامة السُّلَمِيَّيْن، من بني حارثة، فذكر حديثاً وحكاه أبو نُعَيْم من رواية عَتِيق، فقال: عبد الله بن قدامة،

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما زال الزبير يعدّ منّا — أهلَ البيت — حتى نشأ عبد الله، وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين، هذا قولُ أبي معشر. وقال المدائني: بُويع له بالخلافة سنة خمس وستين، وكان قبل ذلك لا يُدعى باسم الخلافة، وكانت بيعته بعد مَوْت معاوية ابن يزيد، واجتمع على طاعته أهلُ الحجاز، واليمن، والعراق، وخراسان، وحجّ بالناس ثماني حجج، وقُتِل رحمه الله في أيام عبد الملك يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلَتْ من جمادى الأولى. وقيل الآخرة، سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة، وصُلِب بعد قتله

وجزم ابن الأثير بأنّه عبد الله بن قدامة ، بن السّعدي ، وليس كذلك فيما يظهر لى ، لأنّ فى سياق قصة هذا أنه سُلَمِيّ ، من بنى حارثة ، وابن السّعدي ، من بنى عامر بن لُؤَيّ ، من قُرَيْش ، فكيف يكونان واحداً .

٤٨٨٦ (عَبْدُ الله) بن قُنَيْعٍ السُّلَمِيّ . . تقدّم فى ابن رُقَيْسٍ

٤٨٨٧ (عَبْدُ الله) بن قَيْس ، بن خالد ، بن خَلْدة ، بن الحارث ، بن سَوَاد ، بن مالك بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار الأنصارِيّ الخَزْرَجِيّ . . ذكره موسى بن عُقْبة . وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً ، وذكر ابن سَعْد ، عن ابن عُمَارة أنه استُشْهِد بأُحُد ، وأنكر ذلك الواقديّ ، وقال : بل عاش حتى مات فى خلافة عثمان ، قلت : ولعلّ الذى أشار إليه ابن عُمَارة ، أو الواقديّ ، عبد الله بن قَيْس ، الأنصارِيّ الآتى بعدُ والله أعلم .

٤٨٨٨ (عَبْدُ الله) بن قَيْس ، بن زائدة ، هو ابن أمّ مكتوم . وقيل اسمه عمرو ، وهو الأشهر . . سيأتى فى عمرو بن أمّ مكتوم .

٤٨٨٩ (عَبْدُ الله) بن قَيْس ، بن سُلَيْم بن حَضَّار ، بن حَرْب ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن بكر ابن عامر ، بن عَذَر ، بن وائل ، بن ناجية ، بن الجُماهِر ، بن الأشعر ، أبو موسى ، الأشْعَرِيّ ، مشهور باسمه ، وكنيته معاً وأمّه ظَبْيَة ، بنت وَهْب بن عَكّ . . أسلمت . وماتت بالمدينة . وكان هو سكن الرَّمْلة ؛ وحالف سَعِيد بن العاص ، ثم أسلم ، وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : بل رجع إلى بلاد قومه ، ولم يهاجر إلى الحبشة ، وهذا قول الأكثر ، فإنّ موسى بن عُقْبة ، وابن إسحق ، والواقديّ لم يذكروه

بمكة ، وبدأ الحجاج حصاره من أوّل ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين ، وحجّ بالناس الحجاجُ فى ذلك العام ، ووقف بعَرَفة وعليه دِرْعٌ ومِغْفَر ، ولم يطوفوا بالبيت فى تلك الحجة ، فحاصره ستةَ أشهر وسبعة عشر يوما إلى أن قُتل فى النصف من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وسبعين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، عن عبد الله بن الأجلح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لما كان قبل قَتْل عبد الله ابن الزبير بعشرة أيام دخل على أمّه أسماء ، وهى شاكية . فقال لها : كيف تجدينك يا أُمّه ؟ قالت :

في مهاجرة الحبشة ، وقدم المدينة بعد فتح خَيْبَر ، صادفت سفينتُه سفينة جعفر بن أبي طالب ، فقدموا جميعاً . واستعمله النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم على بعض اليمن ، كزَبِيد ، وعدن ، وأعمالها ، واستعمله عمر على البَصْرة ، بعد المُغيرة فافتتح الأهواز ، ثم أصبهان ، ثم استعمله عثمان على الكوفة ، ثم كان أحدَ الحَكَمَيْن بصفّين ، ثم اعتزل الفريقين ، وأخرج ابن سَعْد ، والطبري ، من طريق عبد الله ابن بُرَيْدَة أنه وصف أبا موسى ، فقال : كان خَفِيفَ الجِسْم قصيراً ثطّاً[1] ، وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وعن الخلفاء الأربعة ، ومُعاذ ، وابن مسعود ، وأُبيّ ، بن كَعْب ، وعمّار ، روى عنه أولادُه موسى ، وإبراهيم ، وأبو بُرْدة ، وأبو بكر ، وامرأته أمُّ عبد الله ، ومن الصحابة أبو سَعيد ، وأنس وطارق ، بن شهاب ، ومن كبار التابعين ، فمَنْ بعدهم زيد بن وَهْب ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ ، وعُبَيْد بن عُمَيْر ، وقَيْس بن أبي حازم ، وأبو الأسود ، وسعيد بن المُسَيَّب وزِرّ بن حُبَيْش ، وأبو عثمان النَّهْدِيّ ، وأبو رافع الصائغ ، وأبو عُبَيْدة بن عبد الله ، بن مسعود ، ورِبْعِيّ بن خِراش ، وحِطّان الرَّقاشِيّ وأبو وائل ، وصَفْوان بن مُحْرِز ، وآخرون ، قال مجاهد ، عن الشَّعْبِيّ : كتب عمر في وَصِيَّته : لا يُقَرّ لي عامل أكثر من سنة ، وأقِرُّوا الأشعريّ أربع سنين ، وكان حسن الصوت بالقرآن ، وفي الصحيح المرفوع : لقد أُوتِيَ مِزْماراً من مَزامِير آل داود ، وقال أبو عثمان النَّهْدِيّ : ما سمعتُ صوت صَنْجٍ ولا بَرْبَطٍ[2] ، ولا نايٍ ، أحسن من صوت أبي موسى بالقرآن ، وكان عمر إذا رآه قال : ذَكِّرنا رَبّنا يا أبا موسى ، وفي رواية . شَوِّقنا إلى ربنا ، فيقرأ عنده وكان أبو موسى هو الذي

ما أجدني إلاّ شاكية . فقال لها : إن في الموت لراحةً . فقالت له : لعلك تَمَنَّيته لي . ما أحبّ أن أموتَ حتى يأتي على أحد طرفيك ، إما أن قُتِلت فأحتسبك ، وإما ظفرتَ بعدوك فتقرّ عيني .

قال عروة : فالتفت إليّ عبد الله فضحك . فلما كان في اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها في المسجد فقالت له : يا بنيّ ، لا تقبلنّ منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذّلّ مخافة القتل ، فوالله لضربةُ سيفٍ في عِزّ خيرٌ من ضربة سَوْطٍ في المذلة . قال : فخرج وقد جُعل له مصراع عند الكعبة : فكان تحته فأتاه رجل من قريش ، فقال له : ألا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها ! فقال عبد الله : من كل شيء تحفظ

---

(١) ثطا : خفيف اللحية (٢) البربط : العود ، وهو الآلة الموسيقية المعروفة الآن .

فقه أهل البصرة ، وأقرأهم ، وقال الشعبي : انتهى العلم إلى ستة ، فذكره فيهم ، وذكره البخاري من طريق الشعبي بلفظ العلماء ، وقال ابن المديني : قضاة الأمة أربعة : عمر . وعلي ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت ، وأخرج البخاري من طريق أبي التياح ، عن الحسن ، قال : ما أتاها يعني البصرة راكب خير لأهلها منه ، يعني من أبي موسى ، وقال البغوي : حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، كان لأبي موسى سراويل يلبسه بالليل ، مخافة أن ينكشف ، صحيح ، وقال أصحاب الفتوح : وكان عامل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على زبيد ، وعدن ، وغيرها من اليمن ، وسواحلها ، ولما مات النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قدم المدينة ، وشهد فتوح الشام ، ووفاة أبي عبيدة ، واستعمله عمر على إمرة البصرة ، بعد أن عزل المغيرة ، وهو الذي افتتح الأهواز ، وأصبهان ، وأقره عثمان على عمله قليلا . ثم صرفه ، واستعمل عبد الله بن عامر ، فسكن الكوفة ، وتفقه به أهلها ، حتى استعمله عثمان عليهم ، بعد عزل سعيد بن العاص ، قال البغوي . بلغني أن أبا موسى مات سنة اثنتين ، وقيل أربع ، وأربعين ، وهو ابن نيف وستين قلت : بالأول جزم ابن نمير وغيره ، وبالثاني أبو نعيم ، وغيره ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : عاش ثلاثا ، وستين ، وقال الهيثم ، وغيره : مات سنة خمسين ، زاد خليفة ، ويقال : سنة إحدى ، وقال المدائني : سنة ثلاث ، وخمسين ، واختلفوا : هل مات بالكوفة ، أو بمكة .

٤٨٩٠ ﴿ عبد الله ﴾ بن قيس بن صخر ، بن حرام ، بن ربيعة ، بن عدي ، بن غنم ، بن

أخاك إلا من نفسه ، والله لو وجدوكم تحت أستار الكعبة لقتلوكم ، وهل حرمة المسجد إلا كحرمة البيت ، ثم تمثل :

ولست بمبتاع الحياة بسبة　　　ولا مرتق من خشية الموت سلما

قال : ثم شد عليه أصحاب الحجاج ، فقال : أين أهل مصر ؟ فقالوا : هم هؤلاء من هذا الباب — لأحد أبواب المسجد ، فقال لأصحابه : كسروا أغماد سيوفكم ، ولا تميلوا عني ، فإني في الرعيل الأول ، قال : ففعلوا . ثم حمل عليهم ، وحملوا معه ، وكان يضرب بسيفين ، فلحق رجلا فضربه ، فقطع يده ، وانهزموا ، فجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد ، فجعل رجل أسود يسبه . فقال له : اصبر يابن حام . ثم حمل عليه فصرعه . قال : ثم دخل عليه أهل حمص من باب بني شيبة . فقال : من

كعب ، بن سلمة الأنصاري ، الخزرجي ، من بني سلمة . . ذكره ابن إسحق في البدريين ، ولم يذكره موسى بن عقبة ، وذكره كلهم فيمن شهد أحداً ، وهو أخو عبد بن قيس الآتي .

٤٨٩١ (عَبْدُ الله) بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس الأنصاري ، من بني عدي ، بن النجار . استشهد يوم بئر معونة . قال العدوي : واستدركه أبو علي الغساني ، وقال ابن سعد : شهد أحداً ، وكذا ذكره البغوي والطبري ، واستدركه ابن فتحون .

٤٨٩٢ (عَبْدُ الله) بن قيس بن عدي الجعدي . . قيل هو اسم النابغة . (ز) .

٤٨٩٣ (عَبْدُ الله) بن قيس الأسلمي . قال البخاري : روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكره البغوي ، وأبو نعيم : وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق محمد بن يحيى الأسلمي عن أبي معاوية الأسلمي ، عن عبد الله بن قيس الأسلمي أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ابتاع من رجل من بني غفار سهماً من خيبر بجمل ، وقال له : اعلم أن الذي أخذت منك خير من الذي أعطيتك ، وأن الذي تعطيني خير من الذي تأخذ مني ، فإن شئت فخذ ، وإن شئت فاترك ، قال : قد رضيت يا رسول الله ، قال البغوي : لا أعلم له غيره ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرسلا ، وهو مجهول ، ولا أعلم له صحبة ، يعني من غير هذه الطريق .

٤٨٩٤ (عَبْدُ الله) بن قيس الأنصاري . يقال : استشهد بأحد ، وقد تقدم في ترجمة عبد الله ابن قيس ، بن خالد ، وروى عبد بن حميد في مسنده ، من طريق أبي عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبي

هؤلاء ؟ فقالوا : أهل حمص ، فشد عليهم ، وجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد ، ثم انصرف ، وهو يقول :

لو كان قِرني واحداً لكفيته أوردته الموت وذكيته

قال : ثم دخل عليه أهل الأردن من باب آخر ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : أهل الأردن فجعل يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ، ثم انصرف وهو يقول :

لا عهد لي بغارة مثل السيل لا ينجلي قتامها حتى الليل

أبلَى أنّه سمع ابن عبّاس يقول : قال النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما على الأرض رجل يموت وفي قلبه مثقالُ حبّة من خَرْدَلٍ من الكِبْر إلا جَعَلَهُ الله في النار ، فلمّا سمع عبدُ الله بن قَيْس الأنصاريّ ذلك بكى فقال له النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم : لم تبكي ؟ قال : من كلماتك ، قال : فإنّك من أهل الجنّة ، فبعث النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم بعثاً ، فغزا فقُتِل فيهم شهيداً ، ورواه الحسن الحُلوانيّ من هذا الوجه ، وقال : أبو عبد الله المذكور : هو موسى الجُهنيّ ، أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريقه . ورجالُه ثقات ، وجوّز أبو موسى أن يكون هو الذي جَدُّه خالد ، وفيه بُعْدٌ لأنّ في سياق خَبَره : أنّه قُتل في بَعْث من البُعوث ، وغَزوَةُ حُنَيْن لا يقالُ إنّها من البُعوث ، فالله أعلم .

٤٨٩٥ (عَبْدُ الله) بن قَيْس الخزاعيّ . ذكره ابن عاصم ، وغيرُه ، وأخرجوا من طريق ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن شُرَيْح ، بن عُبَيْد ، عن عبد الله بن قَيْس الخزاعيّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من رَاءى بأمرٍ يُريد به سُمْعَةً فإنّه في مَقْتٍ من الله ، حتى يجلس . وله طريق أخرى عند الطبرانيّ ، من رواية يزيد بن عِياض ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن قَيْس الخزاعيّ ؛ وجوّز ابن عبد البرّ بأنّه الأسلميّ ، والذي يظهر أنّه غيره . وقد فرق ابن أبي حاتم عن أبيه عن أبيه[1] .

٤٨٩٦ (عَبْدُ الله) بن قَيْس الصّباحيّ . ذكر الرشاطيّ ، عن أبي عُبَيْدة بن المُثَنّى أنّه أحدُ الوفد الذين وفَدُوا من عَبْد القَيْس مع الأشجّ . وذكر وَثِيمة عن ابن إسحق أنّه دلّ المسلمين على عَوْرَة أهل الحصْن بالبحرين ، وساق القصة ، وأنشد له شعراً منه :

قال : فأقبل عليه حجَرٌ من ناحية الصفا . فضربه بين عينيه ، فنكس رأسه ، وهو يقول :

ولسنا على الأعقاب تدمى كلُومُنا ولكن على أقدامِنا يَقطُرُ الدّمُ

هكذا تمثل به ابن الزبير ، قال : وجاء مَوْلَيان له ، أحدهما يقول :

العبد يحمي ربه ويحتمي .

قال : ثم اجتمعوا عليه ، فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومَوْلَيَيه جميعا ، ولما قتل كبّر أهل

---

(١) في مخطوطة الأزهر : عن أبيه عن أبيه مرتين ، وفي طبعتي الهند والسعادة مرة واحدة فقط

لا توعـدونا بعمرو وأسرته　　من يلقنا يلق منا شهة الحطم[1]. (ز)

٤٨٩٧ (عبدُ الله) بن قيس القتبي . . ذكر ابن يونس : أنه شهد فتح مصر ، وله صحبة ، ولا تعرف له رواية ، ومات سنة تسع وأربعين .

٤٨٩٨ (عبدُ الله) بن قيس ، من بني رياب ، يعرف بابن العوراء . . ذكره ابن إسحق في المغازي ، وقال : لما استحر القتلُ في بني نصر ، بن رياب زعموا أن عبد الله قيس ، وهو الذي يقال له ابن العوراء قال : يا رسول الله ، هلكتْ بنو رياب ، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : اللهم اجبُر مُصيبتهم . . (ز) .

٤٨٩٩ (عبدُ الله) بن قيظيٍّ ، بن قيس ، بن لوذان ، بن ثعلبة ، بن عديٍّ ، بن مجدعة ، ابن حارثة الأنصاريّ . . ذكره أبو عمر ، فقال : شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، هو وأخواه عقبة ، وعباد .

٤٩٠٠ (عبدُ الله) بن كامل ، بن حبيب السُّلمي . . شاعر شهد وقعة مرج الصُّفَّر ، كذا ذكره الذهبيّ في التجريد ، واستدركه على ابن الأثير ، وذكره المرزبانيّ ، فقال : إنه مخضرم ، ويأتي في الثالث .

٤٩٠١ (عبدُ الله) بن كثير المازنيّ . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، فقال : حكى عبدُ الله ، ابن سعد ، القطربلي ، عن الواقديّ : أنه من الصحابة . وأنه شهد فتح قبرس مع معاوية بن أبي سفيان ، سنة ثلاث ، وثلاثين ، قال ابن عساكر : لم أجدْهُ عند غيره .

٤٩٠٢ (عبدُ الله) بن كرامة أبو ريطة . . يأتي في الكنى . . (ز) .

٤٩٠٣ (عبدُ الله) بن أبي كرب بن الأسود ، بن شجرة ، بن معاوية ، بن ربيعة ، بن وهب ،

الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المكبرون عليه يوم وُلد خيرٌ من المكبرين عليه يوم قُتل .

وقال يحيى بن حرملة : دخلتُ مكة بعدما قُتل ابن الزبير بثلاثة أيام ، فإذا هو مصلوب ، فجاءت أمه ، امرأة عجوز طويلة مكفوفة البصر تُقاد ، فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ فقال لها الحجاج : المنافق ؟ فقالت : والله ما كان منافقاً ، ولكنه كان صواماً براً ، قال : انصرفي ، فإنك عجوزٌ

---

(١) الحطم : النار الشديدة .

ابن رَبيعة، بن معاوية. الكِنْديّ. . ذكر ابن شاهين: أنه زعم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأورده مختصراً؛ وقال ابن الأثير: يكنى أبا لينة، قال: وهو والد عِياض، بن أبي لينة، صاحب عليّ؛ وقد ذكره الطّبري، واستدركه ابن فتحون.

٤٩٠٤ (عَبْدُ الله) بن كُرْزٍ اللَّيثيّ. . وقع ذكره في حديث لعائشة، أورده جعفر الفِرْيابيّ، في كتاب الذكر له، وابن أبي عاصم في الوحدان، وابن مَنْدَة، وابن شاهين في الصحابة، وابن أبي الدّنيا في الكفالة، والرامَهُرمُزيّ في الأمثال، كلهم من طريق محمد، بن عبد العزيز الزُّهْريّ، عن ابن شهاب، عن عُرْوة عن عائشة. قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: إنما مثلُ أحدكم، ومثل ماله. ومثلُ عمله، ومثلُ أهله، كمثل رجلٍ له ثلاثةُ إخوة، فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضره الموت: قد نزل بي ما ترى فماذا عندك؟ قال: مالكَ عندي غَنَى ولا نَفْعَ إلا ما دُمْتَ حيًّا. فإن فارقتني ذهب بي إلى غيرك، فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أيُّ أخٍ تَرَوْنَه؟ قالوا: ما نرى طائلاً، قال: ثم التفت لأخيه الذي هو أهله. فذكر نحوه، فقال: أقوم عليك، فأمرّضك، فإذا مِتّ غسّلتك، وكفّنتك، ثم أرجعَ فأخبرَ عنك مَنْ سأل، فأيُّ أخٍ هذا؟ قالوا: ما نرى طائلاً، ثم قال لأخيه الذي هو عمله نحوه، فقال: أتبعك إلى قبرك، وأقيمُ معك، وأونسُ وَحْشتَكَ، وأقعدُ في كفنك، فلا أفارقك. قال: فأيُّ أخٍ هذا؟ قالوا. خيرُ أخ، قال: فقام

قد خرفتَ. قالت: لا والله ما خرفت، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج من ثقيف كذّاب ومُبير، أما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت المبير.

قال أبو عمر: الكذاب فيما يقولون المختار بن أبي عبيد الثقفي.

وروى مصعب بن عامر، عن أبي عامر الخزاز، عن أبي مليكة، قال: كنت أول من بشّر أسماء بنزول ابنها، عبد الله بن الزبير من الخشبة، فدعت بمركن وشبٍّ يمان، وأمرتني بغسله. فكنا لا نتناول عضواً إلا جاء معنا، فكنا نغسل العضو ونضعه في أكفانه، ونتناول العضو الآخر، حتى فرغنا منه، ثم قامت فصلّت عليه، وكانت تقول قبل ذلك: اللهم لا تُمِتْني حتى تقرّ عيني بجثته، فما أتت عليها جمعة حتى ماتت.

عبد الله بن كُرْز الألْهانيّ ، فقال: أيْ رسولَ الله ، أتأذَنْ لي أن أقول على هذا شعراً ؟ قال نعم ، قال : فبات ليلته ، وغدا فقام على رأس رسول الله ، صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال :

إني وما لي ، وولدي فدَّمْتُ يدي كداعٍ إليه صُحبةً ثم قائلُ

لأصحابه إذ هُم ثلاثةُ إخــــوةٍ أعينُوا عَلَى أمري الذي بيَ نازلُ الأبيات

قال : فما بقي عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ذو عَيْن تَطرِف ، إلا دَمَعَتْ عيناه .

٤٩٠٥ (عَبْدُ الله) بن كَعْب ، بن عُبادة العامريّ ، ثم البَكائيّ . . يأتي في عبد عمرو ، فإنّ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم غيّر اسمه . . (ز) .

٤٩٠٦ (عَبْدُ الله) بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غَنْم ، ابن مازن ، بن النجّار الأنصاريّ . قال الطبريّ وغيره ، كان على ثِقَل غنائم بدْر[1] ، وذكره موسى ابن عُقْبة أيضا في البدريّين ، وروى ابن السَّكَن ، من طريق يعقوب ، بن محمّد المَدنيّ حدّثتني كَرامة بنتُ الحَسَن بن جَعْفر ، بن الحارث ، بن عبد الله ، بن كَعْب ، المازنيّ . وكان عبد الله بن كعب ، على ثَقَل النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال ابن السَّكَنيّ : له ولأخيه أبي لَيْلَى ، عبد الرحمن ، ابن كَعْب ، بن عمرو صُحْبة .

٤٩٠٧ (عبدُ الله) بن كَعْب ، بن زيد ، بن عاصم ، من بني مازن ، بن النجّار . . قال ابن إسحق . كان على الثَّقَل الذي أصابه المسلمون يوم بَدْر ، وقال الواقديّ : مات في زمن عثمان بن عَفّان ،

قال أبو عمر رحمه الله : رحل عروة بن الزبير إلى عبد الملك بن مروان ، فرغب إليه في إنزاله من الخشبة ، فأسعفه ، فأنزل ، ثم كان ما وصف ابن أبي مليكة . وقال علي بن مجاهد : قُتل مع ابن الزبير مائتان وأربعون رجلا إنّ منهم لَمَنْ سال دَمُه في جوف الكعبة .

وروى عيسى ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، قال : ابن الزبير كان أفضلَ من مروان ، وكان أولَى بالأمر من مروان ومن أبيه .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحق بن إبراهيم بن النعمان بالقيروان ،

[١] الثقل . بفتح الثاء والقاف الأمتعة ونحوها .

سنة ثلاث ، وثلاثين ، وكنيته أبو الحارث ، وتبع الواقدىّ المدائنىّ ، وابن أبى خَيْثَمة والعسكرىّ ، وغيرهم ، وأسقط ابن سَعْد زيدًا من نسبه ، وتبعه المدائنىّ ، والبَغَوِىّ ، وغيرهما ، وأما ابن الكلْبى ، فجعل الكُنية والوَظِيفة والوفاة للذى قبله .

٤٩٠٨ (عَبْدُ الله) بن كَعْب الحِمْيَرِىّ الأَزْدِىّ . . عِداده فى أهل الشام ، توفّى سنة ثمان وخمسين ، ذكره ابن مَنْدَة هكذا ، ولم أر له ذكرًا فى تاريخ ابن عساكر .

٤٩٠٩ (عَبْدُ الله) بن كَعْب المُرادِىّ . . قتل يوم صِفّين ، وكان من أعيان أصحاب علىّ ؛ ذكره أبو عمر مختصرًا .

٤٩١٠ (عَبْدُ الله) بن كَعْب الأنصارِىّ . . يقال : هو اسم أبىّ أى ابن أمّ حرام . . (ز) .

٤٩١١ (عَبْدُ الله) بن كَعْب ، بن رَبِيعة الخَوْلانِىّ . . كان اسمه ذؤيبًا فغيّره النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، تقدّم فى الذال .

٤٩١٢ (عَبْدُ الله) بن أبيه ، بن ثَعْلَبة الأنصارِىّ البَيَاضِىّ أخو زياد . ذكر ابن القدّاح : أنّه شهد أحدًا ، وما بعدها ، واستدركه الصَّغانىّ ، وابن فتحون .

٤٩١٣ (عَبْدُ الله) بن اللّتبيّة ، بن ثَعْلبة الأَزْدِىّ ، مذكور فى حديث أبى حُمَيْد الساعدىّ ، فى الصحيحين : أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعث رجلاً على الصدقات يُدعَى ابن اللُّتبيّة ، الحديث . بطوله ، وإنما يأتى فى أكثر الروايات غيرَ مُسمى ، وسمّاه ابنُ سعد والبَغَوِىّ ، وابن أبى حاتم ، والطبرانىّ ، وابن حِبّان ، والماوَرْدِىّ ، وغير واحد عبدَ الله .

حدثنا محمد بن على بن مروان البغدادى بالإسكندرية ، قال : حدثنا على بن المدينى ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، قال : مكث عامر بن عبد الله بن الزبير بعد قتل أبيه حولاً لا يسأل أحدًا لنفسه شيئًا إلا الدعاء لأبيه .

وروى إسماعيل بن عُلَيّة ، عن أبى سفيان بن العلاء ، عن ابن أبى عتيق ، قال قالت عائشة : إذا مرّ ابن عمر فأرُونيه ، فلما مرّ ابن عمر قالوا : هذا ابن عمر . فقالت : يا أبا عبد الرحمن ؛ ما منعك أن تنهانى عن مسيرى ؟ قال : رأيتُ رجلا قد غلب عليك ، وظننتُ أنك لا تخالفينه — يعنى ابن الزبير — قالت : أما إنك لو نهيتنى ما خرجت .

٤٩١٤ (عَبْد الله) بن أبي لَيْلى الأنصاريّ. ذكره ابن السَّكَن في الصحابة، وقال: رُوِي عنه حديثٌ عند الكوفيين، في إسناده نظر، ثم ساق من طريق أحمد، بن محمد، بن حمّاد، ابن عبد الرحمن: أخبرني أبي، عن أبيه، حمّاد، عن أبيه، عبد الرحمن، قال: كنتُ من سَبْي عَيْن التَّمْر، فاشتراني عبدُ الله بن أبي لَيْلَى، فأعتقني، وسمّاني عبد الرحمن، قال: وسمعتُ عمه عبد الله ابن أبي لَيْلى، يقول: تلقّيتُ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم حين هَبَط من الثَّنِيَّة على بعير، والناس حوله، وتوفّي، وأنا يافع، استدركه ابن فتحون، وابن الأثير.

٤٩١٥ (عَبْدُ الله) بن ماعِز التَّمِيميّ. ذكره في الصحابة البغَويّ، وقال ابن مَنْدَة: عِدَادُه في أهل البصرة، روى عنه، وميمُونَة من طريق هُنَيْد: أنّ عبد الله بن ماعز، حدّثه انّ ماعزاً أتى النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم فبايعه، وقال: إنّ ماعزاً أسلم آخر قومه، وأنّه لا يُجْنَى عليه إلا يدُه فبايعه على ذلك، وأورده ابن مَنْدَة بلفظ آخر، بهذا السند إلى هُنَيْد، عن عبد الله بن ماعز، حدّثه أنّه أتى النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم، فقال: إنّ ماعزا أخذ ماله، وأنّه لاهيا[1]، ثم بايعه على ذلك، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، كذا أورد المَتْن، وأظنّ أنّ فيه تصحيفاً، وذكر البغَوِيّ أنّ البخاريّ، ذكره في الصحابة، وأخرج له الحديث المذكور، والذى رأيته أنا أنّ البخاريّ، ذكره في التابعين، من تاريخه، ولم يزد على قوله: روى عنه هُنَيْد بن القاسم، وقال ابن أبي حاتم: روى حديثاً، وليس هو بالمشهور.

(١٥٣٦) عبد الله بن زُغْب الإيادي، قال أبو زُرْعة الدمشقي: له صحبة.

(١٥٣٧) عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أمه قُرَيْبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين، كان من أشراف قريش، وكان يأذَنُ على النبيّ صلى الله عليه وسلم، يُعَدّ في أهل المدينة.

وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، فحديث أبي بكر عنه أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: مُرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناس.

وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث: أحدها — أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال: يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد، ثم يضاجِعُها من آخر يومه!

[١] يظهر أن هذا الأثر فى ألفاظه تغيير، وكلمة لاهيا غير مفهومة وقد نبه على ذلك ابن حجر بقوله: وأظن أن فيه تصحيفا.

٤٩١٦ (عَبْدُ الله) بن ماعز، بن مالك، الأسلمي الذي رُجِم أبوه في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. ذكر أبو عمر في ترجمة ماعز: أن ابنه عبد الله روى عنه، فإن يكن كذلك فهو من الصحابة، ولكن أخشى أن يكون التبس عليه بالذي قبله البكائي. (ز).

٤٩١٧ (عَبْدُ الله) بن ماعز، بن مُجالد بن ثور البكّائي.. تقدّم ذكره في ترجمة بشر ابن معاوية.. (ز)

٤٩١٨ (عَبْدُ الله) بن مالك، بن أبي أسيد، بن رفاعة الأسلمي بن عمّ أبي أوفى، والد عبد الله، بن أبي أوفى بن الحارث، بن أبي أسيد.. قال ابن الكلبي: له صحبة وتبعه أبو أحمد العسكري، وابن قانع. ومن فتحون، وقد ذكر ابن الكلبي أيضاً عبد الله بن أبي أسيد. قلت: كأنه عمّ هذا.

٤٩١٩ (عَبْدُ الله) بن مالك، بن القِشْب، واسم القِشْب وهو بكسر القاف، وسكون المعجمة، ثم موحّدة، جُنْدُب بن نَضْلة، بن عبد الله بن رافع، بن مِحْضَب، بن دُهْمَان، بن نصر، ابن زهران، بن كعب، بن الحارث، بن عبد الله بن كعب، بن عبد الله بن مالك، بن نصر، بن الأزد أبو محمد الأزدي، ويقال له أيضاً الأسدي بالسكون، قال البخاري: أمُّه بُحَيْنة بنتُ الحارث، بن عبد المطّلب.. وقال ابن سعد: حالف مالكُ بن القِشْب، المطّلبَ بن عبد مناف، وتزوّج بُحَيْنة بنتَ الحارث، بن عبد المُطّلب، فولدت له عبد الله، وهي بالموحّدة المهملة، ثم النون مُصغّر، وقيل إنها أمّ أبيه مالك، وصحّح أبو عمر الأول، وهو قول الجمهور. وقال البخاري: قال بعضهم: مالك بن بُحَيْنة، والأول أصوب، وقال: إن قول من قال: عن مالك بن بُحَيْنة خطأ، وكان حليف بني المُطّلب

والثاني – أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها، فقال: لِمَ يضحك أحدكم مما يفعل؟!.

والثالث – أنه ذكر ناقة صالح، فقال: انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة في قومه. وربما جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة في حديث واحد.

وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ، كُني بابنه زمعة، وقُتل زمعة بن الأسود، وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين، وأبوهما الأسود، كان أحدَ المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: (إنَّا كَفَيْنَاكَ المُسْتَهْزِئين)[1].

---

[1] الآية ٩٥ من سورة الحجر.

ابن عبد مَناف له صحبة ، وروَى عنه عليّ بن عبد الله . قلت : وله أحاديث في الصحيح ، والسنن من رواية الأعرج ، ومحمد بن يحيى بن حِبّان ، وحفص بن عاصم ، عنه ، قال ابن سَعْد : أسلم قديماً ، وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر ، وكان ينزل ببطن ريم ، على ثلاثين ميلاً من المدينة ، ومات به في إمارة مَرْوان الأخيرة على المدينة ، وأرّخه ابن زَبْر سنة ستّ وخمسين .

٤٩٢٠ (عَبْدُ الله) بن مالك أبو كامل . . مشهور بكُنْيَته ، يأتي ، وقيل اسمُه قيس ، سمّاه ابن شاهين ، وابن السَّكَن عبد الله .

٤٩٢١ (عَبْد الله) بن مالك ، الأنصاريّ الأوْسيّ ، حجازيّ . قال البخاريّ ، وابن حِبّان : له صحبة ، روَى أحمد والنسائيّ ، من طريق الزُّهْريّ ، عن عُبَيْد الله ، بن عبد الله ، بن عُتْبة ، عن شِبْل ، عنه : إذا زنت الأَمَةُ فاجلدوها ، الحديث . وإسناده صحيح ، وزعم ابن عبد البرّ : أنّ الصواب فيه : مالك بن عبد الله ، وسيأتي بيان ذلك في الميم ، وقد نبّه البخاريّ في التاريخ من طريق الزُّبَيْديّ ، وابن أخي الزهريّ ، وغيرهما ، عن الزهريّ . فقالوا : عبدُ الله ، وأورده من رواية عُقَيل على الوجهين وفي رواية يونس كذلك ، ثمّ قال : والصحيح شِبْل بن خُلَيْد . عن عبد الله بن مالك .

٤٩٢٢ (عَبْدُ الله) بن مالك ، الغافقيّ ، أبو موسى . سكن مصر ، روى حديثه ابنُ لَهِيعَة ، عن عبد الله بن سُلَيمان ، عن ثعلبة بن أبي الكَنُود ، عن عبد الله بن مالك ، الغافقيّ ، قال : أكل رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم يوماً طعاماً ، ثم قال لي : استُر عليّ حتّى أغتسل . فقلت : أكنتَ جُنُباً ؟ قال : نعم . إذ توضأتُ أكلتُ وشربت ، أخرجه البغَويّ والدارَقُطنيّ ، والطبَريّ ، والبيْهقيّ ، وابن مَنْدَة ، ووقع في رواية الأخيرَيْن أنّه سمع رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

ذكروا أن جبريل رمى في وجهه بورقة فعمي ، وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت أبي سلمة ، وهي أمّ بنيه ، وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة ، قتله مسرف بن عقبة صَبْراً يوم الحرّة ، وذلك أنه أتي به مسرف بن عقبة أسيراً . فقال له : بايع على أنّك خول لأمير المؤمنين ، يعني يزيد ، يحكم في دمك ومالك . فقال : أبايعه على الكتاب والسنة ، وأنا ابنُ عم أمير المؤمنين ، يحكم في دمي وأهلي ومالي ، وكان صديقاً ليزيد وصَفِيًّا له ، فلما قال ذلك قال مسرف اضربُوا عنقه ، فوثب مروان فضمّه إليه لما كان يعرف ما بينه وبين يزيد فقال مروان نعم يبايعك على ما أحبَبْتَ ، وقال مسرف : والله

وذكر البيهقيّ : أنّ الواقديّ رواه أيضا ، عن عبد الله ، بن سُليمان به ، ولأبي موسى الغافقيّ ، رواية عن جابر ، وغيره ، ويقال : إنّ اسم أبي موسى مالك ، بن عبد الله ، فعلى هذا فهو غير صاحب الحديث المذكور .

٤٩٢٣ (عَبْدُ الله) بن مالك ، بن أبي القَيْن[1] الخزرجيّ أخو كعب ، بن مالك الشاعر . قال ابن مَنْدَة : له ذكر في حديث ابن أخيه ، عبد الله بن كعب ، ولا يُعرف له رواية .

٤٩٢٤ (عَبْدُ الله) بن مالك ، بن الْمُتَمّ العَبْسيّ . ذكر الطبَريّ ، والباوَرْديّ : أنّه أحد التسعة ، الذين وفدوا على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، من عَبْس وذكر أبو عُبَيْدة أنّه كان على إحدى الْمُجَنِّبَتَيْن يوم القادسيّة ، وقد تقدّم في ترجمة الحارث بن الرّبيع بن زياد العَبْسيّ ، شرح وفادة التسعة المذكورين ، وقال ابن مَنْدَة : عقد له النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لواء أبيض ، وله ذكر بالقادسيّة ، ولا يُعرف له رواية .

٤٩٢٥ (عَبْدُ الله) بن مالك ، غير منسوب . ذكره ابن أبي عاصم ، في الوُحْدان ، وساق من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله ، بن مالك ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إيّاكم والظُّلْم ، فإنّ الظلم ظُلُماتٌ يوم القيامة ، وذكر ابن أبي حاتم : أنّ الزهريّ ، روى عن شدّاد بن الحارث بن الهاد ، عن عبد الله بن مالك : أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم جاءته امرأة ، فقالت : نزلنا داراً ونحن كثير عددنا ، فلم يبق منّا أحد ، فقال : ألا تركتموها ذميمة ، فما أدري : أهما واحد ، أم ثنان .

لا أقبله أبدا ، وقال : إن تنحى عنه مروان وإلا فاقتلوهما معا ، فتركه مروان ، وضُربت عنق زيد ابن عبد الله بن زمعة ، وقُتل يومئذ إخوته في القتال ، فيقال : إنه قتل لعبد الله بن زمعة يوم الحرّة بنون . ومن ولد عبد الله بن زمعة كثير بن عبد الله بن زمعة ، وهو جدّ أبي البَخْتَري ، والقاضي وهب ابن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة ؟

ذكر الزبير عن عمه مصعب ، حدثني أبو البختري قال : قال لي مصعب بن ثابت : مَنْ أنت ؟

(١) في طبعة الهند والسعادة « القين » بدل الاين ، ولكن في مخطوطة الأزهر « الاين » وعلق مصحح طبعة الهند عليها فقال « القين » من الأسد .

٤٩٢٦ (عَبْدُ الله) بن مالك الأَرْحَبيّ ذكر وَثِيمة في الرّدة: أنّ له صحبة، وأنشد له شعرا في ذلك، قال: قال ابن إسحق: لمّا ماتت همدان بالرّدة قام فيهم عبد الله، بن مالك، الأَرْحَبيّ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم له هجرة، وفضْلٌ في دِينه، فاجتمعت إليه همدان، فقال: يا معشر هَمْدَان: إنكم لم تعبدوا محمداً، إنما عبدتم رب محمد، وهو الحي الذي لا يموت، غير أنكم أطعتم رسوله، بطاعة الله، واعلموا أنّه استنقذكم من النار، ولم يكن الله ليجمع أصحابه على ضَلالة، وذكر له خطبة طويلة، يقول فيها:

لَعَمْرِي لَئِن مات النبيُّ محمّدٌ لمَا ماتَ يا ابن القَيْل رَبُّ مُحَمّد

دَعاه إليه رَبُّه فأجابه فيا خَيْرَ غَوْرِيٍّ[1] ويا خيرَ مُنْجِد . . (ز).

٤٩٢٧ (عَبْدُ الله) بن مُبَشِّر السَّعْدِيّ . . ذكر وَثِيمة في الرّدة، عن ابن إسحق أنّه فارق هَوازن لمّا أرادوا أن يرتَدُّوا وثبتَ على إسلامه، وقال في ذلك: واستدركه أبو علي الغَسّانيّ.

٤٩٢٨ (عَبْدُ الله) بن مِحْصَن الأنصاريّ . . ذكره الطَّبَريّ، واستدركه ابن فتحون، وذكر ابن حِبّان: أنّ اسمه أبو عمر.

٤٩٢٩ (عَبْدُ الله) بن محمد بن سَلَمَة الأنصاري . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه . . ذكره ابن أبي داود، وابن شاهين في الصحابة هنا، وقال: له صحبة، وشهد فتح مكّة والمشاهد بعدها.

قلت: وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن زمعة قال: فلك لا تقول كثيرا! لعلك كرهت ذلك، أتدري مَنْ سماه كثيرا! جدته أمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم.

(١٥٣٨) عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو البلوى، هو المجذّر بن زياد. وقيل له المجذّر، لأنه كان مجذر الخلق، وهو الغليظ، وغلب عليه وعرف به، ولذلك ذكرناه في باب الميم. شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم أحد شهيداً.

(١٥٣٩) عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله بن زيد، من بني جشم بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، من بني الحرث بن الخزرج وقال عبد الله بن محمد الأنصاري: ليس في

[١] الغورى الذي ينزل إلى الأرض السهلة، والمنجد الذي يرقى إلى الأرض الصعبة.

٤٩٣٠ (عَبْدُ الله) بن مَخْرَمة ، بن عبد العُزّى ، بن أبي قَيْس ، بن عَبْدِ وُدّ بن نَصْر ، بن مالك ، بن حِسْل بن عامر ، بن لُؤَيّ القُرَشيّ العامريّ أبو محمّد ، وأمّه بُهْنانة[1] بنت صَفْوان بن أمية ، بن مُحَرِّث الكِنانية . ذكره ابن إسحق فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، مع جَعْفر بن أبي طالب ، ثم هاجر إلى المدينة ، واستُشْهِدَ يوم اليمامة ، وله ثلاثون سنة ، وذكر البغويّ ، وابن أبي حاتم ، من طريق ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، أن عبد الله بن مَخْرَمة دعا الله أن لا يُميته حتى يقع في كل مَفْصِل منه ضَرْبة ، في سبيل الله ، فجرى له ذلك يوم اليمامة ، واستُشْهِد ، وروى ابن أبي شَيْبة ، والبخاريّ ، في تاريخه ، من طريق ابن عمر ، قال : أتيتُ على عبد الله بن مَخْرَمة صريعاً يوم اليمامة ، فقال : ياعبد الله ، هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم ، قال : فاجعل لي في هذا المِجَنّ ماء ، لعلّي أفطر عليه ، فجئته به ، فوجدته قد قضى ، وأخرجه ابن المبارك في الجهاد ، من وجه آخر ، عن ابن عمر ، أتمّ منه . ذكر عمر بن شَبّة عن أبي غسّان المَدَنيّ أنّ عبد الله بن مَخْرَمة العامريّ بنى داره التي بالبلاط قُبالةَ دار عبد الله ، بن عَوْف . وذكره ابن إسحق في البدريّين ، وآخى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم بينه وبين فَرْوة بن عمرو البياضيّ . (ز)

٤٩٣١ (عَبْدُ الله) بن مُحَمّد . . يأتي بيانه في عبد الله بن محمد في القسم الأخير . (ز) .

٤٩٣٢ (عَبْدُ الله) بن المَدَنيّ . . ذكره الرشاطيّ في الأنساب ، وقال : إنّ له وفادة ، على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم .

٤٩٣٣ (عَبْدُ الله) بن مَرْبَع . . يأتي في المُبْهمات ، وقال : اسمه زَيْد

آبائه ثعلبة ، وإنما هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث ، وثعلبة بن عبد ربه هو عمّ عبد الله ، وأخو زيد ، فأدخلوه في نسبه ، وذلك خطأ .

شهد العقبة ، وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا ، وكانت رؤياه ذلك في سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده ، يكنى أبا محمد ، وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج يوم الفتح .

---

(١) في مخطوطة : الأزهر بالسين بدل التاء .

٤٩٣٤ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن مِرْبَع بن قيظيّ، بن عمرو، بن زيد، بن جُشَم، بن حارثة، بن الحارث الأنصاريّ الحارثيّ .. قال أبو عمر: شهد أُحداً، والمشاهد بعدها، واستُشهد يوم جسر أبي عُبَيْد هو وأخوه عبد الرحمن، وكان أبوهما مِرْبَع منافقاً، وروى الواقديّ من طريق عبد الرحمن ابن بُجَيْنة الحارثيّ: سمعتُ عبد الله بن مِرْبَع بن قَيْظيّ الحارثي يقول: سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول حين رأى البيت، وانتهى إلى زمزم فأُتي بدلو، فنُزع له، ولم ينزع[1] هو، وقال: لولا أن تُغلبوا لنزعتُ معكم، وأخرجه ابن السكن، من هذا الوجه، وقال: تفرّد به الواقديّ، وفرق أبو عمر بينه وبين الذي قبله وكلام البغويّ يقتضي أنّهما واحد.

٤٩٣٥ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن أبي مرْداس، بن عمرو، بن وَهْب، بن حُذافة، بن جُمَح الجُمَحيّ .. ذكره الزبير وقال: مات بالشام . (ز).

٤٩٣٦ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن مُرَقّع . في عبد الرحمن . (ز).

٤٩٣٧ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن المُزَيْن، أخو زَيْد، ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريّين، وقال الطبَريّ: لم يذكره ابن إسحق .. (ز).

٤٩٣٨ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن مُسافِع بن طَلْحة، بن أبي طَلْحة القُرَشيّ العَبْدَريّ .. قُتل أبوه يوم أُحُد، وعاش هو إلى أن قُتل يوم الجَمل مع عائشة، ذكره الزبير بن بكّار، قال: وأمّه سَلْمَى بنت قَطَن، بن بكر، بن وائل.

توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين، وصلى عليه عثمان، وَروى عنه سعيد بن المسيِّب وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وابنه محمد بن عبد الله بن زيد.

(١٥٤٠) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار، يُعرف بابن أم عمارة. ولم يشهد بدراً، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة بن خياط وغيره. وكان مُسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد، وقطّعه ،

(١) نزع الدلو: استقى بها.

٤٩٣٩ (عَبْدُ الله) بن أبي مَسْقَبة ، ويقال مَسْقَبة الباهِلِيّ .. ذكره البغوي ، وغيره ، في الصحابة ، وأوردوا من طريق سَعِيد بن أبي حِبّان الباهِلِيّ : حدّثنا شِبْل بن نُعَيْم الباهِلِيّ ، حدّثنا عبدُ الله بن أبي مَسْقَبة الباهِلِيّ ، قال : أتيتُ النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم وهو واقف على بَعِيره ، وكان رِجْلُه في غَرْزة الحاره ، فاحتضنتها ، فقرعني بالسَّوط ، فقلت : يا رسول الله ، القصاص ؟ فناولني السَّوْط ، فقبّلت ساقَه ، ورِجْلَه ، ورواه ابن مَنْدَة ، من هذا الوجه ، وزاد في حَجّة الوداع ، وقال : غريب ، ووقع في روايته سَعِيد بن أبي حِبّان ، وصوّب أبو نُعَيْم الأول ، وحكى ابنُ قانع أنه قيل فيه : عبدُ الله بن أبي شُعْبة .

٤٩٤٠ (عَبْدُ الله) بن المُسْتَوْرِد . قال البغوي : يزعمون أنّ له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه موسى بن وَرْدان ، وفي إسناده ابن لَهِيعَة ، وساق البغويّ حديثه .

٤٩٤١ (عَبْدَ الله) بن أبي مُرّة بن عَوْف ، بن السَّبّاق ، بن عبد الدار القُرَشيّ العَبْدريّ ، من مُسْلمة الفتح ، واستُشْهِد يوم الدار ، مع عثمان ، ذكره البلاذُرِيّ ، وكذا ذكره الزبير ، وأنه ممن بقي من بني السباق ، ابن عبد الدار ، وكانوا قد بَغَوْا بمكة فأهلكوا ، إلا القليل منهم ، وذكر أبو عمر : أنّه عبدُ الله بن أبي مَيْسَرة ، وعزاه إلى العدوي وقال : في صُحْبته نظر .

٤٩٤٢ (عبدُ الله) بن أبي مَسْرُوح ، بن عمرو ، من بني سَعْد بن بَكْر ، وأمّه بنتُ للقوم

عضواً عضواً على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب ، فقضى الله أن شارك أخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة .

قال خليفة : اشترك وَحْشِي بن حرب ، وعبدُ الله بن زيد في قتل مسيلمة ، رماه وَحْشِيّ بن حرب بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف ، فقتله ، وقتل عَبْدُ الله بن زيد يوم الحَرَّة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ، وهو صاحبُ حديثِ الوضوء ، روى عنه سعيد بن المسيب ، وابن أخيه عباد ابن تميم بن زيد بن عاصم ، ويحيى بن عمارة بن أبي حسن .

(١٥٤١) عبد الله بن سابط بن أبي حُمَيضة بن عمرو بن وهب بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي مكي ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ومن قال عبد الرحمن بن سابط نسبه إلى جده .

ابن عبد المطّلب ، وتزوّج عبدُ الله بنتاً للعبّاس بن عبد المطّلب ؛ ذكره الفاكهيّ ، وقال ابن الكلبيّ في أنساب بنى ضَبّة : منهم أبو مَسْرُوح ، واسمه الحارث بن يَعْمُر ، بن حَيّان بن عَمِيرة ، بن مَلّان ، كان حليفَ العبّاس ، بن عبد المطّلب ، وزوّجه العباس أيضاً ابنته صَفِيّة .. وقال ابن اليقظان ، والزّبير : إنّ عبد الله بن أبي مَسْرُوح ولدتْ له صَفِيّة بنتُ العبّاس ، بن عبد المطّلب ولدَه محمّداً ، وأنشد المرزبانيّ في معجم الشعراء لعبد الله بن أبي مَسْرُوح شعراً رثى به عبد الله بن الزّبير ، بن عبد المطّلب ، يقول فيه :

لقدْ أوْدَتْ كتائبُ أهْلِ حِمْصٍ　　بِعَبْدِ اللهِ طِرْفاً غــيرَ وَغْلِ

شجاعِ الحربِ إن شَدّتْ وَقُوداً　　وللجَادِ من جَـبْرِ كلّ رَحْـلِ　　فى أبيات

وقال ابن سَعْد : زوْجتُه أرْوَى بنتُ المقوّم ، ولدت له عبد الله ، بن مَسْرُوح ، وذكره في ترجمة أرْوَى .. (ز) .

٤٩٤٣ (عَبْدُ الله) بن مَسْعَدة ، بن حَكَمة ، بن مالك ، بن حُذَافة ، بن بَدْر الفَزَاريّ ؛ وقيل[1] ابن مَسْعَدة : ابن مَسْعود بن قَيْس ، هكذا نسبه ابن عبد البرّ ، وكذا قال ابن حِبّان في الصحابة : عبدُ الله بن مَسْعَدة بن مسعود الفَزَاريّ صاحب الجيوش ، لم يزد في ترجمته على ذلك ، والأوّل نقله الطبريّ عن ابن إسحاق ، وكان يقال له : ابن مَسْعَدة صاحب الجيوش ، قيل له ذلك ؛ لأنّه كان يُؤَمّر على الجيوش ، في غزو الرّوم أيّام معاوية ، وهو من صغار الصحابة ، ذكره البغويّ ،

وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين ؛ أكثرُ ما يأتي ذكره ابن سابط غير منسوب ، أو عبد الرحمن بن سابط إذا روى عنه من رآه أو من غير رآه شيء . وأبو عبد الله له صحبة في قول من حكينا قوله .

وقد زعم بعضُ أهل النسب أنّ عبد الله وعبد الرحمن ابنى سابط أخوان ؛ لا صُحْبة لهما ، وأنهما جميعاً كانا فقيهين .

وقال الزبير وعمه مصعب : عبد الرحمن بن سابط ، أمّه وأمّ إخوته : عبد الله ، وربيعة ،

---

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعة الهند وغيرها « وقال » بدل « وقيل » . وهو تحريف ظاهر .

وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن جُرَيج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مَسْعَدة صاحب الجُيُوش ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : لا تبدُروني بالركوع ، ولا بالسجود . قلت : فيه انقطاع بين عثمان ، وابن مَسْعَدة ، وأخرج الطبرانيّ في الأوسط ، من طريق ابن جُرَيج بهذا الإسناد حديثاً آخر ، لكن نقل فيه ، عن ابن مَسْعَدة : سمعتُ ، وقال اسم ابن مَسْعَدة : عبد الله ، وقال محمد بن الحَكَم الأنصاريّ ، عن عَوانة ، قال : حدثني خَدِيج خَصِيّ لمعاوية ، قال : قال لي معاوية : ادعُ لي عبدَ الله بن مَسْعَدة الفَزَاريّ ، فدعوته ، وكان آدم شديدَ الأُدْمة ، فقال : دونك هذه الجارية ، رومية بَيِّض بها وَلَدَك ، وكان عبدُ الله في سَبْي بني فزارة ، فوهبه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لابنته فاطمة ، فأعتقته ، وكان صغيراً فتربَّى عندها ، ثم كان عند عليّ ، ثم كان بعد ذلك عند معاوية ، وصار أشدّ الناس على عليّ ، ثم كان على جُند دِمَشق بعد الحَرَّة ، وبقي إلى خلافة مَرْوان ، وحكى خليفة ، عن ابن الكلبيّ : أنه غزا الروم سنة تسع وأربعين ، وحكى عبد الله بن سَعْد القُطْرُبُلّيّ عن الواقديّ ، عن مَشْيَخة ، من أهل الشام ، قالوا : كان سُفيان بن عَوْف ، قد اتخذ من كل جُنْد من أجناد الشام رجلاً أهلَ فروسيّة ، فسمَّى من جُنْد دِمَشق عبد الله بن مَسْعَدة الفَزَاريّ ، وحكى الواقديّ ، عن عَبَّاد بن عبد الله ، بن الزُّبَير ، قال : لقد رأيتُني يوماً من أيام الحُصَين بن نُمَير يعني حين حاصرهم بمكة أيام يزيد بن معاوية ، قال : فخرجَتْ له كتيبة فيها عبد الله بن مَسْعَدة ، فخرج إليه مُصعب بن عبد الرحمن ، بن عَوْف ، فضربه ضربةً جرحه ، فلم يخرج لنا بعد ، وذكر الطبري ، عن ابن إسحاق في سَرِيَّة زيد بن حارثة إلى بني فَزَارة ، قال : وأسروا عبد الله بن مَسْعَدة ، وأخته ،

وموسى ، وفراس ، وعبيد الله ، وإسحاق ، والحارث ، أم موسى بنت الأسود ، واسمه خلف بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح ، واسمها تماضر ، قال : وكان عبد الرحمن فقيها .

قال أبو عمر رحمه الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين وفقهائهم ، حدث عنه ابن جريج ونظراؤه ، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة من بني جمح في قريش ، معروف الصحبة ، مشهور النسب .

(١٥٤٢) عبد الله بن ساعدة ، أخو عويم بن ساعدة الأنصاري ، مدني ، روى عنه مسلم بن جندب

وقُتل أبوها مَسْعَدة يومئذ ، وأسرت أمّها أمّ قِرْفة ، فصارت أخته في سهم سلمة بن الأكوع ، ثم استوهبها النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم منه ، فأعطاها له ، فوهبها لخاله حَزْن بن أبي وَهْب ، فولدت له عبد الرحمن ، بن حَزْن ، وأمّا أمّ قِرْفة ، فكانت عجوزاً كبيرة ، وكانت شديدة على المسلمين ، فأمر زيد بن حارثة بها فرُبطت بين بعيرين ، وأرسلهما حتى شقّاها نصفين ، وقال ابن عساكر : ذكر الواقديّ في موضع آخر : أنّ مَسْعَدة قُتل في حياة النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فلعلّه آخرُ باسمه ، قلت : وهذا مُتَعيّن ، لأنّ الواقديّ قد ذكر لعبد الله بن مَسْعَدة أخباراً بعد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قد ذكرنا بعضها ، ويحتملُ أن يكون في النقل عنه وَهَم ، وإنما ذكر أن الذي قُتل في العهد النبويّ مَسْعَدة ، والد عبدالله ، وقال ابن الكلبيّ : حدّثنا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن الشّعْبيّ ، قال : دخل أبو قتادة على معاوية ، وعليه برد عَدَنيّ . وعنده معاوية ، عبدُ الله بن مَسْعَدة ابن حَكَمة ، بن مالك ، بن حُذَيفة ، بن بَدْر الفَزَاريّ ، فسقط رداء أبي قتادة ، على عبد الله بن مَسْعَدة فنفضها عنه ، فغضب ، فقال أبو قتادة : مَنْ هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : عبدُ الله بن مَسْعَدة ، قال : أنا والله دعمت بحُضَين أبي هذا بالرّمح يوم أغار على سَرْح المدينة ، فسكتَ عبدُ الله بن مَسْعَدة . وقال الزبيْرُ بن بَكّار في المُوَفّقيّات : حدّثني علىّ بن عبد الله ، عن عَوانة ، بن الحكَم : أنّ معاوية استعمل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، على الصائفة ، ثم قال له : ما تصنع بِعَهْدي ؟ قال : أتّخذه إماماً لا أعصيه ، وقال : اردُدْ عليّ عَهْدِي ، عليّ بِسُفْيان[1] بن عَوْف . فكتب له ، ثمّ قال له : ما تصنعُ

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت له غنم فليَسِرْ بها عن المدينة ، فإن المدينة أقلّ أرض الله مطراً .

(١٥٤٣) عبد الله بن السائب بن أبي السائب ، واسمُ أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم القرشي ، المخزومي ، القارىء ، يُكنَى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبا السائب ، يعرف بالقارىء أخذ عنه أهلُ مكة القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قرّاء أهلِ مكة ، سكن مكة ، وتوفي بها قبل قتل ابن الزبير بيسير . وقيل : إنه مولى مجاهد ، وقيل : إن مجاهداً مولى قيس بن السائب ، وسنذكر ذلك في باب قيس إن شاء الله تعالى .

(١) في طبعة الهند « على بن سفيان » والصحيح ما هنا كما في مخطوطة الأزهر .

يَهْدِي ؟ قال : اتخذه إماماً ما أَمّ الحَرَم ، فإن خالف فالفتْهُ ، قال : سر على بركة الله ، فسار فنزلا بأرض الروم ، واستخلف عبد الله ، بن مسعود الفَزَارِيّ : وهي أول ولاية وَلِيَها ، فأقدم بالمسلمين ، فقال له شاعر :

أَقِمْ يا ابن مَسْعودٍ قناةً قويمةً   كما كان سُفْيانُ بن عَوْفٍ يُقِيمُها

فلمّا دخل على معاوية سأله عن الشعر ، فقال : إن الشاعر تَمَنّى إلى من لستُ له بكفو ، وقد مضى في ترجمة سُفْيان بن عَوْف الغَامِدِيّ ، الخلافُ في سنة وفاته ، وكأن الشاعر نسب ابن مَسْعَدة إلى جَدّه ، وهو يُقَوِّي ما قاله ابن عبد البرّ ، وابن حِبّان في تسمية جدّه ، والله كان بين مَسْعَدَة ومَسْلَمة مسعود .

٤٩٤٤ (عَبْدُ الله) بن مَسْعَدة الفَزَارِيّ ، ذكر الواقديّ ، أنه قُتِل في عهد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فإن ثبت فهو آخر . (ز) .

٤٩٤٥ (عَبْدُ الله) بن مَسْعُود ، بن غافل ، بمعجمة وفاء ، ابن حَبِيب ، بن شَمْخ ، بن فار ، ابن مخزوم ، بن صَاهِلة ، بن الحارث ، بن تَمِيم ، بن سَعْد ، بن هُذَيل ، الهُذَلِيّ أبو عبد الرحمن ، حَلِيفُ بني زُهْرة ، وكان أبوه حالف عبد الحارث ، بن زُهْرَة ، أمّه أم عبد الله بنتُ عبد وَدّ بن سُوَاءة . . أسلمت ، وصحبت أَحَدَ السابقين الأوّلين ، أسلم قديماً ، وهاجر الهجرتَيْن ، وشهد بدراً ، والمشاهد بعدها ، ولازم النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان صاحب نَعْلَيْه ، وحدّث عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم بالكثير ، وعن عمر ، وسعد ، بن مُعَاذ ، وروى عنه ابناه ، عبد الرحمن ، وأبو عُبَيْدة ، وابن أخيه ، عبد الله بن عُتْبة ، وامرأته زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّة ، ومن الصحابة : العَبَادِلة ،

حدثني خلف بن قاسم ، وعلي بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا علي بن سعيد ابن بشير ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بَزّة ، قال : سمعت عكرمة بن سليمان أبي عاصم يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني الميسرة مَوَالي العاص بن هشام قال لي : قرأتُ على عبد الله بن كثير مولى بني علقمة أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي . وقال هشام بن محمد الكلبي : وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو موسى ، وأبو رافع ، وأبو شُرَيْح ، وأبو سَعِيد ، وجابر ، وأنس ، وأبو جُحَيْفة ، وأبو أمامة ، وأبو الطُّفَيل ، ومن التابعين : عَلْقَمة ، وأبو الأسود ، ومَسْرُوق ، والرَّبيع بن خُثَيْم ، وشُرَيْح القاضي ، وأبو وائل ، وزَيْد بن وَهْب ، وزِرّ بن حُبَيْش ، وأبو عمرو الشَّيْبانيّ ، وعَبِيدة بن عمرو السَّلْمانيّ ، وعمرو بن مَيْمُون ، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى ، وأبو عثمان النَّهْدِيّ ، والحارث بن سُوَيْد ، ورِبْعِيّ ابن خِرَاش ، وآخرون ، وآخَى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه وبين الزُّبَيْر ، وبعد الهجرة بينه ، وبين سَعْد بن مُعاذ ، وقال له في أوّل الإسلام : إنَّك لَغلامٌ مُعَلَّم ، وأخرج البَغَوِيّ من طريق القاسم ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مَسْعُود ، عن أبيه : قال : قال عبدُ الله : لقد رأيتُني سادس ستّة ، وما على الأرض مُسلم غيرُنا ، وبسندٍ صحيح ، عن ابن عبّاس قال : آخَى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بين أنس ، وابن مسعود ، وقال أبو نُعَيْم : كان سادسَ من أسلم ، وكان يقول : أخذتُ مِنْ فِي رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم سبعين سُورة ، أخرجه البخاريّ ، وهو أوّل من جَهَر بالقرآن بمكّة ، ذكره ابن إسحق ، عن يحيى بن عُرْوة ، عن أبيه ، وقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من سَرّه أن يقرأ القرآن غضًّا كما أُنزِل ، فليقرأه على قراءة ابن أمّ عَبْد ، وكان يلزم رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويحمل نَعْلَيْه ، وقال عَلْقمة : قال لي أبو الدَّرْداء : أليس فيكم صاحبُ النَّعلَيْن ، والسِّوَاك ، والوِسَاد ؟ يعني عبد الله ، وقال له رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أذنُك على أن تَرْفع الحجاب ، وتسمع سِوادِي[1] حتى أنهاك ، أخرجها أصحابُ

في الجاهلية عبد الله بن السائب ، وقال الواقدي : كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية السائب بن أبي السائب ، وقال غيرهما : كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قيس ابن السائب ، وقد جاء بذلك كله الأثر ، اختلف فيه على مجاهد ، ومن حديث عبد الله بن السائب هذا قال : شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى الصبح بمكة ، فافتتح سورة المؤمنين ، فلما أتى على ذكر موسى وهارون أخذته سعلة فركع .

(١٥٤٤) عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ذكره الكلبي فيمن صَحِب النبيّ صلى الله عليه وسلم .

[١] السواد : الهمس ، والكلام هنا على حذف مضاف ، أي تسمع صوت همسي ، أي صوتي ألا همسًا .

الصحيح ، وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : « تمسكوا[1] بعهد ابن أم عبد ، أخرجه الترمذيّ ، في أثناء حديث ، وأخرج الترمذيّ أيضاً ، من طريق الأسود ، ابن يزيد ، عن أبي موسى ، قال : قدمتُ أنا ، وأخي ، من اليمن ، وما نرى ابن مسعود إلاّ أنه رجل من أهل بيت النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، لِما نرى من دخوله . ودخول أمّه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعند البخاريّ في التاريخ ، بسند صحيح ، عن حُرَيْث بن ظُهَيْر : جاء نَعيُّ عبد الله ، بن مسعود إلى أبي الدَّرْدَاء ، فقال له : ما ترك بعدَه مثلَه ، وقال البخاريّ : مات قبل قتل عمر . قال أبو نُعَيْم ، وغيرُه : مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل : مات سنة ثلاث ، وقيل : مات بالكوفة ، والأوّل أثبتُ ، وعن عبد الرحمن بن زَيْد النَّخَعِيّ ، قال : أتينا حُذَيْفة فقلنا ، حَدِّثنا بأقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم هَدْياً ، ودَلاًّ ، فنلقاه فنأخذ عنه ، ونسمعُ منه ، قال : كان أقربَ الناس « هدْياً ، ودَلاًّ وسَمْتاً برسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلّم ابن مسعود ، لقد عَلِم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنّ ابن أم عبد من أقربهم إلى الله زلفى ، أخرجه الترمذيّ بسند صحيح وأخرج من طريق الحارث ، عن عليّ رفعه : لو كنتُ مُؤَمِّراً أحداً بغير مَشورة لأمّرتُ ابن أمّ عبد ، ومن أخباره بعد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أنّه شهد فتوح الشام ، وسيّره عمر إلى الكوفة ، ليعلّمهم أمورَ دينهم ، وبعث عمّاراً أميراً وقال : إنهما من النُّجباء ، من أصحاب محمّد ، فاقتدوا بهما ، ثم أمّره عثمان على الكوفة ، ثم عزله ، وأمره

(١٥٤٥) عبد الله بن سَبْرَة الجهني . سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ الله ينها كم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . وروى عنه ابنُه مسلم بن عبد الله بن سبرة . يُعَدّ في أهل البصرة .

(١٥٤٦) عبد الله بن سَبْرَة الهمداني ، ويقال العبدي . من عبد القيس ، روى عنه محمد ابن سعد .

(١٥٤٧) عبد الله بن سُراقة بن المعتمر بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عديّ بن كعب القرشي العدويّ ، شهد بدْرا هو وأخوه عمرو بن سراقة في قول ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة ،

[1] ما بين القوسين ساقط من مخطوطة الأزهر .

بالرجوع إلى المدينة . وأخرج ابن سَعْد ، من طريق الأعمش ، قال : قال زيد بن وَهْب : لَمّا بعث عثمان إلى ابن مسعود يأمُره بالقدوم إلى المدينة ، اجتمع الناسُ فقالوا : أقِمْ ونحنُ نمنعكَ ، أن يصل إليك شيء تكرهه . فقال : إنّ له عليّ حقّ الطاعة ، ولا أحبّ أن أكون أوّل من فتح باب الفِتَن . وقال عليّ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل : عبدُ الله أثقلُ في الميزان من أحد . أخرجه أحمد ، بسند حسن : ومن طريق تميم بن حَرَام : جالست أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما رأيتُ أحداً أزهدَ في الدّنيا ، ولا أرغب في الآخرة ، ولا أحبَّ إليّ أن أكون في صلاحه ، من ابن مسعود . أخرجه البغويّ ، ومن طريق يَسار ، عن أبي وائل : أنّ ابن مسعود رأى رجُلاً قد أسبل إزاره ، فقال : ارفع إزارك ، فقال : وأنت يا ابن مسعود ، فارفع إزارك ، فقال : إنّي لستُ مثلك ، إنّ بساقي حُموشة ، وأنا أؤمُّ الناس . فبلغ ذلك عمر ، فضرب الرّجل ، ويقول : أتردّ على ابن مسعود ؟ وأخرج الترمذيّ عن عليّ رفعه : لو كنتُ مُؤمِّراً أحداً بغير مَشورة لأمّرتُ ابنَ أمّ عبد .

٤٩٤٦ (عَبْدُ الله) بن مَسْعود ، بن عمرو ، الثقفيّ أخو أبي عُبَيْد ، استُشهد بالجسر مع أخيه .

٤٩٤٧ (عَبْدُ الله) بن مسعود الغِفَاريّ . يأتي في المُبهمات ، ويأتي في الكُنَى ، ويقال : اسمه عُرْوة .

٤٩٤٨ (عَبْدُ الله) بن مُسلم . وقع ذكره في فوائد أبي عليّ عبد الرحمن ، بن محمد

وأبو معشر : لم يشهدْ عبدُ الله بن سُراقة بدْراً ، وشهد أحُداً وما بعدها من المشاهد .

(١٥٤٨) عبد الله بن سَرْجس المُزَني ، ويقال المخزومي ، أظنّه حليفاً لهم ، بَصْري . روى عنه عاصم الأحول ، وقتادة . قال عاصم الأحول : عبد الله بن سَرْجس رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صُحْبة .

وقال أبو عمر : لا يختلفون في ذكره في الصحابة ، ويقولون : له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

النيسابوريّ . رواية أبي بكر بن زَنْجُوَيْه ، عنه ، قال : سمعتُ أبا محمد ، حبيب بن محمد ، بن داود الصّغاني بمَرْغِينان . يقول : سمعتُ أبا محمد ، حبيبَ بن محمد ، بن داود ، يقول : سمعتُ عبد الله بن مُسلم ، يقول : سمعتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : جاءني جبرئيلُ فقال : يا محمد ، طالبُ الجَنّة لا يَنام ، وهاربُ النار لا ينام ، قال عبد الله : كان اسمي ديناراً فسمّاني النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم لمّا أسلمت عبد الله .

٤٩٤٩ ﴿عبدُ الله﴾ بن مُسلم آخر . . ذكره أبو موسى ، من طريق سَعيد بن سُلَيمان ، ابن عَبّاد ، بن حُصَيْن ، سمعتُ عبدَ الله بن مُسْلم ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم : ما من مملوك يُطيعُ الله ويُطيع مالكه إلاّ كان له أجران ، وسوّاني في عُبَيْد ابن مُسْلم مثله .

٤٩٥٠ ﴿عبد الله﴾ بن المُسَيّب ، بن أبي السائب ، بن صَيْفيّ بن عائذ المَخْزُوميّ . . ذكره البَغَويّ في الصحابة ، وأورد له من طريق يَحْيَى بن سَعيد الأمَويّ ، عن ابن جُرَيج : سمعتُ محمد ابن عَبّاد ، بن جعفر ، يحدث عن عبد الله بن المسيّب المَخْزُوميّ قال : ركعتُ ركعة ، وأنا أؤم الناس ، في رمضان إذ سمعتُ تكبير عمر قدم مُعْتَمِراً فصلّى ورائي ركعةً وقد صلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خلف عبد الرحمن بن عَوْف ، قال البَغَويّ : رواه حجّاج عن ابن جُرَيْج . عن محمد بن عَبّاد ، عن عبد الله بن السائب وهو الصواب عندي ، قلت : عبدُ الله بن المُسَيّب ، وعبدُ الله بن السائب ، ولدا عَمّ ، ومحمد بن عَبّاد ، روى عنهما جميعاً ، ولعبد الله بن المُسَيّب ، حديث ذكره في ترجمة عبد الله بن عمرو في القسم الأخير .

(١٥٤٩) عبد الله بن سعد الأزدي ، شامي ، روى عنه خالد بن مَعْدان مرفوعاً : إنّ الله تعالى أعطاني فارس وأمدّني بحِمْير .

(١٥٥٠) عبد الله بن سعد الأسلمي ، مَزَني : حديثه عند الواقدي ، عن هشام بن عاصم الأسلمي عن عبد الله بن سعد الأسلمي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الأرض تُطوى بالليل مالا تُطوى بالنهار .

٤٩٥١ (عَبْدُ الله) بن أبي مُطرِّف الأزديّ ، قال البخاريّ : له صحبة ، ولم يصحّ إسناده ، وقال ابن السَّكن : في إسناده نَظَر ، وروى الحسن بن سُفْيان ، والبغويّ من طريق صالح بن راشد : أُتِي الحجّاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها ، فقال الحجّاج : احبسوه ، وسَلُوا مَنْ هَهُنا من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فسألوا ، فقالوا : عبدُ الله بن أبي مُطَرِّف ، فقال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، يقول : من تخطّى الحُرْمَتَيْن فخُطّوا رأسه بالسيف ، قال : فكتب إلى عبد الله بن عبّاس ، فكتب لهم بمثل ذلك ، قال ابن مَنْدَة : غريبٌ ، وقال العسكريّ تبعاً لأبي حاتم : إنّ رِفْدة بن قُضاعة راويه وَهِم فيه ، وإنما هو عبدُ الله بن مُطَرِّف ، بن عبد الله ، ابن الشِّخِّير ، وروى ابن أبي شَيْبة ، من طريق حُمَيْد ، عن بكر ، بن عبد الله ، قال : أُتِي الحجّاج برجل أعمى ، وقع على ابنته ، وعنده عبدُ الله بن مُطَرِّف بن الشِّخِّير ، وأبو بُرْدة ، فقال له أحدُهما : اضرب عنقه ، فضُرِبَ عنقُه ، وروى الخرائطيّ في اعتلال القلوب ، من طريق قتادة نحوه ، وذكر البخاريّ في تاريخه : أنّ عبد الله بن مُطَرِّف ، بن عبد الله ، مات قبل أبيه ، قلت : ويضعف رواية رِفْدة بن قُضاعة أنّ ابن عبّاس مات قبل أن يَلِي الحجّاجُ الأمرَ بمُدّة طويلة ، فإنّه وَلِي إمارة الحجاز ، بعد قتل عبد الله بن الزبير ، سنة ثلاث ، وسبعين ، فأقام سنتين ، ثم ولي إمرة العراق ، وكان موتُ عبد الله بن عبّاس سنة ثمان وستين .

٤٩٥٢ (عَبْدُ الله) بن المطّلب ، بن أزهر ، بن عبد عَوْف ، بن عَبْد الحارث ، بن زُهْرَة

(١٥٥١) عبد الله بن سعد الأنصاري ، عم حرام بن حكيم ، حديثُه عند أهل الشام ، يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش ، روى عنه حرام بن حكيم ، وخالد بن مَعْدان .

(١٥٥٢) عبد الله بن سعد بن خَيْثمة الأنصاري الأوسي ، وله ولأبيه ولجده صحبة ، وقد ذكر أهله قُتِل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد . وروى ابن المبارك عن رباح بن أبي معروف ، عن المغيرة ابن حكيم ، قال : سألتُ عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري ، أشهدتَ أحداً مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، وأنا رديف أبي . وقد قيل : إنه شهد بدراً ، وعُمِّر ، وروى عنه .

وذكر الفاكهي ، قال حدثنا يعقوب بن حُميد ، قال : حدثنا بشر بن السريّ ، عن رباح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : كنا مع عبد الله بن سعد بن خيثمة ، فجاء رجل لطاف بالبيت ،

القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ . ذكر ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة المُطّلب بن أزهر ، وامرأته رَمْلة بنت أبي عَوْف ، فولدت له هناك عبدَ الله ، ومات المُطَّلب بالحبشة ، فورثه عبد الله ، فهو أول من ورث أباه في الإسلام .

٤٩٥٣ (عَبْدُ الله) بن المُطَّلب بن حَنْطَب . تقدّم الخلاف فيه ، في عبد الله بن حَنْطَب .

٤٩٥٤ (عَبْدُ الله) بن مُطِيع ، بن الأسود ، بن المُطّلب ، بن أسَد ، بن عبد العُزّى . تأتي الإشارة إليه في عبد الله بن مُطِيع .

٤٩٥٥ (عَبْدُ الله) بن مَظْعُون الجُمَحِيّ . يأتي نسبُه في ترجمة أخيه عثمان ، يُكْنَى أبا محمد ، وأمه سُخَيْلة بنتُ العَنْبس ، بن وُهْبان ، ذكره ابن إسحق ، وابن عُقْبة ، في البدريّين ، وذكر ابن عائذ في المغازي ، في مهاجرة الحبشة قُدامة ، وعبدَ الله ابنا مَظْعُون . وروينا في الجزء التاسع من أمالي المحامِلِيّ ، رواية الأصبهانيّ ، من طريق عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده : أنّ غلاماً كان لعبد الله بن مَظْعُون قِبْطِيّاً أسْلم فحسُن إسلامُه ، على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وسلم ، فأعجبَ عبدُ الله بإسلامه ، فذكر القصة في ارتداد الغُلام نصرانيًّا ، في عهد عمر ، فقتله على الردّة .

٤٩٥٦ (عَبْدُ الله) بن معاوية الغاضِرِيّ ، من غاضرة قَيْس . صحابيّ نزل حِمْص ، روى حديثه أبو داود ، والطبرانيّ ، من طريق يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ، بن نُفَيْر ، عن أبيه ، عن عبد الله ، بن معاوية الغاضِرِيّ : أنّ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : ثلاثٌ من فَعَلَهُنّ

ثم صلى في وجه الكعبة ركعتين ، ثم التزم . وذكر الخبر ، قال المغيرة : فقلت لعبد الله بن سعد : أشهدت بدراً ؟ قال : نعم ، والعتيبة رديفاً خلف أبي ، قال أبو عمر : هكذا قال : أشهدت بدراً ؟ وابن المبارك أحفظ وأضبط ، والله أعلم .

(١٥٥٣) عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، يكنى أبا يحيى ، كذا قال ابن الكلبي في نسبه حبيب ابن جذيمة بالتخفيف . وقال محمد بن حبيب : حبيّب بالتشديد ، وكذا قال أبو عبيدة .

أسلم قبل الفتح ، وهاجر ، وكان يكتب الوحيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتدّ مشركاً ،

فقد ذاق طَعْم الإيمان، مَنْ عَبَد الله وحْدَه، الحديث. قال أبو حاتم الرازي، وابن حِبّان: له صحبة، وأخرج البخاري في تاريخه، من طريق يحيى بن جابر، أنّ عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر حدّثه، أنّ أباه حدثه أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدّثهم. قال: قيل: للنبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم: ما تزكية المرء نفسه؟ قال: أن يعلم أن الله معه حيثما كان.

٤٩٥٧ (عَبْدُ الله) بن المُعْتَمّ بضم الميم، وسكون المهملة، وفتح المثناة، وتشديد الميم، العَبْسي. ضبطه ابن ماكولا، وأما ابن عبد البرّ فقال: عبدُ الله بن المُعَمّر بتشديد الميم بعدها راء، فصحّفه، قال أبو عمر: له صحبة، وهو ممّن تخلّف عن عليّ يوم الجمل، وقال أبو أحمد العسكري: عبدُ الله ابن مُعْتَمِر: له صحبة، كذا ذكره بسكون المهملة، وكسر الميم الخفيفة، بعدها راء، وقول المُعْتَمّ بغير راء. وقال أبو زكريا المَوْصلي، في تاريخ المَوْصل: هو الذي فتح المَوْصل، وذكر ذلك سَيْفُ بن عمر، في الردّة. وكان عبدُ الله على مُقَدّمة سَعْد بن أبي وقّاص، من القادسيّة، إلى المدائن، وسيّره سَعْد من العراق إلى تَكْريت، ومعه عَرْفجَةُ بن هَرْثمة، ورِبْعيّ بن الأفكل، ففتح تكريت، وقد تقدّم ذكر عبد الله بن مالك بن المُعْتَمّ العَبْسي، فما أدري: أهو هذا نُسب إلى جدّه، أو غيره؟

٤٩٥٨ (عَبْدُ الله) بن المعْتمِر.. يأتي في ابن مَغْنَم قريباً.

٤٩٥٩ (عَبْدُ الله) بن مُعَرِّض الباهِليّ. ترجم له ابن أبي حاتم، وبيّض، وقال ابن مَنْدَة:

وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنتُ أصرّف محمداً حيث أريد، كان يُملي عليّ «عزيز حكيم»، فأقول: أو عليم حكيم؟ فيقول: نعم، كلٌّ صواب. فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله، وقتل عبد الله بن خَطَل، ومِقْيَس بن صُبَابة، ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة، ففرّ عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى عثمان، وكان أخاه من الرضاعة، أرضعت أمه عثمان، فغيّبه عثمان حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأنّ أهلُ مكة، فاستأمنه له، فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا، ثم قال: نعم. فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمَنْ حوله: ما صمتُّ إلا ليقومَ إليه بعضُكم فيضرب عنقه. وقال رجل من الأنصار: فهلا أومأتَ إليّ يا رسول الله؟ فقال: إن النبيّ لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين.

سكن البادية ، وقال خليفة : سكن اليمامة ، وروى البغوي ، وابن أبي داود ، والطبري ، من طريق خليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد ، بن عمرو ، عن النضر بن يمامة : حدثني عبدُ الله بن حمزة ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله ، بن معرّض الباهلي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال له رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فريضةً في إبلهم ، الحديث . إسناده غريب ، وقال ابن قانع : وجدتُ في كتابي ، عن خليفة ، ولم أحفظْ مَنْ حدّثني به ، فذكره بسنده ، لكنّه قال : عبدُ بن معاوية غير اسم أبيه ، وقال في المسند : عبدُ الله بن حمزة ، بن أيمن الباهلي ، فإن كان محفوظاً فالضمير في قوله عن جدّه لحمزة لا لعبد الله ، بن حمزة .

٤٩٦٠ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن مَعْقِل الأنصاري . شهد أُحُداً ، مع أبيه ، قاله الذهبي ، وذكره أبو الفرج الأصبهاني ، فقال : عبدُ الله بن مَعْقِل ، بن عُبَيك ، بن إساف ، بن عَدِيّ ، بن يزيد ، ابن جُشَم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن النَّبيت ، بن مالك ، بن الأوس ، شاعر مُقِلّ ، من شعراء الدولة الأموية ، وهو ابن أخي عبّاد بن نَهِيك ، الصحابيّ المعروف . قال ابن القدّاح : كان عبد الله محسوداً في قومه ، وكان بنى قصراً له في بني حارثة ، وكان كثير الأسفار ، وفد على مُصْعَب ، وغيره ، ومات في حدود السبعين .

٤٩٦١ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن المُعتمِر ، تقدّم في ابن المُعْتمّ .

٤٩٦٢ ﴿ عَبْدُ الله ﴾ بن مُعَيّة . يأتي في عُبَيْد الله بالتصغير . (ز)

وأسلم عبد الله بن سعد بن أبي السرح أيام الفتح ، فحسُنَ إسلامُه ، فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك ، وهو أحدُ النجباء العقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر في سنة خمس وعشرين ، وفتح على يديه إفريقية سنة سبع وعشرين ، وكان فارس بني عامر بن لؤي المعدود فيهم ، وكان صاحبَ ميمنة عمرو بن العاص في افتتاحه وفي حروبه هناك كلّها . وولي حرب مصر لعثمان أيضاً ، فلما ولاه عثمان ، وعزل عنها عمرو بن العاص جعل عمرو بن العاص يطعن على عثمان أيضاً : ويؤلّب عليه ، ويسعى في إفساد أمره ، فلما بلغه قتل عثمان وكان معتزلا فلسطين قال : إني إذا نكأت قرحةً أدميتها ، أو نحو هذا .

٤٩٦٣ (عَبْدُ الله) بن مُغَفَّل، بن عبد غَنْم، وقيل: عبد نُهْم بن عُفَيف، بن أسحم، ابن رَبيعة، بن عَدِيّ، وقيل: عَدِيّ بن ثعلبة، بن ذُوَيْب، وقيل رُوَيْد بن سَعْد، بن عَدِيّ، ابن عثمان، بن عمرو، بن أدّ بن طابخة، المُزَنيّ أبو سعيد، أو أبو زياد، وقال البخاريّ، عن يحيى ابن معين: أنه يكنَى أبا زياد، وعن بعض ولده: أنه كان يكنَى بهما، وأنه كان له عدة أولاد، منهم سعيد، وزياد، من مشاهير الصحابة، قال البخاريّ: له صحبة، سكن البَصْرة، وهو أحد البكّائين في غَزْوة تَبُوك، وشهد بَيْعة الشجرة، ثبت ذلك في الصحيح، وهو أحَدُ العشرة الذين بعثهم عمر لِيُفَقِّه النـاس بالبصرة، وهو أوّل من دخل من باب مدينة تُسْتَر، ومات بالبصرة، سنة تسع وخمسين، قاله مُسَدَّد، وقيل: سنة ستين، فأوصى أن يُصَلِّي عليه أبو بَرْزَة الأسلميّ، فصلّى عليه، ومات سنة إحدى، وستين.

٤٩٦٤ (عَبْدُ الله) بن مَغْنَم بالمعجمة والنون وزن جَعْفَر. ضَبَطه ابن ماكولا، وقال: له صحبة، ورواية، روى عنه سُلَيمان بن شِهاب العَبْسيّ، في ذكر الدجّال، وروى حديثه البخاريّ في تاريخه، وابن السَّكَن، والحسن بن سُفْيان، والطبرانيّ من طريق غُلام بن صالح، عن سُلَيمان، ابن شِهاب العَبْسيّ قال: نزل عليّ عبدُ الله بن مَغْنَم، وكان من أصحاب رسـول الله صلّى الله عليه، وآله وسلم، فحدّثني عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، أنه قال: الدجّال ليس به خفاء، وإنما يأتي من قِبَل المشرق، فيدعو إلى حَقّ، فيُتَّبع ويظهر على الناس، فلا يزال على ذلك، حتى يقول: إنه نبيّ، الحديث بطوله، قال البخاريّ: له صحبة، ولم يَصحّ إسناده، وقال أبو حاتم، وأبو أحمد

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا الدُّولابي، حدثنا أبو بكر الوَجيهي، عن أبيه، عن صالح بن الوجيه، قال: في سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية. فافتتحها عمرو بن العاص، وقتل المقاتلة، وسبي الذرية، فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القُرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم، ولم يصح عنده نقضهم، وعزل عمرو بن العاص، وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وكان ذلك بدء الشرّ بين عثمان وعمرو بن العاص وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين، وغزا منها الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وهو الذي هادنهم الهُدْنة الباقية إلى اليوم وغزا الصواري في البحر من أرض الروم سنة أربع وثلاثين، ثم قدم

العسكري، وابن عبد البر، في اسم أبيه المُعْتَمِر بضم أوله، والمهملة، وفتح المثناة، وآخره راء، ونسبه ابن عبد البر كنديًّا، ذكره الخطيب، في المؤتلف، وأخرج حديثه من مُعْجم الصحابة للإسماعيلي، وضبطه بالمعجمة والنون.

٤٩٦٥ (عَبْدُ الله) بن مِغْوَل. ذكره في التجريد، ونسبه إنما هو ابن مُغَفَّل.

٤٩٦٦ (عَبْدُ الله) بن مُغيث. ذكره علي بن سعيد العسكري، من طريق يحيى بن أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن مُغَتِّب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على رجل يبيع طعاماً، فأدخل يده، فإذا هو مُبْتَل، فقال: من غشنا ليس منا، أخرجه أبو موسى، وذكره ابن الأثير في موضعين، للاختلاف في ضبط اسم أبيه، فقيل مُغَتِّب بفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة، وقيل بسكون المهملة، بلا تشديد، وقيل بكسر المعجمة وسكون المثناة التحتية، أما عبد الله بن مُغيث بالمعجمة والمثلثة، ابن أبي بُرْدَة الظَّفَري، فتابعي، ذكره البخاري فيهم، وقال: نسبه ابن إسحق.

٤٩٦٧ (عَبْدُ الله) بن المُغيرة، بن الحارث، بن عبد المطلب، هو عبد الله، بن أبي سُفْيان.. تقدم.

٤٩٦٨ (عَبْدُ الله) بن المُغيرة، بن مُعَيْقِب. من مهاجرة الحبشة، ذكره أبو أحمد العسكري، مختصراً، كذا استدركه ابن الأثير.. (ز).

على عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري، فانتزى عليه محمد بن أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة، فخلع السائب. وتأمّر على مصر، ورجع عبد الله بن سعد من وفادته، فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عسقلان، فأقام بها حتى قُتل عثمان رضي الله عنه، وقيل بل أقام بالرملة حتى مات، فاراً من الفتنة، ودعا ربه فقال: اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح، فتوضأ ثم صلى الصبح، فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأم القرآن وسورة، ثم سلم عن يمينه، وذهب يسلم عن يساره، فقبض الله روحه، ذكر ذلك كله يزيد بن أبي حبيب وغيره، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية، وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية، وقيل: إنه توفي بإفريقية، والصحيح أنه توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين.

٤٩٦٩ (عَبْدُ الله) بن مُقَرِّن المزنيّ أحد الإخوة . . روى عنه محمد بن سيرين ، وعبد الملك ابن عُمَيْر ، كذا قال ابن مَنْدَة ، ولم يُخرج له شيئاً ، وقد وقع له ذكر في الفتوح ، قال سيف في كتاب الردّة ، عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، قال : وخرج أبو بكر يمشي ، وعلى ميمنته النعمان بن مُقَرِّن ، وعلى ميسرته عبد الله بن مُقَرِّن ، وعلى الساقة سُوَيْد بن مُقَرِّن ، فما طلع الفجر إلا وهُمْ والعدوّ بصعيد واحد ، فذكر القصة في قتال أهل الردّة .

٤٩٧٠ (عَبْدُ الله) بن أُمّ مَكْتوم . . تقدّم في عبد الله ، بن زائدة ، وتأتي ترجمته فيمن اسمه عمرو .

٤٩٧١ (عَبْدُ الله) بن مُكْمِل ، بن عَوْف ، بن عبد الحارث ، بن زُهْرة ، بن كلاب . . ذكره الطبريّ ، وقال : روى الزُّهْريّ ، عن عبد الله ، بن عُبَيْد الله ، هذا ، وكان عبد الله من أقرب ابن عبد الرحمن بن أزهر ، وابن عمّه . وذكره عمر بن شبّة في الصحابة . وذكر أنه اتّخذ داراً بالمدينة عند دار القضاء ، قال : وأراه الذي تُوفِّيَ في عهد عثمان ، بعد أن طلّق نساءه في مرضه ، فورّثهن عثمان منه . استدركه ابن فتحون ، قال : وأكثر ما يأتي في الرواية ابن مُكْمِل غير مُسمّى ، وسمّاه بعضهم عبد الرحمن ، وهو وَهَم ، وإنّما عبد الرحمن ابنه ، وهو شيخ الزهريّ . قلت : وذكر الزبير في النسب أزهر بن مُكْمِل أخا هذا ، وذكر له قصة ، وأنه عاش إلى خلافة عبد الملك ، وذكر عمر بن شبّة ، في أخبار المدينة : أنّ دار عبد الله بن مُكْمِل ، وَهَبَها له عبدُ الرحمن بن عَوْف . فباعها بعضُ ذرّيته من المهديّ .

(١٥٥٤) عبد الله بن السعدي . واختلف في اسم السعدي . فقيل : قدامة بن وَقْدَان وقيل عمرو ابن وقدان . . قد تقدم ذِكْره ونسبه في بني لؤي ، يكنى أبا محمد . توفي سنة سبع وخمسين .

(١٥٥٥) عبد الله بن السعدي اختلف في اسم السعدي أبيه . فقيل قدامة بن وقدان ، وقيل عمرو ابن وقدان . وهو الصواب عند أهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد وَدّ بن نصر ابن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامريّ يكنى أبا محمد ، توفي سنة سبع وخمسين . وإنما قيل لأبيه السعدي ، لأنه استرضع له في بنو سعد بن بكر ، وقد تقدم ذكره .

٤٩٧٢ (عَبْدُ الله) بن المُنْتَفِق اليَشْكُرِيّ ، يكنى أبا المُنْتَفِق .. قال ابن أبي حاتم : هو والد المُغِيرة ، بن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، ووَهِم في ذلك ، والد المُغيرة يقال له عبد الله بن أبي عَقِيل ، وابن المُنْتَفِق غيره ، وقد وقع بيان ذلك في ما أخرجه أحمد ، والطبراني ، من طريق محمد بن جُحادة ، حدثني المُغيرة ، بن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، عن أبيه . وفي رواية الطبرانيّ أنّ أباه حدّثه قال : انطلقتُ إلى الكوفة ، فدخلتُ المسجد ، فإذا رجل من قَيْس ، يقال له : ابن المُنْتَفِق ، وهو يقول : وصف لي رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وحكى لي ، فطلبتُه بمكّة ، فقيل لي : هو بمِنًى ، فطلبته ، فقيل لي : هو بعرفات ، فانطلقتُ إليه فزاحمتُ عليه فقيل لي : إليك عن طريق رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ؛ فقال دَعُوا الرجل ، أَرَبٌ ماله[1] . فزاحمتهم حتى خلصتُ إليه . فأخذتُ بخطام راحلته ، أو زمامها ، قال : فما غيّر عليّ ، قلت شيئين أسألك عنهما .. ما يُنجيني من النار ، وما يُدخلني الجنّة ؟ فذكر الحديث تابعه يونس بن أبي إسحق ، عن المُغيرة ، بن عبد الله ، عن أبيه ، قال ابن أبي حاتم : قلتُ : وهو عند أحمد أيضا ، عن وَكِيع ، وأبي قَطَن ، وهما عن يونس ، وأخرجه أيضاً من طريق عمرو بن حَسّان المكّيّ ، حدثني المُغيرة ، بن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، عن أبيه ، قال : دخلتُ مسجد الكوفة أوّل ما بُني ، الحديث : ورواه البَغَوِيّ ، من طريق عبد الرحمن ، بن زَيْد العامِيّ عن أبيه ، عن المُغِيرة بن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، عن أبيه ، قال : انتهيتُ إلى ابن المُنْتَفِق ، وهو في مسجد الكوفة ، فسمعتُه يقول استنفرتُ ناقةً لي فخرجتُ أطلبُ محمداً ، فذكره ، ورواه ابن عَدِيّ ، عن ابن عَوْف ، عن محمد بن جُحادة . عن رجل ، عن زميل له ، عن أبيه ، وكان أبوه يُكنى أبا المُنْتَفِق ، قال :

(١٥٥٦) عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، كان اسمُه في الجاهلية الحكم ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم عبد الله ، وأمره أن يعلّم الكتابة بالمدينة ، وكان كاتباً محسناً ، قُتل يوم بَدْر شهيداً . وقيل : بل قُتل يوم مؤتة شهيداً . وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة رضي الله عنه .

(١٥٥٧) عبد الله بن صفوان الأزدي : شامي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام .

(١٥٧٨) عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . واسمُ أبي سفيان المغيرة روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم أنه قال : ما قدست أمّةٌ لا يؤخذ لضعيفها حقّه من قويها

(١) الأرب : الحاجة والغرض و(ما) زائدة أي دعوا الرجل فإن له أربا ما يريد تحقيقه

كان بمكة ، فسأل ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أبي إسحق ، عن المغيرة ، ابن عبد الله ، عن أبيه ، قال : انتهيتُ الى رجل يُحدّث قوماً ، فذكره ، ولم يقل ابن المنتفق . قلت : تقدم سعد بن الأخرم ، وأن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، روى عن أبيه أو عن عمه ، على الشك ؛ وقالوا : اسمُ عمه عبدُ الله ، وقد حكى البخاريّ الاختلاف فيه ، ورجّح رواية مَن قال : المغيرة ، عن عبد الله اليشكريّ ، عن أبيه ، فيحتمل إن كان ابن سعد بن الأخرم محفوظاً أن يكون كلٌّ من المغيرة بن عبد الله اليشكريّ ، والمغيرة بن سعد بن الأخرمَ ، رويا الحديثَ جميعاً .

٤٩٧٣ (عبدُ الله) بن المُنتفِق العامريّ . . قال ابن حِبّان . له صحبة ، وغاير بينه ، وبين عبد الله بن جَرّاد بن المُنتفِق العامريّ ، ويحتملُ أن يكون هو اليَشكُريّ الذي قبله ، اختُلِف في نَسَبه . (ز) .

٤٩٧٤ (عبدُ الله) بن مِنقَر القَيْنيّ . . كان اسمُه عبد الحارث ، فسمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم عبد الله ؛ ذكره ابن فتحون ، عن ابن السَّكَن ، وقد تقدّم ذلك في ترجمة الصَّعْب بن مِنقَر ، فلعلّ الصَّعْب كان لقبه ، والعلمُ عند الله تعالى . . (ز) .

٤٩٧٥ (عَبْدُ الله) بن مُنيب الأزديّ . . ترجم له ابن أبي حاتم ، قال : تلا علينا النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هذه الآية : (كلَّ يومٍ هُو في شأن)[1] ، وقال ابن السَّكَن : عبد الله والد مُنيب ، له صحبة ، وروى الحسنُ بن سُفيان ، وابن السَّكَن ، وابن مَنْدَة ، من طريق عَبْدَة بن رَبَاح ، عن

فهو متصل . رواه عنه سماك بن حرب ، وقد روى هذا الحديث عن أبيه . وأي ذلك كان فقد رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكان معه مسلماً بعد الفتح .

(١٥٨٩) عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه هَبّار بن سفيان . قال ابن إسحاق : قُتل عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك .

(١٥٩٠) عبد الله الثقفي ، والد سفيان بن عبد الله الثقفي ، مدني . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم المُتَشبّع بما لم يعط كلابس ثوبي زور . روى عنه ابنه سفيان .

---

(١) بعض الآية ٢٩ من سورة الرحمن .

مُنيب بن عبد الله ، بن مُنيب الأزديّ ، عن أبيه ، قال: تلا عَلَيْنا رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هذه الآية (كلَّ يومٍ هو في شأنٍ) فقلنا : ما هذا الشأن ، يا رسول الله ؟ قال : أنْ يَغْفِر ذَنباً ، ويُفَرِّجَ كرباً ، ويَرْفَعَ قوماً ، ويضعَ آخرين . قال ابن مَنْدَة : غريب جداً ، وقال ابن عبد البرّ : أخشى أن يكون حديثه مُرْسَلا . قلت : رواية الحسن المذكورة دالة على اتّصال حديثه .

٤٩٧٦ (عَبْدُ الله) بن أبي مَيْسَرة . . تقدّم في ابن أبي مَيْسَرة .

٤٩٧٧ (عَبْد الله) بن ناشج الحَضْرَميّ الحِمْصي . . ذكره الحسن بن سُفْيان في الصحابة ، وأخرج من طريق سَعِيد بن سِنان ، عن شُرَيح بن المُسَيَّب ، عن عبد الله بن ناشج ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أنّه قال : لا تزالُ شيعةٌ[1] من الأوطيّة في أمّتي الى يوم القيامة ، قال أبو نُعَيم : لا يصحّ له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم : عبدُ الله بن ناسج الحَضْرَمي ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، روى عنه شُرَحْبِيل بن شُفْعَة ، قال : وأخرجه البخاريّ في النون ، في ناسج ، وخطّأه في ذلك ، أبيّ وأبو زُرْعة ، وقالا : إنما هو عَبْدُ الله بن ناسج . قلت : وناسج بنون ، ومهملتين ، على الراجح ، وقيل بمعجمة وجيم ، وقيل بمعجمة ثم مهملة ، حكاها أبو أحمد العسكريّ .

٤٩٧٨ (عَبْدُ الله) بن نَبْتَل ، بن الحارث ، الأنصاريّ . . سيأتي ذكر أبيه ، وقد ذكر الواقديّ لولد هذا قصة ، في عهد عمر ، وقيل : إنّ هذا كان من المنافقين . . (ز) .

٤٩٧٩ (عَبدُ الله) بن النحّام ، ويقال : ابن النَّحّاء . . قال ابن مَنْدَة : له ذكر في حديث

(١٥٦١) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، ثم الأنصاري ، يكنى أبا يوسف ، وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما ، كان حليفاً للأنصار . يقال كان حليفا القَوَاقِلَة[2] من بني عوف ابن الخزرج ، وكان اسمه في الجاهلية الحصين فلما أسلم سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين ، وهو أحد الأحبار ، أسلم إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

(١) في مخطوطة الأزهر ، وطبعة الهند شيعة ، وهو الصحيح .　(٢) القواقلة : جمع قوقل وهو اسم جدهم وسبب تسميته بذلك أنه كان إذا أتاه لاجئ يقول له : قوقل في هذا الجبل ؛ فسمي قوقلا وسميت قبيلته بالقواقلة .

طلحة، عن آبائه. وروى أبو نعيم، من طريق عبيد بن آدم، بن أبي إياس، عن أبيه، عن الربيع ابن صُبيح، عن الحسن عن عبد الله بن النحام، قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأنا أبيضُ الرأس، واللحية، فقال لي: إنّ الله يحاسبُ الشيخ حساباً يسيراً، ورويناه في فوائد أبي عثمان الصابوني، من وجه آخر، عن الربيع بن صُبيح، لكن في إسناده أحد، غلام خليل، وهو كذاب.

٤٩٨٠ (عبدُ الله) بن نضلة الأسلمي. قيل: هو اسم أبي برزة، والمشهور نضلة ابن عبيد.

٤٩٨١ (عبدُ الله) بن نضلة، بن مالك، بن العجلان، بن زيد، بن سالم، بن عوف، ابن عمرو، بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي. شهد بدراً، واستُشهد بأحد، قاله ابن الكلبي. واستدركه ابن الأثير متعقباً عليه.

٤٩٨٢ (عبدُ الله) بن نضلة العدوي. من مهاجرة الحبشة، ذكره ابن منده، وساق من طريق مغازي ابن عائذ، بسنده إلى عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وممن هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة عبدُ الله بن نضلة، من بني عدي بن كعب، وتعقبه أبو نعيم بأنه وهم، ولا يختلف أحد من أهل المغازي أنه معمرُ بن عبد الله، بن نضلة قلت. وليس في هذا ما يدفع أن يكون الأب والابن هاجرا.

٤٩٨٣ (عبدُ الله) بن نضلة الكناني. أخرج ابن منده، من طريق محمد بن يوسف،

قال عبد الله بن سلام: خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة، فنظرت إليه وتأملتُ وجهه، فعلمت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء سمعته منه: أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام. وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة. وروى أبو إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل يقول: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام: إنه عاشر عشرة في الجنة.

الفِرْيابيّ ، عن سُفْيان الثَّوْرِيّ ، عن عمر بن سَعِيد ، بن أبي حُسَيْن ، عن عثمان بن أبي سُلَيْمان : حدّثني عبدُ الله بن نَضْلة الكِنَانِيّ ، قال : تُوُفِّي رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وما تُباعُ دور مَكّة ، قال ابن مَنْدَة لم يُتابِعْ الفِرْيابيّ عليه ، والصواب عثمان بن أبي سُلَيْمان ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن عَلْقَمة ، بن نَضْلة ، انتهى . وأخرجه الطبرانيّ ، من طريق أبي حُذَيْفة ، عن الثَّوْري . فقال : عن عثمان ، عن عَلْقَمة ، ولم يذكر نافع بن جُبَيْر ، وأخرجه ابن ماجه ، من طريق عيسى بن يونس ، عن عمر بن سعيد ، عن عثمان عن عَلْقَمة ، بن نَضْلة بلفظ : وما تُدْعَى رِباعُ مكّة إلا السَّوائِب ، وسيأتي القولُ فيه .

٤٩٨٤ (عَبْدُ الله) بن النُّعْمان ، بن بَلْدَمة بفتح الموحدة والمعجمة بينهما لام ساكنة ، وقيل بضمتين ومهملة ، ابن خُناس بضم المعجمة ، وتخفيف النون ، وآخره مهملة ، ابن سُبَيْع ، بن عَدِيّ ابن كَعْب ، بن سَلِمة بكسر اللام السَّلميّ الخَزْرَجِيّ الأنصاريّ ، ابن عم أبي قتادة بن رِبْعيّ . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقْبة ، فيمن شهد بدراً ، وزاد ابن إسحق : وشهد أُحُداً .

٤٩٨٥ (عَبْدُ الله) بن النُّعْمان ، بن بُزُرْج ، بضم الموحّدة ، والزاي ، وسكون الراء ، بعدها جيم . . ذكره سَيْف ، والطبريّ ، والواقديّ ، وذلك أن وَبْر بن يُحَنِّس ، لما قدم رسولاً من النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم الى اليمن يدعو الناس إلى الإسلام ، فنزل على أختيْ عبد الله بن النُّعمان ، فأسلمتا ، ثم أرسل إلى أخيهما عبد الله ، فأسلم .

٤٩٨٦ (عَبْدُ الله) بن النُّعمان . . قيل : هو عبد الله الذي كان يقالُ له حِمار ، وينظر خبره من النعمان بن عمرو ، في حرف النون . (ز) .

وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده في باب أبي الدرداء ، وهو حديثٌ حسَنُ الإسناد صحيح وروى ابن وهب ، وأبو مسهر ، وجماعة عن مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام . وهذا أيضاً حديثٌ ثابت صحيح لا مقالَ فيه لأحد . وقال بعض المفسرين — في قول الله عز وجل : وشَهِدَ شاهدٌ من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم[1] — هو عبد الله

(١) الآية ١٠ من سورة الأحقاف .

٤٩٨٧ (عَبْدُ الله) بن نُعَيْم الأشجعي . ذكره أبو القاسم البغوي في الصحابة ، وقال : كان رسول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر ، ولم يذكر عنده في ذلك ، وكذا ذكره أبو جعفر الطبري ، واستدركه ابن فتحون .

٤٩٨٨ (عَبْدُ الله) بن نُعَيْم الأنصاري أخو عاتكة بنت نُعَيْم . ذكره ابن عبد البر مختصراً هكذا ولم يزد ، وقال : له صحبة ، وسيأتي في النساء عاتكة بنت نُعَيْم بن عبد الله العدوية . فما أدري : أهي التي أشار إليها أو غيرها ؟

٤٩٨٩ (عَبْدُ الله) بن نُعَيْم بن النحام . ذكره البخاري والبغوي في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وأبوه نُعَيْم بن النحام صحابي ، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن النحام ، نسب لجده ، وقال ابن مَنْدَة : روى عنه نافع ، مولى ابن عمر ، وأبو الزبير ، ثم أسند من طريق حرب ، عن أبي الزبير ، عن عبد الله بن نُعَيْم ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي إذ مرت بهم امرأة ، فدخل على زينب بنت جحش فقضى حاجته ، وخرج ، فقال : إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته ، فليأت أهله ، فإن المرأة تقبل في صورة شيطان ، أخرجه من طريق ابن أبي الحسين ، عن مُعَلَّى بن أسد ، عن حرب ، بن شداد به ، وقال : هكذا رواه مُعَلَّى ، وتعقبه أبو نعيم ، فقال : وهو وَهَم ، وإنما رواه مُعَلَّى بن أسد ، ومُعَلَّى بن هلال ، وعبد الصمد ، بن عبد الوارث ، عن حرب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وكذا رواه مَعْقِل بن عُبَيْد ، عن أبي الزبير . قلت ورواه عبد الصمد ، عن مسلم ، وكذا رواه معقل ، وعنده أيضا ، من رواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير .

ابن سلام . وقد قيل في قول الله عز وجل : وَمَنْ عنده عِلْمُ الكتاب[1] ـ إنه عبد الله بن سلام ، وأنكر ذلك عكرمة والحسن ، وقالا : كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلامُ عبد الله بن سلام كان بعد ؟

قال أبو عمر رحمه الله : وكذلك سورة الأحقاف مكية ، فالقولان جميعاً لا وَجْهَ لهما عند الاعتبار ، إلا أن يكون في معنى قوله : فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك[2] وقد تكون السورة مكية ، وفيها آيات مدنية ، كالأنعام وغيرها . وقال أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : نُبِّئْتُ أن عبد الله

(١) الآية ٤٥ من سورة الرعد　(٢) الآية ٩٤ من سورة يونس.

٤٩٩٠ (عَبْدُ الله) بن نُفَيْل بنون وفاء مُصغَّراً الكِنَانِيّ ، ويقال الكِنْدِيّ ، ذكره ابن مَنْدَة في حرف الباء الموحّدة ، من أبناء العبادلة ، وقال : لا يُعرف له صحبة ، روى عنه سليمان ، ابن سُلَيْم ، وأخرج حديثه أبو موسى في الذيل ، من طريق ابن أبي عاصم ، ثمّ من رواية عبد الله ابن سالم الحِمْصِيّ ، عن سليمان بن سُلَيْم ، عن عبد الله بن نُفَيْل الكِنْدِيّ قال : دنوتُ من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر حديث : « لا تزالُ طائفةٌ من أمتي ظاهرين على مَنْ ناوأهم » ، ثم قال ابن أبي عاصم : أخطأ فيه سُلَيمان ، وإنما هو سلمة بن نُفَيْل . قلت : ويدفع ذلك أنّ الطبريّ ذكره في الصحابة ، وساق له حديثاً آخر ، من رواية عبد الله بن سالم أيضاً ، عن سُلَيمان ، بن مُسْلِم ، عن عبد الله بن نفَيل ، رفعه : ثلاثٌ قد فرغ اللهُ من القضاء فيهنّ ، الحديث : في ذكر البَغْي والمكر ، والنكث ، وهكذا أخرجه ابن مَرْدَوَيْه ، في تفسيره ، من طريق عبد الله ، بن سَالم ، ورجاله ثِقَاتٌ ، إلاّ أنّه منقطع بين سُليمان والصحابيّ ، فإنّ روايته إنما هي عن طبقة الزُّهريّ .

٤٩٩١ (عَبْدُ الله) بن أبي نَمْلَة الأنصاريّ ، ذكره العُقَيْليّ ، في الصحابة ، وسيأتي ذكر والده .

٤٩٩٢ (عَبْدُ الله) بن نَهْشَل ، بن نافع ، بن وَهْب ، بن عمرو ، بن لَقِيط ، بن يَعْمُر اللّيثيّ ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو والد المتوكّل ، بن عبد الله ، الّيثي الشاعر ، الذي مدح معاوية وغيره . (ز) .

٤٩٩٣ (عَبْدُ الله) بن نَهِيك ، أحدُ بني مالك بن حِسْل . ذكر ابن دَأب أنّ النبيّ صلى الله

ابن سلام قال : سيكون بينكم وبين قريش قتال ، فإن أدركني القتال وليس فيّ قوة فاحملوني على سرير حتى تضعوني بين الصفين .

(١٥٦٢) عبد الله بن سلامة بن عمير الأسلمي ، هو عبد الله بن أبي حَدْرَد ، كان من وجوه أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن يؤمَّر على السرايا ، وقد تقدم ذكره . وأنكر أبو أحمد الحاكم الحافظ أن يكون له صحبة وسماعٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : الصحبةُ والرواية لأبيه ، فغلط ووهم . والله أعلم . وقال المدائني : عبد الله بن أبي حَدْرَد . يكنى أبا محمد ، وتوفي سنة إحدى وسبعين ، وهو ابن إحدى وثمانين .

عليه ، وآله ، وسلم ، بعثه إلى بنى عَوِيص[1] ، وإلى بنى محارب ، بن فهر يدعوهم إلى الإسلام ، هكذا استدركه ابن الأثير .

٤٩٩٤ (عَبْدُ اللهِ) بن نَوْفَل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب . قال الزُّبَيْر بن بكّار ، وكان يُشْبِهُ بالنبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وولى قضاء المدينة لمروان فى خلافة معاوية ، وهو أوّل من وَلِي قضاءها ، ومات سنة أربع وثمانين ، وقال بعض أهله : مات فى زمن معاوية .

٤٩٩٥ (عَبْدُ اللهِ) بن هانىء الأشعريّ ، يقال هو اسم أبى عامر الأشعريّ . ويأتى بيانه فى عُبَيْد بن هانىء . (ز) .

٤٩٩٦ (عَبْدُ اللهِ) بن هُبَيْب بموحدتين مُصغّراً ابن أهيب . ويقال : وهيب بن سُحَيْم ، ابن غِيَرة ، بن سَعْد ، بن لَيْث ، بن بكر ، بن عبد مناة الليثىّ ، حليف بنى أسد ، وكانت أمّه منهم ، ذكره أبو نُعَيْم ، من طريق أحمد ، بن محمد ، بن أيوب ، بن إبراهيم ، بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن استُشْهِدَ بخيبر ، وكذا ذكره ابن مَنْدَة ، من طريق وَهْب بن جرير ، بن حازم ، عن أبيه ، عن ابن إسحق ، وذكره ابن إسحق ، من رواية يونس ، بن بكير عنه ، لكنّ قال : عبد الله ابن فلان ، ابن وُهَيْب ، وكذا سمّاه ابن عبد البرّ ، وجماعة ، وذكر الواقدىّ : أنه استُشْهِد هو وأخوه عبد الرحمن بأحُد ، والأوّل أولى .

٤٩٩٧ (عَبْدُ اللهِ) بن الهُدَيْر ، بن عبد العُزّى ، بن عامر ، بن الحارث ، بن حارثة ، ابن سعد ، بن تَيْم ، بن مُرّة التَّيْمِيّ ، من رهط الصِّدِّيق . لم أر من ذكر له صحبة ، وهى محتملة ،

(١٥٦٣) عبد الله بن سَلِمة العَجْلانى البلوى ، ثم الأنصارى ، حليف لبنى عمرو بن عوف ، وهو عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدىّ بن الجد بن العجلان بن ضبيعة ، من بلىّ ، شهد بدراً ، وقُتل يوم أحد شهيداً ، قتله عبد الله بن الزِّبَعْرى فيما ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : عبد الله بن سلمة بكسر اللام ، ولذلك ذكره الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف من الأسماء . قال أبو عمر : قتل يوم أحد شهيداً ، وحمل هو والمجذّر بن زياد على ناضح واحد فى عباءة واحدة ، فعجب الناسُ لهما ، فنظر إليهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ساوى بينهما

---

(١) عُوَيص : بوزن أمير : بطن من قريش .

فإنهم ذكروا وَلَده المُنكَدِر، والد محمّد في الصحابة، وذكروا له حديثاً، فقال ابن عبد البرّ: له رؤية وليس له صحبة. قلت: فيقتضي ذلك أن يكون لوالده صحبة، إلاّ إن كان مات قبل الفتح، وخلّف المُنكَدِر صغيراً.. (ز).

٤٩٩٨ (عبدُ الله) بن هِشَام، بن زُهْرَة، بن عثمان، بن عمرو بن كعب، بن سَعْد بن تيم، ابن مُرّة القُرَشيّ التيميّ.. له ولأبيه صحبة، روى عنه حَفيدُه أبو عَقِيل، زُهْرة بن معبد، قال البغويّ: سكن المدينة، وقال ابن مَنْدَة، كان مولده سنة أربع، وذكر الذهبيّ، في التجريد أن البخاريّ أخرج حديثه، في الأضحية، ولم أره فيه، وإنما أخرج حديثه البخاريّ، في كتاب الشركة، من رواية أبي عَقِيل، عن جَدّه، عبد الله بن هشام، وكان قد أدرك النبيّ صلّى الله عليه، وآله وسلم، وذهبتْ به أمُّه زَيْنَبُ بنتُ حُمَيْد إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فقالت: يا رسول الله، بايِعْهُ، فقال: هو صغير، فمسح رأسه، ودعا له، هذا آخِرُ ما عنده، وأخرجه أبو داود، من وَجْه آخر، عن زُهْرة مختصراً، وأخرجه الإسماعيليّ بتمامه، فزاد فيه: وكان يُضَحِّي بالشاة الواحدة عن جميع أهله، فهذا مُراد الذهبيّ بقوله في الأضحية، ولم يُرِد أن البخاريّ أخرجه في كتاب الأضحية، وأخرج في الأحكام، وفي الدعوات، عن أبي عَقِيل أيضاً: أنه كان يخرُج مع جَدّه عبد الله بن هشام إلى السوق، فيشتَري الطعام، فيلقاه ابن عمر، وابن الزبير، فيقولان له: أشرِكْنا، فإن النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم، قد دعا لك بالبركة، الحديث. وأخرج في مناقب عمر، في الاستئذان، وفي النذور، عن أبي عَقِيل عن جَدّه، قال: كنّا مع النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم، وهو آخذ

حَمَلهما. وقال موسى بن عقبة: عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بني العَجلان الأنصاري، شهد بدراً، ولم يقل: إنه من بَلِيّ حليف لهم، فصرح على ذلك، وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء بني عمرو بن عوف.

(١٥٩٤) عبد الله بن أبي سَلِيط، كان أبوه بدرياً، وفي صحبة عبد الله نظر، وهو مدني، روى في النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

(١٥٩٥) عبد الله بن سَنْدَر، أبو الأسود، روى عنه ربيعة بن لقيط، وأبو الخير اليزني، حديثه عند يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عنه في الفضائل، قال، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يد عمر بن الخطاب ، فذكر قصة ، وأخرج أبو داود الحديث الأول ، وهذا جميع ماله في الكتب الستة ، وذكر البلاذري : أنه عاش إلى خلافة معاوية ، وأخرج له أبو القاسم البغوي ، من طريق أصبغ ، عن ابن وهب ، بسند الحديث الذي أخرجه له البخاري في الشركة حديثاً آخر ، ورواه عن الصحابة ، ولفظه : كان أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يتعلمون هذا الدعاء ، كما يتعلمون القرآن ، إذا دخل الشهر ، أو السنة : اللهم أدخله علينا بالأمن ، والإيمان ، والسلامة ، والإسلام ، وجوار ، من الشيطان ، ورضوان من الرحمن ، وهذا موقوف على شرط الصحيح ،

٤٩٩٩ (عَبْدُ الله) بن هِلاَل ، بن عبد الله ، بن هُمَام الثقفي ، ، ذكره جماعة ، منهم البزار ، في الصحابة ، وقال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي : سكن مكة ، وذكره البخاري في الصحابة ، وتوقف فيه ، لكونه لم يصرح بسماعه ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وقال ابن منده : عداده في أهل الطائف ، وقال العسكري : اختلف في صحبته ، وأخرج حديثه النسائي ، من طريق إبراهيم بن ميسرة ، عن عثمان ، بن عبد الله بن الأسود ، عنه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : كِدْتُ أُقتَل بعدك في عَنَاق ، الحديث ، قال ابن أبي شيبة : ما وجدنا هذا الحديث إلا عند أبي نعيم ، عن سفيان الثوري ، قلت : وأخرجه البخاري ، عن أبي نعيم ، وقال : لم يذكر عبد الله بن هلال سماعاً ، وقد أخرجه أبو نعيم ، من طريق عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان متابعاً لأبي نعيم ،

٥٠٠٠ (عَبْدُ الله) بن هِلاَل ، تقدم في عَبْد الله بن عَبْد بن هلال ، (ز) ،

يقول : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزنباع الجذامي فخصاه وجدعه ، فأتى النبي عليه السلام ، وأخبره ، فأغلظ لزنباع القول ،

(١٥٦٦) عبد الله بن سهل الأنصاري ، ذكره ابن إسحاق ، وابن عقبة ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، ثم من بني عبد الأشهل وحلفائهم ، قال ابن هشام : عبد الله بن سهل هذا هو أخو زعوراء ابن عبد الأشهل ، قال : ويقال إنه من غسان حليف لبني عبد الأشهل ، وقال ابن إسحاق : قتل ابن سهل هذا يوم الخندق شهيداً ، ونسبه بعضهم فقال : عبد الله بن سهل بن زيد ، بن عامر بن عمرو ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ،

٥٠٠١ (عَبْدُ اللهِ) بن هِلَال، المُزَنِيّ. ذكره جماعة منهم البزّار في الصحابة، وأخرج ابن السَّكَن، والطبراني، من طريق كَثِير بن عَبْد الله، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن هلال المزني، صاحب رسول الله، صلّى الله عليه، وآله، وسلم، أنه كان يقول: ليس لأحدٍ بعدنا أن يُحرم بحج، ثم يَفسخ حَجّه بعُمْرة. وقال ابن السَّكَن: لم يُرو عنه غير هذا. قلت: وكثير ضعيف. وقد قيل عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن بلال بن الحارث المزني.

٥٠٠٢ (عَبْدُ اللهِ) بن هَمّام العَبْدِيّ. ذكره ابن فتحون، عن الطَّبَرِيّ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، من عبد القَيْس، وكذا ذكره الرشاطيّ، عن أبي عُبَيْدة، وزاد أخاه عبد الرحمن، بن همام. (ز).

٥٠٠٣ (عَبْدُ اللهِ) بن هَنَاد. يأتي في هَنّاد. (ز).

٥٠٠٤ (عَبْدُ اللهِ) بن هِنْد أبو هند الداري. في الكُنَى. (ز).

٥٠٠٥ (عَبْدُ اللهِ) بن هِنْد أبو هند البَيَاضِيّ. في الكُنَى.

٥٠٠٦ (عَبْدُ اللهِ) بن الهَيْثم، بن عَبْد الله، بن الحارث، من بني مُجاشِع، بن دارِم التَّمِيمِيّ. ذكره ابن ماكولا، في الإكمال، كما تقدّم في ذكر ولده أُكَيْمَة بن عبد الله.

٥٠٠٧ (عَبْدُ اللهِ) بن هَيْشَة، بن النُّعْمان، بن خَنْسَى، بن سِنَان، بن عُبَيْد، بن عَدِيّ الأنصاري السُّلَمِيّ. ذكره البَغَوِيّ في الصحابة، وأخرج عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن ابن إسحق في المغازي: أنه شهد بَدْراً.

(١٥٦٧) عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي، أخو عبد الرحمن وابن أخي حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة، وهو المقتول بخيبر الذي ورد في قضية القسامة.

(١٥٦٨) عبد الله بن سُهَيْل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤي القرشي العامري، يكنى أبا سهيل، هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق، وعمه بن عمرو، ثم رجع إلى مكة، فأخذه أبوه وأوثقه عنده، وفتنه في دينه، ثم خرج مع أبيه سهيل بن عمرو يوم بَدْر، وكان يكتم أباه إسلامه، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْراً انحاز من المشركين، وهرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما، وشهد معه بَدْراً والمشاهد

٥٠٠٨ (عَبْدُ الله) بن واصل الثَّلِيّ، من بني غاضرة، بن خُفَاف، بن امرىء القَيْس، ابن بُهْثَة، بن سُلَيْم. ذكره أبو عليّ الهَجَرِيّ في نوادره، قال: وممّن صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم، من بني غاضرة، بن خُفَاف، بن امرىء القيس، بن ناجية، وساق نسبه عبدُ الله ابن واصل، صاحبُ الحِصَان الأَحْوَر، أنزاه(١) الخندق، كذلك يقول بنو غاضرة: قال الرشاطيّ: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون. قلت: واستدركه ابن الأمين على أبي عمر، فقال: شهد الخندق، مع النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأنزا حصانه فيه، وهو يَرْتَجِزُ، ذكره أبو عليّ القالي في أماليه.

٥٠٠٩ (عَبْدُ الله) بن واقد. قال أبو موسى، ذكره أبو القاسم الرفاعيّ، في معادلة الصحابة، وأورد له من طريق ابن وَهْب، عن مَخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه: سمعتُ عبد الملك بن سَارِية الكَعْبيّ يقول: سمعتُ عبدَ الله، بن واقد، يقول: إنّ اليمين في الدّم كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم. قلت: عبدُ الله بن واقد أظنّه ابن عبد الله، بن عمر بن الخطّاب، وصنيعُ البخاريّ في تاريخه يقتضي ذلك، فإنّه لم يذكر من يُقال له عبد الله بن واقد، إلاّ هذا، وهو تابعيّ، وآخر دونه في الطبقة، وقال في ترجمة عبد الملك بن سارية: يَرْوِي عن عبد الله بن واقد، ولم يَنْسُبْه، وذكر المِزّيّ في ترجمة عبد الله، بن واقد، بن عبد الله، بن عمر، أنّه روى عن النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلّم شيئاً مُرسَلاً.

٥٠١٠ (عَبْدُ الله) بن وائل، بن عامر، بن مالك، بن لَوْذان الأنصاريّ. له صحبة، وشهد أحداً، والمشاهد كلّها، وله عَقِب، ذكره العَدَوِيّ، عن ابن القدّاح، واستدركه ابن الأمين، وابن فتحون، وابن الأثير، وقال: هو أخو عبد الرحمن بن وائل.

كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أسنّ من أخيه أبي جندل، وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أبي تؤمّنه؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: نعم، هو آمنٌ بأمانِ الله، فليظهر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله: من رأى سهيل بن عمرو فلا يشدّ إليه النظر. فلعمري إن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام، ولقد رأى ما كان يوضع فيه أنه لم يكن

---

(١) أنزاه: جعله يثب على الخندق ويعبر فوقه.

٥٠١١ (عَبْدُ الله) بن أبي وَدَاعة ، بن صُبَيْرة بمهملة ثم موحّدة مُصغّراً ابن سُعَيْد مُصغّراً ، ابن سَعْد ، بن سَهْم ، بن عمرو القُرَشيّ السَّهْمِيّ ، وأمّه أرْوَى بنتُ الحارث ، بن عبد المُطّلب .. قال المرزُبانيّ في مُعْجَم الشُّعراء : أدرك الإسلام ، فأسلم وعُمّر بعد ذلك دَهْراً ، وهو القائل :

نحنُ شَدَدْنا الحِلْف من غالب　　وغالبٌ واقفـــةٌ تَنْـظُرُ

لن يَسْتطيعُوا نَقْضَ إمْرارِنا[1]　　ومَنْ على ذاك بِنا أخْـــبَرُ

(وقال)

بَنُو سَهْمٍ أكارمُ كلُّ حَيٍّ　　بهـم أسْمُو وأدْرِكُ ما أُرِيدُ　　الأبيات

وهذا على الشرط ، فإنّه لم يَبْقَ بمكّة بعد الفتح من قُرَيْش أحَدٌ إلاّ أسلم ، وشَهِد حَجّة الوَداع مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كما تقدّم غير مرّة ، وقد ذكره الزّبَيْرُ ، وقال : أسلم ، وعاش في الإسلام ، وليس له عَقِب ، وهو القائل في تحالُف الأحلاف ، فذكر الأبيات ، قال : وقال أيضاً يفتخِرُ بأنّ جَدّه الأعلى سَعِيد بن سهم أوّلُ من بنى بمكّة بيتاً :

وأوّل من بَوّا بمكّةَ بَيْتَه　　وأضحـى فيهـا ساكناً بإلاف

لسَعْدُ السُّعودِ جامعُ الحِلْف والّذى　　بدا الحِلْفَ والأحفاء أهلُ حِلاَف .. (ز)

٥٠١٢ (عَبْدُ الله) بن وَدِيعة ، بن حَرَام الأنصاريّ .. له صحبة ، قال ابن مَنْدَة : قال ، وأخرجه أبو حاتم الرازيّ ، ثم أخرج من طريق أبي حاتم ، ثمّ من طريق أبي مَعْشر ، عن سَعِيد المَقْبُرِيّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وَدِيعة ، صاحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قال : قال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من اغتسلَ يوم الجمعة كغُسْله من الجنابة ، الحديث . مختلف فيه

بنافعه ، فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال سهيل : كان والله بَرّاً صغيراً وكبيراً ، واستُشهد عبد الله بن سُهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . قال الواقدى في تسمية مَنْ شهد بَدْراً مع النبي صلّى الله عليه وسلّم . من بني مالك بن حسل ابن عامر بن لؤيّ : عبد الله بن سهيل بن عمرو . وقال في موضع آخر : يكنى أبا سهيل .

(١٥٦٩) عبد الله بن سُوَيد الحارثي الأنصارى ، أحد بني حارثة ، له صُحبة . حديثه عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك — عنه ، في العورات الثلاث .

---

[1] إمرارنا : توثيقنا عهدنا .

على سعيد ، فقال : محمد بن عجلان عنه ، عن أبيه ، عن أبي وديعة ، عن أبي ذر ، وقال ابن أبي ذئب : عن سلمان بدل أبي ذر ، قال ابن منده وهو الصواب . قلت : هو عند البخاري من حديث سلمان وعن سعيد فيه رواية رابعة ، قيل : عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقد أشبعت القول فيه ، في المقدمة ، وقرأت بخط مغلطاي : إنما ذكره أبو حاتم فيما نقله ابنه ، عنه ، في التابعين ، وسمى جده خذاماً بكسر المعجمة ، ثم دال ، وهو كما قال ، لكن عمدة ابن منده ما وقع في سياق شعبة ، حيث وصف بأنه صاحبه ، وكون الأصح في الحديث المذكور أنه من روايته ، عن سلمان لا يدفع صحبته ، إلا أن أبا معشر ضعيف ، وهو مع ذلك على الاحتمال ، وقد أثبت ذكره من أجل ذلك ابن فتحون ، وذكره في الصحابة أيضاً الباوردي ، لكنه لم يسم جده ، وأخرج من طريق القاسم بن حيان : أنه سأل عبد الله بن وديعة ، عن صلاة الخوف ، الحديث : موقوف ، قال مغلطاي ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن حبان والدارقطني ، وابن خلفون .

٥٠١٣ ﴿ عَبْدُ اللهِ ﴾ بن وَرَّاح براء ثقيلة ثم حاء مهملة . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأورد له من طريق إسماعيل بن عياش ، عن صفوان ، بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، بن نفير ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن وراح قديماً له صحبة ، وحدثنا أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : يوشك أن يؤمر عليكم الرويجل ، يجتمع عليه قوم محلقة أقفيتهم ، بيض قمصهم ، فإذا أمرهم بشيء حضروا ، ثم إن عبد الله بن وراح ولي على بعض المدن ، فاجتمع إليه قوم : من الدهاقين ، محلقة أقفيتهم بيض

(١٥٧٠) عبد الله بن شبل الأنصاري ، روى عنه أبو راشد الحبراني ، هو أخو عبد الرحمن بن شبل لهما جميعاً صحبة ، ورواية ، مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عيسى : عبد الله بن شبل الأنصاري كان أحد الفقهاء ، بلغني أنه مات في إمارة معاوية .

(١٥٧١) عبد الله بن شبيل الأحمسي ، في صحبته نظر ، قدم سنة ثمان وعشرين غازياً أذربيجان في زمن عثمان فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حذيفة .

(١٥٧٢) عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي ثم العامري ، من الحريش ، وهم بطن من بني عامر بن صعصعة ، له صحبة ورواية ، يعد في البصريين ، هو والد مطرف الفقيه ، وأخيه يزيد أبي العلاء .

قُدُومهم ، فكان إذا أمرهم بشيء حضروا ؛ فيقول : صدق الله ، ورسوله ، وأخرجه أبو نُعيم ، عن الطبراني ، واستدركه أبو موسى من طريقه ، وقوله : حضروا ، أي أسرعوا الشيء .

٥٠١٤ ‹ عَبْدُ الله › بن وَقْدَان ... هو ابن السَّعْدية ، تقدم .

٥٠١٥ ‹ عَبْدُ الله › بن الوليد ، بن المغيرة ، كان اسمُه الوَليد ... ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيّره ، قال الزبير ، بن بكّار : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني إسحق بن إبراهيم ، بن نسطاس ، عن أيوب بن سَلَمة ، بن عبد الله ، بن الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة ، عن أبان بن عثمان ، قال : دخل الوليد بن الوليد بن المغيرة ، وهو غلام على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال : ما اسمُك يا غلام ؟ فقال : أنا الوليد بن الوليد ، بن المغيرة ، قال : ما كادت بنو مَخزُوم إلا أن تجعل الوليد ربًّا ، ولكن أنت عبد الله ، هذا هو الصواب ، مُرسَل ، وكذا ذكره ابن عَبْد البرّ بغير إسناد ، ووصله ابن مَنْدَة ، من وجه آخر ، عن أيوب بن سَلَمة ، فقال : عن أبيه ، عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال : غريب لا نَعْرفه إلا من هذا الوجه . قلت : وفي سنده النَّضْرُ بن سَلَمة ، وهو كذّاب ، وقال الزبير أيضاً ، في ترجمة الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة : كان سمّى ابنه الوليد ، فقال النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما اتخذتم الوليد إلا حَنَانًا[1] ، هو عبد الله ، قالت أم سَلَمة ، لما مات الوليد ، بن الوليد :

ابكِ الوَليد ، بن الوليد ، بن المُغيرة مثلُ الوليد ، بن الوَليد كَفَى العَشِيرة

فكأنّها أشارتْ إلى ولده ، هذا ، وكان الوليد ، بن الوليد يُكنى أبا الوليد ، فلم يُغيِّر لما غيّر النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكأنّ تغيير اسم أبيه إنما وقع بعد موته ، فقد أخرج إبراهيم الحربيّ

(١٥٧٣) عبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي العُتْوَارى . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل العلم . روى عن عمر ، وعلى ، وعن أبيه شداد بن الهاد ، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب إنْ شاء الله تعالى . روى عن عبد الله بن شداد هذا الشعبي ، وإسماعيل بن محمد ابن سعد ، وغيرهما .

(١٥٧٤) [عبد الله بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي . قدم أبوه شُريح على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن ولده لحديث ذكره أبو عمر في باب أبيه] .

(١) إلا حنانا : إلا بركة وتعظيما .

فى غريب الحديث ، من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن عمرو ، عن زينب ، بنت أم سلمة ، عن أمها أم سلمة ، قالت : دخل علىّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعندى غلام ، يسمى الوليد ، بن الوليد ، فقال : اتخذتم الوليد حنانًا ؟ غيّروا اسمه . وهذا سند جيد . وأخرج أحمد فى مسنده ، من طريق الأوزاعىّ ، عن الزهرىّ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عمر ، قال : وُلد لأخى أم سلمة ، فكأنه أطلق عليه أنه أخوها على سبيل التجوّز ، أو يكون أخاها من الرضاعة ، وكنت كتبت ترجمة عبد الله ، بن الوليد ، هذا فى القسم الثانى ، ثم حوّلته لأن سياق قصته يقتضى أنه كان فى حياة النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تجيد فهم الخطاب ، ورد الجواب .

٥٠١٦ (عبد الله) بن وَهْب الأَسَدىّ بفتحتين ، ويقال : الأُسَيْدى بضم الهمزة ، وفتح السين ، وتشديد الياء ، نسبة إلى بطن من بنى تميم ، استدركه ابن الأثير ، قال ابن إسحق فى المغازى ، فى رواية يونس ، بن بكار ، فيما قيل من الشعر يوم حُنين ، قال : فقال أبو أيوب بن زيد أحد بنى سعد ، ابن بُكَير من أبيات :

وكنا يا قُرَيْشُ إذا غَضِبْنا كأنّ أُنُوفَنا فيها سَعُوط

فلما أتاك إنْ غَلَبَتْ قُرَيْشٌ هَوازِنَ والخطوبُ لها شُرُوط الأبيات

قال : فأجابه عبد الله ، بن وَهْب ، رجل من بنى أسد ، ثم من بنى غَنْم ، كذا فى رواية يونس ابن بُكير ، وفى رواية زياد البكائىّ ، فأجابه رجل من بنى تميم ، ثم من بنى أُسَيْد :

بسوط الله نضربُ من لقينا كأفضل ما رأيتَ من الشُّروط

(١٥٧٥) عبد الله بن شَريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . شهد أحداً مع أبيه شريك بن أنس

(١٥٧٦) عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب القرشى الزهرى ، وهو جدّ ابن شهاب الزهرى الفقيه .

قال الزبير : هما أخوان ، عبد الله الأكبر ، وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زُهرة بن كلاب ، كان اسم عبد الله بن شهاب الأكبر عبد الجان ، فسماه رسول الله صلى الله

وكنّا بأهوازٍ حينَ نَلْقى نَعلّ الهام من عَلَقٍ عَبيطِ
فإنْ يَكُ قيسُ عَيْلانٍ عَصَاني فلا يَنْفَكّ يُرغمهم سَقُوطِي

قلت : ورأيت في الكُنَى أنّ الأبيات الأُولى لأبي سُحار .

٥٠١٧ (عَبْدُ الله) بن وَهْب الدَّوْسيّ . له ولوالده الحارث صحبة ، تقدّم بيان ذلك ، في الحارث ، وقال الأمويّ في المغازي : أطعمَ النبيُّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، الحارث من تمر خَيْبَر عشرين وَسْقاً ، قال ابن فتحون : ما أدري هو الدَّوْسيّ أو غيره .

١٨ ٥ (عَبْدُ الله) الأكبر ، بن وَهْب ، بن زَمْعَة ، بن الأسْوَد ، بن المُطّلب ، بن الأسَد ابن عبد العُزّى ، ابن قُصَيّ القُرَشيّ الأسَديّ ، أمّه زَيْنَب بنتُ شَيْبَة ، بن رَبيعة . ولأبيه ولعَمَّيْه عبد الله ، ويزيدَ صحبة ، ورأيت في ترجمة أبيه : أنه أسلم يومَ الفتح ، وقُتل أبوه زَمْعَة ببَدْرٍ كافراً ، وقُتِل عبد الله هذا يوم الدار ، قال أبو موسى : أورده بعض أصحابنا ، من رواية يحيى بن عبد الله ، ابن الحارث ، عنه ، قال : لمّا دخل النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم مكة ، يوم الفتح ، قال سَعْدُ ابن عُبَادة : ما رأينا من نساء قريش ما كان يُذكر من الجمال . فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : إنّك رأيتهُنّ وقد أُصِبْنَ بآبائهنّ ، وأبنائهنّ ، الحديث قال : ولا يَصحّ صحبته ، لأنّ أباه يَرْوي عن ابن مسعود ، انتهى . ولم أرَ لأبيه روايةً عن ابن مسعود ، ولو كانت لم تكن دالّة على أنْ لا صحبة لوالده ، ثمّ قال أبو موسى : لو ثبت فلعلّه كان قبل الحجاب وإلاّ فهو مُنكر . قلت : الحجابُ كان قبلَ الفتح بمدّة ، فلعلّ رؤية سَعْد لهنّ كانت عن غير قَصْد ، والعلم عند الله تعالى ، وأمّا عبد الله الأصغر ابن وَهْب ، بن زَمْعَة فتابعيّ ثقة ، وحديثه عند الترمذيّ ، وغيره ، وذكر الزُّبَير بن بكّار ، عنه :

عليه وسلم عبد الله . كان من المهاجرين إلى أرض الحبشة ، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة ، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر ، شهد أحداً مع المشركين ، ثم أسلم بعد .

وهو جدّ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الفقيه . قال ابن إسحاق : هو الذي شجّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ، وابن قَميئة جرح وجنته ، وعُتبة كسر رَبَاعِيَته ، وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري ، قال : ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة ابن أبي وقاص إلاّ بَخِر أو هَتِم ، لكَسْرِ عتبة رَبَاعِيَة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : إنّ

أنه خرج إلى معاوية طالباً بدم أخيه عبد الله بن وهب الأكبر ، فقال له معاوية : إنه قُتِل في فتنة واختلاط ، وأعطاه دِيَتَه ، وذكر المرزباني في معجم الشعراء : أنه قال يوم الدار :

آلَيْتُ جُهْدِي لا أبايع بَعْدَه إماماً ، لا أدْعَى إلى قَوْل قائِلِ
ولا أبْرَح البَابَيْنِ ما هَبَّتِ الصَّبا بذي رَوْنَق قد أُخْلِصَتْ بالصَّابِلِ

٥٠١٩ (عَبْدُ الله) بن وَهْب الأسْلَمِيّ . . له صحبة ، ذكره ابن سَعْد ، والبَغَوِيّ ، وكان عند وفاة النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، بعُمان مع عمرو بن العاص ، فعرض لهم مسيلمة ، فأنلتوا منه ، وحكى ذلك الواقدي في كتاب الردة ، عن الزُّهْرِيّ ، وذكره الطبريّ أيضا ، وقيل : كان مُسَيْلمة أخذه ، ورفيقاً له ، فعرض عليهما اتّباعه ، فامتنعا ، فأحرق رَفيقه بالنار ، فخاف هذا ، وأظهر اتّباعه ، وكان حين قاتلوا مُسَيْلمة باليمامة أراد عَيَّاش بن أبي رَبيعة أن يقتل عبد الله هذا ، فمنعه أسامة بن زَيْد ، وقال : إنما جَزِع لمّا أحْرق رفيقهُ بالنار ، وها هو ذا يُقاتل مع المسلمين ، ورافق عبد الله بن وَهْب هذا خالدَ بن الوليد ، في قتال المرتدين ، وروى الواقدي من طريق إياس بن سلمة ، بن الأكوع ، عن أبيه : أنّ عبد الله ، بن وَهْب الأسْلَمِيّ ، كان في وِثاق عند أصحاب مُسَيْلمة ، فانفلت لمّا أقبل إليهم المُسلمون .

٥٠٢٠ (عَبْدُ الله) بن وَهْب الزُّهْرِيّ . . قال ابن سَعْد : أسلم يوم الفتح ، وأعطاه النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولابنيه من خَيْبَر تسعين وَسْقاً ، وقال الطبريّ : وشَهِد حُنَيْناً .

٥٠٢١ (عَبْدُ الله) بن وَهْب أبو سِنان الأسَدِيّ . . يأتي في الكُنَى . . (ز) .

عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهري ، من قِبَل أمه ، وأما جدّه من قِبَل أبيه فهو عبد الله ابن شهاب الأكبر ، وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة ، فمات بها قبل الهجرة .

وقد رُوى أن ابن شهاب قيل له : شَهِد جدّك بَدْراً ؟ قال : شهدها من ذلك الجانب - يعني مع المشركين ، والله أعلم أي جَدّيه أراد .

(١٥٧٧) عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ليغزوَنّ هذا البيت جيشٌ يُخْسَفُ بهم بالبيداء ، منهم منْ جعله مرسَلا ، ومنهم من أدخله في المسند .

٥٠٢٢ (عَبْدُ الله) بن ياسر ، بن مالك ، العَنْسِيّ بالنون . . يأتى تمام نسبه فى ترجمة عمّار ابن ياسر ، قال ابن الكَلْبيّ : لياسر وسُمَيَّة وَوَلَدِها عمّار صُحْبة ، ولهم يقول النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لمّا رآهم يُعَذَّبُون ، صبراً آل ياسر ، فإنّ موعدكم الجنّة ، قال : ولم يُسلم عبدُ الله أخو عمّار . وقال أبو عمر : كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، ومات بمكة قبل الهجرة كذا قال :

٥٠٢٣ (عَبْدُ الله) بن ياميل آخره لام . . رأيته مجوّداً بخط الصَّرِيفِينيّ ، ذكره أبو العبّاس ابن عُقْدة فى جمع طرق حديث : مَنْ كنتُ مولاه فعَلِيٌّ مولاه ، أخرج بسند له إلى إبراهيم بن محمد ، أظنّه ابن أبي يحيَى ، عن جعفر ، بن محمد ، عن أبيه . وأيمن ، بن نابل ، بنون . موحّدة ابن عبد الله . ابن ياميل ، قال : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول « مَنْ كنتُ مولاه » الحديث ، واستدركه أبو موسَى .

٥٠٢٤ (عَبْدُ الله) بن يزيد ، بن زيد بن حِصْن ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن خَطْمَة ، بن جُشَم ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاريّ الخَطْمِيّ . قال الدارقطنيّ : له ولأبيه صحبة ، وشهد بيعة الرِّضْوان ، وهو صغير ، وأخرج ابن أبي خَيْثَمة ، من طريق مُطَرِّف ، عن أبي إسحق ، عن عبد الله ابن يزيد الأنصاريّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وروى عبد الله بن أحمد ، فى زيادات كتاب الزُّهد ، من طريق موسى ، بن عبد الله ، بن يزيد الخَطْمِيّ ، قال : كان عبدُ الله بن

روى عنه جماعة منهم أمية بن عبد الله بن صفوان . قُتل عبدُ الله بن صفوان فى يوم واحد مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، وبعث الحجاجُ برأسه ، وبرأس ابن الزبير ، ورأس عمارة بن عمرو بن حزم ، إلى المدينة ، فنصبوها ، وجعلوا يقرّبون رأسَ ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يسارّه يلعبون بذلك ، ثم بعثوا برءوسهم إلى عبد الملك ، وصلب جثة ابن الزبير على ثنية أهل المدينة عند المقابر .

(١٥٧٨) عبد الله بن صفوان الخزاعي ، ذكره بعضهم فى الرُّواة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : له صحبة ، وهو عندى مجهولٌ لا يعرف .

(١٥٧٩) عبد الله بن صفوان بن قدامة التميمي . قدم مع أبيه صفوان بن قدامة على النبي

يزيد ، يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان من أكثر الناس صلاةً ، وكان لا يصومُ إلا يوم عاشوراء ، وكان يُكنى أبا موسى ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وحديثُه عنه في الترمذيّ ، وغيره ، وعن البَرَاء بن عازب ، وحديثُه عنه في الصحيحين ، وعن أبي أيوب ، وابن مسعود وحُذَيفة ، وقيس بن سعد ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم . روى عنه ابنه موسى ، وسِبطه عَدِيّ بن ثابت ، والشعبيّ ، وأبو إسحق وابن سيرين ، وآخرون ، وولي إمرةَ مكة ، من عبد الله بن الزبير ، يسيراً ، واستمرّ مقيماً بها ، وكان شهد قبل ذلك مع عليّ مَشاهِدَه ، وقال ابن حِبّان : كان الشعبيّ كاتبه ، لما كان أمير الكوفة وقال الأثرم : قلت لأحمد : لعبد الله بن يزيد ، صحبة صحيحة ؟ قال : أمّا صحيحة فلا ، ذاك شيء يَرويه أبو بكر بن عيّاش ، عن أبي حَصين ، عن أبي بُردة ، عن عبد الله بن يزيد ، قال سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : انتهى ، وهذا الحديث أخرجه البغويّ ، وغيره ، من طريق أبي بكر ، بهذا السند ، ولفظ المتن : إنّ عذاب هذه الأمة في دنياها ، وفيه قصة له ، مع بن زياد ، وأخرج ابن البَرقيّ بسندٍ قويّ عن عَدِيّ بن ثابت : أنّ عبد الله بن يزيد ، كان قد شهد بيعة الرضوان ، وما بعدها ، وهو رسولُ القوم يوم جسر أبي عُبيد ، وقال الآجريّ . قلت لأبي داود ، وعبد الله بن يزيد له صحبة ؟ ، قال : يقولون : له رؤية ، سمعتُ ابن مَعين يقول ذلك ، وقال أبو حاتم : روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان صغيراً على عهده ، فإن صحّت روايته فذاك ، قال البغويّ : سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً ، ومات في زمن ابن الزبير .

صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه ، وكان اسمه عبد نُهْم ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وأخوه عبد الرحمن بن صفوان .

(١٥٨٠) عبد الله بن ضمرة البَجَلي : مخرج حديثه عن قوم من ولده ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه ، من ولده صاحب ابن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة .

(١٥٨١) عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي . حليف لبني ظفر من الأنصار ، شهد بَدْراً ، وأُحُداً ، وهو أحد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رَهْطٍ من عَضَل

٥٠٢٥ (عَبْدُ الله) بن يَزِيد القارىء الأنصاريّ . فرّق بعضُهم بينه وبين الخَطْمِيّ ، وأخرج من طريق عبد الله ، بن سَلَمة الأفطس ، عن أبي جعفر الخطميّ ، عن عبد الله بن أبي بكر ، بن حَزْم ، عن عَمْرة عن عائشة ، قالت : سمع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم صوتَ قارىء ، فقال : صَوْتُ مَنْ هـذا ؟ فقالوا : صوتُ عبد الله بن يَزِيد الأنصاريّ ، فقال : رَحِمه الله ، لقد أذكرني آيةً كنتُ أُنسِيتُها ، قال ابن مَنْدَة : غريبٌ ، وقد رواه هشامُ بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ ولم يُسَمّ القارىء .

قلت : أخرجه البخاريّ ، من طرق ، عن هشام كذلك ، وقال عَقِبَ بعضها : زاد عَبّاد بن عبد الله ، عن عائشة ، تهجّد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فسمع صوتَ عَبّاد ، يعني ابن بِشْر ، فيحتمل التعدّد ، يعني ، وإن كان الأفطس حفظه ، فإنه ضعيف ، وذكر ابن بَشْكُوال ، أنّ علىّ ابن عبد العزيز ، أخرج في مُنْتَخب المُسند ، من طريق حَمّاد بن سَلَمة ، عن أبي جعفر نحوه .

قلت : وليس هو كما زعم كلامه ، وإنّما في المُبْهمات لعبد الغنيّ ، بن سعيد أنه ساق الحديث ، من طريق حمّاد ، عن أبي جعفر ، ثم قال : وقال حماد بن سَلَمة : هو عبد الله بن يزيد الخطميّ ، انتهى . .

٥٠٢٦ (عَبْدُ الله) بن يَزِيد بن ضَمْرة البجليّ . . تقدّم في عبد الله بن ضَمْرة البجليّ .

٥٠٢٧ (عَبْدُ الله) بن يَزِيد الخَثْعَمِيّ . . ذكره ابن أبي عاصم في الوُحْدان ، وأخرج عن محمّد ابن ثابت ، عن إسحق بن إدريس ، عن أبان العطّار ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن أبي قِلابة ، عن عبد الله ، بن يزيد ، الخثعميّ ، عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم نحوه ، حديثُ عبد الله

والقارة ، في آخر سنة ثلاث من الهجرة ، ليفقّهوهم في الدين ، ويعلموهم القرآن ، وشرائع الإسلام ، فخرجوا معهم حتى إذا كانوا بالرَّجيع — وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز — استصرخوا عليهم هذيلا ، وغَدَرُوا بهم ، فقاتلوا حتى قتلوا ، وهم : عاصم بن ثابت ، ومرثد بن أبي مرثد ، وخبيب بن عدي ، وخالد بن البُكَير ، وزيد بن الدَّثِنة ، وعبد الله بن طارق ، فأما مرثد ، وخالد ، وعاصم فقاتلوا حتى قُتلوا ، وأما خبيب ، وعبد الله ، وزيد فلانوا ورقّوا ورغبوا في الحياة ، فأعطوا بأيديهم ، وأسروا ، ثم خرجوا بهم إلى مكة ، حتى إذا كانوا بالظهران انتزع عبدُ الله بن طارق يده من القِرَان ،

ابن حوالة في فضل أهل الشام، وكذا ساقه الطبرانيّ، عن أخيه زهير، عن محمد بن أشكاب، قال ابن عساكر: المحفوظ عن يحيى بن أبي قلابة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.
قلت: وهو عند أحمد، في مسنده، عن أبي عامر العقديّ، عن يحيى بن أبي كثير، وأخرجه أبو يعلى، وغيره من طريق الأوزاعيّ، عن يحيى كذلك، وقد ذكره عليّ بن المدينيّ في العلل، بسند صحيح، عن نافع، عن ابن غنم، عن كعب الأحبار، وإسحق بن إدريس ضعفه أبو حاتم الرازيّ.. (ز).

٥٠٢٨ (عبد الله) الأسلميّ.. هو ابن حبيب تقدم. (ز).

٥٠٢٩ (عبد الله) الأنصاريّ..

٥٠٣٠ (عبد الله) البكريّ هو ابن حريث.. تقدم.

٥٠٣١ (عبد الله) الثماليّ هو ابن عابد تقدم..

٥٠٣٢ (عبد الله) بن الحجّام، هو أبو هند البياضيّ.. في الكنى.. (ز).

٥٠٣٣ (عبد الله) الخثعميّ.. قال أبو مالك: ذكره ابن منده، وأبو نعيم، في آخر من اسمه عبد الله، وقال: ذكر في حديث حبيب بن سلمة.. (ز).

٥٠٣٤ (عبد الله) الخولانيّ، والد أبي إدريس، عائذ الله بن عبد الله، فقيه الشام.. تقدّم في عبد الله بن عمرو، وذكر الاختلاف في اسم أبيه.. (ز).

وأخذ سيفه، واستأخر عن القوم، فرموه بالحجارة حتى قتلوه. قبره بالظهران، وفيه يذكره حسان في شعره الذي يرثي به أصحاب الرجيع: عاصم بن ثابت، ومرثد بن أبي مرثد، ومن ذكر معهما، فقال:

وابن الدثنة وابن طارق منهم　　وافاه ثم حمامه المكتوب

وأول هذا الشعر:

صلى الإله على الذين تتابعوا　　يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا

(١٥٨٢) عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، واسم أبي طلحة زيد بن سهل، ولد عبد الله على عهد

٥٠٣٥ (عَبْدُ الله) الداريّ . هو ابن برّ تقدّم .

٥٠٣٦ (عَبْدُ الله) السدوسيّ ، هو ابن عُمَيْر ، تقدّم .

٥٠٣٧ (عَبْدُ الله) الصُّنَابِحِيّ مُخْتَلف فيه . قال مالك في المُوطّأ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسار ، عن عبد الله الصُّنَابِحِيّ ، عن النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : إذا توضّأ العَبْد المُسْلم خرجتْ خطاياه الحديث ، كذا هو عند أكثر رُواة الموطأ ، وأخرجه النسائيّ ، من طريق مالك ، ووقع عند مُطرِّف ، وإسحق بن الطبّاع ، عن مالك بهذا ، عن أبي عبد الله الصُّنَابِحِيّ ، زاد أداة الكُنْية ، وشذّ بذلك وأخرجه ابن مَنْدَة من طريق أبي غَسان محمد بن مُطَرِّف ، عن زَيْد بن أسلم ، بهذا السند ، عن عبد الله الصُّنَابِحِيّ ، مثل رواية مالك ، ونقل الترمذيّ ، عن البخاريّ : أنّ مالكاً وَهِمَ في قوله : عن عبد الله الصُّنَابِحِيّ ، وإنما هو أبو عبد الله ، وهو عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، ولم يسمع من النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وظاهره أن عبدَ الله الصُّنَابِحِيّ لا وجودَ له ، وفيه نظر ، فقد روى سُوَيْد بن سعيد ، عن حفص ، بن مَيْسَرة ، عن زَيْد بن أسلم حديثاً غيرَ هذا ، وهو عن عطاء أبي يَسار أيضاً ، عن عبد الله الصُّنَابِحِيّ ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إن الشمس تطلع بَيْنَ قَرْنَيْ شيطان ، الحديث ، وكذا أخرجه الدارقطنيّ ، في غرائب مالك ، من طريق اسمعيل بن أبي الحارث . وابن مَنْدَة ، من طريق اسمعيل الصائغ ، كلاهما عن مالك ، وزُهَيْر ، بن محمد ، قالا : حدّثنا زَيْد بن أسلم ، بهذا قال ابن مَنْدَة : رواه محمد بن جَعْفَر ، بن أبي كَثِير ، وخارجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعثت به أمّه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم فحنّكه بتمرة ، ودعا له ، وسمّاه عبد الله ، قال أنس بن مالك : فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه .

وقال علي بن المديني : سمعت سفيان بن عيينة يقول : ولد لعبد الله بن أبي طلحة عشرة ذكور كلهم قراء القرآن .

قال أبو عمر رحمه الله : أكثرهم علم وأشهرهم به إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة شيخ مالك رحمة الله عليه ، وشهد عبد الله بن أبي طلحة مع علي رضي الله عنه صفّين ، روى عنه ابناه إسحاق وعبد الله .

ابن مُصْعَب ، عن زَيْد . قلت : وَرَوَى زُهَيْر بن محمد ، وأبو غسّان ، محمد بن مُطَرِّف ، عن زَيْد ابن أسلم ، بهذا السند ، حديثاً آخرَ ، عن عبد الله الصُّنَابِحيّ ، عن عُبَادَة بن الصامت ، في الوتر ، أخرجه أبو داود ، فورُوده عند الصُّنَابِحيّ في هذين الحديثين ، من رواية هؤلاء الثلاثة ، عن شيخ مالك ، يَدفعُ الجزمَ بوَهْمِ مالك ، فيه . وقال العبّاس بن محمد الدُّوريّ ، عن يحيى بن مَعِين ، عبدُ الله الصُّنَابِحيّ الذي رَوى عنه المدنيون يُشْبِهُ أن يكون له صحبة ، وذكر ابن مَنْدَة عن ابن أبي خَيْثَمة ، قال : قال يَحْيَى بن مَعِين : عبدُ الله الصُّنَابِحيّ ، ويقال : أبو عبد الله ، قال : وخالفه غيره ، فقال : هذا عن أبي عبد الله ، وذكر أبو عمر مثل هذا المحكيّ عن ابن مَعِين ، وقال : الصوابُ أبو عبد الله ، إن شاء الله ، وقال ابن السكَن : يقال : له صحبة ، معدُود في المدنيّين ، روى عنه عطاء بن يَسار ، وأبو عبد الله الصُّنَابِحيّ ، مشهور ، روى عن أبي بكر ، وعُبادَة ، ليست له صحبة ، وقد وَهِم ابن قانع فيه ، وَهْماً فاحِشاً ، فزعم أنّ أباه الأعسَر ، فكأنه توهم أنه الصُّنابح بن الأعسر الآتي ، في حرف الصاد ، وليس كما تَوَهَّم .

٥٠٣٨ (عبدُ الله) العدَوِيّ . كان اسمُه السائبَ ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؛ نزل مصر ، كذا ترجم له الذهبيّ ، وفيه نظر ، وذلك أنّ أبا عمر قال : عبدُ الله رجل من بني عَدِيّ ، وكان اسمه السائب ، فسمّاه رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم عبدَ الله ، روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم في ضمان الدَّيْن نحو حديث أبي قتادة ، وفي حديثه دينارُ بن كَيْسان ، هو عند ابن لَهِيعة ، عن أبي قَبِيل ، يُعَدّ في المصريّين . قلت : والذي يُعَدّ في المصريّين ، وحديثه بهذا الإسناد

(١٥٨٣) عبد الله بن طَهْفَة الغفاري . يقال له ولأبيه صحبة ، والأمر في ذلك مختلف مضطربٌ جداً ، وهو من أصحاب الصُّفّة .

(١٥٨٤) عبد الله بن عامر البلَوِي ، حليف لبني ساعدة من الأنصار ، شهد بَدْراً .

(١٥٨٥) عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي ، حليف لهم ، كُنيته أبو محمد ، واختُلف في نسب أبيه عامر بن ربيعة ، فنُسِب إلى نزار ، ونُسب إلى مذحج في اليمن ، قد ذكرنا ذلك عند ذِكرنا له في بابه من كتابنا هذا ، ولم يختلف في أنه حليف للخطاب بن نفيل ، وعبد الله بن عامر هذا هو عبد الله بن عامر

ليس من بنى عَدِىّ ، وإنما هو من بنى غِفَار ، وقد تعقّبه ابن فتحون ، فقال هو غِفَارِىّ لا عَدَوِىّ ، فقد أخرج ابن وَهْب الحديث ، عن ابن لَهِيعة ، وقال : من بنى غِفَار ، أخرجه محمد بن الرَّبيع الجِيزِىّ فى الصحابة ، الذين دخلوا مصر ، من طريق أسَد بن موسى ، عن ابن لَهِيعة ، عن أبى قُبيل ، رجل من بنى غِفَار ، حدّثه أنّ أمّه أتت به النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعليه تَمِيمَةٌ قال : فقطع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، تَمِيمَتِى ، وقال : ما اسمُ ابنِك ؟ قالت : السائب ، فقال : بل اسمُه عبدُ الله ، وذكره ابن مَنْدَة ، فقال : عبد الله الغِفَارِىّ ، قال ابن الأثير : لم يَزِدْ على ذلك ، قلت : ذكره ابن مَنْدَة فى حرف السين ، وساق الحديث من طريق قُتَيْبَة ، عن ابن لَهِيعة ، فكأنّه استغنى بإيراده فى عبد الله ، وقد تقدّم فى حديثه زيادةُ فى السائب ، والذى يظهرُ أن العدَوِىّ غيرُه ، لأنه ليس فى خَبَرِه هذه القصّة ، فى تغيير اسمِه ، وحديثُه غير حديث الغِفَارِىّ ، والله أعلم .

٥٠٣٩ (عَبْدُ الله) الغِفَارِىّ . . تقدّم فى السين ، وفى الذى قبله .

٥٠٤٠ (عَبْدُ الله) المُزَنِىّ فى حديث النَّهْى عن تَسْمِيَة العِشَاء عَتَمة . هو ابن مُغَفَّل ، تقدّم . . أفرده ابن مَنْدَة ، ولم يُنَبِّه على أنّه هو .

٥٠٤١ (عَبْدُ الله) المُزَنِىّ آخر ، هو ابن عبد الله ، بن عمرو ، بن هِلَال ، أبو عَلْقَمة . . تقدّم . . (ز) .

٥٠٤٢ (عَبْدُ الله) المُزَنِىّ . . آخرُ ، روى عنه ابنه يزيد ، فى العَقِيقَة . . (ز) .

٥٠٤٣ (عَبْدُ الله) المَدْلِجِىّ . . ذكره البَغَوِىّ ، وابن شاهين ، وابن مَنْدَة فى الصحابة ، وأخرج حديثه أبو يَعْلَى ، فى مُسنده ، وأخرجا من طريق عَطَوان ، وهو بمهملتين مفتوحتين ،

ابن ربيعة الأكبر ، صحب هو وأبوه النبىّ صلى الله عليه وسلم ، واستشهد يَوْمَ الطائف مع النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٥٨٦) عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : فى سنة ستّ من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير ، وتوفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابنُ أربع سنين أو خمس سنين . وأمّه وأمّ أخيه المتقدم ذِكْره ليلى بنت أبى حَثْمة بن غانم بن عبد الله بن عَوِيج ابن عَدِىّ بن كعب ، وأبوهما عامر بن ربيعة مِنْ كِبَار الصحابة ، حليف الخطاب بن نفيل ،

ابن مُشْكان ؛ بضم الميم ، وسكون المعجمة ، عن جَمْرة بنت عبد الله اليَرْبوعيّة ، قالت : ذهب بي أبي إلى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، الحديث . وسيأتي في حرف الجيم من النساء ، إن شاء الله تعالى .

٥٠٤٤ (عَبْدُ الله) اليشْكُريّ . . تقدّم ذكره في ترجمة عبد الله بن المُنْتَفِق .

٥٠٤٥ (عَبْدُ الله) كان يُلقّب حماراً . . تقدّم في الحاء المهملة ، وذكرت قصّته من حديث عمر ، قال ابن مَنْدَة بعد أن أخرجها من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن زَيْد بن أسْلم : وهي طريق البخاريّ : رواه هشام بن سَعْد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : رأيتُ رجلاً أتى عُمر برَجُلٍ يقال له : عبدُ الله بن حمار ، قد شرب هو وصاحبٌ له ، فذكر الحديث ، وفيه : وكان يأتي النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويُهْدِي إليه ، ويضحكه في كلامه ، وجزم ابن عبد البرّ بأنه وَلَدُ النُّعيمان المذكور في حديث عقبة بن الحارث ، قلت : لكنه وقع عند البخاريّ بالشكّ : أبو النُّعَيْمان ، أو ابن النُّعيمان ، وسيأتي قصة النُّعَيْمان في ترجمته ، إن شاء الله تعالى ، ويُستفادُ من رواية هشام بن سعد : أنّ عبد الله بَقِيَ إلى خلافة عمر

٥٠٤٦ (عَبْدُ الله) والد أكَيْنَة . . يُنظَر في ترجمة أكَيْنَة ، ففي آخرها ، أنه عبدُ الله ابن الحارث . . (ز) .

٥٠٤٧ (عَبْدُ الله) والد جابر السُّلَمي . . يأتي في عُبَيْد الله بالتصغير . . (ز) .

٥٠٤٨ (عَبْدُ الله) والد قابُوسَ ، غير منسوب ، عِدَادُه في أهل الكوفة ، مختلف في اسمه . .

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب ، وكان قُتل في حَرْبٍ كانت بين عديّ ابن كعب جناها بنو أبي جهيم بن أبي حذيفة وابن مطيع :

إنَّ عَدِيّاً ليلة البقيع　　تكَشَّفُوا عن رَجُل صريع
مقاتل في الحسَب الرفيع　　أدركه شُؤْمُ بني مُطيع

وقال البخاري : قال لنا أبو اليمان : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرنا عبد الله بن عامر ابن ربيعة — وكان من أكبر بني عدي .

قال أبو عمر : نسبه إلى حلفه ، وكذلك كانوا يفعلون . روى الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ،

هكذا ترجم به ابن مَنْدَة ، ثم ساق من طريق عليّ بن صالح ، بن حيّ بن سِمَاك ، بن حَرْب ، عن قابوس ، بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : جاءت أمّ الفَضْل إلى رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر قصة فيها النّضح من الغلام ، والغَسْل من الجارية ، ومن طريق مِسْعَر ، عن سِماك ، عن قابوس عن أبيه ، لم يُسَمّه ، وذكره أبو نُعَيْم ، فقال : أبو قابوس اسمه المُخَارِق ، ثم ساق من وجه آخر ، عن عليّ بن صالح ، فقال في سياقه : عن قابوسَ الشَّيْبانيّ ، عن أبيه ، انتهى . وقد حُكي في اسم والد قابوسَ هذا ، فقيل : المُخَارِق ، وقيل : أبو المُخَارِق بن سُلَيْم .

٥٠٤٩ (عَبْدُ الله) جَدّ أبي ظَبْيان الكُوفيّ ، والد قابوس ، بن أبي ظَبْيان الجَنْبيّ بفتح الجيم ، وسكون النون ، بعدها باء مُوحّدة . أخرج الخطيب ، من طريق سَعِيد بن عامر ، الضُّبَعيّ ، عن قابوس ، بن أبي ظَبْيان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قبّل زَبِيبَة الحَسَن ، قال الخطيب : في سنده محمدُ بن أبي الأزهر ، وهو كذاب ، وأبو ظَبْيان اسمه حُصَيْن بن جُنْدُب ، ولا نعلم أنه روى عن أبيه شيئاً ، ولا نَدْري أسلم أبوه أم لا ؟ انتهى .

وقد قيل إنّ اسم والد أبي ظَبْيان الحرث . (ز) .

٥٠٥٠ (عَبْدُ الله) والد محمد . ذكره ابن مَنْدَة ، فقال : روى حديثه سُهَيْل بن أبي صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في مُدْمِن الخمر ، وكذا ذكره أبو نُعَيْم ، وزاد : وصحّحه ما رواه سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وهذا لا يدفع أن يكون السُّهَيْلي حدّث به على الوجْهَيْن . (ز) .

٥٠٥١ (عَبْدُ الله) كان اسمه عبدَ الحارث ، فغيّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . (ز) .

عن زياد مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في دارنا ، وكنتُ الصبي ، فقالت أمي : يا عبد الله ، تعال أعطك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أردتِ أن تُعطيه ؟ قالت : أردتُ أن أعطيه تمراً ، قال : أما أنك لو لم تفعلي كُتبت عليك كذبة .

وتوفى عبد الله بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين ، يُكنّى أبا محمد .

(١٥٨٧) عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، بن عبد مناف بن قصي

٥٠٥٢ (عَبْدُ اللهِ) غير منسوب . روى عنه حجّاج الأسلميّ حديثاً أخرجه أحمد في مسنده ؛ فأفرده الذهبيّ بالذكر ، وتبعه ابن المحبّ في ترتيب المسند ، ويغلب على ظنّي أنه عبد الله بن مسعود قال أحمد : حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة : سمعت حجاج بن حجّاج الأسلميّ ، وكان إمامهم يحدّث عن أبيه : أن رجلاً من أصحاب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : حجّاج أراه عبد الله ؛ حدّث عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : إنّ الحُمّى(١) من فيح جهنّم ، فإذا اشتدّ الحر فأبردوا بالصّلاة .

٥٠٥٣ (عَبْدُ اللهِ) ذُو الطِّمْرَيْن .. وقع ذكره في حديث أخرجه ابن أبي عاصم ، في آخر كتاب الدّعاء ، من طريق عبد الله بن ربيعة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : أفلح عبدُ الله ذو الطّمرين ، لو أقسم على الله ألفاً لأبرّ قسمه ، أخرجه محمد بن مصفّى ، عن بقيّة ، عن صفوان ، عنه ، ويحتمل أن لا يكون علماً(٢) .. (ز) .

(ذكر من أضيف بالعبودية إلى اسم)
(من أسماء الله تعالى أو غيره)

٥٠٥٤ (عَبْدُ الْجَبّار) بن الحارث ، أبو عُبَيْد الحَدَسيّ ، بفتحتين ، وبمهملات ، ثم المازنيّ منسوب إلى حَدَس بطن من لخم .. أخرج ابن مَنْدَة من طريق إسحق ، بن سويد ، عن إبراهيم

القرشي العبشمي ، ابن خال عثمان بن عفان . أمّ عثمان أروى بنت كريز ، وأمها وأمّ عامر بن كريز البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب ، وأمّ عبد الله بن عامر بن ربيعة دجاجة بنت أسماء بن الصلت ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فقال هذا شبهنا ، وجعل يتفل عليه ويعوذه ، فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه لمسقى ، فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء .

---

(١) هكذا في جميع نسخ الأصل المخطوط منها والمطبوع ، ولعلها « الحر » بدل الحمى ويؤيد ذلك ما في النهاية لابن الأثير : شدة الحر من فيح جهنم .

(٢) يغلب أن يكون المراد بعبد الله ذي الطمرين أن يكون غير علم ، وهو الذي ورد في قوله صلى الله عليه وسلم رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره .

ابن ظَرِيف، بفتحتين(١)، ابن سالم عن أبيه؛ أنه سمع أباه يُحدِّث عن عبد الله الكندي، بن أبي طلابة أنَّ ابن عبد الجبّار، بن مالك، قال: وَفَدْتُ على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، من أرض سَرَّاة، فحَيَّيْتُهُ بتحيَّة العرب، فقلت: أنعِم صباحاً، فقال: إنَّ الله قد حيَّا محمّداً وأمّته بالتسليم، فقلتُ: السلام عليك، يا رسول الله، فردَّ وقال: ما اسمُك؟ قلت: الجبّار بن الحارث، فقال لي: أنت عبدُ الجبّار، فأسلمتُ وبايعتُ، فقيل له إنَّ هذا المُنادِيَّ فارسٌ من فُرسان قَوْمه، فحمَلَني على فرس، فأقمتُ أُقاتل معه، ففقد صَهِيلَ فَرَسي، فقال: بلغني أنك تأذَّيْت منه، فخصَيْتَه، فنهى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عن ذلك، فقيل لي: لو سألت رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، كما سأله ابنُ عمك تميمُ الداريّ؟ فقلت: أعاجلاً سأله، أم آجلاً؟ قالوا: بل عاجلاً، فقلت: عن العاجل رغبتُ، ولكن أسأله أن يُعِينَني غداً، بين يدي الله عزَّ وجلَّ.

٥٠٥٥ ﴿عَبْدُ الجبّار﴾ بن شِهَاب. في عبد الله بن شهاب تقدّم. (ز).

٥٠٥٦ ﴿عَبْدُ الجدّ﴾ بن رَبِيعة، بن حُجْر بن الحكم الحَكَميّ. كذا نسبه ابن عبد البرّ، وقال الرشاطيّ عن الهَمْدانيّ: عبدُ الجدّ بن ربيعة، بن حُجْريّ، بن عَوْف بن الأَمْض، بن حُبَيْب مصغّراً، ابن حَرْب، بوزن عمرو، ابن سُفْيان، بن سُلَيْم، بن حَكَم، بن سَعْد بن مَذْحِج الحَكَميّ، وقال ابن مَنْدَة: مثل ابن عبد البرّ سواء، وزاد: عدادُه في أهل مِصْر، ثم ساق من طريق سعيد

قيل: لما أُتي بعبد الله بن عامر بن كُرَيز إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد شمس: هذا أشبهُ بنا منه بكم، ثم تفل في فيه، فازدرده، فقال: أرجو أن يكون مسقياً، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد أُتي عبد المطلب بن هاشم بأبيه عامر بن كريز، وهو ابن ابنته أم حكيم البيضاء، فتأمَّله عبدُ المطلب، وقال: ما ولدنا ولداً أحرص منه، وكانت أمُّ حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له عامراً أبا عبد الله بن عامر هذا. وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وما أظنّه سمع منه ولا حفظ عنه.

---

(١) ضبط ظريف بفتحتين سهو من العلامة ابن حجر أو من الناسخ والصحيح أنه بكسر الظاء وسكون الطاء وكسر الراء.

ابن عُفَير : حدّثني خَلَف بن المِنْهال ، حدّثنا المُصْطَلِق بن سُلَيْمان بن الخطّاب الحَكَمي ، عن خطّاب ابن أُصَيْر الحكمي ، عن عبد الله بن حُلَيْك - بمهملة ولام ، ثم كاف مُصغَّراً عن عمة الجدّ بن ربيعة ابن حُجْر بن الحكم : أنه كان عند النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وعنده ناس من أهل اليمن ، وعُيَيْنة بن حِصْن ، فدعا القوم به ، فقاموا فما بقي أحدٌ إلا النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ورجلٌ يَسْتُره بثَوْبه ، فقلت : ما هذه صنة[1] ؟ فقال رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم : الحياء رَزَقَهُ الله أهلَ اليمن ، إذ حَرَمه قَوْمك ، كذا فيه ، قلت : وأظنّ الصواب ، فقال : يعني عُيَيْنة ، وبذلك جزم ابن عبد البرّ ، فقال في ترجمته : سمع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم يخاطب عُيَيْنة بن حِصْن ، في حديث ذكره : الحياء رَزَقَه الله أهل اليمن ، وحَرَمه قَوْمك ، هكذا وجدته في نسخة أخرى ، فدعا القومُ بماء فلم يَشْرب أحدٌ إلا النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ورجلٌ يَسْتُره .

٥٠٥٧ (عبد الحارث) بن أنَس ، بن الديّان الحارثيّ . . ذكره وَثِيمة في كتاب الردّة ، عن ابن إسحاق ، قال : وقام عبد الحارث ، بن أنس ، في أهل نجران إذ بلغهم موتُ النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهَمّوا بالردّة وكان سيّداً فيهم ، فقال : يا أهل نجران ، من أمركم بالثبات على هذا الدّين فقد نَصَحكم ، ومن أمركم أن تَزِيغُوا فقد غشّكم ، إلى أن قال : وإنّما كان نَبِيُّ الله عارِيَةً بين أظهُرِكم ، فأتى عليه أجَلُه ، وبَقِي الكتاب الذي جاء به ، فأمرُه أمر ، ونَهْيُهُ نَهْي ، إلى يوم القيامة ، وأنشد أبياتاً منها :

ذكر البغوي ، عن مصعب الزبيري ، عن أبيه ، عن مصعب بن ثابت ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قُتل دون ماله فهو شهيد . رواه موسى بن هارون الحمّال ، عن مصعب بإسناده سواء .

قال الزبير وغيره : كان عبد الله بن عامر سخيًّا ، كريمًا حليما ، ميمون النقيبة . كثير المناقب ، هو افتتح خراسان ، وقتل كسرى في ولايته ، وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى ، وهو الذي عمل السقايات بعرفة .

قال صالح بن الوجيه ، وخليفة بن خياط : وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعري

(١) لغة أهل اليمن جعل (ال) (أم)

ونحنُ بحمد الله هامةُ مَذْحِجٍ　　بنُو الحارث الخيرِ الّذين هُمُ مَدَدْ

ونحن على دين النبيّ نرى الذى　　نهانا حراماً منهُ والأمرُ ما أمرْ

وفى القصّة أنّ أهل نجران أجابوه إلى ما طلب، وقالوا له: كنتَ خيرَ وافدٍ أنتَ وقومُك، من بنى الحارث استدركه ابن فتحون، عن وثيمة، وابن الأثير عن الغسّانىّ مختصراً، وأعاده الذهبىّ فى التجريد، فيمن اسمهُ عبد الرحمن، فقال: عبد الرحمن بن الحارث، بن أنس أسلم بنجران: قيل له شعر، النهى ولم يذكر من أين نقله، ويحتمل أن يكون النبى صلى الله عليه، وآله، وسلم غير اسمه، فسمّاه عبد الرحمن، لكن يكون ذكرُ الحارث فى نسبه غلطاً.

٥٠٥٨ (عَبْدُ الحارث) بن زَيْد، بن صَفْوان الضّبيّ. تقدم فى عبد الله بن زَيْد.

٥٠٥٩ (عَبْد الحارث) كان اسم الذى حَفَر البِئْر قعنب بن عُنْفُز، عبد الحارث، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم عبد الله. تقدّم فى ترجمة القعنب. (ز).

٥٠٦٠ (عبد الحجَر) بن عَبْد المَدَان. تقدّم فى عبد الله، بن عَبْد المَدَان.

٥٠٦١ (عَبْد الحميد) بن حَفْص، بن المُغيرة، بن عبد الله، بن عمرو، بن مَخْزُوم، القُرَشىّ المخزُومىّ، أبو عمرو، زوج فاطمة، بنت قَيْس الفِهْرِيّة مشهور بكنيته، ويأتى فى الكنى.

فى البصرة، وعثمان بن أبى العاص عن فارس، وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر بن كريز وقال صالح: وهو ابن أربع وعشرين سنة.

وقال أبو اليقظان: قدم ابن عامر البصرة والياً عليها، وهو ابنُ أربع أو خمس وعشرين سنة. ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس كلها، وعامة خراسان وأصبهان وحلوان وكرمان، وهو الذى شق نهر البصرة، ولم يزل والياً لعثمان على البصرة إلى أن قُتل عثمان رضى الله عنه، وكان ابن عمه، لأنّ أم عثمان أروى بنت كريز، ثم عقد له معاوية على البصرة، ثم عزله عنها، وكان أحدَ الأجواد، أوصى الى عبد الله بن الزبير، ومات قبله بيسير، وهو الذى يقول أبو زياد يرثيه:

إنّ الذى أعطى العراقَ ابنَ عامرٍ　　لربّى الذى أرجُو لسترِ مَفاقرى

٥٠٦٢ (عبد الحميد) بن خَطَّاب بن الحارث ، ابن عمّ محمد بن حاطب ، الجُمَحِيّ . كان مع أبيه بأرض الحَبَشة ومات أبوه بأرض الحبشة ، بعد أن هاجر إليها ، ذكره بعضُ أهل النسب ، والذى عند الزبير : أنه عبد الحميد بن محمد بن خَطَّاب ، فإن كان محفوظاً فهو عمّ الذى ذكره الزبير ، وقد ذكر الزبيرُ أن لعبد الحميد حفيداً اسمُهُ كاسمه ، عبد الحميد بن الخطّاب ، بن عبد الحميد ، بن محمد بن خَطَّاب ، وَلِيَ شُرْطَة المدينة ، إذ كان عمر أميرها ، فالله أعلم

٥٠٦٣ (عَبْدُ خَيْر) الحِمْيَرِيّ . تقدّم ذكر وفاته ، فى ترجمة حَوْشَب ذى ظليم ، من القسم الثالث ، من حرف الحاء المهملة ، وكان اسمه عَبْد شَرّ ، فغيره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، واستدركه أبو موسى ، وهو غيرُ عبد خَيْر الهَمْدانِيّ الآتى ، فى القسم الثالث ، من هذا الحرف ، وذكره عبد الصمد ، بن سَعِيد الحِمْصِيّ ، فيمن نزل حِمْص من الصحابة ، وأظنه لم يُميز بينه ، وبين الهَمْدانِيّ ، والصواب التفرقة .

٥٠٦٤ (عَبْد رَبّه) بن حَقّ . تقدّم ذكره فى عبد الله بن حَقّ .

٥٠٦٥ (عَبْدُ ربّه) بن المُرَقّع ، بن عمرو ، بن النَّزَّال ، بن مُرَّة ، بن عُبَيْد ، بن الحارث ، ابن عمرو ، بن كعب بن سَعْد ، بن زَيْد مناة ، بن غَنْم التميمىّ السَّعْدِيّ . ذكره أبو على بن السَّكن فى الصحابة ، وقال : كان اسمُهُ عَبْدَ العُزَّى فسَمّاه النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عبد ربّه ، واستدركه ابن فتحون . (ز) .

وفيه يقول زياد الأعجم :

أخٌ لك لا تراه الدهرَ إلا　　على العِلّاتِ بسّاماً جوادا
أخ لك ما مودّته بمَذْقٍ　　إذا ما عاد فقرُ أخيه عادا
سألناه الجزيلَ فما تلكّا　　وأعطى فوق مُنْيتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عُدْنا　　فأحسن ثم عُدْتُ له فعادا
مِرَاراً ما رجعتُ إليه إلا　　تبسّمَ ضاحكا وثنى الوِسادا

{ ذكر من اسمه عبد الرحمن }

٥٠٦٦ { عَبْدُ الرحمن } بن أَبْزَى الخُزَاعِيّ مولاهم : تقدّم أبوه في الهمزة ، وأما عبد الرحمن فقال خليفة ، ويعقوب بن سفيان ، والبخاريّ ، والترمذيّ ، وآخرون : له صحبة ، وقال أبو حاتم : أدرك النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وصلّى خلفه ، وقال البخاريّ : هو كوفيّ ، وأخرج ابن سعد ، وأبو داود بسند حسن ، إلى عبد الرحمن بن أبزى أنّه صلى مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث ، وقال ابن السكن : استعمله النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، على خراسان ، وأسند من طريق جعفر بن أبي المغيرة ، عن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبزى قال : شهدنا مع عليّ ممّن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثمانمائة نفس بصفين ، فقتل منا ثلاثمائة وستون نفساً ، وذكره ابن سعد فيمن مات مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهم أحداث ، وثبت في صحيح البخاريّ ، من رواية ابن أبي المجالد ، أنه سأل عبد الرحمن ، بن أبزى ، وابن أبي أوفى ، عن السلف ، فقالا : كنّا نصيب الغنائم ، مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، الحديث . وفي صحيح مسلم أنّ عمر قال لنافع ، ابن عبد الحارث ، الخزاعيّ : من استعملت على مكّة ؟ قال : عبد الرحمن بن أبزى ، قال : استعملت عليهم مولى ؟ قال : إنّه قارئ لكتاب الله ، عالم بالفرائض ، وأخرجه أبو يعلى ، من وجه آخر ، وفيه : إني وجدته أقرأهم لكتاب الله ، وفيه : وأفقههم في دين الله ، وسكن عبد الرحمن بعد ذلك الكوفة ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن أبيه ، وأبي بكر ، وعمر ، وعليّ ،

(١٠٨٨) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ القرشي الهاشمي . يكنى أبا العباس ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا قول الواقدي والزبير . قال الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر : ولد عبد الله بن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين . وروينا من وجوه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد قرأت المحكم يعني المفصل . هذه رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير وقد روي عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ختين أو قال مختون . ولا يصح . والله أعلم .

وأبيّ بن كعب ، وغيرهم ، روى عنه ابناه : عبد الله ، وسعيد وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والشعبيّ وأبو مالك الغفاريّ ، وغيرهم ، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين ، وقرأت بخط مغلطاي : لم أر من وافقه على ذلك . قلت : وقال أبو بكر بن أبي داود ، لم يحدّث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن تابعيّ إلا عن عبد الرحمن بن أبزى . لكن العمدة على قول الجمهور ، والله أعلم .

٥٠٦٧ (عَبْدُ الرحمن) بن أرقم العَبْدِيّ ثم المُحَارِبي . ذكره أبو عُبَيْد بن المثنى ، فيمن وفد من عبد القيس ، على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . (ز) .

٥٠٦٨ (عَبْدُ الرحمن) بن الأرقم الزُّهْريّ ، يقال : هو أخو عبد الله . روى ابن شاهين ، وعليّ بن سعيد العسكريّ ، من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، حدّثني رجل من الأنصار ، عن عبد الرحمن بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : تسحّروا . نعم غذاء المسلم السَّحور ، تسحّروا فإن الله يُصلّي على المتسحّرين . لفظ ابن شاهين ، من طريق يزيد ، عن ابن سعيد ، وفي رواية العسكريّ ، من طريق الوليد ، بن عمرو ، بن ساج ، عن ابن سعيد ، عن عبد الرحمن لم يذكر الأنصاريّ الذي لم يُسَمّ ، وأخرجه أبو أحمد العسكريّ ، من طريق عبد الرحمن ، ابن قيس ، عن عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، بن كنّاس ، رجل من الأنصار ، عن

وقد حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن حنبل . حدثنا سليمان بن داود ؛ حدثنا شعبة ، عن ابن إسحاق ، قال : سمعتُ سعيد بن جبير يحدثُ عن ابن عباس قال : توفي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أبي : وهذا هو الصواب وقال الزبيري : يُروى عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أنه قال في حجة الوداع : وكنت يومئذ قد ناهزتُ الحلم .

قال أبو عمر : وما قاله أهلُ السير والعلم بأيام الناس عندي أصحُّ . والله أعلم ، وهو قولهم إنّ ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

ومات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير . وكان ابن الزبير قد أخرجه

عبد الرحمن ، به ، وقال ابن أبي حاتم ، في الجرح والتعديل : عبدُ الرحمن بن عثمان ، بن أرقم ، بن أبي الأرقم لجدّه صحبة ، وروى عبد الرحمن ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في السّحور مُرْسلاً ، وروى عنه محمد بن إبراهيم بن خارجة بن أبي نُضالة ، بن قيس ، بن ثابت ، بن قيس بن قماطى . قلتُ : فعلى هذا ، نُسِب عبدُ الرحمن في الروايات الأولى إلى جدّه ، وعُرِف اسمُ الأنصاريّ الذي لم يُسَمّ من رواية أبي أحمد ، لكن نُسِب فيها أبوه إلى جدّ جدّه الأعلى ، فبينهما خمسة آباء ، ومُقتضى ذلك أنْ لا يكون لصاحب الترجمة صُحبة .

٥٠٦٩ ﴿ عَبْدُ الرَّحْمن ﴾ بن أزْهَر ، بن عَوْف ، بن عبد الحارث ، بن زُهْرة الزُّهْرِيّ ، يُكنَى أبا جُبَيْر ، ابن عمّ عبد الرحمن ، بن عَوْف . . كذا ذكره ابن مَنْدَة تبعاً للبخاريّ ، ومسلم ، وابن الكَلْبيّ ، وقال أبو نُعَيْم : هو ابن أخي عبد الرحمن ، بن عَوْف ، وسبقه إلى ذلك الزُّبَيْر ، ومشى عليه ابن عَبْد البرّ ، فقال : مَنْ قال إنّه ابن عمّ عبد الرحمن ، بن عَوْف فقد وَهِم ، بل هو ابن أخيه ، وهو ابن أزْهَر ، بن عَوْف ، بن عبد عَوْف ، قال البخاريّ : له صحبة ، وأخرج حديثه في تاريخه ، وكذا أخرجه أبو داود ، والنسائيّ ، وفيه ، أنّه شَهِد حُنَيْناً وعند البخاريّ ، من طريق مَعْمَر عن الزُّهْريّ : كان عبد الرحمن بن أزْهَر يُحَدِّث أنّ خالدَ بن الوَليد ، كان على الخَيْل يوم حُنَيْن ، فرأيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسَعَيْتُ بَيْن يَدَيْه ، وأنا مُحتَلِم ، ووقع عند ابن أبي حاتم : رأى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وهو غلام ، عام الفتح ، بمكة يسألُ عن منزل خالد ، بن الوليد ، فأُتِيَ بشارِب قد سَكِر ، فأمرهم أن يَضْرِبوه ، انتهى . وقوله بمكة : وَهْم ، منه ، والذي في سياق الحديث

من مكّة إلى الطائف ومات بها وهو ابن سبعين سنة وقيل ابن إحدى وسبعين سنة ؛ وقيل : ابن أربع وسبعين سنة . وصلّى عليه محمد بن الحنفية ، وكبّر عليه أربعاً . وقال : اليوم مات رَبّانيُّ هذه الأمة ، وضرب على قبره فُسْطاطاً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال لعبد الله بن عباس : اللهم علّمْه الحكمة وتأويل القرآن ، وفي بعض الروايات : اللّهم فقّهه في الدين ، وعلّمه التأويل . وفي حديث آخر : اللهم بارِكْ فيه ، وانشر منه ، واجعله من عبادك الصالحين . وفي حديث آخر : اللّهم زِدْه علماً وفِقْهاً . وهي كلها أحاديثُ صحاح ،

بُحَيْنة ، وهو المحفوظ ، وقال ابن سَعْد : هو نحو عبد الله بن عبّاس في السن ، روى عنه ابناه : عبد الحميد وعبد الله ، وأبو سَلَمة ، وغيرهم ، وعاش إلى فتنة ابن الزُّبَيْر ، وقال ابن مَنْدَة : مات بالحَرّة ، وفي الصحيحين من طريق كُرَيْب : أنّ ابن عبّاس ، والمِسْوَر بن مَخْرَمة ، وعبد الرحمن ، بن أزهر أرسلوه إلى عائشة ، يسألها عن الركعتين بعد العصر ، وفيه : أنّها أرسلتْ إلى أمّ سَلَمَة ، فذكر الحديث في الصلاة بعد العصر .

٥٠٧٠ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن أُمامة ، بن قيس الأنصاريّ . قال البخاريّ في ترجمة حَفيده ثَعْلَبة ، بن الوراث ، بن عبد الرحمن ، بن أُمامة ، بن قيس : لجدّه صحبة ، وتبعه ابن أبي حاتم ، واستدركه ابن فتحون . (ز) .

٥٠٧١ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن أسعد بن زُرَارة . وقع ذكره في حديث لابن إسحق ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، عن يحيى بن عَبّاد ، عن عبد الرحمن ، بن أسعد بن زُرَارة ، قال : قدم بأسارى بَدْر ، وسَوْدَةُ بنت زمعة عندهم ، في مُناخهم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه ابن مَنْدَة ، وترجم له : عبد الرحمن ، بن أسعد ، وهذا الحديث قد أخرجه يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحق في المغازي ، فقال : عن عبد الله بن أبي بَكْر عن يحيى ، بن عَبْد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أسعد بن زُرَارة ، وأخرجه أبو نُعَيْم ، من طريق إبراهيم ، بن سَعْد ، عن ابن إسحق بهذا السند ، فقال : عبد الرحمن ، ابن سَعْد ، بغير ألف ، وكذا أخرجه ابن هشام في مُختصر السيرة ، عن ابن إسحق ، فإن كان الأول محفوظاً فلعَبْد الرحمن بن أسعد صحبة ، لأنّ أباه مات في أوّل عام من الهجرة ، كما تقدّم في ترجمته ،

وقال مجاهد عن ابن عباس : رأيت جبرئيل عند النبيّ صلى الله عليه وسلم مرّتين ، ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرّتين .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبّه ويدنيه ويُقرّبه ويشاوره مع أجلّة الصحابة . وكان عمر يقول : ابن عباس فتى الكهول ، له لسان سؤول ، وقلب عقول . وروى عن مسروق عن ابن مسعود أنه قال : نعم ترجمان القرآن ابن عباس ، لو أدرك أسناننا ما عاشره منا رجل .

وقال ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أنه قال : ما سمعتُ فُتيا أحسن من فُتيا ابن عباس ، إلا أن يقول قائل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى مثل هذا عن القاسم بن محمد . قال

وإن كان المحفوظ الثاني فهو مُرسل ، لأنّ عبد الرحمن إنما يَروي عن أبيه ، كما تقدّم في ترجمة سَعْد ابن زُرَارة ، ولم يَذْكرْ عبد الرحمن بن سَعْد في الصحابة إلا أبو نُعيم بهذا الحديث ، وسيأتي له ذكر في الكُنَى أيضاً ، فيمن كُنيته أبو زُرَارة .

٥٠٧٢ (عَبْدُ الرحمن) بن الأسود ، بن عبد يَغُوث ، بن وَهْب ، بن عبد مَناف ، بن زُهْرة القُرَشِيّ الزُّهريّ أبو محمد . قال الزّبَيْر بن بكّار : كان أبوه من المستهزئين ، مات قبل الهجرة ، وكذا أخرجه عبد الرزّاق ، بسند صحيح ، عن عِكْرِمة ، وقال ابن حِبّان في الصحابة : يقال : إن له صحبة ، وعدّه في التابعين ، فقال : من قال فيه : عبدُ الله فقد وَهِم ، وهو يُعَدّ في الصحابة ، وقَرَنَهُ خليفة بعبد الله بن الزُّبير ، وغيرهما من أحداث الصحابة ، وذكره ابن البَرْقيّ فقال : يقال إنه ولد في الجاهلية ، ومات أبوه بمكة ، وقال العسكريّ ، عن مُطَيّن : صحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال أبو حاتم : لا أعلم له صُحبة ، وقال ابن سَعْد ، ومسلم ، وُلِد على عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ذكره مُسلم في الطبقة الأولى ، من التابعين ، وفي صحيح البُخاريّ : أنّ المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن ابن الأسود ، قالا لعائشة : قد علمتِ ما نَهى النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم عنه من الهجرة ، وفي الزُّهريات للذُّهْليّ ، بسند صحيح : أنّه شهد فتح دمَشْق ، مع الجُند الذي كان فيهم عمرو بن العاص ، وَرَوَى البَغَويّ في مُعْجم الصحابة ، عن عُمَان لمّا خطب حين حُوصر ذكر لأهل العراق أنه يؤمّر عليهم عبد الرحمن بن الأسود ، فبلغ ذلك عبد الرحمن ، فأنكره ، وقال : والله لَرَكعتان أركعهما أحبُّ إليّ من الإمارة ، وله رواية عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، وأُبيّ بن

طاوس : أدركت نحو خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إذا ذاكروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقررهم حتى ينتهوا إلى قوله . وقال يزيد بن الأصم : خرج معاوية حاجًّا ، معه ابن عباس ، فكان لمعاوية موكب ، ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم .

وروى شَريك ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مسروق أنه قال : كنتُ إذا رأيت عبد الله بن عباس قلت : أجمل الناس ، فإذا تكلم قلت : أفصح الناس ، وإذا تحدث قلت : أعلم الناس .

وذكر الحُلواني ، قال : حدثنا أبو أسامة ، حدثنا الأعمش ، حدثنا شَقيق أبو وائل ، قال :

كعب ، روى عنه عُبَيد الله بن عدي بن الخيار ، وهو قريب من نسبه ، وأبو سلمة وأبو بكر وعمر، وأبي ابن كعب، وابن عبد الرحمن ، وسُلَيمان بن يسار، وعائشة ، وغيرهم ، ووثقه جماعة ، وقرأت بخط مَغلطاي ما نصُّه : وعند البَغَوي ، وكان أخا لعائشة من أم رُومان ، انتهى : وهذا لم يذكره البغوي لعبد الرحمن، وإنما ذكره لراوي الحديث ، عن عبد الرحمن ، وهو الطُفَيل بن الحارث ، وأنشد له المرزُباني في مُعجم الشعراء يخاطب معاوية :

بَنُو هاشِمٍ رَهْطُ النبيّ وعِتْرَتي　　وقد وَلَدُوني مرَّتين تواليا

وعقلُ الذي تبغي وَبِنَ مُحَمَّدٍ　　أتام يُودّى مُملِياً ومُناديا

٥٠٧٣ (عَبْد الرحمن) بن أشيَم ، بمعجمة مصغرا الأنماري . وقال ابن أبي حاتم : له صُحْبة ، وقال ابن السَّكَن . يقال : إن له صحبة ، وقال ابن حِبّان في الصحابة : له رؤية ، وقال البُخاري . لا يعرف له صُحبة إلا في حديث سَلَمة بن وَرْدان ، ثم أخرج من طريق يونس ، بن يحيى ، عن سلمة ، بن وَرْدان ، قال : رأيتُ أنساً وسَلَمة بن الأكوع ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وكلهم قد صحب النبي صلّى الله عليه وآله ، وسلم لا يُغيّرون شيبهم ، ورواه الواقدي أيضا عن سلمة ، وأخرجه ابن السَّكَن ، من طريق أبي أنس بن عياض ، عن سَلَمة .

٥٠٧٤ (عَبْدُ الرحمن) بن أمَيَّة بن أبي عُبَيدة ، بن هَمّام التَّميمي ، حليفُ قُرَيش ، أخو يَعلَى بن أميّة المعروف ، ابن مُنْية بضمّ الميم ، وسكون النون . . ذكره ابن فتحون في الصحابة ، وأخرج عبد الرزّاق ، عن ابن جُرَيج ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي يَعلَى ، بن أمية ، عن أبيه ،

خطبنا ابن عباس ، وهو على الموسم ، فافتتح سورة النور ، فجعل يقرأ ويفسّر ، فجعلت أقول : ما رأيتُ ولا سمعتُ كلام رجل مثله ، ولو سمعتْه فارس ، والروم ، والترك ، لأسلمت .

قال : وحدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن شقيق مثله .

وقال عمرو بن دينار ، ما رأيت مجلساً أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال ، والحرام ، والعربية ، والأنساب . وأحسبه قال ، والشعر .

وقال أبو الزناد ، عن عبيد الله بن عبد الله ، قال : ما رأيتُ احداً كان أعلم بالسنة ، ولا أجلّ رأياً ، ولا أثقبَ نظراً من ابن عباس ، ولقد كان عمر يُعِدّه للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره للمسلمين .

أن عبد الرحمن اشترى فرساً من رجل بثمانة قلوص ، ثم ندم البائع ، فجاء إلى عمر ، فقال : إنّ يَعْلَى وأخاه غصباني فرساً ، فذكر قصة ، وقد قدّمنا غير مرّة أنّ من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبقي بعده ، وكان قرشيًّا أو حليفاً لهم ، فقد شهد مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حجّة الوداع .

٥٠٧٥ (عَبْد الرحمن) بن أنس . تقدّم في عبد الحارث ، بن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، غيّر اسمه ، فقال : أنت عبد الله ، وقيل عبد الرحمن . (ز) .

٥٠٧٦ (عَبْدُ الرحمن) بن بُجَيْد بموحّدة وجيم مُصغرا ، بن وَهْب ، بن قَيْظِيّ ، بن قَيْس ، ابن لَوْذان ، بن ثَعْلَبة ، بن عَدِيّ ، بن مَجْدَعة الأنصاريّ المدنيّ . قال أبو بكر بن أبي داود : له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن جدّته ، وقال ابن حِبّان : يقال له صحبة ، ثم ذكره في ثِقات التابعين ، وقال البَغَوِيّ : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وقال أبو عمر : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يَسْمع منه ، فيما أحْسِب ، وفي صحبته نظر ، إلاّ أنّه روى ، فمنهم مَنْ يقولُ إنّ حديثه مُرْسَل ، وكان يُذكر بالعلم . ولم أرَهُم ذكروا أباه في الصحابة ، فلعلّه مات قبل أن يسلم ، وخالف هذا صغيراً ، وقد أخرج أبو داود ، وابن مَنْدة وقاسم ابن أصْبَغ ، حديث القسامة ، من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن عبد الرحمن ابن بُجَيْد : أنه حدّثه ، قال : محمد بن إبراهيم ، وما كان سَهْلُ بن أبي حَثْمَة بأكثر منه عِلْماً ،

وقال القاسم بن محمد : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قطّ ، وما سمعتُ فتوى أشبه بالسنة من فَتْوَاه ، وكان أصحابهُ يسمّونه البحر ، ويسمّونه الحَبْر .

قال عبد الله بن أبي زيد الهلالي :

ومن وَلَدْنَا الفَضْلَ والحبر بعده　عنيت أبا العباس ذا الفَضْلِ والنّدى

وقال أبو عمرو بن العلاء : نظر الحطيئة إلى ابن عباس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه غالباً عليه ، فقال : مَنْ هذا الذي برع الناس بعلمه ، ونزل عنهم بسِنّه ؟ قالوا : عبد الله بن عباس ، فقال فيه أبياتاً منها :

إنّي وجدت بيانَ المرء نافلةً　تُهدى له ووجدتُ العِيّ كالصمم

ولكنه كان أسنّ منه ، وقد تقدّم في ترجمة سهل : أنه كان ابن ثمان سنين ، في حياة النبيّ صلّى الله عليه ، وآله وسلم ، فلعله أسنّ من عبد الرحمن بسنة ، أو نحوها ، وروى أصحاب السنن الثلاثة ، من رواية سعيد المقبريّ ، عنه ، عن جدّته أم بجيد ، وكانت ممّن بايع النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم أنها قالت : يا رسول الله ، إنّ المسكين ليقوم على بابي ، الحديث ، ذكره البخاريّ في التابعين ، ووقع عند ابن منده ، عن عبد الرحمن ، بن محمد بن قيظيّ ، بعد أن ترجم عبد الرحمن بن بجيد ، وهو ابن قيظيّ ، وساق نسبه إلى مجدعة ، وقد عاب عليه أبو نعيم ، وتبعه ابن الأثير ، وما أظنه إلا تصحيفاً من الناسخ ، أو سبق قلم ، فإنّ مثل هذا لا يخفى على مثله .

٥٠٧٧ (عبد الرحمن) بن بديل بن ورقاء الخزاعيّ ، تقدّم ذكره مع أخيه : عبد الله ابن بديل .

٥٠٧٨ (عبد الرحمن) بن بشير أو بشر الأنصاريّ ، ذكره الماورديّ ، وابن منده ، وأخرجا من طريق سيف بن عمر ، عن السريّ ، بن يحيى ، عن الشعبيّ ، عن عبد الرحمن بن بشير ، قال : كنّا جلوساً مع النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم إذ قال : ليضربنّكم رجل على تأويل القرآن ، كما ضربتكم على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ . قال : لا ، فقال عمر : أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ، ولكن خاصف النعل ، فانطلقنا فإذا عليّ يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في حجرة عائشة ، فبشّرناه ، قال ابن منده : أظنه عبد الرحمن بن أبي سارة ، وما ظنه

والمرء يفنى ويبقى سائر الكلم وقد يلام الفتى يوماً ولم يلم

وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له في كلّ أحواله فضلا
إذا قال لم يترك مقالا لقائل بمنتظمات لا ترى بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع لذي إربة في القول جداً ولا هزلا
سموت إلى العليا بغير مشقة فنلت ذراها لا دنيّاً ولا وغلا
خلقت خليقاً للمودّة والندى فليجاً ولم تخلق كهاما ولا جهلا

تزيد، وإن كان حديثاً آخر أخرجه من طريق السري عن الشعبي، عنه، وأخرج الطبراني، من طريق عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن، بن بشير حديثاً آخر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث[1]، لم يرد النار، إلا عابر سبيل، وظن بعضهم: أنه عبد الرحمن بن بشير، بن مسعود، وليس كذلك، فإن ذاك تابعي يروي عن أبي مسعود، وربما جاءت الرواية عنه، مرسلة كما سيأتي في القسم الرابع، وهذا صرح به كان جالساً عند النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم.

٥٠٧٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الصديق، بن أبي قحافة. يأتي في عبد الرحمن، بن عبد الله، بن عثمان. (ز).

٥٠٨٠ (عبد الرحمن) بن بيجان بموحدة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم، وقيل بسين مهملة بدل الموحدة، وقيل: بنون أوله، وآخره حاء مهملة، أبو عقيل صاحب الصاع. نسبه ابن الكلبي إلى جده الأعلى، وسيأتي في عبد الرحمن بن عبد الله، بن ثعلبة، إن شاء الله تعالى. (ز).

٥٠٨١ (عبد الرحمن) بن ثابت، بن الصامت، بن عدي، بن كعب الأنصاري المدني: ذكره البخاري وذكره مسلم في التابعين، أبوه مات في الجاهلية، وهذا جميع ما ذكره ابن الأثير، ونسبه إلى الثلاثة، فأما ابن عبد البر، فذكر ذلك سواء إلا ما نسبه البخاري، ومسلم،

ويروى أن معاوية نظر إلى ابن عباس يوماً يتكلم، فأتبعه بصره، وقال متمثلاً:

إذا قال لم يترك مقالاً لقائل ... مصيب ولم يثن اللسان على هجر

يصرّف بالقول اللسان إذا انتحى ... وينظر في أعطافه نظر الصقر

وروي أن عبد الله بن صفوان بن أمية مر يوماً بدار عبد الله بن عباس بمكة. فرأى جماعة من طالبي الفقه، ومر بدار عبيد الله بن عباس، فرأى فيها جماعة يتناوبونها للطعام، فدخل على ابن الزبير، فقال له: أصبحت والله كما قال الشاعر:

فإن تصبك من الأيام قارعة ... لم نبك منك على دنيا ولا دين

قال: وما ذاك يا أعرج؟ قال: هذان ابنا عباس، أحدهما يفقه الناس والآخر يطعم الناس، فما

---

(١) الحنث: يقال بلغ الغلام الحنث إذا بلغ مبلغ الرجال فصار مكلفاً تكتب عليه الحسنات والسيئات.

وزاد: أنّه صَحِبَ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم. وزاد في نسبه: ابن عبد الأشهل، وأمّا ابن مَنْدَة، فذكر ما نسبه البخاريّ، ومسلم، وحكى أبو نُعَيْم كلامَ ابن مَنْدَة، وقرأتُ بخطّ مَغْلطاي: في هذا نظر، من حيث إنّ البخاريّ لم يذكره في الصحابة، إنّما ذكره في جملة الرُّواة بعد الصحابة فقال: عبد الرحمن بن ثابت، بن الصامت، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقال ابن أبي حَبِيبة، عن عبد الرحمن، بن عبد الرحمن، بن ثابت، عن أبيه، ولم يَصِحّ حديثه، وتبعه ابن أبي حاتم، فقال: عبدُ الرحمن، بن ثابت، ومرّةً يقول: عبد الرحمن، بن عبد الرحمن، بن ثابت، سألت أبي عنه، فقال: ليس هو عندي منكر الحديث. قلت: أوضحه البخاريّ في الضُّعفاء، فقال: يُكتَب حديثه، ليس بحديثه بأسٌ، يحوّل من هناك، وقال ابن عَدِيّ: قول البخاريّ: لم يصح أي لم يصحّ له سماع، من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلّم، والذي نقله مَغْلَطاي، هو في كتاب التاريخ للبخاريّ، وأمّا كتابه في الصحابة، فلم يَقِفْ عليه، وقد أكثر البغويّ النقل عنه، وتبعه ابن مَنْدَة، وغيرُه، والحديث الذي أشاروا إليه قدّمتُ ذكر عِلّته، في ترجمة ثابت بن الصامت، في حرف الثاء المثلثة، وقدّمت هناك كلام ابن سَعْد، ومن تبِعَه، وما وقع لابن قانع فيه، في ترجمة الصامت، والد ثابت، وكذا لابن ماجه، وأصحّ طُرُقه ما أخرجه ابن خُزَيمة، فقال: عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن، بن ثابت، بن الصامت، عن جدّه، وجاء في بعض الطرق: عبدُ الله، بن عبد الرحمن، وسيأتي في القسم الأخير، وأمّا قول ابن سَعْد تبعاً لابن الكَلْبيّ، ومن تبِعَهما: إنّ

أبقيا لك مكرمةً، فدعا عبد الله بن مطيع وقال: انطلق إلى ابن عباس، فقل لهما: يقول لكما أمير المؤمنين: اخرُجا عني، أنتما ومن أصغى إليكما من أهل العراق، وإلا فعلت وفعلت. فقال عبد الله ابن عباس لابن الزبير: والله ما يأتينا من الناس إلا رجلان: رجل يطلب فِقهاً، ورجل يطلب فضلاً، فأيّ هذين تمنع؟ وكان بالحضرة أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني، فجعل يقول:

لا دَرَّ دَرُّ الليالي كيف تُضحِكنا ... منها خطوبٌ أعاجيب وتُبكينا

ومثلُ ما تحدث الأيام من عِبَر ... في ابن الزبير عن الدُّنيا تُسلّينا

كنّا نجيء ابنَ عباس فيسمعنا ... فِقهاً ويُكسبنا أجراً ويَهدينا

ولا يزال عبيدُ الله مُترَعةً ... جِفانُه مُطعِماً ضيفاً ومسكينا

ثابت بن الضحاك مات في الجاهلية، وإنما عنى والد عبادة بن الصامت، وليس هو أشهليًا، وأما هذا فقد نسبوه الأشهلي، والله أعلم.

٥٠٨٢ (عَبْدُ الرحمن) بن ثابت، بن قَيْس، بن شماس الأنصاري. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، قال ابن السكن: يقال: له صحبة، وأخرج هو وابن منده، وابن مردويه في التفسير من طريق الربيع بن بدر، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عنه أنه استأذن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أن يزور إخوانه من المشركين، فأذن له، فلما رجع قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم (لا تجدُ قوماً يؤمنونَ بالله واليوم الآخر يُوادُّونَ من حادَّ الله ورسوله) الآية[1]، والربيع ضعيف. ووالده ثابت بن قيس استشهد باليمامة، وكان من أكابر الصحابة، كما تقدم في ترجمته.

٥٠٨٣ (عَبْدُ الرحمن) بن ثابت، بن المُنْذِر، بن حَرَام الأنصاري الخزرجي، أخو حسان الساعدي. قال السدي في تفسيره: مات في عهد النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وترك امرأة وخمسة إخوة، فأخذوا ماله، ولم يعطوا امرأته شيئاً، فشكت ذلك إلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فنزلت آية الميراث. قلت: ولم أره لغيره. ولا ذكر أهل النسب لحسان أخاً اسمه عبد الرحمن. (ز).

٥٠٨٤ (عَبْدُ الرحمن) بن ثوبان العامري، مولاهم، والد محمد. ذكره الطبراني في الصحابة، وأخرج من طريق شيبان، بن عبد الرحمن، عن يحيى، بن أبي كثير، عن محمد، بن

قالوا والدين والدنيا بدارها　　فنال منها الذي نرجي إذا شينا
إن النبي هو النور الذي كشفت　　به عمايات ماضينا وباقينا
ورهطه عصمة في دينه لهم　　فضل علينا وحق واجب فينا
فلم نعنفهم منهم وعنهم　　ومنهم وتؤذيهم فينا وتؤذينا
ولست يوماً بأولاهم به رحما　　يا ابن الزبير ولا أولى به دينا
لن يؤتي الله إنسانا يبغضهم　　في الدين عزا ولا في الأرض تمكينا

وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد عمي في آخر عمره. وروي عنه أنه رأى رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الآية ٢٢ من سورة المجادلة.

عبد الرحمن ، بن ثوبان عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال في خطبته : إن هذه القرية لا يصلح فيها قبلتان : الحديث . وتقدم له حديث آخر في ترجمة والده ثوبان ، وقال العسكري : حديثه مرسل .

٥٠٨٥ (عبد الرحمن) بن جابر العبدي . أحد من كان مع وفد عبد القيس ، تقدم ذكره في عبد الله .

٥٠٨٦ (عبد الرحمن) بن جارية الأنصاري . قال ابن منده : ذكره أبو مسعود الرازي في الصحابة ، وأخرج عن أبي عامر العقدي ، عن أفلح بن سعد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن أبي مليط ، عن عبد الرحمن ، بن جارية : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : أبردوا بالظهر . قلت : وكذا أخرجه إسحق ، بن راهويه ، في مسنده ، عن أبي عامر العقدي وأخرجه الطبراني ، وأبو نعيم منه ، من هذا الوجه وحارثة أوله عند ابن منده ، وأبي نعيم بالحاء المهملة ، وقد رد ذلك أبو أحمد العسكري ، فقال : ترجمته عبد الرحمن ، بن زيد ، بن جارية في الصحابة ، وساق له حديثاً نسب فيه إلى جده ، وعبد الرحمن بن يزيد هذا لا يثبت له سماع من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . انتهى . ولم يقم على كون أبي مسعود نسبه إلى جده دليلاً ، إلا أن الطبراني أورد الحديث المذكور في ترجمة عبد الرحمن ، بن يزيد ، وسيأتي عبد الرحمن بن يزيد ، ابن جارية ، في القسم الثاني ، لأن والده قتل على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . (ز) .

رأيته ؟ قال : نعم قال : ذاك جبريل أما إنك ستفقد بصرك ، فعمي بعد ذلك في آخر عمره ، وهو القائل في ذلك فيما روي عنه من وجوه :

إن يأخذ الله من عيني نورهما　　　فني لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل　　　وفي فمي صارم كالسيف مأثور

ويروى أن طائراً أبيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج إلى الناس ، ويقال : بل دخل قبره طائر أبيض وقيل : إنه بصره في التأويل .

٥٠٨٧ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن جَبْر بفتح أوله ، وسكون الموحّدة ، ابن عمرو ، بن زيد الأوسيّ الحارثيّ ، أبو عَبْس . . مشهور بكنيته ، يأتي في الكُنَى ؛ سمّاه مُسلم ، قال البخاريّ : له صحبة .

٥٠٨٨ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن جَحْش الأسديّ . . ذكره الأمويّ في المغازي ، عن ابن إسحق ، وقال : أسلم قديماً ، وقال غيره : هو اسم أبي أحمد الآتي ذكره في الكُنَى . . (ز) .

٥٠٨٩ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن جُنْدُب العَبْديّ ، من بني الدُّئل بن عمرو ، بن وَدِيعة ، بن لُكَيْز ابن أفصى ، بن عبد القيس . . كان من أشراف قومه ، ذكر ذلك أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المثنّى ، وأنه وفد على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قاله الرشاطيّ في الأنساب ، قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون . . (ز) .

٥٠٩٠ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن الحارث ، بن أميّة الأصغر ، ابن عبد شمس ، بن عبد مناف . . ذكره البلاذريّ ، وقد تقدّم ذكر أخيه ، عبد الله بن الحارث . . (ز) .

٥٠٩١ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن الحارث ، بن هشام ، بن المُغيرة ، المخزوميّ ، والد أبي بكر . . أحد الفقهاء السبعة ، من أهل المدينة ، له رؤية ، وقد قيل : إنه كان في زمن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ابن عشر ، وهو وهم ، يأتي بيانه في ترجمته ، في القسم الثاني ، إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٥٠٩٢ ﴿عَبْد الرحمن﴾ بن الحارث ، بن أنس . . مضى في عبد الحارث .

٥٠٩٣ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن جارية . . تقدّم قريباً في ابن جارية .

٥٠٩٤ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن حاطب ، بن أبي بَلْتَعة اللخميّ . . ذكره جماعة في الصحابة ،

وقال الزبير : مات ابن عباس بالطائف ، فجاء طائر أبيض ، فدخل في نعشه حين حمل ، فما رؤي خارجاً منه .

شهد عبد الله بن عباس مع علي رضي الله عنهما الجمل وصفّين والنهروان ، وشهد معه الحسن والحسين ومحمد بنوه ، وعبد الله وقُثَم ابنا العباس ، ومحمد وعبد الله وعون بنو جعفر بن أبي طالب ، والمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وعقيل بن أبي طالب ، وعبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

وذكره البخاريّ ، ومُسلم ، وابن سَعْد ، والجمهور في التابعين ، وساق له أبو نُعيم حديثاً شديدَ الضَّعْف والصحيحُ أنّ له رؤية ، وسيأتي في القسم الثاني ، إن شاء الله تعالى .

٥٠٩٥ (عَبْدُ الرحمن) بن حَبيب الخَطْمِيّ . ذكر أبو موسى عن الخطيب : أنّ له صُحْبة ؛ انتهى . وقد مضى ذكرُ أبيه حَبيب ، وسياقُ نسبه في ترجمته ، وأنّه مات على عَهْد النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، فصلّى عليه ، ويحتمِلُ أنّه والدُ موسى ، بن عبد الرحمن ، الخَطْمِيّ الآتي ذكره بعد ذلك .

٥٠٩٦ (عَبْدُ الرحمن) بن حَزْن ، بن أبي وَهْب المَخْزُومِيّ ، عمّ سَعيد بن المُسَيَّب ، بن حَزْن أدرك النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، واستُشْهد باليمامة ، ولا يُعرف له رواية ، قاله أبو عمر ؛ قلت : كلامُ الزبَيْر بن بكّار ، في كتاب النّسَب يُعطي أنّ عبد الرحمن هذا ، تخلّف عن أن يقاتل باليمامة ، حتى استُشْهِد ، ولفظه بعد أن ذكر حَزْن بن أبي وَهْب . وجدتُ بخط الضحاك بن عثمان : بَعَث رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، زَيْد بن حارثة ، إلى بني فَزارة ، فذكر القصّة في قَتْل أمّ قِرْفَة ، بنت ربيعة ، بن بَدْر ، وسَبْي ابنتها ، وفيها : فاستوهَبَ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ابنتها من سَلَمة بن الأكْوَع ، فأهداها لخاله حَزْن ، بن أبي وَهْب ، وهي مُشْركة ، وهو يومئذ مُشْرِك ، فولدت له عبد الرحمن ، انتهى . فيكونُ سنّ عبد الرحمن يوم اليمامة ستّ سنين ، أو دُونَها ، وقال الزبَيْر عَقِب ذلك : ومن وَلد حَزْن بن أبي وَهْب حكيم بن حَزْن ، قُتِل يوم اليمامة شهيداً ، والمُسَيَّب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو مَعْبَد أمّهم أمُّ الحارث العامريّة ، قلت : فيحتملُ أن يكون الذي ذكره أبو عمر هو عبد الرحمن الذي أمّه أمُّ الحارث ، ويكون أسَنّ من عبد الرحمن الذي أمّه بنتُ أمّ قِرْفَة ، والله أعلم .

قرأت على أحمد بن قاسم أنّ محمد بن معاوية حدّثهم قال : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا الحجاج بن محمد ، عن ابن جريج عن عطاء ، قال : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونَ لأيام الحرب ووقائعها ، وناس يأتون للعلم والفقه ، ما منهم صنف إلا يُقْبِل عليهم بما شاءوا .

(١٥٨٩) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن

٥٠٩٧ ﴿ عبدُ الرحمن ﴾ بن حَسَنة ، أخو شُرَحْبِيل ، هو ابن المُطاع . . يأتي .

٥٠٩٨ ﴿ عبدُ الرحمن ﴾ بن حَنْبَل الجُمحيّ مولاهم ، أخو كَلَدة . . قال ابن الكَلْبيّ : كان أبوه من أهل اليمن ، فسقط إلى مكة ، فولد له بها كَلَدة ، وعبد الرحمن ، وكانا ملازمَيْن لصفوان ابن أميّة ، بن خَلَف ، الجُمحيّ ؛ وذكر ابن سَعْد ، عن الواقديّ : أنّ عبد الرحمن كان أسْوَد ، وقال ابن أبي خَيْثمة ، عن مُصْعب الزُّبَيْري كانا أخَوَي صَفْوان لأمه أمُّهم صَفيَّة بنت مَعْمر بن حَبيب ابن وَهْب ، بن حُذافة ، بن جُمَح ، وقال العلائيّ ، عن مُصْعب الزُّبَيْريّ : كان كَلَدة وعبد الرحمن من مُسْلمة الفَتْح ، انتهى . وقصّة كَلَدة مع صَفْوان بن أميّة لمّا انهزم المسلمون يومَ حُنَيْن مشهورة ، وقد قال الذَّهَبيّ في فتوح الشام : إنّ عبد الرحمن شهد فتح دِمَشْق ، وأنّ خالد بن الوليد بعثه إلى أبي بكر بُشْرَى يوم أجْنادِين ، قال ابن خالَوَيْه : كتب إليّ سيفُ الدولة يسألُ عن دِمَشْق : هل هي عربية أو عجمية ؟ إلى أن قال : وقال عبد الرحمن بن حَنْبَل الجُمحيّ ، وهو يومئذ بعسكر يزيد ابن أبي سُفْيان :

أبْلِغْ أبا سُفْيانَ عنّا فإنّنا ... على خَيْرِ حالٍ كان جَيْشٌ يكونُها

وأنّا على بابَيْ دِمَشْقَ نَرُومُها ... وقد حانَ من بابَيْ دِمَشْقَ حِينُها

وقال العَلائيّ ، عن مُصْعب : كان عبد الرحمن شاعراً هجّاء ، فبلغ عثمانَ أنّه هجاه بالأبيات التي يقول فيها :

احلفُ بالله رَبِّ العِبـــادِ ... وما خَلَقَ الله شيئاً سُــدَى

كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، أبو سلمة زوج أم سلمة قبل النبيّ صلى الله عليه وسلم ، أمّه بَرّة بنت عبد المطلب بن هاشم .

قال ابن إسحاق : أسلم بعد عشرة أنفس ، فكان الحادي عشر من المسلمين ، هاجر مع زوجته أمّ سلمة إلى أرض الحبشة ، قال مصعب الزبيري : أول من هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهدَ بدراً ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخا حمزة من الرضاعة ، أرضعته ثُوَيْبة مولاة أبي لهب ، أرضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أبا سلمة ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة ، وكانت في السنة الثانية من الهجرة .

وفي رواية جَهْد اليمين، بدل رَبّ العباد،

وَلكن خُلِقْتَ لنا فِتْنَةً ... لكي نُبْتَلِي بك أو تُبْتَلَى
دَعَوْتَ الطريد فأدْنَيْتَهُ ... خِلافاً لما سَنَّه المُصْطَفَى
ومالاً أتاك به الأشْعَرِيُّ ... من الفَيْءِ أعطَيْتَهُ مَن دَنَا
وإنّ الأمِينَيْن قد بَيّنَا ... مَنَار الطَّرِيق عَلَيْه الهُدَى

فأمر به فحُبِس بخَيْبَر، وأنشد له المرزُبانيّ في معجم الشعراء: أنه قال: وهو في السِّجْن:

إلى الله أشكو لا إلى الناس ما عدا ... أبا حَسَنٍ غُلًّا شَديداً أكابِدُهْ
بِخَيْبَرَ في قَعْرِ الغَمُوص كأنّها ... جَوانِبُ قَبْرٍ أعمقَ اللَّحْدَ لاحِدُهْ
أإنْ قُلتُ حقًّا أو نَشَدْتُ أمانةً ... قُتِلْتُ؟ فمَن للحَقّ إنْ مات ناشِدُهْ

وقيل: إنّ عليًّا كلّم عثمانَ فيه، فأطلقه، وشهد هو الجمل، مع عليّ، ثم صِفّين، فقُتل بها.

٥٠٩٩ (عَبْدُ الرحمن) بن حَيّان الُمحارِبيّ العَبْدِيّ. تقدّم في أخيه الحَكَم بن حَيّان

٥١٠٠ (عَبْدُ الرحمن) بن خَارِجة، بن حُذَافة السَّهْمِيّ. تقدّم ذكر أبيه، ذكر الزّبَير بن بَكّار في ترجمة عثمان بن الحُوَيْرث الأسديّ ما قد يؤخذ منه: أنّ له صحبة. (ز).

توفي أبو سلمة في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وهو ممن غلبت عليه كنيته، وكان عند وفاته قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير. فأخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على زوجته أم سلمة فصارت أمًّا للمؤمنين، وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه: عمر، وسلمة، وزينب.

(١٥٩٠) عبد الله بن عبد الله بن أبيّ ابن سلول الأنصاري، من بني عوف بن الخزرج وسلول امرأة من خُزَاعة هي أم أبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج، وسالم ابن غنم يعرف بالحُبْلَى، لِعِظم بطنه، ولبني الحبلى شرف في الأنصار، وكان اسمه الحباب، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وكان أبوه عبد الله بن أبيّ بن سلول يُكْنَى أبا الحباب، بابنه

٥١٠١ ﴿ عَبْدُ الرحمن ﴾ بن خَبَّاب السُّلَمِيّ نزيلُ البَصْرة . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم في فضل عثمان ، حين جَهَّز جَيْش العُسْرَة ؛ وصرّح في رواية بسماعه ، من النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أخرجه البخاري في التاريخ ، والترمذيّ ، وغيرهما ، من رواية فَرْقَد أبي طَلْحة ، وقال العبّاس بن محمد الدُّوريّ في تاريخه : سُئِل عنه ابن مَعين : فقال : قد رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قيل : هو ابن خَبَّاب ، بن الأرَتّ ، قال : أحسِبُه ، وقال البَغَوِيّ لمّا ذكر هذا عن الدُّوريّ : ليس هو كما ظنّ ، فإنّ ابن الأرَتّ تميميّ ، وهذا سُلَمِيّ ، كما رُوِيَ عنه من غير وَجْه . ولم يَرْوِ عن النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم غيرَ هذا الحديث ، ولمّا ذكره ابن حِبّان في الثقات نسبه أنصاريًّا فإن كان محفوظا فهو السَّلِمِيّ بفتح السين ؛ والله أعلم .

٥١٠٢ ﴿ عَبْدُ الرحمن ﴾ بن خُبَيْب بالتصغير الجُهَنيّ . ذكره البَغَوِيّ في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، وأخرج من طريق هشام ، بن سَعْد ، عن مُعاذ ، بن عبد الرحمن الجُهَنيّ ، عن أبيه : أن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إذا عرف الغلامُ يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة ، وذكره ابن قانع ، عن البَغَوِيّ ، قال ابن عبد البرّ : أحسِبُه أخًا لعبد الله ، بن خُبَيْب . قلت : عبد الله بن خُبَيْب مشهور ، وقد تقدّم حديثه عنه ولده معاذ ؛ فإنْ لم يكن وقع في تسميته غلط ، وإلاّ فهو أخوه كما قال . لكن مُعاذ بن عبد الرحمن لا يُعرف حاله

الحباب ، وكان رأس المنافقين ، وممّن تولّى كبر الإفك في عائشة ، وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم ، شهد بدراً وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

وكان أبوه عبد الله بن أبي من أشراف الخزرج ، وكانت الخزرج قد اجتمعت على أن يتوّجوه ويُسْنِدوا أمرهم إليه قبل مبعث النبيّ صلّى الله عليه وسلم ، فلما جاء الله بالإسلام نفَس على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوّة ، وأخذته العِزّة ، فلم يخلص الإسلام ، وأضمر النفاق حسدًا وبَغْيًا ، وهو الذي قال في غزوة تبوك : ليخرجنّ الأعزّ منها[1] الأذلّ . فقال ابنه لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، هو الذليل يا رسول الله ، وأنت العزيز ، وقال لرسول الله صلّى الله عليه وسلم : إن أذنت لي في قتله قتلته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتحدث الناسُ أنه يقتل أصحابه ، ولكن برّ أباك وأحسن

(١) الآية ٨ من سورة المنافقون .

٥١٠٣ (عَبْدُ الرحمن) بن خِرَاش الأنصاريّ يُكْنَى أبا لَيْلى ، ذكره الباوَرْدِيّ بسنده إلى ابن أبي رافع فيمن شهد صفّين مع عليّ من الصحابة ، وذكره أبو عمر مختصراً .

٥١٠٤ (عَبْدُ الرحمن) بن خَنْبَش بمعجمة ، ثم نون ، ثم مُوحّدة ، بوزن جَعْفَر التميمي . قال ابن حِبَّان : له صحبة ، وقال البَغَوِيّ : سكن البَصْرة ، وتبعه ابن عبد البرّ ، وذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال في إسناده نظر ، وأخرجه أبو زُرْعة الرازيّ ، في مسنده فيمن اسمه عبد الرحمن ، وقال أحمد ، حدّثنا عفّانُ ، وسَيَّارُ بن حاتم ، قالا : حدّثنا جعفر بن سُلَيْمان ، عن أبي التَّيَّاح ، قلت لعبد الرحمن بن خَنْبَش ، وكان شَيْخاً كبيراً : أدْرَكْتَ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، قلت : كيف صنع ليلة كادته الشياطين ؟ قال تحدّرت عليه الشياطين ، من الأوْدِية ، والجبال ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلة ، من نار ، فلمّا رآهم وَجِل ، وجاء جبْريلُ ، فقال : يا محمد ، قل : قال : وما أقول ؟ قال : قل : أعوذُ بكلمات الله التامّات ، الحديث . وأخرجه ابن مَنْدَة من طريق أبي قُدَامة الرَّقّاشيّ ، وعليّ المديني كلاهما عن جعفر ، وقال في روايته : سأل رجل عبد الرحمن بن خَنْبَش ، وكان رجلا من بني تميم ، أخرجه أبو زُرْعة في مسنده ، عن الزَّهْرانيّ عن جعفر ، كذلك ، وأخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، والبزّار والحسن بن سفيان ، من طرق ، كلهم عن عفّان ، وحكى ابن أبي حاتم : أنّ عفّان رواه عن جعفر ، فقال : عن عبد الله بن خَنْبَش ، قال : وعبد الرحمن أصحّ ، وفي رواية أبي بكر : سأل رجل عبد الرحمن بن خَنْبَش ، فذكره ، قال البزّار : لم يَرْوِ عبد الرحمن غيرَه فيما علمتُ ، وقال ابن مَنْدَة : في حديثه إرْسال ، وتعقّبه أبو نُعَيْم ، بأنّ أبا التيّاح صرّح بسؤاله له ، يعني فلا

صحبته ، فلما مات سأله ابنه الصلاة عليه ، فنزلت : « ولا تُصَلِّ على أحدٍ منهم مات أبداً[1] ولا تقم على قبره إنّهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون » وسأله أن يكسوه قميصه يكفّن فيه . لعله يخفف عنه ، ففعل .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الخُشَنِيّ ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : جاء عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه ، فقال : أعطني قميصك أكفنه فيه ، وصَلِّ عليه ، واستغفر له : فأعطاه قميصه ، وقال : إذا فرغتم فآذنوني . فلما أراد أن يُصَلّيَ عليه جذبه عمر ، وقال : أليس قد نهى الله أن

(١) الآية ٨٤ من سورة التوبة .

إرسال فيه ، انتهى ، ولعلّ ابن مَنْدَة أراد أنه لم يُصرّح بسماعه لذلك من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لكن المعتمد على مَنْ جزم بأنّ له صحبة ، وحكى ابن حِبّان في اسم والده : حُبْشِيّ ، بضم المهملة وسكون الموحّدة بعدها معجمة ، ثم ياء ثقيلة ، كذا رأيتُه بخط الصَّدْر البَكْرِيّ ، وأظنّه تصحيفاً ، نعم حكى أبو نُعَيْم : أنه قيل فيه خُنَيْس بمعجمة ، ثم نون مُصغّراً وآخره مهملة ، والأول أثبت .

٥١٠٥ (عبد الرحمن) بن أبي دِرْهم الكِنْدي ، قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في الاستغفار . قلت : أظنُّهُ الذي بعده ، صُحّف اسم أبيه ، فإنّ له حديثاً في الاستغفار .

٥١٠٦ (عَبْدُ الرحمن) بن دَلْهَم ، قال العسكريّ : له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : عن أبيه : ليس له صحبة ، وتبعه ابن الجَوْزيّ ، وقال البَغَوِيّ : لا أعرف له إلاّ هذا الحديث ، وأشار إلى حديث أخرجه عنه ، في الاستغفار ، وقال : لا أحْسِبُ له صُحْبة ، وقال ابن مَنْدَة : مجهول لا تعرف له صحبة ، وفي إسناد حديثه نَظَر ، وتبعه أبو نُعَيْم ، وذكره في الصحابة ، ومُطَيَّن ، والحسن ابن سُفْيان ، والباوَرْدِيّ ، وأخرجوا له من طريق عيسى بن شُعَيْب ، بن أبي الأشعث ، عن الحجّاج ابن مَيْمُون ، عن حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الشاميّ ، عن عبد الرحمن ، بن دَلْهَم عدّة أحاديث ، منها : أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، عَلِّمْني عَمَلاً أدخُلُ به الجنّة ، قال : لا تَغْضَبْ ولك الجنّة ، قال : زِدْني ، قال :

تصلّ على المنافقين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا بين خيرتين : استغفِرْ لهم ، أو لا تستغفر لهم ، فصلّى عليه ، فأنزل الله عز وجل : ولا تُصلِّ على أحد منهم ، الآية فترك الصلاة عليهم .

قال أبو عمر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُثني على عبد الله بن عبد الله بن أبيّ هذا ، واستشهد عبد الله بن أبي يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما سنة اثنتي عشرة ، وروت عنه عائشة رضي الله عنها .

(١٥٩١) عبد الله بن عبد الله الأعشى المازني . قد تقدّم ذكره في باب العين دلة بأنّ أباه عبد الله يعرف بالأعور . ويُعرَفُ بالأطول أيضا ، روى عنه مَعْن بن ثعلبة ، وصدقة المازني ولد طيلسة أبي صدقة .

لا تَسْأَلِ الناسَ شيئاً ، ولكَ الجَنَّة ، قال : زِدْني ، قال : استغفر الله في اليوم سبعين مرة ، قبل أن تغيب الشمس ، الحديث . أخرجه البَغَوِيّ ، ومُطَيّن ، وأبو نُعَيْم بطوله ، وأخرج طرفاً منه ابن مَنْدَة .
ومنها أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : قُدّس العَدَسُ على لِسان سبعين نبيًّا ، منهم عيسى بن مريم ، إنّه يُرَقّق القلب ، ويُسْرِع الدمع ، أخرجه الباوَرْدِيّ في الصحابة ، وابن حِبّان في ترجمة عيسى في الضعفاء ، وقال ابن إسحق البَرْقِيّ ، وذكره ابن الجَوْزِيّ في الموضوعات ، ومنها : شكا داودُ النبيّ عليه السلام إلى رَبّه قِلّة الوَلَد ، فأوحى الله إليه : أنْ كُلْ البَصَل ، ومنها حديث : عليكم بالقَرْع فإنه يَشُدّ الفؤاد ، ويزيد في الدِّمَاغ ، أخرجهما ابن مَنْدَة ، وقال في كلٍّ منهما : هذا حديثٌ مُنْكَر ، وأخرجهما أبو نُعَيْم ، من طريق الحَسَن بن سُفْيان مجموعَيْن في سياقٍ واحد .

٥١٠٧ (عَبْدُ الرحمن) بن ذي الأَخَرة الثُّمَالِيّ . ذكره وَثِيمَة في كتاب الردّة ، وروى ابن إسحق : أنه ذكره في الرهط الذين أمرهم رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقِتال الأسود العَنْسِيّ ، فنهضوا لذلك ، منهم عبد الرحمن ، وأخوه يَزيد ، وفي ذلك يقول عبد الرحمن هذا :

لَعَمْرُكَ وما عَمْرِي عليّ بهَيِّنٍ　　لقد جَزِعَتْ نفسي لقتل الأَسْوَدِ
وقال رسولُ الله سِيرُوا لِقَتْلِهِ　　على خَيْرِ مَوْعودٍ وأسْعَدِ أسْعَدِ
فَسِرْنا إليه في فوارسَ بُهْمَةٍ　　على خَيْرِ أمرٍ من وَصاةِ مُحَمَّدِ

واستدركه ابن فتحون .

(١٥٩٢) عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ، ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وسلم ، ذكره جماعة من المؤلفين ، وفيه نظر .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، ولا تصحّ له صُحْبة عندي لصغره ، ولكنا ذكرناه على شرطنا ، وروايته عن أم سلمة ، وقد ذكرنا أباه في بابه .

(١٥٩٣) عبد الله بن عبد الله بن هلال ، أو عبيد بن هلال ، ويقال ابن عبد هلال ، رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه أنه برّك عليه ، قال : فما أنسى بَرْدَ يَدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي ، وكان يقوم الليل ويصوم النهار .

٥١٠٨ (عَبْدُ الرحمن) بن الرَّبيع الظَّفَرِيّ. ذكره البَغَوِيّ، والطَّبَرِيّ، وابن شاهين، وغيرُهم في الصحابة، وأخرجوا من رواية حَكِيم، بن حَكِيم، بن عَبّاد، بن حُنَيْف، عن فاطمة بنت خُشَاف السُّلَمِيّة، عن عبد الرحمن الظَّفَرِيّ، وكانت له صحبة، قال: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله، وسلم إلى رجل من أشجع: أنْ يُؤخَذ منه صَدَقَتُه، فأبى أن يُعْطِيها، فردّه الثانية، فأبى، فردّه الثالثة، وقال: إن أبَى فاضرِبْ عُنقه لفظ الطبراني، ومدارُه عندهم على الواقدي، عن عبد الرحمن، بن عبد العزيز الإمامي، عن حَكِيم، وذكره الواقديّ في أوّل كتاب الردّة، وقال في آخره: قال عبد الرحمن، بن عبد العزيز، فقلت لحَكِيم بن حَكِيم: ما أرى أبا بكر الصدّيق قاتَلَ أهل الردّة إلا على هذا الحديث. قال: أجَلْ، وخُشَاف[1] ضبطه ابن الأثير بفتح المعجمة، وتشديد الشين المعجمة، وآخره فاء.

٥١٠٩ (عَبْدُ الرحمن) بن رَبِيعة بن كَعْب الأسلَمِيّ. روى عنه أبو سَلَمة، بن عبد الرحمن، ذكره أبو عمر مختصراً. قلت: أخشى أن يكون وقع له سقط فيه: عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن، ابن رَبِيعة، بن كعب، وكان الأصل عن أبي سلمة، بن عبد الرحمن، عن رَبِيعة بن كعب، فتصحّفت ابن الأولى، فصارت عن، وتصحّفت عن رَبِيعة، فصارت ابن، فتركّب من ذلك هذا الاسم كما في

(١٥٩٤) عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي. له صُحْبة ورواية. من حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: صلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل، روى عنه إسماعيل بن أبي أحبيبة.

(١٥٩٥) عبد الله بن عبد الرحمن، أبو رُويحة الخثعمي. مذكور في الكنى.

(١٥٩٦) عبد الله بن عبد المدان، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان، والديّان اسمه يزيد بن قَطَن ابن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي.

قال الطبري: وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم في وَفْد بني الحارث بن كعب، فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا عبد الحجر، قال: أنت عبد الله، فأسلم، وكانت ابنته عائشة عند عُبيد الله بن العباس وهي التي قتل وَلَدَيها بُسْر بن أرطاة.

[1] ضبطه صاحب القاموس بضم الخاء والشين المفتوحة الخفيفة كما هنا.

نظارة، ولولا أنه لم يذكر الحديث لذكرته في القسم الأخير، ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ربيعة بن كعب، في صحيح مسلم.

٥١١٠ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن رَبِيعة البَاهِليّ، أخو سَلْمان. تقدّم نسبه عند ذكر أخيه، وكان عبد الرحمن أسنّ من أخيه، قاله أبو عمر: وذكر سيف في الفتوح، عن مجالد، عن الشعبي قال: لما وجّه عمر سعداً على القادسيّة جعل على قضاء الناس عَبْدَ الرحمن بن رَبِيعة الباهلِيّ، وكان يلقّب ذا النُّور، وجعل إليه قَسْم الفيء، والإقباض، ثم استعمله عمر على الباب، والأبواب، وقتال التُّرك، واستُشْهد بعد ذلك، في بَلَنْجر، بعد مُضِيّ ثمان سنين، من خلافة عثمان، قال أبو عمر: ليس له عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم سَماعٌ، ولا رواية، ويقال: إن عمر استخلفه مكان سُراقة بن عمرو، لما مات، وأنه أراد غَزْو الترك، فمنعه شَهْرِيار، وقال: إنا نرضى أن تدعونا، فقال عبد الرحمن: لكنّا لا نرضى بذلك، حتى نأتيهم. والله معي لأتوانا لو أذن لهم أميرهم في الإمعان لبلغوا الرُّوم، فما هجم عليهم قالوا: ما اجترأ علينا هؤلاء إلا ومعهم الملائكة، قالوا: ودُفن عبد الرحمن في بلاد التُّرك، فهم يستسقون به إلى الآن. قلت: وقد ذكرنا غير مرة أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة.

٥١١١ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن رُشَيْد. ذكره أبو موسى مُختصراً، وقال: أورده بعضهم في الصحابة، ونسبه إلى البخاري. قلت: ولم أر له في التاريخ ذكراً. (ز).

(١٥٩٧) عبد الله بن عبد الملك. وقيل عبد الله بن مالك، ويقال عبد الله بن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مُلَيْل، يعرف بآبي اللحم الغفاري.

روى عنه مولاه عمير. قيل: إنما قيل له آبي اللحم، لأنه كان لا يأكل ما ذُبح على النُّصُب في الجاهلية. وقيل: بل قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ويأباه. وقيل اسم آبي اللحم الحويرث، وقد ذكرناه. قُتل آبي اللحم يوم حُنَين.

(١٥٩٨) عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، شهد بدراً، وأُحُداً، يكنى أبا يحيى.

٥١١٢ (عَبْدُ الرحمن) بن قَيْس ، بن رِئاب ، بن يَعْمُر الأسَدِيّ . ذكره أبو عمر ، فقال : شهد أحداً ، وهو أخو زيد بن قَيْس . (ز) .

٥١١٣ (عَبْدُ الرحمن) بن الزَّبِير بفتح الزاى ، وكسر الموحّدة ، ابن باطِيا ، القُرَظِيّ ، من بنى قُرَيْظة ، ويقال : هو ابن الزَّبِير ، بن زَيْد ، بن أُمَيّة ، بن زَيْد ، بن مالك ، بن عَوْف ، بن عمرو ، ابن مالك ، بن الأوس . كذا ذكره ابن مَنْدَة ، فيحتمل أن يكون نُسِب إلى زيد بالتَّبَنِّى لصنيع الجاهليّة ، وإلاّ فالزَّبِير بن باطِيا معروف ، فى بنى قُرَيْظة ، ثبت ذكرُهُ فى الصحيحين ، من حديث عائشة ، قالت : جاءت امرأة رِفاعة القُرَظِيّ . فقالت : يا رسول الله ، إنى كنتُ عند رِفاعة فطلّقنى ، فبَتّ طلاقى ، فتزوّجتُ بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير . وتقدّم الحديث من روايته ، فى ترجمة رفاعة ، ابن سَمَوْءَل القُرَظِيّ فى حرف الراء ، روى عنه ولدُه الزَّبِير بن عبد الرحمن ، وهو من شيوخ مالك ، وهو بضم الزاى بخلاف جدّه ، فإنه بفتحها .

٥١١٤ (عَبْدُ الرحمن) بن زُهَير ، أبو خَلّاد الأنصاريّ . ويقال الكِنْدِيّ ، ويقال : الزُّهَيْرِيّ مشهور بكنيته ، ذكره بن مَنْدَة ، وغيرُه فى الصحابة ، وأخرج البزّار ، من طريق الحَكَم ابن هشام ، عن يَحْيَى بن سعيد ، بن أبان القُرَشِيّ ، عن أبى فَرْوة ، عن أبى خلاد ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيتم الرجلَ قد أُعطِيَ الزُّهد فى الدنيا ، وقلّة النطق ، فاقتربوا منه ، فإنه يُلَقَّى الحكمة . وأخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق هشام ، بن عَمّار ، عن الحَكَم ، وقال فى روايته : عن أبى خلاد ، ويقال : اسمه عبد الرحمن ، بن زُهَيْر ، وكانت له صحبة ، وأخرجه ابن مَاجة ، عن هِشام بن عَمّار ، قال أبو الحسن ، بن القطّان : أبو فَرْوة لا يُعرف ، وليس

(١٥٩٩) عبد الله بن عبد ، ويقال عبد بن عبد ، أبو الحجاج الثمالى . ويقال : عبد الله بن عائذ الثمالى ، وثمالة فى الأزد ، يُعَد فى الشاميين .

روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، حديثه عند بقية بن الوليد ، عن أبى مريم ، عن الهيثم ابن مالك الطائى . عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عن أبى الحجاج الثمالى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا ابن آدم ! ما غرّك بى ! ألم تعلم أنى بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ! ما غرك بى إذ كنت تمر بى فَدّادا ! قال :

هو الجزري . قلت : قد ذكر البخاريّ ، أن أحمد بن إبراهيم رواه ، عن الحكم ، فقال : عن أبي فَرْوة الجَزرِيّ ، ورجّح البخاريّ أنّ الحديث عن أبي فروة ، عن أبي مَرْيَم ، عن أبي خَلّاد ، وأخرجه ابن سَمْوَيه ، في فوائده ، من طريقين ، عن الحكم بن هشام ، وقال في سياقه : وكانت له صحبة ، ولم يذكر تسميته ، ووقع في رواية لابن أبي عاصم : عن أبي خالد ، والصواب عن أبي خَلاد ، ولا يُقال اسمه عبد الرحمن بن زُهَير ، وكانت له صحبة ، وأخرجه ابن ماجه ، عن هشام بن عَمّار ، قال : أبو الحسن ، بن القطان ، وكان فيها عنه : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٥١١٥ (عَبْدُ الرحمن) بن سَاعِدة الأنصاريّ الساعِديّ ، يقال : هو ابن عُيَيْنة ، بن عُوَيْم ، ابن ساعدة ، نُسب إلى جَدّ أبيه ، وليس بشيء ، والصواب : أنّه غيرُه . وذكره الطبَرانيُ ، وابن قانع ، وغيرُهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق خُنَيْس بن الحارث ، عن عَلْقمة ، بن مُرّة ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، قال : كنتُ أُحِبّ الخيل ، فقلت : يا رسول الله ، هل في الجنة خَيْل ؟ الحديث . وقد أخرجه الترمذيُ من رواية المَسْعُوديّ ، عن عَلْقمة ، فقال : عن سُلَيمان ابن بُرَيْدة ، عن أبيه ؛ ومن طريق الثَوْريّ ، عن علقمة بن يزيد ، عن عبد الرحمن ، بن سابِط مُرْسَلاً ، وهو المحفوظ ، وسيأتي بَسطُ القول فيه في القسم الأخير ، في ابن سَابِط ، وهو المحفوظ .

فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيبَ القبر ، فيقول : أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟ فيقول القبر : إني إذن أعود عليه خضراً ، ويعود جسده عليه نوراً ، ويصعد بروحه إلى رب العالمين .

قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما الفَدّاد ؟ قال : الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، كمشيتك يا ابن أخي أحيانا ، وهو يقابث يومئذ ويمياً . وله حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي .

(١٦٠٠) عبد الله بن عبس ، ويقال : ابن عبيس ، والأكثر يقولون عبد الله بن عبس الأنصاري

(إصابة - ٦/٢٩٠)

٥١١٦ (عَبْدُ الرحمن) بن السائب ، بن أبي السائب ، بن عائذ المخزومي . تقدم ذكر أخيه عبد الله في العبادلة ، وذكر الزبير بن بكار : أن أباهما قُتِل يوم بدر كافراً ، ومقتضاه أن يكون عبد الرحمن من أهل هذا القسم ، لأن الزبير ذكر أنه قُتل يوم الجمل ، وقد تقدم مراراً أنه لم يَبْق بمكة والطائف بعد الفتح إلا مَنْ أسلم ، وشهد حَجّة الوداع . (ز) .

٥١١٧ (عَبْدُ الرحمن) بن أبي سَبْرة ، واسم أبي سَبْرة يزيد بن مالك ، بن عبد الله ، بن سَلَمة ، ابن عمرو ، الجُعْفي ، والد خَيْثَمة ، عِدَادُه في أهل الكوفة . . وقال ابن حِبّان : يقال : له صحبة ، وقال : وأخرج أحمد ، وابن حِبّان في صحيحه ، من طريق أبي إسحق عن خَيْثَمة ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع أبي ، وأنا غلام ، فقال : ما اسم ابنك هذا ؟ قال : اسمُه عَزيز ، قال : لا تُسَمِّ عَزيزاً ، ولكن سَمِّه عبد الرحمن ، فإن أحبّ الأسماء إلى الله تعالى عبد الله ، وعبد الرحمن ، والحارث ، تابَعَهُ العلاء بن المُسَيَّب ، عن خَيْثَمة ، عن أبيه ، أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق شُعَيب ، بن سُلَيْمان ، عن عَبّاد بن العَوّام ، عن العَلاء ، أرسله ، إبراهيم بن زياد ، وعن عَبّاد فقال : بهذا السند ، عن خَيْثَمة : كان اسمُ أبي عزيزاً ، فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنت عبد الرحمن ، وكأنّ الصواب : كان اسم أخي ، وأخرج ابن مَنْدة من طريق حَجّاج بن أرطاة ، عن عمر بن سَعيد ، عن سَبْرة بن أبي سَبْرة ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومعي ابني ، فقال : ما اسمُ ولدك ؟ قلتُ : فلان ، وفلان ، وعَبْدُ العُزّى ؛ فقال : سَمِّه عبد الرحمن .

٥١١٨ (عَبْدُ الرحمن) بن سَبْرة الأسدي . قال ابن عبد البر : له ولأبيه صحبة ، ذكره مُطَيَّن ، ثم الباوَرْدي ، ثم ابن مَنْدة ، في الصحابة ، قال مُطَيَّن : حدثنا حُمَيد بن عَيّاش ، حدثنا يونس بن بُكَير ، حدثني إسماعيل ، بن رَزين ، عن الشَّعبي عن عبد الرحمن ، بن سَبْرة : أن أباه سأل النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . ما تقرأ في الوتر ؟ قال : سبِّح اسم ربك الأعلى ، في الأولى ؛

الخزرجي ، ليس لعبد الله بن عبس نسب ، وهو من بني عدي بن كعب بن الخزرج ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس هذا من أبي عبس بن جبر ، ينسب هذا خزرجيا . وأبو عبس أوسي ، إلا أنهما من الأنصار جميعاً .

الحديث . وأخرجه الباوردي ، عن مُطَيَّن ، وابن مَنْدَة ، عن الباوردي وأخرجه البخاري ، عن أبي كُرَيب ، عن يونس ، بن بُكَير ، فقال : عبد الرحمن ، بن أبي سَبْرة ، قال : كنتُ مع أبي حين أتى النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فبايعه ، فذكر الحديث في الوتر ، فعلى هذا هو الذي قبله ، وسيأتي لذلك مزيدٌ في ترجمة عبد الرحمن ، بن أبي عمارة ، في القسم الأخير .

٥١١٩ (عَبْدُ الرحمن) بن سُراقة ، بن المُعْتَمِر ، بن أنَسَ العَدَوِيّ . . ويأتي نسبه في ترجمة أخيه ، عبد الله ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وأخرج الطبري ، من طريق يحيى بن أيوب المصري ، عن الوليد ، بن أبي الوليد ، قال : كنتُ بمكة ، وعليها عثمان بن عبد الرحمن ، بن سُراقة ، وهو أميرها ، فسمعته يخطبهم يقول : يا أهل مكة ، إنكم أقبلتم على عِمارة البيت بالطواف ، وتركتم الجهاد في سبيل الله ، ولا أعلم المجاهدين ، فإني سمعت أبي يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من أظلّ غازيًا أظلّه الله . ومن جهّز غازيًا حتى يستقلّ كان له مثلُ أجره ، الحديث ، قال : فسألتُ عنه ، فقيل له إنه ابن بنت عمر ، هذا حديث حسن ، وظاهره ثبوتُ الصحبة لعبد الرحمن بن سُراقة ، وقيل : عنى عثمان بأبيه جدّه عمر بن الخطاب ، لأنّ الليث رواه عن الوليد ، عن عثمان ، بن عبد الله ، بن سُراقة ، عن عمر . يعني الحديث أخرجه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن ماجة ، وغيرهم من طريق الليث ، وغيره ، ولا يتعيّن ذلك أن رواية يحيى بن أيوب غلط ، بل التعدّد ظاهره إلا أني لم أرَ في كتاب الزبير لسُراقة بن المعتمر ولدًا اسمه عبد الرحمن ، فالله أعلم .

٥١٢٠ (عَبْدُ الرحمن) بن أبي سَرْح القُرَشيّ العامريّ . . شهد فتح دمشق ، ذكره أبو حُذَيفة إسحق ابن بشر ، وذكر أنّ خالد بن الوليد ، أو غيره ، بعثه بكتابه إلى أبي بكر ، وكان ممّن شهد المعركة ، فذكر قصةً له مع أبي بكر ، وأنه لما رجع سأله عن يزيد بن أبي سفيان . قلت : ويحتمل أن يكون أخا عبد الله ، بن سعد بن أبي سرح نُسب لجدّه .

(١٦٠١) عبد الله بن عبيس . شهد بدرًا ، ولم ينسبوه وقالوا : هو من حلفاء بني الحارث ابن الخزرج .

(١٦٠٢) عبد الله بن عتبة ، أبو قيس الذكواني مدني ، روى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو .

(١٦٠٣) عبد الله بن عُتْبة بن مسعود الهذلي ، ابن أخي عبد الله بن مسعود ، وذكره العقيلي في

٥١٢١ (عَبْدُ الرحمن) بن سَعْد، بن المُنذر، أبو حُمَيْد الساعِديّ مشهور بكُنيته.. يأتي في الكُنَى.

٥١٢٢ (عَبْدُ الرحمن) بن سُفْيان، بن عبد الأسد المَخْزُومِيّ، ابن أخي أبي سَلَمة، ابن عبد الأسد.. ذكره الزُّبَيْر بن بكّار في أولاد سُفْيان: قُتِل كافراً. فمن عُرِف اسمُه من أولاده، ودخل في السِّنّ فهو من شرط هذا القِسْم.. (ز).

٥١٢٣ (عَبْدُ الرحمن) بن سُفْيان، أخو الذي قبله، وهو الأصغر.. ذكره الزُّبَيْر أيضاً.. (ز).

٥١٢٤ (عَبْدُ الرحمن) بن سِماك.. ذكره خَليفة، فيمن أسلم، من اليهود، فروى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم.

٥١٢٥ (عَبْدُ الرحمن) بن سَمُرة[1]، بن حَبِيب، بن عبد شَمْس، العَبْشَمِيّ، هكذا نسبه ابن الكلبيّ، وتبعهُ جماعةٌ، وأدخل الزُّبَيْر بَيْنَ حَبِيب، وعبد شمس ربيعة، يُكْنَى أبا سَعِيد، وأمُّه كِنانيّة، من بني فِراس، ويقال: كان اسمُه عبدَ كُلال، وقيل: عبد كُلُوب، وقيل: عبد الكَعْبة، فغيّره النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم قال البخاريّ: له صُحْبة، وكان إسلامه يوم الفتح، وشهد غَزْوَة تَبُوك، مع النبيّ صلى الله عليه، وآله وسلم، ثم شَهِد فُتُوحَ العراق. وهو الذي افتتح سِجِسْتان، وغيرَها في خلافة عثمان، ثم نزل البصرة. وروى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعن مُعاذ بن جَبَل، روى عنه عبد الله بن عبّاس، وحَيّانُ بن عُمَير وحِطّان بن كاهل وسعيد بن المُسَيِّب، ومحمد بن سِيرِين، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، والحسنُ البَصْريّ، وأبو لَبِيد، وغيرُهم، وقال ابن سَعْد: استعمله عبد الله بن عامر، على سِجِسْتان. وغزا خُراسان، ففتح بها فُتُوحاً، ثم رجع

الصحابة فغلط، وإنما هو تابعيّ من كبار التابعين بالكوفة. هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر، شيخ ابن شهاب، استعمله عُمر بن الخطاب رضي الله عنه. روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن سيرين، وعبد الله بن معبد

(١) في مخطوط الأزهر «سبرة» بدل «سمرة» وهو خطأ ظاهر من الناسخ.

إلى البصرة، وإليه تُنْسَب سِكّة ابن سَمُرة بالبصرة، فمات بها سنة خمسين؛ فأرّخه فيها غيرُ واحد، وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين، وبه جزم ابن عبد البرّ، وقيل: مات بمرو، والأول أصحّ، وقال خليفة: في سنة اثنتين وأربعين، وجّه عبدُ الله بن عامر - يعني من البصرة لمّا استعمله معاوية عليها - عبد الرحمن بن سَمُرة إلى سِجِسْتان فخرج معه إليها في تلك الغزاة المُهلّب بن أبي صُفْرة، والحسن ابن أبي الحسن، وقَطَرِيّ - يعني الذي صار بعد ذلك رأسَ الخوارج[1] فافتتح كُوراً من كُوَر سِجِسْتان، ثم عزله معاوية سنة ستّ وأربعين، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد، وكان ابنُ عامر أمّره عليها قبل ذلك سنة ستّ وثلاثين، فلمّا اختلف الناسُ على عُثْمان خرج عنها، وخلّف عليها رجلاً من بني يَشْكر، فأخرجه أهلُ سِجِسْتان، وقال أبو نُعَيْم: كان له ابنٌ يقال له عُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن سَمُرة، غلب على البصرة في فتنة ابن الأشعث.

٥١٢٦ (عَبْدُ الرَّحْمن) بن سَنْدر، في سَنْدَر. والمحفوظ عبد الله بن سَنْدر.

٥١٢٧ (عَبْدُ الرحمن) بن سَنّة الأسْلَمِيّ. ذكره البخاريّ، وقال: حديثه ليس بالقائم، وأخرج أحمدُ والبغَوِيّ، من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، عن يوسف بن سُلَيْمان، عن جدّته مَيْمُونة، عن عبد الرحمن بن سنة: سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: بدأ الإسلام غريباً، ثمّ يعود كما بدأ، فطُوبى للغُرَباء، وإسحق ضعيفٌ جدّاً، وهو من رواية إسماعيل ابن عيّاش عنه، وتابعه يحيى بن حَمْزة، عن إسحق، قال ابن السَّكَن: مَخْرَجُ حديثه عن إسحق، وهو لا يُعْتمد عليه، وسَنّة بفتح المهملة وتشديد النون، وحكى ابن السكن فيه المُعْجمة والموحّدة، وذكره ابن حِبّان في الصحابة، فقال: له رؤية.

٥١٢٨ (عَبْدُ الرحمن) بن سَهْل الأنصاريّ. قال البخاريّ: له صحبة، روى عن محمد ابن كَعْب القُرَظِيّ، سمعه في زمن عثمان، وقال ابن أبي حاتم، وابن حِبّان، وابن السَّكَن: روى عنه

الثُّمَالي، وروى عنه ابنُه حمزة بن عبد الله بن عتبة. قال: أذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يدَه على رأسي.

وذكره البخاري في التابعين، وإنما ذكره الذهلي في الصحابة لحديث حدّثنا به محمد بن إسماعيل

(1) يريد قطري بن الفجاءة الشاعر المشهور.

محمد بن كعب ، وأخرج الحسنُ بن سفيان ، في مُسنده ، وابن قانع وابن مَنْدة من طريق ابن إسحق ، عن بُرَيدة ، بن سُفيان ، عن محمد بن كعب القُرَظيّ ، قال : غزا عبد الرحمن بن سَهل الأنصاريّ في زمن عثمان ، ومعاويةُ أميراً على الشام ، فمرّت به رَوَايا خَمْر ، فقام إليها برُمحه ، فبَقَر كلّ رَاوية منها ، فناوشه الغِلْمانُ ، حتى بلغ شأنُه معاوية ، فقال : دعوه ، فإنّه شيخ قد ذَهَب عقلُه ، فبلغه ، فقال : كلّا والله ما ذهب عقلي ، ولكن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم نهانا أن نُدْخِل بطوننا ، وأسقيتنا خمراً ، وأحلفُ بالله لئن بقيتُ حتى أرى في معاوية ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لأبقرنّ بطنه أو لأموتنّ دونه ، وفي سنده ضعف ، من أجل بُرَيدة بن سفيان ، وقال ابن سَعْد : شهد أُحُداً ، والخَنْدَق ، والمشاهد ، وهو الذي نُهِشَ فأمرَ رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم عُمارة بن حَزْم فرقاه ، ورُقْيةٌ عند آل عُمَارة بن حَزْم ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، أنبأنا محمد بن عُمارة ، عن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حَزْم ، قال : نُهِشَ عبد الرحمن بن سَهل بجُبَيرات الأفاعي ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أرسلوا إلى عُمارة بن حَزْم ، فليَرْقِه ، قالوا : يا رسول الله ، إنّه يموت ، قال : وإنْ ، فذهبوا به إليه فشفاه الله ، وأخرجه من طريق أخرى موصولة بنحوه ، وفي سنده الواقديّ ، وأخرج ابن شاهين ، وابن مَنْدَة ، من طريق عبّاد بن إسحق ، عن عبد الملك ، بن عبد الله بن أحمد ، بن أبي لَيْلَى ، الحارثيّ ، عن سَهل ابن أبي حَثْمَة ، عن عبد الرحمن بن سَهل ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم : ما كان من نُبُوّة قطّ إلا تَبِعَتْها خِلافة ، ولا خلافةٌ إلا تبعها مُلْك ، ولا كانت صَدَقة إلا صارت مَكْساً[1] .

وقال ابن سَعْد أيضا : هو الذي خرج بعد بَدْرٍ مُعْتَمِراً فأسرته قُرَيْش ، فَفَدى به أبو سُفيان وَلَدَه عمرو ، بن أبي سُفيان ، وكان أسير يوم بَدْر . ومِنْ هذه القصة ذكر العسكريّ أنّه شهد بدراً ، وسيأتي له مزيد بيان في الذي بعده ، ثم رأيت سنده أوضح من هذا ، وهو ما رواه ابن عُيَيْنة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن القاسم بن محمد ، قال : جاءت إلى أبي بكر جَدّتان ، فأعطى أمّ الأم

الصائغ ، عن سعيد بن منصور ، عن جَزْء بن معاوية أخي زهير بن معاوية ، عن أبي إسحق السَّبيعي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي نَحْوا من ثمانين رجلا ، منهم ابن مسعود ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن عُرْفُطَة ، وأبو موسى الأشعري ، وعثما

---

(١) المكس : الجعل الذي يفرض كالضريبة

السدس ، وترك أم الأب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل ، رجل من الأنصار ، من بني حارثة ، قد شهد بدرا: يا خليفة رسول الله ، أعطيت التي لو ماتت لم يرثها ، وتركت التي لو ماتت لورثها فجعله أبو بكر بينهما . رجاله ثقات، مع إرساله ، لأن القاسم لم يدرك القصة ، والحديث في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، لكن لم يسم الرجل من الأنصار .

٥١٢٩ «عبد الرحمن» بن سهل ، بن زيد ، بن كعب بن عامر ، بن عدي بن مجدعة ، ابن حارثة الأنصاري الحارثي ، أخو عبد الله بن عم حويصة . ومحيصة ، هو الذي قتل أخوه عبد الله ابن سهل بخيبر ، فجاء يطلب دمه ، فأراد أن يتكلم ، وهو أصغر القوم ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : كبر كبر ، فتكلم محيصة ، ثبت ذلك في الصحيحين ، قال ابن سعد : أمه ليلى بنت رافع ، ابن عامر ، بن عدي ، وهو الذي نهش ، وهو الذي افتقر ، فأمر ، وذكر القصتين المذكورتين في الذي قبله . قلت : أما كونه الذي نهش فمحتمل ، أما كونه الذي أمر فبعيد ، فإن من يختلف في شهوده بدرا ، لا يؤمر في ذلك العام ، بعد أن افتقر ، لا يكون في خيبر صغيرا ، وكذا من يكون في خيبر صغيرا لا يقول له معاوية بعد بضع وعشرين سنة : إنه شيخ ذهب عقله ، والظاهر أنهما اثنان .

٥١٣٠ «عبد الرحمن» بن سيجان ، بالسين المهملة ، وسكون التحتانية ، بعدها جيم . . يأتي في عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن ثعلبة إن شاء الله تعالى ، فأما عبد الرحمن بن سيجان بن أرطاة المحاربي حليف بني حرب ، بن أمية فهو شاعر ، كان في أيام معاوية ، وله مع مروان بن الحكم ، وغيره أخبار ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ولم يذكر له صحبة ، ولا إدراكا ، وذكر عمر بن شبة في أخبار مكة أن مروان جلده في الخمر ثمانين ، فكتب إليه معاوية ، ينكر عليه ، ويقول : إنما شرب من نبيذ أهل الشام ، وليس بحرام ، وأنكر عليه أيضا تركه من أخذه معاوية . وهو عبد الرحمن ابن الحكم أخو مروان . . (ز) .

ابن مظعون . فقال جعفر : أنا خطيبكم اليوم . ثم قال : إن الله بعث فينا رسولا ، وأمرنا ألا نسجد لأحد إلا لله ، وأمرنا بالصلاة والزكاة . . وساق الحديث .

قال أبو عمر : ولو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة ، ولكنه

٥١٣١ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن شِبْل، بن عمرو، بن زَيْد، بن نَجْدة، بن مالك، بن لَوْذان، الأنصاريّ الأوْسيّ، أحدُ نقباء الأنصار. قال البخاريّ: له صحبة، وقال ابن مَنْدَة: عِدادُه في أهل المدينة، روى عنه تميم، بن محمود، ويَزيد بن خُمَيْر، وأبو راشد الحُبْرانيّ، وأبو سلّام الأسود، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمْص، من الصحابة، وقال أبو زُرْعة الدمشقيّ: نزل الشام، وأخرج الجُوزْجانيّ، في تاريخه، من طريق أبي راشد الحُبْرانيّ، قال: كنّا بعسكر مع معاوية، فبعث إلى عبد الرحمن بن شِبْل: إنّك من فقهاء أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه، وآله وسلم، وقُدَمائهم، فقُم في الناس، وعِظْهم. وأخرج أحمد، من طريق أبي سلام رواية عن أبي راشد، قال: كتب معاويةُ إلى عبد الرحمن بن شبل: أنْ أعْلِمِ الناس ما سمعتَ، فجمعهم. فذكر لهم حديث: إن التُّجار هم الفُجّار، وحديث: إنّ الفُسّاق هم أهلُ النار، وحديث: اقرأوا القرآن، ولا تَغْلُوا فيه، الحديث، وحديث: ليُسلِّمِ الراكبُ على الماشي، وأخرج له البخاريّ في الأدب المُفْرَد، وأبو داود، والنسائيّ، وابن ماجه حديثاً، من رواية تميم بن محمود عنه، ولابن ماجه آخر، من رواية أبي راشد عنه.

٥١٣٢ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن صَخْر الدَّوْسيّ أبو هُرَيْرة. هو مشهور بكنيته، وهذا أشهر ما قيل في اسمه، واسم أبيه، إذ قال النَّوويّ: إنّه أصحّ، وستأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.

٥١٣٣ ﴿عَبْدُ الرحمن﴾ بن أبي صَعْصَعة، واسم أبي صَعْصَعة، عمرو بن زَيْد، بن عَوْف، ابن مبذول، بن عمرو، بن غَنْم، بن مازن، بن النجّار، الأنصاريّ الخَزْرَجيّ. ذكره ابن شاهين، وابن مَنْدَة، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق عبد الله بن المُثَنّى، حدّثني قَيْس بن عبد الله، ابن عبد الرحمن، بن أبي صَعْصَعة عن أبيه، عن جدّه، وكان بدريّاً، قال: سمعتُ رسول الله صلّى عليه،

وَهَم وغلط، والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي، ونحن نحوٌ من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود، وجعفر بن أبي طالب... وساق الحديث، ولعل الوهم أن يكون دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود، وليس

وآله وسلم يقول : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ، ولكتائب الأنصار ، قال ابن مَنْدَة : حديث غريب . قلت : ورجاله مُوثقون ، وحفيده عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، ابن أبي صَعْصَعَة من شيوخ مالك ، أخرج له البخاري .

٥١٣٤ (عَبْدُ الرحمن) بن صَفْوان ، بن قَتَادة . ذكره ابن مَنْدَة مُفْرداً ، عن الذي بعده ، فقال : عداده في أهل حمص ، أخبرنا محمد بن عمرو ، بن إسحق ، هو ابن زُرَيْق ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عَلْقَمة ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن عبد الرحمن ، بن صَفْوان ، بن قَتَادَة ، قال : هاجرتُ أنا وأبي إلى النبيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقال له أبي : إنَّ عبد الرحمن هذا هاجر إليك أَفَرَى حُسْنَ وَجْهك ، قال : هو مَعِي ، إنَّ المرْء مع مَنْ أَحَبَّ ، ثم قال : هذا حديث غريب ، لا يُعرف إلا من هذا الوجه ، وجوَّز بعضهم أنه عبدُ الرحمن بن صَفْوان ، بن قُدامة ، وأنَّه وقع في اسم جَدِّه اختلاف ، وسببُ ذلك أنَّ حديث : المرء مَنْ أَحَبَّ ، معروف من رواية صَفْوان بن قُدَامة التميميِّ المُزَنِيِّ ، وقد ذكرتُ طُرُقَه في ترجمة صَفْوان بن قُدَامة .

٥١٣٥ (عَبْد الرحمن) بن صَفْوان ، بن قُدامة ، التميمي المُزَنِيّ . تقدَّم ذكره في ترجمة أبيه . (ز) .

٥١٣٦ (عَبْدُ الرحمن) بن صَفْوان بن قُدَامة . قال ابن حِبَّان : عبدُ الرحمن بن صَفْوان ، القُرَشِيّ : له صحبة ، وقال ابن السَّكَن : يقال : له صحبة ، ذكره أبو موسى ، في ترجمة صَفْوان ، ابن عبد الرحمن ، وأورده من طريق سَعِيد بن يَعْقُوب القُرَشِيّ : أنه ذكر في كتابه في الصحابة من طريق يَزيد بن أبي زياد ، عن مُجاهد عن صَفْوان ، بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صَفْوان قال : لما قدم النبيُّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، مكة ، ودخل البيت ، لبستُ ثيابي ، ثم انطلقتُ ، وهو وأصحابه ما بَيْن الحَجَر إلى الحِجْر ، الحديث ، وهذا ذكره البخاريّ تعليقاً ليزيد ، وقال : لا يَصِحّ ، وذكره أبو عمر أيضاً ، في ترجمة صَفْوان بن عبد الرحمن ، الجُمَحِيّ ، أو عبد الرحمن بن صَفْوان ،

يُشكل عنه أحد من أهل هذا الشأن أنَّ عبد الله بن عتبة ليس ممن أدرك الهجرة إلى النجاشي ، ولا كان يومئذ مولوداً ، والله أعلم . ولكنه وُلد في حياة النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وأتي به فمسحه بيده ودعا له .

في قصة سؤاله البيعة على الهجرة ، وقوله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا هجرة بعد الفتح ، قال : وأكثر الرواة يقولون : عبد الرحمن بن صفوان ، انتهى ، وقد أخرج أحمد من رواية يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن ، بن صفوان ، بن قدامة ، قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مكة ، قلت : لألبسن ثيابي ، وكانت داري على الطريق ، فلأنظرن ما يصنع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، الحديث ، وبه أنه جاء بأبيه ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة ، فأبى ، وقال : إنه لا هجرة بعد الفتح ، فانطلق إلى العباس يستشفعه إليه ، في ذلك ، فكلمه ، فذكر القصة ، وفيه : ولا هجرة بعد الفتح ، وأخرجه ابن خزيمة ، من طريق يزيد ، وقال أبو عمر : روى حديثه سنيد بن داود ، في تفسيره ، وعن جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن مجاهد ، قال : كان رجل من المجاهدين ، يقال له : عبد الرحمن بن صفوان ، وكان له في الإسلام بلاء حسن ، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة ، جاء بأبيه إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بايعه على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح ، وأخرج أبو نعيم ، من طريق أبي بكر بن عياش ، عن يزيد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن ، بن صفوان ، القرشي ، قال : لما كان يوم فتح مكة جئت بأبي ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لأبي نصيباً من الهجرة ، فقال : إنه لا هجرة بعد الفتح ، فانطلقت إلى العباس مدلاً ، فقلت : قد عرفتني ، قال : أجل ، قلت : فاشفع لي ، فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء ، فقال : يا نبي الله ، قد عرفت فلاناً ، والذي بيني وبينه ، جاء بأبيه يبايعك على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح ، قال : أقسمت عليك ، قال : فمد يده فمسح على يده ، وقال : أبررت قسم عمي ، ولا هجرة ، وأخرجه ابن ماجه ، وابن السكن ، والباوردي ، وابن أبي خيثمة ، من طريق عن يزيد بنحوه ، وقد روي نحو هذه القصة ليعلى بن أمية ، وأنه سأل ذلك لأبيه ، كما مضى ، في ترجمته ، ولم أر عبد الرحمن هذا منسوباً في قريش ، وذكر أبو نعيم في ترجمته ، أنه جمحي ، وليس هو والد صفوان بن أمية الآتي في القسم الثاني ، فإنه صغير ، لا يعرف له سماع ، ولا رواية ، وهذا وقع التصريح بأن له هجرة وسماعاً .

وذكر محمد بن خلف ، عن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا حمزة وفضل ابنا عروة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قالا : حدثتنا أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن

٥١٣٧ (عبدُ الرحمن) بن أبي العاص الثقفيّ ، أخو عثمان بن أبي العاص ، أمير الطائف ، لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . ذكره سيف في الفتوح ، والردّة ، وروى عن طلحة الأعلم ، عن عِكْرِمة أنّ أبا بكر كتب الى عتّاب بن أسيد ، عامل مكّة أن يُجهّز بعثاً من أهل مكة ، لقتال أهل الردّة ، وكتب قبل ذلك الى عثمان بن أبي العاص ، عامل الطائف ، فجهّز عتّابٌ خمسمائة ، وأمّر عليهم أخاه خالداً ، وجهّز عثمانُ بعثاً وأمّر عليهم أخاه عبد الرحمن ، وذكر الطبريّ ، عن سيف بسنده ؛ أنّ المهاجر بن أبي أميّة لمّا توجّه من عند أبي بكر لقتال أهل الردّة ، من أهل اليمن ، مرّ بمكة ، فتبعه خالدُ بن أبي أسيد بن العاص ، الأمويّ ، ومرّ بالطائف ، فتبعه عبدُ الرحمن بن أبي العاص الثقفيّ ، استدركه ابن فتحون ، وقد ذكرنا مراراً أنّهم لم يكونوا في ذلك الزمان يؤمّرون إلا الصحابة ، وأنّ من كان في مكّة أو الطائف من قريش ، وثقيف ، شهدوا مع النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، حجّة الوداع . (ز) .

٥١٣٨ (عبدُ الرحمن) بن عائذ ، بن مُعاذ بن أنس الأنصاريّ . . شهد هو وأبوه أحُداً ، وتقدّم ذلك في ترجمة أبيه ، واستُشهد هو بالقادسيّة .

٥١٣٩ (عبدُ الرحمن) بن عائذ الثُّماليّ . . ذكره البخاريّ ، والبغويّ ، وابن شاهين ، والطبرانيّ في الصحابة ، قال البغويّ : سكن حمص وروى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثين ، وذكر البغويّ أيضاً عبدَ الرحمن بن عائذ ، فقال : أدرك النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وسأذكره في القسم الثالث .

٥١٤٠ (عبدُ الرحمن) بن عائش الحَضْرَميّ . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، وقال البخاريّ : له حديث واحد ، إلا أنّهم مُضْطرِبُون فيه ، وقال ابن السّكَن : يقال : له صحبة ، وذكره في الصحابة محمدُ بن سَعْد ، والبخاريّ ، وأبو زُرْعة الدمشقيّ ، وأبو الحسن بن سُميع ، وأبو القاسم ، والبغويّ ، وأبو زُرْعة الحرّانيّ ، وغيرهم ، وقال أبو حاتم الرازيّ : أخطأ من قال : له صحبة ، وقال أبو زُرْعة : ليس

عتبة بن مسعود ، عن جدّتها ، وكانت أمّ ولد عبد الله بن عتبة ، قالت : قلت سيدي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكرُ من النبيّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أني غلامٌ خماسي أو سداسي أجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حِجْره ، ومسح على وَجْهي ، ودعا لي وقد بقي بالبركة .

بن عوف ، وقال ابن خُزَيمة ، والترمذيّ : لم يَسْمع من النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال ابن عبد البرّ : وصرَّح ابن خُزَيمة ، ولم يقل في حديثه : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا الوليد ابن مُسْلم ، كذا قالا ، وأوردا ما أخرجه ابن خُزَيمة ، والدارميّ ، والبَغَوِيّ ، وابن السَّكَن ، وأبو نُعَيم من طرق إلى الوليد ، حدثني ابن جابر ، عن خالد ، بن اللَّجْلاَج ، عن عبد الرحمن ، بن عائش الحَضْرَميّ : أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول : رأيتُ ربّي في أحسن صورة ، فقال لي : يا محمد : فيم يختصمُ الملأ الأعلى ؟ الحديث . قال الترمذيّ : هكذا قال الوليد ، في رواية : سمعتُ ، ورواه بشرُ بن بكر ، عن ابن جابر ، فقال في روايته : عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، وهذا أصحّ . وقال ابن خُزَيمة : سمعتُ في هذا الحديث ، وَهَمٌ ، فإنّ هذا الخبر لم يسمعْه عبد الرحمن ، ثم استدلّ على ذلك بما أخرجه هو ، والترمذيّ ، من رواية أبي سَلّام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن عامر ، عن مُعاذ بن جَبَل : فذكره . قال الترمذيّ : صحيح ، وقال أبو عمر : وهو الصحيح عندهم . قلت : لم ينفرد الوليدُ بن مُسلم بالتصريح المذكور ، بل تابعه حمّاد بن مالك الأشجعيّ ، والوليد بن يزيد البَيْروتيّ ، وعُمارة بن بِشْر ، وغيرُهم عن عبد الرحمن ، بن يزيد ابن جابر ، فأمّا الوليد بن يزيد ، فأخرجه الحاكم ، وابن مَنْدَه ، والبَيْهقيّ من طريق العبّاس بن الوليد ، عن أبيه : حدثنا ابن جابر ، والأوزاعيّ ، قالا : حدثنا خالد بن اللَّجْلاَج : سمعتُ عبدَ الرحمن ابن عائش ، يقول : صلّى بنا رسولُ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، وهذه متابعة قويّة للوليد ، بن مُسْلم ، لكن المحفوظُ عن الأوزاعيّ ما رواه عيسى بن يونس ، والمُعافَى بن عمران ، كلاهما عن الأوزاعيّ ، عن ابن جابر ، أخرجه ابن السَّكَن ، من رواية عيسى بن يونس ، وقال في سياقه : سمعتُ خالد بن اللَّجْلاَج عن عبد الرحمن ، بن عائش ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأما حمّاد بن مالك ، فأخرجه البَغَوِيّ ، وابن خُزَيمة من طريقه ، قال : حدثنا ابنُ جابر قال : بينا نحن عند مكحول إذ مرّ به خالد بن اللَّجْلاَج ، فقال له مكحول : يا أبا عائش ، حدثنا بحديث

(١٩٠٤) عبد الله بن عقبة ، أحد بني نُفَيل ، كان فيمن أشار إلى فروة بن هُبيرة بلزوم الإسلام — قاله وَثِيمة ، عن ابن إسحاق .

(١٩٠٥) عبد الله بن عَتِيك الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، قد تقدم ذِكْرُ نسبه عند ذكر

عبد الرحمن بن عائش ، فقال : نَعَم ، سمعتُ عبد الرحمن ، بن عائش يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وفي آخره قال مكحول : ما رأيتُ أحداً أعلمَ بهذا الحديث من هذا الرجل ، وأما روايةُ عمارة بن بِشْر ، فأخرجها الدارقطنيّ ، في كتاب الرواية من طريقه ، حدثنا عبدُ الرحمن بن جابر ، فذكر نحو رواية حماد بن مالك ، وفيه كلامُ مكحول وزاد : وذكر ابن جابر ، عن أبي سَلَام ، أنّه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث : إنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر بعضه ، وأمّا روايةُ شَرِيك الذي أشار إليها الترمذيّ ؛ فأخرجها الهيثم ابن كُلَيب في مُسْنده ، وابن خُزَيمة ، والدارقطنيّ ، من طريقه عن ابن جابر ، عن خالد : سمعتُ عبد الرحمن بن عائش ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . وروى هذا الحديث ، يزيد بن يزيد ، بن جابر ، أخو عبد الرحمن : عن خالد ، فخالف أخاه ، أخرجه أحمد من طريق زُهَير بن محمد عنه عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش عن رجل من الصحابة ، فزاد فيه رجلا ، ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة ، كما قال البخاريّ ، وغيره ، وهذا منها ، وقال أبو قِلَابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس أخرجه الترمذيّ ، وأبو يَعْلى ، من طريق هشام الدَّستوائيّ عن قَتَادَة عن أبي قِلابة ، وقد ذكر أحمد بن حنبل أنّ قتادة ، أخطأ فيه ، وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقيّ قلت لأحمد بن جابر : إن جابرا يحدِّثُ عن خالد ، فذكره ، ويحدث به قتادة عن أبي قِلَابة ، فذكره فقال : القول ما قال ابن جابر ، ورواه أيوب عن أبي قِلَابة مُرْسلاً ، لم يذكر فوقه أحداً ، أخرجه الترمذيّ وأحمد وكذا أرسله بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي قلابة ، أخرجه الدارقطنيّ ، ورواه سعيد بن بشير عن قتادة ، عن أبي قِلَابة ، فخالف الجميع ، قال : عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، وهي رواية أخطأ فيها سعيد بن بشير وأشد منه خطأ رواية أخرجها أبو بكر النيسابوريّ في الزيادات ، من طريق يوسف بن عطية عن أنس ، وأخرجها الدارقطنيّ ، ويوسف متروك ، ويستفاد من مجموع ما ذكرتُ قوةُ رواية عبد الرحمن ، ابن يزيد ، بن جابر بإتقانها ، ولأنه لم يختلف عليه ، وروى حماد بن مالك ، كما تقدّم كرواية عبد الرحمن ابن يزيد ، وخالفه زَيْد بن سَلَام ، فرواه عن جَدّه ، أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك ،

أخوه جابر بن عتيك ، وعبدُ الله هذا هو الذي قتل أبا رافع بن أبي الحُقَيق اليهودي بيده . وكان في بصره شيء ، فنزل تلك الليلة عن درج أبي رافع بعد قتله إياه ، فوثب فكسرت رجله ، فاحتمله أصحابه حيثا ، فلما وصل إلى رسولَ الله صلى الله عليه ، وسلم مسح رجله ، قال : فكأني لم أشتكها قط ، وقال

ابن عابس ، عن مُعاذ ، وقد ذكره مُطَوّلاً ، وفيه قِصّة هكذا ، رواه جَهْضَم بن عبد الله اليمانيّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، أخرجه أحمد ، وابن خزيمة ، والرُّويانيّ ، والترمذيّ ، والدارقطنيّ ، وابن عديّ ، وغيرهم ، وخالفهم موسى بن خَلَف ، فقال : عن يحيى ، عن زيد ، عن جَدّه ، عن أبي عبد الرحمن السَّكْسَكيّ ، عن مالك بن عابس ، عن مُعاذ ، أخرجه الدارقطنيّ ، وابن عَديّ ونُقِل عن أحمد ، أنه قال : هذه الطريق أصحّها . قلت : فإن كان الأمر كذلك ، فإنما رَوى هذا الحديث ، عن مالك بن عابس ، أبو عبد الرحمن السَّكْسَكيّ ، لا عبد الرحمن بن عائش ، ويكون للحديث سَنَدان : ابن جابر عن خالد ، عن عبد الرحمن بن عائش ، ويحيى عن زيد عن أبي سلام ، عن أبي عبد الرحمن ، عن مالك ، عن معاذ ، ويقويّ ذلك اختلافُ السياق بين الروايتين ، وأما قول ابن السَّكن : ليس لعبد الرحمن بن عائش حديثٌ غيره ، فقد سبقه إلى ذلك البخاريّ ، ولكن ليس في عبارته تصريح ، بل قال : له حديث واحد ، إلا أنهم يَضطربون فيه . قلت : وقد وجدتُ له حديثاً مرفوعاً ، وله حديث ثالث موقوف ، الأول أخرجه أبو نُعَيم في المعرفة ، وفي اليوم والليلة ، من طريق أبي معاوية ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عائش ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من نزل منزلاً ، فقال : أعوذ بكلمات الله التامّات من شرّ ما خَلَق ، لم يرَ في منزله ذلك شيئاً يكرهه حتى يرتحل عنه ، قال سُهيل . قال أبي : فرأيتُ عبد الرحمن بن عائش في المنام ، فقلت له : حَدّثك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هذا الحديث ؟ قال : نعم ، قال أبو نُعَيم ، تابعه موسى بن يعقوب الزَّمْعيّ ، عن سُهَيل نحوه ، ورَوينا في الذكر للفِرْيابيّ ، من طريق إسماعيل بن جعفر : حدثني سُهَيلُ بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن ابن عائش . أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : من قال حين يُصبح : لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، الحديث ، وفيه : فكان ناسٌ ينكرون ذلك ، ويقولون لابن عائش : أأنتَ سَمِعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؟ قال : نعم ، فأرى رجلٌ ممن كان ينكرُ ذلك

رسول الله صلّى الله عليه وسلم له والذين توجّهوا معه في قتل ابن أبي الحُقَيق ، إذ رآهم مقبلين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب ، فلما رآهم قال : أفلحت الوجوه :

واستشهد عبدُ الله بن عتيك يوم اليمامة . وأظنّه وأخاه شهد بَدْراً ، ولم يختلف أن عبد الله بن

رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في المنام ، فقال : يا رسول الله ، أنت قلت كذا ، وكذا ؟ فقص عليه حديثه ، فقال : صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : صدق ابن عائش .

٥١٤١ (عبد الرحمن) بن عباد ، بن نوفل ، بن خراش ، الحارثي العبدي . تقدم ذكره في ترجمة أبيه عباد . (ز) .

٥١٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله ، بن ثعلبة ، بن بيحان ، بن عامر ، بن الحارث ، بن مالك ، ابن أنيف ، بن جشم البلوي ، حليف بني جحجبى ، من الأنصار . وأبو عقيل بفتح العين مشهور بكنيته ، سيأتي في الكنى ، ويقال : كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكره ابن إسحق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، فأما ابن إسحق . فقال : أبو عقيل من الأنصار ، وأما موسى فقال : عبد الله بن ثعلبة أبو عقيلة ، وأما الواقدي فسماه عبد الرحمن ، وقال : إنه استشهد باليمامة ، بعد أن أبلى بلاء حسناً ، ومنهم من نسبه إلى جد والده ، فقال : عبد الرحمن بن بيحان ، ومنهم من أبدل الموحدة أوله سيناً مهملة ، ذكره ابن منده ، وضبطها بعضهم بنون ، وبدل الجيم حاء مهملة ، ذكره ابن عبد البر والأول هو المعروف ، وهو صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون ، وسيأتي بيان ذلك مع ذكر الاختلاف في الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٥١٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عثمان ، أبو محمد ، ويقال ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عثمان ، وقيل : عبد العزى : بن أبي بكر ، بن أبي قحافة القرشي التيمي ، وأمه أم رومان والدة عائشة . كان اسمه عبد الكعبة ، فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنة ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وقال أبو الفرج في الأغاني ، لم يهاجر مع أبيه ، لأنه كان صغيراً ، وخرج قبل الفتح ، في فتية من قريش ، منهم معاوية إلى المدينة ، فأسلموا ، أخرجه الزبير بن بكار ، وابن عيينة ، عن علي بن زيد ، بن جدعان ، وفيما قال نظر ، والذي يظهر : أنه كان مختاراً لذلك ،

عقيل شهد بدراً ، قال ابن الكلبي وأبوه : إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، فإن كان هذا صحيحاً فلم يقتل يوم اليمامة .

وقد قيل : إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك ، وإن أخا جابر هو الحارث ، والأول أكثر ، والله أعلم .

لسكونه لم يدخل مع أهل بيته في الإسلام ، وخرج ، وقيل : إنما أسلم يوم الفتح ، ويقال إنه شهد بدراً مع المشركين ، وهو أسنّ ولد أبي بكر ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحاديث ، منها في الصحيح ؛ وعن أبيه ، روى عنه عبد الله ، وحفصة ، وابن أخيه القاسم بن محمد ، وأبو عثمان النهديّ ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعمرو بن أوس الثقفيّ ، وغيرهم ، قال الزبير بن بكّار : كان رجلاً صالحاً . وفيه دعابة ، وقال ابن عبد البرّ : نفّله عمر بن الخطّاب ليلى ابنة الجوديّ ، وكان أبوها عربيًّا من غسّان أمير دمشق لأنه كان نزلها قبل فتح دمشق ، فأحبّها ؛ وهام بها ؛ وعمل فيها الأشعار ، وأسند هذه القصة الزبير ، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدم عبد الرحمن الشام في تجارة ، فرأى ابنة الجوديّ وحولها ولائد فأعجبته ، فعمل فيها :

تذكّرتُ ليلى والسماوةُ بيننا ... فما لابنة الجوديّ ليلى وماليا

وأنّى تلاقيها ؟ بلى ولعلّها ... إنِ الناسُ حجّوا قابلاً أن توافيا

فلما سمع عمر الشعر ، قال لأمير الجيش : إن ظفرت بها فادفعها لعبد الرحمن ، ففعل ، فأعجب بها ، وآثرها على نسائه ، فلامته عائشة ، فلم يفد فيه ، ثم إنه جفاها ، حتى شكته إلى عائشة ، فقالت : أفرطتَ في الأمرين ، وروى عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيّب في حديث ذكره : وكان عبد الرحمن بن أبي بكر ، لم يجرّب عليه كذبة قطّ ، وقال ابن عبد البرّ : كان شجاعاً رامياً ، حسن الرمي ، وشهد اليمامة ، فقتل سبعة من أكابرهم ، منهم محكّم اليمامة وكان في ثلمة من الحصن ، فرماه عبد الرحمن بسهم ، فأصاب نحره ، فقتله ، ودخل المسلمون من تلك الثلمة ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، وأخوه محمد مع عليّ ، وأخرج البخاريّ من طريق يوسف بن ماهك : كان مروان على الحجاز ، استعمله معاوية ، فخطب ، فذكر يزيد بن معاوية ، لكي يبايع له ،

لأنّ الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خزرجيّون ، والذين قتلوا كعب بن الأشرف أوسيّون ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ولم يختلفوا في ذلك ، وهو يصحّح قول من قال : إن عبد الله بن عتيك ليس من الأوس ، ولا هو أخو جابر بن عتيك ؛ وقد نسب في قول خليفة عبد الله بن عتيك هذا : عبد الله

بعد أبيه ، فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً ، فقال : خذوه ، فدخل بيتَ عائشة ، فقال مروان : هذا الذي أنزل الله فيه (والذي قال لوالديه أفٍّ لكما)[1] فأنكرت عائشةُ ذلك ، من وراء الحجاب ، وأخرجه النسائيّ ، والإسماعيليّ ، من وجه آخر مُطوّلاً ، وفيه : فقال مروان : سُنّةُ أبي بكر ، وعمر ، فقال عبد الرحمن : سُنّةُ هِرَقْل ، وقَيْصَر ، وفيه : فقالت عائشة : والله ما هو به ! ولو شئت أن أسمّيه لسمّيته ، وأخرج الزُّبَيْرُ ، عن عبد الله بن نافع ، قال : خطب معاوية فدعا الناس إلى بيعة يزيد ، فكلّمه الحسنُ بن عليّ وابن الزّبير ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، فقال له عبد الرحمن : أهِرَقْليّة كلّما مات قيصرُ كان قيصرُ مكانه ؟ لا نفعلُ والله أبداً ، وبسنده له إلى عبد العزيز الزهريّ ، قال : بعث معاويةُ إلى عبد الرحمن بن أبي بكر ، بعد ذلك بمائة ألف فردّها ، وقال : لا أبيع ديني بدُنياي ، وخرج إلى مكة فمات بها ، قبل أن تتمّ البيعةُ ليزيد ، وكان موتُه فجأةً من نَوْمةٍ نامها ، بمكان على عَشرةِ أميالٍ من مكّة ، فحمل إلى مكة ، ودُفن بها ، ولمّا بلغ عائشةَ خبرُه خرجت حاجةً ، فوقفت على قبره فبكتْ ، وانشدت أبيات مُتَمّم بن نُوَيْرة في أخيه مالك ، ثم قالت : لو حضرتُك دفنتُك حيثُ متّ ، ولمّا بكيتُك ، قال ابن سعد ، وغير واحد : مات سنةَ قَدِم معاويةُ المدينة ، لأخذ البيعةَ ليزيد ، وماتتْ عائشة بعده بسنة ، سنةَ . تسع وخمسين ، وقال ابن حِبّان : مات سنة ثمان ، وقال البخاريّ : مات قبل عائشة . وبعد سَنَد قاله لنا أحمد بن عيسى بسنده :

٥١٤٤ ﴿ عَبْدُ الرحمن ﴾ بن عبد الله الداريّ . . تقدّم في الطيِّب . (ز)

٥١٤٥ ﴿ عَبْدُ الرحمن ﴾ بن عَبْد الله . . يأتي في عبد الرحمن ، والد عبد الله .

٥١٤٦ ﴿ عَبْدُ الرحمن ﴾ بن عَبْد ربِّ الأنصاريّ . . ذكره ابن عُقْدة في كتاب الموالاة ، فيمن رَوَى حديث : من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، وساق من طريق الأصبغ بن نُباتة : قال : أمّا نَشَد عليٌّ الناسَ

ابن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُرَيّ بن كعب بن غنم بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن زيد بن جُشَم بن الخزرج ، شهد أُحُداً ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً ، وروى عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

[1] الآية ١٧ من سورة الأحقاف .

في الرَّحَبَةِ : مَنْ سَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خُمّ ما قال إلّا قام ، ولا يقوم إلّا من سمع ، فقام بضعة عشر رجلاً ، منهم أبو أيّوب ، وأبو زينب ، وعبد الرحمن بن عَبْدِ رَبٍّ ، فقالوا : نَشْهَدُ أنّا سَمِعْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ الله وليّي ، وأنا وليّ المؤمنين ، فمن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه ، وفي سنده مَنْ لا يُعْرَف .

٥١٤٧ (عَبْد الرحمن) بن أبي عبد الرحمن الهِلاليّ . أخرج عبد بن حُمَيْد والبغويّ ، وابن جَرِير ، وابن شاهين ، وابن مَرْدَوَيْه ، من طرق ، عن يحيى بن شِبْل ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : سُئِل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أصحاب الأعراف ، فقال قوم : قُتِلوا في سبيل الله ، وهم عاصُون لآبائهم ، فمنعهم من الجنّة معصيتهم لآبائهم ، ومن النار قتلهم في سبيل الله ، ووقع عند عَبْد بن حُمَيْد محمد بن عبد الرحمن ، وعند ابن شاهين من طريق الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن شِبْل أنّ رجلاً من بني نصر أخبره عن رجل من بني هلال ، عن أبيه ، أنه أخبره أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، عن أصحاب الأعراف ، وأخرجه ابن مَرْدَوَيْه ، من طريق ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، مثله ، لكنْ لم يقلْ عن أبيه . (ز) .

٥١٤٨ (عَبْد الرَّحمن) بن عَبْد الله بن عُثمان بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن تَيْم ابن مُرّة القُرَشيّ التَّيْميّ ، أخو طَلْحة أحدُ العشرة . قال أبو عمر : له صحبة . وقتل يوم الجمل مع أخيه . (ز) .

٥١٤٩ (عَبْد الرحمن) بن عَبْد ، وقيل : ابن عُبَيْد . وقيل : ابن أبي عبد الله الأزديّ أبو راشد ، مشهور بكنيته ، قال أبو زُرْعة الدمشقيّ ، عن ضَمْرة . له صحبة ، وكان عاملاً على جُنْد فلسطين ، وقال أبو أحمد الحاكم : ذَكَر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم اسمه وكنيته ،

(١٦٠٩) عبد الله بن عثمان الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة حليف لبني عوف بن الخزرج ، قُتِل يوم اليمامة شهيداً .

(١٦٠٧) عبد الله بن علقمة الأنصاري ، روى عنه عبيد الله بن علقمة بن الخيار أنه شهد رسول الله

كان اسمه عبد العُزّى ، وكنيته أبو مُغْوِية بضم أوّله وسكون المعجمة ، وكسر الواو ، وأخرج الدولابيّ في الكُنى ، من طريق عبد الرحمن بن خالد ، بن عثمان ، بكورة له : حدثني أبي ، عن أبيه عثمان ، عن أبيه ، عن جدّه ، محمد بن عثمان ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه عثمان عن جده أبي راشد : عبد الرحمن ، بن عبد ، قال : قدمتُ على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في مائة راجل ، من قومي ، فلمّا دَنَوْنا من النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقفوا ، وقالوا لي : تقدّم إليه ؛ فإن رأيتَ ما تحبّ رجعتَ إلينا حتى نتقدّم إليه ، وإن لم ترَ ما تحبّ انصرفت إلينا حتى ننصرف ، فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقلت : أنعِمْ صباحاً ، فقال : ليس هذا سلامُ المؤمنين . فقلت له : فكيف يا رسول الله أسلّم ؟ قال : إذا أتيتَ قوماً من المسلمين قلت : السلام عليكم ، ورحمة الله ، فقلت : السلام عليكم ورحمة الله . قال : عليك السلامُ ورحمة الله ؛ فقال لي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : بل أنت أبو راشد ، عبد الرحمن ، ثم أكرمني ، وأجلسني ، وكساني رداءه ، ودفع إليّ عصاه ، فأسلمت . فقال له رجل من جلسائه : يا رسول الله ، إنّا نراك أكرمتَ هذا الرجل . فقال : إنّ هذا شريف قوم ، وإذا أتاكم شريفُ قوم فأكرموه . قال : وكان معي عبدٌ لي ، يقال له سرحان ؛ فقال لي النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من هذا معك يا أبا راشد ؟ قلت : عبدٌ لي ، فقال : هل لك أن تُعتِقه ؟ فيُعتق الله منك بكلّ عضو منه عضواً من النار ؟ قال : فأعتقتُه ، فقلت : هو حرّ لوجه الله ، وانصرفتُ إلى أصحابي فانصرف منهم قوم ، وأدركتُ منهم قوماً فأتوا النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأسلموا ، وأخرجه ابن مَنْدة من هذا الوجه مختصراً ، وأخرجه ابن السَّكن ، من وجه آخر ، عن عبد الرحمن بن خالد ، بهذا السند ، وسمّى عبده عبد القيّوم ، وفيه : ما اسمك ؟ قال : القيوم ؟ قال : بل هو عبد القيّوم ، وأخرج العُقَيْليّ خبراً آخرَ ، عن عبد الرحمن ، ابن خالد ، من وجه آخر ، وفي سياقه : عن أبي راشد الأزْديّ صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنا وأخي عاتكة بن صَرَوات الأزد ، فأسلمنا

على الله عليه وسلم ورجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين ، فقال له : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، ، الحديث . كذا قال معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن عبيد الله بن عدي الأنصاري ، وتابعه جماعة من أصحاب ابن شهاب ، فقالوا فيه ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عدي

جهماً ، فكتب لى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كتاباً إلى جهة الأزد ، وأخرج الطبرانىّ من وجه آخر ، عن عبد الرحمن بن خالد ، بن عثمان ، بن محمد ، بن عثمان ، أبى مُغَوِّبة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى مُغَوِّبة ، ابن عبد اللات ، بن نَمِر الأزدىّ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : الأمانة فى الأزد ، والحياء فى قُرَيش ، وأخرج ابن عساكر ، من طريق أبى مُسْهِر ، عن سَعِيد بن عبد العزيز ، قال ، كانت عمر يُقاسم عُمَّاله نصفَ ما أصابوا ، فذكر قصّةً فيها : أنّ معاوية كان يُحاسبهم ، فقدم عليه أبو راشد الأزدىّ من فِلَسطين فحاسبه بنفسه ، فبكى أبو راشد ، فقال له معاوية : ما يُبكيك ؟ فقال : ما مِنَ المحاسبة أبكى ، وإنّما ذكرتُ حساب يوم القيامة ، فتركه معاويةُ ولم يُحاسِبْه .

٥١٥٥ (عَبْدُ الرحمن) بن عُبَيْد التَّمِيْمِىّ . ذكره ابن أبى عاصم ، فى الوُحدان ، وأبو نُعَيْم من طريقه ، وأخرج من طريق يحيى بن أبى عمرو ، السيبانىّ بالمهملة ، عن عبد الله بن الدَّيلمىّ ، عن عبد الرحمن ، بن عُبَيْد التَّمِيْمِىّ قال : إنّ الإسلام خمس عشرة ونالها شريعة ، الحديث ، قال ابن أبى عاصم : لم أره فى كتابى مرفوعاً ، وقد رواه حمّاد عن أبى يسار عن المُغيرة ، بن عبد الرحمن ، ابن عُبَيْد ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً ، واستدركه أبو موسى .

٥١٥٦ (عَبْدُ الرحمن) بن عُثمان ، بن عُبَيْد الله بن عثمان ، بن عمرو ، بن كَعْب بن سَعْد ، ابن تَيْم ، بن مُرّة القُرَشىّ التَّيْمِىّ ، ابن أخى طَلْحة ، وكان يُلقّب شارب الذهب ، وأمّه حُمَيْدة بنتُ جُدْعان ، أخت عبد الله بن جُدْعان ، كان من مُسْلِمة الفتح ، وقيل : أسلم فى الحُدَيْبِيَة ، وأوّل مشاهده عُمرةُ القضاء ، وشهد اليَرْمُوك مع أبى عُبَيْدة بن الجرّاح ، وأخرج حديثَه مسلم فى صحيحه ، من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، بن عبد الرحمن ، بن عثمان التَّيْمِىّ ، أنّ رسولَ الله

ابن الطيّار : إن رجلاً من الأنصار أخبرهم ، فذكروا قصّةَ الرجل الذى جاء يستأذنُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى قتل رجلٍ من المنافقين .

وقد جعل بعضُ الناس هذا والذى قبله واحداً ، وذلك غَلَط وخطأ ، والصواب ما ذكرنا ، وبالله توفيقنا .

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم نهى عن لُقَطة الحاج ، وروى أيضاً عن عثمان ، وأخيه طلحة ، روى عنه أولاده : عثمان ، ومُعاذ ، وهند ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن المسيّب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، قال البخاريّ في تاريخه : قال لي إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة ، قُتل مع ابن الزبير في يوم واحد ، يعني بمكة سنة ثلاث وسبعين ، وقال غيره : دُفن بالحزور(١) ، فلما وُسع المسجد دخل قبره في المسجد الحرام .

٥١٥٢ (عبد الرحمن) بن عثمان ، بن مظعون ، بن وهب ، بن حبيب القرشيّ الجمحيّ ، أمّه وأمّ أخيه السائب خولة بنت حكيم السُّلَمية . ومات أبوه سنة اثنتين من الهجرة ، فأدرك عبدُ الرحمن من حياة النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تسع سنين ، أو أكثر ، استدركه ابن الأثير فأصاب .

٥١٥٣ (عبدُ الرحمن) بن العدّاء الكِنْديّ . . قال ابن فتحون : ذكره الباوَرْديّ ، وأخرج من طريق إبراهيم بن عُيَيْنة ، عن سيف بن مَيْسرة الثقفيّ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن العدّاء ، عن أبيه ، قال : أتينا النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعنده عثمان ، فناجاه طويلاً ، ثم قال : يا عثمان ، إنّ الله مُقَمِّصُك قميصاً ، الحديث . قال ابن فتحون : رأيته مضبوطاً بالعين والدال المهملتين . قلت : قد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل . شيخاً اسمه عبد الرحمن بن العدّاء ، روى عنه شعبة ، وهو غير هذا ، لأنّ شعبة لم يَرْوِ عن أحدٍ من الصحابة . (ز) .

٥١٥٤ (عبدُ الرحمن) بن عَدِيّ ، بن مالك ، بن حَرَام ، بن خَدِيج ، بن معاوية ، بن مالك ، ابن عَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن مالك ، بن الأوس . شهد أُحُداً ، وقد تقدّم في أخيه ثابت ، واستُشهد عبد الرحمن يوم الجِسْر ، قاله ابن الكلبيّ ، وغيره .

٥١٥٥ (عبدُ الرحمن) بن عُدَيْس بمهملتين مُصغَّراً ، ابن عمرو ، بن كلاب ، بن دُهْمان ،

(٨ ١٦٩) عبد الله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري ، من أنفسهم . وقيل : إنه ثقفي حليف لهم ، يكنى أبا عمر . وقيل أبا عمرو ، وقال البخاري : عبد الله بن عدي بن الحمراء أبو عمرو .

قال أبو عمر : له صحبة ورواية ، يُعَدّ في أهل الحجاز ، كان ينزل فيما بين قُدَيْد وعُسْفان .

(١) في نسخة بالحزورة ، والحزورة كانت سوق بمكة ثم أدخلت في المسجد الحرام وصارت في الاستيعاب بعد صفحة

أبو محمد البَلَوِيّ . قال ابن سعد : صحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وسمع منه ، وشهد فتح مصر ، وكان فيمن سار إلى عثمان . وقال ابن البَرْقِيّ ، والبَغَوِيّ ، وغيرهما : كان ممّن بايع تحت الشجرة . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال عبد الغني بن سعيد ، وأبو عليّ ابن السَّكَن ، وابن حِبّان . وقال ابن يونس : بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وكان من الفُرسان ، ثم كان رئيسَ الخيل التي سارت من مصر الى عثمان ، في الفتنة ، روى عنه عبد الرحمن بن شَمَاسة ، وأبو الحُصَيْن الحَجْرِيّ ، وأبو ثَوْر الفَهْمِيّ . وقال حَرْمَلة في حديث ابن وَهْب : أنبأنا ابن وَهْب : أخبرني عمرو عن يزيد ، بن أبي حَبِيب ، حدّثه عن ابن شُماسة[1] ، عن رجل ، حدّثه : أنه سمع عبد الرحمن ، بن عُدَيْس يقول : سمعتُ من النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول : يخرُج ناسٌ ، يمرقون من الدين كما يمرق السَّهْمُ من الرميّة ، يُقتلون بجَبَل لُبْنان ، والخليل ، تابعه ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حَبِيب ، أخرجه يعقوب بن سُفْيان ، والبغَوِيّ ، من رواية النَّضْر ابن عبد الجبّار ، عن ابن لَهِيعة ، ورواه عبدُ الله بن يوسف ، عن ابن لَهِيعة ، فسمّى المُبْهَم ، فقال : عن أبي سُبَيْع الحِمْيَرِيّ بدل قوله : عن رجل ، وأخرجه البغَوِيّ ، وابن مَنْدَة ، من رواية نُعَيْم بن حَمّاد ، عن ابن وَهْب ، فأسقط الواسطة ، وأخرجه ابن السَّكَن من هذا الوجه ، مثله ، وزاده ، وقال مَرّة عن ابن شُماسة عن رجل ، عن عبد الرحمن ، وأخرجه ابن يونس ، من وجه آخر ، عن ابن وَهْب عن ابن لَهِيعة ، عن عيّاش بن عبّاس ، عن أبي الحُصَيْن ، بن أبي الحُصَيْن الحَجْرِيّ ، عن ابن عُدَيْس ، فذكر نحوه ، وهكذا أخرجه البغَوِيّ ، من رواية عثمان بن صالح ، عن ابن لَهِيعة ، وزاد في آخره : فلمّا كانت الفتنة ، كان ابن عُدَيْس ممّن أخذه معاوية في الرَّهْن ، فسجنه بفلسطين ، فهربوا من

قال الطبري : هو قرشيّ زهريّ من أنفسهم ، وذكره فيمن روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم من بني زهرة .

وقال غيره : ليس من أنفسهم ، وذكروا أنّ شَرِيقا والد الأخنس بن شَرِيق اشترى عبدًا . فأعتقه وأنكحه ابنته ، فولدت له عبد الله ، وهو ، أبي عديّ بن الحمراء .

---

(١) بضم الشين وفتحها ، وقد ورد هذا الاسم في جميع نسخ الأصل بالسين في أوله وآخره .

السجن ، فأدرك فارسٌ ابن عُدَيْس ، فأراد قتله ، فقال له ابن عُدَيس : ويحك ، اتق الله في دمي ، فإني من أصحاب الشجرة . قال : الشجرُ بالجبل كثير ، فقتله ، قال ابن يونس : كان قتلُ عبد الرحمن ابن عُدَيس سنة ست وثلاثين .

٥١٥٦ (عَبْدُ الرحمن) بن عَرَابة الجُهني . تقدّم في عبد الله بن عَرَابة .

٥١٥٧ (عَبْدُ الرحمن) بن أبي عَزّة ، أو ابن أبي عَزْرَة .. أخرج عنه بَقِيّ بن مَخْلد في مُسنده حديثاً ، واستدركه الذهبي ، وأنا أخشى أن يكون عبد الرحمن بن أبي عمرة الآتي في القسم الثاني .

٥١٥٨ (عَبْدُ الرحمن) بن عُفَيْف . يأتي في عبد شمس بن عُفَيف . (ز) .

٥١٥٩ (عَبْدُ الرحمن) بن عقيل بن مُقَرّن المزني ، قال ابن سعد ، والطبري ، والعدوي : له صحبة ، واستدركه ابن فتحون ، وقال أبو علي بن السكن ، في ترجمة سُويد بن مُقَرّن : رأى النبي صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٥١٦٠ (عَبْدُ الرحمن) بن أبي عَقِيل بن مسعود ، بن مُعَتِّب ، بن مالك ، بن كعب ، ابن عمرو ، بن سعد ، بن عوف ، بن ثقيف الثقفي ، نسبه ابن الكلبي ، وقال ابن عبد البر : له صحبة صحيحة ، وقد روى عنه أيضاً هشام بن المغيرة ، وأخرج البخاري ، والحارث بن أبي أسامة ، وابن منده ، من طريق عون بن أبي جُحَيفة ، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، قال : انطلقت إلى رسول الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم في وفد ثقيف ، وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل يلج عليه ، فما برحنا حتى ما في الناس أحبّ إلينا من رجل يدخل عليه ، الحديث .

٥١٦١ (عَبْدُ الرحمن) بن عُسَيْلَم[1] . ذكره الطبري في الصحابة ، وأخرج من طريق

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي : عبد الله بن عدي بن الحمراء ، قرشي زهري ، هو الذي سمع من رسول الله صلّى الله عليه وسلم بالحزورة قوله في فضل مكة ، وليس هو عبد الله بن عدي ابن الخيار .

(١) في بعض نسخ الأصل : عليم ، باللام بعدها الكاف ، وهو سهو .

خالد الحذّاء ، عن عبد الله بن عُكيم ، عن عبد الرحمن بن عُكيم : أنه سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم . الحديث . واستدركه ابن الأمين . قلت : وهذا المتن أخرجه أبو داود ، وابن عَدِيّ من حديث ابن عبّاس . وسنده ضعيف . (ز) .

٥١٦٢ (عبدُ الرحمن) بن عَلْقمة ؛ ويقال : ابن أبي عَلْقمة الثقفي . . قال ابن حِبّان : يقال : له صحبة ، وقال الخطيب : ذكره غير واحد من الصحابة ، وقال أبو عمر : في سَماعه من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم نظر ، وقد ذكره قوم من الصحابة ، ولا يصحّ له صحبة ، وأخرج حديثه النسائيّ ، وابن إسحق ، وابن رَاهَوَيْه ، ويحيى الحِمَّانيّ في مسندَيْهما ، من طريق أبي حُذَيفة ، عبد الملك ، ابن محمد ، بن بَشير ، عن عبد الرحمن بن عَلْقمة ، قال : قدم وفدُ ثقيف ، على النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ومعهم شيء ؛ فقال : أصَدَقة أم هَدِيّة ؟ فإن الصدقة يُبتغى بها وجه الله ، والهدية يبتغى بها وجه الرسول ، الحديث ، حتى إنهم شغلوه حتى صلّى الظهر ، مع العصر وأخرجه أبو داود الطيالسيّ في مسنده ، من هذا الوجه ، وذكره البخاريّ من طريق أبي حُذَيفة المذكور ووقع في التهذيب للمزّيّ قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ليست له صحبة ، وفيما قاله نظر : لأن ابن أبي حاتم ذكر ثلاثة كلّ منهم عبد الرحمن ، ابن علقمة ، وقال هذا الكلام في الثالث ، ولكنه سَمّاه عبد الله بن عَلقمة : فالأول هو صاحب الترجمة ؛ قال فيه : عبد الرحمن بن عَلقمة الثقفيّ ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم أن وفد ثقيف قدموا ومعهم هَدِيّة ، وروى عن[(1)] عبد الملك بن بَشير ، والثاني قال فيه : عبد الرحمن بن عَلقمة ، ويقال : ابن أبي عَلقمة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مُرسَلاً ، وروى عن أبي مسعود ، والثالث عبد الرحمن بن أبي عَقيل ، روى عنه جامع بن شَدّاد ، وعَوْن بن أبي جُحَيْفة ، قلت لأبي : أدخل يونس بن حبيب هذا في مُسْنَد الوُحْدان ؟ فقال : هو تابعيّ : ليست له صحبة ، انتهى .

قال أبو عمر رحمه الله تعالى : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن جبير بن مطعم ، وحديثه عند الزهري عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء ، قال : رأيت رسول الله صلّى الله وسلم وهو واقف على راحلته بالحَزْوَرة في سوق مكة ، وهو يقول لمكة . والله إنك لخيرُ أرض الله ،

(١) كلمة عن ساقطة من جميع نسخ الأصل .

وهذا الأخير الذي رَوَى عنه أبو جُحَيْفة هو عبد الرحمن بن عَلْقمة ، ويروى عن عبد الرحمن ابن أبي عَقيل الثَّقفي المذكور ، قبل هذا ، بترجمة ، وهو عندي الذي روى عن أبي مسعود ، وقد ذكر البُخاريّ روايته ، عن ابن مسعود ، من عدة طرق . والله أعلم ، فهما اثنان لا ثلاثة . صحابيٌّ وتابعيٌّ ، والله أعلم .

٥١٦٣ (عَبْدُ الرحمن) بن عليّ الحَنَفِيّ اليمامي . . قال أبو عمر : روى عن النبيّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم فيمن لا يُقيم صُلْبَه مثل حديث أبي مسعود ، وقال ابن مَنْدَة : له صحبة ، وأخرج الحسنُ بن سفيان ، في مُسنده ، وابن مَنْدَة من طريق عبد الوارث ، بن سعيد ، عن أبي عبد الله الشَّقَرِيّ ، عن عمر بن جابر ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن عبد الرحمن بن عليّ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : لا ينظر الله إلى عبد لا يقيم صُلْبَه في الركوع ، والسجود . قال ابن مَنْدَة : رواه عِكْرِمةُ بن عمَّار ، عن عبد الله بن بدر ، عن طَلْق بن عليّ ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فكأنّه بناه على أنّ عبد الرحمن ، بن عليّ ، بن سِنَان ، وهو الصحيح . قلت : أخرجه البَغَوِيّ من رواية عبد الوارث ، وقال : هو خطأ ، وإنّما يُرْوى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وكأنّه بناه على أنه عبد الرحمن ، بن عليّ ، بن سِنَان ، فإن أحمد أخرج هذا الحديث من طريق أيوب بن عُتْبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن سنان عن أبيه ، وأخرج أيضاً طريق عِكْرِمة ابن عمّار التي أشار إليها ابن مَنْدَة ، وإذا كان عند عبد الله بن بدر من وجهين لم يمتنع أن يكون عنده من ثلاثة أوجه ، ويحتملُ أن يكون طَلْقُ بن علي يسمّى عبد الرحمن ، إن لم يكن له أخ ، فهو على الاحتمال .

٥١٦٤ (عَبْدُ الرحمن) بن عُمارة ، بن الوليد ، بن المُغِيرة ، بن عبد الله ، بن عُمَر ، بن مَخْزُوم المَخْزُومِيّ . . لم يذكروه في الصحابة ، وهو على شرطهم ، فإنه جاء أنّه وُلد قبل الهجرة ، وأنّه

وأحبُّ أرض الله إلى الله ، ولولا أني أُخرِجْتُ منك ماخرجْت . هذا لفظ ابن وهب ، عن يونس بن زيد ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عديّ بن الحمراء أخبره أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو واقفٌ . فذكره حَرْفاً بحرف .

(١٦٠٩) عبد الله بن عُرْفُطة بن عديّ بن أمية بن خُدارة بن عوف بن النجار بن الخزرج الأنصاري .
(إصابة ــ ٢/٢٩٦)

استشهد بفحل(١) في خلافة أبي بكر، وأن مكة لم يبق بها قرشي بعد الفتح إلا شهد حجة الوداع، مع النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فأما مولده فيؤخذ من قصة والده، والمشهور أن قريشاً بعثته مع عمرو بن العاص إلى النجاشي لما هاجر إليه المسلمون من مكة، قبل الهجرة، إلى المدينة ليبعث معهما من هاجر إليه من المسلمين، فامتنع من ذلك ووقع لعمارة، أنه تعرض لزوجة النجاشي، فبلغه ذلك، فعاقبه بأن أمر من نفخ في إحليله من السحرة، فهام مع الوحش، واستمر بتلك الصفة بالحبشة إلى أن مات في خلافة عمر، فيكون ولده لما صار هو إلى الحبشة موجوداً بمكة صغيراً كان أو مميزاً، وأما استشهاده فذكره أبو حذيفة إسحق بن بشر في المبتدأ، وكأنه من مسلمة الفتح، ولعله كان يسمى غير عبد الرحمن، فغير اسمه لما أسلم، وسيأتي ذكر إخوته الوليد، وهشام، وأبي عبيدة في أماكنهم. (ز)؛

٥١٦٥ (عَبْدُ الرحمن) الأكبر، بن عمر، بن الخطاب، شقيق عبد الله، وحفصة: كنيته أبو عيسى.. ذكره ابن السكن في الصحابة، وأورد له من طريق حبيب بن الشهيد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: أرسلني عمر إلى ابنه عبد الرحمن، أدعوه، فلما جاءه، قال له عمر: يا أبا عيسى، قال يا أمير المؤمنين، اكتنى بها المغيرة، على عهد رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، هذا صحيح، وقال أبو عمر: كان لعمر ثلاثة كلهم عبد الرحمن، هذا أكبرهم، لا تحفظ له رواية، كذا قال، والثاني يكنى أبا شحمة، وهو الذي ضربه أبوه الحد في الخمر لما شرب بمصر، والثالث والد المجبر بالجيم والموحدة الثقيلة، وقال ابن منده: كناه النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أبا عيسى، فأراد عمر أن يغيرها، فقال: والله إن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم كناني بها، وتعقبه أبو نعيم بأن الذي قال لعمر ذلك إنما هو المغيرة بن شعبة، وأما عبد الرحمن فقال لأبيه قد

شهد بدراً، وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو حليف لبني الحارث بن الخزرج.

(١٦١٠) عبد الله بن عكيم الجهني، يكنى أبا معبد، اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه

---

(١) فحل موضع من بلاد الشام كان فيه وقعة من وقائع الأمويين.

اكتنى بها المغيرة ، فقال المغيرة : كناني بها رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قلت : أخرج القصة ابن أبي عاصم ، كما أخرجها ابن السكن ، وأن عبد الرحمن قال لأبيه : إن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كنى بها المغيرة ، ويؤخذ كون عبد الرحمن كان مميزاً في زمن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من تقدم وفاة والدته زينب ؛ ومن كون أخيه الأوسط أبي قحذمة ولد في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كما سأبيّنه ، في ترجمته ، في القسم الثاني إن شاء الله تعالى .

٥١٦٦ (عبد الرحمن) بن عمرو ، بن الجموح الأنصاري السلمي . . كان أبوه كبير بني سلمة كما سيأتي في ترجمته ، واستشهد بأحد ، فيكون عبد الرحمن في آخر العصر النبوي مميزاً ، استدركه ابن فتحون . (ز) .

٥١٦٧ (عبد الرحمن) بن عمرو ، بن غزية الأنصاري . . قال أبو علي بن السكن ، في ترجمة أخيه ، الحارث بن عمرو ، كان لعمرو بن غزية ، وهو ممن شهد العقبة من الولد : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، كلهم صحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وليست لأحد منهم رواية إلا للحارث . انتهى ، وقد تقدم الحجاج بن عمرو بن غزية ؛ فيحتمل أن يكون ابن السكن ذهل عن ذكره فيهم ، ويحتمل أن يكون ليس أخاهم ، بل وافق اسم أبيه وجده اسم أبيهم وجدهم .

٥١٦٨ (عبد الرحمن) بن عمرو الأنصاري . . ذكره الطبراني في المعجم الكبير ، وسمى أباه ، ولكنه لما ساق حديثه ، لم يقع فيه إلا عن عبد الرحمن الأنصاري ؛ فلعله عرف اسم أبيه من موضع آخر ، وأما ابن الأثير فزاد على الطبراني أن ذكر اسم جده ، فقال : عبد الرحمن بن عمرو بن غزية ، فظنه الذي قبله ، ولم يذكر لذلك مستنداً ، وكأنه لما رأى بعضهم استدركه على ابن

وسلم ، من حديثه عنه ، صلى الله عليه وسلم : من تعلق شيئاً وكل إليه . وهو القائل : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض جهينة قبل وفاته بشهر ، ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب ، يعد في الكوفيين ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وهلال الوزان .

عبد البر علته صاحب الحديث ، لكن يردّه جزم ابن السكن بأن عبد الرحمن بن عمرو ، بن عزيز ليست له رواية ، ولم ينسب ابن الأثير تخريجه إلا لأبي موسى ، وأبو موسى انما ذكره لم يزد على قوله : أورده الطبراني ، ثم ساق الحديث : من طريق الطبراني ، ليس فيه تسمية والد عبد الرحمن ، ولا جده . وقد أخرجه الماوردي ، وابن شاهين ، في الصحابة ، وأوردها والطبراني من طريق أبي عصمة عبد الغفار بن القاسم : أحد الضعفاء ، عن محمد بن علي ، بن أبي جعفر أنه حدثه عن عمرو ، ابن عمرو ، بن محصن الأنصاري ، عن عبد الرحمن الأنصاري أحد بني النجار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من اقتراب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلة الأمناء .

٥١٦٩ (عبد الرحمن) بن أبي عميرة المزني . وقيل ابن عميرة بالتصغير ، بغير أداة كنية ، وقيل بن عميرة مثله بلا هاء ، ويقال فيه : القرشي ، قال أبو حاتم ، وابن السكن : له صحبة ، وذكره البخاري ، وابن سعد ، وابن البرقي ، وابن حبان ، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة ، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص ، وكان أخبارها : سكن الشام ، وحديثه عند أهلها ، وأخرج الترمذي ، والطبراني ، وغيرهما ، من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة ، بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لمعاوية : اللهم علمه الكتاب ، والحساب ، وقه العذاب ، لفظ الطبراني ، ولفظ الترمذي ، اللهم اجعله هاديا مهديا ، واهد به ، وأخرج ابن قانع من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : أنه سمعه يحدث عن يونس ، بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن عميرة : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم نحو اللفظ الثاني ، وأخرجه البخاري ، في التاريخ ، قال : قال لي أبو مسهر : فذكره بالعنعنة ليس فيه : وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وذكره ، من طريق مروان ، عن سعيد ، فقال فيه :

(١٦١١) عبد الله بن عمار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه مرسل ، وروى عنه عبد الفتاح بن يربوع .

(١٦١٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن ، قد بلغنا في

سمع عبد الرحمن، سمع النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم، وقال ابن سَعْد: روى الوليد بن مُسلم، عن شيخ من أهل دِمَشْق، عن يونس، بن مَيْسَرة بن حَلْبَس: سَمعتُ عبد الرحمن، بن أبي عَمِيرة المُزَنِيّ يقول: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: يكون في بيت المَقْدِس بَيْعة هُدًى،

وله حديث آخر، أخرجه أحمد من طريق جُبَيْر بن نُفَيْر، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة أنّ رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: ما في الناس نفسٌ مُسلمة يَقْبِضُها رَبُّها تُحِبُّ أن تَرجع إليكم، وأنّ لها الدُّنيا، وما فيها إلاّ الشهيد. وأخرجه ابن أبي عاصم، وابن السَّكَن، من طريق سُوَيْد، ابن عبد العزيز، عن أبي عبد الله البحْرانيّ، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن، بن أبي عَمِيرة المُزَنِيّ، قال: خمسٌ حَفِظْتُهنّ، من رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم لا صَفَر، ولا هَامة، ولا عَدْوَى، ولا نَجْمٌ، شهران ستين يوماً، ومن خَفَر ذِمّة الله لم يَرِحْ رَائِحةَ الجَنّة، وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال فمجموعها يُثبت لعبد الرحمن الصُّحْبة، فعجبٌ من قول ابن عبد البرّ: حديثُه منقطع الإسناد، مُرسل، لا تثبتُ أحاديثه ولا تَصِحّ صحبته، وتعقّبه ابن فتحون، وقال: لا أدري ما هذا؟ فقد رواه مَرْوَانُ بن محمد الطاطِريّ، وأبو مُسْهِر، كلاهما عن رَبِيعة، ابن يَزِيد: أنّه سمع عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة، أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول:

قلت: قد ذكر من أخرج الروايتين، وفات ابن فتحون أن يقول: هَبْ أنّ هذا الحديث الذي أشار إليه ابنُ عبد البرّ ظهرت له فيه عِلّة الانقطاع، فما يَصْنَعُ في بَقِيّة الأحاديث المُصَرِّحة بسماعه من النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم؟ فالذي يُصَحّح الصُّحْبة زائداً على هذا؟ مع أنّه ليست للحديث الأول عِلّة إلا الاضطراب، فإنّ رُواته ثقاتٌ، فقد رواه الوليد بن مُسْلم، وعمر بن عبد الواحد، عن سعيد ابن عبد العزيز مُخالفاً أبا مُسْهِر في شيخه، قالا: عن سَعِيد، عن يونس، بن مَيْسَرة، عن عبد الرحمن، ابن أبي عَمِيرة، أخرجه ابن شاهين، من طريق محمود، بن خالد عنهما، وكذا أخرجه ابن قانع، من طريق زيد، بن أبي الزَّرْقاء، عن الوليد بن مُسلم،

٥١٧٥ (عبدُ الرحمن) بن العوّام، بن خُوَيْلد، بن أسَدَ، بن عبد العُزّى، بن قُصَيّ،

تقدّم عند ذِكْر أبيه، وأمّه وأم أخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إنّ إسلامه كان قبل إسلام أبيه، ولا يصح: وكان عبد الله بن عمر يستكم

القرشي ، الأسدي ، أخو الزبير بن العوام ، وكان الأكبر . وأمه أم الخير بنت مالك ، بن عميلة القهدرية . ذكر الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب : أن عبد الرحمن هذا شهد بدراً ، مع المشركين ، فلما انهزموا كان هو ، وأخوه ، عبد الله على جمل ، فوجدا حكيم بن حزام ماشياً ، وهو ابن عمهما ، وكان عبد الله أعرج ، فقال له أخوه ، عبد الرحمن ، انزل بنا نركب حكيماً ، فقال : أنشدك الله ، فإني أعرج ، فقال : والله لتنزلن عنه ، ألا تنزل لرجل إن قتلت ، كفاك ، وإن أسرت فداك ، فنزل ، وأركبا حكيماً على الجمل ، فنجا ، ونجا عبد الرحمن على راحلته ، وأدرك عبد الله فقتل ، وذكر الزبير أن اسمه كان في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عبد الرحمن ، واستشهد يوم اليرموك ، وقتل ولده عبد الله يوم الدار ، وقيل : إنه أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قلت : وبهذا الأخير أخرجه ابن عبد البر ، قال : وقال العدوي في كتاب النسب : إن حسان بن ثابت هجا العوام بسبب عبد الرحمن هذا ، قال : ولا يصح قول من قال : إن ذلك بسبب عبد الله بن الزبير ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقرأت في ديوان حسان لأبي سعيد السكري ، عن محمد بن حبيب ، قال : إن سبب هجاء حسان آل العوام أن عبد الرحمن بن العوام كان يؤذي رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم أسلم بعد ، وليس له عقب ، وأنشد لحسان قوله :

بني أسد ما بال آل خويلد　　يحنون شوقاً كل يوم إلى القبط[1]

وأعينهم مثل الزجاج وضيفه　　بخساف كعباً في الحي لهم نط[2]

لعمر أبي العوام إن خويلداً　　غداة تبناه ليوثق في الشرط

ولحسان في ذلك أشعار أخرى ، وقد مدح حسان الزبير بن العوام بأبياته التي يقول فيها :

أقام على عهد النبي وديته　　حواريه والقول بالقول يعدل

وقال البلاذري : مات عبد الرحمن بن العوام في خلافة عمر ،

ذلك ، وأصح من ذلك قولهم : إن هجرته كانت قبل هجرة أبيه ، وأجمعوا أنه لم يشهد بدراً ، واختلف في شهوده أحداً : والصحيح أن أول مشاهده الخندق ،

وقال الواقدي : كان عبد الله بن عمر يوم بدر ممن لم يحتلم ، فاستصغره رسول الله صلى الله عليه

---

(١) يحنون الى ماء النيل لأنهم مثل السمك بدون شعر بدلائل وأعينهم مثل الزجاج دلائل على لهم نط .

(٢) النط : خدلية من الشعر .

٥١٧١ (عَبْدُ الرحمن) بن عَوْف، بن عَبْد عَوْف، بن عبد الحرث، بن زُهْرة، بن كِلاب، القُرَشِيّ الزُّهْريّ، أبو محمد، أحدُ العَشَرة المشهود لهم بالجنّة، وأحدُ الستة أصحاب الشُّورى، الذين أخبر عمر، عن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلّم أنه تُوفّي وهو عنهم راضٍ، وأسند رفقته أمرهم إليه حتى بايع عثمان، ثبت ذلك في الصحيح، واسم أمّه صَفِيّة، ويقال: الصّفا، حكاه ابن مَنْدَة، ويقال: الشِّفاء، وهي زُهْرِيّة أيضاً، أبوها عَوْفُ بن عَبْد عوف، بن عبد الحارث، ابن زُهْرة، حكاه أبو عمر، وُلد بعد الفيل بعشر سنين، وذكر ابن أبي خَيْثمة، عن المَدَائنيّ: وأسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وسائر المشاهد، وكان اسمه عبد الكعبة، ويقال: عبد عمرو، فغيّره النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وجزم ابن مَنْدَة بالثاني، وأخرجه أبو نُعَيْم بسند حسن، وآخى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بينه، وبين سَعْد بن الرَّبيع، كما ثبت في الصحيح، من حديث أنس، وبعثه النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم إلى دُومة الجَنْدَل، وأذِن له أن يتزوّج بنتَ مَلِيكهم الأصبغ، بن ثَعْلبة الكلبيّ، ففتح عليه فتزوّجها، وهي تُماضِر أمّ ابنه، أبي سَلَمة، روى عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعن عمر، روى عنه أولاده إبراهيم، وحُمَيْد، وعمر، ومُصْعَب، وأبو سَلَمة، وابن ابنه المِسْوَر بن إبراهيم، وابن أخيه المِسْوَر بن مَخْرَمة، وابن عبّاس، وابن عمر، وجُبَيْر بن مُطْعِم، وجابر، وأنس، ومالك بن أوس، ابن الحَدَثان، وعبد الله بن عامر، بن ربيعة، وبَجَالة، بن عَبْدة، وآخرون، وقال أبو نُعَيْم: رووى عنه عمر فقال فيه: العدلُ الرضيّ، وعن يسار الأسلميّ، عن أبيه: كان عبد الرحمن، ممن يُفْتي على عهد رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، رواه الواقديّ، وقال مَعْمَر، عن الزُّهريّ: تصدّق عبدُ الرحمن بن عَوْف، على عهد رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بشطر ماله، ثم تصدّق بعدُ بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس، في سبيل الله، وخمسمائة راحلة، وكان

وسلم ورده، وأجازه يوم أحد، ويروى عن نافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّه يوم أحد، لأنه كان ابن أربع عشرة سنة، وأجازه يوم الخندق، وهو ابن خمس عشرة.

وقد رُوي حديث نافع على الوجهين جميعاً، وشهد الحديبية، وقال بعض أهل السير: إنه أول

أكثرُ ماله من التجارة ، أخرجه ابن المبارك ، وروى أحمد في مُسنده : من طريق حُمَيْد ، عن أنس : كان بين خالد بن الوليد ، وعبد الرحمن كلامٌ ، فقال خالد : تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها ؟ ! فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : دعوا لي أصحابي ، الحديث : وروى الزُّهريّ ، عن إبراهيم ابن عبد الرحمن ، بن عَوْف ، أنّ عبد الرحمن مرض فأغمى عليه ، فصاحت امرأته ، فلمّا أفاق ، قال : أتاني رجلان فقالا : انطلقْ نُحاكِمْكَ إلى العزيز الأمين فلقيهما رجلٌ فقال : لا تنطلقا به ، فإنه ممّن سبقت له السّعادة في بطن أمّه ، وقال ابن المبارك في الزُّهد : أنبأنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : كان عبد الرحمن يُصلّى قبل الظهر صلاةً طويلةً ، فإذا سمع الأذان شدّ عليه ثيابه ، وخرج ، وهو الذي رجّع عمر بحديثه من سَرْغ[1] ولم يدخُل الشام من أجل الطاعون ، قال الزهريّ ، عن سالم بن عبد الله ، بن عمر ، عن أبيه ، وعبد الله بن عامر ، إنّ عمر رجع بالناس ، لحديث عبد الرحمن ، وهو في الصحيحين بتمامه ، ورجع إليه عمر في أخذ الجزْية من المجوس ، رواه البخاريّ ، وذكر خليفةُ بسندٍ له قويّ ، عن ابن عمر ، قال : استخلف عمرُ عبد الرحمن بن عَوْف ، على الحجّ سنة ولِيَ الخلافة ، ثم حجّ عمر في بقيّة عُمْره ، وصلى رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خلفه في سَفْرةٍ سافرها ، ركعة من صلاة الصُّبح ، أخرجه من حديث المغيرة بن شُعْبة ، وأخرج علي بن حَرْب ، في فوائده ، عن سفيان بن عُيَيْنة ، عن ابن أبي نَجيح : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال ، إنّ الذي يُحافظ على أزواجي من بعدي ، هو الصادقُ البارّ ، فكان عبدُ الرحمن بن عَوْف يخرج بهنّ ، ويحجّ معهنّ ، ويجعلُ على هوادجهنّ الطَّيالِسة ، وينزل بهنّ في الشِّعْب الذي ليس له مَنفَذ ، وقال : عبد الرحمن سيّدٌ من سادات المسلمين ، وأخرج الحارث بن أبي أسامة ، عن عليّ ، رفعه ، في قصّةٍ ، قال : عبد الرحمن أمينٌ في السماء ، وأمينٌ في الأرض ، وفي سنده أبو مُعَلّى

مَنْ بايع يومئذ ، ولا يصحّ ، والصحيح أنّ أول مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي ، وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نَجيح ، عن مجاهد ، قال : أدرك بن عُمَر الفتحَ ، وهو ابن عشرين سنة — يعني فتح مكة ،

[1] سرغ : موضع قرب الشام بين المغيثة وتبوك .

الجزري ، وأخرج الزبير بن بكّار ، من طريق سَهلة بنت عاصم ، قالت : كان عبد الرحمن بن عوف أبيضَ أعين ، أهدَب ، أقنى ، له جُمّة أسفل من أذنيه ، وقال إبراهيم بن سعد ، عن أبيه : كان طويلاً ، أبيض ، مُشرباً حُمرةً ، حَسَن الوَجْه ، دقيق البَشَرة ، لا يَخضِبُ ، ويقال : إنه جُرح يوم أُحُد إحدى وعشرين جِرَاحة ، وأخرج السراج ، من طريق إبراهيم بن سعد ، قال : بلغني أنّ عبد الرحمن أُصيبَ في رِجْله ، فكان أعرَج ، وأخرج الطبراني من طريق سَهلة بنت عاصم : كان عَبْدُ الرحمن أبيَض ، أعيَن ، أهدَب ، أقنى ، طويل النابين ، الأعلَيَيْن ، له جُمّة أعنَق ضَخمُ الكَفَّين ، غليظُ الأصابع ، وأخرج الترمذيّ ، والسراج في تاريخه ، من طريق نَوْفل بن إياس الهُذَلِيّ قال : كان عبدُ الرحمن بن عَوْف لنا جَليساً ، ونِعمَ الجليس ، فانقلب بنا ذاتَ يوم إلى منزله ، فدخل ، فاغتسل ، ثم خرج ، فأتانا بقَصْعَةٍ فيها خُبْز ولَحْم ، ثم بكى ، فقلنا : ما يبكيك يا أبا محمد ؟ قال : مات رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يَشْبَع هو ، وأهله ، من خُبْز الشعير ، ولا أرانا أُخِّرْنا لما هو خيرٌ لنا ، وقال جعفر ، بن بُرْقان : بلغني أنّ عبد الرحمن بن عَوْف ، أعتَقَ ثلاثين ألف نَسَمَة ، أخرجه أبو نُعَيْم في الحِلْيَة ، ومن وجه آخر ، عن حَفْص بن عمر ، بن عبد الرحمن بن عوْف ، قال : كان عبد الرحمن حَرَّم الخمرَ في الجاهليّة ، وذكر البخاريّ في تاريخه ، من طريق الزهريّ ، قال : أوصى عبد الرحمن بن عَوْف لكلّ من شَهد بدراً بأربعمائة دينار ، فكانوا مائة رجل ، مات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين ، وهو الأشهر ، وعاش اثنتين وسبعين سنة ، وقيل خمساً وسبعين ، وقيل : ثمانياً وسبعين ، والأوّل أثبَتُ ، ودُفن بالبَقيع ، وصلى عليه عثمان ، ويقال : الزبَيْر ، بن العَوّام .

٥١٧٣ (عَبْدُ الرحمن) بن عَوْف آخر . فرّق أبو حاتم الرازيّ بينه ، وبين الزهريّ ،

وكان رضي الله عنه من أهل الورَع والعلم ، وكان كثير الاتّباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحديثه التحرّي والاحتياط والتوقّي في فتواه ، وكلّ ما يأخذ به نفسه . وكان لا يتخلّف عن الغزوات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كان بعد موته مُولَعاً بالحج قبل الفتنة ، وفي الفتنة إلى أن مات ، ويقولون : إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج .

(٥٤/٦٠٩ اصابة)

روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أنه قال: الرَّحِمُ تنادي: صِلْ من وَصَلني. الحديث؛ رواه زَيْد بن الحُبَاب، عن كثير بن عبد الله، الشَّيْبَانيّ، عن الحسن بن عبد الرحمن، بن عوف، عن أبيه، قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه فقال: ليس هذا عبد الرحمن بن عَوْف الزهريّ، النبي. وكذا قال إبراهيم بن يَعْقوب الجُوزَجانيّ في تاريخه، في ترجمة عبد الرحمن ابن عَوْف. . (ز).

٥١٧٣ (عَبْدُ الرحمن) بن غَنْم، بفتح المعجمة، وسكون النون الأشْعَرِيّ. . قال البخاريّ: له صحبة. وقال ابن يونس: كان مِمّن قَدِم على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم من اليمن في السفينة. وقال محمد بن الرّبيع الجيزيّ: أخبرني يحيى بن عُثمان: أنّ ابن لَهِيعة. والليث بن سَعْد، قالا: له صحبة، وذكر ابن إسحق، عن عبد الرحمن بن الحارث قال: حدّثت عن عبد الرحمن بن ضباب الأشعريّ، عن عبد الرحمن بن غَنْم، الأشعريّ، وكانت له صحبة، وساق هو وابن مَنْدة الحديث، من طريق ابن إسحق، بهذا السند، قال: كُنّا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم في المسجد، ومعه ناسٌ من أهل المدينة، وهم أهلُ النِّفاق، فإذا سَحَابةٌ، فقال: سَلَّمَ عليّ مَلَكٌ، ثم قال: لم أزل أستأذن رَبّي في لُقِيِّك حتى كان هذا الآن، أذِنَ لي، وإني أبَشِّرك أنه ليس أحدٌ أكرم على الله منك. قال ابن السَّكَن: وَروى اللَّيثُ عن خالد. بن يزيد، عن سَعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي حُسَيْن، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم، وكان من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم. قلت: وذكر محمد بن الرَّبيع الجيزيّ: أنّ ابن وَهْب روى هذا الحديث، عن إبراهيم ابن نَشِيط، عن ابن أبي حُسَيْن عن شَهْر، عن عبد الرحمن بن غَنْم: أنّهم بينا هُمْ عند رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقد نزلت «يا أيُّها الَّذِين آمَنُوا لا تَسْألوا عن أشْيَاءَ»[1] الآية، وأخرج

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه حفصة بنت عمر: إنّ أخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل، فما ترك ابن عمر بعدها قيامَ الليل. وكان رضي الله عنه لورعه قد أشكلت عليه حروبٌ عليّ رضي الله عنه، وقعد عنه، وندم على ذلك حين حضرته الوفاة. وسنذكر ذلك في آخر الباب إن شاء الله تعالى.

(١) الآية ١٠١ من سورة المائدة.

ابن منده والبيهقي في الشعب ، من طريق عبد الوهاب بن عطاء . قال : سُئل الكلبي عن قوله تعالى (فَمَنْ كانَ يَرْجو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عملاً صالِحًا)[1] الآية ، فقال : حدثنا أبو صالح ، عن عبد الرحمن ابن غَنْم : أنه كان في مسجد دمشق مع نفر ، من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومُعاذ ابن جبل ، فقال عبد الرحمن بن غَنْم : يا أيها الناس ، إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الخفيّ ، فقال مُعاذ بن جَبَل : اللهم غفراً ، أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : حيث ودّعنا : إنّ الشيطان قد يئس أن يُعبدَ في جزيرتكم هذه ، ولكن يُطاع فيم تحقِرون من أعمالكم ، الحديث . فهذه الأحاديث تدلّ على صحبته ، فعدوا اصطناعَ عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريّ الذي تفقّه به أهلُ دمشق ، فله إدراك ، كما سيأتي في ترجمته في القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى ، قال البخاري : قال لي عمرو بن علي : مات سنة ثمان وسبعين .

٥١٧٤ (عَبْدُ الرحمن) بن الفاكه . . يأتي في ابن أبي قُرّاد ، أفرده البغوي وابن حبان ؛ وأخرج البغوي من طريق عَدِيّ بن الفضل ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن عُمارة ، بن خزيمة ، عن ابن الفاكه ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم توضأ مرّةً . قال البغوي ليس له غيره ، وبلغني أنّ اسمه عبد الرحمن . . (ز) .

٥١٧٥ (عَبْدُ الرحمن) بن قارِب الثقفيّ . . في الربيع بن قارب . . (ز) .

٥١٧٦ (عَبْدُ الرحمن) بن قَتادة السُّلَمِيّ . . قال ابن مَنْدَه : يُعَدّ في الحمصيين ، ذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وغيرهم في الصحابة ، وأخرج حديثه أحمدُ ، وابن منيع ، والطبراني ، في مسانيدهم كلّهم ، من طريق الليث ، عن معاوية ، بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إنّ الله خلق آدم ، ثم أخذ ذريّته من ظهره ، فقال : هؤلاء في الجنة ، ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ، ولا أبالي ،

وذكر عمر بن شبّة ، قال : حدثنا عمر بن شبيط ، حدثنا أبو الدَّهْيع الرّقي ، عن ميمون ابن مهران ، عن ابن عمر أنه دخل عليه رجلٌ فسأله عن ذلك الشاهد ، فقال : كففتُ يدي ، فلم أندم ، والمقاتل على الحق أفضل .

(١) الآية ١١٠ من سورة الكهف

قِبَلَه قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نُقتَل؟ قال: على مواقع القَدَر. أخرجه ابن شاهين، من رواية مَعْن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن راشد، عن عبد الرحمن بن قتادة، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره. وكذا قال ابن منده، عن حماد بن خالد، عن مُعاوية، عن راشد: حدّثني عبدُ الرحمن، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأعلّ البخاريّ الحديث بأنّ عبد الرحمن إنما رواه عن هشام بن حَكِيم، هكذا رواه معاوية بن صالح، وغيره، عن راشد، وقال معاوية مَرّة: إنّ عبد الرحمن قال: سمعتُ، وهو خطأ، ورواه الزُّبيديّ، عن راشد، عن عبد الرحمن، بن قَتادة، عن أبيه، وهشام بن حَكِيم، وقيل عن الزُّبيديّ، وعبد الرحمن، عن أبيه، عن هشام. وقال ابن السَّكَن: الحديثُ مُضطرب. قلت: ويكفي في إثبات صُحبته الرواية التي شهد له فيها التابعيّ بأنه من الصحابة، فلا يَضرّ بعدَ ذلك إنْ كان سمع الحديث، من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أو بينهما فيه واسطة.

٥١٧٧ (عَبْدُ الرحمن) بن أبي قُرَاد بضم القاف وتخفيف الراء الأنصاريّ. ويقال: السُّلَميّ، وجزم بالثاني أبو نُعيم، وابن عبد البرّ، وقالا هما وابن مَنْدَة، عدادُه في أهل الحجاز. قال ابن مَنْدَة: ويقال له: ابن الفاكه بالفاء وكسر الكاف، بعدها هاء. قال ابن منده، وأبو حاتم، وأبو السَّكَن: له صحبة، وقال مسلم، والأزديّ: تفرّد عُمارة بن خُزَيمة بن ثابت بالرواية عنه، وهو مُتعقَّبٌ بأن البخاريّ ذكر في تاريخه رواية الحارث بن فُضَيل عنه أيضاً، وحديثه عند النسائيّ من طريق أبي جعفر الخَطْميّ، عنهما جميعاً، عنه، وضمّ ابن عبد البرّ إليهما في الرواية عنه أبا جعفر الخَطْميّ، فوَهِم، وإنما روايتُه عنهما، عنه، ولفظه: خرجتُ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

وقال جابر بن عبد الله: ما منّا أحدٌ إلا مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر وابنه عبد الله.

وقال ميمون بن مِهْران: ما رأيت أورعَ من ابن عمر، ولا أعلم من ابن عباس. وروى ابن وهب، عن مالك، قال: بلغ عبد الله بن عمر ستاً وثمانين سنة، وأفتى في الإسلام ستين سنة، ونشر نافع عنه علماً جمّاً.

إلى الخلاء ، كان إذا أراد الحاجة أبْعَدَ ؛ وسنده حَسَن ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً ؛ وذكر ابن مَنْدَة : أنّ عليّ بن الدينيّ أخرج له من هذا الوجه حديثاً آخر ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلّى الله ، عليه ، وآله ، وسلم ، توضّأ فأدخل يَدَهُ في الإناء ، الحديث . وأورده ابن مَنْدَة حديثاً آخر ، من رواية الحارث ، بن فُضَيل ، عنه : أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم توضّأ يوماً ، فجعل الناسُ يَتَمَسَّحُون بَوَضُوئه ، وأخرجه أبو نُعَيْم في فوائد مَوْصُولة ، وزاد ، فقال : ما يحملكم على ذلك ؟ قالوا : حُبّ الله ورسوله ، فقال : من سَرّه أن يُحِبّه الله ورسوله . فلْيَصْدُقْ حديثه ، وليُؤدِّ أمانته ، وليُحْسِنْ جوارَ مَنْ جاوَره ؛ وفي سنده الحارث بن أبي جَعْفر ، وهو ضعيف ، والد خالفه فيه ضعيف آخر ، كما سأذكره في الكُنَى ، في ترجمة أبي قُرَاد السُّلَمِيّ .

٥١٧٨ (عَبْدُ الرحمن) بن قُرْط الثُّمَالِيّ الحِمصِيّ . . قال ابن مَعِين ، والبخاريّ ، وأبو حاتم : كان من أهل الصُّفّة ، وقال ابن عبد البرّ : أظنُّه أخا عبد الله بن قُرْط ، سكن الشام ، عدادُه في أهل فِلَسْطين ، كذا قال ، وقال هشام بن عمّار ، في فوائده : حدّثنا عثمان بن علاق ، عن عُرْوَة بن رُوَيْم ، قال : كان ابن قُرْط والياً على حِمْص ، في زمان عمر ، فبلغه أنّ عَرُوساً جُلِيَتْ في هَوْدَج ، ومعها النيران ، فكسر الهَوْدَج ، وأطفأ النيران ، ثم أصبح فصَعِد المِنبَر ، فقال : إنّي كنت مع أهل الصُّفّة ، وهم مساكين ، في مسجد النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وإنّ أبا جَنْدل نكحَ أُمَامَة ، فصنع طعاماً ، فدعانا ، فأكلنا فاستُشْهِد أبو جَنْدَل بعد ذلك ، وماتَتْ أُمامة ، وروى البخاريّ ، وابن السَّكَن ، من طريق مِسْكِين المُؤَذّن : حدّثني عُرْوَة ، بن رُوَيْم ، عن عبد الرحمن بن قُرْط : أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه ، وآله وسلم ليلة أُسري به ، إلى المسجد الأقصى ، كان بين المَقام وزَمْزَم ، جبرائيل عن يمينه ، وميكائيلُ عن يساره ، فطارا به ، حتّى بلغ السمواتِ السَّبْع ؛ فلمّا رجع قال : سمعتُ تَسْبِيحاً في السَّمَوَاتِ العُلَى ، الحديث . وأخرجه سَعِيد بن مَنْصور ، عن مِسْكين ، لكنْ أرسله ،

أنبأنا عبد الرحمن ، قال حدثنا أحمد ، حدثنا الدالي ، حدثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا يوسف ابن الماجشون ، عن أبيه وغيره أن مَرْوَان بن الحكم دخل في نفر على عبد الله بن عمر بعد ما قُتِل عثمان ، فعرضوا عليه أنْ يُبايعوا له . قال : وكيف لي بالناس ؟ قال : تقاتلهم ونقاتلهم معك ،

وقال هشام بن عمّار ، في فوائده : حدثنا مسكين ، فأورده : أن عبد الرحمن بن قُرْط ، صعد المنبر في أهل الحزم ، وقضاعة ، عليهم المُعْصَفَر [1] ، والأزهر ، فذكر القصة ، وفيه قوله : إنما قامت النعمةُ على المُنعم عليه بالشكر ، وزعم العسكري : أنه روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً ، ولم يأته ، فوهم .

٥١٧٩ (عَبْدُ الرحمن) بن قَيْس .. ذكره أبو جعفر الطبري ، وابن شاهين في الصحابة ، وأورده ابنُ شاهين ، من طريق معاوية بن سفيان ، عن أبي صالح ، عنه ، قال : جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى الله عليه . وآله ، وسلم ، فقال : إنّي مظلوم ، فقال : إنّ الظالمين هم المُفْلحون يومَ القيامة ، استدركه ابن فتحون أ . (ز) .

٥١٨٠ (عَبْدُ الرحمن) بن قَيْظِيّ ، بن قيس ، بن لَوْذان ، بن ثعلبة ، بن عَدِيّ ، ابن مجدعة ، ابن حارثة الأنصاري . . ذكره أبو عمر مختصراً ، فقال : شهد أُحداً مع أبيه ، واستشهد يوم اليمامة .

٥١٨١ (عَبْدُ الرحمن) بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن مَبْذُول ، بن عمرو الأنصاريّ المازني ، أبو لَيْلَى .. قال ابن حبان : له صحبة ، ومات في آخر زمن عمر ، وقال : شهد أُحُداً ، والخندق ، وما بعدها ، وهو أحدُ البكّائين ، الذين نزل فيهم : (تَوَلَّوْا وأعْيُنُهم تَفِيضُ من الدَّمْعِ حَزَناً) [2] ذكره ابن إسحق فيهم ، وكذا هو في تفسير الكلبيّ عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس ، وكان النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، استعمل أبا لَيْلَى المازنيّ ، وعبدَ الله بن سَلَام ، على قطع نَخْل بني النَّضير ، وقد تقدّم ذكر أخيه عبد الله بن كَعْب .

٥١٨٢ (عَبْدُ الرحمن) بن لاس ، أخو أبي ثعلبة الخُشَنِيّ . . ذكره ثابت بن قاسم ، التُّرابي ،

فقال : والله لو اجتمع عَلَيّ أهلُ الأرض إلاّ أهلَ فَدَك ما قاتلتهم . قال : فخرجوا من عنده وهو يقول :

(والملك بعد أبي لَيْلَى لمن غَلَبا)

قال أبو عمر : مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين ؛ لا يختلفون في ذلك بعد قتل ابن الزبير

---

[1] المعصفر : الأصفر ، والأزهر : الأزرق . [2] الآية ٩٢ من سورة التوبة .

فى كتاب الدلائل ، وأبو نعيم فى الحلية ، وأخرجا من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : أنّ أبا ثعلبة كان يقول : إنى لأرجو أن لا يخنقنى الله بالموت ، كما يخنقكم ، فبينما هو فى صرحة[1] داره ، إذ قال : هذا رسول الله يا عبدَ الرحمن ، لأخ له ، توفّى فى عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم أتى مسجد بيته ، فخرّ ساجداً حتى قُبض .

٥١٨٣ (عَبْد الرحمن) بن أبى لَبيبة الأنصارىّ . . روى الباوَرْدِىّ ، من طريق حاتم ، ابن إسماعيل ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، بن أبى لَبيبة ، عن جدّه ، فى المواقيت ، وقال : اسمُ جدّه عبدُ الرحمن ، وهو يحيى بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبى لَبيبة ، وأخرج له حديثاً آخر ، فى صيام رمضان ، من طريق حاتم أيضاً ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ابن أبى لَبيبة ، عن جدّه محمد ، عن أبيه ، استدركه ابن فتحون ، وترجم ابن مَنْدَه عبدَ الرحمن الأنصارىّ : أبو محمد مجهولٌ لا يُعرَف له صحبة ، وقد ذكره فى الصحابة ، ثم أخرج من طريق محمد ابن فُضَيل ، عن يحيى بن محمد ، بن عبد الرحمن ، الأنصارىّ ، حدثنى جدّى أنّ النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لما أتى خيبر جاءته امرأةٌ يهودِيةٌ بشاةٍ مَصْلية[2] ، فذكر الحديث ، فذكره فى ترجمة عبد الرحمن الأنصارىّ فهو منسوب ، وكذا صنع ابن أبى حاتم ، وذكر هذا الحديث ، من طريق فُضَيل بن سليمان ، عن يحيى مثله . قلت : ومحمد بن عبد الرحمن ، بن أبى لَبيبة مُزَنىّ معروف ، روى عن سعيد بن المُسَيّب ، وغيره ، وأخرج له أبو داود والنسائىّ ، وقد جعل بعضُهم الصُّحْبة لأبى لَبيبة ، كما سيأتى فى الكُنى . . (ز) .

٥١٨٤ (عَبْدُ الرحمن) بن أبى لَيْلَى الأنصارىّ هو الأكبر . . ذكر العَدَوِىّ النّسّابةُ ، عن ابن الكَلْبِىّ : أن أبا لَيلَى شهد أحُداً ، ومعه ابنهُ عبد الرحمن ، قال ابن البَرْقِىّ ، فى رجال المُوطّا ، فى ترجمة عبد الرحمن بن أبى ليلى التابعىّ المشهور : أدرك عبدُ الرحمن النبىّ صلّى الله عليه ، وآله ، وسلم ،

بثلاثة أشهر أو نحوها . وقيل : لستة أشهر . وكان أوصى أن يدفن فى الحل ، فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج ، ودفن بذى طُوًى فى مقبرة المهاجرين . وكان الحجاج قد أمر رجلا فسمّ زُجّ[3] رمح ، وزحمه فى الطريق ، ووضع الزجّ فى ظاهر قدمه ، وذلك أنّ الحجاج خطب يوما وأخّر الصلاة ؛

(١) الصرحة : المكان الظاهر الذى يرى من قبة الصائرين خارج الدار وفى طبعة السعادة (صوحة داره) وهو تحريف

(٢) مصلية : مشوية (٣) زج الرمح : سنانه .

وكأنه اشتبه عليه بأبيه، وإلا فقد صرّح غيره بأنه وُلد في عهد عمر، واختُلف في صحة سماعه منه، وله أصول، ومات في الجماجم سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وأما الذي شهد مع أبيه أحدًا لم يذكروا تاريخ وفاته. (ز).

٥١٨٥ (عَبْدُ الرحمن) بن ماعز. في عبد الله بن ماعز.

٥١٨٦ (عَبْدُ الرحمن) بن مالك بن شدّاد المُرّي. يأتي في ترجمة أخيه عُرْوة، قال ابن حِبّان تبعًا للبغوي: كان اسمه عُرْوة، فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن، وقال ابن الكلبي: كان اسمه عزوان، فسمّاه عبد الرحمن، استدركه ابن فتحون وأبو موسى.

٥١٨٧ (عَبْدُ الرحمن) بن أبي مالك الهَمْداني، واسم أبي مالك هانئ. ذكره ابن السكن والباوَرْدي في الصحابة، وتفرّد بحديثه حفيده خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، فأخرج ابن السكن، من طريق سُلَيْمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه عبد الرحمن، أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ومسح على رأسه، ودعا له بالبركة، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان، فلما جهّز أبو بكر الجيش إلى الشام، خرج مع يزيد. قلت: لم يذكره ابن عساكر، وهو على شرطه. وذكر الباوَرْدي بهذا الحديث، وذكره ابن مَنْدَة فيمن اسمه عبد الرحمن، غير مُسمّى الأب، وأخرج الحديث من الوجه الذي أخرجه منه ابن السكن، لكن وقع عنده: عن خالد بن يزيد، عن عبد الرحمن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن جدّه، عبد الرحمن، فصحّف «من» بن يزيد. وعبد الرحمن، والصواب يزيد بن عبد الرحمن، على ما رواه ابن السكن، وغيره.

٥١٨٨ (عَبْدُ الرحمن) بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاري. أبوه صحابي مشهور، أمّا هو

فقال ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك، فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك. قال: إن تفعل فإنك سفيه مسلّط. وقيل: إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه، وكان يتقدم في المواقف بعرفة وغيرها إلى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها، فكان ذلك يعز

ذكره ابن السكن ، في الصحابة ، وقال : شهد مع أبيه أحداً والمشاهد ، وبه كان يكنى ، وذكره الترمذي ، وابن ماكولا ، في الصحابة ، وقال ابن شاهين ، عن ابن أبي داود : صحب ، وشهد بيعة الرضوان ، والمشاهد بعده .

٥١٨٩ (عَبْدُ الرحمن) بن مُدْلِج . ذكره أبو العباس بن عقدة ، في كتاب الموالاة ، وأخرج من طريق موسى بن النضر ، بن الربيع الحمصي ، حدثني سعد بن طالب ، أبو غيلان ، حدثني أبو إسحق ، حدثني من لا أحصي : أن عليًّا نشد الناس في الرحبة : من سمع قول رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من كنت مولاه ، فعلي مولاه ؟ فقام نفر منهم عبد الرحمن بن مدلج ، فشهدوا أنهم سمعوا ذلك ، من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرجه ابن شاهين ، عن ابن عقدة ، واستدركه أبو موسى .

٥١٩٠ (عَبْدُ الرحمن) بن مربع بن قيظي الأنصاري ، أخو عبد الله . تقدم ذكره في ترجمته .

٥١٩١ (عَبْدُ الرحمن) بن المرقع السلمي . قال أبو حاتم ، وابن السكن ، وابن حبان : له صحبة ، ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : سكن مكة ، وشهد فتح خيبر ، وذكره البخاري ، وساق هو وإسحق في مسنده ، والحسن بن سفيان ، والبغوي ، وابن قانع : كلهم من طريق أبي زيد المدني ، عن عبد الرحمن بن المرقع قال : لما فتح النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خيبر كان في ألف وثمانمائة ، فقسمها على ثمانية عشر سهماً .

٥١٩٢ (عَبْدُ الرحمن) بن مسعود الخزاعي . ذكره البغوي ، ومحمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، والطبراني ، وابن السكن ، والباوردي ، وابن قانع ، وأخرجه من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الله الخزاعي ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي ،

على الحجاج ، فأمر الحجاج ، رجلا معه حربة يقال : إنها كانت مسمومة ، فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل ، فأمر الحربة على قدمه ، وهي في غرز[1] راحلته : فمرض منها أياماً ، فدخل عليه الحجاج يعوده ، فقال له : من فعل بك يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : ما تصنع به ؟ قال : قتلني الله إن لم أقتله .

(١) غرز الراحلة مثل الركاب للسرج .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : يأيها الناس : عليكم بالسمع ، والطاعة فيما أحببتم ، وكرهتم إلا أن السامع العاصي لا حجّة له ، والسامع المطيع لا حجّة عليه ، وفي سنده ضعف ، وقال ابن السكن : في إسناده نظر ، ولم يذكر في حديثه سماعاً ،

٥١٩٣ (عَبْدُ الرحمن) بن مَشْنُوء ، بن عبد ، بن وَقْدان العامري ، ذكره ابن سعد ، والطبري ، وابن شاهين ، في الصحابة ، وكان من الطلقاء ، وذكر عمر بن شَبّة ، في أخبار المدينة : أنه اتخذ بالمدينة داراً بين دار عمّار بن ياسر ، ودار عتبة بن ربيعة . (ز) .

٥١٩٤ (عَبْدُ الرحمن) بن المُطَاع ، بن عبد الله : بن الغِطْرِيف ، أخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة ، وحَسَنَةُ أمّهما . وقال الترمذي : يقال إنّهما أخوان . وأنكر العسكريّ تبعاً لابن أبي خيثمة أنْ يكون عبد الرحمن أخا شُرَحْبِيل ، روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنّه خرج عليهم ، ومعه كهيئة الدَّرَقة ، فبال إليها ، الحديث . روى عنه يزيد بن وَهْب ، أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائيّ ، وابن ماجه ، وذكر مُسلم ، والأزديّ والحاكم ، أنّه تفرّد بالرواية عنه ، وقد وقع في الطبرانيّ الكبير ، حديثٌ من طريق أبي قارظ عنه ، وهو واردٌ على الإطلاق المذكور ،

٥١٩٥ (عَبْدُ الرحمن) بن مُطِيع بن الأسود ، بن المُطَّلب ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، ابن قُصَيّ ، القُرَشيّ الأسديّ . ، ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وقال : له صحبة ، وكنيته أبو عبد الله ، وأمّه أمّ كلثوم ، بنتُ معاوية ، وهو أخو عبد الله بن مُطِيع ، كذا قال : فإنْ كان محفوظاً فقد وافق اسمُه واسمُ أخيه اسمَ العَدَويّ الآتي ذكره في العبادلة في القسم الثاني ،

٥١٩٦ (عَبْدُ الرحمن) بن مُعاذ ، رجلٌ يأتي في القسم الثاني .

قال : ما أراك فاعلا ، أنتَ الذي أمرتَ الذي نخسني بالحربة ، فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن ، وخرج عنه وروى أنه قال للحجاج — إذ قال له : مَنْ فعل بك ؟ — قال : أنت الذي أمرت بإدخال السلاح في الحرم ، فلبث أياما ، ثم مات ، وصلى عليه الحجاج .

٥١٩٧ (عَبْد الرحمن) بن مُعَاذ، بن عثمان، بن عمرو بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مُرَّة، بن كعب القُرَشي التَّيمي. ابن عم طلحة بن عبد الله. قال البخاري، وغيره: له صحبة، وله أبو سعيد مع مَسلمة الفتح. روى حديثه حُمَيدُ الأعرج، عن محمد، بن إبراهيم التَّيمي، عنه، قال: خَطَبنا رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم بمنى، فَفُتِحَتْ أسماعُنا حتى كنا نَسْمعُ ما يقول، ونحن في منازلنا. الحديث، أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وأخرج البخاري: قال لي مُسَدَّد، عن خالد بن عبد الله: حدثنا حُميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن مُعَاذ، قال: قال النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم بمثل حَصَى الخذف فارْمُوا، اختُلف فيه على حُميد، فقيل: عنه، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن رجل من الصحابة، أخرجه أبو داود، أيضًا، وذكره في الصحابة الترمذيُّ، وابن حبان، وابن زَبْر، والباوَرْدِيّ: وابن مَنْدَة، وابن عبد البرّ، وآخرون. ولمّا أخرج الدارمي حديثه قال بعده: قيل له: أله صحبة؟ يعني قول الدارمي، فقال: نعم.

٥١٩٨ (عَبْد الرحمن) بن معاوية، غير منسوب.. ذكره الإسماعيلي، وغيره في الصحابة، وتبعهم الخطيبُ في المتفق، وهو تابعي كما سأبيّنه، في القسم الرابع، وهو مصري، ووالده مختلَف في صحبته، وهو معاوية بن حُدَيج الذي كان من شيعة معاوية، بن أبي سفيان.

٥١٩٩ (عَبْد الرحمن) بن مَعْقِل السُّلَمي صاحب الدُّثَيْنَة[1].. قال ابن حبّان: له صُحْبة. وأخرج حديثه الطبرانيّ، من طريق الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو محمد، عن عبد الرحمن، بن معقل، صاحب الدُّثَيْنة، قال: سألتُ النبيَّ صلى الله عليه، وآله، وسلم: ما تقول في الضَّبّ؟ قال: لا آكله، ولا أنهى عنه، قلت: فما لم تَنْهَ عنه، فإني آكله. وذكر الحديث، قال ابن عبد البر: ليس بالقويّ.

٥٢٠٠ (عبد الرحمن) بن مَعْمَر الأنصاري. قال ابن مَنْدَة: ذكره البخاري في

حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله عمر بن إسحاق بن معمر الجوهري، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين، قال: حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان

(١) الدثينة: ماء معروف.

الرُّهْدان ، ثم أخرج ابن مَنْدَهْ من طريق أسامة بن زيد : حدَّثنا محمد ، بن إبراهيم ، حدثني عبد الرحمن ابن مُعْمَرٍ الأنصاريّ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : تَسَحَّروا ، فنِعْم الزادُ السَّحَر ، تَسَحَّروا فإن الله يُصَلِّي على المُتَسَحِّرين ، تَسَحَّروا ولو بِشِقِّ تمرةٍ ، ولو بِكِسْرةٍ . قال ابن مَنْدَهْ : لا يَصِحّ . قلت : وقد تقدَّم نحو هذا المتن في ترجمة عبد الرحمن بن الأرقم ، ويحتملُ أن يكون هذا عبدَ الرحمن بن مَعْمَر ، بن حَزْم ، والد أبي طُوَالة الأنصاريّ ، الراوي ، عن أنسٍ ، فيكون الحديث مُرْسَلاً .

٥٢٠١ (عَبْدُ الرحمن) بن مُقَرِّن ، بن عائذ المُزَنيّ . . قال ابن سَعْد له صحبة ، ويقال : اسمه عبد عمرو ، بن مُقَرِّن ، فغيَّره النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٥٢٠٢ (عَبْدُ الرحمن) بن النَّحَّام ، وقيل ابن أبي النَّحَّام . جاء ذكره في حديث صحيح ، قال أحمد ، وأبو بكر بن أبي شَيْبة جميعاً : حدَّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط : أنه قال لكعب بن مُرَّة : حدِّثنا عن رسولِ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، واحذَرْ . قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من بلغ العَدُوَّ بسَهْمٍ رفعهُ الله به درَجة . فقال عبد الرحمن بن أم النَّحَّام . وما الدَّرَجة يا رسول الله ؟ قال : أمَا إنَّها ليسَتْ بِعَتَبةِ أُمِّك ، ولكن ما بين الدرَجَتَيْن مائة عامٍ ، لفظُ أحمد ، وفي رواية أبي بكر فقال عبد الرحمن بن النَّحَّام ، وكذا أخرجه ابن حِبَّان ، في صحيحه ، عن الحسن بن سُفْيان ، وهو في مُسنده ، عن أبي بَكْر ، وكذا أخرجه ابن مَنْدَهْ ، نقله من طريق العُطارِديّ عن أبي معاوية ، وقال : رواه أسباطٌ عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، فقال : عن أبي عُبَيْدة ، بن عَبْد الله ، ابن مسعود ، عن أبيه ، فذكر الحديث وأبو مُعاوية أحْفَظُ لحديث الأعمش من غيره .

٥٢٠٣ (عَبْدُ الرحمن) بن نِيَار بكسر النون ، وتخفيف الياء المثناة ، من تحت ، هو أبو بُرْدَة الأسْلَميّ خالُ البَرَاء . نقل ابن مَنْدَهْ ، عن يحيى بن خِذَام أنه سمَّاه عبد الرحمن ، وأخرج حديثه ،

الجعفي ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ، قال حدثنا عبد العزيز بن سِيَاه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن عمر ، قال : ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي رضي الله عنه الفئة الباغية .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن الورد ، حدثنا يوسف بن يزيد ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا

عن عبد الله بن يزيد المَقبُري بسنده، والمعروف أن اسمه هانئ، كما سيأتي، وأورده ابن منده وأبو نُعيم حديثه من طريق المَقبُري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن بُكير ابن الأشج، عن سُليمان بن يسار، عن ابن نِيار، عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: لا يضرِبَ أحدٌ فوق عشرة أسواط، إلا في حدٍّ من حدودِ الله، كذا أورده بغير تسمية، وقال أبو نُعيم: من قال عبدُ الرحمن فقد وَهِم، ثم أشار إلى وَهْم من سمّاه أسلميًّا، فقال: الأسلميُّ هو أبو بَرزة بالزاي، واسمه نضلة، وإن كان بالدال فاسمه هانئ، ونقل ابن الأثير كلامَ أبي نُعيم في ردّه بما هذا تصحيحه.

٥٢٠٤ (عَبْد الرحمن) بن الهُبَيب، بموحّدتين مُصَغّراً الكِنانيّ، ثم الليثيّ، من بني سَعْد بن الليث. استُشْهِد هو، وأخوه عبد الله يومَ أُحد، قاله الواقديّ، واستدركه ابن فتحون.

٥٢٠٥ (عَبْد الرّحمن) بن وَائلة الأنصاريّ. ذكره أبو موسى، عن كتاب الطوالات، لأبي عليّ أحمد بن عثمان، الأبهريّ بسند له إلى أبي البَختَريّ، وَهبُ بن وَهْبٍ، القاضي، عن جَعْفر بن مُحمد، عن أبيه، عن جَدّه، عليّ: أنّ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم بعث معاذاً إلى اليمن، فذكر قصة طويلة، قال: فرحَلَ مُعاذٌ من اليمن، فلمّا كان على مَرْحَلَتَيْن لقي رجلاً، وهو يقول: يا إله السماء، بلّغ مُعاذاً أنّ محمداً فارق الدُّنيا، فقال له: مَنْ أنتَ؟ قال: عبد الرحمن بن وائلة أرسلني إليك أبو بكر الصدّيق، وهذا كتابه. قلت: وأبو البَختَريّ نُسِب إلى الكَذِب، ووضع الحديث.

٥٢٠٦ (عَبْد الرحمن) بن وائل، بن عامر، بن مالك، بن لَوْذان. قال ابن القدّاح، والعدويّ في الأنساب: شهد أحداً، وما بعدها، واستُشْهِد بالقادسيّة.

٥٢٠٧ (عبدُ الرحمن) بن يَرْبوع، المالكي، كان من ثَقيف. ذكره البغويّ في الصحابة، لكن لم يَنسُبْه، وأخرج أبو نُعيم من طريق محمد بن مَرْوان السُّدّيّ، عن الكلبيّ، عن أبي

أسباط بن محمد، عن عبد العزيز بن سِيَاه، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال ابن عمر: ما أجدني آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي.

وذكر أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو القاسم الفضل بن دُكين، وأبو أحمد الزبيري:

صالح ، عن ابن عباس ، قال : كانت المؤلفة خمسة عشر رجلاً ، أبو سفيان بن حرب ، والأقرع ، وعيينة ، وحويطب ، وسهيل بن عمرو ، والحارث ، بن هشام ، وأبو السنابل ، وحكيم بن حزام ، ومالك بن عوف ، وصفوان بن أمية ، والعباس بن مرداس ، والعلاء بن الحارث الثقفي ، وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مالك ، وسهيل الجمحي ، وخالد بن قيس السلمي ، وأخرج ابن مردويه ، في التفسير من طريق يحيى بن أبي كثير . قال : المؤلفة قلوبهم ، فذكرهم ، وذكر فيهم الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع ، وكذا أورده عبد الرزاق ، في تفسيره ، عن معمر ، عن يحيى ، وذكره أيضاً في الذين أعطاهم النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم حنين خمسين من الإبل ، ولم يقع منسوباً إلى بنى مالك عندهما ، وأخرجه أبو موسى ، من طريق علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، فقال : في روايته : وعبد الرحمن بن يربوع ، من بنى مخزوم ، وأخرج البغوي والباوردي في ترجمة هذا ، من طريق محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، بن يربوع عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق ، رفعه : أفضل الحج العج والثج ، وهكذا أخرجه البزار في مسند أبي بكر ، وقال عبد الرحمن بن يربوع هذا في هذه الترجمة ، فقد ذكر الدارقطني أن الصواب : عبد الرحمن بن سعيد ، بن يربوع ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق ، وأن من قال : سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، فقد قلبه ، وكذا قال أحمد ، والبخاري ، والترمذي في تخطئة من قال : سعيد ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال الترمذي : لم يسمع محمد بن المنكدر ، من عبد الرحمن ولم يذكر المزي فيه راوياً إلا ابن المنكدر ، وقال : أخرج له الترمذي ، وابن ماجه حديثاً واحداً يعني المذكور ، عن أبي بكر في الحج ، واغتر الذهبي بهذا ، فذكره في الميزان . فقال : ما روى عنه سوى ابن المنكدر ، وتعقب بأن البزار لما ذكره ، قال : روى عنه عطاء بن السائب ، وابن المنكدر ، وساق

قالا : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنه قال — حين حضرته الوفاة : ما أجد في نفسي من أمر الدنيا شيئاً ، إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي بن أبي طالب .

وقال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن أبي العنبس ، عن أبي بكر بن أبي الجهم ، قال . سمعت ابن عمر يقول : ما آسى على شيء إلا تركي قتال الفئة الباغية مع علي .

رواية عطاء عنه ، وقال : إنه معروف . قلت : وعلى تقدير أن يكون محفوظاً ، فهذا الراوى ، عن أبى بكر الصدِّيق هو المذكور ، فى المؤتلفة ، والله أعلم .

٥٢٠٨ (عَبْد الرحمن) بن يَرْبُوع المَخْزُومِىّ . . ذُكر فى الذى قبله ، إن وضح أنه هو المذكور فى المؤتلفة : فقد صرّح البزّارُ بأنّه أدرك الجاهلية ، ومَنْ كان كذلك ، وروى عن أبى بكر الصدّيق ، وهو من قُرَيش فهو على شَرطِنا فى الصحابة ، كما تقرّرَ غيرَ مرّة . . (ز) .

٥٢٠٩ (عَبْدُ الرحمن) بن يَزِيد ، بن عامر ، بن حديدة الأنصارىّ أخو مُنْذر بن يزيد ، . قال العدَوِىّ : له صحبة ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير ، عن أبى علىّ الجيّانى .

٥٢١٠ (عَبْدُ الرحمن) بن يزيد ، بن رافع ، أو رَاشِد . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم : إياكم والحُمْرة ، فإنها مِن أحَبّ زِينَةِ الشَّيطان ، أخرجه الحسَنُ بن سُفْيان ، فى مُسْنَدِه ، من طريق يَحيى بن صالح ، الوُحَاظِىّ ومحمد بن عثمان ، كلاهما عن سَعيد بن بَشِير ، عن قتادة ، عن الحسَن البَصْرِىّ . فسمّى جَدَّه رافعاً ، وسَعِيد ، بن بَشير ضعيفٌ ، وأخرجه ابن أبى عاصم ، من طريق محمد بن بِلاَل ، عن سعيد ، بهذا الإسناد ، فسمّى جدَّهُ رَاشِداً ، وكذا أخرجه ابن مَنْدَة ، من طريق الوُحَاظِىّ ، وقال مُطَّلب فى مُعْجَمه ، ولم يَتَردّد فى اسم جَدّه ، وكذا قال أبو نُعيْم : وتردّدا فى اسم جَدّه ، فى اختلاف الروايتين ، المذكورتين ، وذكره أبو حُذَيفَة مختصراً ، وحكى التردّدَ ، واختلف فيه على سَعيد بن بَشِير اختلافاً ثانياً ، أخرجه الطبرانىّ ، فى المُعْجَم الكبير ، من طريق بَكر بن محمّد ، عنه ، فقال : عن عِمران بن حُصَيْن ، بدل عبد الرحمن ، وأخرجه من وجه آخر ، عن عِمْران .

(١٦١٣) عبد الله بن عمرو بن بُجْرَة بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدىّ ابن كعب القرشى العدَوى : أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، ولا أعلم له رواية ، ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن استشهد يوم اليمامة من بنى عدىّ بن كعب ، وقال أبو معشر : لم يبق من أهل الجنّ تبتّام بجرة بن عبد الله بن قرط بن رزاح بنا عدىّ .

٥٢١١ (عَبْدُ الرحمن) بن يَعْمَر الدِّيلِيّ . . قال ابن حِبّان في الصحابة: مَكِّيّ، سكن الكوفة؛ يُكْنَى أبا الأسود. روى عن النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم حديث: «الحجّ عرفة»، وفيه قصة، وحديث النَّهي عن الدُّباء، والمزفّت[1]. وهما في السُّنن الأربعة، إلا النسائيّ؛ فليس هو عند أبي داود، وصحّح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والدار قطنيّ، وصرّح بسماعه من النبيّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم في بعض الطرق إليه. وقال مسلم، والأزديّ: ما روى عنه غيرُ بُكير بن عطاء الليثيّ. وقال ابن حبان: مات بخراسان.

٥٢١٢ (عَبْدُ الرحمن) الأشجعيّ . . قال ابن مَنْدَة: ذكره يحيى بن يونس الشيرازيّ في الصحابة، ولا يصح، وأخرج من طريق الواقديّ، عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن عباس ابن عبد الرحمن الأشجعيّ، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلم: أنه أمرهم أن يسكنوا بها من أقادم يومئذ.

٥٢١٣ (عَبْدُ الرَّحْمن) الأزرق الفارسيّ . . . ذكره ابن قانع. وهو والد عُقبة الآتي . . . (ز).

٥٢١٤ (عَبْدُ الرحمن) الأنصاريّ، هو ابن أبي لُبيبة. تقدم . . (ز).

٥٢١٥ (عَبْدُ الرحمن) الحِمْيَريّ، والد حُمَيد بن عَبْد الرحمن الحميريّ، البصريّ الفقيه، المشهور . . ذكره ابن مَنْدَة في الصحابة، وقال: لا يصح. ثم أخرج من طريق أبي العلاء الأوديّ، عن حُمَيد بن عَبْد الرحمن الحِمْيَريّ، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه، وآله، وسلم: «إذا دَعَاكَ دَاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهما مِنْكَ بَاباً، فإنّ أقربهما باباً أقربهما جواراً»، ويحتمل أن يكون في قوله، عن أبيه، تصحيف، وأنّ الصواب: عن أخيه. وقد تقدّم أخوه في حرف الألف، وأن حُمَيْد بن عبد الرحمن، روى عنه حديثاً غير هذا.

(١٦١٤) عبدالله بن عمرو الجمحي، مدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة. وروى عنه إبراهيم بن قدامة الجمحي: فيه نظر.

---

(١) الدباء: القرع، والمزفت: المراد به الإناء المطلي بالزفت لأنه يسد المسام والمراد النهي عن النبذ فيهما حتى لا يتخمر النبيذ بسرعة.

٥٢١٦ (عبد الرحمن) الحنفيّ ، أو الخُشنيّ أخو أبي ثعلبة . . . يأتي في ابن ثعلبة في الكنى . . (ز) .

٥٢١٧ (عبدُ الرحمن) والدُ خلاد . . قال ابن مَندَة : ذكره البخاريّ ، وأخرج ابن مَندَة ، وأبو نُعيم من طريق عبد الرزّاق ، عن مَعمر ، عن خلاد ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في غزوة تبُوكَ ، فقال : ألا أخبركم بأحبكم إلى الله ؟ قال : فظنّنا أنه سيسمّي رُجلا ، فقلنا بلى يا رسول الله ، قال : أحبُّكم إلى الله أحبكم إلى الناس ، وأبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس ، قال أبو نُعيم : هذا وَهم ، والصواب مارواه عُثمان بن مَطر ، عن مَعمر ، عن عبد الرحمن ، بن خلاد ، عن أبيه ، عن أنس ، كذا . قال : وعثمان بن مَطر ضعيف جداً ، فلو كان ضابطاً لقُبلت زيادته وكان قد سقط اسمُ الصحابي من رواية عبد الرزّاق ، وقد ذكر البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، خلاد بن عبد الرحمن ، بن حُميد ، روى عن سَعيد بن المُسيب ، وعن شقيق بن ثور ، روى عنه مُعتمر ، وغيرُه ، وقال البخاريّ في ترجمة شقيق . . روى خلاد عن شقيق بن ثور ، عن أبيه عن أبي هُريرة .

٥٢١٨ (عبد الرحمن) أبو راشد . . تقدَّم في عبد الرحمن بن عبد .

٥٢١٩ (عبد الرحمن) والد عبد الله . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورده أبو نعيم ، وأبو موسى في الذَّيل ، فأخرج ابن قانع ، والطبرانيّ في الأوسط ، من طريق سُليمان بن داودَ الشاذكونيّ ، قال : حدّثنا محمد بن حُمران : حدّثنا أبو عمران ، محمد بن عبد الله . بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، وكانت له صحبة ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى عِصابة قد أقبلت فقال : تتكم الأزدُ أحسنُ الناسِ وُجوهاً ، وأعذبُها أفواهاً ، الحديث ، قال الطبرانيّ : تفردَ به الشاذكونيّ بهذا الإسناد . قلت : أبو عِمران ، وأبوه لا يعرفان . . (ز) .

٥٢٢٠ (عبد الرحمن) والدُ عُتبة الفارسيّ . . يأتي في عُقبة والد عبد الرحمن . . (ز) .

(١٦١٥) عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، يكنى أبا جابر . ذكره ابن إسحاق عن معبد بن كعب ، عن أبيه كعب ، أنه قال في حديث ذكره ، وأنا أنظر إلى عبد الله بن عمرو بن حرام ، فقلت يا أبا جابر .

كان نقيباً ، وشهد العقبة ثم بدراً ، وقُتل يوم أُحد شهيداً ، قتله أسامة الأعور بن عبيد وقيل :

٥٢٢١ ﴿ عبد الرحمن ﴾ بن فلان . . ذكره ابن مَندة فى الصحابة ، وأورد من طريق عُصمة ابن سليمان ، عن حازم بن مَروان ، عن عبد الرحمن بن مَروان ، أو فلان ، بن عبد الرحمن ، قال : شهد النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم إملاك رجلٍ من الأنصار ، فزوَّجه ، وقال : على الخير والإلف ، والطائر الميمون ، والسعة فى الرزق ، دَفّفوا على رأسه ، فجاؤا بالدُّف فضربَ به وأقبلت الأطباق عليها فاكهةٌ وسُكر ، فنثر عليه ؛ فكف الناس أيديهم . فقال : مالكم لا تنتهبون ؟ قالوا يا رسول نهيتنا عن النهب ، فقال : إنما نهيتُكم من نُهبة العسكر ، فأما العرسان فلا ، فجاذبهم وجاذبوه ، أخرجه عن الأصمّ ، عن الصغانىّ ، عن عُصمة ، وعُصمة ، وشيخه لا يُعرفان ، وقد أخرجه الطبرانىّ ، عن أبى مُسلم ، عن عُصمة ، عن حازم ، لكن خالف فى إسناده ، قال : عن حازم مولى بَنى هاشم ، عن عُمارة عن ثور ، عن خالد بن مَعدان ، عن مُعاذ بن جبل ، وذكره ابن الجوزىّ فى الموضوعات ، وقال: [1].

٥٢٢٢ ﴿ عبد الرحمن ﴾ والد محمد . . فى ابن أبى لَبيبة . . (ز) .

٥٢٢٣ ﴿ عبد الرحمن ﴾ المزنىّ ، والد عمر ؛ ويقال : والد محمد . . ذكره البغوىّ ، وغيرُه فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى مَعشر ، بن يحيى بن شِبل ، عن عمرو ، بن عبد الرزاق ، الزانىّ ، عن أبيه ، قال : سُئل النبيّ صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلمّ عن أصحاب الأعراف ، فقال : قومٌ قُتلوا فى سَبيل الله ؛ وهم عاصون لآبائهم فنعهم من الجنة عِصيانُهم لآبائهم ، ومن النار قتلهم فى سَبيل الله ، وهكذا أخرجه ابن مَردَويه فى التفسير . وأخرجه عبد بن حُميد ، وابن جَرير ، كلاهما من وجه آخر ، عن ابى مَعشر : فقال : عن محمد بن عبد الرحمن ، وقال ابو عمر : هذا هو الصواب ، فى تسمية ولده . قلت : واخرجه ابن شاهين ، وابن مردَويه ايضا : من وجه آخر ، عن ابى معشر ، فقالا : يحيى ابن عبد الرحمن والاضطراب فيه عن ابى مَعشر ، وهو نجيح بن عبد الرحمن ، فإنه ضعيف ، وقد رواه سعيد بن ابى هلال ، عن يحيى بن شِبل ، فخالف ابى مَعشر فى سنده : واخرجه ابن جرير ، وعن شاهين ، من طريق الليث ، عن خالد بن يَزيد ، عن سَعيد ، عن يحيى بن شِبل : ان رجلا من

بل قتله سفيان بن عبد شمس ابو ابى الأعور السلمى ، وصلىّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة . وهو اول قتيل قُتل من المسلمين يومئذ ، ودُفن هو وعمر بن الجَمُوح فى قبر واحد ، كان عمرو بن الجموح على اخته هند بنت عمرو بن حرام ، هو والد جابر بن عبد الله وروى عنه ابنه جابر قال :

---

(١) بعد ذلك بياض فى الأصل .

بَنى نَضر أخبرهُ عن رَجل من بنى هِلالٍ ، عن أبيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه ، وأخرجه ابن مَرْدَوَيه ، من طريق ابن لِهيعة ، عن خالد بن يَزيد ، لكن لم يقلْ عن أبيه ، ورواية الليث أَوْصلُ .

٥٢٢٤ ﴿ عَبد الرحمن ﴾ المُزنى آخرُ . ذكره أبو مُوسى، وأورده من طريق جَعفر بن سليمان، عن يَعقوب بن الفضل ، عن شريك بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزَنىّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أعطيتُ فى على تِسعَ خلال : ثلاثاً فى الدُّنيا ، وثلاثاً أرجوها له ، وواحدة أخفها عليه(١) ، فذكر الحديث ، قال أبو موسى يجوز أن يكون واحداً مما تقدّم .

٥٢٢٥ ﴿ عَبد الرحمن ﴾ بن المكفوف . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال:له حديث فى وظائف الأعمال ، فى ذِكر صَلاةِ الأعمى .

آخر من اسمه عبد الرحمن

﴿ ذِكرُ أسماء بَقية المُعبدين ﴾

٥٢٢٦ ﴿ عَبد رُضا ﴾ بضمّ الراء ، وفتح الضاد المعجمة ، ضَبطه ابن ماكولا ، مقصوراً ، الخولانى ، يُكنى أبا مِكنف بكسر الميم ، وسكون الكاف ، وفتح النون ، بعدها فاء . . قال ابن مَندَة، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكَتب له كِتاباً إلى مُعاذ ، وكان ينزِلُ بناحية الإسكندرية ، ولا يُعرف له رواية ، قاله لى أبو سَعِيد بن يونُس ، وقال ابن ماكولا : عن ابن يونُس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وَفد بَنى خَولان وذكر له خَبراً . قلت أنا : فأستبعد أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يغير اسمه المذكور .

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم فى يمينه .

وذكر ابن عُيينة ، عن ابن المُنكدر ، قال : سمعت جابراً يقول : جيء بأبى يوم أحد إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم وقد مُثّل به ، فوُضع بين يديه ، فذهبت أكشف عن وجهه ، فنهانى قومٌ ، فسمعوا صوت صائحة ، فقيل : ابنة عمرو أو أخت عمرو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تبكى مازالت

---

(١) معنى ذلك أن الخلال عشرة ، ويجوز أن تكون التى يخافها عليه لم يعطها فيه .

٥٢٢٧ ﴿ عَبد شمس ﴾ بن الحارث ، بن عَبد المطلب ، وسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عَبد الله ، تقدم . . (ز) .

٥٢٢٨ ﴿ عَبدُ شمس ﴾ بن الحارث ، بن كثير ، بن جُشم ، بن صَبِح ، بن مالك بن ذبيان ، بن ثَعلبة ، ابن البَطين ، الأعرَج الغَامِديّ ، أبو ظَبْيان بالمعجمة معروف بكنيته . . قال ابن الكلبيّ . والطبريّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً . وهو صاحب راية غَامِد يومَ القادسية : وهو القائل :

أنا أبو ظَبْيان غيرُ المكذَّبه　　أبي أبو العنقا وخالي اللهبة

« أكرَمُ مَن تعلمُ بَينَ ثَعلَبة »

قلت : وأنا استبعد أيضاً أن يكون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يغير اسمه ، وقد أشرتُ إلى ذلك في العبادلة .

٥٢٢٩ ﴿ عَبدُ شمس ﴾ بن عُفيف ، بن زُهَير ، بن مالك ، بن عَوف ، بن ثَعلبة الأزْدِيّ . . وَفدَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن الكلبيّ ، واستدركه ابن فَتحُون ، وتقدّم في جُندُب ، ابن كَعْب ، وأنا استبعد أن يكون النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يغيّر اسمه كما غيرَ اسم سميِّه ، وهو أبو ظَبيان الأعرَج ، وهو عَبد الله بن الحارث بن كثير ، فأظنّ أن بعضهم ذكره في عبد الرحمن ، وقد أشرتُ إلى ذلك قبل .

٥٢٣٠ ﴿ عَبدُ شمس ﴾ بن أبي عَوْف . . تقدّم في عبد الله ، بن أبي عَوْف .

٥٢٣١ ﴿ عَبدُ العزيز ﴾ بن الأصمّ . . ذكره أبو نُعيمٌ في الصحابة ، في بعض النُّسخ ، وقال الحارث بن أبي أسامة ، في مسنده : حدَّثنا رَوْحُ بن عُبادة ، حدّثنا موسى بن عُبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مُؤذنان : أحدُهما بِلالٌ . والآخر عبد العزيز بن الأصمّ ،

الملائكة تظله بأجنحتها .

وروى حماد بن زيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي نَضرة ، عن جابر ، قال : قُتل أبي يوم أحد ، وجُدع أنفهُ ، وقطعت أذناه ، فقمتُ إليه ، فحيل بيني وبينه ، ثم أتي به قبره ، فدفن مع اثنين في قبره . فجعلت ابنته تبكيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زالت الملائكة تظله حتى رفع . قال : فحفرته

وهذا غريب جداً وموسى ضعيف ، ثم ظهرت لى علته ، وهو أن أبا قرة موسى بن طارق الزبيدى ، أخرجه فى كتاب السنن من رواية موسى بن عبيدة ، فذكر مثله ، وزاد : وكان بلال يؤذن بالليل ، يوقظ النائم ، وكان ابن أم مكتوم يتوخى الفجر ، فلا يخطئه ، وعلى هذا فيظهر من هذه الزيادات : أن عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم ، والمشهور فى اسمه عمرو ، وقيل : عبد الله بن قيس ، بن زائدة ، بن الأصم بن هرم ، فالأصم اسم جد أبيه ، نسب إليه ، فى هذه الرواية ، والله أعلم .

٥٢٣٢ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن بدر ، بن زيد ، بن معاوية ، بن حسان الجهنى .. ذكر ابن الكلبى فى نسب جهينة أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عبد العزى . فسماه عبدالعزيز ، وذكره الرشاطى فى الأنساب ، وسيأتى سياق نسبه فى ترجمة غنم بن الربعة فى القسم الرابع .

٥٢٣٣ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن سخبرة ، بن جبير ، بن منبه ، بن منقذ ، بن عبد الله الغافقى ، ذكره محمد بن الربيع الجيزى ، فى كتاب الصحابة الذين نزلوا مصر ، حاكياً من يحيى بن عثمان ، بن صالح ، وقال : إنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عبد العزى ، فسماه عبد العزيز ، واستدركه ابن الأثير .

٥٢٣٤ ﴿ عبد العزيز ﴾ بن صيف بن ذى يزن الحميرى .. ذكره ابن منده ، فقال : كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يزد على ذلك ، وقال أبو موسى فى الذيل : أنكر عليه أبو نعيم ، وقال : إن الذى كتب إليه إنما هو أخوه ، زرعة يعنى كما مضى فى ترجمته ، قال : ولا أعلم أحداً سماه عبد العزيز ، قال أبو موسى ، وقد حدث ابن منده بحديث مسند لعبد العزيز ، أخرجه المستغفرى ، عنه ، عن إبراهيم ، عن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد العزيز ، بن عفير ، بن عبد العزيز ، بن سفر ، بن عفير ابن زرعة ، بن سيف ، بن ذى يزن ، قال : حدثنا عمى أبو رجاء ، أحمد بن حسين ، حدثنى عمى محمد بن عبد العزيز : سمعت أبى وعمى يحدثان عن أبيهما ، عن جدهما : أن عبد العزيز قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واسمه عزيز بهدية ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عزيز ، قال : بل أنت عبد العزيز ،

له قبراً بعد ستة أشهر فحولته إليه ، فما أنكرت منه شيئاً ، إلا شعرات من لحيته كانت مستها الأرض .

وروى طلحة بن خراش ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياجابر ، مالى أراك منكسراً مهتماً ؟ قلت : يارسول الله ، استشهد أبى ، وترك عيالا وعليه دين : قال : أفلا أبشرك بما لقى الله به أباك ؟ قلت : بلى يارسول الله . قال : إن الله أحيا أباك ، وكلمه كفاحاً ،

وهو أخو ذي يَزَن ، فدفع إليه حُللا ، فدفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها حلة إلى عمر ، فقُوِّمت بعشرين بعيراً . قلت : ورجالُ هذا الإسناد مجاهيلُ . وقد تقدّم في ترجمة زُرعة ، وليس فيه مع ذلك دلالة على أن عبد العزيز هو ابن سيف بن ذي يزن ، إلا أنه كان لسيف ولد يقالُ له ذو يزن ، فأشير إليه ، بقوله في الحديث ، وهو أخو ذي يزن ، ولو كان قال : وهو أخو زُرعة ، لكان أبين ، والله أعلم .

٥٢٣٥ ﴿ عبدُ العزيز ﴾ السُّلمي . . يقالُ : هو اسمُ أبي شجرة الآتي في الكنى . . (ز) .

٥٢٣٦ ﴿ عبدُ عمرو ﴾ بن عبد جَبَل الكلبيّ . . قال ابن ماكولا : يقال : له صحبة ، وضبطه بفتح الجيم والموحدة بعدها لام ، وذكره غيرُه فسماه جَبلة ، بزيادة هاء . وحذف عبد ، كذا ذكره ابن سعد ، فقال في وفد بني كلب : أخبرنا هشام بن الكلبيّ ، حدّثني الحارث بن عمرو اللّهبيّ عن عمه عُمارة بن جَزء ، عن رَجل من بني ماوية بن كلب ، قال : وأخبرني أبو ليلى بن عطية الكلبيّ ، عن عمه ، قاله عبد عمرو بن جَبلة ، بن وائل ، بن الجلاح ، الكلبيّ : شخصتُ أنا وعصام رَجل من بني رُوَاس ، من بني عامر ، حتى أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا ، فقال : أنا النبيّ الأميّ الصادق ، الزكيّ ؛ الوَيل كلُّ الوَيل لمن كذبني ، وتولى عني ، وقاتلني ، والخيرُ كلُّ الخير لمن آواني ، ونصرني ، وآمن بي ، وصدّق قولي ، وجاهد معي ، قال : فنحن نؤمن بك ، ونُصدّق قولك : وأسلما ، وأنشأ عبد عمرو يقول :

أجبتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى ... فأصبحتُ بعد الجحد لله أوجرا
وودّعت لذّات القِداح وقد أرى ... بها سَدِكا عُمري وللهو أصوَرا

قوله : سَدِكا أي مولعاً ، وأصور ، أي مائل .

وآمنتُ بالله العليّ مكانه ... وأصبحتُ للأديان ما عشتُ منكِراً

وما كلم أحداً قط إلا من وراء حجاب ، فقال : ياعبدي ، تمن أعطك قال : يارب ، تردُّني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية . فقال الرب تعالى ذكره : إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون . . قال : يارب ، فأبلغ مَن ورائي . فأنزل الله تعالى : « ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون » . ذكره بقيّ ابن مخلد ، قال حدثنا دُحيم ، حدثنا موسى بن إبراهيم ، قال : سمعتُ طلحة بن خراش يذكره .

وأخرجه بطوله أبو بكر ، بن الأنبارىّ فى أماليه ، من وجه آخر ، عن ابن الكلبىّ ، وأورد الخطيب قِصَّته ، فى المُؤتَلِف : من طريق أبى بكر بن الأنبارىّ فى أماليه ، عن هرون ، بن مُسلم ، بن سَعيد عن هشام ، وكان اسم أبيه فى الأصل جَبله ، فرخّم فى غير النِّداء ، وسَماه بعضهم عمرو ، بن جَبلة ، وسيأتى فيمن اسمه عمرو ، ولعلَّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، سمَّاه عمراً لأنه لا يُقرّ على تسْميته عَبد عمْرو .

٥٢٣٧ ﴿ عَبد عمرو ﴾ بن كَعْب الأصمّ العامرىّ ثم البكائىّ . . ذكره ثابت بن قاسم ، فى الدَّلائل ، وساق من طريق هِشام بن الكلبىّ ، عن أبى مِسكين مولى أبى هُريرة : حدَّثنا الجعَيدىّ ابن عبد الله ، بن ماعز ، عن مُجالد ، بن ثوْر ، بن عُبادة البكائىّ ، قال : وَفد معاوية بن ثَوْر بن عُبادة ، وهو شيخ كبير . على رَسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه ابن له ، يقال له : بِشر الأصم ، وهو عبد عمرو ، بن كعْب بن عُبادة البكائىّ : قلت : وقد تقدَّم ذكره من وَجهٍ آخر ، فى الأصمّ فى حرف الهمزة ، وسبق ذكره فى عَبد الله بن كعْب .

٥٢٣٨ ﴿ عَبدُ عمرو ﴾ بن مُقرّن . . تقدّم فى عبد الرحمن . . (ز) .

٥٢٣٩ ﴿ عَبدُ عَمرو ﴾ بن نَضلة الخزاعى . . قيل : هو اسم ذى اليَدَين ، وقع ذلك فى رواية محمد بن كَثير ، عن الأوزَاعِى . عن الزّهرىّ ، عن سَعيد بن المُسيب ، وأبى سَلمة ، وعُبيد الله ابن عَبد الله ، ثلاثتهم عن أبى هُريرة ، قال : سلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الركعَتين ، فقام عَبد عَمرو بن نَضلة ، رجلٌ من خُزاعة حَليفٌ لبنى زهرة ، فقال : أقصرت الصلاة أم نَسِيت ؟ الحديث . وفيه : أصدق ذو الشمالَين ؟ أخرجه أبو موسى ، من طريق جَعفر المستَغفِرىّ بسنده ، إلى محمد بن كثير ، وقال جمعٌ من الأئمة : إنّ تَسميته من إدراج الزّهرىّ ، فإنه وَهِم فى ذلك ، فإنّ ذا الشمالَين استُشهِدَ ببدر ، كما تقدّم بيان ذلك ، فى ترجمته ، وأبو هُرَيرة إنما صلى مع النبى صلى الله عليه

قال أبو عمر رحمه الله:موسى بن إبراهيم هذا هو موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصارى المدنى ، وطلحة بن خِراش أنصارى أيضاً من ولد خراش بن الصِّمَّة ، وكلاهما مدنى ثقة .

وروى ابن عيينة : حدثنا محمد بن على السلمى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلمت أن الله أحيا أباك فقال له تمن . قال : أتمنى أن أرد إلى الدنيا فأقتل . قال : فإنى قضيت أنهم إليها لا يرجعون .

وآله وسلم بعد أن أسلم عامَ خيبر ، وهي بعد بَدْر بخمس سنين ، وقد ثبت ذلك في رواية ابن سيرين عن أبي هريرة أنه حضر تلك الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقدّم في ترجمة ذي اليدَيْن : أن اسمه الخِرباق ، والله أعلم .

٥٢٤٠ ﴿ عَبدُ عمرو ﴾ بن يزيدَ ، بن عامر الجُرَشيّ . . ذكر سَيف بن عمرو ، عن أبي عُثمان عن خالد ، وقتادة ، أنّ أبا عُبيدة قدّمه بَين يدَيه لما كان بمرْج الصُّفَّر إلى فَحْلٍ من أرض الأردن على عشرَة فَوارِس ، وكذا ذكر الطبري ، وأنه شهد اليرْموك ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمِّرُون في تلك الحروب إلا الصحابة .

٥٢٤١ ﴿ عَبد عَوْف ﴾ بن عَبد الحارث ، بن عَوْف ، الأحمسيّ أبو حازم ، مشهور بكنْيته ، سماه ابن حِبّان ، وسيأتي في الكُنى ، وهو والدُ قيْس بن أبي حازم ، أحد كبار التابعين .

٥٢٤٢ ﴿ عَبدُ القدُّوس ﴾ الإسرائيليّ . . روى البُخاريّ ، من طريق ثابت ، عن أنَس : أن غلاماً يهودياً كان يخدُم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمرض فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرض عليه الإسلام ، فقال له أبوه : أَطِعْ أبا القاسم ، فأسلم . فمات ، ذكر العَينيّ المالكيّ في العتبية ، عن زياد سَبطُون ، صاحب مالِك : أن اسمَ هذا الغلام عَبدُ القدُّوس . . (ز) .

٥٢٤٣ ﴿ عَبدُ قيس ﴾ بن لأي بن عُصيم الأنصاريّ ، حليف بني ظَفَر ، من الأنصار . . ذكره ابن عَبد البرَ ، وقال : شهد أُحداً ، ولا أعرف نسبه ، قلت : وأستبعدُ أن لا يكونَ غير اسمه .

٥٢٤٤ ﴿ عَبدُ القيوم ﴾ مولى أبي راشد ، بن عبد الرحمن . . تقدّم ذكره ، في ترجمة عبد الرحمن ابن عبد ، مولاه ، وأنه أعتقه لما أسلم ، وعبد القيوم يُكنى أبا عُبيدة ، واستدركه ابن الأثير .

٥٢٤٥ ﴿ عبد المسيح ﴾ النجرانيّ ، هو العاقب . . تقدّم . . (ز) .

٥٢٤٦ ﴿ عبدُ المطلب ﴾ بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشميّ أمه أم الحكم .

وروى أبو داود الطيالسي ، حدثنا شعبة ، أخبرني محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما جيء بأبي يوم أُحد ، وجاءت عمتي تبكي عليه ، قال : فجعلت أبكي ، وجعل القوم ينهونني ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابكوه أو لا تبكوه ، فوالله مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى دفنتموه .

بنت الزُّبير ، بن عبد المطلب . . تقدّم ذكره في ترجمة أبيه ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن علي ، وروَى عنه ابنُه عبدالله ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال ابن عبد البر : كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُغيّر اسمه فيما علمتُ ، قلت : وفي ما قاله نظر ، فإنّ الزبير بن بكار أعلمُ من غيرِه بنسبِ قُريش ، وأحوالهم ولم يذكر أنّ اسمه إلا المطلب ، وقد ذكر العسكريّ أن أهل النَّسب إنما يُسمُّونه المطلب ، وأما أهلُ الحديث ، فمنهم من يقول : المطلب ، ومنهم من يقول : عبدُ المُطلب ، وثبت في صحيح مُسلم ، من حديثه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بتزويجه لما سأله هو ، والفَضْل بن العبّاس ذلك ، وقال مُصعَب الزبيريّ : وزوّجه أبو سفيان بن الحارث ابن عبد المُطلب ابنتَه ، وفي الترمذيّ من حديثه ، قال : دخل العبّاس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا عنده فذكر القصة ، وفيها : من آذى عمّي فقد آذاني ، وأخرجه البغَويّ ، وفي آخره لا يدخل قلب أحدِ الإيمانُ حتى يُحبّكم لله ، ولِقرَابتي ، وحكى البغويّ ، والطبرانيّ الوَجهَين ، وصوب الطبرانيّ المطلب ، وعليه اقتصر ابن عساكر في التاريخ ، قال الزّبير : أمه أمّ الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ، ولم يزل بالمدينة . إلى عهد عمر ، ثم تحول إلى دمشق ، فنزلها وهلكَ بها . وأوصى إلى يزيد بن معاوية ، فقَبِل وَصيته ، وكان لِولَده محمد بها قدر وشرف ، وقال ابن عَبد البرّ : سكن المدينة ثم الشام ، في خلافة عمر ، ومات في إمرة يزيد ، سنة اثنتين وستين وأرّخه ابن أبي عاصم ، والطبرانيّ سنة إحدى ، والله أعلم .

٥٢٤٧ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن جَحش الأسديّ . . مضى نَسَبه في عبد الله ، بن جَحش ، ذكره المرزُبانيّ في مُعجم الشعراء ، في ترجمة عَبد بن جَحش ، بغير إضافة ، وقال : هاجر هو وأخواه عبد الله : وعبد الملك ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم أره لغيره . . (ز) .

٥٢٤٨ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن أُكيدِر ، صاحب دُومَة الجندل . . ذكره العثمانيّ ، وابن مَندَة في الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن نَصْر بن سَلام ، بن عمرو ، بن محمد ، بن الحسين ، عن يحيي

(١٦١٦) عبد الله بن عمرو الحضرمي ، حليف بني أمية . قال الواقدي : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عن عمر بن الخطاب .

(١٦١٧) عبد الله بن عمرو بن الطفيل ، ذي النور ، الأزدي ، ثم الدوسي ، قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة . واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة .

ابن وَهب ، بن عَبد الملك ، بن أكيدر ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : كتبَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، ولم يَكن مَعه خاتمٌ فختمه بظِفره ، واستدركه ابن الأثير ، وقد تقدّم ذكر أبيه ، فى حرف الألف .

٥٢٤٩ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن سِنان ، قيل : هو اسمُ صُهيب . . تقدّم فى ترجمته (ز) .

٥٢٥٠ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن عَباد ، بن جَعفَر المَخزُومىّ . . ذكره ابن شاهين ، وغيره ، فى الصحابة ، وقال البخارىّ فى ترجمة القاسم بن حَبيب ، من تاريخه : سمع عَبدُ الملك بن عَباد بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج البزّارُ فى مُسنده ، وابن شاهين ، من طريق سَعيد بن السائب ، عن عَبد الملك ، بن أبى زُهير ، عن حَمزة بن عبد الله ، بن أبى سُمىّ الثقفىّ ، عن القاسم ، بن حَبيب ، ابن جُبير المكى ، عن عبد الملك ، بن عَباد المخزُومىّ : أنه سَمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إنّ أول منْ أشفع له من أمتى أهل المدينة ، ثم أهل مكة ، ثم أهل الطائف ، وأخرجه الزُّبير ابن بَكار ، من طريق أخرى ، عن عَبد الملك بن زُهير ، عن حَمزة بن أبى شمر ، عن محمد بن عَباد ، ابن جَعفر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَوصولا ، وأما ابن حِبان فذكره عَبد الملك بن عَباد فى التابعين ، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وَهِم . قلت : فماذا يَصنعُ فى قوله : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لكن إن كان هو أخا محمد بن عَباد حكمنا على أنّ قوله : سَمع وَهم من بَعض رواته ، لأن والدهما عَباداً لا صحبة له .

٥٢٥١ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن هَبّار . . يأتى فى هَبّار بن الأسوَد . . (ز) .

٥٢٥٢ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ الحجبىّ . . ذكره أبو بكر بن على فى الصحابة ، وأخرج من طريق يَعلى ابن الأشدَق ، عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَر بأهل مكة ، فقالوا يارسول الله ، نَستقيك نَبيذاً ؟ فقال : نعم ، الحديث . وفيه فانتَبذُوا فى القِرَب ، وغيروا طعم الماء ، واشرَبوا ، فعلى ساقط .

(١٦١٨) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب بن لؤى القرشى السهمى ، يكنى أبا محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل أبو نصير ، وهى غريبة . وأما ابن مَعين فقال : كنيته أبو عبد الرحمن . والأشهر أبو محمد . أمه رَيْطه بنت منبّه بن الحجاج السهمية ، ولم يفقه أبوه فى السن إلا باثنتى عشرة ، ولد لعمرو : عبد الله ، وهو ابن اثنتى عشرة ولكنه.

٥٢٥٣ ﴿ عَبدُ الملك ﴾ بن عَلْقَمة الثقفيّ . . تقدّم فى عبد الرحمن .

٥٢٥٤ ﴿ عبدُ الملك ﴾ بن أبي بَكر . . قال : قدِمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع تميم الداريّ ، وكنتُ جَمّاله ، استدركه ابن الأمين .

٥٢٥٥ ﴿ عبدُ مناف ﴾ بن عبد الأسد المخزوميّ ، أبو سَلمة ، مشهور بكُنيته . . غيّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسماه عَبدَ الله . . وقد تقدّم فى العبادلة .

٥٢٥٦ ﴿ عبدُ النور ﴾ الجنيّ . . اختلقه بعض الكذابين ، يأتي فى القسم الأخير .

٥٢٥٧ ﴿ عبدُ هلال ﴾ . فى عبد الله ، بن هلال .

٥٢٥٨ ﴿ عبدالواحد ﴾ غيرُ مَنسوب . . ذكره أبو بكر الباطرْقانيّ فى طبقات القُراء ، وأخرج من طريق ابن وهب ، عن خَلاد بن سُليمان قال : اختصم عبدُ الواحد ، وكان ممن جمع القرآن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وعبد الله بن مسعود ، فذكر قصة ، واستدركه أبو موسى ونقل عن أبي زُرْعة قال : عبدُ الواحد لم يَثْبت .

٥٢٥٩ ﴿ عبدُ الوارث ﴾ . . تقدّم فى عبدِ الحارث (ز) .

٥٢٦٠ ﴿ عبدُ ياليل ﴾ بن عمرو ، بن عمير الثقفيّ . . تقدّم ذِكره فى ترجمة أخيه حَبيب ، وذكر ابن إسحق : أنه ممن وَفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وَفد ثَقيف ، والذى قال غيره : أن الوافد فيهم مسعودُ بن عبد ياليل .

٥٢٦١ ﴿ عبدُ يَزيد ﴾ بن هاشم(١) بن الُمطلب ، بن عبد مناف ، والدُ رُكانة ، ذكره الذهبيّ

أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلا حافظاً عالماً ، قرأ الكتاب واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فى أن يكتب حديثه ، فأذن له ، قال : يارسول الله أكتب كل ما أسمع منك فى الرضاء والغضب ؟ قال : نعم ، فإنى لا أقول إلا حقاً .

وقال أبو هريرة : ماكان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منى إلا عبد الله بن عمرو ،

---

(١) فى طبعة السعادة : هشام بدل هاشم ، وهو تحريف يوقع فى الخطأ .

فى التجريد ، وعلم له علامة أبى داود ، وقال : أبو رُكانَة طلق امرأته ، وهذا لا يَصح ، والمعروف أن صاحب القصة رُكانة ، قلت : وقع ذكره فى الحديث الذى أخرجه عبد الرّزاق ، وأبو داود، من طريقه، عن ابن جُريج ، أخبرنى بعض بنى أبى رافع ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عِكرِمة ، عن ابن عباس ، قال : طلق عبدُ يَزيد أبو رُكانَة واحدة أم رُكانة ، ونكح امرأة من مُزَينة ، فجاءت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : ما يُغنى عَنى إلا كما لا تُغنى هذه الشعْرَةُ ، لشَعرة أخذتها من رأسها، ففرّقْ بَينى وَبَينه ، فدعا بُركانة ، وإخوته ، فذكر القصة ، وفيها : فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعَبد يَزيد : طلقها ، أى المُزنية ، ففعل ، قال : راجعْ امرأتك أم ركانة ، قال : إنى طَلقتها ثلاثاً يارسول الله ، قال : قد عَلمتُ ، راجعها ، قال أبو داود : وحديثُ نافع بن عُجير ، وعبد الله بن على ابن يَزيد بن رُكانة ، عن أبيه ، عن جده : أن رُكانة طلق امرأته ألْبتة ، فجعلها النبى صلى الله عليه وآله وسلم واحدة أصحُّ لأنهم وَلد الرجل ، وأهله ، أعلم به ، وكان أسند قبل ذلك حديث ركانة كما تقدمتْ الإشارة إليه فى ترجمته ، لكن إن كان خبرُ ابن جُريج محفوظاً ، فلا مانع أن تتَعدّد القصة ، ولا سِيما مع اختلاف السياقين ، وشيخ ابن جُريج الذى وَصفه بأنه بعضُ بَنى رافع ، لا أعرف من هو ؟ وقد تقدّمت ترجمة السائب بن عُبيد ، بن عبد يَزيد ، وأنه أُسِرَ يوم بَدْر ، وأسلم ، ولم أرَ لأبيه ذكراً فى هذه الرواية ، وذكر الزُّبير فى كتاب النسب ، فولد عبدُ يَزيد بن هِشام رُكانة ، وعُجيراً ، وعُبيداً بنى عبد يَزيد ، وأمهمْ العَجلة بنت عَجْلان ، من بنى سَعيد ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، ابن كِنانة ، وعلى هذا ، فيكون فى النسب أربعة أنفُس ، فى نَسَق من الصحابة ، عَبْدُ يزيد ، وولده عُبَيْد ، وولده السائب بن عُبَيْد ، وولده شافع بن السائب ، وقد ذكرت فى ترجمة كل منهم ما وَرَد فيه .

ذكر من اسمه عبد بلا إضافة ، وعبدة بزيادة هاء

٥٢٦٢ ﴿عبدُ﴾ بن الأزْور ، بن مِرداس الأسدِى ، اخو ضِرَار بن الأزْوَر . . الذى تقدّم ،

فإنه كان يعى بقلبه ، وأعى بقلبى ، وكان يكتب وأنا لا أكتب . استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فأذن له .

وروى شُفىّ الأصبحى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ قال: حفظت عن النبى صلى الله عليه وسلم الف مثل .

ذكره أبو موسى ، وأخرج له من طريق المستغفرى ، من رواية ماجد ، بن مروان ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن عبد ، بن الأزور ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما وقفت بين يديه ، قلت فذكر شعراً تقدّم فى ترجمة ضرار ، وقد قيل : إنه ضرار ، وإن اسمه عبد ، وضرار لقب ، ثم قال أبو موسى ، وعبد بن الأزور ، وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد قلت : وذكره الطبرى ، وقال : كان مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردّة ، وقتل فى زمن عمر بن الخطاب .

٥٢٦٣ ﴿ عبد ﴾ ويقال : عُبيد بالتصغير ، ابن أرقم ، أبو زمعة البلوىّ . . مشهور بكنيته يأتى . . (ز) .

٥٢٦٤ ﴿ عبدُ ﴾ بن جحش ، بن رئاب بكسر الراء ، بعدها مثناة تحتية مهموزة ، وآخره باء موحدة ، الأسدىّ . . وقيل : هو اسم أبى أحمد ، ويأتى فى الكنى ، وهو بها أشهر .

٥٢٦٥ ﴿ عبدُ ﴾ بن زمعة ، بن قيس ، بن عبد شمس ، بن عبد ودّ بن نصر ، بن مالك ، ابن حسل ، بن عامر ، بن لؤىّ القرشى العامرىّ ، أخو سودة أم المؤمنين . . وذكره أبو نعيم ، فقال : عبدُ بن زمعة ، بن الأسود أخو سودة ، وقوله ابن الأسود ، وهم ، فإن زمعة بن الأسود آخر غير هذا ، مات كافراً ، ويكفى فى الردّ عليه أخو سودة ، فإن سودة هى بنت زمعة بن قيس بلا خلاف ، ثبت خبره فى الصحيحين ، فى مخاصمة سعد بن أبى وقاص ، فى ابن وليد زمعة وكان زمعة مات قبل فتح مكة ، وأسلم ابنهُ عبدٌ هذا يوم الفتح ، ونازعه سعدُ بن أبى وقاص ، فى ابن وليدة زمعة ، فقضى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعبد بن زمعة ، وقال : احتجبى منه ، ياسودة ؛ واسم أخيه عبد الرحمن ، كما سيأتى فى القسم الثانى ، وأخرج ابن أبى عاصم ، بسند حسن إلى يحيى بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن عائشة ، قالت : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة بنت زمعة ، فجاء أخوها عبدُ ابن زمعة من الحجّ ، فجعل يحثو من التراب على رأسه فقال بعد أن أسلم :إنى لسفيه يومٌ أحثو التراب

وكان يسرد الصوم ؛ ولا ينام بالليل فشكاه أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لعينك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، قم ونم وصم وأفطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر ؛ فذلك صيام الدهر : فقال ، إنى أطيق أكثر من ذلك . فلم يزل يراجعه فى الصيام حتى قال له : لا صوم أفضل من صوم داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، فوقف عبد الله عند ذلك ؛ وتمادى عليه .

على رأسى ، أن تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة،حتى قال ابن عبد البرّ : كان من سادات الصحابة ، وأخوه لأمّه قرظة بن عبد عمرو ، بن نوفل ، بن عبد مناف،أمّهما عاتكة بنتُ الأخيف، بخاء معجمة ؛ بعدها مثناة تحتانية ، من بنى هصيص بن عامر ، بن لؤىّ .

٥٢٦٦ ﴿ عبدٌ ﴾ بن عبدٍ الثمالىّ أبو الحجّاج . . هو بكنيته أشهر ، وسيأتى فى الكنى . . (ز) .

٥٢٦٧ ﴿ عبدٌ ﴾ بن عبد غنم ، أحدُ ماقيل فى اسم أبى هريرة . . حكاه ابن منده هُنا .

٥٢٦٨ ﴿ عبدٌ ﴾ بن عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبى . . يأتى ذكره فى عصام .

٥٢٦٩ ﴿ عبد ﴾ بن عمرو ، بن رُفيع . . تقدّم فى عبد الله ، بن رُفيع . . (ز) .

٥٢٧٠ ﴿ عبدٌ ﴾ بن قوّال ، بن قيس الأنصارىّ . . قال العدوىّ فى نسب الأنصار : شهد أُحداً ، وقتل يومَ الطائف .

٥٢٧١ ﴿ عبدٌ ﴾ بن قيس ، بن عامر ، بن خالد ، بن عامر ، بن زُريق الأنصارىّ الخزرجىّ . . شهد العقبة ، وبدراً ، ذكره أبو عمر بن عبد البرّ ، وقيل : إنّه وهمَ فيه ، وإنّما هو عُبادة .

٥٢٧٢ ﴿ عبدٌ ﴾ الأسلمىّ قيل هو اسم أبى حدرد الأنصارىّ . . حُكى ذلك عن أحمد ابن معين ، وسيأتى فى الكنى .

٥٢٧٣ ﴿ عبدٌ ﴾ العركىّ . . قيل : هو اسم الذى سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن ماء البحر فى الحديث الذى أخرجه مالك ، فى الموطأ . من طريق أبى هريرة ، وحكى ابن بشكوال ، عن ابن رشدين : أن اسمه عبد الله المُدلجىّ ، قال الطبرانىّ : اسمه عُبيد بالتصغير،ثم ساق هو والبغوىّ ،

ونازل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً فى ختم القرآن ، فقال : اختمه فى شهر ؛ فقال : إنى أطيق أفضل من ذلك ، فلم يزل يُراجعه حتى قال : لا تقرأه فى أقل من سبع ، وبعضهم يقول فى حديثه هذا: أقل من خمس ، والأكثر على أنه لم ينزل عن سبع ، فوقف عند ذلك : واعتذر رضى الله عنه من شهود صفين : وأقسم أنه لم يرم فيها برمح ولا سهم ، وأنه إنما شهدها لعزمة أبيه عليه فى ذلك : وأن رسول الله

من طريق حُميد أبو صخر ، عن عَياش بن عباس ، القِتْبانيّ ، عن عبد الله ، عن جرير ، عن العَرَكيّ . أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ماء البحر ، فقال : هو الطهورُ ماؤه ، الحلّ ميتَتُه ، قال البغوي : صوابُه حُميد أبو صخر ، قال البغويّ : بلغني أنّ اسمه عَبْدُوَد ، كذا حكاه ابن بَشْكوال ، عن الفَرَضيّ ، قال اسم العَرَكيّ عبدٌ ، والعَرَكيّ ، بفتح المهملة والراء ، بعدها كاف ، هو الملاح ، ووَهِمَ منْ قال : إنه اسمٌ بلفظ النسب ، كما سيأتي .

٥٢٧٤ ﴿ عَبد ﴾ بن حَزْن ، بفتح المهملة ، وسكون الزاى النصرِىّ ، بالنون والمهملة ، نزل الكوفة ، ويقال اسمهُ نَصر واختلف فيه قولُ شعبة ، وفى روايته لحديثه عن أبى اسحق السَّبيعىّ ، عنه : وقال الأكثر : عبدةُ أصحّ ، وكذا قال شَريك ، عن أبى إسحق ، أخرجه البخارى فى التاريخ وقال فى روايته : عن عَبدة بن حَزنٍ ، وكانت له صحبة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سَجد فى الآية الأولى من سوره حم ، وقال أبو داود الطّيالسيّ ، عن شعبة بَشير بن حَزن ، وفى رواية النووِىّ : اسمه عَبيدةُ بكسر الموحدة ، وزيادة تحتانيّة مُثنّاة ، أخرجه مُسدّد ، عن يحيى القطان ، عنه قال البخاريّ ، ومسلم ، قال شُعبة : أدرك النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وذكره أبو نُعيمٌ فيمن نزل الكوفة ، من الصحابة ، وذكره البلاذرِيّ وابن زَبْر ، وغيرهما فى الصحابة ، وقال : إن له صُحبة ، وكذا ذكره ابن حِبان : لكن زاد : ولم يَصحّ ذلك عِنـــدى وقال أبو حاتم الرازىّ فى المراسيل : ما أرَى له صُحبة ، وقال ابن أبى حاتم فى الجرْح والتعديل ، عن أبيه : روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : وهو تابعِىّ ، وتبعه العسكرىّ وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، من التابعين ، وقال ابن البرقى السَّبيعىّ : لا تَصحّ له صحبة ، وله فى المسند حديثان ، وقال أبو عمر : اختُلف فى حَديثه ، ومنهم من يجعله مُرسلا ، وقال مُسلم ، وأبو الفتح الأزدِى : تفرد بالراوية عنه أبو اسحق السبيعى ، أخرج البخاريّ فى الأدب المفرد ، وابن السكن ، وغيرُهما من طريق شُعبة ، عن أبى إسحق ، عن نَصر بن حَزن ، قال : افتخر أهل الغَنم ، والإبل ، فقال النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : بُعثت وأنا أرْعى الغنم ، قال شُعبة : قلت لأبى إسحق : وأدرك نَصر بن حَزن النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؟ قال : نعم ، وأخرج الحسنُ بن سُفيان ،

صلى الله عليه وسلم قال له : أطع أباك .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجوهرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنى يحيى بن سليمان ، وحدثنا الخطيب بن ناصح البصرى ، حدثنا نافع بن عمرو الجمحى ، عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان يقول ، مالى وصفين : مالى ولقتال المسلمين ! والله لوددت أنى مت

فى مسنده من طريق الثَّورىّ ، عن أبى اسحق : أنه سمع عَبدة بن حَزن النَّصرىّ ، يقول : وقال رسول الله عليه ،وآله، وسلم : لو نَهيت رجالا أن لا يأتوا الحجُون لأبَوْها ، وما لهم بها حاجة ، رجاله ثقات ، وأظنّ قولَ مَن قال : فى اسمه نظر ، التبس عَليه بنَسبه ، فإنه نَصرىّ ، قال البخارىّ ، وقال حُصين : يَعنى ابن عَبد الرحمن الواسطىّ : أحد صغار التابعين : رأيتُ أبا الأحوَص ، وعَبدة أخابنى نَصر ، ابن معاوية ، وكان أدرك عمر ، وكان من قرابتهم ، وهذا قد يَرُدّ على مَن قال : إن أبا إسحق تفرد بالرواية عنه ، ويقال : إنه روى عنه أيضاً مُسلم البَطين ، وله رواية عن ابن مَسعود .

٥٢٧٥ ﴿ عَبدة ﴾ ويقال عُبيد ، ويقال : عُبادة ، ويقال : عَباد بن الحساس . . . تقـــدم فى عُبادة .

٥٢٧٦ ﴿ عَبدة ﴾ بن قُرْط ، بن خَبّاب ، بن الحارث، التَّميمىّ العنبرىّ . روى ابن شاهين، من طريق سَيف بن عمرو ، عن قَيس بن سُليمان ، بن عَبدة العنبرىّ ، عن أبيه ، عن جَده عن عَبدة ابن قرْط ، وكان فى وفْد بنى العنْبرَ ، قال : وفد وَرْدان وحيْدةُ ابنا مَخرَم بن مَخرَمة بن قرْط على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فدعا لهما بخير ، وقد تقدّمت الإشارة إليه فى ترجمة عَبدة . . (ز) .

٥٢٧٧ ﴿ عَبدة ﴾ بن مُسهر البجلىّ . . ذكره ابن مَندَة ، وقال : روى إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى زُرعة بن عمرو ، بن جَرير ، عن عَبدة بن مُسهر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أين منزلك ؟ يا ابن مُسهر ؟ قال : قلت : بكعبة نجران ، قلت : وهذا طَرف من حديث طويل أخرجه ابن سعد فى شرف المُصطفى ، من طريق الشّعبىّ ، قال : كان جَرير مواخياً لعبدَة بن مُسهر ، فلمّا ظهر النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال جرير لعبدة : إنى أردتُ أمراً ولم أكنْ أمضى عليه حتى أستشيرك ، إنه ظهر نَبىٌّ بالحجاز ، يوحَى إليه ، من السماء ، ويدعو إلى الله ، فذكر قصة خروجها إليه، قال : فدنا عَبدة بن مُسهر ، فقال : إن كُنتَ صادقاً فأخبرنى بما جئتُ أسألك عنه ، قال : أما ما أخذت فَسيْفك ، وابنك ، وفرُسك ، فأما فرُسك فتجدهُ وأما ابنُك فاحتسبهُ ، فإنه قتله مَالك بن نجدة[1]،

قبل هذا بعشر سنين ، ثم يقول : أما والله ما ضربتُ فيها بسيف ، ولا طعنتُ برمح ، ولا رميت بسهم . ولوددت أنى لم أحضر شيئاً منها ، واستغفر الله عز وجل من ذلك وأتوب إليه ، إلا أنه ذكر أنه كانت بيده الراية يومئذ ، فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية ، وجعل يستغفر الله ويتوب إليه .

(١) فى طبعة السعادة . ابن بجرة وهو خطأ .

وأما سيفك فهو عندَ ابن مَسعدة ، فاجعل فرسَكَ رَبيطة فى سبيل الله ، وإن أدركت الردة فلا تَتبعن كِندة ، ولا تنقُض الميثاق ، ثم قال ، أين منزلك يا عبدة ؟ فذكر بَقية القصة ، وأخرج الرامَهرمُزّى ، فى كتاب الأمثال طرَفاً من هذه القصة عن الشعبى ، وغيره وفى حديثه : أن النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لعبدة : عليك الخيل ، اتخذها فى بِلادك ، فإنها عُدة فى الشدائد ، والخيلُ فى نواصيها الخير .

٥٢٧٨ ﴿ عَبدة ﴾ بن مُعتّب ، بن الجد ، بن عَجلان ، بن حارثة ، بن حَرام البلوى حليف بنى ظَفر من الأنصار .. ذكره الخطيبُ فى أواخر كتاب المبهمات ، وأنه والد شَريك بن سَحْماء ، حكاه أبو موسى ، وذكر ابن عبد البر ، فى ترجمة شريك بعد أن ساق نَسبه : شهد أبوه عَبدةُ بدراً ، قلت : وقال ابن مندة ، عن هشام بن الكلبىّ : شهد أُحداً ، وكأن هذا أولى .

٥٢٧٩ ﴿ عَبدة ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ذكره ابن شاهين ، وأخرج من رواية ابن المُبارك ، عن سُليمان التميمى ، عن رجل ، قال : قيل لعبدة مولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : هل كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يأمرُ بصلاة غير المكتوبة ؟ قال : بَين المغرِب والعشَاء .

٥٢٨٠ ﴿ عَبْس ﴾ بن عامر ، بن عَدىّ ، بن نابى بنون وبعد الألف موحدة مكسورة ، ابن عمرو ، ابن سَواد ، بن تميم ، بن كعب بن سَلِمة الأنصارىّ السلمىّ .. ذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحق ، والواقدىّ ، وغيرُهم فيمن شهد بدراً ، والعقبة وأُحداً إلا أنّ موسى قال : عبسى بن أوبىّ آخرُ اسمه بياء النسب .

٥٢٨١ ﴿ عَبس الغفارىّ ﴾ .. تقدم فى عابس .

٥٢٨٢ ﴿ عَبَسة ﴾ بن رَبيعة الجُهنىّ ... ذكره ابن حِبان فى الصحابة ، وقال : يقال : له صحبة ... (ز) .

وحدثنا خلف ، قال حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا مفيد بن أبى مريم ، حدثنا نافع بن عمرو الجمحى ، حدثنى ابن أبى مُليكة . أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مالى وقتال المسلمين ولصفين ، لوددت أنى مت قبله بعشر سنين ، أما والله على ذلك ما رميت بسهم ، ولا طعنت برمح ، ولا ضربت بسيف .. وذكره إلى آخره .

ذكر من اسمه عبيد الله بالتصغير

٥٢٨٣ ﴿ عُبيدُ الله ﴾ بن أسلم الهاشميّ ، مولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .. ذكره البَغوىّ ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج أحمدُ وغيره ، من طريق ابن لِهيعة ، عن بَكر بن سَوادة ، عن عُبيد الله ، بن أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله، وسلم قال لجعفر بن أبى طالب: أشبهْتَ خَلقى، وخُلقى، وأخرج أحمد فى الزُّهد ، من هذا الوجه : أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : مَن يذهبُ بكتابى إلى طَاغِية الرُّوم ؟ فذكر الحديث ، وسيأتى التنبيهُ عليه فى عُبيد الله بن عَبد الخالق .

٥٢٨٤ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن الأسود السَّدوسىّ . . قال : خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى وَفد سَدُوسٍ ، أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد تقدّم ذكره ، وحديثه ، فيمن اسمُه عبد الله ، ولم أره فى شىء من الوجوه التى ذكرها بالتصغير ، فالله أعلم .

٥٢٨٥ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن بِشر المازِنىّ ، أخو عَبد الله . . ذكره أبو موسى ، عن أبى الفضل السليمانىّ ، قلت : وقد أخرج البَيهقىّ ، من طريق ابن جابر ، عن عبد الله بن زياد البكرىّ قال : دخلنا على ابنى بِشر المازنيين ، صاحبى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقلنا : الدابة يركبها الرّجل فيضربها بالسوطِ ، هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيها شيئاً ؟ فقالا : لا ، فقالت امرأةٌ من الداخل : إنّ الله يقول : وما مِن دابة فى الأرض ، ولا طائر بطيرُ بجناحيه إلا أممٌ أمثالكم، فقال : هذه اختُنا، وهى اكبر مِنا ، انتهى، فيحتملُ أن يكونَ المراد عَبد الله وعبيدالله ، ويحتمل أن يكون المراد عَبد الله ، وعَطية .

٥٢٨٦ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن التَّيِّهان الأنصارىّ أخو أبى الهَيثم ، يأتى نَسبه فى ترجمة أبى الهَيثم فى الكُنى ، ذكره أبو عمر ، فقال : شهد أحداً هو وأخوه عُبيد ، ويقال عَتيك .

واختلف فى وقت وفاته ، فقال أحمد بن حنبل : مات عبد الله بن عمرو بن العاص ليالى الحرَّة ، فى ولاية يزيد بن معاوية ، وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

وقال غيره . مات بمكة سنة سبع وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وقال غيره : مات سنة ثلاث وسبعين ، وقال يحيى بن عبد الله بن بكير : مات بأرضه بالسبع من فلسطين سنة خمس وستين وقيل :

٥٢٨٧ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن ثَوْر ، بن أصغرَ العرنىّ أخو عُكاشة . . . قال سَيفُ ، بن عمر : استعمل النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عُكاشة على السَّكاسك ، والسَّكون ، واستعمل أبو بكر أخاه عُبيد الله على اليمَن ، قلت : وتقدّم أنهم ما كانوا يُؤمّرون فى تلك الأيام إلا الصحابة . . (ز) .

٥٢٨٨ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن الحارث بن نَوْفل . . ذكره المستغفرىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن يونُس الشّيرازى حدثنا الحسن أبو علىّ النصرى ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا ابن أخى سَعد بن إبراهيم ، عن الزُّهرىّ : سمعتُ الأعرَج يقول : سمعتُ عُبيد الله بن الحارث ، بن نَوْفل ، يقول : آخرُ صلاةٍ صليتُها مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المغرِب ، فقرأ فى الأولى بالطورِ وفى الثانية بقلْ يا أيُّها الكافرون ، هذا إسناد غَريب ، فيه من لا يُعرَف ، ووقع فى التجريد : عُبيد الله ابن الحارث ، بن نَوْفل ، عَم بَبة . إسناده واهٍ ، قلت : وقوله عَمّ بَبة لا يَصح ، لأن بَبة هو عُبيد بن الحارث ، بن نَوْفل ، فيكون هذا أخا لا عمه ، ولم يذكر أحد من النسابين فى أولاد الحارث بن نوفل أحداً أسمهُ عُبيد الله بالتصغير ، وإنما ذكروا عُبيد الله ، من طريق الزُّهرىّ وهذا ليس هو ، لأنه تابعىّ وهذا قال : إنّه صلى مع النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فلو صح لكان آخر وافق اسمه اسم أبيه ، وجَـــدّه .

٥٢٨٩ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن حُميد بن زُهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزى القرشى الأسدىّ . . ذكره الزُّبير فى كتاب النسَب فقال ، قُتل أخوه عَبد الله بأحد ، وبقى هو حتى ولد له ، الزُّبير ، قبل موت أبى بكر الصديق بسبْع ليال ، وذلك فى سنة ثلاثَ عَشرَة ، وعاش الزُّبير أربعاً وتسعين سنة ، قلت : فعلى هذا فعُبيد الله من شرْط هذا القسم ، لأنه قد تقدم التصريح : أنه لم يَبق بمكة فى حَجة الوداع قُرَشى إلا شَهدها مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

٥٢٩٠ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن زَيد بن عبد رَبه الأنصارىّ ، أخو صاحب الأذان ، ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق عبد السلام ، بن مُطهر ، حدثنا أبو سَلمة الأنصارِى ، عن عبد الله ، بن محمد ، بن زيد

إن عبد الله بن عمرو بن العاص توفى سنة خمس وخمسين بالطائف . وقيل : إنه مات بمصر سنة خمس وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(١٦١٩) عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار ، ابن أبى ، ابن أم حرام . وغلب عليه ابن أم حرام ، وقد تقدم ذكره فى صدر العبادلة ، وهو ابن خالة أنس

عن عمه عُبيد الله ، بن زيد ، قال : أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن يحدث فى الأذان قال: فجاءه عُبيد الله بن زَيد ، فقال : إنى رأيت الأذان ، فذكر الحديث ، واستدركه أبو موسى ، وأنا أخشى أن يكون قوله : محمد بن زَيد خطأ ، فلم يذكر أهل النسَب لزَيد بن عَبد رَبه ابناً اسمه محمد معروف ، فلعلّ عبد الله سَقطَ بين محمد وزَيد ، وعلى هذا فعمه هو عُبيد الله بن زيد ، وهو يحتمل أن يكون صَحِب .. (ز) .

٥٢٩١ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن سُفيان ، بن عَبد الأسَد بن هلال ، بن عبد الله ، بن عمر بن مخزوم ، المخزوميّ . أخو هَبّار .. له صحبة ، وليست له رواية ، قال الزبَير ، أمه رَيطة بنت عبد ، بن أبي قيس ، وذكره موسى بن عُقبة فيمن قُتل يوم اليرْموك ، بعد أن ذكر أخاه هَبّاراً ، وقال :إنه هاجر إلى الحبشة ، وقُتل يَوْم أجنادين ، وقُتل أخوه عُبيد باليرموك ، وكذا ذكره ابن إسحق ، والزُبير ، وابن سَعد ، وزاد سنة خمسَ عَشرَة .

٥٢٩٢ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن سُهيل الأنصاريّ ، من بنى النَّبِيت .. ذكره الباوَردى بسنده ، إلى عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صِفّين مع على من الصحابة (ز) .

٥٢٩٣ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن سُهيل ، بن عَمرو ، بن عبد شَمس القرشيّ العامريّ ، أخو أبي جَندَل .. ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : كان مع أبيه يومَ بدر ، فانحاز إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ذلك اليوم ، استشهد باليمامة ، وأمه فاختة بنت عامر ، بن نَوفل ، بن عبد مناف ، وذكره المستَغفريّ فى الصحابة ، مختصراً وقال : يقال : له صحبة ، واستدركه أبو موسى .. (ز) .

٥٢٩٤ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن شَيبة بن رَبيعة ، بن عَبد شَمس ، بن عبد مناف ، أمه الفارعة بنت حَرْب ، بن أمية : . قال البلاذرى فى ترجمة شَيبة ، فولد شَيبة عُبيد الله ، وزَينَب ، فولد عبيد الله عبد الرحمن ، فولد عبد الرحمن أبانَ ، كان يتيماً عند عثمان ، قلت : وشَيبة قتل يوم بدر ، فيكون لابنه

ابن مالك، أمه أم حرام بنت مَلحان، وربيب عُبادة بن الصامت ،عمّر حتى روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة. يعدّ فى الشاميين .

(١٦٢٠) عبد الله بن عمرو بن مُليل . له صحبة .

(١٦٢١) عبد الله بن عمرو بن وَقْدان ، يقال له : عبد الله بن السعدى ، واسم أبيه السعدى عمرو

عندَ وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثمان سنين ، وزيادة ، ولم يبق فى حَجة الوداع قرشىّ إلا شَهِدَها ، كما تقدّم غيرَ مَرة ، وكأن وَلده عبد الرحمن مات شاباً فلذلك كان ابنه يَتيماً عند عثمان . . (ز) .

٥٢٩٥ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن العبّاس ، بن عبد المُطلب ، بن هاشم ، يُكنى أبا محمد أحد الإخوة ، وهو شقيق الفَضل ، وعبد الله ، وقثم ، ومَعبد ، أمهم أمُّ الفَضل لُبابة بنت الحارث ، الهلالية، وكان أصغر من عبد الله بسَنة . . قاله مُصعب ، وابن سعد ، والزبيرُ ، ويعقوب بن شيبة ، وقال ابن سعد : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه ، وقال ابن حِبّان : له صحبة ، وأخرج على بن عبدالعزيز فى مُنتخب المُسند ، من طريق يَزيد بن إبراهيم التُستَرىّ ، عن محمد بن سيرين ، عن عُبيد الله ، بن العَباس ، قال : كنت رَديف النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وأخرجه ابن مندة، من طريقه، وابن عساكر من طريق ابن مندَة ، ورجاله ثقاتٌ ، وهو على شرط الصحيح ، إن كان ابن سيرين سمع منه ، وعند أحمد منطريق يحيي بن أبى إسحق، عن سُليمان بن يسار : عن عُبيد الله بن العباس ، قال جاءت الغُميصاء ، تشكو زَوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها . الحديث . ورجاله ثقاتٌ إلا أنه ليس بصريح ، بأن عُبيد الله شهد القصة ، والأول يَردُّ على قول أبى حاتم : إن حديثه مُرسل ، ولعله أراد حديثاً مخصوصاً ، وإلا فسنه يقتضى أن يكون له عند موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من عشر سنين، وكذا قولُ ابن سَعد : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَحفظ عنه ، وذكر ابن إسحق : أن العباس لما أسِر يوم بَدْر ، قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : افد نَفسك ، فإنك ذو مال ، فقال : لا مال لى ، قال : فأين المال الذى وَضعته عند أم الفَضْل ؟ وقلت : إن مِت فى وَجهى هذا فللفضل كذا ، ولعبد الله كذا ، ولعُبيْد الله كذا ، ولقُثم كذا ، الحديث ، فهذا ظاهر فى أنه ولد قبل بَدْرٍ . وقد جزم ابن سَعد بمقتضاه ، فقال : مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله اثنتا عَشرة سنة ، وأخرج البغوىّ ، والنسائىّ وأحمد من طريق جَعفر ، بن خالد بن سارة أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتنى

ابن وقدان بن عبد شمس بن عبدوَدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ القرشى العامرى. قيل لأبيه السعدى ، لأنه استُرضع له فى بنى سعد بن بكر.

توفى عبد الله السعدى سنة سبع وخمسين ، يكنى أبا محمد .

(١٦٢٢) عبد الله بن عمرو بن هلال المزنى ، والد علقمة وبكر ابنى عبد الله المزنى، هو أحد البكائين

وقثما وعبيد الله ابنى العباس ونحن صِبيان نلعب إذ مرّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على دابة فقال : ارفعوا إلىّ هذا ، فحملنى أمامه ، وقال لقثم : ارفعوا إلى هذا ، فحمله ، وراءه ، قال : وكان عُبيد الله أحبَّ إلى العباس ، من قُثَم ، فما استحيا من عمه أن حمل قُثَما ، وترك عبيد الله ، وقال الزّبير : كان سَخياً جواداً ، وكان يَتجر ، ويَذبحُ ويُطعم ، فى موضع المَجزرة بالسوق ، بمكة ، واستعمله علىٌّ على اليمن ، وحج بالناس سنة ست وثلاثين ، وقال ابن سَعد : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه ، وقالوا : كان عَبد الله وعبيدُ الله أبنا العَباس إذا قَدِما مكة أوسَعَهم عبد الله علماً ، وعُبيد الله طعاماً ، وكان عبيد الله يَتجرُ ، وقال أبو نُعيم : روَى عن محمد بن سيرين ، وسُليمان بن يَسار ، وعَطاء ابن أبي رَباح ، وغيرهم ، وفى فوائد ابن المُقرِى ، من طريق على بن فَرْقد ، مولى عبد الله بن عَباس ، قال : كان عُبيد الله يُسمىّ تَيار الفرات ، وعند أحمد ، من طريق عَطاء ، عن ابن عباس : أنه دعا أخاه عُبيد الله يومَ عَرَفة إلى طعام . فقال : إنى صائم ، فقال : إنكم أئمةٌ يقتدى بكم ، قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا بحلاب فى هذا اليوم ، فشرب ، سنده صحيح ، وأخرج أحمد من طريق يَزيد ، بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَصفُ عَبد الله وعُبيد الله ، وكثيراً بنى العباس ، ويقول : من سبق إلى فله كذا فيَستَبقون على ظَهره ، وصدْره ، فيُقبلهم ويلزمهم ، وله طريق أخرى ، فى ترجمة كثير بن العباس ، ولعُبيد الله ذكر فى ترجمة قُثَم ، وأخبارُه فى الجود كثيرة ، ذكر منها المُعافى بن زكريا فى كتاب الجليس ، والأنيس ، وجمع منها ابن عساكر فى ترجمته جُملة ، وفيها : كان عبيد الله جميلا ، جَهيرا ، وفيها : أنه كان يقول : إذا لاموه فى طلب العِلم : إنْ نَشطتُ فهو لذتى ، وإن اغتَممتُ فهو سَلوتى ، وقال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين ، بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دَهر يَزيد بن معاوية ، وبه جزم أبو نُعيم : وقال أبو عُبيدة ، ويعقوب ابن شَيبة : مات سنة سبع ، وثمانين .

٥٢٩٦ ﴿ عُبيدالله ﴾ بن عبد الله ، بن شِهاب ، بن زُهرة القرَشى الزُّهرىّ ، جد فقيه الحجاز ابن شهاب

الذين نزلت فيهم : ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون) . . . الآية . وكانوا ستة نفر روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة ، له صحبة ورواية ، وكان ابنه بكر من أجلة أهل البصرة ، وكان يقال : الحسن شيخها ، وبكر فتاها .

وهو محمد بن مُسْلم ، بن عُبد الله الزُّهرِىّ . . تقدّمت الإشارة إليه ، فى ترجمة والده عبد الله ابن شهاب . . (ز) .

٥٢٩٧ ﴿ عبيد الله ﴾ بن عبد الله ، بن أبى مُليكة زُهير بن عبد الله ، بن جُدعان القرشى، التيمى، والد الفقيه . عبد الله بن أبى مُليكة . . ذكره أبو على الغسانىّ فى حواشى الاستيعاب ، وقال : له صحبة ، لكنه نَسبهُ لجده ، فقال : عبيد الله بن أبى مُليكة ، وهو الذى اعتمده المزىّ فى التهذيب : أن أبا مُليكة جد الفقيه عبد الله ، وأما ابن الكلبى ، وابن سَعد ، وغيرهما فأدخلوا بين عبيد الله وأبى مُليكة عَبد الله ، وهو المعتمد، وذكر الفاكهى فى كتاب مكة خبراً يدُل على أن له صحبة ، قال: حدثنا سَعيد بن عبد الرحمن ، أنبأنا هشامُ بن سُليمان ، عن ابن جُريج ، سَمعتُ ابن أبى مُليكة يقول : مرّ عمر فى أجنادٍ ، فوجد رجلا سَكران ، فطرق به دَار عَبد الله بن أبى مُليكة ، وكان جَعله يُقيم الحدود ، فقال : إذا أصبحتَ فاجلده، قلت : لا يقيم عمر من يُقيم الحدودَ حتى يكون رجلا ، فيكون عبد الله أدرك من الحياة النبويةمايكون به مُميزاً ، وهو قرشىّ من أقارب أبى بكر الصديق ، ثمّ وجدتُ له حديثاً أورده أبو بشر الدولابىّ فى الكنى ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن أبى ليلى ، عن الحكم ، بن عُيينة ، عن ابن أبى مُليكة : أن أباه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أمه ، فقال: يارسول الله ، كانت أبرّ شىء وأوصله، وأحسنه صنيعاً ، فهل ترجو لها ؟ قال : هل وَأَدَت ؟ قال : نعم ، قال : هى فى النار ، وهذا لو ثبتَ لكان حُجة لكن أخشى أن يكون ابن أبى ليلى وهم فيه : لأن الحديث محفوظ من طريق سَلمة بن يزيد ، قال: ذهبت أنا ، وأخى ، إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : إنّ أمنا مليكة كانت ، فذكر الحديث ويحتمل التعدُّد .

٥٢٩٨ ﴿ عُبيدالله ﴾ بن عُبيد ، أو عَتيك بن التَّيِّهان الأنصارِىّ . . قال أبو عمر : استشهد باليمامة ، وقد تقدّم ذكر عَمه عُبيد الله بن التيهان .

٥٢٩٩ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن عدىّ القرشىّ . . ذكره الباوردىّ ، وأخرج من طريق سَعيد بن

(١٦٢٣) عبدالله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى ، الساعدى ، قتل يوم أحد شهيدا . قال أبو عمر رحمه الله : كل من كان من بنى طريف فهو من رهط سعد بن معاذ .

(١٦٢٤) عبد بن عمير الأشجعى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا خرج عليكم خارج

أبي حُسين ، عن محمد ، عن أبي عبد الله ، بن عِياض ، عن عمه ، عن عُبيد الله ، بن عَدِي في صلاة الكسوف ، وأورده البغويّ ، في ترجمة عُبيد الله ، بن عَدِي بن الخِيار ، لكن قال : لا أدري : هل هذا الحديث له أم لا . . (ز) .

٥٣٠٠ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن عَدِي بن الخِيار ، القرشيّ النوفليّ . . يأتي في القسم الثاني .

٥٣٠١ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن عُمير الثقفيّ . . كذا ذكره المِزيّ في ترجمة حَرب بن عُبيد الله، بن عُمير، وسيأتي في آخر من اسمه عُبيد الله ، قال الأكثر : لم يُسمّوا أباه . . (ز) .

٥٣٠٢ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن العوّام ، بن خُويلد القرشيّ الأسديّ ، أخو الزُّبير ، أحد العشرة ، ذكره الواقديّ ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٣٠٣ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن فُضالة . . له ذكر في ترجمة طَلحة بن عَمرو النضريّ .

٥٣٠٤ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن كثير الأنصاريّ . . سمى أباه أبو عمر بن عبد البر ، وذكره ابن مَندة ، فلم يُسمّ أباه . وذكره البغَويّ ، فقال : عُبيد الله ، لم ينسب ، ثم أخرج هو ، وابن مَندة ، وأبو نُعيم ، من طريق سُليمان بن بِلال ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن محمّد بن عُبيد الله الأنصاريّ عن أبيه : أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال: مَن لقي الله وهو مُدمنُ خمر لقيه كعابد وَثن . . قال ابن مَندة : رواه محمد بن سُليمانَ الأصبهانيّ ، عن سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، وهذه الطريق أخرجها الحسن بن سُفيان ، وأخرجها أبو نُعيم ، من طريقه .

٥٣٠٥ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن مالك ، بن النعمان ، بن يُعمر بن أُسيد بالصغير، ابن رفاعة ، بن ثعلبة ، ابن هوازنَ ، بن أسلم الأسلميّ . . ذكره ابن ماكولا ، ونقل عن ابن الكلبيّ : ان له صحبة ، وهو في الجمهرة واستدركه ابن فتحون .

يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه ، ما استثنى أحداً .

(١٦٢٥) عبد الله بن عمير الأنصارى الخطْمى ، من بنى خَطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس، روى عنه عُروة بن الزبير ، يعد في أهل المدينة ، وكان أعمى يؤم قومه بنى خطمة ، وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى .

٥٣٠٦ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن مِحصن الأنصاريّ أبو سَلمة . . قال ابن حِبان : له صحبة ، وقال ابن السَّكن : يقال له صحبة ، وفي إسناده نَظر ، قلت : وهو في الترمذيّ ، من رواية عبد الرحمن بن أبي شملة ، عن سَلمة بن عُبيد الله ، بن مِحصن ، عن أبيه ، وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَن أصبح آمناً في سِربه ، معافىً في بَدَنِه ، عِندَهُ قوت يوْمه ، فكأنما حِيزت له الدُّنيا ، ووقع عند الباوَرْدِيّ ذكر عُبيد بن مِحصن غير مضافٍ ، وساق له هذا الحديث ، ووقع عند إبراهيم الحربيّ ، من هذا الوجه ، عبد الرحمن بن مِحصن .

٥٣٠٧ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن مسلم القرشيّ . . يأتي في مُسلم بن عُبيد الله .

٥٣٠٨ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن مسلم آخر . . يأتي في عُبيد بن مسلم بلا إضافة . . (ز) .

٥٣٠٩ ﴿ عبيد الله ﴾ بن مَعْمَر ، بن عثمان ، بن كَعْب ، بن سَعْد ، بن تَيم ، بن مرّة ابن كعب ، بن لُؤي ، القرشي التيمي ، والد عمر بن عبيد الله الأمير ، أحد أجواد قريش . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عروة بن الزبير ؛ أخرج ابن أبي عاصم ، والبغوي ، من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة : عن أبيه ، عن عبيد الله بن مَعمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أوتي أهل بيتِ الرفقَ إلا نفعهم ، ولا منعوه إلا ضرهم . قال البغويّ : لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره ، ولا رواه عن هشام إلا حماد ، انتهى . وقال ابن مندة : اختلف في صحبته ، ولا يصح له حديث ، وقد أعل أبو حاتم الرازي ، هذا الحديث ، في مسانيد الوحدان ، وقالوا : هذا ما أسند عبيد الله بن معمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا وهم ، إنما أراد حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، حديثه عن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن مَعْمَر ، وهو أبو طُوالة ، فلم يضبطه ، ووهم فيه ، ورواه أبو معاوية ، في هِشَام بن عُرْوة ، فأظهر علته ، قلت : ويدلّ على إدراكه عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مميز ما أخرجه الزبير بن بكار ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، أنّ عبيد الله بن مَعْمَر ، وعبد الله بن عامر ، بن كريز اشتريا من عمر بن الخطاب رقيقاً من سبي ، ففضل

(١٦٢٦) عبد الله بن عمير السدوسي . حديثه عن عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي ، عن أبيه ، عن جده .

(١٦٢٧) عبد الله بن عمير بن عديّ بن أمية بن خُدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري شهد بدراً في قول جميعهم ، ولم يعرفه ابن عمارة ، ولا ذكره في كتابه في أنساب الأنصار .

عليهما من ثمنهم ثمانون ألف درهم ، فأمر بهما عمر ، فلزما بهما ، فقضى بينهما طلحة بن عبيد الله ، وتناقض فيه أبو عمر ، فقال : وهم من قال : له صحبة ، وإنما له رؤية ، ثم ذكر أيضاً : أنه قتل وهو ابن أربعين سنة ، وقد روى خليفة ، ويعقوب بن سفيان . وغيرهما : أنه قتل مع ابن عامر ، بإصطخر سنة تسع ، وعشرين . أو فى التى بعدها ، فعلى هذا يكون فى آخر عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ابن عشرين سنة وقيل : إن قتله كان قبل ذلك : وروى البخارىّ فى التاريخ الصغير ، من رواية إبراهيم ، بن محمد بن إبراهيم ، ابن إسحق : من ولد عُبَيْد الله بن مَعمَر ، قال : مات عبيدُ الله بن معمر فى عهد عثمان باصطخر ، وأورد له المرزبانى فى معجم الشعراء :

إذَا أنتَ لم تُرخِ الإزَارَ تكرُّماً على الكلمة العوراءِ مِن كل جانبِ

فَمن ذَا الذى نرجو لحقن دِمائِنا ومَن ذا الذى ترجو لحمل النوائب

وكلام الزُّبَير يشعر بأنّ الشعر لابن أخيه عبيد الله ، بن عبد الله بن مَعمر ، وذكر أنه وفد على معاوية ، وأنشده ذلك ، والذى يقتل فى عهد عثمان لايدركه خلافةُ معاوية ، وفى فوائد أبى جعفر الدقيقىّ ، من طريق طلحة بن سَجاح ، قال : كتبَ عبيدُ الله بن معمر إلى ابن عمر وهو أمير على خيلٍ فى فارس : إنَّا قد استقرَرنا فلا نخافُ عدوَّنا ، وقد أتى علينا سبعُ سنين ، ووُلِدلنا ، فكم صلاتنا ؟ فكتب إليه : إنّ صلاتكم ركعتان ، وأخرج البخارىّ ، من طريق أبى أيّوب ، عن ابن سِيرين ، عن عُبيد الله ابن معمر ، وكان يُحسن الثناء عليه ، ومن طريق ابن عون عن محمد : أول من رفع يديه يوم الجمعة عُبيد الله ابن معمر أى وهو يخطب ، وهاتان القصّتان يُشبه أن تكونا لعُبيد الله ابن أخى صاحب الترجمة ، وهو الذى كان أبو النّضر كاتبه ، وكتب إليه ابن أبى أوْفى ، وقصته بذلك فى الصحيح . والله أعلم .

٥٣١٠ ﴿ عُبيدُ الله ﴾ بن مَعية ، بفتح أوله ، وكسر ثانية ، وتشديد الياء التحتانية السوائىّ ، العامرىّ من أهل الطائف ، ويقال : عبدالله مُكبراً ويقال عُبيد مُصغراً ، بغير إضافة . قال ابن السكن : له صحبة ورواية ، ويقال : إنه أدرك الجاهلية ، وقال ابن مَندة : له صحبة ، وقال أبو عمر : يقال :

(١٩٢٨) عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، واسم أبى ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم ، ولِدَ بأرض الحبشة . يكنى أبا الحارث ، حفظ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه ، وروى عن عمر وغيره ، فمما روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبى ربيعة ، إما لعيادة مريض ، أو لغير ذلك . فقالت له أسماء بنت مخرّبة التميمية

إنه شهد الطائف ، وأخرج النسائىّ ، والبغوىّ ، من طريق وكيع ، عن سعيد ، بن السائب ، سمعت شيخاً ، من بنى عامر أحد بنى سُواءة . يقال : له : عُبيد الله بن مَعيّة ، قال : أصيبَ رجلان من المسلمين يومَ الطائف ، فحُملا إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأحب أن يُدفنا حيث أصيبا .

٥٣١١ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن مِقْسم . . ذكره الطبرىّ فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وفى التابعين : عُبيد الله بن مِقْسم ثقة مشهور ، يَروى عن جابر ، وأبو هُريرة وغيرهما . . (ز) .

٥٣١٢ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن أبى مُليكة ، تقدّم فى عُبيد الله بن عبد الله .

٥٣١٣ ﴿ عُبيد الله ﴾ بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب الهاشمىّ ، أخو الحارث بن نوفل ، وعمّ بنيه . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق علىّ بن زيد ، بن جُدعان ، عن عمّار ، ابن أبى عمّار ، عن عُبيد الله بن نوفل الهاشمىّ : أنّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : أبو سُفيان بن الحارث خيرُ أهلى ، واستدركه ابن فتحون .

٥٣١٤ ﴿ عُبيد الله ﴾ الثقفىّ والد حرب . . ذكره ابن السكن والباوَرْدىّ ، وغيرهما فى الصحابة وأخرجوا له من طريق أبى حمزة السُّكرىّ ، عن عطاء بن السائب عن حرْب بن عُبيد الله الثقفىّ أخبره : أنّ أباناً أخبره أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فسأله ، عن الصدقة الحديث وفيه : إنما العُشور على اليهود ، والنصارى ، وهكذا قال السُّكرىّ ، وقال غيره : عن عطاء بن السائب ، عن حرْب ، عن جدّه أبى أمية ، أخرجه أبوداود ، ومن رواية عبد السلام بن حرْب ، عن عطاء بن السائب ومن طريق أبى الأحوص ، عن عطاء ، فقال : عن حرْب ، عن جده أبى أمية ، عن أبيه ، فإنْ كان الضميرُ فى قوله عن أبيه ، يعود على جدّه فقد زاد فى السند رجلا ، وإن كان يعودُ على حرب ، فهو موافق لرواية السُّكرىّ ، ورواه الثورى عن عطاء عن حرب مُرسلا ، لم يذكر فوقه أحداً ، وقال مَرّةً عن عطاء عن رُجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت يا رسول الله أعشرُ قومى ، فذكر الحديث ،

وكانت تكنى أم الجُلاس ، وهى أم عياش بن أبى ربيعة : يا رسول الله ، ألا توصينى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم الجُلاس ، إئتى إلى أختك ما تحبين أن تأتى إليك ، ثم أتى رسول صلى الله عليه وسلم بصبى من ولد عياش فذكرت أم الجلاس لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضاً بالصبى ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يرقيه ويتفل عليه وجعل الصبىُّ يتفل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أخرجها أبو داود ، الأوّلُ من رواية وكيع عن الثوري ، والثاني من رواية عبد الرحمن ، بن مهدي ، عن الثوري ، ورواه جرير عن عطاء ، فقال : عن حرب ، بن هلال ، عن جدّه أبي أمية الشامي ، رويناه في جزء هلال الحفار ، والاضطرابُ فيه من عطاء بن السائب ، فإنه اختلط ، والثوري سمع منه قبل الاختلاط ، فهو مُقدم على غيره .

٥٣١٥ ﴿ عُبيد الله ﴾ السُّلمي . . ذكره ابن أبي عاصم ، في الوحدان ، وأخرج عن عبد الوهاب بن الضحاك ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عقيل ، بن مُدرك . عن خالد بن عُبيد الله السُّلمي ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : إنّ الله أعطاكم عند وفاتكم ثُلث أموالكم ، زيادة في أعمالكم ، وذكره أبو عرُوبة الحرّاني . عن عبد الوهاب ، بهذا السند ، ومن طريقه أبو نُعيم ، فزاد في السند رُجلا ، قال : عن عقيل ، عن الحارث ، بن خالد : بن عُبيد ، عن أبيه ، عن جدّه . واستدركه أبو موسى ، وقال: ذكره ابن مندَة ، فيمن أسمهُ عبد الله مُكبراً فلم يَزد على قوله : روى حديثه عبدُ الوهاب بن الضحاك ، ولم يسقَ سنده ، قال أبو موسى : كأنّ عُبيد الله بالتصغير أصحّ قلت : وهو كما ظنّ .

ذكر من اسمه عبيد بغير إضافة

٥٣١٦ ﴿ عُبيد ﴾ بن أرقم ، أبو زمعة البلوي . . تقدّم في عبيد بغير تصغير ، ويأتي في الكنى . . (ز) .

٥٣١٧ ﴿ عُبيدٌ ﴾ بن أسماء بن حارثه ، وأخواه مالكٌ وقيس . . لهم حديثٌ في مُسند بقيّ ، كذا في التجريد ، وما ذكر قيساً ، ولا مالكاً ، وهما على شرطه .

٥٣١٨ ﴿ عُبيد ﴾ بن أوس بن مالك ، بن يزيد ، بن عامر ، بن سوادٍ بن ظَفَر ، الأنصاري الظفري ، يُكنى أبا النعمان .. ذكره ابن اسحق ، وغيره فيمن شهد بدراً ، وقال البغوي : لا تُعرف

فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكفهم عن ذاك . روى عنه ابنه الحارث بن عبد الله ، ونافع مولى عبد الله بن عمر .

(١٦٢٩) عبد الله بن غالب الليثي ، من كبار الصحابة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث سنة اثنتين من الهجرة .

له رواية ، وقيل كان يُقال له مُقرّن لأنه أسر العبّاس يوم بدر فقرنته با بنْ أخوَيه ، نوْفل بن الحارث وعَقيل بن أبي طالب ، قلت : هو قولُ ابن الكلبيّ . والمعروف أن الذى أسَرَ العبّاس أبو اليسَرَ كعبُ ابن عمرو ، فلعل عُبيداً أسَر نوفلا ، وعَقيلا فقرَنهما .

٥٣١٩ ﴿ عُبيد ﴾ بن أوْس ، الأنصاريّ الأشهليّ آخر . . ذكره ابن إسحق ، وغيره فيمن استشهد باليمامة ، وذكره الأمويّ فى المغازى ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٣٢٠ ﴿ عُبيد ﴾ بن التَّيهان . . يأتى نسبهُ فى ترجمـــة أخيه أبو الهيثم بن التَّـيِّهان ، ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وتابعه الواقديّ على تسميته ، وأما موسى بن عُقبة ، وأبو مَعشر ، وعبد الله ابن محمّد بن عُمارة ، فسموه عَتيكا ، وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلام ، فيما رواه البغويّ ، عن عمه أبي الهيثم : مالك بن التَّيهان ، شهد بدراً والعقبة ، وأخوه عَتيك بن التَّـيِّهان ، وبه جزم ابن الكلبيّ ، وزاد : أنه قُتل بأحد ، وقد ذكره بالوجهين أبو عمر فى ترجمة أخيه عُبيد الله بن التيهان ، ومضى قريباً .

٥٣٢١ ﴿ عُبيد ﴾ بن ثعلبة ، من بنى ثعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وهو من رواية أحمد ، بن محمد ، بن أيوب ، عن إبراهيم بن سَعد ، عن ابن إسحق .

٥٣٢٢ ﴿ عُبيد ﴾ بن الحارث بن عمرو ، الأنصاريّ الحارثيّ . . شهد أُحداً ، قاله العدويّ واستدركه الذهبيّ .

٥٣٢٣ ﴿ عُبيد ﴾ بن حُذيفة . . يقال : هو اسم أبي جَهم صاحب الأنبجانية[1] وسيأتى فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

(١٦٣٠) عبد الله بن غنام البياضى ، حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن غنام ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ، ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسى فقد أدّى شكر ليلته .

---

(١) الأنبجانية : كساء لا علم له ، أى ليس فيه علامة مخالفة للونه .

٥٣٢٤ ﴿ عُبيد ﴾ بنُ خالد السُّلمىّ، ثم البهْزىّ يكنَى أبا عبد الله، وقيل فيه: عبدٌ بغير تصغير، وقيل: عُبيدة بزيادة هاء.. قال البخارىّ: له صحبة، وأخرج له أحمد، وأبو داود، والنسائىّ، والطيالسىّ، من طريق عمرو، بن مَيمون، عن عبد الله بن رَبيعة السلمىّ، عن عُبيد بن خالد السلمىّ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرجه ابن الحارث، فى الرَّقائق، من هذا الوجه، وقال فى السند: عن عَبد الله بن رَبيعة، وكانت له صحبة، قال: آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين رجلين، من أصحابه، فمات أحدُهما قبلَ الآخر، الحديث، وروَى عنه أيضاً سَعد بن عُبيدة، وتميمُ بن سَلمة وشَهد صفِّين مع على، قاله ابن عبد البرّ، وقال العسكرىّ: بقى إلى أيام الحجاج.

٥٣٢٥ ﴿ عُبيد ﴾ بن خالد، ويقال: ابن خَلَف المحاربىّ.. ويقال: بفتح أوله، وزيادة هاء فى آخره، وقال ابن عبد البرّ: يُعدّ فى الكوفيين، وذكره بضمّ أوله، وزيادة هاء فى آخره، له حديث فى إسبال الإزَار، أخرجه الترمذىّ فى الشمائل والنسائىّ، وهو فى رواية أشعث، بن أبى الشعْثاء، عن عمّه، عنه، واختُلف فيه، على أشعثَ، ولم يُسمَّ فى رواية الترمذىّ، ووقع فى التجريد: أنه عمّ أبى الأشعث المحاربىّ، وذكره البخارىّ فى التاريخ، مع عَبدة بن عمرو، فهو عَبدة بفتح أوله، وزيادة هاء، كذا عند ابن أبى حاتم، والدارقطنىّ فى المؤتَلف، وحكى ابن ماكولا الاختلاف فى ضَبْطه.

٥٣٢٦ ﴿ عُبيد ﴾ بن الخَشْخاش العنبرىّ البصرىّ. قال ابن حبّان. له صحبة، وذكره أبو علىّ بن السكن، فى الصحابة، وقال ابن مَندَة: عدادُه فى أعراب البَصرَة، وساق له من طريق حُصين بن أبى الحُرّ، عن أبيه، مالك، وعَميه قيْس، وعَبيد: أنهم أتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم يَشكونَ إليه رَجُلا من بنى عَمهم، فكتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لهم: هذا كتابٌ من محمد رسول الله، لمالك وقيْس ابنى الخشخَاش، إنكم آمنون على دمائكم وأموالكم، لا تؤخذُون بجريرة غيركم، الحديث. وأخرجه أبو نُعيم من هذا الوجه، وقال: فيه رجلان من بَنى عَمهم، وهو الصواب، وكذلك أخرجه مُطيَّن، والبَغوىّ وابن شاهين، فى الصحابة، لكن وقع عنده: عن حُصين بن أبى الحُرّ:

(١٦٣١) عبد الله بن فضالة الليثى، أبو عائشة. روى عنه أنه قال: ولدت فى الجاهلية فعق أبى عنى بفرس، وهو إسناد ليس بالقائم. واختلف فى إتيانه النبى صلى الله عليه وسلم، فروى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبى هند، عن أبى حرب بن الأسود، عن عبد الله بن فضالة، أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم. ورواه خالد الواسطى، عن زهير بن أبى إسحاق، عن داود بن أبى هند، عن أبى حرب بن أبى الأسود.

أنّ أباه مالكا وعمّيه قيسا ، وعُبيداً فذكره ، وصورته : مُرسَل،والخشخاشُ بمعجمات ، ورأيته فى نسخة معتمدة من كتاب ابن شِهاب بمهملات،وفى التابعين عُبيد بن الحسحاس بمهملات، وروَى عن أبى ذرّ حديثاً فى الاستعاذة ، وعنه أبو عمرَ الشامىّ ، أخرجه النسائىّ ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين، وقال البخارىّ : لم يذكر سَماعاً من أبى ذرّ ، وهو غير العنْبرىّ .

٥٣٢٧ ﴿ عُبيد ﴾ بن رحىّ بمهملتين مُصغراً الجهْضمىّ . ويقال : الجهنىّ ، نزل البَصرة ، ويقال فى أبيه : دُحىّ بالدال ، بدل الراء ، ومنهم من قال فى أبيه : صيفىّ ، ذكره ابن قانع ، وغيره فى الصحابة ، وأخرج هو ، والحارث ، بن أبى أسامة ، وإبراهيم الحرْبىّ ، وابن مَندَة وأبو نُعيمْ ، من طريق واصل مَولى أبى عُيينة ، عن يحيى بن عُبيد ، بن دُحىّ ، عن أبيه،قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يتبوأ لبَوْله كما يَتَبوأ لمنزله ، وفى رواية الحربىّ : صَيفىّ ، بدل رُحىّ ، وعند ابن عبد البرّ : دُحىّ بالدال ، وعند ابن مَندَة الجهنىّ بدل الجهضمىّ ، وقال ابن أبى حاتم ، فى المراسيل : سمعتُ أبا زُرْعة يقول : ليس لوالد يحيى بن عُبيد صُحبة ، وقد أخرج الطبرانىّ فى الأوْسط ، والقَطَعىّ فى أماليه ، هذا الحديث من هذا الوجه ، فزاد فيه : عن أبيه ، عن أبى هريرة ، وقال البخارىّ : روَى يحيى بن عُبيد ، ابن رُحىّ عن أبيه ، سمع عمر ، فذكر حديثاً ، وعند أبى داود ، والنسائىّ من طريق واصل أيضاً ، عن يحيى بن عُبيد : عن أبيه ، عن عبد الله ، بن السائب المخزومىّ ، حديثاً آخر ، وقد ذكرتُ فى تهذيب التهذيب أنّ مولى السائب المخزومىّ آخرُ غيرُ هذا الذى اختُلِف فى اسم أبيه ، وفى نَسَبه ، وإن اتفقَ أنّ اسمهما واسمَ والديهما فيه أيضاً ، فالله أعلم .

٥٣٢٨ ﴿ عُبيد ﴾ بن زَيد ، بن عامر ، بن عمرو ، بن العَجْلان ، بن عامر ، بن زُرَيق ، الخزرجىّ ، ثم الزُّرَقىّ ، الأنصارىّ .. ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقبة ، وابن شِهَاب ، فيمن شهد بَدراً ووَهِم أبو نُعيم ، فقال فى نسبه : الأوْسىّ .

عن عبد الله بن فضالة ، عن أبيه ، وهو أصح إن شاء الله تعالى ، ولا يختلف فى صحبة أبيه فضالة ، وقد ذكرناه فى بابه ، والحمد لله تعالى .

وقال البخارى : قال أبو عاصم الضرير البصرى ، حدثنا أبو عاصم موسى بن عمران الليثى ، عن عاصم ابن الحدثان الليثى ، عن عبد الله بن فضالة ، قال : ولدت فى الجاهلية فعقّ أبى عنى بفرس . قال خليفة : كان عبد الله بن فضالة الليثى على قضاء البصرة ، يكنى أبا عائشة .

٥٣٢٩ ﴿ عُبيد ﴾ بن زَيْد الأنصاريّ . . قال ابن سَعد : كان زَوْج أمّ أنس واستُشْهد يومَ حُنين ، وقيل : هو عُبيدُ بن عمرُ بن بِلال .

٥٣٣٠ ﴿ عُبَيد ﴾ بن زَيْد . . ويقال : اُسم أبي عَيّاش الزُّرَقيّ مشهور بكُنْيته ، وقيل : اسمه غير ذلك .

٥٣٣١ ﴿ عُبيد ﴾ بن سَعد . . ذكره أبو يَعْلى في الأفراد ، من سنده ، وترجم له : عَبدُ ابن سَعد ، وأخرج له من طريق عَبد الوّهاب ، بن عَطاء ، عن ابن جُرَيج ، عن إبراهيم بن مَيسرة ، وذكره أبو موسى في الذيل ، وأورد له من طريق عَبد الوّهاب بن عطاء عَمن أخبرَه ، عن إبراهيم ابن مَيْسرة، عن عُبيد بن سَعد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أَحبّ فِطرَتي، فَلْيستَنّ بُسنتي ، ومِنْ سُنتي النكاحُ ، وأورده البيهقيّ ، من طريق عَبد الوّهاب ، كذلك ، وذكره البُخاريّ في تاريخه : فقال : الطائفيّ ، ويقال له : الديلميّ ، سمع عَبدَ الله بن عمر ، روى عنه ابن أبي مُليكة ، وإبراهيم بن مَيسرة ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وزاد : عن أبيه ، عن يحيى ، بن مَعين ، قال : عُبيد بن سَعد مشهور ، وذكره ابن حِبّان ، في ثقات التابعين ، مِثْلَ ما ترجم له البخاريّ ، سواءً ، ويَغلبُ على الظنّ : أنّه تابعيّ ، لأنّه يُصرّح بسماعه ، وإنما أوردتهُ في هذا القسم ، لذكر أبي يَعْلى له في مُسنده ، وهو على الاحتمال .

٥٣٣٢ ﴿ عُبيد ﴾ بن السكن . . ذكره الواقديّ ، عن يونس ، بن محمد ، عن مُعاذ بن رِفاعة ، فيمن شهد بدراً . . (ز) .

٥٣٣٣ ﴿ عُبيد ﴾ بن سُليم ، بن ضَبْع[1] بن عامر ، بن مجدعة، بن جُشم، بن حارِثة الأنصاريّ

قال أبو عمر رحمه الله : ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندهم مرسل ، على أنه قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه .

(١٦٣٢) عبد الله بن قارب الثقفي ، ويقال : عبد الله بن مارب ، والصحيح قارب . حديثه عند إبراهيم بن عميرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله المحلّقين . . الحديث .

---

(١) في مخطوطة الأزهر : ابن ضبيعة بياء بعد الباء ، وفي طبعتي الهند والسعادة بدون ياء .

الأوسيّ ، يكنى أبا ثابت . . ويقال له : عُبيد السهام ، لأنه كان اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً ، فقيل له ذلك ، ذكره الواقديّ ، عن ابن أبي حبيبة ، ويقال : إنه حضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد أن يُسهمَ له بخيبرَ ، فقال لهم : ائتوني بأصغر القوم ، فأتى به ، فدفع إليه أسهماً ، فسمى عُبيد السهام ، ذكره المستغفريّ ، من طريق يعقوب ، بن إسحق ، بن موسى ، قال : سألت علياً والحال ، وغيرهما ، عن ثابت ، بن عُبيد الأنصاريّ ، فلم يعرفوه ، فسألتُ أحمد بن أبي شعيب نقيبَ الأنصار بالكوفة ، فقال : هو ابن عُبيد السهام ، ويقال : انّ سعيد بن المسيب ، روى عن عُبيد السهام والله أعلم .

٥٣٣٤ (عُبيدُ) بن سُليم ، بن حضّار ، أبو عامر ، الأشعريّ عمّ أبي موسى ، مشهور بكنيته . . يأتي .

٥٣٣٥ (عُبيد) بن صخر ، بن لوذان الأنصاري . . ذكره البغويّ ، وغيره في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، ولم يصحّ إسناد حديثه ، وأخرج هو ، والبغويّ ، والطبريّ ، من طريق سيف ، بن عمرو ، عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عُبيد بن صخر ، بن لوذان ، قال : أمرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عُمال اليمن جميعاً ، فقال : تعاهدُوا القرآن بالمذاكرة ، وأتبعوا الموعظة بالموعظة ، الحديث . وفيه : لما مات باذامُ فرّق النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعماله بين شهر ابن باذامَ ، وعامر بن شهر ، وأبي موسى ، والطاهر ، بن أبي هالة ، ويعلىَ بن أمية ، وخالد بن سعيد ، وعمرو بن حزم ، وأخرج ابن السكن ، والطبريّ ، من هذا الوجه إلى صخرْ ، وكان ممن بعثهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عُمال اليمن ، وبهذا الإسناد : أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى مُعاذ : إنيّ عرفتُ بلاءكَ في الدين ، والذي ذهب من مالك حتى ركبك الديْن ، وقد طيبتُ لك الهديّة ، فإن أهدِي لك شيء ، فاقبل ، وذكر سيف في الفتوح بهذا الإسناد إلى عُبيد بن صخر ، قال : بينا نحن بالجند ،

(١٦٣٣) عبد الله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصديق رضى الله عنهما . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . هذا قول أهل النسب : الزبيري وغيره . واسم أبيه أبي قحافة : عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التيمي . وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها : سلمى . قال محمد بن سلام : قلت لابن دأب : من أم أبي بكر الصديق رضى الله عنه ؟ فقال : أم الخير ، هذا اسمها .

قد أقناهم على ما يَنْبغى إذ جاءنا كتابٌ من الأسود الكذاب ، فذكر قصة ، وكان هذا فى حياةِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . (ز) .

٥٣٣٦ ﴿ عُبيد ﴾ بن عازب الأنصاريّ أخو البراء . . تقدّم نسبه فى ترجمة البراء ، قال ابن سعد ، وابن شاهين : هو أحدُ العشرة الذين وجههم عمر من الصحابة ، إلى الكوفة ، مع عمار بن ياسر ، وأخرج الطبرانىّ ، وابن مندة ، من طريق قيس بن الربيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن حفصة بنت البراء ، بن عازب ، عن عمها عُبيد بن عازب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتجمعوا بين اسمى وكنيتى ، ووقع فى رواية ابن مندة ، عن حفصة بنت عازب ، فكأنه نسبها لجدها ، وهو جدّ عدىّ بن ثابت ، كذا جزم به هناك ، وذكر فى موضع آخر : أنّ اسمَ جدّه دينار ، وفى آخرَ : قيس بن ثابت ، وفى آخرَ : عَبدُ الله بن يزيد ، فالله أعلم .

٥٣٣٧ ﴿ عُبيد ﴾ بن عبد الغفار . . تقدم فى عبد الله بن عبد الغفار مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٣٣٨ ﴿ عُبيد ﴾ بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطلب ، بن عبد مناف المُطّلبيّ ، قال الزُّبير ابن بكار : أمّه الشفاءُ بنتُ الأرقم ، بن نضلة بن هاشم ، بن عبد مناف . . تقدم ذكره فى ترجمة والده . . (ز) .

٥٣٣٩ ﴿ عُبيد ﴾ بن أبى عُبيد الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً ، وقال أبو عمر : شهد بدراً ، وأُحداً ، والخندق .

٥٣٤٠ ﴿ عُبيد ﴾ بن عمر ، بن صُبْح الرُّعَيْنىّ . . شهد فتح مصر ، وله ذكر فى الصحابة ، ولا يُعرف له رواية ، قاله أبو سعيد بن يونس ، كذا ذكره ابن مندة ، وذكره الرشاطىّ فى الذُّبحانىّ ،[1] ولكنه خالف فى اسمه ، وقال : عُتْبة بضمّ أوله ، وسكون التاء ، بعدها مُوحدة .

قال أبو عمر رحمه الله : لا يختلفون أن أبا بكر رضى الله عنه شهد بدراً بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة ، وأنه لم يكن رفيقه من أصحابه فى هجرته غيره ، وهو كان مؤنسه فى الغار إلى أن خرج معه مهاجرين . وهو أول من أسلم من الرجال فى قول طائفة من أهل العلم بالسير والخبر ، وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر أولئك . وكان يقال له عتيق .

---

(١) الذبحانى : بضم الذال بلد باليمن ؛ وجد والد عبيد بن عمرو هذا .

٥٣٤١ ﴿ عُبيد ﴾ بن عمرو ، بن وَرَقَة ، بن عُبيد الأنصاريّ البَيَاضيّ ، أخو فَرْوَة .. ذكره الطبريّ في الصحابة وقال العدَوِيّ في نسب الأنصار : وَجَدْتُه في كتاب جَدّي خالد بن إلياس ، وقد أخذتُه من مَشايخ الأنصار .

٥٣٤٢ ﴿ عُبيد ﴾ بن عمرو ، الأنصاريّ . . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وأخرج له من طريق عاصم بن أبي النَّجود ، عن عَلْقَمة بن عُبيد ، بن عمرو ، الأنصاريّ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من قرأ خاتمة سُورة البَقَرة في ليلة أجزَأ عنه قيامَ تلك الليلة .

٥٣٤٣ ﴿ عُبيد ﴾ بن عمرو ، الكلابيّ . . قال البخاريّ له صحبة ، قال : وقال أبو مَعْمَر الغَطيفيّ : عُبيدةُ بن عمرو ، يعني بزيادة هاء في آخره ، وأخرج عبد الله بن أحمد ، في رواية المُسْنَد ، عن عمرو الناقد ، عن سعيد بن خُثَيْم ، سمعتُ جَدّتي ، ربيعة بنت عياض ، سمعتُ جدّي عُبيدة بن عمرو ، الكلابيّ ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسبغ الوضوء ، وأخرجه أحمد ، عن عثمان ، بن أبي شَيْبَة ، وأخرجه ابنه في زوائده ، عالياً عن عثمان ، عن أبي سعيد ، فقال : عُبيدةُ بزيادة هاء ، ثم أخرجه عالياً أيضاً ، عن أبي مَعْمَر ، وهو إسمعيل بن إبراهيم الهُذَلي القُطَيعيّ عن سعيد كذلك ، وأخرجه ابن السَّكَن ، من طريق إسحق بن إبراهيم ، قاضي خُوارَزْم ، عن سعيد بن خُثَيْم ، فقال : عُبيد كقول الناقد ، ومن طريق أبي غسان ، عن سعيد ، فقال : عُبيدةُ بزيادة هاء ، ووافق يحيي الحِمَّاني أبا مَعْمَر ، فأخرجه في مُسنده ، عن سعيد ، لكن خالف الجميع . فقال : سمعتُ جدتي عُبيدة بنت عمر ، وجعله امرأة ، وأظنه فتح العين والأول أصح .

٥٣٤٤ ﴿ عُبَيد ﴾ بن عمرو اللَّيْثيّ . . يأتي في ترجمة عمرو ، بن عمرو ، اللَّيْثيّ ، إن شاء الله تعالى . . (ز) .

واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق . فقال الليث بن سعد وجماعة معه : إنما قيل له عتيق لجماله وعَتَاقة وجهه . وقال مصعب الزبيري وطائفة من أهل النسب : إنما سمي أبو بكر عتيقاً لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به . وقال آخرون : كان له أخوان ، أحدهما يسمى عتيقاً ، مات عتيق قبله ، فسمي باسمه .

وقال آخرون : إنما سمي عَتيقاً لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سره أن ينظر إلى عتيق من النار ، فلينظر إلى هذا ، فسمي عتيقاً بذلك .

٥٣٤٥ { عُبَيْد } بن عُوَيْم الأَسْلَمِيّ . . يأتي ذكره في عُمَر الأسلمي إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٥٣٤٦ { عُبَيْد } بن قَدِيد الأنصاريّ . . ذكر العدويّ في نسب الأنصار أن له صحبة .

٥٣٤٧ { عُبيد } بن قيس ، أبو الدَّرْداء ، الأنصاري المازنيّ . . مشهور بكنيته ، ووقع عند ابن عبد البرّ ، عبيد بن قُشْتَير بضم أوله ، وبالشين المعجمة ، وآخره راء مُصَغَّراً ، وتعقبه ابن فتحون ، وذكر ابن حِبّان : أن اسمه ناشب ، بنون ومُعْجَمة ، وقال المِزّيّ : يقالُ : اسمه حرْب .

٥٣٤٨ { عُبيد } بن قيس ، بن عاصم ، التَّميميّ المِنْقَريّ . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، وذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، وأخرج له من طريق خُرَيم ، بن أبي أوفى ، بن أيمَن السعديّ عنه ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : العباس عميّ صِنْوُ أبي ، وبقية آبائي ، وسنده مجهول . . (ز) .

٥٣٤٩ { عُبيد } بن محصَن ، هو عبد الله بن محصن . . ووقع كذلك عند الباورديّ . . (ز) .

٥٣٥٠ { عُبيد } بن محمد المعَافِريّ يكنى أبا أمية . . قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ولا يعرف له رواية ، وقال ابن عبد البر : روى عنه أبو قَبيل . .

٥٣٥١ { عبيد } بن مراوِح المزني . . ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق عبد بن عبيد ابن مُراوح عن أبيه قال: نزل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم النقيع[1] والناسُ يخافون الغارَة ، بعضَهم على بعض فنادى مناديه : اللهُ أكبر ، فقال: لقد كبرتَ كبيراً ، فقال أشهدُ أن لا إله إلاّ الله فارتعدتُ ، وقلت لهؤلاءِ نبأ، فقال : أشهدُ أن محمداً رسولُ الله ، فقلت : بعُث نبيّ، فقال: حيَّ على

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون البجلي ، قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، وحدثني عبد الوارث بن سفيان واللفظ له ، وحديثه أتم . قال : حدثنا ابن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا صالح بن موسى ، حدثنا موسى بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : إني لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالفناء ، وبيني وبينهم الستر.

---

(١) النقيع : موضع ببلاد مزينة على ليلتين من المدينة .

الصلاة ، فقلت : نزلتْ قريظة ، واعتمدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألته عن الإسلام ، فأسلمتُ وعلمني الوضوءَ والصلاةَ : وصلى فصليت معه ، وحمى النقيع واستعملني عليه ، وقد أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات ، عن العوّام ، بن عُمارة ، بن عمران ، المخبل المزنيّ حدثه عن يحيي بن جهم المزنيّ حدّثني أبي حدّثني عبْد بن عُبيدٌ بن مُراوح فذكره .

٥٣٥٢ ﴿ عبَيد ﴾ بن مسعود الساعديّ . . قال أبو موسى بن عُقبة ، قتل يوم أحُد استدركه الذهبيّ .

٥٣٥٣ ﴿ عُبَيد ﴾ بن مسلم الأسدى .. قال ابن مَنْدة : روى حديثه عبّاد بن العوّام ، عن حُصين بن عبدالرحمن ، عنه ، وذكره أبو عُمر ، فساق حديثه ، فقال : قال عبّاد ، عن حُصين : سمعتُ عُبَيْد بن مسلم ، وله صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس مِنَ عبد يطيعُ الله ورسوله ، ويطيع سيده إلا كان له أجران ، وسماه البَغوىّ عُبيدُالله بالإضافة إلى الاسم العظيم ، وأخرج حديثه من طريق ابن فضيل ، عن حصين ولفظه : عن عُبيدالله بن مسلم ، قال ، كان لنا غلامان ، من أهل نجران : اسمُ أحدهما يسار ، والآخرُ خير وكانا يقرآن كتباً لهما بلسانهم ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر عليهما ، ويسمعُ قراءتهما وكان المشركون يقولون : يتعلم منهما ، فأنزل الله (لسانُ الذى يلحدونَ إليْه أعجميّ)[1] الآية ، وبهذا الإسناد في فضْل العبد إذا نصحَ لسيده ، وعبد الله ، وسنده صحيح ، وسماعُ حُصين منه يدل على تأخر وفاته إلى بعد الثمانين ، قال البَغوىّ : قال ابن هشام : يقال إنّ هذين الحديثين لم يكونا إلا عند محمد بن فُضيل ، كذا قال . وقد تابعه عبّاد بنُ العوام كما تقدّم ، وإن كان سماه عبيداً بغير إضافة فقد أخرجه أبو موسى في الذّيل ، من طريق سعيد بن سليمان عن عباد ، فقال : عبيد الله بن مسلم بالإضافة ، وتابعهما خالدُ بن عبد الله الطحان ، عن حُصين ، أخرجه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ، عن محمد بن خالد ، بن عبد الله عن أبيه ،

إذ أقبل أبو بكر رضى الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى عتيق من النار ، فلينظر إلى هذا . قالت : وإن اسمه الذى سماه به أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو .

وحدثنى خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا محمد بن عبدوس ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شيخ لنا ، حدثنا مجالد عن الشعبي ، قال : سألت ابن عباس ، أو سئل : أى الناس كان أول إسلاماً ؟ فقال : أما سمعت قول حسان :

(١) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

وقال فيه عن عبد الله بن مُسلم أيضاً ، فإنه أخرجه من الوجه الذى أخرجه ابن مَندة إلا أنه وقع عنده عُبيد الله بن مُسلم بالإضافة .

٥٣٥٤ ﴿ عُبيد ﴾ بن مُعاذ بن أنس الجُهنىّ . . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق سُليمان ابن بِلال عن عبد الله بن سُليمان بن أبى سَلمة سمع مُعاذ بن عبد الله بن حبيب يُحدّث عن أبيه ، عن عمه ، واسمه عُبيد : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خرج عليهم ، وعليه أثر غُسل ، وقد أخرجه ابنُ ماجه ، من وجه آخر ، لكنْ لم يُسمه ، وأغفله المِزّى فى التهذيب ، فلم يذكرهُ فى الأسماء ، ولا فى المُبهمات ، وذكره فى مُبهمات الأطراف ، فى ترجمة عبد الله بن حبيب الجُهنىّ عن عمه .

٥٣٥٥ ﴿ عُبيد ﴾ بن مُعاذ . . وقيل : ابنُ مُعاوية أحدُ ما قيل فى اسم أبى عياش الزُّرقى (ز) .

٥٣٥٦ ﴿ عُبيد ﴾ بن المعلىّ ، بن لوذان ، بن حارثة ، بن زيد ، بن ثعلبة بن عُبيد بن الأبجر ، وهو خُدْرة الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد .

٥٣٥٧ ﴿ عُبيد ﴾ بن معاوية ، بن هانىء . . يأتى فى الذى بعده . . (ز) .

٥٣٥٨ ﴿ عُبيد ﴾ بن ناقد أخو النُّعمان بن ناقد . . يأتى ذكره فى النُّعمان . . (ز) .

٥٣٥٩ ﴿ عُبيد ﴾ بن وَهْب الأشعرىّ ، أبو عامر ، مشهور بكنيته ، وهو والد عامر ، بن أبى عامر ، الأشعرىّ . وليس هو عمّ أبى موسى الأشعرىّ الذى استشهد بحُنين ، ذلك عُبيد بن سُليم ، وافقه فى اسمه ، وكنيته ، ونسبته ، وممن جزم بذلك أبو أحمد الحاكم ، فى الكنى ، وزاد : أنه مات فى خلافة عبد الملك ، وتبع فى ذلك ، خليفة بن خياط ويقال اسمه عبدُ الله ، ويقال : اسمُ أبيه هانىء ، ورواية أبى اليسر بفتح التحتانية ، والمهملة عن أبى عامر هذا فى طبقات ابن سعد ، ورواية ابنه عامر بن أبى عامر عنه ، فى جامع الترمذىّ ، وذكر خليفة بن خياط فيمن نزل الشام ، من قبائل اليمن ، وقيل : إنه الذى روى

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثانىَ التالى المحمودَ مشهدُه ... وأول الناس ممن صدّق الرسلا

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان : هل قلت فى أبى بكر شيئاً ؟ قال : نعم ، وأنشده هذه الأبيات ، وفيها بيت رابع وهو :

عبد الرحمن بن غنم عنه ، حديث المعازف الذى علقه البخـــارىّ ، عن هشام ، بن عمار ، بسنده إلى عبد الرحمن ، قال:حدثنى أبو عامر ، أو أبو مالك ، الأشعرىّ ، هكذا رواه بالشك عطية بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، عن ابن غنم ، وقد أخرج أصله أبو داود ، من رواية بِشرْ بن بكر ، عن ابن جابر ، فقال : عن أبى مالك الأشعرىّ بلا شك ، وقد أوضحتُ ذلك فى تعليق التّعليق ، وللمزّى فيه شىء ، أوضحته هناك فى تهذيب التهذيب .

٥٣٦٠ ﴿ عُبيد ﴾ بن يُسر أحد بنى سعد . . ذكره الواقدىّ فى المغازى ، وقال : إنه قدم على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هو ورجل من بنى جُذام ، وأهدى له فرساً يقال له مُراوِح ، فذكر قصة طويلة ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

٥٣٦١ ﴿ عُبيدٌ ﴾ مَولى رَسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . قال ابنُ حِبّان : له صحبة ، وذكر ابنُ السّكن فى الصحابة ، وقال : لم يَثبت حَديثهُ ، وقال البلاذرىّ : يقال : إنه كان لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَولى يقال له : عُبيد روى عنه حَديثين ، وقال ابنُ أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه مُرسل ، وتبع فى ذلك البخارىُّ ، كعادته ، وقال أحمد : حَدثنا مُعتمرُ بن سُليمان ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عُبيد مَولى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه سُئل : أكان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يأمرُ بصلاةٍ بعد المكتوبة ؟ أو سوى المكتوبة ؟ قال : نَعم بَين المغربِ والعشاء ، ومن طريق شُعبة ، عن سُليمان : قرأ عَلينا رجلٌ فى مَجلس أبى عُثمان النّهدىّ ، فحدّثنا عن عُبيد مَولى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرجه ابن مندة ، من هذا الوجه ، إلى سُليمان ، فقال : عن شيخ ، عن عُبيدٍ ، وأخرج أيضاً هو وابنُ السّكن ، من طريق يَزيد بن هَرُون ، عن سُليمان التّيمىّ : سمعتُ رُجلا يُحدث فى مجلس أبى عُثمان عن عُبيد مولى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أن امرأتين صامتا فى عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فجلستا تغتابان ، الحديث . وأخرجه ابنُ أبى خيثمـــة ، وأبو يعلى ، من رواية حمّاد بن سلمة ، عن سُليمان التيمى ، عن عُبيد مولى النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم

والثانى اثنين فى الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعّدوا الجبلا

فسر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : أحسنت يا حسان . وقد روى فيها بيت خامس :

وكان حِبّ رسول الله قد علموا خير البرية لم يعدل به رجلا .

وروى شعبة عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعى . قال : أبو بكر أول من أسلم واختلف فى مكث

لم يذكر بينهما أحداً ، قال ابنُ عبد البرّ : لم يسمع سُليمانُ من عُبيد ، بينهما رجل . قلت : ولعَلّ هذه الطريق . هي التي أشار إليها البخاريّ ، بقوله : مُرسل ، فظنّ ابنُ السَّكنُ الإرسال بين عُبيد ، والنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال لأجل ذلك : لاتثبت صحبتهُ ، أوكأنّ البخاريَّ يسمى السندَ الذى فيه راوٍ مُبهم مُرسلا ، كما قال جماعة من المحدثين ، وقد رواهُ عثمان بن عتّاب ، عن سُليمان التيميّ ، فخالف الجماعة فى اسمه ، فقال : عن سُليمان ، حدّثنا رجلٌ فى حلقة أبى عُثمان ، عن سعد مولى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد تقدم القول فيه فيمن اسمه سعد ، من حرف السين المهملة . . (ز) .

٥٣٦٢ ﴿ عُبيد ﴾ الأنصاريّ . . قال: أعطانى عمى مالا مُضاربة، كذا ذكره أبو عمر ، من طريق أبى نُعيم عن عبد الله بن حُميد ، عن عُبيد ، عن أبيه ، عن جدّه ، وقال:فيه: نظر ، وذكرته فى هذا القسم لأنّ الأنصارَ لم يكن فيهم لمّا مات النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحدٌ إلا أسلم ، والذى يُعامله عمر يُدركُ من الحياة النبوية ما يكون فيه مُميزاً . . (ز) .

٥٣٦٣ ﴿ عُبيد ﴾ الجُهنيّ . . قال الباوردىّ ، وابن السكن : له صحبة ، وأخرج ابن السكن : حدّثنا محمّد بن أبى يزيد الفقيهُ الهروىّ ، حدثنا أبو غانم ، محمد بن سعيد ، بن هناد ، حدثنا إسمعيل بن نصر الهدادىّ ، وكان ابن عشرين ومائة سنة ، عن عاصم بن عُبيد الجُهنىّ عن أبيه وكان من أصحاب الشجرة وأخرجه ابن مندة عالياً ، من رواية الكديميّ ، عن إسماعيل فقال : عن عاصم بن عُبيد عن أبيه وكان قد صحب النبي صلى الله عليه، وآله ، وسلم، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أتانى جبرئيل فقال لى:يا محمد فى أمتك ثلاثة أعمال،لم يعمل بها الأمم قبلها: النباشونُ[1]،والمتسمنون[2] ، والنساء مع النّساء[3] ، قال ابن مندة : لا نعرفُه إلا من هذا الوجه . . (ز) .

٥٣٦٤ ﴿ عُبيد ﴾ العـركيّ . . فى عبد .

٥٣٦٥ ﴿ عُبيد ﴾ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا وقع فى مُسند حديثه . . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وحديثه عند وَلده ، وقال ابن حِبّان فى ترجمة المُغيرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى بكر فى الغار ، فقيل : مكثا فيه ثلاثاً ، يروى ذلك عن مجاهد . وقد روى فى حديث مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مكثت مع صاحبي فى الغار بضعة عشر يوماً ، مالنا طعام إلا ثمر البرير — يعنى الأراك ، وهذا غير صحيح عند أهل العلم بالحديث ، والأكثر على ماقاله مجاهد . والله أعلم . وروى الجُريريّ عن أبى نضرة ، قال : قال أبو بكر لعلى رضى الله عنهما : أنا أسلمت

---

(١) النباشون : الذين ينبشون قبور الموتى بسرقتهم .
(٢) المتسمنون : الذين يأكلون كثيرا ليسمنوا وتضخم أجسامهم .
(٣) النساء مع النساء : معاشرة النساء بعضهن لبعض معاشرة الزوج لزوجته .

بن عبد الرحمن من الثقات ، وكانت له صحبة فيما يزعمون،وعداده فى أهل الشام،وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى الإيمان، حديثه عند حمّاد بن سلمة . قلت: وأخرج ابن السكن وابن شاهين،والطبرانىّ، وأبو نُعيم كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المُغيرة بن عبد الرحمن حدثنى أبى ، عن جدىّ ، وكان له صحبة : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : الإيمانُ ثلاثمائة ، وثلاثة ، وثلاثون شريعة ، الحديث... وسمى ابن السكن جده فى روايته عُبيداً وقال:وكانت لعبيد صحبة، وكان فى بيت المقدس .

٥٣٦٦ ﴿ عُبيد ﴾ رجلٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . . ذكره ابن مندة ، ويحتملُ أن يكون بعض من تقدّم ، وأخرج من طريق جرير، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السُّلمىّ ، حدثنى عُبيد رجلٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : إذا صلى الرجل ثم قعد فى مُصلاه يذكر الله عز وجلّ فهو فى صلاة ، وذلك أنّ الملائكة تُصلىّ عليه ، الحديث . قال : ورواه حمّاد بنُ سلمة ، ومحمد بن فُضيل ، عن عطاء بن السائب عن السلمىّ ، عمن سمع النبي صلىّ الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يُسمه .

ذكر من اسمه عبيدة بزيادة هاء فى آخره

٥٣٦٧ ﴿ عُبيدة ﴾ بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي . . أسلم قديماً ، وكان أسن بنى عبد مناف ، حينئذ ، مع أن العباس وإخوته كانوا فى التعدد أقرب ، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، ثم هاجر ، وشهد بدراً ، وبارز فيها مع حمزة ، وعلى ، وعُتبة ، وربيعة ، والوليد ، وأصل قصتهم فى الصحيح . وأخرجه أبو داود ، من وجه آخر ، عن على ، فذكر الحديث فى الهجرة ، ثم فى غزوة بدر إلى أن قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قم ياعلى ، قم ياحمزة ، قم ياعبيدة بن الحارث ، فقال : فقتل الله عُتبة ، وربيعة ، والوليد ، وجرح عُبيدة فمات بعد ، وكذا ذكر موسى بن

قبلة ... فى حديث ذكره ، فلم ينكر عليه ومما قيل فى أبى بكر رضى الله عنه قول أبى الهيثم بن التيهان فيما ذكروا :

وإنى لأرجو أن يقوم بأمرنا ... ويحفظه الصديق والمرء من عدى
أولاك خيار الحى فهر بن مالك ... وأنصار هذا الدين من كل معتدى

عُقبة فى المغازى ، وأما ابن إسحق ، فقال : حدثنى يزيد بن رومان ، عن عروة ، وغيره ، من علمائنا عن عُبيد الله بن عباس ، فى قصة المبارزة ، فقتل علىّ الوليد ، وقتل حمزة عُتبة ، وضرب شيبة عُبيدة على ساقه فحمل حمزة ، وعلىّ على شيبة فقتلاه ، واحتملا عُبيدة ، فمات ، بعد ذلك ، بالصفراء ، وقد ذكر ابن إسحق وغيره أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عقد لعُبيدة بن الحارث راية ، وأرسله فى سرية قبل وقعة بدر ، فكانت أول راية عُقدت فى الإسلام ، وأما الواقدىّ ، فذكر : أن أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لحمزة . قلت : ويمكن الجمع على رأى من يغاير بين الراية واللواء والله أعلم .

٥٣٦٨ ﴿ عُبيدة ﴾ بن حَزْن . . تقدم فى عبدة . . (ز) .

٥٣٦٩ ﴿ عُبيدة ﴾ بن خالد . . يأتى فى عَبيدة بالفتح .

٥٣٧٠ ﴿ عُبيدة ﴾ بن ربيعة بن جُبير النهرانىّ ، من بنى عمرو ، بن كعب ، من حلفاء الأنصار . . ذكر ابن الكلبىّ : أنه شهد بدراً .

٥٣٧١ ﴿ عبيدة ﴾ بن سعد . . ذكر الطبرىّ : أن أبا بكر الصديق أمدّ به المهاجر بن أمية باليمن ثم استعمله أبو بكر على كِندة والسكاسِك : . (ز) .

٥٣٧٢ ﴿ عُبيدة ﴾ بن عبد الله النهدىّ . . ذكر أبو عبيدة القاسمُ بن سلام ، أن أبا بكر الصديق بعثه إلى بنى نهد ، فى حال ردتهم ، فأسلم منهم جماعة ، واستدركه ابن فتحون والله أعلم . . (ز) .

٥٣٧٣ ﴿ عُبيدة ﴾ بن عمرو الكلابىّ . . وقيل عَبيدة بفتح أوله ، وقيل عُبيد بلا هاء ، كما تقدم . . (ز) :

٥٣٧٤ ﴿ عُبيدة ﴾ بن هبّان المذْحجىّ . . قال ابن الكلبىّ : له وفادة ، وكان من الفرسان ، واستدركه ابن فتحون . قلت : نسبه ابن الكلبىّ ، فقال : عبيدة بن هبان بفتح أوله وتشديد الموحدة ،

وقال فيه أبو مِحجَن الثقفى :

وسميت صديقاً ، وكل مهاجر ... سواك يسمى باسمه غير منكر
سبقت إلى الإسلام والله شاهد ... وكنت جليساً بالعريش المشهر
وبالغار إذ سميتَ بالغار صاحباً ... وكنت رفيقاً للنبى المطهر

وآخره نون ، ابن معاوية ، بن أوس مناة ، بن عائذ الله ، بن سعد العشيرة ، وكان أوس مناة يقال له : ما قان ، ووفد عُبيدة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٣٧٥ ﴿ عُبيدة ﴾ بن مالك ، بن هُمام . . ذكره ابن الكلبي ، وأن له رفادة ، هكذا أورده ابن الأثير ، وكرره الذهبي فقدم هُماماً على مالك ؛ فكأنه انقلب عليه .

ذكر من اسمه عبيدة بفتح أوله

٥٣٧٦ ﴿ عَبيدة ﴾ بن جابر بن سُليم الهُجَيْمي . . قال أبو عمر : له ولأبيه صحبة ، ولم يذكر سنده في ذلك .

٥٣٧٧ ﴿ عَبيدة ﴾ بن حَزْن النصري . . تقدم في عبدة ، بسكون الموحدة ، وهو الراجح .

٥٣٧٨ ﴿ عَبيدة ﴾ بن خالد المحاربي . . ويقال : بضم أوله ، والأشهر عبيد بلا هاء ، كما تقدم في عُبيد وذكرت الاختلاف فيه .

٥٣٧٩ ﴿ عَبيدة ﴾ بن ربيعة بن جُبير البهراني ، من بني عمرو ، بن كعب ، بن عمرو ، بن الحيوان ، ابن يام مناة بن شبيب ، بن دُرَيم ، بن المعين[1] بن أهود بن بهران البهراني[2] كان حليف غُصينة وبنو غَصينة حلفاء بعض الأنصار . . قال ابن الكلبي : وشهد بدراً واستدركه بن فتحون .

٥٣٨٠ ﴿ عَبيدة ﴾ بن صَيفيّ الجهنيّ . . ذكره مطيّن والاسماعيليّ والباورديّ ، وابن مندة في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق حمّاد بن عيسى الجهنيّ عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفيّ قال : أتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يارسول الله ، ادعُ الله لذُرّيتي ، فقال : يا عبيدةُ إنكم أهلُ بيتٍ

وسمى الصديق لبداره إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قيل له الصديق لتصديقه له في خبر الإسراء . وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع .

---

(١) في مخطوطه الأزهر « القين » بدل المعين .

(٢) في طبعتي الهند « البرواني » .

لا يعنيكم شيء إلا فرّج الله واللفظ للإسمعليّ ، وقال من طريق يحي بن راشد ، عن حماد بن عيسى : حدّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عَبيدة بن صيفيّ وضبطه الخطيب بَفتح أوله ، وقيل عن حَمّاد بن عيسى ، عن بَشير ، بن محمد ، بنُ طفَيل ، عن أبيه : سمعت عَبيدة بنَ صيفيّ يقول : هاجرتُ إلى النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وحملتُ إليه صدَقةَ مَالي وقلت : يا رسول الله ادعُ لذريتي ، فذكره .

٥٣٨١ ﴿ عَبيدَةُ ﴾ بن مُسهر .. فى عبدة ، بسكون الموحّدة .

٥٣٨٢ ﴿ عَبيدة ﴾ الأمْلوكيّ .. روى عنه المهاجر بن حبيب ، قال ابن السّكَن : يقال : له صحبة ، وأخرج البخاريّ فى التاريخ ، من طريق أبي بكر بن أبي مَرْيم ، عن المهاجر ، عن عَبيدة المُليكيّ صاحب النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : لا توَسَّدُوا القرآن ، لم يرفعه ، وأخرجه الطبرانيّ من ، هذا الوجه : فقال ، عن عَبيدَة المليكيّ ، عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه كان يقول : يا أهلَ القرآنِ تَوَسَّدُوا القرآن فرفعه ، ولم يَقل : صاحبُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكرُ بنُ أبي مريم ضعيف .

باب ـ ع ـ ت

٥٣٨٣ ﴿ عَتّاب ﴾ بالتشديد ابن أَسيد بفتح أوله ابن أبي العيص ، بن أمَيّة ، بن عبد شمس الأمويّ ، أبو عبدالرحمن ، ويقالُ : أبو محمد ، أمه زَينبُ بنتُ عمر ، بن أمَيّة . أسلم يوم الفتح ، واستعمله النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على مكة لمّا سار إلى حنين ، واستمرّ ، وقيل إنما استعمله بعد أن رجع من الطائف ، وحجّ بالناس سنة الفتح ، وأقره أبو بكر على مَكة إلى أن مات يومَ مات ، ذكر جميعَ ذلك الواقديّ ، وغيره ، قالوا : وكان صالحاً فاضلا ، وكان عمرهُ حينَ استعمل نيفاً وعشرين سنة ، وقال عمر ابنَ شبّة ، فى كتاب مكة : حَدثني إبراهيم بن المنذر الحزاميّ ، حدثنا ابن وَهب ، حدثني الليثُ عن عمرو ، مولى غفرة ، قال : كان أربعة من مشيخة قرَيْش فى ناحية ، فأذن بلالٌ على ظَهر البيتِ ، فقال

وكان فى الجاهلية وجيهاً رئيساً من رؤساء قريش ، وإليه كانت الأشناق فى الجاهلية ، والأشناق : الديات ، كان إذا حمل شيئاً قالت فيه قريش : صدقوه وأمضوا حَمالته ، وحمالة من قام معه أبو بكر ، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه . وأسلم على يد أبي بكر : الزبير ، وعثمان ، وطلحة ، وعبد الرحمن ابن عوف .

أحدهم: لا خير في العيش بعدها، فذكر القصة وفيها، إخبارُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قالوا، فقالوا: ما أخبرك إلاّ الله، وشهدوا شهادةَ الحقّ، واستعمَل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما توجه يعني من الطائف، عَتاب بن أَسيد على مكة، وذكر مُصعب الزبيري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد أن علياً لا يتزوج بنتَ أبي جهْل على فاطمة، بادر عَتابُ فتزوجها، فولدَت له ابنه عبد الرحمن، وروَى له أصحابُ السنن حديثاً من رواية سعيد بن المسيِّب عنه قال أبو حاتم: لم يسمع منه، وروى الطيالسي والبخاري في تاريخه، من طريق أيوبَ بن عبد الله بنَ يَسار، عن عمرو، بن أبي عقرب سمعتُ عَتَابَ بن أَسيد، وهو مُسْنِدٌ ظهره إلى بَيت الله يقول: والله ما أصبتُ في عملي هذا الذي ولاّني رسولُ الله صلى الله عليه، وآله وسلم إلا ثَوْبين مُعقدَين(١) كسوتهما مَوْلاي كَيسانَ وإسناده حسَن، ومُقتضاه: أنّ يكون عَتابٌ عاش بعد أبي بكر، ويؤيد ذلك: أنّ الطبريّ ذكره في عُمّال عمر، في سني خلافته كلّها إلى سنة اثنتين، وعشرين، ثم ذكر: أنّ عاملَ عمر. على مكّة سنة ثلاث وعشرين كان نافعَ بن عبْد الحارث، فهذا يشعرُ بأنّ عتّاباً مات في آخر خلافة عمر، ورَينا في الجزء الخامس، من أمالي المحامليّ رواة أبي عمر بن مَهْديّ موثقون إلاّ محمدّ بن إسمعيل، وهو ابن حزامة السهميّ فإنهم ضَعفوا روايته، في غير الموَطأ مقيدة عن أنس: أنّ النبي صلى الله عليه وآله، وسلم استعملَ عَتاب بن أسيد على مكة وكان شديداً على المريب ليناً على المؤمنين، وكان يقول: والله لا أعلمُ متخلفاً عن هذه الصلاةِ في جماعة إلا ضَرَبتُ عنقه، فإنه لا يتخلف عنها إلا منافق، فقال أهلُ مكة: يا رسولَ الله، استعملتَ على أهل الله أعرابياً جافياً؟ فقال: إني رأيتُ فيما يَرى النائم: أنه أتى باب الجنة، فأخذ بحلقة الباب، فقعقعها حتى فتح له، ودخلَ، وأورَد العقيلي في ترجمة هشام بن محمد بن السائب الكلبي بسنده إليه، عن أبي صالح، عن بن عباس، في قوله تعالى: (واجعل لي من لَدنكَ سلطاناً نصيراً(٢)) قال: هو عَتاب بن أسيد، وأورد الثعلبي في تفسير هذه الآية هذا الكلام، وذكر تِلوه ما ذكرتهُ قبلُ من حديث أنسَ كله، وكنتُ أتوهم أنه من بَقية حديث الكلبي، والأمرُ فيه محتلف الاحتمال، وقد بسطتهُ في كتابي في مُبهمات القرآن.

وروى سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أسلم أبو بكر، وله أربعون ألفا أنفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما نفعني مال ما نفعني مالُ أبي بكر». وأعتق أبو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله، منهم: بلال، وعامر بن فهيرة.

---

(١) الثياب المعقدة: نوع من ثياب هجر. (٢) الآية ٨٠ من سورة الإسراء.

٥٣٨٤ (عتاب) بنُ سليم بن قيس بن أسلم بن مُدْلج بن خالد ، بن عبد مناف ، بن كعب ، ابن سعد بن تيم بن مرة التيمي .. أسلم في يوم الفتح ، واستشهد يومَ اليمامة ، ذكره أبو عمر .

٥٣٨٥ (عتاب) والد سعيد .. تقدم ذكره في سايط بن سايط .. روى ابنُ أبي شيبة من طريق ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح : أن عمر كانَ يقسم حللا فوقعت حله حسنة ، فقيل : أعطها ابن عمر ، فقال : إنما هاجر به أبوه ، ولكن : أعطها للمهاجر بن المهاجر سعيد بن عتاب ، أو ساييط ابن سايط .. (ز) .

٥٣٨٦ (عتاب) بنُ شميرْ بالمعجمة ، وقيل نمير بالنون الضبيّ .. قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوىّ سكن الكوفة ، روى حديثه أبو نعيم عن عبد الصمد ، بن جابر ، عن مجمع بن عتاب ، ابن شُمير عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله :إن أبي شيخ كبير ، ولى إخوة فأذهب إليهم لعلهم يسلمون فآتيكَ بهم؟ فقال : إن هُمْ أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام واسعٌ عريض ، رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه ، وعليّ بن عبد العزيز ، في مُسنده ، عن أبي نعيمْ ، وتابعها جماعةٌ ، وقال أبو أمية الطرسوسىّ ، عن أبي نعيمْ : عتاب بن نمير ، قال ابن شاهين ، والصواب الأول ، والحديث غريب .

٥٣٨٧ (عتبان) بكسر أوله ثم سكون ثانيه ، ثم موحدة ، ابن عبيد ، بن عمرو العبدى ، من عبد القيس .وقع ذكره في حديث في إسناده مقال ، وحدث في جُزء من حديث أبي بحر البكراوىّ قال محمد بن يونس ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا بشر بن صُحار ، أخبرني المعارك بن بشر : إن عتبان بن عُبيد ، بن عمرو حدثهمْ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده يهودى يخاطبه ، قال : فدرت من خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم ، فوضع يده فوق جبهتي ، ومسح رأسي ، وقال : إذا أتانا ظهرْ فاحضرنا فأتاه ظهر ، فأعطاني جذعة ، أو ثنية، محمد بن يونس هو الكديمىُّ فيه مقال ، وأبو عمر كان الدار قطنيّ يقول: لاتاخذوا عنه إلا ما انتقيته له ، قلت: وهذا ما انتقاه له الدار قطني .. (ز) .

وفي حديث التخيير ، قال علي : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخيرّ ، وكان أبو بكر أعلمنا به .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا لى صاحبي ، فإنكم قلتم لى : كذبت ، وقال لى : صدقت » .

٥٣٨٨ ﴿ عِتبان ﴾ بن مالك ، بن عمرو ، بن العجلان ، بن زيد ، بن غنم ، بن سالم ، بن عوف ، ابن عمرو ، بن عوف بن الخزرج ، الانصارى الخزرجى السالمىّ . . بدرى عند الجمهور ، ولم يذكره ابن إسحق فيهم ، وحديثه فى الصحيحين من طريق أنس ، ومحمود بن الربيع ، وغيرهما ، عنه ، وأنه كان إمام قومه بنى سالم ، ذكر ابن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بينه ، وبين عمر ، مات فى خلافة معاوية ، وقد كبر .

٥٣٨٩ ﴿ عُتبة ﴾ بن أَسِيد بالفتح ابن جارية ، بالجيم ، ابن أسيد بالفتح ، أيضاً ، ابن عبد الله ، ابن غِيرة بكسر المعجمة ، وفتح التحتانية ، بن عوف بن ثقيف ، أبو بصير ، بفتح الموحدة الثقفى حليف بنى زهرة ، مشهور بكنيته ، متفق على اسمه ، من زعم أنه عُبَيد فقد صحف . . ثبتَ ذكره فى قصة الحديبية عند البخارىّ قال : وانفلت أبو بَصير حتى أتى سِيف البحر ، وانفلت أبو جندل بن سُهَيل فلحق به ، ومُلخّص القصة : أنه كان من المستضعفين بمكة فلما وقع الصلح بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين قريش على أن يَرُدَّ عليهم من أتاه منهم ، فرّ أبو بصير لما أسلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقاصد قريش ، فانضم إليه جماعة ، فكانوا يؤذون قرَيشاً فى تجارتهم ، فرغبوا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُؤدِّويهم إليه ليستريحوا منهم ، ففعل ، وعند موسى بن عُقبة فى المغازى من الزيادة فى قصته أن أبا بصير كان يُصلى ، وكان يكثر أن يقول :

الحمد لله العَلى الأكبر ٭ من ينصر الله فسوْف ينصر

فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمهم ، قال : ولما كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي جندل وأبي بَصير أن يقدَما عليه ، وردَ الكتابُ وأبو بصير يموت فمات وكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى يَدِه فدفنه أبو جندل مكانه وصلى عليه ، وذكر ابن إسحق القصة بطولها ، وبعضهم يزيد على بعَض .

٥٣٩٠ ﴿ عُتبة ﴾ بن حصْن . . ذكر حديثه البخارىّ فى تاريخه من طريق ابن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، عن الحارث ، بن يزيد عن عُتْبة بن حصن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — فى كلام البقرة والذئب : « آمنت بهذا أنا وأبو بكر وعمر ، وما هما ثم علما بما كانا عليه من اليقين والإيمان . وقال عمرو بن العاص : يا رسول الله ، من أحب الناس إليك ؟ قال : عائشة ، قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها .

إن موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه، فجعل له خَتَنهُ[1] مما جاءت به غنمه قالب لون[2] الحديث ، وأخرجه ابن السكن ، من هذا الوجه ، في ترجمة عيينة بن حصن الفزاري ، وهو تصحيف ، وقد روى سلمة بن علي وابن لهيعة عن الحارث ، بن يزيد عن عتبة بن المنذر حديثا نحو هذا فالله أعلم ، فيحتمل أن يكون اختلف في اسم أبيه أو أحد الاسمين جده . . (ز) .

٥٣٩١ ﴿ عُتبة ﴾ بن ربيع بن رافع ، بن معاوية ، بن عُبيد ، بن ثعلبة ، بن عبد ، بن الأبجر ، وهو خُدرة الانصاريّ الخدريّ . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد .

٥٣٩٢ ﴿ عتبة ﴾ بن ربيعة ، بن خالد ، بن معاوية البهرانيّ حليف الأوس . . كذا قال ابن إسحق ، وقال ابن الكلبيّ : وهو بهزيّ من بني بهز بن امرىء القيس ، بن بهثة ، بن سليم ، ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، ومنهم من لم يذكره فيهم * قلت : وذكر سيف فيمن شهد اليرموك من الأمراء عتبةَ بن ربيعة ، بن بهز فأنا أظنّ أنه هو ، وهذا يقوّي قولَ ابن الكلبي ، وسأعيده في القسم الثالث .

٥٣٩٣ ﴿ عتبة ﴾ بن سالم بن حرملة العدوي له صحبة...ذكره المستغفري ولم يزده قلت : وكذا قال ابن حبّان : له صحبة ، وروى البغويّ وابن السكن من طريق عباس العنبري عن سليمان بن عبد العزيز ابن عتبة : حدثني عبدُ العزيز بن عتبة : أنّ أباه عتبة بن سالم ، بن حرملة ، قال : إنّه وفد على رسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلم فتطهر من فضل طهوره ، فشمّت[3] عليه ، ودعا له .

٥٣٩٤ ﴿ عتبة ﴾ بن سالم ، ويقال : ابن سلامة ، بن سلمة ، بن أمية ، بن زَيد بن أمية ، ابن مالك ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس القُرشي . . ذكره بن سعد والطبري فيمن شهد أُحداً .

٥٣٩٥ ﴿ عتبة ﴾ بن سُهيل بن عمرو ، القرشي العامري . . أظنه من مُسلمة الفتح ، فإن الزبير

وروى مالك عن سالم بن أبي النضر ، عن عبيد بن حنين ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمن الناس عليّ في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا ، ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقينّ في المسجد خوخة إلا خوخة[4] أبي بكر ».

---

(١) ختنه : صهره أبو زوجته .
(٢) قالب لون : ذات اللون المخالف للون أمهاتها ، كأن لونها أنقلب .
(٣) فشمت عليه : حياه ، وبارك عليه .
(٤) الخوخة : الفتحة التي يدخل منها الداخل أي إلا باب أبي بكر :

ذكر : أن سهيل بن عمرو خرج هو ، وآلُ بيته إلى الشام ، فتجاهدا في خلافه ، ورافقه الحارث ، ابن هشام ، بن المغيرة ، المخزومي ، ومعه آلُ بيته أيضاً ، فأتى عمر بعدَ ذلك بعبد الرحمن ، بن الحارث ، ابن هشام ، وبفاختة بنت عتبة ، بن سهيل ، بن عمرو ، وهما صغيران ، فتزوج عتبة بفاختة ، وسماها الشريدين ، وذلك بعد موت من كان خرج معه ، من أهلهما أجمع ، فلعل عتبةَ مات قبل ذلك ، أو كان معهم ، فمات بالشام . . (ز) .

٥٣٩٦ (عُتبة) بن طُويع المازني . . قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولايثبتُ ، وذكره ابن شاهين ، في عقبة بالقاف بدل المثناة وأخرجا من طريق ابن جريج ، عن يزيد ، بن عبدالله ، بن سفيان عنه ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يامعشر الموالي ، شرارُكم من تزوج في العرب، وإنه قيل له : إن فلاناً المولىَ تزوج في الأنصار ، فقال : أرضيت ؟ قال : نعم ، فأجازه .

٥٣٩٧ (عُتبة) بن عائذ . . ذكره ابن شاهين ، وأبو موسى ، وأوردا من طريق عبدالقدوس ، عن خالد ، بن معدان ، عن عتبة بن عائذ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعه: من شهد الفجر والعشاء في جماعة كان له مثل أجر الحاج والمعتمر ، وأشار ابنُ شاهين إلى أنه عتبة بن عبد قال : لأنه يروى هذا المتن « قلت : إلا أني لم أره عنه ، من رواية خالد بن معدان ، فيجوز أن يكون هذا المتنُ عند صحابيين فأكثر ، لكن الإسناد ضعيف . . (ز) .

٥٣٩٨ (عُتبة) بن عبد الله ، بن صخر بن خنساء ، بن سنان ، بن عبيد بن عدى ، بن غنم ، ابن كعب ، بن سلمة الأنصاري ، الخزرجي السلمي . . ذكره بن إسحق فيمن شهد بدراً .

٥٣٩٩ (عُتبة) بن عبد بغير إضافة . . قال البخاريّ : ويقال : ابنُ عبد الله ، ولا يصح ، وجزمَ ابنُ حبان بأنّ عُتبة بن عبدالله السلمىّ أبو الوليد كان أسمُه عَتَلة بفتح المهملة ، والمثناة ، ويقال : نُشبة بضمّ النون وسكون المعجمة ، بعدها موحدة فغيره النبي صلىّ الله عليه وآله وسلمّ ، روى الحسنُ ابن سفيانَ من طريق يحيى بن عتبة بن عبد قال:قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يومَ قريظة :من

روى (سفيان) بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن ابن عبدوس ، عن أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها : ما أشد مارأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟فقالت:كان المشركون قعوداً في المسجد الحرام ، فتذاكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يقول في آلهتهم ، فبينما هم كذلك ،

أدخل الحصنَ سَهما وجبت له الجنةّ ، فأدخلت ثلاثة أسهم ، وروى الطبرانيّ ، من طريق يحيىَ بن عتبة، عن أبيه ، قال : دعاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا غلام حدث فقال : ما اسمك ؟ قلت : عتلة ، قال : بل أنت عتبة ، ومن طريق عطية ابن مدرك ، عن عتبة بن عبد أنه لما بايعَ قال له رسولُ الله صَلىّ الله عليه وآله وسلمّ : ما اسمك ؟ قال له : نشبة قال : بل أنت عتبة ، وروى أحمد من طريق شريح ، بن عبيد ، قال : كان عتبة بنُ عبد يقول : عرباض خير مني وكان عرباضُ يقول . عتبة خير مني ، سبقني إلى النبيّ صليّ الله عليه وآله وسلم بسنة ، ورواه الطبرانيّ من هذا الوجه وزاد : وكان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه الرجل وله اسمٌ لايحبه حوله ، قال الواقديّ وغيره ، مات سنةَ سبع وثمانين ، وقال الهيثمُ بن عديّ : سنة إحدى ، أو اثنتين ، وتسعين ، وجزموُا بأنهّ عاش أربعاً وتسعين ، وفيه نظر ، لما تقدم من أنه شهد قريظة وكانت سنة خمس من الهجرة ، فعلى الأول يكون عمره أثنتى عشرة سنة ، وعلى الثاني سبعَ سنين ، قال الواقديّ : هو آخرُ من مات بالشام ، من الصحابة .

٥٤٠٠ ﴿ عُتبة ﴾ بن عُروة ، بن مَسعود . . ذكره الباورديّ في الصحابة ، وأورد له من طريق ابن إسحق ، عن عبدالله بن عتبة بن عروة ، بن مسعود ، عن أبيه . سمعتُ رسول الله صليّ الله عليه وآله وسلم يقول: إذا شرب الرجل فاجلدوه ، الحــــديث ،ومنه قتله في الرابعة ، ولم يتحررّ لى حالُ هذا الإسناد فينظر . . (ز) .

٥٤٠١ ﴿ عُتبة ﴾ بن عمرو ، بن جَروة بفتح الجيم ، ابن عديّ بن عامر ، بن عديّ ، بن كعب ، ابن خزرج بن الحارث ، بن الخزرج الأنصاريّ .. ذكره العدويّ في أنساب الأنصار ، وأنهّ شهد أحداً، وقل : لاعقب له ، وذكره الطبرانيّ ، وابن الدباغ ، وابنُ فتحون .

٥٤٠٢ ﴿ عتبة ﴾ بن عُويم ، بن ساعدة ، الأنصارى . . وسيأتي نسبُهُ في ترجمة أبيه ، مختلف في صحبته ، قال ابن أبي داود : شهدَ بيعةَ الرضوان ، وما بعدها ، قال البخاريّ ، وأبو حاتم : لمَ يصحّ حديثه ، يعني لما فيه من الاضطراب ، وذكر أنّ مداره على عبد الرحمن ، بن سالم بن عتبة ، بن عُويم ، بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جدّه ، فجزم الطبرانيّ ، وآخرون : أن الحديثَ منُ مسند عُويم فعلى هذا

إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، فقاموا إليه ، وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم ، فقالوا : ألستَ تقول في آلهتنا كذا وكذا ؟ قل : بلى ، قال : فتشبثوا به بأجمعهم ، فأتى الصريخ إلى أبي بكر ، فقيل له : أدرك صاحبك . فخرج أبو بكر حتى دخل المسجد ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالضميرُ فى جده يعود على سالم ، ووقع فى الصحابة لابن شاهين ، عبدالله بن سالم ، بن عويم ابن ساعدة ، أسقط من الإسناد عُتبة بن عُوَيْمْ ، وجزم فى موضع آخر بأنهّ عبدّالرحمن ، بن سالم ، ابن عبدالرحمن ، بن عُتبة ، بنُ عوَيمْ ، بن ساعدة ، فعلى هذا . الحديثُ منُ مسند عُتبة وبذلك جَزَم ابنُ عساكر ، فى الأطراف ، وفيه أختلافُ آخرُ ، وعبدالرحمن لا يعرُف حاله والله أعلم ، روىَ له ابنُ ماجه .

٥٤٠٣ (عُتبة) بن غزْوان بفتح المعجمة ، وسكون الزاى ، ابن ، جابر ، بن وَهب ، المازنىّ حَليفُ بَنى عبد شمس ، أو بَنى نوفل . . من السابقين الأوّلين ، وهاجر إلى الحبشة ، ثمّ رجع مُهاجراً إلى المدينة ، رفيقاً للمقدَاد ، وشهد بدراً ، وما بعدَها ، وولاهّ عمر فى الفتوح ، فاختطّ البصرَة ، وفتح فتوحاً ، وكان مُطوالا جيلا روَى لهُ مسلم ، وأصحابُ السننَ ، وفى مُسلم من حديثه : لقد رَأيتنىُ سابعَ سَبعة مع رسول الله صلىَ الله عليه وآله ، وسلمّ ، مالنا طعامُ الاورقُ الشجر ، قال ابن سَعد ، وغيره : قدم على عمر ، يستعفيه من الإمرة فأبىَ ، فرجع فى الطريق[1] بمعدن بنى سُليمْ سنة سبع عشرة، وقيل : سنة عشرين ، وقيل : قبلّ ذلك ، وعاش سَبعاً وخمسين سنة ، ودعا اللهَ فمات ، وأخرج الطبرَانىّ فى طرق : من كذَبَ علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده ،من طريق غَزْوانَ بن عُتبة،بن غزوان ، عن أبيه : سمعتْ النبىّ صلىّ الله عليه وآله ، وسلمّ يقول : منَ كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مْقعده من النار ، وفىسنده عبدُالرحمن بن عمرو بن نضاة ، وهو متروك .. (ز) .

٥٤٠٤ (عُتبة) بن فرقد ، بن يربوع ، بن حبيب ، بن مالك ، بن أسعدَ ، بن رفاعة السلمىّ أبو عبدالله ، وقال ابن سعد : يربوُع هو فَرقد . . روَى أبو المعافىَ فىتاريخ الموصل ، من طريق هيثم عن حصين : أنهّ شهد خيبرَ ، وقسم له منها ، فكان يعطيه لبنى أخواله عاماً ، ولبنى أعمامه عاماً ،قال : وكان حصين من أقربائه ، وإنّ عمر ولاه فى الفتوح ، ففتح الموصل سنة ثمانِ عشرة ، مع عياض ابن غَنمْ ،وروى شُعبة عن حُصين عن امرأة عُتبة بن فرقد : أنّ عُتبة غزا مع رسول الله صلىّ الله عليه

والناس مجتمعون عليه ، فقال : ويلكم ، أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم ؟ قال : فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبلوا على أبى بكر يضربونه . قالت : فرجع إلينا ، فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه وهو يقول : تباركت ياذا الجلال والإكرام .

---

(١) بمعدن بنى سليم : محل إقامتهم ، أى بمحلة بنى سليم وهى من أعمال المدينة على طريق نجد

وآله وسلّم غزوتين وروى الطبرانى فى الصغير ، والكبير ، من طريق أمّ عاصم ، امرأة عتبة بن فرقد ، قال : أخذنى الشرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فأمرنى فتجرّدتُ : فوضع يده علىّ بطنى ، وظهرى ، فعبق بىَ الطيبُ من يومئذ ، قالت أمّ عاصم : كنا عنده أربعَ نسوة ، فكنّا نجتهدُ فى الطيب ، وما كان هو يمسّ الطيب ، وإنّه لأطيب ريحــاً منا ، وقال أبو عثمان النهدىّ : جاءنا كتابُ عمر ، ونحن بأذرَبيجانَ ، مع عتبة بن فرقد ، أخرجاه ، ونزل ، عتبة بعد ذلك الكوفة ، ومات بها .

٥٤٠٥ ﴿ عُتبة ﴾ بن أبى لهب ، بن عبدالمطلب ، بن هاشم ، ابن عمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلّم . قال الزبير بن بكار : شهد هو وأخوه حُنيناً مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وكان فيمن ثبت ، وروَى ابن سعد ، من طريق ابن عبّاس ، عن أبيه العبّاس بن عبد المطلبّ ، قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فى الفتح ، قال لى : ياعبّاس ، أين ابنا أخيك : عتبة ومُعتب ؟ قلت : تنحيا فيمن تنحىّ ، قال : أئتنى بهما قال : فركبت إليهما إلى عرفة فأقبلا مسرعين ، وأسلما ، وبايعا ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنىّ استوهبت ابنىْ عمىّ هذين ، من ربى فوهبهما لى ، إسناده ضعيف ، وللمرفوع طريق أخرى ، تأتى فى ترجمة معتب ، إن شاء الله ، قالوا : أقام عُتبة بمكة ، ومات بها ، ولم أرَ له ذكراً فى خلافة عمر ، بل ولا فى خلافة أبى بكر ، ، فكأنه مات فيها .

٥٤٠٦ ﴿ عُتبة ﴾ بن مسعود الهذلى أخو عبدالله لأبويه . تقدمّ نسبه ، فى ترجمته ، قال الزهرى ما كان عبدُالله بأقدم هجرةً من عتبةَ ، ولكن عُتبة مات قبله ، أخرجه الطبرانىّ ، ورواه عبدالرزاق ، بلفظ : ما كان بأفقهَ ، وهاجر عتبة إلى الحبشة فاقام بها ، إلى أن قدم مع جعفر بن أبى طالب ، وقيل : قدم قبل ذلك ، وشهد أحداً ، وما بعدها ، وقال البخارىّ فى الأوسط : حدثنا عبدالله ، حدثنى الليثُ ، عن عقيل ، عن ابن شهاب أخبرنى السائبُ بن يزيد أنه كان بعثه مع عُتبة بن مسعود ، فى خلافة عمر ، قال : وقال سعيدُ عن الزهرى : بلغنى أنّ عمر كان يؤمّره ، وروى الطبرانىّ ، وغيره ، من طريق أبى العُميس ، عن أبيه ، أو عون بن عبدالله ابن عُتبة ، قال : لما مات عُتبة بكى عليه أخوه ، عبدالله ، فقيل له : أتبكى ؟

ورويناه من وجوه ، عن أبى أمامة الباهلى ، قال : حدثنى عمرو بن عَبَسة ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ ، فقلت : يارسول الله ؛ من اتبعك على هذا الأمر ؟ قال : حر وعبد : أبو بكر ، وبلال ، قال : فأسلمت عند ذلك . . فذكر الحديث .

قال: نعم، أخي في النسب، وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأحب الناس إليّ إلا ما كان من عمر، وروى البخاريّ من طريق المسعوديّ، عن القاسم، قال: مات عتبةُ بن مَسعود في زمن عمر، فقال: انتظروا حتى يجيء ابن أم عبد. قلت: وهذا أصحّ من قول يحي بن بكير: أنّه مات سنة أربع وأربعين، ووقع في البخاريّ، من رواية أبي ذَرّ وغيره، في ذكر مَن شهد بدراً: عبدالله ابن مسعود الهذَلي، وعُتبة بن مسعود الهذَليّ ولم أرَ ذلك في غيره، وأظنه وَهماً ممن دون البخاري، وقد سقط ذلك من رواية النسفي عن البخاريّ.. (ز).

٥٤٠٧ ﴿ عُتبة ﴾ بن الندر بضمّ النون، وتشديد الدال، المفتوحة السلمى.. صحابيّ نزل مصر، قال ابن يونس: لاندرى متى قدمها، وقال الجيزىّ، محمد بن الربيع، عن يحيي بن عثمان، بن صالح: شهد الفتح، وزعم ابن عَبد البرّ: أنه عُتبة بن عَبد، قال: وقيل: إنهّ غيره، وليس بشيء، كذا قال، والصوابُ أنهما اثنان، وحُجّة أبي عمر، رواية خالد بن معدان عنهما، وقول أبي حاتم في هذا: إنهّ شامي وهي حُجةُ واهية، فقد قال محمد بن الربيع، لما ذكر حديث عليّ بن رَباح عنه: وروَى عنه من أهل الشام خالد بن معدان، ولا يلزمُ من روايته عن عُتبة بن عَبد أن يكون هو عُتبة بن الندر، روى حديثه ابن ماجه، وغيره من طريق عليّ بن رَبَاح: سمعتُ عُتبة ابن الندّر، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول. فذكر حديثاً في قصة مُوسَى مع شُعَيب، في الغنم، وصِفَة أولادها، وكذا أخرجه محمد بن الرّبيع، من طُرُقٍ، وقال ابنُ سَعْد: مات سنة أربع وثمانين.

٥٤٠٨ ﴿عُتبة﴾ بن نِيار بكسر النون، بعدها تحتانية، خَفيفة غير منسوب.. رَوَى ابن مندة، من طريق أبي عُبيدة بن سَلام، ثمّ من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كَتبَ إلى زُرعَة بن سَيف، بن ذي يَزن: إذا أتَتْكَ رُسُلى فآمُرُكَ بهم خيراً، معاذُ بن جبل، وعُتبة بن نيار، وذكر جماعة، وذكرَ ابن إسحق هذه القصّة، ولم

أخبرني أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى البزار، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثني الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذى، حدثنا زياد بن أيوب البغدادى، أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا همام، قال: حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر الصديق حدثه، قال: قلت للنبي صلى الله

يُسمّ فيهم عُتبة ، وسيأتى ذكر أبى بُرْدَة عُقبة بن نِيار ، بالقاف ، فما أدرى : أهو هذا أو أخوه ؟ والله أعلم .

٥٤٠٩ ﴿ عُتبة ﴾ بن يزيد السلمىّ .. قال ابن حبان : له صحبة، وفرق بينه، وبين عُتبة بن النُّدر السلمىّ ، وأظنّه هو .

٥٤١٠ ﴿ عُتبة ﴾ غير منسوب . . أخرج العقيْلىّ ، فى ترجمة عُتبة بن غَزوان ، عن عُتبة ابن غزوانَ ، عن أبيه ، عن جَده : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذبَ علىّ متعمداً ، فليتبوأ مقعدَهَ من النار » قلت : وهذا[1] .

٥٤١١ ﴿ عِتريس ﴾ . . يأتى فى الثالث .

٥٤١٢ ﴿ عُتيبة) بالتصغير ، بن مُدرك الدُّهمانى . . يأتى فى القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٥٤١٣ ﴿ عُتَيبة ﴾ البلوَىّ ، حليفُ الأنصار . . ذكره المستغفرىّ ، وأبو نُعيم فى الصحابة ، وساقا من طريق الحسن البصرىّ : حدثنى ابن لأبى ثعلبة ، زاد أبو نعيم : الُخشينى ، أنّ أباه حدثه ، قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام رجل خلفه ، فقال : سبحانك اللهمّ وبحمدك ، أشهدُ أنْ لا إله إلا أنتَ ، الحديث . وفيه : فَشخص بصرُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء، ثم التفت فقال : من صاحب الكلام فقال . رجل من الأنصار من بلىّ يقال له عتيبة : أنا يارسول الله ، فقال : والذى نفسُ محمد بيده ، ما خرج آخرُها من فيك حتى نظرتُ إلى اثْنى عَشرَ مَلكاً يبتدرُونها .

٥٤١٤ ﴿ عُتير ﴾ العدوِىّ . . يأتى فى عُس . .

عليه وسلم ونحن فى الغار : لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه . فقال : يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما .

وروينا أن رجلا من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مجلس فيه القاسم بن محمد بن

---

(١) فى هذا المكان بياض بالأصل المخطوط وبعده كلمة (كذا)

٥٤١٥ ﴿ عُتيرْ ﴾ العُذرىّ . . ضبطه ابن ماكولا تبعاً للخطاب بالتصغير ، فقال : له صحبة ، ورواية ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأزدىّ ثم وجدته فى[1] . وفرق ابن ماكولا بينه ، وبين عُتير العذرى الآتى ذكره وبيان الاختلاف فيه ، فى ع س إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٥٤١٦ ﴿ عُتيقة ﴾ بن الحارث الأنصارىّ . . ذكره المستغفرىّ وأسند من طريق مكحول ، عن عُبيد الله بن عمرو ، قال : بينا أنا جالس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى لمة[2] يحدثنا ونحدثه إذْ أقبل عُتيقة بن الحارث الأنصارىّ فقال : يارسول الله ، ما لمن تقلد سيفاً فى سبيل الله ؟ قال : يكون له وشاح من أوشحة الجنة ، من دُرّ ، وياقوت ، فذكره حديثا طويلا ، وفى إسناده جهالة ، ومكحول لم يلق عبد الله بن عمرو . . (ز) .

٥٤١٧ ﴿ عُتيقة ﴾ آخر . . ذكره البخارىّ فى الصحابه ، قال : روى عنه عبد الله بن صَفْوان ، لم يصح حديثه ، نقله ابن مَندة . . (ز) .

٥٤١٨ ﴿ عَتيك ﴾ بن بِلال الأنصارى . . لم أر من ذكره فى الصحابة ، ولكن وجدتُ له قصة تدل على أن له صحبة ، أو رُؤية ، قال سعيدُ بن منصور : حدثنا أبو عوانة عن هلال بن أبى حُمَيد ، عن عبد الرحمن ، بن أبى ليلى ، قال : جاء رجلٌ من أهل المغرب إلى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، َلتحمانى ، فنظر إليه ، ثم قال : وأنا أقسم أن لا أحملك ، فأعاد وأعاد ثلاثين مَرّة ، فقال له عَتيك بن بلال الأنصارىّ ، والله إن تريد إلا الشرّ ، ألا ترى أميرّ المؤمنين قد حلف أيمانا لا أحصيها فذكر القصة ، فالذى يتهيأ له أن يتكلم فى مجاس عمر ثم يكون من الأنصار ، لا أقل أن يكون بلغ الحلم ، فإن ، يكن كذلك فله على أقلّ الأحوال رؤية ، لتوفر دَواعى الأنصار على إحضارهم أولادهم ، حين يولدون إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيحنكهم ، ويدعو لهم ،ورجال الإسناد المذكور موثوقون ، وعبد الرحمن مُختَلف فى سَماعه من عمر ، وقد جاء فى عدة أخبار أنه سمع منه . . (ز) .

أبى بكر الصديق : والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من موطن إلا وعلى معه فيه . فقال القاسم : ياأخى ، لاتحلف . قال : هلم . قال: بلى ، مالا ترده . قال الله تعالى : « ثانى اثنين إذ هما فى الغار[3] » .

واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على (أمته) من بعده بما أظهر من الدلائل البينة على محبته فى

---

(١) فى هذا المكان بياض فى الأصل المخطوط .

(٢) لمة : بضم اللام وتشد الميم ، جماعة الأصحاب .

(٣) الآية ٤١ من سورة التوبة .

٥٤١٩ ﴿ عَتيك ﴾ بن التَّيِّهان .. مضى فى عُبيْد ، بالموحّدة مصغراً .

٥٤٢٠ ﴿ عَتيك ﴾ بن الحارث، بن عَتيك، بن التيهان ، بن عمرو ، بن عَتيك، بن عمرو ، بن مَبذُول الأنصاريّ .. ذكره العدَويّ فى نسب الأنصار ، وقال : شهد أحداً مع أبيه ، واستدركه ابن فتحون . قلت : وقد ذكره ابن حبّان فى ثقاتِ التابعين ، وحديثه فى الموَطأ من رواية عبد الله بن جابر ، بن عَتيك ، بن الحارث، بن عَتيك ، وهو جَد عبد الله ، بن عبد الله أبو أمّه : أنه أخبره : أن جابر بن عَتيك أخبرَه ، وكان عمه .

٥٤٢١ ﴿ عَتيك ﴾ بن قَيس ، بن هَيْشة ، بن الحارث ، بن أمية ، بن معاوية ، الأنصاريّ ، والد جابر، بن عَتيك.. شهد أحُداً ، قاله ابن عمارة ، وذكره ابن شاهين ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، فسماه عَتيقاً بالقاف ، وأورد فى ترجمته حديثاً ، وبما أخرجه من طريق حَرْب بن شَدّاد ، عن يحي بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن جابر بن عَتيك أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن من الغيرة ما يحبّ الله ، ومنها ما يبغض الله ، الحديث وهذا الحديث .عند أبي داود ، والنسائي ، من طريق ، عن يحي ، عن محمد بن جابر ، بن عَتيك ، عن أبيه ، فالصحبة إنما هي لجابر ، وقد تنبه ابن قانع لهذا ، مع كثرة غلطاته ، فقال : بعد أن أورده مثلَ ابن شاهين : رواه غيره ، عن ابن جابر ، بن عَتيك ، عن أبيه ، وهو الصواب ، ووراء ذلك أمر آخرُ ، وهو أن جاجر بن عَتيك راوى الحديث ، هو جابر بن عَتيك ، بن النُّعمانِ ، بن عمرو ، ولم أرَ من ذكر لعَتيك بن النُّعمانِ صحبة ، إلا أنّ البغَوىّ أخرج من طريق أبي مَعشر ، عن عبد الملك ، بن جابر ، بن عَتيك عن أبيه ، عن جده : أنهّ اشتدّ وجعُه فى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال إنسان من أهل البيت : رحمة الله عَليْك ، الحديث. وهذا السياق غير محفوظ ، والمحفوظ مافى الموَطأ ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، بن جابر ، بن عَتيك ، عن عَتيك بن الحارث ، أن جابر بن عَتيك أخبرَه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فذكر الحديث .

٥٤٢٢ ﴿ عَتيك ﴾ بن النعْمانِ إن صح . . قد ذكرته فى ترجمة الذى قبله . . (ز).

ذلك ، وبالتعريض الذى يقوم مقام التصريح ، ولم يصرح بذلك لأنه لم يؤمر فيه بشيء ، وكان لايصنع شيئا فى دين الله إلا بوحى ، والخلافة ركن من أركان الدين . ومن الدلائل الواضحة على ما قلنا ما حدثنا سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا منصور بن

باب ــ ع ــ ث

٥٤٢٣ ﴿ عَثامة ﴾ بن قَيْس البَجلى . قال البخارى ، وأبو حاتم : له صحبة . وقال ابن حِبان: إن له صحبة ، وقال ابن مَندة ، ويقال : عَسّامة بالسين المهملة ، روى الطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق عبد الرحمن ، بن عائذ : أخبرنى بلال بن أبى بلال : أن عَثامة بن قَيس البجلى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : نحن أحق بالشك من إبراهيم ، الحديث، وله حديث آخر تقدم فى ترجمة عبد الله بن سُفيان الأزدى فى العبادلة . . (ز) .

٥٤٢٤ ﴿ عثمان ﴾ بن أبى جَهم الأسلمى . . ذكره ابن أبى حاتم ، فى ترجمة حَفيد محمد بن جَهْم ، بن عثمان ، فقال : كان جدُّه على ساقة غنائم خَيْبر يومَ فتحت ، وروى أيضاً عن عمر بن الخطاب ، وقع فى الحديث الذى أشار إليه ، قال الخرائطى فى اعتلال القلوب . حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا محمد بن سعيد القُرَشى البصرى : حدثنا محمد بن الجهم ، بن عثمان بن أبى الجهم ، عن أبيه ، عن جدّه ، وكان على ساقةِ غنائم خيبر حين افتتحها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : بينما عمر بن الخطاب فى سكة من سكك المدينة إذ سمع صوت امرأةٍ ، وهى تهتف فى خِدرها :

هل من سَبيلٍ إلى خمر فأشربها * أمْ هل سَبيلٌ إلى نصر بن حجاج

فذكر قصة نصر بن حجاج بطولها ، وقد اختلف على محمد بن سعيد فى إسناده ، فرواه ابن مندة من طريق عَتّاب بن الجليل ، عن محمد بن سعيد الأثرم . عن محمد بن عثمان ، بن جَهم ، عن أبيه ، عن جده أنه كان على غنائم خيبر ، وهذا كأنه مقلوب ، ورواه ابن عساكر ، فى تاريخه ، من طريق قاسم ، بن جعفر . عن محمد بن سعيد ، عن محمد بن عثمان ، بن جَهم ، عن أبى جُهيمة ، عن أبيه ، عن جده،وكان على ساقة غنائم خيبر ، وقد مضى فى ترجمة جَهم،وكأنّ الضمير فى قوله: عن جده يعود على جَهم ، لا على محمد . . (ز) .

سلمة الخزاعى ، وأخبرنا أحمد ابن عبد الله ، حدثنا الميمون بن حمزة الحسينى بمصر . وحدثنا الطحاوى ، حدثنا المزنى ، حدثنا الشافعى ، قال : أنبأنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد ابن جُبير بن مُطعِم ، عن أبيه ، قال : أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألته عن شىء . فأمرها أن ترجع إليه ،

٥٤٢٥ ﴿ عثمان ﴾ بن حكيم بن أبي الأوقص السُلَمي أخو عمر لأمه ، ويقال : بل هو أخو زيد بن الخطاب . . وقع في البخاري ما يدل على أن له صحبة ، فإنه أخرج في صحيحه ، من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : رأى عمر حلة على رجل تباع . الحديث . بطوله ، وفي آخره ، فأرسل بها عمر إلى أخ له ، من أهل مكة قبل أن يسلم سماه ابن بشكوال في المبهمات عثمان بن حكيم . .

٥٤٢٦ ﴿ عثمان ﴾ بن حُميد بن زُهَير ، بن أسد ، بن عبد العُزى القرشي الأسدي . ورَدَ ما يدل على أن له صحبة ، لأن أباه مات في الجاهلية ، قال الفاكهي : حدثنا ابنُ أبي عمر ، حدثنا سُفيانُ ، عن عمرو ، بن دَينار ، عن عطاء أنّ غُلاماً يقالُ له ؛ عبد الله ، بن عُثمان ، بن حُميد الحميدي ، قتلَ حمامة من حَمام الحرم ، فسأل أبوه ابن عَباس فأمره بشاة . . (ز) .

٥٤٢٧ ﴿ عثمانُ ﴾ بن حُنَيف بالمهملة والنون مصغّراً الأنصاريّ . . تقدّم ذكر نسبه ، في ترجمة أخيه سَهْل ، وقال الترمذيّ وَحده : إنّه شهد بدراً . وقال الجمهور : أول مُشاهده أُحد ، وروى ابن أبي شَيبة ، من طريق قتادة ، عن أبي مِجْلَز ، قال : بعث عمرُ عثمانَ بنَ حنيف على مساحة الأرض ، يعني بعد أن فُتحت الكوفة وفي البخاري : أن عمر قال له ، ولغيره ؛ أتخافان أن تكونا قد حَملتما الأرض ما لا تطيق ؟ روَى عنه ابنُ أخيه ، أبو أسامة بن سهل ، وطائفة وكان عليّ استعمله على البصرة قبل أن يقدم عَليها ، فغلبه عليها طلحة والزبير فكانت القصة المشهورة ، في وقعة الجمل ، وقالوا : إنه سكن الكوفة ، ومات في خلافة معاوية .

٥٤٢٨ ﴿ عثمان ﴾ بن رَبيعة بن أهْبان ، بن وَهْب ، بن حُذافة ، بن جُمح الجمحي . ذكره بن إسحق في مُهاجرة الحبشة .

٥٤٢٩ ﴿ عثمانُ ﴾ بن رَبيعة الثقفي . . ذكره سَيفٌ في الفتوح ، وأن عثمانَ بنَ أبي العاص ،

فقالت : يارسول الله ، أرأيت إن جئت فلم أجدك ، تعني الموت . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لم تجديني فأتي أبا بكر . قال الشافعي : في هذا الحديث دليل على أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر .

بعثه عند وَفاةِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى من تجمَّع من الأزْد ، فحاربهم ، فهزمهم عثمان، وقال في ذلك :

فَضضنَا جمعهمْ والنقعُ كانتْ وقد يُعْدى على العذر العقوقُ
وأبرقَ بارقٌ لما التقينْنا فعادتْ خُلَّبا تِلكَ البرُوقُ .. (ز)

٥٤٣٠ ﴿ عثمان ﴾ بن سَعيد بنِ أحمرَ الأنصارِى .. له صحبه ، قاله ابنُ حِبان ، نقلتُه من خط أبي على البكرِى . . (ز)

٥٤٣١ ﴿ عثمانُ ﴾ بن شَمَّاس ، بن الشَّرِيد ، بن هَرَمِىّ ، بن مخْزُوم المخزُومى .. أدخل ابنُ عبد البر في نسبه بين الشَّريد وهَرَمى سُويداً ، فوهم ، فإن السوَيد ، أخو الشريد ، قاله المبرد ، وغيره، ذكره بن إسحق ، فيمن هاجر إلى المدينة مع مصعب بن عمير وقال الزبير بنُ بكار : استشهد بأحد وقد تقدم في حرف الشين شماس بنُ عثمان ، فأنا أخشى أن يكون هذا انقلاب ، ثم وجدتُ أبا نُعيم جنح إلى ذلك ، ونسب الوَهم فيه إلى ابن مَندَة .

٥٤٣٢ ﴿ عُثمانُ ﴾ بن طَلحةَ بن أبي طَلحة ، واسمهُ عبد الله بن عَبْد العُزَّى بن عثمان ، بن عَبد الدّار ،العبدرىّ حاجب البيت، أمه أم سَعيد بن الأوْس . . قتل أبوه طلحةُ وعمّه عثمانُ بن أبي طَلحة بأحد ، ثم أسلم عثمانُ بن طَلْحة ، في هُدنة الحديبية ، وهاجر مع خالد بن الوليد ، وشهد الفتحَ مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأعطاه مفتاح الكعبة . وفي الصحيحين ، من حديث ابن عمر ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكعبة ودخل معه بلال وعثمانُ بن طَلْحة ، وأسامةُ ابن زيد ، الحديث . وفيه فسألتُ بلالا ، وقد رواه يَزيدُ بن زُرَيع عن عبد الله ، بن عَوْن ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : فسألتهمْ ، ورواه يونسُ عن الزُّهرى عن سالم عن أبيه قال : أخبرنى بلالٌ ، وعثمانُ بنْ طَلْحة ؛ وقد وقع في تفسير الثعلبيّ ، بغير سَنَد ، في قوله تعالى : (إنّ الله يأمركم أنْ تُودُّوا الأمانات إلى أهلها)[1] أنّ عثمانَ المذكور إنما أسلم يوم الفتح ، بعدَ أن دفع له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مفتاحَ

وروى الزهرى ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عايل ، فدعاه بلال إلى الصلاة ، فقال لنا : مروا من يصلي بالناس . قال : فخرجت فإذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : قم ياعمر ، فصل

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

البيت ، وهذا منكر ، والمعروف : أنه أسلم ، وهاجر مع عمرو بن العاص ، وخالد بن الوليد ، وبذلك جزم[1] ثم سكن المدينة إلى أن مات بها ، سنة اثنتين ، وأربعين ، قاله الواقدىّ ، وابن البرْقىّ ، وقيل : استشهد بأجنادين ، قال العسكرىّ : وهو باطل .

٥٤٣٣ ﴿ عثمانُ ﴾ بن أبي العاص : بن بشر ، بن عَبد ، بن دُهمان ، بن عَبد الله ، بن هُمام الثّقفى ، أبو عبد الله نزيلُ البصرة . . أسلم فى وفد ثقيف ، فاستعمله النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على الطائف ، وأقرّه أبو بكر ، ثم عمر ، ثم استعمله عمر على عُمان ، والبحرَين ، سنة خمسَ عَشرة ، ثم سكن البصرة ، حتى مات بها فى خلافة مُعاوية ، قيل : سنة خمس ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وكان هو الذى منع ثقيفاً عن الرّدة ، خطبهم فقال : كنتم آخرَ الناس إسلاماً ، فلا تكونوا أوّلهم ارْتداداً ، جاء عنه : أنه شهد آمنةَ لما وَلدَتْ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى قصة أخرجها البيهقىّ فى الدلائل ، والطبرانى ، من طريق محمد بن أبي سُوَيْد ، الثقفىّ ، عنه قال : حدثتنى أمى فعلى هذا يكون عاش نحواً من مائة وعشرين سنة ، روى عثمانُ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث فى صحيح مُسلم ، وفى السنن ، روى عنه ابنُ أخيه يَزيدُ بن الحكم بن أبي العاص ، ومولاه أبو الحكم : وسعيدُ بن المسيب ، وموسى بن طَلحة ، ونافعُ بن جُبير بن مُطعم ، وأبو العلاء ، ومطرف أبنا عبد الله بن الشخّير ، وآخرون ، وذكر المرزُبانىّ فى مُعجم الشعراء : أنّ عثمان بن بشْر ، بن عبد بن دُهمان . كان قد شَد فى الجاهلّية على عمرو بن مَعْدِ يكرب ، فهرب عمرو فقال عثمان :

لَعمرُك لولا الليـلُ قامتْ مآتم　　حَواضِرُ يخمِنَ الوجوه على عمرو
فافْلَتَنا فَوْتَ الأسّنة بَعد ما　　رَأى الموْتَ والخطّىّ أقربَ مِنْ شِبر

فما أدرى : أهو هذا نسب إلى جدّه أو هو عمه ؟

بالناس ، فقام عمر ، فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته ، وكان مجهراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون . فبعث إلى أبي بكر ، فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة ، فصلى بالناس طول علته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا أيضاً واضح فى ذلك .

(١) هنا بياض بالأصل المخطوط .

٥٤٣٤ ﴿ عُثمان ﴾ بن عامر ، بن عمرو ، بن كعب ، بن سَعد ، بن تَيم ، بن مُرّة القرَشي التيمى أبو قُحافة ، والد أبي بكر الصدّيق أُمه آمنةُ بنتُ عبد العزّى العدويّة ، عديَ قُرَيش ، وقيل اسمها قَيلة ..قال الفاكهي: حدّثنا ابن أبي عمر ، حدّثنا سفيان ، بن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال عبدُ الله : لما خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى الغار ذهبت أستخبرُ ، وأنظرُ هل أحدٌ يخبرني عنه ؟ فاتيتُ دار أبي بكر ، فوجدتُ أبا قُحافة ، فخرج عليّ ومعه هَراوة ، فلما رآني اشتدّ نحوي ، وهو يقول : هذا من الصُّباةَ الذين أفسدوا عليّ ابني ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، فروَى ابنُ إسحق في المغازي ، بإسنادٍ صحيح ، عن أسماءَ بنتِ أبي بكر ، قالت : لما كان عامُ الفتح نزل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ذا طوًى ، قال أبو قحافة لابنة له : كانت من أصغر ولَده ، أيْ بنية أشرفِي بي على أبي قُبيس ، وكان قد كفَّ بصرُه فأشرفَتْ به عليه ، فذكر الحديث . بطوله ، وفيه : فلما دخلَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجدَ ، خرج أبو بكر حتى جاء بأبيه يقودُه ، فلما رآهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : هلاّ تركتَ الشيخَ في بيته ؟ حتى آتيه ؟ فقال : يمشي هو إليك يا رسول الله ، أحقُّ أنْ تمشي إليه ، وأجلسَه بينَ يديه ، ثم مسح على صدره . فقال : أسلِم تسلم ، ثم قام أبو بكر . الحديث . أخرجه ابن حِبان في صحيحه ، من حديث بن إسحق ، وروى مُسلم ، من طريق أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : أتى بأبي قُحافةَ عام الفتح ، ورأسُه ولحيتُه مثلُ الثَّغامة[1] ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : غيّروا هذا بشيء ، وجنبوهُ السواد ، وروى أحمدُ من طريق هشام عن محمد بن سيرين ، عن أنس : أنّه سئلَ عن خِضاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لم يكن شابَ إلا يَسيراً ، ولكن خضب أبو بكر . وعمر بالحناء ، والكتم[2] ، قال : وجاء أبو بكر بأبيه ، أبي قحافةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة يحمله ، حتى وضعَه بينَ يديه ، فقال لأبي بكر : لو أقررتَ الشيخَ في بيته ، لأتيناه تكرمةً لأبي بكر ، فأسلم ، ورأسُه ، ولحيتُه كالثغامة بياضاً فقال : غيّروهما وجنبوه السَّواد ، صححه ابنُ حِبان من هذا الوجه ، قال قَتادة : هو أوّلُ مخضوب في الإسلام ، وهو أوّل مَنْ ورثَ خليفة في

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مولىً لربعيّ بن خراش ، عن ربعي بن خِراش ، عن حُذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد .

---

(١) الثغامة : شجرة بيضاء مثل الثوم .

(٢) الكتم : بفتح الكاف والتاء نبت يضاف إلى الحناء فتسود قليلا .

الإسلام ، مات أبو قُحافة سنة أربعَ عشْرة ، وله سَبْعٌ وتسعون سنة .

٥٤٣٥ ﴿ عُثمان ﴾ بن عامر ، بنُ مُعتّب الثقفيّ ، مولى المنبعث ، . . يقـال : أسلم وصَحِبَ ، ذكره السهيلي كذا في التجريد ، والذى في الرَّوْض للسُّهيلى في غَزْوةِ الطائف ،ومن أولئك العَبيد الذين نزلوا إلى رَسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مِنْ حِصْن الطائف ، فأعتقهم المنبعث ، وكان اسمُه المضْطَجع ، فبدّله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عَبداً لعثمانَ بن عامر ، بن مُعتِّب،وساق الكلام في ذلك ، إلى أنْ قال : وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولاء هؤلاء العبيدِ لسادتهم حينَ أسلموا ، كلُّ هذا ذكره بنُ إسحق في غير رواية ،ابن هِشام . قلت : فدخل عُثمان في عموم قوله:حينَ أسلموا ، وسيأتى في ترجمة المنبعث النقلُ عن ابن اسحق : أنه كان من موالى آل عثمان ابن عامر ، بن مُعتب . فيحتملُ أن يكون المنبعثُ كان عبداً لعثمانَ ، ومات عثمانُ في الجاهلية ، فورثه ولده ، فهو الذى أسلم ، وقد ذكر ابنُ الكلبيّ عثمانَ في الجمهرة ، ولم يقلْ : إنَّ عثمان أسلم كعادته ، وقد كتبتُه هنا على الاحتمال .

٥٤٣٦ ﴿ عُثمانُ ﴾ بن عَبد غَنم ، بن زُهير ،بن أبى شدّاد ، بن ربيعة ، بن هِلال ، بن مالك ، ابن ضَبّة، بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري . . ذكره بن إسحق ، وغيرُه في مهاجرة الحبشة ، وقال البلاذُريّ : أقام بها حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب ، وقد تقدّم ذكرُ عامر بن عبد غَنم ، فلعله أخوه . واختُلفَ في اسمه ، والله أعلم .

٥٤٣٧ ﴿ عُثمانُ ﴾ بنُ عَبيد الله بن عُثمان التَّيمى ، أخو طَلحة . . تقدّم نَسبه فيه . قال ابن حِبّان : له صحبة وقال أبو عمر : أسلم وهاجر،ولا أعرفُ له رواية ،ومن ولده محمد بنَ طَلْحة ،بن محمد ابن عبد الرحمن ، بن عثمان ، بنُ عَبيد الله ، كان عالماً بالنَّسب ، وقال الذهبيّ :لا صحبة له ، ولا إسلام، بل الصحبة لولده عبد الرحمن . قلت وهو رَدّ بغير دليل .

٥٤٣٨ ﴿ عُثمان ﴾ بن عثمان بن الشَّريد تقدم في شَمّاس .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ويعيش بن سعيد ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبي العوام ، قال : حدثني أبي أحمد بن يزيد بن أبي العوام ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، قال : حدثنا إسماعيل بن خالد عن زِرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رجوع الأنصار

٥٤٣٩ ﴿ عثمان ﴾ بن عثمان الثقفي ، نزل حمص .. قال ابن أبي حاتم : كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة : كان أميراً على صنعاء الشام . وساق له من طريق جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن ، بن أبي عوف ، عن عثمان ، بن عثمان الثقفي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه قال : إن الله يقبل التوبة عن عبده ، قبل موته ، ثم قال : بشهر ، ثم قال : بيوم ، ثم قال : قبل أن يغرغر .

٥٤٤٠ ﴿ عثمان ﴾ بن عفان ، بن أبي العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس القرشي الأموي ، أمير المؤمنين ، أبو عبدالله ، وأبو عمرو ، أمه أروى بنت كريز ، بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، أسلمت ، وأمها البيضاء ، بنت عبدالمطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ولد بعد الفيل ، بست سنين على الصحيح ، وكان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، عظيم اللحية ، بعيد ما بين المنكبين ، وقد وصف بأتم من هذا ، في ترجمة خالته سعدى ، وكذا صفة إسلام عثمان : أسلم قديماً ، قال ابن اسحق : كان أبو بكر مؤلفاً لقومه ، فجعل يدعو إلى الإسلام من يثق به ، فأسلم على يده فيما بلغني الزبير ، وطلحة ، وعثمان ، وزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته رقية من عثمان ، وماتت عنده أيام بدر ، فزوجه بعدها أختها أم كلثوم ، فلذلك كان يلقب ذا النورين : قال الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثني أبو المقدام مولى عثمان ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع رجل بالطاف إلى عثمان ، فاحتبس الرجل ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ماحبسك ؟ ألا كنت تنظر إلى عثمان ، ورقية تعجب من حسنهما ؟ وجاء من أوجه متواترة . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشره بالجنة ، وعده من أهل الجنة ، وشهد له بالشهادة ، وروى خيثمة في فضائل الصحابة ، من طريق الضحاك ، عن النزال بن سبرة ، قلنا لعلي : حدثنا عن عثمان ، قال : ذاك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ، ذا النورين ، وروى الترمذي ، من طريق الحارث ، بن عبدالرحمن ، عن طلحة ، قال : قال

يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب : نشدتكم الله . هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : فأيكم تطيب نفسه أن يزيله عن مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : كلنا لاتطيب نفسه ، ونستغفر الله .

وروى إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال عبد الله بن مسعود : اجعلوا إمامكم خيركم ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل إمامنا خيرنا بعده .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكل نبيّ رفيقٌ ، ورفيقي في الجنة عثمان ، وجاء من طرق كثيرة ، شهيرة ، صحيحة ، عن عثمان : لمّا أن حصروه ، انشد الصحابة في أشياءَ ، منها تجهيزهُ جيشَ العسرة ، ومنها مبايعةُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عنه تحتَ الشجرة لمّا أرسله إلى مكة ، ومنها شراؤه بئر رُومة ، وغيرُ ذلك ، روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، وعمر ، روَى عنه أولادهُ : عمرو ، وأبانُ ، وسَعيد ، وابن عمه مَرْوانُ بن الحكم ، بن أبي العاص ، ومن الصحابة : ابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وزيدُ بن ثابت ، وعمران بن حُصين ، وأبو هريرة ، وغيرهم ، ومن التابعين : الأحنفُ ، وعبدالرحمن السلميّ ، ومحمد بن أبي ضمرَة ، وعبدالرحمن ابن الحارث ، بن هشامَ ، وسعيدُ ابن المسيب ، وأبو وائل ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، ومحمد بن الحنفية ، وآخرون . وهو أول من هاجر إلى الحبشة ، ومعه زوجته رقية ، وتخلف عن بدر لتمريضها ، فكتبَ له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه ، وأجره ، وتخلف عن بيعة الرضوان ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعثه إلى مكة ، فأشيع أنهم قتلوه ، فكان ذلك سبب البيعة ، فضرب إحدىَ يديْه على الأخرى ، وقال : هذه عن عثمان ، وقال ابن مَسعود : لما بُويع بايعنا خيرنا ، ولم نألُ ، وقال علي : كان عثمان أوصلنا للرحم ، وكذا قالت عائشة : لما بلغها قتله : قتلوه وإنه لأوصلهم للرحم ، وأتقاهم للرب ، وقال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا الزبير بن عبد الله : أن جدته أخبرته ، وكانت خادماً لعثمان ، وقالت : كان عثمان لا يوقظ نائماً من أهله ، إلا أن يجده يقظان فيدعوه فيناوله وَضُوءَه ، وكان يصوم الدهر . وكان سبب قتله أن أمراء الأمصار كانوا من أقاربه ، كان بالشام كلها معاوية ، وبالبصرة سَعيدُ بن العاص ، وبمصر عبد الله بن سعيد بن أبي سَرْح ، وبخراسان عبد الله بن عامر ، وكان من حجّ منهم يشكو من أميره ، وكان عثمان لينّ العريكة ، كثير الإحسان ، والحلم ، وكان يَستبدل ببعض أمرائه ، فيرضيهم ، ثم يعيده بعدُ إلى أن دخل أهل مصر يشكون من ابن أبي سَرْح ، فعزله ، وكتب لهم كتاباً بتولية محمد بن أبي بكر الصدّيق ، فرضُوا بذلك ، فلما كانوا في أثناء الطريق ، رأوا راكباً على راحلة فاستخبروه فاخبرهم : أنه من عند عثمان

وروى الحسن البصري ، عن قيس بن عُبادة ، قال : قال لي علي بن أبي طالب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي وأياماً ينادي بالصلاة فيقول : مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فإذا الصلاة علم الإسلام ، وقوام الدين ، فرضينا لدنيانا من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا ، فبايعنا أبا بكر .

باستقرار ابن أبي سرح ، ومعاقبة جماعة من أعيانهم ، فأخذوا الكتاب ، ورجعوا وواجهوه به
فحلف أنه ما كتب ، ولا أذن فقالوا: سلمنا كاتبك ، فخشي عليه منهم القتل ، وكان كاتبه مروان
ابن الحكم ، وهو ابن عمه ، فغضبوا ، وحصروه في داره ، واجتمع جماعة يحمونه منهم ، فكان
ينهاهم عن القتال ، إلى أن تسوروا عليه ، من دار ، إلى دار ، فدخلوا عليه ، فقتلوه ، فعظم ذلك
على أهل الخير من الصحابة وغيرهم ، وانفتح باب الفتنة ، فكان ما كان ، وبالله المستعان ، وروى
البخاري في قصة قتل عمر : أنه عهد إلى ستة ، وأمرهم أن يختاروا رجلا ، فجعلوا الاختيار إلى
عبد الرحمن بن عوف ، فاختار عثمان ، فبايعوه ، ويقال : كان ذلك يوم السبت غرة المحرم ، سنة
أربع وعشرين ، وقال ابن إسحق : قتل على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً ، واثنين
وعشرين يوماً من خلافته ، فيكون ذلك في ثاني وعشرين ذي الحجة ، سنة خمس وثلاثين ، وقال غيره :
قتل لسبع عشرة ، وقيل : لثمان عشرة ، رواه أحمد ، عن إسحق بن الطباع ، عن أبي معشر ، وقال
الزبير بن بكار : بويع يوم الاثنين ، لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وقتل يوم الجمعة
لثماني عشرة خلت من ذي الحجة بعد العصر ، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حش [1]
كوكب ، كان عثمان اشتراه ، فوسع به البقيع ، وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأشهر ، على
الصحيح المشهور ، وقيل : دون ذلك ، وزعم أبو محمد بن حزم : أنه لم يبلغ الثمانين .

(٥٤٤٠) عثمان بن عمرو ، بن رفاعة ، بن الحارث ، بن سواد الأنصاري . . ذكره
أبو الأسود . عن عروة ، فيمن شهد بدراً ، وذكره الطبري في الصحابة ، وقال أبو نعيم :
هو عندي نعمان بن عبد عمرو .

وقد ذكرنا هذا الخبر وكثيراً مثله في معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : مروا أبا بكر
فليصل بالناس ، وأوضحنا ذلك في التمهيد ، والحمد لله .

وكان أبو بكر يقول : أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك كان يدعى : ياخليفة
رسول الله . وكان عمر يدعى خليفة أبي بكر صدرا من خلافته حتى تسمى بأمير المؤمنين لقصة
سنذكرها في بابه ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) حش كوكب : موضع بالمدينة .

٥٤٤٢ ﴿ عثمان ﴾ بن عمرو الأنصاريّ . . روى ابنُ مَنْدة ، من طريق كثير ، بن سُليم ، عن أنس ، جاء عثمان بن عمرو ، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إمام قومه ، وكان بدرياً ، فقال له إذا صَلّيت بقَومك فأخِفّ بهم ، فإن فيهم الكبير ، والضعيف ، وذا الحاجة ، قال ابن مَندة : هذا الحديثُ مشهور بعثمان بن أبي العاص ، لكنه لم يكن بدرياً ، قلت : إن كان محفوظاً فهو غيره ، فلا مانع من وقوع القِصّة الواحدة لاثنين ، وقد روى بن قانع ، من طريق يعقوب العَمّيّ عن أبي عُبَيْد ، عن أبي مُرَقّع حدثني عثمان بن عمرو ، بالموسم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يدخلُ فقراءُ المسلمين قبل أغنيائهم الجنة بأربعين عاماً .

٥٤٤٣ ﴿ عثمان ﴾ بن عمرو ، بن الجموح الأنصاري السَّلَميّ . . روى الدولابيّ أبو بِشر في الكُنَى ، من طريق حَيوة بن شُريح : حدّثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد ، قال : رأيتُ شعر عثمان ابن عمرو ، بن الجَموح الأنصاري ، من بني سلمة صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصبوغاً بصفرة ، ورأيته جعل شعر رأسه ضَفيرتين ، فيحتملُ أن يكون أحد اللذين قبله ، كما يحتملُ أن يكون الثاني هو الأول ويحتمل التعدُّد . . (ز) .

٥٤٤٤ ﴿ عثمان ﴾ بن قيس بن أبي العاص ، بن قيس ، بن عَديّ السَّهميّ . . قال ابن يونس : شهد فَتح مصر ، مع أبيه ، وروى الطبرانيّ من طريق الليث ، عن يزيد ، بن أبي حبيب ، كتب عمر إلى عمرو بن العاص ، أنْ افرض لكلّ من قِبلك ممّن بايع تحت الشجرة ، في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك بنفسك ، وأقاربك ، وافرض لعثمانَ بن قيس لضيافته . ولخارجة بن حُذافة ، لشجاعته ، وسيأتي في ترجمة والده : أنه وَلي قضاء مصر ، وكذا ذكر أبو عمر الكِنديّ أنه وَلي قضاء مصر في آخر سنة من خلافة عمر ، واستمر على ذلك طولَ خلافة عثمان إلى أن صُرف في سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية ، وكان عابداً مُجتهداً غزير الدمعة وكان إذا حكم بين الناس يَبكي ، ويقول : ويلٌ لمن جار في حُكمه .

قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حكم يعرف بابن البغوي أن محمد بن معاوية أخبرهم قال : حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال رجل لأبي بكر : يا خليفة الله ، قال : لست بخليفة الله . قال : ولكني خليفة رسول الله ، وأنا راض بذلك .

٥٤٤٥ ﴿ عثمان ﴾ بن مَظعُون بالظا المعجمة بن حَبيب بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح الجمحي. قال ابن إسحق : أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة ، هو وابنه السائب الهجرة الأولى ، في جماعةٍ ، فلما بلغهم أن قُرَيشا أسلمت رجعوا فدخل عثمان في جوار الوليد بن المغيرة ثم ذكر رَدّه جِوَاره ، ورضاه بما عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر قصة مع لبيد بن رَبيعة حين أنشد * ألا كل شيء ما خلا الله باطِلُ * فقال عثمان بن مَظعُون . صدَقت ، فقال لبيد * وكل نعيم لا محالة زائلُ * فقال عثمان: كذَبت، نَعيمُ الجنة لا يزول ، فقام سفيه منهم إلى عثمان ، فلطم عَيْنَه ، فاخضرت ، وفي الصحيحين ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال رَدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عثمان بن مَظعُون التبتُّل ولو أذن له لاختَصَيْنا ، وروى ابن شاهين ، والبيهقي في الشُّعَب ، من طريق قدامة ، بن إبراهيم الجمحي عن عمر بن حُسين عن عائشة بنت قُدَامة عن أبيها ، عن عمها ، قال : قلتُ : يارسول الله ، إنيّ رجل تَشُقّ عليّ العُزْبة في المغازي ، فتأذَن لي في الخصاء ، فأختَصي ؟، فقال : لا ، ولكن عليك يا بن مَظعُون بالصوم ، وروى البزّار ، من طريق قُدامة بن مُوسى ، عن أبيه ، عن جدّه قُدامة بن مظعون عن عثمان بن مظعون حديثا ، وقال: لا أعلم له غيرَه . وفي الصحيحين، عن أم العلاء قالت: لما ماتَ عثمان ابن مَظعُون قلت: شهادتي عليك أبا السائب ، لقد أكرمك الله، تُوفيّ بعدَ شُهوده بدراً في السنة الثانية من الهجرة . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين . وأول من دُفن بالبقيع منهم ، وروى الترمذي من طريق القاسم ، عن عائشة . قالت : قبّل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عثمان بن مَظعُون وهو ميت ، وهو يبكي ، وعيناه تذرفان ، ولما توفي إبراهيمُ ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحق بسَلَفِنا الصالح عثمان بن مَظعُون ، وقالت امرأته ترثيه:

يا عين جُودي بدَمع غير ممنون * على رَزِيَة عثمانَ بن مظعُونِ

٥٤٤٦ ﴿ عثمانُ ﴾ بن مُعاذ بن عثمان التيمي . قال ابن عبد البرّ : روى حديثه ابن عيينة ، عن حُميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رجل من قومه . يقال له : عثمانُ بن مُعاذ ، أو مُعاذ بن

حدثنا خلف بن قاسم وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رَشيق ، حدثنا علي بن سعيد بن نُصير أبو كريب ، حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني ، حدثنا مسعر بن كِدَام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزّال بن سَبرة ، عن علي ، قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر . وروى محمد بن الحنفية ، وعبد خير ، وأبو جحيفة ، عن علي مثله . وكان علي رضي الله عنه يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثنّى أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم حفتنا فتنة يعفو الله فيها عمن يشاء .

عثمان : أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ارْمُو الجمار بمثل حصى الخذْف . قلت : قد رواه عبدُ الوارث عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن مُعاذ ، أخرجه أبو داود ، والنسائيّ ، وهو المحفوظ ، ورواه معمر عن حميد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن مُعاذ ، عن رجل أنه سمع ، فإنْ كان ابْنُ عيينة حفظه فلعل عبد الرحمن سمعه من أخيه عُثمان .

٥٤٤٧ (عثمانُ) بن نوفل . . زعم بنُ شاهين : أنه اسمُ ذى الجوشن ، والمشهور خِلافُ ما قال . . (ز) .

٥٤٤٨ (عُثمانُ) بن وَهْب ، المخزُوميّ . . ذكره بن سعد ، فى مُسلمة الفتح .

٥٤٤٩ (عُثمانُ) الجهنيّ . . روى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عن ملة بن عبد العزيز ، عن عمر بن مُضرّس ، بن عثمان الجهنيّ عن أبيه ، عن جدّه ، ذكره البخاريّ فى تاريخه ، وبين ابن أبي حاتم أنّ عمر بن مضرّس ، إنما روى عن أبيه ، عن عمرو ، بن مُرّة الجهنى ، فالله أعلم .

٥٤٥٠ (عُثير) بالتصغير ، وآخره راء . . فى عُس .

٥٤٥١ (عُثير) العذْرِىّ . . يأتى فى عُس . . (ز) .

٥٤٥٢ (عُثيم) بالتصغير . . خاطب بها النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، عُثمان بن عفان ، فى حديث لعائشة من طريق أم كلثوم الحنظلية ، عنها ، قال أحمدُ فى أواخر مُسند عائشة : حدثنا عبدُ الصمد حدثتنى فاطمة بنت عبد الرحمن ، حدثتنى أمى أنها سألت عائشة ، وأرسلها عمها ، فقالت : إنّ أحدَ بَنيكِ يُقرِئُك السلام ، ويسألك عن عثمان ، فإن الناس قد شتموه ، فقالت : لعن الله مَنْ لعنه فو الله لقد كان قاعداً عند رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وجبرائيل يُوحِى إليه ، وهو يقول له : اكتب يا عُثيم ، . (ز) .

وقال عبد خير : سمعتُ علياً يقول : رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع بين اللوحين .

ورويناعن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من وجوه أنه قال : ولينا أبو بكر فخيرُ خليفة ، أرحمه بنا وأحناه علينا . وقال مسروق : حبّ أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة .

وكان أبو بكر رجلا نحيفاً أبيض خفيف العارضين أجنأ(١) ، لا تستمسك أزرته(٢) : تسترخى عن

(١) أجنأ : يشرف كاهله على صدره

(٢) الإزرة : بكسر الهمزة هيئة الائتزار ، أى أن إزاره لا يضغط على وسطه بل يسترخى كما نجده بعد ذلك

٥٤٥٣ ﴿ عُثيم ﴾ الجنيّ .. له ذكر في الفتوح ، قال : بينما رجلٌ باليمامة بالليلة الثالثة من فتح نَهاوَنْد مرّ به راكبٌ فقال : من أين تقول : من نَهاوَنْد ، وقد فتح الله على النعمان ، واستشهد ، فأتى عمر فأخبره ، فقال : صدقَ وصدقت ، هذا عُثيم ، بريدُ الجنّ ، رأى بريد الإنس ، ثم ورد الخبرُ بذلك ، بعد أيام ، وسُمِّى فتح نَهاوند فتح الفتوح .. (ز) .

باب — ع — ج

٥٤٥٤ ﴿ عُجريّ ﴾ بن مانع السكسكي .. له صحبة ، ولا يعرف له رواية ، عِدادُه في المعافر ، قاله ابن يونس ، وذكره فيمن شهد فتح مصر ، وكذا ذكره بن مندة عن ابن يونس .

٥٤٥٥ ﴿ عَجْلانُ ﴾ مولى رسولِ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم .. روى عنه حديثَ : القُضاةُ ثلاثة ، وعنهُ ابنهُ ، أخرجه عبد الصمد بن سعيد ، في طبقات الحمصيين ، من طريق عمرو بن شُرَحبيل الخولاني سمعتُ ابنَ العجلان بهذا .

٥٤٥٦ ﴿ عُجَيْر ﴾ بالتصغير ، بن عبد يَزيد ، بن هاشم ، بن عبد المطلب ، بن عبد مَناف المطلبيّ أخو رُكانة .. ذكره ابن سعد في مُسلمة الفتح ، وأنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم أطعمه من خَيْبر ثلاثين وَسقًا ، وذكر البلاذُريّ ، وغيره أنّ عمر بعثه ليجدد أنصاب الحرم(١) ، وقد عاش عُجير بعد ذلك ، حتى روَى عن عليّ ، أخرج أبو داود ، من طريق نافع بن عُجير ، عن أبيه ، عن عليّ في قِصة بنت حَمْزة ، وقد مضى ذكرُ ولَدِه خالدُ بن عجير ، في حرف الخاء المعجمة .

٥٤٥٧ ﴿ عُجير ﴾ بن يزيد ، بن عبد العزَّى .. ذكره الطبرانيّ في الصحابة ، وقال : ذكره البخاريّ في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً ، وقال البغويّ : قال محمد بن اسمعيل : روَى عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم حديثاً ، وقال عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن عُجير بن يزيد ، بن عبد العُزَّى ، قال : كان النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم في وادٍ من أَوديةمكة ، وكنت قد أسلمت ، وكان رآنى مُشركاً ،

حقوَيه(٢) ، معرُوق الوجه ، غائر العينين ، ناتيء الجبهة ، عارى الأشاجع ، هكذا وصفته ابنته عائشة رضى الله عنها ، وبُويع له بالخلافة في اليوم الذى مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بنى ساعدة ، ثم بُويع البيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم ، وتخلف عن بَيعَتِه سعد بن عُبادة ، وطائفة من الخزرج ، وفرقةٌ من قريش ، ثم بايعوه بَعدُ غير سعد . وقيل : إنه لم يتخلف عن بيعته يومئذ أحدٌ من

---

(١) أنصاب الحرم : حدوده وعلاماته   (٢) حقويه : جنبيه .

قال : فناولته شيئاً من أقِطٍ فقال : أذِن لك والدك ؟ قلت : لا ،فأبَى أنْ يقبله ، وقال لى يا عُجير أترى هذه المقبرة؟فإنه يُبعثُ منها يومَ القيامة سبعون ألفا لا حسابَ عليهم ، أخرجه أبوبكر بن أبي عليّ الذكوانيّ ، من هذا الوجه ، وفى إسناده من لا يُعرف .

٥٤٥٨ ﴿ عُجل ﴾ باللام مصغراً القرصيّ بالقاف ، واختلف فى الصاد . . قال ابن دُرَيْد : وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو عبيد البكرى فى شرح الأمالى . . (ز) .

باب ـ ع ـ د

٥٤٥٩ ﴿ العَدّاء ﴾ بوزن العطار بن خالد ، بن هَوْذة ، بن خالد ، بن عمرو ، بن عامر ، بن صعصعة العامرىّ . . نسبه هشام بن الكلبيّ ، وذكره هو ، ووالده فى المؤلفة ، وقال غيره : هَوْذةُ بن ربيعة ، بن عمرو . والباقى سواء ، ووَهِم البغوىّ ، فجعله من ولد أنف الناقة بن قُرَيع التميمىّ ، وليس كذلك ، وإنما أنفُ الناقة آخر وهو أخو عمرو بن عامر بن صعصعة ، واسمُ أنف الناقة هذا ربيعةُ ، ويعرف بالبكاء ، وإليهْ ينسبُ زياد البكائيّ ، أسلم العداءُ بعد حنين ، مع أبيه وأخيه حرملة ، وقد تقدّم ذكرُهما ، وللعداء أحاديثُ ، وكأنهّ عُمرّ ، فإنّ عند أحمد : أنه عاش إلى زمن خروج يزيد بن المهلب . قلت: وكان ذلك سنة إحدى ، أو اثنتين ومائة ، عدِادُه فى أعراب البصرة ، وكان وَفد على النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فأقطعه مياهاً ، وكانت لبنى عامر ، يقال : لها الرُّخيخ(١) ، بخاءين معجمتين مُصغراً ، وكان ينزل بها .

٥٤٦٠ ﴿ عَدّاس ﴾ مولى شَيبة بن رَبيعة . . كان نصرانياً ، من أهل نِينَوى ، قرية من قُرى الموصل ، ولقى النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم بالطائف ، فى قصة ذكرها ابنُ اسحق فى السيرة ، وفيها :

قريش وقيل : إنه تخلف عنه من قريش : على ، والزبير ، وطلحة ، وخالد بن سعيد بن العاص ، ثم بايعوه بعدُ . وقد قيل : إن عليا لم يبايعه إلا بعد موت فاطمة ، ثم لم يزل سامعا مطيعا له يثنى عليه ويفضله .

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا ابن الأعرابى ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، حدثنا يزيد

---

(١) فى نسخة المعاذة بالواو وهو تصحيف .

أن شيبة وعُتبة ، كانا بالطائف ، فشاهدا ماردّ أهلُ الطائف على النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لمّا دعاهم إلى الإسلام، فقالا لعداس : خُذْ هذا القطف من العنب فضعهُ بَين يَدى ذلك الرجل فعل ، فلمّا وضع يده فيه ، قال : باسم الله ، فتعجب عداس ، وقال له : هذا الكلام ما يقوله أحد من أهل هذه البلاد ، فذكر له أنه رسولُ الله ، فعرف صفته ، فأكب عليهِ يقبله فلمّا رجع عدّاس ، قالا له : ويحك ياعدّاس ، لا يصرفك عن دينك ، وذكر سليمانُ التيميّ فى السيرة له : أنه قال للنبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : أشهدُ أنك عَبدُ الله ، ورسوله ، وأشار ابن مندة إلى قصةٍ أخرى ، فقال : له ذكر فى صفة النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم قبل مبعثه ، وقد ذكرها سليمانُ التيْمى أيضاً قال : بلغنا أن أول شيء اختص به محمدٌ صلى الله عليه ، وآله وسلم أنه رأى رُؤيا فى حراء كان يَخرُج إليه : فراراً مما يُفعل بآلهتهم ، فنزل عليه جبرائيلُ فدنا منه ، فخافه ، فذكر الحديث ، فقالت له خديجة : أبشر فإنك نبيُّ هذه الأمة، قد أخبرنى به قبل أن أتزوجك ناصحٌ غلامى ، وبحيرا الرّاهب ، ثم خرجتْ من عنده إلى الراهب ، فقال لها : إن جبرائيل رسولُ الله وأمينه إلى الرُسل ، ثم أقبلت من عنده حتى تأتى عبدا لعتبة بن ربيعة نصرانياً من أهل نينوى ، يقال له : عدّاس ، فقالت له : فقال لها : مثل ذلك ، ثم أتت ورقة ، وذكر هذه القصة أيضاً موسى بن عقبة ، وقال فيه : فقال عدّاس : هو أمينُ الله ، بينه وبين النبيين وصاحبُ موسى وعيسى ، وذكر ابن عائذ فى المغازى ، من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه ، عن عِكرمة ، عن ابن عبّاس نحوه بطوله ، وذكر الواقدىّ فى قصة بدر ، من طريق أبى بكر ، بن سليمان ، بن أبى خيثمة ، عن حكيم بن حزام ، قال : فإذا عدّاس جالس على الثنية البيضاء ، والناسُ يمرّون عليها ، فوثب لمّا رأى شيبة وعُتبة ، وأخذ بأرجلهما ، يقول : بأبى وأمىّ أنتما ، والله إنهّ لرسولُ الله ، وما تُساقان إلا إلى مَصارعكما ، قال : ومرّ به العاصُ بن شيبة ، فوجدهَ يبكى ، فقال : مالك ؛ قال يُبكينى سَيداى ، وسيّدا هذا الوادى يخرجان فيقاتلان رسول الله ، فقال له العاص : إنه لرسولُ الله ؟ فانتفض عدّاس انتفاضةً شديدة ، واقشعرّ جلده ، وبكى ، وقال : أى والله ، إنه لرسولُ الله إلى الناس كافة ، وذكر الواقدىّ من وجه آخر : أنهّ نهاهما عن الخروج ، وهما بمكة فخالفاه ،

ابن هارون ، وأبو قطن ، وأبو عبادة ، ويعقوب الحضرمى ، واللفظ ليزيد — قالوا : حدثنا محمد ابن طلحة، عن أبى عبيدة بن الحكم ، عن الحكم بن جَحَل ، قال على رضى الله عنه : لا يفضلنى أحد على أبى بكر وعمر إلا جلدته حد المفترى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى

فخرج معهما ، فقتل ببدر ، قال : ويقال : إنه لم يقتل بها ، بل رجع فمات .

٥٤٦١ ﴿ عُدُس ﴾ بن عاصم ، بن قطن . . تقدم ذكره ، فى ترجمة أخيه خزيمة بن عاصم .

٥٤٦٢ ﴿ عُدُس ﴾ بن هوذة البكائى . . ذكره الدارقطنى .

٥٤٦٣ ﴿ عَدِى ﴾ بن أسد . . . يأتى فى ابن نضلة . . (ز) .

٥٤٦٤ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن أمية بن الضبيب الجذامى . . ذكره الأموى فى المغازى ، فى الوفد الذين قدموا مع رفاعة بن زيد ، واستدركه بن فتحون . . (ز) .

٥٤٦٥ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن بدّاء بتشديد الدال ، قبلها موحدة مفتوحة . . له ذكر فى قصة تميم الدارى فى نزول قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت)(١) وقد تقدم ذلك فى ترجمة بديل بن أبى مريم ، وفيه قول تميم : برى الناس منها غيرى ، وغير عدىّ بن بداء ، وكانا نصرانيين يختلفان بالتجارة ، وأما عدى فقال ابن حبان : له صحبة ، وأخرجه بن مندة فأنكر عليه ذلك أبو نعيم . وقال : لا يعرف له إسلام ، قال ابن عطية : لا يصح لعدىّ عندى صحبة ، وقد وضعه بعضهم فى الصحابة ، ولا وجه لذكره عندى فيهم ، وقوّى ذلك ابن الأثير بأنّ فى السياق عند ابن إسحق : فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يستحلفوا عدياً بما يعظم على أهل دينه .
قلت : وإنما أخرجته فى هذا القسم لقول ابن حبان ، فقد يجوز أن يكون اطلع على أنه أسلم بعد ذلك ، ثم وجدت فى تفسير مقاتل ، بعد أن ساق القصة بطولها ، فقال النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم لتميم : ويحك يا تميم ، أسلم يتجاوز الله عنك ، فأسلم وحسن إسلامه ، ومات عدىّ بن بدّاء نصرانياً .
﴿ تنبيه ﴾ والذى عندى أن بدّاء بفتح الموحدة وتشديد الدّال مقصور ، وقيل ممدود ، ورأيته بخط الخطيب فى سياق القصة عن تفسير مقاتل : عدىّ بن بَنْدا بنون بين الموحّدة ، والدال ، والله أعلم .

ابن سليمان ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حدثنا أيوب السختيانى ، عن محمد بن سيرين ، قال : لما بويع أبو بكر الصديق أبطأ علىّ عن بيعته ، وجلس فى بيته ، فبعث إليه أبو بكر : ما أبطأ بك عنى ! أكرهت إمارتى ؟ فقال على : ما كرهت إمارتك ، ولكنى آليت ألا أرتدى ردائى إلا إلى صلاة حتى أجمع القرآن . قال ابن سيرين : فبلغنى أنه كتب على تنزيله ، ولو أصيب ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير .

(١) الآية ١٠٦ من سورة المائدة

٥٤٦٦ { عَدىّ } بن تميم أحدُ ما قيل فى اسم أبى رِفاعة العدَوىّ . . ذكره أبو بكر ابن علىّ .

٥٤٦٧ { عَدىّ } بن حاتم بن عبد الله ، بن سَعد بن الحشْرجَ بن امرىء القَيس بن عَدىّ الطائىّ ، ولدُ الجوادِ المشهور ، أبو طَريف .. أسلمَ فى سنة تسع : وقيل سنة عشر ، وكان نصرانياً قبل ذلك ، وثبت على إسلامه فى الردّة ، وأحضر صدقة قومه إلى أبى بكر ، وشهد فُتوح العراق ، ثم سكن الكوفة ، وشهد صفّين مع على ومات بعد الستين ، وقد أسنّ ، قال خليفة : بلغ عشرين ، ومائة سنة ، وقال أبو حاتم السجستانى : بلغ مائة وثمانين ، قال ابن خليفة ، عن عَدىّ بن حاتم : ما أُقيمت الصلاةُ منذُ أسلمتُ إلاّ وأنا على وضوء ، وقال الشّعبىّ ، عن عَدىّ : أتيتُ عمر فى أناس من قومى ، فجعلَ يفرضُ للرجل ، ويُعرض عنى ، فاستقبلتُه : فقلت : أتعرفنى ؟ قال : نعم ، آمنتَ إذ كفروا ، وعرفتَ إذ أنكروا ، ووَفيت إذ غدَرُوا وأقبلتَ إذ أدْبروا ، إنّ أوّل صدقة بيضت وجُوه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صَدقةُ طىّ ، أخرجه أحمد ، وابن سَعد ، وغيرهما ، وبعضه فى مسلم ، وفى الصحيحين : أنّه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أمور تتعلّق بالصيد ، وفيهما قصة فى حمله قوله تعالى (حتى يتبين لكمُ الخيطُ الأبيضُ منَ الخيطِ الأسْودِ من الفجْر)(١) على ظاهره ، وقوله له : إنّك لعريضُ الوسادة(٢) ، وروى أحمد ، والترمذىّ ، من طريق عبّاد بن حُبَيش الكوفىّ عن عدىّ ابن حاتم ، قال أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المسجد ، فقال الناس : هذا عَدىّ بنُ حاتم ، قال : وجئتُ بغير أمان ولا كتاب ، وكان قال قبل ذلك : إنىّ لأرجو الله أن يجعل يدَه فى يدى ، فقام ، فأخذ بيدى ، فلقيتهُ امرأةٌ وصبى معها ، فقالا : إنّ لنا إليْك حاجة ، قال فقام معهما ، حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدى ، حتى أتى إلى داره فألقتْ إليه الوليدةُ وسادة : فجلس عليها ، وجلستُ بينَ يَديه فقال : هل تعلم من إله سوى الله ؟ قلت : لا ، ثم قال : هل تعلمُ شيئاً أكبرَ من الله ؟ قلت : لا ، قال : فإن اليهود مغضوبٌ عليهم ، وإنّ النصارىَ ضالون ، وروى أحمدُ والبغوىّ فى مُعجمه ، وغيرهما ، من طريق أبى عُبيدة ، بن حذَيفة قال : كنتُ أحدّث حديثَ عَدىّ بن حاتم ، فقلت :

وذكر عبد الرازق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، قال : لما بويع لأبى بكر تخلف على عن بيعته ، وجلس فى بيته ، فلقيه عمر ، فقال : تخلّفت عن بيعة أبى بكر ؟ فقال : إنى آليت بيمين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أرتدى بردائى إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن ، فإنى خشيتُ أن ينفلت . ثم خرج فبايعه . وقد ذكرنا جمع علىّ القرآن فى بابه أيضاً من غير هذا الوجه ،

(١) الآية ١٨٧ من سورة البقرة

(٢) الوسادة : المخدة ، والمراد أنه عريض القفا وهذا كناية عن الغباوة وعدم الذكاء

هذا عدىّ فى ناحية الكوفة ، فأتيته فقال : لما بُعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم كرهته كراهية شديدة ، فانطلقتُ حتى كنتُ فى أقصى الأرض مما يلى الرُّوم ، فكرهتُ مكانى أشدَّ مما كرهته ، فقلت : لو أتيته فإنْ كان كاذباً لم يخفَ علىّ ، وإن كان صادقاً اتبعته ، فأقبلتُ فلما قدمتُ المدينة استشرفنى الناسُ فقالوا : عَدى بن حاتم ، فقال لى : يا عَدى ، أسلمْ تسلم ، قلت : إنّ لى ديناً قال : أنا أعلمُ بدينك منك ، ألستَ ترأسُ قومك ؟ قلت : بلى ، قال : ألست تأكل المرباع(١) : قلت : بلى ، قال فإنّ ذلك لا يحلّ لك فى دينك ، ثم قال : أسلم تسلم ، قد أظن أنّه إنما يمنعك غضاضة تراها ممن حولى وأنك ترى الناسَ علينا إلباً واحداً ؟ قال : هل أتيت الحيرَة ؟ قلت : لم آتها ، وقد علمتُ مكانها ، قال : يُوشك أن تخرُج الظعينة(٢) منها بغير جِوار ، حتى تطوفَ بالبيت : ولتفتحنّ علينا كنوزُ كسرَى بن هرمز ، فقلت : كسرى بن هُرمز ؟ قال : نعم ، وليفيضنّ المالُ حتى يهمّ الرجلَ من يَقبلُ صدَقته ، قال عَدى : فرأيتُ اثنتين : الظعينة ، وكنت فى أول خيل أغارت على كنوز كسرى ، وأحلفُ بالله لتجيئنّ الثالثة ، وآخرُ الحديث عند البخارىّ ، من وجه آخر ، وذكر ابن المبارك فى الزّهد ، عن ابن عُيينة : أنه حدّث عن الشعبىّ عن عَدى بن حاتم ، قال : ما دخل وقتُ صلاةٍ قطّ إلا وأنا أشتاق إليها ، وكان جواداً ، وقد أخرج أحمدُ عن تميم بن طرَفة ، قال : سأل رجل عدى بنَ حاتم مائة دِرهم ، فقال : تسألنى مائة درهم ، وأنا ابن حاتم ، والله لا أعطيك ، وسنده صحيح ، وجزم خليفة بأنّه مات سنة ثمانٍ وستين ، وفى التاريخ المظفرىّ : أنه مات فى زمن المختار ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

٥٤٦٨ ﴿ عدى ﴾ بن حِمْرس بن نصر بن القاطع بن نُجرىّ بن عَوف بن أسود ، بن جُذام الجذامىّ جد الحسن بن عبد العزيز الجروىّ شيخ البخارىّ . وقال عبد الغنىّ بن سعيد لعدىّ جدّ الحسن صحبة ، وكذا ذكر الخطيب : فى ترجمة الحسن ، وحِمْرس بكسر المهملة ، والراء بينهما ميم ساكنة وآخره مهملة .

والحمد لله .

وذكر بن المبارك ، عن مالك بن مِغول ، عن أبى الحنير ، قال لما بُويع لأبى بكر جاء أبو سفيان ابن حرب إلى علىّ ، فقال : غلبكم على هذا الأمر أرذلُ بيت قريش ، أما والله لأملأنها خيلا ورجالا . قال : فقال علىّ : ما زلتَ عدواً للإسلام وأهله ، فما ضرّ ذلك الإسلام وأهله شيئاً ، وإنا رأينا أبا بكر لها

---

(١) المرباع : ربع الغنيمة الذى كان يأخذه الرئيس فى الجاهلية

(٢) الظعينة : المرأة فى الهودج

٥٤٦٩ ﴿ عدى ﴾ بن خليفة البياضىّ .. ذكره أبو عبيد بن سلام فيمن شهد بدراً .. (ز)

٥٤٧٠ ﴿ عدى ﴾ بن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف النوفلى ، والد عُبَيد الله وإخوته .. ذكره ابن سعد فى مُسلمة الفتح ، وابنهُ عُبيد الله مذكور فيمن له رؤية ، وقال العجلىّ فى الثقات : عُبيدُ الله بن عدىّ بن الخيار تابعىّ ثقة ، من كبار التابعين ، وأبوه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين فى كتاب الجنائز ، من طريق عُبيد الله بن عدىّ ، بن الخيار ، عن أبيه ، وكان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعظمونه : إنّه لما احتُضر قال : يا بنى أذكرك الله أن لا تعمل بعدى عملا يمرُّ وجهى ، فإنّ عمل الأبناء يعرض على الآباء ، وذكر المدائنىّ ، وعمر ابن شبة ، فى أخبار المدينة ، عنه فى ترجمة عثمان ، بإسنادٍ له : أنّ عدى بن الخيار عاتب عثمان فى شأن الوليد بن عقبة لما شكا أهلُ الكوفة أنه يشرب الخمر ، فقال له عثمان : سنقيمُ عليه الحدّ . انتهى والذى فى صحيح البخارىّ : أنّ الذى كلم عثمانَ فى ذلك هو عبيد الله بن عدىّ بن الخيار ، ولد هذا ، فالله أعلم .

٥٤٧١ ﴿ عدىّ ﴾ بن الرّبيع بن عبد العزى ، بن عبد شمس أخو أبى العاص بن الربيع .. له ذكر فى السير لما أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليشيعها إلى المدينة ، قال المرزُبانىّ فى معجمه : عرض له هبّار بن الأسود ، فرماه عدىّ بسهم فقتل ، وقال عدىّ .

عجبتُ لهبّـــارٍ وأوباشِ قومه يريدونَ إخفارى ببنتِ محمدِ
ولستُ أبالى ما لقيتُ ضجيجهم إذا اجتمعتْ يوماً يدى بالمهنّدِ

وقيل : إنّ الذى خرج بها هو كنانةُ بن عدىّ ، وذكره ابن سيد الناس فى الصحابة الشعراء ، الذين مدحوا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وساق هذه القصة ؟

أهلا ، وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق ، عن ابن المبارك .

حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، حدثنا أحمد ابن يحيى ، حدثنا محمد بن نسير ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ــ أن علياً والزبير كانا حين بويع لأبى بكر يدخلان على فاطمة فيشاورانها ويتراجعان فى أمرهم ، فبلغ ذلك عمر ، فدخل عليها

(١) يمر وجهى : يغيره غيظاً ، أى ألا تعمل عملا لا أحبه ويغيظنى عمله .

٥٤٧٢ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن رَبيعة ، بن عبد العزى ، بن عبد شَمس .. قال ابن عبد البرّ . ذكروا فى مُسلِمة الفتح عَدِىّ بنَ رَبيعة ، وأنا أظنُّ أنّه ابن عمّ أبى العاص ، بن الربيع * قلت : وابنهُ علىّ له صُحبة وسيأتى .

٥٤٧٣ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن رَبيعة ، بن سُواءة بن جُشَم ، بن سَعد الجشمىّ .. ذكره ابن مَندَة فى الصحابة وقال : لا أدرى أبقى إلى البعث أم لا ؟ * قلت : قد ذكر ابن فتحون : أنّه أسلم ، وسيأتى له ذكر ، فى ترجمة محمد بن عدى ، إن شاء الله تعالى .

٥٤٧٤ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن أبى الزغباء ، واسمه سِنان بن سُبيع ، بن ثعلبة ، بن زُهرة ، بن بُديل بالموحدة والمعجمةُ مصغراً ، بن سَعد ، بن عَدِىّ بن كاهل ، بن نَصر ، بن مالك ، بن قيس ، بن جُهينة الجهنىّ ، حليف بَنى النجار . . شهد بدراً ، وما بَعدها ، وأرسله النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع بسبس بن عمرو ، يتجسّسان خبرَ أبى سُفيان ، فى وقعة بَدر ، فسارا حتى أتيا قريباً من ساحل البحر ، ذكره موسى ، بن عقبة ، عن ابن شهاب ، ووصله ابن الكلبىّ ، عن أبى صالح ، عن ابن عبّاس ، وقال ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، من الأنصار ، ثم من بَنى النّجار ، ثم من بنى عائذ ، بن ثعلبة ، ثم من بنى خالد ، بن عَدِىّ ، بن أبى الزغباء ، حليفٌ لهم من جُهينة ، وأما موسى بن عُقبة ، فقال : إنّه حليفُ بنى النجّار ، وروى الدولابىّ فى الصحابة ، من طريق محمد بن الفضل ، بن عبد الرحمن ، ابن عَدِىّ : حدّثنا أبى ، عن جدّه عَدِىّ بن أبى الزّغباء الجهنىّ صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال أبو عمر : توفى فى خلافة عمر بن الخطّاب .

عمر ، فقال : يا بنت رسول الله ، ما كان من الخلق أحدٌ أحبّ إلينا من أبيك ، وما أحبّ إلينا بعده منك ، ولقد بلغنى أنّ هؤلاء النفر يدخلون عليك ، ولئن بلغنى لأفعلنّ ولأفعلنّ . ثم خرج وجاءوها ، فقالت لهم : إن عمر قد جاءنى وحلف لئن عدتم ليفعلنّ ، وأيم الله ليفينّ بها ، فانظروا فى أمركم ، ولا ترجعوا إلىّ . فانصرفوا فلم يرجعوا حتى بايعوا لأبى بكر .

وحدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا محمد بن سلمة ،

٥٤٧٥ ﴿ عدىّ ﴾ بن زيد الجذامىّ . . قال البخارىّ : سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره البغوىّ ، قال : ولم يذكر الحديث ، قلت : والحديث عند أبي داود ، وهو فى حمى المدينة من رواية سُليمان بن كِنانه ، مولى عُثمان ، عن عبد الله ، بن أبي سُفيان ، وتابعه إبراهيمُ بن أبي يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عَدِىّ بن زيد ، الأنصارىّ ، فيحتملُ أن يكون هذا جذامياً حالف الأنصار ، وسيأتى فى ترجمة عَدِىّ الجذامىّ : أن منهم مَن وحد بينه وبين هذا .

٥٤٧٦ ﴿ عَدِى ﴾ بن شَراحيل ، من بنى عامر ، بن ذُهْل ، بن ثعلبة . . قال ابن شاهين : له صحبة ، وروى من طريق إبراهيم ، بن يوسف ، عن زياد ، حدثنى بعض أصحابنا ، عن سِماك بن حرب ، قال : كان رجلٌ من بنى عامر بن ذُهل بن ثعلبة ، يقال له : عدىّ بن شراحيل ، وكان بالرَّبذة ، فمرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوفد إليه بإسلامه وإسلام أهل بيته ، وسأله ، فكتب له كتاباً ، وفى إسناده من لا يعرف .

٥٤٧٧ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن عَبد بن سُواءة ، بن القاطع ، بن حُجرىّ ، بن مالك ، بن سُود ، بن تَدِيل ، بن حِشْم ، بن جُذامَ الجذامىّ . . قال ابن الكلبىّ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وسُواءة بضمّ المهملة ، والمد ، وسُود ، بضمّ المهملة ، وسكون الواو ، وتديل بفتح المثناة وكسر المعجمة ، بعدها تحتانية ، ساكنه ، وحشم بكسر المهملة ، وسكون المعجمة .

٥٤٧٨ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن عَدِىّ الكندِىّ . . ذكره ابن سعد فى طبقة الفتحيِّين ، وقال أحمد ، والبخارىّ : له صحبه ، وذكره أبو الفتح الأزدىّ فيمن وافق اسمه اسم أبيه ، من الصحابة ، وفرق البخارىّ وابن شاهين وابن حِبان بينه ، وبين عَدِىّ بن عَدىّ بن عميرة الآتى ذكره فى القسم الأخير ، ووحد بينهما ابن الأثير ، فوهم .

٥٤٧٩ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن عَمِيرة بفتح أوله ، ابن فروة ، بن زُرارَة ، بن الأرقم ، بن النعمان ، بن عمرو ، بن وهب ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكندىّ . . صحابىّ معروف ، يكنى أبا زُرارة ، له أحاديث فى صحيح مسلم وغيره ، روى عنه أخوه العُرس ، وله صحبة ، وغير واحد ، وذكر

عن ابن إسحق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، أن خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تربص ببيعته لأبى بكر شهرين ، ولقى على بن أبى طالب ، وعثمان بن عفان ، وقال : يا بنى عبد مناف ، لقد طبتم نفساً عن أمركم يليه غيركم ، فأما أبو بكر فلم يحفل بها ، وأما عمر فاضطغنها

ابن إسحق فى حديثه : أن سبب إسلامه أنه قال : كان بأرضنا حبر من اليهود يقال له : ابن شهلاء ، فقال لى . إنى أجد فى كتاب الله : إن أصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم ، لا والله ما أعلم هذه الصفة إلا فينا معشر اليهود ، وأحد نبيهم يخرج من اليمن ، فلا يرى أنه يخرج إلا منا، قال عَدِىّ ، فوالله ما لبثنا حتى بلغنا أن رجلا من بنى هاشم ، قد تنبأ فذكرت حديث ابن شهلاء ، فخرجت إليه ، فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم ، وقال ابن أبى خيثمة : بلغنى أنه مات بالجزيرة ، وقال الواقدى: مات بالكوفة ، سنة أربعين ، وقال أبو عَرُوبَة الحرّانىّ ، كان عَدِى بن عَميرة قد نزل الكوفة ، ثم خرج بعد قتل عثمان إلى الجزيرة ، فمات بها ، وقال ابن سعد : لما قتل عُثمان ، قال بنو الأرقم : لانقيم ببلد يشتم فيه عُثمان، فتحولوا إلى الشام ، فاسكنهم معاوية الرُّها ، وأقطعهم بها ، ووقع فى الطبرَانىّ الأوسط: عَدِىّ بن عميرة الحضرمىّ ، وهو من وهم بعض الرُّواة فى نسبه .

٥٤٨٠ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن قيس ، بن حُذافة السهمىّ . . ذكره ابن هشام فى مختصر السيرة ، عمن يثق به ، من أهل العلم ، عن ابن شهاب ، عن عُبيد الله ، عن ابن عباس ، فى تسمية من أعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، من غنائم حُنين ، قال ابن إسحق : وأعطى السهمىّ خمسين من الإبل ، قال ابن هشام : اسمه عَدِى بن قَيس ، وروى ابن مردويه ، من طريق أبى بكر ، بن بكار ، عن على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، فى تسمية المؤلفة : عَدِىّ بن قيس السهمىّ .

٥٤٨١ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن كعب . لاأعرفُ نسبه ، وقع ذكره فى حديث غريب ، روى المعافى فى الجليس ، من طريق محمد بن أبى بكر الأنصارىّ ، عن عُبادة بن الصامت ، قال : بعثنى أبو بكر إلى ملك الروم ، ومعى عمرو بن العاص ، وأخوه هشامٌ وعَدِىّ بن كعب ، ونُعيم بن عبد الله ،فخرجنا حتى قدمنا على جبلة بن الأيهم بدمشق ، فذكر قصة طويلة فى ورقتين ، وإسناده ضعيف ، وقد أخرجها البيهقىّ فى الدلائل ، من وجه آخر ، كما سيأتى فى ترجمة هشام بن العاص ، ويحتملُ أن يكون عَدِىّ بن كعب هذا هو أبو خيثمه والد سايان ، فقد سماه الأزدىّ كذلك ، فالله أعلم . . (ز) .

٥٤٨٢ ﴿ عَدِىّ ﴾ بن مُرة ،بن سُراقة بن خَبّاب بن عَدِىّ ، بن الجدّ ، بن العجلان، البلوىّ ،

عليه ، فلما بعث أبو بكر خالد بن سعيد أميراً على ربع من أرباع الشام ، وكان أول من استعمل عليها فجعل عمر يقول : أتؤمّره ، وقد قال ما قال ، فلم يزل بأبى بكر حتى عزله ، وولى يزيد بن أبى سفيان ، وقال ابن بى أعزة القرشى الجمحى :

حليفُ الأنصار .. استشهد يوم خيبرَ ، طعن بين ثَدْيَيه بحربة فمات منها ، ذكره أبو عمر .

٥٤٨٣ ﴿ عَدِى ﴾ بن نضلة ، أو نُضيلة بالتصغير ، ابن عبد العزّى بن إسحق ، بن عُبيد ، بن عَويج ، ابن عَدِىّ ، بن كعب ، القرشىّ ، ويقال : عَدِىّ بن أسد . . ذكره ابن إسحق ، فى مهاجرة الحبشة ، وقال موسى بن عقبة : عَدِىّ بن أسد العدوىّ : مات بالحبشة ، وهو أول مُورِّث فى الإسلام ورثه ابنه النعمان . قلت : خالف ابن إسحق فى نسبه ، وفى أوليته ، فإن ابن إسحق قال: إن أول مُوَرّث فى الإسلام المطلب بن أزهر فورّثه ابنه عبد الله كما تقدم ، ووافق موسى الزبير بن بكار ، فقال : مات نضلة بن عدىّ بالحبشة ، وورثه ابنُه نعمان وهو أول من ورث بالإسلام ، ويمكن الجمعُ بأن يكون أولية المطلب بالحجاز ، وأولية النعمان بالحبشة .

٥٤٨٤ ﴿ عَدِى ﴾ بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد العزّى ، القرشىّ الأسدىّ ، أخو ورقة ، وهو الأصغر ، . . ذكره الزبيرُ بن بكار فى النسب ، وقال : أمه آمنة بنت جابر ، أختُ تأبط شراً الشاعر ، أسلم يوم الفتح ، وعمل على حضرموت لعمر ، أو لعثمان ، قال : أرسل إلى زَوْجته أم عبد الله بنت أبى البَختَرىّ لتسير إليه ، فلم تفعل ، فقال :

إذا ما أمُّ عبد الله * لم تحلُلْ بوَاديه
ولَم تمس قريباً * هيَّجَ الشَّوْقَ دَوَاعِيه

قال الزبير بن بكار : وكانت دارُ عَدِىّ بن نوفل بالمدينة ، بين المسجد ، والسوق ، عند البلاط ، وهى التى يعنى الشاعر بقوله .

إن ممشاك نحو دار عَدِىٍّ * كان لِلقلب شهوةً أوَقوتاً

قال : فقال لها أخوها الأسود : قد بلغ الأمر من ابن عمك ارحلى إليه ، فتوجهتْ ، قال أبو الفرج الأصبهانىّ : تفرد الزبيرُ بنسبة هذا الشعر لِعدىّ ، وأما أبو عمرو الشيبانىّ ، وأبو عبد الله بن الأعرابىّ ومن تبعهما فقالوا : إنه للنُّعمان بن بشير .

شكراً لمن هو بالثناء خليق ذهب اللجاج وبويع الصديق
من بعد ماركضت بسعد بغلة ورجا رجاء دونه العَيُّوق
جاءت به الأنصار عاصب رأسه فأتاهم الصـــديق والفاروق

٥٤٨٥ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن هانىء ، بن حُجر ، بن مُعاوية ، بن جَبَلة ، بن عَدِيّ بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ يكنى أبا وهبْ . . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء فى ترجمة الوليد ، بن عَدِيّ أبيه ، وقال : كان أبوه عدى ممن وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم . . (ز) .

٥٤٨٦ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن هُمام ، بن مُرّة ، بن حُجْر ، بن عدى ، بن رَبيعة ، بن معاوية ، بن الحارث ، بن معاوية الأكرمين ، أبو عائذ .. استدركه ابنُ الدّباغ ، وقال : وَفد على النبى صلى الله عليه، وآله وسلم ، قاله ابن الكلبيّ ، وكذا استدركه بن فتحون .

٥٤٨٧ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن وَدَاع بن العِتِى ، بن الحارث ، بن مالك ، بن فَهْم بن غنم ، بن دَوْس الدوسيّ . . ذكره أبو حاتم السجستانيّ فى المعمرين ، وقال : عاش ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وغزا ، وقال فى ذلك :

لا عيش إلا الجنة المخْضرّة * من يَدْخُل النار يلاق ضُرّوة

* قلت : العِتى بكسر المهملة بعدها قاف ساكنة . . (ز) .

٥٤٨٨ ﴿ عَدِيّ ﴾ التيمىّ . . ذكره البغوى والإسماعيلى ، وأخرج من طريق الوازع ، بن نافع ، عن أبى سَلمة ، عن عدىّ التيمى : سمعتُ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : تقوم الساعة على حُثالة الناس ، قال البغوىّ : لا أعلمه إلا من هذا الوجه ، وفى إسناده الوازع ، وهو ضعيف جداً ، واستدركه أبو موسى . . (ز) .

٥٤٨٩ ﴿ عَدِيّ ﴾ الجذامىّ . . يقال : إنه ابن زيد ، ويقال : غيره ، وفرق بينهما البغوى ، والطبرانىّ ، وأخرج من طريق حفص بن ميسرة ، عن عبد الرحمن ، بن حرملة ، عن عَدِيّ الجذامى : أنه لقىَ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فى بعض أسفاره ، قلت : يا رسول الله ، كانت لى امرأتان اقتتلتا ، فرَمَتْ إحداهما الأخرى فماتت ، قال : اعقلها ولا ترثها ، قال : وكأنى أنظر إليه على ناقة حمراء ، وهو يقول : تعلموا أيها الناس ، فإنما الأيدى ثلاثة ، الحديث . وهكذا أخرجه سعيد بن منصور ، عن حفص ، وأورد ابن مندة هذا الحديث فى ترجمة عَدِيّ بن زيد ، وقال : إنّ حفص بن ميسرة أرسلهُ

وأبو عبيدة والذين إليهم نفس المؤمّل للبقاء تتوق
كنا نقول لها علىّ والرضا عمر ، وأولاهم بتلك عتيق
فدعت قريش باسمه فأجابها إن المنوه باسمه الموثوق

فقد رواه محمد بن فليح ، عن عبد الرحمن ، بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عدى بن زيد * قلت : هى روايةُ الحسن ، بن سفيان ، فى مُسنده من هذا الوجه ، قال : ورواه سعيدُ بن أبى هلال ، عن عبد الرحمن ، عن رجل من جُذام ، عن أبيه ، ورواه يحيى بن أبى أيُّوبَ ، عن عبد الرحمن ، حدّثنى رجلٌ من أهل الشام ، عن رجل منهم ، يقال له : عَدِىّ * قلت : ورواه عبد الرازق ، فى مُصنفه عن محمدٌ بن يحيى المازنى ، عن عبد الرحمن : أنهّ سمع رجلا من جُذَام ، عن رجل منهم يقال له : عَدِىّ بن زيد * قلت : الراجح من هذه الروايات هذه الأخيرة الموافقة للتين قبلها ، وبها يترجح أنه زيد بنُ عَدِىّ الماضى ، ويحتمل أن يكون غيره ، وافق اسمه اسم أبيه .

باب - ع - ر

٥٤٩٠ ﴿ عَرَابَة ﴾ بفتح أوله ، والراء الخفيفة ، وبعد الألف مُوَحّدة ، بن أوْس ، بن قيظىّ ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جُشم ، بن حارثة ، بن الحارث الأوسى ، ثم الحارثى .. قال ابن حبان : له صحبة ، وقال بن إسحق : استصغره النبىّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هو والبراءُ بن عازب ، وغير واحد فردّهم يومَ أُحد ، وأخرجه البخارىّ فى تاريخه ، من طريق ابن إسحق ، حدّثنى الزُهرىّ ، عن عُرْوَة بن الزبير بذلك ، قال ابن سعد : كان عَرابة مشهوراً بالجود ، وله أخبار مع معاوية ، وفيه يقول الشماخ :

إذا ما رايةٌ رُفعت لمجْد * تلقاها عَرَابةُ باليمين الأبيات

وسببُ ذلك ما ذكره المبرّد ، وغيره : أن عرابة لِقىَ الشماخ وهو يُريد المدينة ، فسأله : ما أقدمه ؟ فقال : أرْدتُ أن أمتار لأهلى ، وكان معه بَعيران فأوقرهما لهُ براً وتمراً وكساه ، وأكرمه ، فخرج عن المدينة ، وامتدحه بالقصيدة المذكورة .

٥٤٩١ ﴿ عَرَابَةُ ﴾ بن شَمَّاخ الجُهنىّ .. استدركه ابن الدباغ ، وقال :شهد فى الكتاب الذى كتبه النبىُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم للعلاء بن الحضرَمىّ ، حين بعثه إلى البَحْرَيْن .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا الوليد بن كثير ، عن ابن صياد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة ، فسمع بذلك أبو قحافة ، فقال . ماهذا ؟ قالوا : قبض رسول

٥٤٩٢ ﴿ عَرَابة ﴾ والد عبد الرحمن . . قال أبو موسى : له ذكر فى إسناد ، كذا أخرجه مختصراً .

٥٤٩٣ ﴿ عِرْبَاض ﴾ بكسر أوله ، وسكون الراء ، بعدها مُوحدة ، وبعد الألف معجمة ، ابن سَارِيَة السلمىّ أبو نَجِيح . . صحابىّ مشهور ، من أهل الصّفة ، وهو ممن نزل فيه قوله تعالى : (ولا على الذينَ إذا ما أتوكَ لتَحملهُمْ)(١) وقال أيضاً : كل واحد من عمرو ، بن عبسة ، والعرباض ابن سَارِية : أنا رابعُ الإسلام ، لا يُدْرَى أيُّهمَا قبل صاحبه ، ثم نزل حِمْص ، وحديثه فى السنن الأربع ، روى عن النبى صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعن أبى عُبيدة بن الجرّاح ، وعنه أبو أمامة الباهلىّ ، وعبد الرحمن بن عائذ ، وجُبير بن نُفَيْر ، وحُجرُ بن حُجر الكلاعىّ ، وسَعيدُ بن هانىء الخولانى ، وشُريح بن عُبيد ، وعبد الله بن أبى بلال وأبورُهْم السماعى ، وغير واحد ، وقال محمد بن عوف : كان قديمَ الإسلام جداً ، قال خليفة : مات فى فتنة ابن الزُبير ، وقال أبو مُسهِر : مات بعد ذلك سنة خمس وسبعين ، وفى الطبرانى ، من طريق عُرْوة بن رُويم عن العِرْباض بن سَارية ، وكان شيخاً كبيراً من الصحابة .

٥٤٩٤ ﴿ عَرْزَب ﴾ براء ثم زاى ، وزن أحمد الكندىّ . . عدادُه فى أهل الشام ، ذكره البُخارىّ وابن السكن ، وغيرهما ، وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، روى ابن مندة ، من طريق محمد بن شُعيب ، بن سابور ، عن يُوسف بن سعيد عن عبد الملك ، بن أبى عياش الجذامىّ ، أبى عُفيف ، عن عَرْزب الكندىّ أن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إنه سيحدُث بعدى أشياء فأحبها إلىّ أن تلزَمُوا ما أحدَث عمر ، قال محمد بن شُعيب ، وأخبرنى خالد بن أبى بُديل ، عن أبى عُفيف مثله ، وقال أبو حاتم الرازىّ : عبد الملك أبو عُفيف مجهول ، وشيخه لا يُعرف .

٥٤٩٥ ﴿ عُرْس ﴾ بضم أوله ، وسكون الراء ، بعدها مُهملة ، بن عامر ، ويقال : بن عمرو ، ابن عامر ، بن رَبيعة ، بن هَوذة ، بن ربيعة ، بن عامر بن صعصعة العامرىّ ، البكائىّ وفد هو وأخوه عُرْوة على النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، استدركه ابن الدباغ وابن فتحون ، وروى ابن قانع ، من طريق

الله صلى الله عليه وسلم ! قال : أمر جلل ! قال : فمن ولى بعده ؟ قالوا : ابنك : قال : فهل رضيت بذلك بنو المغيرة ؟ قالوا : نعم . قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منعه الله . ومكث أبو بكر فى خلافته سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليال . وقيل : سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال .

(١) الآية ٩٢ من سورة التوبة

الزبير بن بكار عن ظمياء عن أبيها عبد العزيز ، عن جدّها موّلة ، عن ابى هوذة العرْس ، وعُرْوة ابنى عمرو بن عامر البكائى : أنهما وفدا على النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فأقطعهما مسكنهما .

٥٤٩٦ ﴿ عُرْس ﴾ بن عَميرة بفتح أوله الكنْدِىّ أخو عدِىّ . . أخرج حديثه أبو داود ، والنسائى وكأنه نزل الشام ، فإن حديثه عند أهلها ، وقد جاءت الرواية من طريق أخيه عدِىّ بن عَميرة ، عنه ، ومن طريقه ، عن أخيه عدىّ بن عميرة .

٥٤٩٧ ﴿ عُرْس ﴾ بن قيس ، بن سَعيد بن الأرقم ، بن النعمان الكندىّ . . ذكره بن عبد البَرّ فقال : مذكور فى الصحابة ، ولا أعرفه ، وقال أبو حاتم : لأهل الشام عُرْسان : عُرس بن عَميرة ، له صحبة ، وعُرْسُ بن قيس لا صحبة له ، وزعم العسكرىّ أنهما واحد ، وأن عميرة أمه ، وقيساً أبوه ، وزعم ابنُ قانع : أنّ قيساً أبوه وعميرةُ جدّه ، فالله أعلم .

٥٤٩٨ ﴿ عَرْفجة ﴾ بفتح أوّله والفاء بينهما راء ساكنة وبالجيم ابنُ أسدَ بن كرِب بن صَفوان التَّيْمِىّ السَّعدى وقيل العُطارِدىَ . . كان من الفُرسان فى الجاهليّة وشهد الكُلابَ فأصيب أنفُه ثم أسلم ، فاذنَ له النبى صلى الله عليه وآله وسلّم أن يتخذ أنْفاً من ذهَب ، أخرج حديثه أبو نعَيم وهو معدود فى أهل البَصْرة .

٥٤٩٩ ﴿ عَرْفَجة ﴾ بن شُريح ، وقيل ابن صريح بالصاد المهملة أو المعجمة ، وقيل ابنُ شَريك ، وقيل ابن شَراحيل ، وقيل ابن ذَريح الأشْجَعىّ . . نزل الكوفة وحدُيثه عند مُسلم وأبى داوُد والنسائىّ : سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول[1] : من خرج من أمتىّ وهم جَميع على رجل يريدُ أن يَشُقّ عصاهم[2] ويفرق

وقال ابن إسحاق : توفى أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليالى .

وقال ابن إسحاق : توفى أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنتى عشرة ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال غيره : وعشرة أيام . وقال غيره أيضاً : وعشرين يوماً ; فقام بقتال أهل

---

(١) هنا سقط لفظ « يقول »

(٢) فى مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة « يشق عصاكم ويفرق جماعتكم » بالكاف بدل الهاء ، وهو خطأ لأن الكلام للغائب لا للمخاطب .

جماعتهم، روى عن أبي بكر الصديق وعنه زيادُ بن عِلاقة وابو حازم الأشْجَعيّ وأبو يعقوب العبديّ وغيرهم .. (ز)

٥٥٠٠ ﴿ عَرْفجة ﴾ بن شُريح الكِنْديّ .. فرق ابن أبي خَيْثَمة بينه وبين الأشْجَعيّ وقال البُخاري: هما واحد، روى أبو عَوْن الثقفي عن عَرْفَجة السُّلَميّ عن أبي بكر الصدّيق حديثاً، فما أدريْ أهو هذا أو غيره؟

٥٥٠١ ﴿ عَرفجة ﴾ بن هَرْثَمَة بن عبد العزّى بن زُهير البارقي أحد الأمراء في الفتوح .. وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة، وذكر وثيمة في الرّدة أنّ أبا بكر الصدّيق أمدّ به جيفر بن الجُلنْدى لما ارتدّ أهلها، وروى عن سُهيل بن يوسف عن القاسم بن محمد أنّ أبا بكر الصدّيق أمّره في حرب أهل الردّة، وقال ابنُ دُرَيْدُ في الأخبار المنثورة: حدّثنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: أوصى عمر عُتبة ابن غَزْوان فقال فيها: وقد أمرتُ العلاء بن الحضرميّ أن يمدك بعرفجة بن هَرْثمة فإنه ذو مجاهدة ونكاية في العدوّ، وكذا ذكر ابنُ الكلبيّ، وذكر سيف في الفتوح أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص أنْ سرح على الخيل عرفجة بن هرثمة، فذكر القصة في فتح الموْصل وتكريت وقال أبو زكريا المعافيّ الموْصليّ في تاريخ الموْصل: حدّثني أبو غسان عن أبي عُبيدة قال: الذي جند الموّصل عثمانُ وأسكنها أربعة آلاف، وكان أمَر عرفجة بنَ هرثمة فقطعَ بهم من فارس إلى الموْصل.

٥٥٠٢ ﴿ عرْفجة ﴾ بن أبي يزيد .. قال ابن حبان: يقال إنّ له صحبة، وقال أبو موسى: ذكره جعفر في الصحابة ولم يُورِد له شيئاً.

٥٥٠٣ ﴿ عُرْفطة ﴾ بضم أوله والفاء ويقال عرفجة الأنصاريّ .. تقدم ذكره في ترجمة أوس بن ثابت الأنصاريّ.

٥٥٠٤ ﴿ عُرْفطة ﴾ بن حُباب الأزديّ حليف بني أمية والد أوفىَ .. استشهد بالطائف، وضبط ابن إسحق أباه بجيم ونون، وابن هشام بمهملة مضمومة، وبعدها موحدة وهو قول موسى بن عقبة.

الردة وظهر من فضل رأيه في ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب، فأظهر الله به دينه. وقتل على يديه وبركته كل من ارتد عن دين الله، حتى ظهر أمرُ الله وهم كارهون.

اختلف في السبب الذي مات منه، فذكر الواقدي أنه اغتسل في يوم بارد فحُمّ، ومرض خمسة

٥٥٠٥ ﴿ عُرفُطة ﴾ بن شِمراخ الجنى من بنى نجاح.. ذكره الخرائطى فى الهواتف، وأورد عن أبى البَخْتَرى وهب القاضى المشهور بالضعف الشديد قال: حدثنى محمد بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن جده عن سلمان الفارسى قال: كنا مع النبىّ صلى الله عليه، وآله، وسلم فى مسجده فى يوم مطير فسمعنا صوت: السلام عليك يارسول الله؟ فرد عليه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أنت؟ قال: أنا عرفطة أتيتك مُسلماً وانتسب له، كما ذكرنا، فقال: مرحباً بك، اظهر لنا فى صورتك قال سلمان: فظهر لنا شيخ أرثّ أشعر وإذا بوجهه شعرٌ غليظ متكاثف وإذا عيناه مشقوقتان طولا، وله فم فى صدره أنياب بادية طوال، وإذا فى أصابعه أظفار ومخاليب كأنياب السباع، فاقشعرت منه جلودنا فقال الشيخ: يانبى الله، أرْسل معى من يدعو جماعة من قومى إلى الإسلام، وأنا أرده إليك سالما، فذكر قصة طويلة فى بعثه معه على بن أبى طالب، فأركبه على بعير وأردف سلمان وأنهم نزلوا فى واد لازرع فيه ولاشجر، وأن عليا أكثر من ذكر الله ثم صلى بسلمان بالشيخ الصبح، ثم قام خطيباً فتذمروا عليه فدعا بدعاء طويل، فنزلت صواعق أحرقت كثيراً، ثم أذعن من بقى، وأقروا بالإسلام، ورجع بعلى وسلمان، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى لما قص قصتهم: أما إنهم لايزالون لك هائبين إلى يوم القيامة.. (ز).

٥٥٠٦ (عُرفُطة) بن نضلة الأسدى أبو مُكيعت.. يأتى فى الكنى، وله ذكر فى ترجمة حضرمىّ ابن عامر.

٥٥٠٧ (عُرفُطة) بن نَهيك بفتح النون، الحرمىّ.. قال ابن عبد البر له صحبة. قلت: وحديثه عند أبى سعيد بن الأعرابىّ فى معجمه فى ترجمة الحسن بن أبى الربيع عن عبد الرزاق بسند ضعيف إلى صفوان ابن أمية قال: كنا عند النبى صلى الله عليه، وآله وسلم فقام عرفطة بن نهيك فقال: يارسول الله إنى وأهل بيتى مرْزوقون من هذا الصيد ولنا قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر الله أفتحله، أو تحرمه؟ فقال: لا بل أحِله .... الحديث.

٥٥٠٨ (عُروَة) بن أثاثة ويقال: ابن أبى أثاثة بن عبد العزى، بن حُرثان بن عوف بن عبيد ابن عويج بن عِدىّ بن كعب القرشى العدوىّ.. من السابقين الأولين ممن هاجر إلى الحبشة عند موسى بن عقبة والجمهور سوى ابن إسحق، وهو أخو عمرو بن العاص لأمه.

عشر يوماً. قال الزبير بن بكار: كان به طرف من السل. وروى عن سلام بن أبى مطيع أنه سُمّ، والله أعلم.

واختلف أيضاً فى حين وفاته، فقال ابن إسحاق: توفى يوم الجمعة، لتسع ليال بقين من جمادى

٥٥٠٩ ﴿عُرْوَة﴾ بن أسماء ، بن الصَّلت ، بن حَبيب ، بن حارثة ، بن هلال، بن سِمَاك ، بن عَوْف ، ابن امرىء القيس ، بن بُهثة ، بن سُليم السُّلمى ، حليفُ بنى عمرو بن عَوْف ، من الأنصار . . ذكره ابن إسحق، فيمن استشهد ببئرِ مَعُونة ، وثبت ذكرُه فى غزوة الرَّجيع،من صحيح البُخَارىّ، من طريق أبى أسامة ، عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه فذكر القِصَّة مُرْسَلة ، وفى آخرها : وكان فيهم يومئذ عُروَة بن أسماء بن الصَّلت ، فسُمى عُروَة به ، أى بعد ذلك .

٥٥١٠ ﴿ عُروَة ﴾ بن الجَعْد ، ويقال : ابن أبى الجعد ، وَصوَّب الثانى ابن المَدينىّ . . وقال ابن قانع : اسمُه أبو الجعد البارقىّ ، وزعم الرشاطىّ . أنه عُروَة بنُ عِياض . بن أبى الجعد ، وأنه نُسِب إلى جدِّه ، مشهور ، وله أحاديث ، وهو الذى أرسله النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليَشترى الشاة بدينار ، فاشترى به شاتين ، والحديث مشهور فى البخارى ، وغيره ، وكان فيمن حضر فُتُوح الشام ونزلها ثمّ سَيره عثمان إلى الكوفة ، وحديثه عند أهلها ،وقال شَبيب بن غَرقَدة : رأيتُ فى دار عُروَة ابن الجعد : ستين فَرساً مربوطة .

٥٥١١ ﴿ عُروَة ﴾ بن زيد الخيل الطائىّ . . تقدّم ذكر أبيه ، وهو صحابىّ مشهور ، وقد شهد مع أبيه بعض الحروب فى الجاهلية ، فالظاهر أنه اجتمع بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال المبرّد فى الكامل ، يُروَى عن حَمَّاد الراوية ، عن لَيلى بنتِ عُروَة ، بن زَيد الخيل ، قالت: قلت لأبى : أرأيتك قولَ أبيك [1] . . (ز)

بنى عامرٍ هل تَعرفونَ إذا غدا ٭ أبا مُكنِفٍ قد شدّ عقد الدَّوائرِ الأبيات

هل شهدت هذه الغزاة مع أبيك ؟ قال : نعم ، قلت : ابنَ كم كُنت ؟ قال : غلاماً ، ورواها أبو الفرج ،

الآخرة ، سنة ثلاث عشرة . وقال غيره من أهل السير : مات عشىّ يوم الاثنين . وقيل ليلة الثلاثاء . وقيل عشىّ يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة . هذا قول أكثرهم . وأوصى أن تغسله أسماء بنت عُميس زوجته ، فغسلته ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، ونزل فى قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن ابن أبى بكر ودُفِن ليلا فى بيت عائشة رضى الله عنها مع النبى صلى الله عليه وسلم . ولا يختلفون أن سنه انتهت إلى حين وفاته ثلاثا وستين سنة إلا مالا يصح ، وأنه استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله

(١) فى طبعة الهند والسعادة : أنشد قول أبيك ، وفى مخطوطة الأزهر أرأيتك قول أبيك كما هنا ، وهو الصحيح ، بدليل السياق .

من طريق حمّاد الراوية ، وزاد من وجه : أنه عاش إلى خلافة عليّ ، وشهد معه صِفّين، وأنشد المرزُبانيّ في شُهوده القادسية . في خلافة عمر شِعراً يقول فيه :

بَرَزْتُ لأهل القادسية مُعلَماً * وَما كلُّ مَنْ يغشى الكريهة يُعلِمَ

٥٥١٢ ﴿عُروَة﴾ بن عامر القُرَشيّ ، وقيل الجُهنيّ . مُختلَف في صحبته ، قال الباوَرْديّ : له صحبة، أخرج حديثه أحمد ، ووقع في روايته القُرشيّ ، وابن شاهين ، ووقع في روايته الجُهنيّ ، وبذلك جزم العسكريّ ، وأخرجه أبو داود أيضاً كلّهم من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن عُروَة بن عامر ، قال : ذُكِرَت الطِّيَرةُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أحسَنُها الفأل ، ولا تَرُدّ مُسلِماً ، الحديث، رجاله ثقات ، دون المراسيل ، لكن حبيب كثيرُ الإرسال ، وأخرج أبو داود له في السنن ما يُشعِر بأنه عنده صحابيّ ، وقد جزم أبو أحمدَ العسكريّ بأن روايةَ عروَة هذه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرسلة ، وكذلك البيهقيّ في الدُّعاء ، وقال ابنَ المبارَك في الزُّهد : أنبأنا سُفيانُ ، عن حبيب ، بن أبي ثابت ، عن عُروَة ، بن عامر ، قال : تُعرض عليه ذنوبُه يومَ القيامةَ فيمرُّه ؟ بالذنب من ذنوبه ، فيقول : أما إنّي كنتُ منك مُشفقاً فيُغفَر له ، ومثل هذا لا يُقال بالرأى ، فيكونُ في حُكم المرفوع واستدلّ أبو موسىَ على ذلك : بقول أبي حاتم ، عن عُروَة بن عامر ، روى عن ابن عباس ، وعُبَيدة ابن رفاعة ، روى عنه حبيب بنُ أبي ثابت ، وليست دلالةُ ذلك بواضحة ، فلا يلزم من كونه يَروى عن الصحابة ، بل التابعين ، أن لا يكون صحابياً ، قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل : أخرج أبي حديثَ عُروَة بن عامر في الوُحدان ، أي من الصحابة ، ثم بَين عِلّته ، فالله أعلم . وبَين البخاريّ أنّ الاختلاف في نسَبه على الأعمش .

٥٥١٣ ﴿ عُروَة ﴾ بنُ عبد العُزّى بنُ حُرثان بن عوف ، بنُ عَبِيد بن عَويج ، بن عديّ ، ابن كعب القُرَشيّ العدَويّ . . ذكر فيمن هاجر إلى الحبشة ، ومات بها .

٥٥١٤ ﴿ عُروَة ﴾ بن مالك الأسلميّ . . قال ابن حبّان : له صحبة ، وتبعهُ المُستَغفِريّ ، وأورده أبو مُوسى بذلك ، ولم يورد له شيئاً ، قال محمد بن سعد الباورديّ : عُروَةَ الأسلميّ شَهِد

عليه وسلم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان نقش خاتمه : نعم القادر الله ، فيما ذكر الزبير بن بكار، وقال غيره : كان نقش خاتمه : عبد ذليل لرب جليل .

وروى سفيان بن حسين ، عن الزهري ، قال : سألني عبد الملك بن مروان فقال : أوأيت هذه الأبيات التي تروى عن أبي بكر ؟ فقلت له : إنه لم يقلها . حدثني عروة ، عن عائشة أن أبا بكر لم يقل

صفِّين ، مع علي ، كذلك عَدّه عُبَيد الله بن أبي رافع في الصحابة الذين شهدوا صِفّين ، ويقال : إنه الذي عناه عليّ بن أبي طالب بقوله :

جَزَى الله خيراً عُصبَةً أسلَمِيَّةً ＊ حِسَانَ الوُجوهِ صُرِّعُوا حَول هاشم

يَزيدٌ وعبدُ الله منهم ومَعبَدٌ ＊ وعُروَةَ وابنا مَالك في الأكارِم

٥٥١٥ ﴿ عُروَة ﴾ بن مالك ، بن شداد ، بن خُزَيمة ، وقيل : جُذَيمة ، بن دارع ، بن عَدِيّ ، ابن عبد الدّار ، بن هانيء الداريّ ، قال المُستغفريّ : غيرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، فسمّاه عبد الرحمن ، أورده أبو موسى ＊ قلت : وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما غير اسم مَرْوانَ أخاه ، والأول هو الذي ذكره الواقديّ بإسناده .

٥٥١٦ ﴿ عُروة ﴾ بن مُرّة ، بن سُراقة الأنصاريّ الأوسيّ . استشهد بخيبرَ ، ذكره أبو عمر .

٥٥١٧ ﴿ عُروَة ﴾ بن مسعود الغِفاريّ ، وقيل عبدُ الله ، وقيل غيرُ ذلك . . يأتي في ابن مسعود في المبهمات .

٥٥١٨ ﴿ عُروه ﴾ بن مسعود ، بن مُعَتِّب ، بالمهمله والمثناة المشدّدة ، ابن مالك ، بن كعب ، ابن عمرو ، بن سَعد ، بن عوف ، بن ثقيف الثقفي ، وهو عَمّ والد المغيرة بن شُعبة ، وأمُّه سُبيعة بنتُ عبد شمس ، بن عَبدِ مناف ، أخت آمنة . . كان أحد الأكابر من قومه ، قيل : إنه المراد بقوله (على رَجُلٍ من القريتين عَظيم)[1] قال ابنُ عباس ، وعِكرِمَة ، ومحمد بن كعب ، وقتادةُ والسدي: المراد بالقريتين : مكةُ والمدينة ، واختلفوا في تعيين الرّجُل المراد : فعن قتادة : أرادُوا الوليد بن المغيرة ، من أهل مكة وعُرْوة بنَ مسعود الثقفيّ ، من أهل الطائف ، وعن مجاهد : عُتبةُ بن ربيعة ، وعُميرة بن عُرْوة ، بن مسعود ، وعنه ، رواية ابن عبد ياليل بدل حبيب ، وعن السُّدّي الوليدُ ، وكنانة ، بن عبد ، عمرو بن عُميرة ، وعن ابن عباس : الوليدُ وحبيبُ بن عمرو ، بن عُمير الثقفيّ ، وثبت ذكر عُروة بن مسعود في الحديث الصحيح ، في قصة الحُدَيْبية ، وكان له اليدُ البيضاءُ في تقرير الصلح ، وهو مُستوفى في البخاريّ ، وترجمه ابنُ عبد البر بأنّه شهد الحُدَيْبية ، وهو كذلك ، لكن في العُرف إذا أطلق على

بيت شعر في الإسلام حتى مات ، وأنه كان قد حرم الخمر في الجاهلية ، هو وعثمان ، رضي الله عنهما .

(١٦٣٤) عبدالله بن قُرط الثُّمالي الأزدي ، كان اسمه في الجاهلية شيطاناً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . حديثه عند أهل الشام . روى عنه عُضيف بن الحارث ، وعبد الرحمن بن عبيد ، وعبيد الله بن يحيى ، وولاه أبو عبيدة بن الجراح مرتين على حمص ، فلم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة .

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف

الصحابيّ أنه شهد غزوة كذا ، يتبادَرُ أنّ المراد أنه شهدها مُسلماً ، فلا يقالُ : شَهِد مُعاوية بدراً ، لأنه لو أطلقَ ذلك ظَنّ مَنْ لا خِبرْة له لكونه عرف أنه صَحابِي أنه شهدها مع المسلمين ، وعند مُسلم ، من حديث جابر مرفوعاً عُرض على الأنبياء ، فذكر الحديث ، قال : ورأيتُ عِيسى ، فإذا أقربُ مَنْ رأيتُ به شبهاً عُرْوَةُ بن مسعود ، وذَكرَ مُوسى بن عقبة ، عن ابن شِهاب ، وأبو الأسود ، عن عُرْوة ، وكذلك ذكره بن إسحق ، يزيدَ بعضُهم على بعض أن أبا بكر لمّا صدَر من الحجّ سنة تسع ، قدم عُرْوةُ بن مسعود الثقفي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية بن إسحق أنه اتبع أثر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا انصرف من الطائف ، فأسلم ، واستأذنه أن يرجع إلى قَوْمه ، فقال : إني أخاف أن يقتلوك، قال : لو وَجَدُوني نائِماً ما أيقظُونِي ، فأذن له ، فرجع ، فدعاهم إلى الإسلام ، ونصح لهم ، فعصوه ، وأسمعوه من الأذَى ، فلما كان من السَّحر قام على غُرْفة له فأذّن، فرماه رجل من ثقيف بسهم ، فقتله ، فلما بلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَثَلُ عُرْوة مثلُ صاحِب ياسين، دعا قومَه إلى الله فقتلوه ، واختلف في اسم قاتله ، فقيل أوسُ بنُ عوف ، وقيل وَهبُ بن جابر ، وقيل لعروة : ما ترى في دَمِك ، قال : كَرامةٌ أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلى فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قتلوا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يرتحل عنكم فادفنوني معهم ، فدفنوه معهم ، وروى أبو نُعيم من طريق داود ، بن عاصم ، عن عُروة ، بن مسعود وهو جَدّه : كان رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يُوضع عنده الماءُ فإذا بايع النساء يمسّ أيديهُنّ فيه، وهذا مُنقطع ، وفي الإسناد إلى داود ضعفٌ أيضاً ، وروى ابن مندة ، من طريق إبراهيم، ابن محمد ، بن عاصم ، عن أبيه عن حُذَيفة ، عن عُرْوةَ بن مسْعود الثقفي ، قال : كان رسولُ

وروى عنه أيضاً عمرو بن قيس السكوني ، ومسلم بن عبد الله الأزدي . روى ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن يحيي ، عن عبد الله بن قرط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الأيام عند الله يوم النحر ويوم القر . قال : هو يوم يستقر فيه الناس بمنى .

(١٦٣٥) عبد الله بن قُريط الزيادي ، قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب، فأسلموا، وذلك في سنة عشر .

الله صلّى الله عليه، وآله وسلمّ يقول: لقنّوا موتاكم لا إله إلا الله، فانهّا تهدم الخطايا إسنادة ضعيف أيضاً، أورده العقيلي، في ترجمة إبرهيم، بن محمّد بن عاصم، ولكن لم أرفيه الثقفيّ.

٥٥١٩ ﴿ عُرْوة ﴾ بنُ مضرّس بمعجمة وآخره مهملة، وتشديد الراء ابن أوْس، بن حارثة، ابن لأْم، بن عمرو بن طَريف، بن عمرو، الطائيّ.. كان من بيت الرّياسة في قومه وَجدّه كان سَيّدهم، وكذا أبوه، وهذا كان يُبَاري عَديّ بن حاتم في الرّياسة، ووقع حديثُه في السنن، الأرْبعة، وسنن الدارقطنيّ، من طريق الشّعْبيّ، عن عُرْوة بنُ مَضرّس، قال: أتيتُ النبيّ صلىّ الله عليه، وآله، وسَلم بالمزدلِفة، فقلت: يارسول الله، إنيّ أكللت رَاحلتي، وأتعبْت نَفسِي، فهل لي من حَجّ؟ الحديث. وقال الدارقطنيّ في الإلزامات: لم يَرْوعنه غيرُ الشّعْبيّ، وسبقه إلى ذلك عليّ بنُ المديني ومُسلم، وغيرُ واحد؛ وقال الأزْديّ: يروى عنه أيضاً حُميد بنُ مُنهِب، ولا يقوم وروى الحاكم، من طريق عُروَة بن الزُّبَير، عن عُرْوة بن مَضرّس حديثاً لكن إسنادهُ ضعيف: وذكر أبو صالح المؤَذّن: أنهَ روى عنه ابنُ عَباس أيضاً، وقال ابن سَعد: كان عُروةُ مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر، على الرِّدة، قال: وهو الذى بعثَ خالد معه عُيينة بنَ حِصْن إلى أبي بكر، لما أسره يوم البُطاح.

٥٥٢٠ ﴿ عُرْوة ﴾ بن مُعتّب الأنصاريّ.. قال البغويّ: سكن الشام، ذكره محمّد بن إسماعيل، وقال: له حديث؛ لم يذكره ه قلت: وذكره الحسنُ بنُ سُفيان: وابن أبي خيثمة، وابن قانع والإسماعيليّ في الصحابة، ورَووْه كلُّهم من طريق إسمعيل بنَ عَياش عن عُتْبة بن تميم؛ عن الوليد، ابن عامر، عنه: أنّ النبيّ صلىّ الله عليه، وآله، وسلم قضى أن صاحب الدابة أحقُّ بصَدرها، وأخرجه أبو زُرْعة في مُسند الشاميّين، ويعقوب بن سُفيان في تاريخه، والدارقطنيّ في المؤْتلف، فقالوا: عن عُروة، عن عمر بن الخطاب، والاختلافُ فيه على إسماعيل، فرواه عنه هشام بن عمار، كالأول، ورواه

(١٦٣٦) عبد الله بن قيس بن خالد بن خَلدة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار، شهد بدراً، وذكر محمد بن سعد، عن عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أنه قتل يوم أحد شهيداً، وأنكر محمد بن عمر. ذلك، وقال: بل عاش وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة عثمان رضى الله عنه.

أبو اليمان عنه كالثاني، وقد حكى ابنُ ماكولا الخلاف فى أبيه، هل هو بالمعجمة، والمثلثة آخره أو بالمهملة وآخره موحدة؟ وتبع فى ذلك الخطيب فقد أخرجه فى المؤتلف بالوجهين.

٥٥٢١ ﴿عُروة﴾ الأسلمىّ . . تقدّم فى ابن مالك . . (ز) .

٥٥٢٢ ﴿عُرْوة﴾ الثقفىّ يكنى أبا سلامة . . يأتى فى الكنى . . (ز) .

٥٥٢٣ ﴿عُرْوَة﴾ الفُقيمىّ بفاء، ثم قاف مصغراً يكنى أبا غاضرة . . قال ابن حبّان: يقال إنّ له صحبة، وقال ابن أبى حاتم: عن أبيه، له صحبة، وروى حديثَه عاصمُ بن هلال، عن غاضرة ابن عروة الفقيمىّ أخبرنى أبى، قال: أتيتُ المدينة فدخلتُ المسجد فلما صلّينا جعل الناس يقولون، يارسول الله، رأيت كذا رأيت كذا؟ فقال: ياأيها الناس، إنّ دينَ الله يُسْر...الحديث. رواه أحمدُ والبغوىّ، وأبو يعلى، وغيرُهم، وعاصم مختلف فى الاحتجاج به، وقال الدارقطنى: إنه تفرّد به . . (ز) .

٥٥٢٤ ﴿عُروة﴾ العسكرى . . روى الإسماعيلىّ من طريق عبد السلام بن حرب، عن كلثوم بن زياد، عمن ذكره، عن عُروة القشيرىّ قال: أتيت النبىَّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم فقال: قد أفلح من رزق لبّا...الحديث، أورده أبو موسى، فقال: قد رُوِى هذا القولُ عن غير هذا الرجل . . (ز) .

٥٥٢٥ ﴿عُرْوة﴾ المرادىّ . . ذكره البغوىّ فقال: قال محمد بن إسمعيل: لهحديث، ولم يذكره وذكره المستغفرىّ، وأبو موسى .

٥٥٢٦ ﴿عَريب﴾ بفتح أوّله، ابنُ زَيْد النهدىّ . . ذكره الهمدانىّ فى الأنساب، وقال: وفد على النبىّ صلّى الله عليه، وآله، وسلم مع أبى شمر بن أبرهة، حكاه الرشاطى، وقال: لم يذكره ابنُ عبد البرّ، ولا ابنُ فتحون . . (ز) .

٥٥٢٧ ﴿عريب﴾ المليكىّ أبو عبد الله، عِدادُه فى أهل الشام . . قال البخارىّ: له صحبة،

(١٦٢٧) عبد الله بن قيس بن صخر بن حَرام بن ربيعة بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصارى، شهد بدراً هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق، وعند غيره، ولم يذكره موسى بن عقبة فى البدريين، وأجمعوا أنه شهد أحداً .

وقال ابنُ أبي حاتم: إسناده ليس بالقائم، وقال ابن حِبّان: يقال: له صحبة، وقال ابنُ السَّكن: يقال إنه كان راعياً لرسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، وروى الطبرانيّ، من طريق يزيد، بن عبد الله، ابن عريب، عن أبيه عن جدّه، عن النبي صلّى الله عليه، وآله وسلّم قال. الخيلُ معقود في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة، وروى بقية عن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جدّه حديثاً رفعه: لن يخبل الشيطان أحداً في داره فرس عتيق، أخرجه ابنُ مَنْدة من طريق أبي عُتبة، عن بقية، وأظنهُ سقط منه رجل، لكن روى ابنُ قانع، من طريق سعيد بن سِنان، عن عمرو بن عريب، عن أبيه، عن جدّه هذا الحديث بعينه، وهذا اختلاف شديد، وعريب بمهملة بوزن عظيم.

٥٥٢٨ ﴿عُرَيب﴾ بالتصغير ابنُ مالك الأسلميّ .. قرأتهُ بخطّ ابن فطيس مضبوطاً، وقيل: إنهَ اسمُ ماعز بن مالك، الذي رُجم وأنّ ماعزاً كان لقبه .. (ز)

٥٥٢٩ ﴿عريب﴾ بن مُعاوية الديلّي .. له صُحبة، ذكره ابن سعد.

(١٦٣٨) عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هَرم بن رَوَاحة بن حُجر، ابن عَبد بن مَعيص بن عامر بن لؤيّ القرشيّ العامري، هو ابن أم مكتوم الأعمى على إختلاف إسمه، لأن أكثرهم يقولون: اسمه عمرو، وقد ذكرناه في باب عمرو مجرد الذكر، وقد تقدم أيضاً ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادله والحمد لله.

تم بعون الله الجزء السادس

ويليه إن شاء الله الجزء السابع وأوله باب (ع — ز)

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٧٢٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولي ٤ — ٢ — ٠ — ٧١٩٦ — ٩٧٧